

جمهرة اللغة لابن دريد

الجزء الثاني

ح-ق-ن

حليياً في سقاء قد كان فيه حقتُ اللبن في السقاء أحقنه وأحقنه حقناً، إذا صببت لبناً العذرة، يقول: بطل العذرة مع رائب فأخذ بعض طعمه. ومن أمثالهم: "أبي الحقيق فلان بذواقه"، فالحواقن: ما سفل من حضور اللبن. وتقول العرب: "لألصقن حواقن هذا أهل اللغة، فقال قوم: الحاقنتان: البطن، والذواقن: ما علا منه. وقد اختلف في العاتقين، وجمعها الحواقن، والذاقنتان: الذقن وما الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل آخرون: بل الحواقن من البطن ما حقن فيه الطعام. وقال تحته، وجمعها الذواقن. وقال يقولون: "لألزقن حواقنك بلواقنك"، فحواقنه: ما حقن فيه أبو حاتم عن أبي عبيدة: إنهم أسافل بطنه وركبناه. وقال قوم: الحاقنتان: ما تحت الترقوتين، وهما: الطعام، ولواقنه يعالج وهو القول. والحقنة من هذا اشتقاقها لأنها علاج ما هناك. والمحقنة: إناء القلتان به.

البول حاقناً. وكل شيء جمعته من لبن أو شراب ثم شددته فقد حقنته، وبه سمى حابس. وحقنت دم فلان، إذا منعت من سفكه بديّة أو غيرها. الحقّة حنق يحنق حنقاً. وأحقته إحناقاً، إذا أحقدته، والرجل حنق وحنيق: والحنق: ومُحنق. قال الشاعر:

تَلَاقِينَا بَغِيْنَةً ذِي طَرِيْفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ

بالأجمة حنق: فعيل في موضع مُحْنَق، وهو قليل والغينة شبيهة وييس. وخيل وأحنق الفرس وغيره من ذوات الحافر والخف، فهو مُحْنَق، إذا ضمّر. مَحَانِيْق ومَحَانِق، إذا وُصِفَت بِالضُّمْرِ. قَنَحاً وقُنوحاً، إذا عطفته حتى يصير كالصوّاجان. وأهل وقنحتُ العود والغصن أقنحه. القنّاح: اليمين يسمّون المِحْجَن. نقخته، فكان النّقح ونقحتُ العظم أنقحه نَقْحاً، إذا استخرجت ما فيه من المخّ، وكذلك معجمة تخليصه، بالحاء غير معجمة استخراج المخّ واستئصاله، وكان النّقح بالخاء: وكلا الكلمتين يتعاقبان. قال العجاج:

تَاللّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبَخُ
بِي الْجَحِيْمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ
لَعَلِمَ الْجُهَالُ أَنِي مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ

ومن ذلك قولهم: خيرُ مِفْنَحٍ: من فَنَحَّه، إذا ذلَّه. ونَقَحْتُ الجذعَ، إذا شَدَّبتَه من الليف
أي المنقَّى الشَّعرِ الحَوْلِيِّ المنقَّح، هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة،

ح-ق-و

والجمع حَقِي وأَحَقِي. قال الحَقُّو: الخصر وما تحته. وقال قوم: بل الحَقُّو: مَشْدُ الإزار،
ذو الرمة:

تلوي الثنايا بأحقيها حواشيهِ ليَّ الملاءِ بأثواب التَّفاريح

:وربما سمِّي الإزار حَقَّوًّا. قال

رَفَعْنَ أَذْيَالَ الحَقِيِّ وَأَرْبَعْنَ
مَشْيَ حَبِيَّاتٍ كَأَنَّ لَمْ يُفَزَّ عَنْ
إِنْ يُمْنَعِ اليَوْمَ نَسَاءً تُمْنَعْنَ

حاقه يحوقه والحقوة: وجع يصيب في البطن حُقِي الرجل فهو مَحْقُوٌّ. والحق: مصدر
:حَوْقًا، إذا دلَّكه وملسه، والشئ مَحِيقٌ ومَحِيقٌ، وهو الأصل. قال الشاعر

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقُ

موضع قال أبو بكر: كانوا إذا أعوزهم الحديد أخذوا قرون بقر الوحش فركبوها
أطاف بالحشفة، الأسنة. وحُقَّت البيت، إذا كنسته. والمحوقة: المكنسة. والحق: ما
:حَشَفَةَ الذَّكَرَ، والرجل أَحْوَقُ، إذا كان عظيم الحوق. قال

يا أيها الشيخُ الكثيرُ الموقِ
أَمْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ
غَمَزَكَ بالكِبْسَاءِ ذَاتِ الحُوقِ
بَيْنَ سِمَاطِي رَكَبٍ مَحْلُوقِ
أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِالضَّيِّقِ

:الكِبْسَاءُ: الفَيْثَةُ الكبيرة. وأنشد

فَيْثَلَةٌ فَهَيْلِسُ كِبَاسُ
لَمَّا رَأَوْهَا خَبَزُوا وَحَاسُوا

ويقال: ذَكَرَ مُحَوَّقٌ، إذا عَظِمَ حُوفُهُ.
فَقِيحاً وَيَقْوَحُ قَوْحاً، وَأَقَاحٌ يُقِيحُ، عن أبي زيد ويقال: قَاحَ الجرح يقيح.
وَوَقَحَ يَوْقَحُ وَقْحاً ووقاحةً، والفرس وَقَاح. قال الشاعر: والوَقَحُ: شِدَّةُ حَافِرِ الْفَرَسِ

والحرب لا يَبْقَى لَنَجٍ دَتَهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي النَّ جَدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ

والوَقَاحَةُ وَمَنْ هَذَا قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ الصَّلْبِ الْوَجْهَ: وَقَحٌ بَيْنَ الْقَحَّةِ وَالْقَحَّةِ

ويقال: طَيِّبَ مَقْحُوٌّ، إِذَا عُمِلَ بِالْأَقْحُوَانِ وَثُوبَ مَقْحُوٌّ إِذَا طُيِّبَ بِالْأَقْحُوَانِ.

ح-ق-ه

أُهْمَلَتْ.

ح-ق-ي

حَاقَ بِهِمُ الشَّرُّ يَحِيقُ حَيْقاً وَحَيْقَاناً وَحَيْوَقاً. وَالْقَيْحُ: مَا خَرَجَ مِنَ الْجَرَحِ.

باب الحاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ح-ك-ل

الْحُكْلَةُ فِي اللِّسَانِ: الْغِلْظُ. يُقَالُ: فِي لِسَانِ فُلَانٍ حُكْلَةٌ، أَيْ غِلْظٌ. وَجَعَلَهُ رُؤْبَةً اللِّسَانِ
بَعَيْنُهُ. فَقَالَ:

لَوْ أَنَّنِي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ
كُنْتُ رَهِيْنَ جَدَثٍ أَوْ قَتْلٍ

ويقال: رَجُلٌ حَنْكَلٌ وَامْرَأَةٌ حَنْكَلَةٌ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ، وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ الْجَافِي
الْغَلِيظُ، أَصْلُهُ مِنَ الْحُكْلَةِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

وَالْحَلَكُ: السَّوَادُ. يُقَالُ: أَسْوَدُ حَالِكٍ وَحُلُكُوكَ وَحَلَكُوكَ. وَيُقَالُ: هُوَ أَشَدُّ سَوَاداً مِنْ حَلَكِ
الْغُرَابِ وَحَنَكِ الْغُرَابِ، وَالنُّونُ مُبْدَلَةٌ عَنِ اللَّامِ، وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى حَنَكِ الْغُرَابِ، يَرِيدُونَ
لَحْيَيْهِ وَمِنْقَارَهُ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لَأُمِّ الْهَيْثَمِ: كَيْفَ تَقُولِينَ أَشَدُّ سَوَاداً

من ماذا؟ قالت: من حَلَك الغراب. قلت: أتقولينها من حَتَكَ الغراب؟. فقالت: لا أقولها أبداً.

والحُكَاء: دُوبِيَّة شبيهة بالعِظاءة، وقد قالوا الحُلَكَة أيضاً. ومن أمثالهم في كلام لهم: "يا ذا البِجَادِ الحُلَكَة، والزوجة المشتركة، لستَ لمن ليس لَكَة" هذا في كلام للقمان بن عادٍ في خبر طويل. ويقولون: احلوكَ الليل، ولم يقولوا: احنوكَ. واللَّحَك من قولهم: لَحَك يَلْحَك لَحْكَاً وَلَحْكَاً، إذا تداخل بعضه في بعض. وقد أُميت هذا الفعل فاكتفوا بقولهم: تلاحك تلاحكاً. قال الشاعر:

لَهَا فَخِذَانِ تَحْفِرَانِ مَحَالَهَا وَزَوْرًا كُبْنِيَانِ الصَّفَا مَتَلَحَا

وَلَكَّهَ يَلْكُهُ لَكْهًا، إذا ضربه بيده ضرباً شبيهاً بالوكز. قال الراجز:

يَلْهَزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ
حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْنَحُ

والْكُحْل: معروف. والكَحْل: سواد أصول هُذْب العين من خِلقة كَحِلَتْ عَيْنُهُ تَكْحَلُ كَحَلًا، والرجل أَكْحَلُ والمرأة كَحْلَاءُ. وكَحْلٌ: اسم تُخَصَّ به السنة المُجْدبة معرفة. قال الشاعر:

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحْلُ بِيَوْتُهُمْ مَلَجَا الضَّرِيكَ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ

ويُروى: عَزَّ الضَّعِيفُ. الْقَرْضُوب: الفقير، والضَّرِيكَ: البائس الهالك. ومثل لهم: "بَاءت عَرَارُ بَكْحَلٍ"، وقالوا عَرَارٍ، وهو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث، قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك إذا تباى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه. وقال أيضاً: بَاءت من البَوَاء، وهو أن يُقْتَلَ الرجل بالرجل، يقال: بَاءَ به يَبُوءُ بَوَاءً، إذا قُتِلَ به. والكُحَيْل: الحَضَخَاض الذي تُهْنَأُ به الإبل، مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ، هكذا لفظه، وهو قَطِرَانٌ وَأَخْلَاطٌ. والمِكْحَل: المُلْمُول الذي يُكْتَحَلُ به، وهو المِكْحَال أيضاً.

والمُكْحَلَة، بالضم: معروفة، وهي إحدى الكلمات الشواذ ممَّا جاء مضموم الميم مما يُسْتَعْمَلُ باليد. والمِكْحَالَان: عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ. وقال قوم: بل المِكْحَالَان عَظْمَا الدَّرَاعَيْنِ. والأَكْحَل: عِرْقٌ مِنْ عِرْوَقِ الْجَسَدِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ. وروى أن سعد بن مُعَاذٍ رُمِيَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقُطِعَ أَكْحَلُهُ. ويقال: عين كحيل، كما قالوا: كَفَّ خَضِيبٌ، ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْعَضْوِ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَقَالَ النَحْوِيُّونَ: مَعْدُولٌ عَنْ مَفْعُولٍ، كَقَوْلِهِمْ:

امْرَأَةٌ جَرِيحٌ وَقَتِيلٌ. وَكُحَيْلَةٌ: مَوْضِعٌ. وَكَحِيلٌ: مَوْضِعٌ.

والكَلَح: مصدر كَلَحَ يَكْلَحُ كَلْحًا، إِذَا تَقَلَّصَتْ شَفَتَاهُ مِنَ الْكَرْبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ. قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَبِيَالًا:

رَقَمِيَّاتٍ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكْلِحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

الأُرُوق: الطويل الأسنان، والأَيْل: الطويلها. ويقال: سنة كَلَّاحٌ، إذا كانت مُجْدِبَةً. قال:

كان غِيَاثُ المُرْمِلِ المُمْتَحِ
وعِصْمَةٌ في السَّنَةِ الكَلَّاحِ
حين تَهَبُّ شَمَالُ الرِّيَّاحِ

وتقول العرب: قَبَّحَ الله كَلْحَتَهُ، يريدون الفم وما حوله.

ح-ك-م

الحُكْمُ: معروف حكم يحْكُم حُكْمًا. والله عزَّ وجلَّ الحاكم العدل، والحَكَمَ العدل في حُكْمِهِ.
قال الشاعر:

أَقَادَتْ بنو مروانَ قيساً دماءنا وفي الله إن لم يَعْدِلُوا حَكَمَ عَدْلُ

وأحكمتُ الرجلَ وحكَّمْتُه عن كذا وكذا، أي منعتَه عنه. قال أبو حاتم: قال الأصمعي:
قرأت في بعض كتب الخلفاء الأول: فاحْكِمَ بني فلان عن كذا وكذا، أي امنعهم. ومنه
اشتُقَّ حَكَمَةُ الدَابَّةِ. وأجاز أبو زيد في المنع حَكَمَ وأَحْكَمَ، وأبى الأصمعي إلا أَحْكَمَ
وذكر أنه لا يجوز غيره. فأما بيت حسان:

فَنَحْكِمُ بالقوافي مَن هجانا ونضرب حين تختلط الدماءُ

فقد يُروى فَنُحْكِمُ.

وقد سمَّت العرب حَكَمًا وحَكِيمًا وحُكَمًا وحُكْمَانًا. وحكَّمتُ فلاناً في كذا وكذا
تحكيمياً، إذا جعلته إليه. والكلمة من الحكمة: التي جاءت في الخبر، الحكمة ضالَّةُ
المؤمن، فكل كلمة وعظمتك وزجرتك ودعتك إلى مَكْرُمَةٍ أو نَهْتِكَ عن قبيح فهي حكمة
وحُكْم. وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ من الشَّعْرِ لَحُكْمًا وإنَّ من البَيانِ
لِسِحْرًا".

والْحَمَكُ، الواحدة حَمَكَةٌ، وهو صغار الحَلَمِ وبه سُمِّيَت المرأة القصيرة الدميمة حَمَكَةٌ.
والكَمْحُ: لغة في الكَبْح، كمحه باللَّجَامِ وكبحه.

والكَحْمُ: لغة في الكَحْب، وهو الحِصْرُ لغة يمانية صحيحة، الواحدة كَحْمَةٌ وكَحْبَةٌ.
والمَحْكُ: مصدر مَحَكَ الرجلُ يَمَحُكُ مَحْكًا، إذا لَجَّ في الأمر، وهو ماحك ومَحَك.
وتماحك الرجلان، إذا تلاحيا.

ح-ك-ن

الحَنَك: حنك الإنسان والدابة، وهو أعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة. وحنكت المولود، إذا أدخلت إصبعك في أعلى فيه، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحنك أولاد الأنصار بالتمر. والحناك: حناك البيطار، وكذلك المحنك، وهو الخيط الذي يحنك به الدابة.

وحنكت فلاناً الأمور، إذا جربها وراوزها. وشيخ محنك وذو حنكة، إذا كان مجرباً. والنكاح: كناية عن الجماع، نكحها وأنكحها غيره. يقال: نكح ينكح نكحاً ونكاحاً، وأنكح فلان فلاناً إنكاحاً، إذا زوجه. وأنكح فلاناً في بني فلان ماله، إذا زوجوه من أجله. وأنكح موت فلان بناته في بني فلان، إذا زوجن بغير أكفاء. قالت القرشية:

إن القبور تُنكح الأيامي
والصبيّة الأصاغر اليتامي
والمرء لا تُنقى له سلامي

أي لا يبقى فيها نقي، والنقي: المخ وآخر ما يبقى النقي في العين والسلامي من الإنسان والدابة، ولذلك قالوا:

لا يشتكين عملاً ما أنقين
ما دام مخ في سلامي أو عين

ويقال: رجل نكحة: كثير النكاح. وكانت امرأة من العرب في الجاهلية قد ولدت في بطون كثيرة من العرب، وهي أم خارجة البجليّة يجيئها الرجل فيقول: خطب، فتقول: نكح، وقال قوم: خطب، فتقول: نكح، فصار مثلاً على ألسنتهم: "أسرع من نكاح أم خارجة".

والنكح: مثل الخطب. ويقال: استكرم فلان المناكح، إذا نكح العقائل، وهن الكرائم. واستنكحت في بني فلان، إذا تزوجت إليهم.

ح-ك-و

الحوك: ضرب من النبات أحسبه مولداً، وهو الذي يسمّى البقلة الحمقاء. فأما أهل نجد فيسمونها الفرّخ، وأما أهل اليمن فيسمونها الرجلة، وهو البادروج، ويسمّيها بعضهم الخلاف. وحاك الحائك الثوب يحوكه حوكاً فهو حواك. وكاح يكوح كوحاً، كُحت الرجل، إذا غططته في ماء أو تراب. وتكواح الرجال. إذا تعالجا وتمارسا في حرب أو خصومة. والوكح: الوطء الشديد، زعموا وكحه برجله، إذا وطئه. وحفر الحافر فأوكح، إذا صار إلى أرض صلبة. قال الشاعر:

أونوا فقد إن علي الطلح أيناً كائين الحافر المؤكح

ح-ك-ه

أُهملت.

ح-ك-ي

حاكٌ يَحِيكُ حَيْكاً وَحَيْكَاناً، وهو مشي القصير إذا حركَ مَنْكِبَيْهِ مسرعاً. قال الشاعر:

أَبَدُ إذا يمشي يَحِيكُ كَأَنَّمَا به من دماميل الجزيرة ناخسُ

الأَبَدُ: المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم. قال الشاعر:

بَدَاءُ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ

وبَدَادَ السَّرَجُ من هذا. ورجل حَيْكَانَةٌ وَحْيَاكٌ، إذا كان مشيه كذلك.
والكاح والكِيح: عَرَضُ الجبل الذي يَلْقَاكَ إذا أَسْنَدْتَ فِي السَّفْحِ، والجمع كُيُوحٌ وَأَكْيَاحٌ، وقالوا أَكُوحٍ.

?باب الحاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ح-ل-م

حَلَمَ الرجلُ يَحْلُمُ حِلْماً، والحِلْمُ: ضِدُّ الطَّيْشِ، والرجل حليم. وحَلَمَ في نومه يَحْلُمُ حُلْماً، إذا رأى الأحلام. وحَلَمَ أيضاً، إذا أَجَنَّبَ. وغلَامٌ حالمٌ، إذا بلغ الحُلْمَ. وفي الحديث: "غُسْلُ الجمعة واجبٌ على كل حالمٍ". وحَلَمَ الأديمُ يَحْلُمُ حُلْماً، إذا نَغَلَ ووقع فيه الحَلْمُ. قال الوليد بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ:

فإِنَّكَ والكتابُ إلى عليٍّ
الأديمُ كدابغةٍ وقد حَلَمَ

والحَلْمَةُ: دودة تقع في الأديم فتأكله قبل الدِّبَاغِ فإذا وقع لم يُنْتَفِعَ به.
والحَلْمَةُ: واحدة الحَلَمِ، وهي القُرْدانُ العظام. وحَلَمَتَا الثَّدي: النانتان في طرفه، وهما القُرَادان أيضاً. قال ابن ميادة:

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرَهَا طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمَا

جولان: موضع بالشام. وبنو حُلَمَة: بطن من العرب. والحَلَمَة: ضرب من النَّبت.
وتحلَّمتِ الضَّبَاب، إذا سمنت، وكذلك اليرابيع وما أشبهها. قال الشاعر:

لَحَيْنُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَأَجَانَهُمْ إِلَى سَنَةٍ جِرْدَانُهَا لَمْ تَحَلِّمْ

وبنو محلَّم: قبيلة من العرب. والحُلَّام: الجدي الصغير، وهو الحُلَّان أيضاً. قال الراجز:

كل قَتِيلٍ في كَلِيبِ حُلَّامٍ
حتى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامٍ

وقال:

كل قَتِيلٍ في كَلِيبِ حُلَّانٍ
حتى يَنَالَ القَتْلُ آلَ شَيَّانٍ

ويوم حَلِيمَة: يوم مشهور من أيَّامهم بين ملوك الشام وملوك العراق، قُتل فيه المنذر إمَّا
جُدُّ النعمان أو أبوه. ومحلَّم: موضع نهر. وال حالوم: شبيهه بالأقْط يتَّخذُه أهل الشام، لغة
شامية.

والحَمَل من الضَّأن: معروف، وهو الجَذَع فما دونه. قال الشاعر:

وَصَلَاهُ حَرَّ نَارٍ جَاحِمٍ مِثْلَ مَا بَاكَ مَعَ الرَّخْلِ الحَمَلُ

ويُروى: بال. وجمع حَمَل حُمَلان وأحمال، وبه سُمِّيت الأحمال، بطون من بني تميم.
قال الشاعر:

أَبْنَى فُفِيرَةً مِنْ يُورِّعٍ
وَرَدْنَا أُمَّ مَنْ يَقُومُ بِشَدَّةِ الأَحْمَالِ

وهم إخوة الجذاع، والجذاع بطون أيضاً. والحَمَل: السَّحاب الكثير الماء، وإنما سُمِّي
حَمَلًا لكثرة حملة للماء. قال الهذلي:

كَالسُّحْلِ البَيْضِ جَلًّا لَوْنُهَا سَحٌّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

الأَسْوَل: المسترخي من السحاب لكثرة مائه. والحَمَل: ما كان في البطن، والحَمَل: ما
كان على الظهر، فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح آخرون. وجمالة
السيف وحميلته: معروفتان، والجمع الحمائل. قال الشاعر:

تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً حَمَائِلُهُ

وقالوا: محامله يصف رجلاً بالطول. وقال الآخر:

نحن ضربنا مَخْلُداً في هامته

?حتى كبا يَعْتُرُ في جمالته

يا وَيْلَ أُمِّيهِ وويلَ خالته

ويُروى: يا تَكُلْ أُمِّيهِ وتُكَلِّ خالته. والمِحْمَلُ: مِحْمَلُ السيف. وقال أيضاً:

ففاضت دموعُ العين مني
صَبَابَةً على النحر، حتى بَلَّ دمعِي مِحْمَلِي

وقال الآخر:

أفمن بكاء حمامة في أَيْكَةٍ فارْقَضَ دمعَكَ فوق متن المِحْمَلِ

فأما مَحَامِلُ الحاجِّ فواحدها مِحْمَلٌ، وأوّل من أحدثها الحجاج. قال الراجز:

ومِحْمَلًا أَثْرِصَ حَجَّاجِيًّا

أُثْرِصَ: أَحْكَمَ. وقال الآخر:

أَوَّلَ عبيدٍ أُحْدِثَ المَحَامِلَا

أخزاه رَبِّي عاجلاً وأجلاً

وكانت العرب فيما مضى تسمّي المحاملَ المِلابِنَ، الواحد مِلْبِنٌ. قال:

لا يَحْمِلُ المِلْبِنَ إِلَّا الجُرْشُعُ

الجُرْشُعُ: المنتفخ الجنبين من الدوابِّ. والْحَمَالَةُ: ما يحمله القومُ من الدِّياتِ حتى يُوَدَّوها. وقد سمّت العرب حَمَلًا وَحْمِيلاً. قال الشاعر:

فما لاقى صديق من صديقٍ كما لاقيتُ من حَمَلِ بنِ بَدْرِ

حَمَلِ بنِ بَدْرِ من بني فزارة. وبنو حُمَيْلٍ: بطن من العرب. والحميل: الكفيل يقال: أنا حميلٌ بذاء، أي كفيلٌ به، وقد حَمَلْتُ به حَمَالَةً، كما قالوا: كفلْتُ به كَفَالَةً وزعمْتُ به زعامَةً. والْحَمِيلُ أيضاً: الغريب في القوم لا يُعرف نَسَبُهُ فلان حميل في بني فلان. وحميل السيل: غُثَاؤُهُ وما حمله. وفي الحديث: "مِثْلُ الحَبَّةِ في حَمِيلِ السَّيْلِ"، أو نحو

هذا اللفظ، والله أعلم. وامرأة حامل من نسوة حوامل، وكل حُبلى من الناس وغيرهم فهي حامل وحوامل في الجمع. وَحَوْمَل: موضع، الواو زائدة، ذكره امرؤ القيس فقال:

بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وَحَوْمَل: امرأة يُضرب بكليتها المثل، يقال: "أَجَوْعُ من كلبية حَوْمَل".
وَحَمَلْتُ فلاناً على فلان، إذا أَرَشْتَهُ عليه، يقال: أَرَشْتَهُ وَحَرَشْتَهُ بمعنى.
واللَّحْم: معروف رجل لَحِمَّ شَحِمٌ، إذا كان ضخماً، وكذلك شَحِيم لَحِيم. ورجل شاحِم لاحم، إذا كان ذا لحم وشحم، كقولهم لا بِنُّ تامرٌ. وَلُحْمَةُ الصَّقَر: ما أطعمته. وَلُحْمَةُ الثوب، بضم اللام وفتحها: ما خالف السَّدَى، ويقال السَّتَى أيضاً. وألحمتُ بين القوم شراً، إذا جنيته لهم. وجمع اللحم لِحامٌ وَلُحومٌ وَلُحمان. وألحمتُ الرجل، إذا قتلته، فالرجل مُلَحَمٌ وَلَحِيم قال أبو بكر: وهذا أحد ما جاء عل فَعِيل في معنى مُفْعَل. قال الشاعر:

وقالوا تركنا القومَ قد حَدَقُوا فلا ريبَ أنْ قد كان تَمَّ لَحِيمُ
به

أي قتيل قال أبو بكر: روى قوم: قد حَدَقُوا به، بالكسر، وأنكر أبو حاتم الكسر.
والمَلَحَمَةُ: موضع القتال، والجمع مَلاحِم. وكل شيء لاءمته فقد لحمته وألحمته. وَلَحَم الصائغُ الفضةَ وغيرَها، إذا لاءمها. وبين بني فلان لُحْمَةٌ نَسَب، أي قرابة. وأبو اللّحَام: أحد فرسان العرب المشهورين، وله حديث طويل. ورجل مُلَحَم، إذا كان مرزوقاً من الصيد.

وَلَمَحَ البرقُ وغيرُه يَلْمَجُ لَمَحاً وَلَمَحاناً ورأيتَ لمحةً من البرق. ومن أمثالهم: "لأُرِينَكَ لَمَحاً باصراً"، أي أمراً واضحاً، والبرق لامح ولَموح وَلَمَاح.
والمَحَل: ضد الخِصْب أرضٌ مَحَلٌ وأَرْضونٌ مُحول، وقالوا: أَرْضونَ مَحَلٌ، الواحد والجمع فيه سواء، وأملها الله إِمحالاً. وَمَحَلْتُ بفلان، إذا وشيت به، وأنا ماحل. ومكان متماحل: متباعد. ورجل متماحل: طويل فاحش الطول. وماحلتُ فلاناً مباحلةً ومِحالاً، إذا عاديته. والمماحلة من الناس: العداوة، ومن الله عز وجل: العقاب "وهو شديد المِحال"، أي شديد العقاب. وتمحلت لفلان حقّه، إذا تكلفته. ومكان مُمَحِلٌ وماحِل، عن أبي زيد ولم يعرفه الأصمعي ولم يتكلم فيه. والمَحالة: فقرة الظهر، والجمع مَحال. والمَحالة: بكرة السَّانية شُبَّهت بالفقارة. واللبن الممحَل: الذي قد أخذ طعماً من الحموضة. قال الراجز:

ما ذاق ثَقْلاً منذ عام أوَّلِ
إلاَّ من القارص والممَحَلِ

والمِلْح: معروف ماء مِلْحٌ ومَلِيح، ومياه مِلْحٌ ومِلّاح، وأملاح ومِلْحَة. قال الشاعر:

وَرَدْتُ مِيَاهاً مِلْحَةً فَكْرَهُتُهَا بِنَفْسِي أَهْلِي الْأَوَّلُونَ وَمَا لِيَا

وقال الآخر:

وَلَجُنْدُبٍ عَذْبُ الْمِيَاهِ وَرَحْبُهَا وَلِي الْمِلَاحِ وَخَبْثُهُنَّ الْمُجْدِبُ

قال أبو بكر: يقال: موضع رَحْب، ولا يقال بالضم، ويقولون: بالرُّحْب والسَّعة فيضمّون. ومُلَيْحَة: موضع. ورجل مليح وامرأة مليحة، كلام عربي صحيح. والمَلَّاح: ضرب من النبت. قال:

يَخْبِطُنْ مَلَّاحاً كَذَاوِي الْقَرْمَلِ

القَرْمَل: نبت ضعيف. وبنو مُلَيْح: بطن من العرب. ومَلَّح: موضع من بلاد بني جَعْدَة باليمامة. قال الأعشى:

وَاقْفَا يُجْبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ كُلُّ مَا بَيْنَ عُمانٍ فَالْمَلَّحِ

وَسَمَكٍ مِلْحٍ وَمِلِيحٍ، وَكَذَلِكَ مَاءٌ مِلْحٌ وَمِلِيحٌ، وَلَا تَلْتَفَتَنَّ إِلَى قَوْل:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

فإنه مولّد لا يؤخذ بلغته. والتملّح مثل التحلّم سواء. قال الشاعر:

يَنُوءُونَ بِالْأَيْدِي وَأَفْضَلُ زَادِهِمْ بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مَمْلَحٍ

ويقال: تحلّمت الضّباب، إذا سمّنت، وتملّحت، وهو مقلوب. وأنشد:

جِرْذَانَهَا لَمْ تَحَلَّمْ

أي لم تسمن. والمِلْح: الرّضاع. قال الشاعر يخاطب قوماً كفّ لهم فسقاهم اللبن ثم أغاروا على إبله:

وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَثَ أَغْبَرَا

وقالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: "إنّا لو كنّا ملّحنا للحارث بن أبي شمر الغساني أو للنعمان بن المنذر لنفعنا ذلك عندهما وأنت خير المكفولين"، يعنون استرضاعه في بني سعد بن بكر. والمَلْحاء: لحمة مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى. والمَلْحاء والشّهباء: كتيبتان كانتا لآل جَفَنَة. وكَبَشٌ أَمْلَحُ، والاسم المُلْحَة،

والمُلْحَة: لون يخالف لون الكَبْش فيكون في أطراف صوفه إمّا حُمْرة في سواد أو بياض شبيه بالذُّرْاة يعني بياضاً في سواد. وفي الحديث أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم عقَّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما بكَبْشين أَمْلَحَيْن. وعَنْبٌ مُلاحِي، إذا كان أبيض. قال الشاعر:

ومن أعاجيب خَلَقَ الله غاطِيةً يخرج منها مُلاحِي وغَرِيبُ

قال أبو بكر: كل شجرة منبسطة على الأرض فهي غاطية، يعني الكَرْم. ومِلْحان وشَيْبان: شهران من شهور الشتاء، وسُمِّيَا بذلك لبياض الجليد الساقط على الأرض. وأملاح: موضع. والأَمْلَح: موضع. وقد سَمَوْا مُلِحاً ومِلْحان. والمَلَّاح، مَلَّاح السفينة: معروف عربي. قال النابغة:

يَظُلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مَعْتَصِماً بالخَيْزُرانة بعد الأَيْن والنَّجْدِ

النَّجْد: الكَرْب، إنما سُمِّي مَلَّاحاً من المَلَح، والمَلَح: سرعة خفقان الطائر بجناحيه. قال:

مَلَح الصُّقور تحت دَجْنٍ مُعِينٍ

الغَيْن والغيم واحد. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أترأه مقلوباً من اللَّمَح قال: لا يقال: مَلَح الكوكبُ إنما يقال: لَمَحَ، ولو كان مقلوباً لجاز أن يقال: لَمَحَ الكوكبُ ومَلَحَ. والمَلَح: داء يصيب الخيل في قوائمها مَلَحَ الفرسُ يَمْلَحُ مَلْحاً. وبنو مُلِحَ وبنو مِلْحان: بطنان من العرب.

?ح-ل-ن

نَحَلَ جِسْمُ الرجل ونَحَلَ ينحَلُ فهو ناحِل، إذا تضعضع جسْمُه من مرض أو عشق أو غيره. والنَّحْل: معروف، واحده نَحْلة. وأنحَلَ الرجلُ ولدَه مالاً، إذا خصَّه بشيء منه، فالمعطي مُنحِل والمعطى مُنحَل، والاسم النَّحْلة وقد قيل النَّحْلة، وقد قالوا: نَحْله فهو منحول، في معنى أعطاه، وقد سُمِّي الشيء المعطى: النُّحْلان. واللَّحْن: صَرَفُك الكلام عن جهته لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْناً وَلَحْناً عرفت ذلك في لَحْن كلامه، أي فيما دلَّ عليه كلامه. وفي التنزيل: "وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ"، والله أعلم. وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: "لعلَّ بعضكم أَلْحَنُ بَحْجَتِهِ من بعض"، أي أشدَّ انتزاعاً لها وأغوص عليها هذا معناه إن شاء الله. فأما قولهم: لَحَنَ في قراءته، إذا طَرَبَ فيها وقرأ بالبحان ولحون، فهو المضاهاة للتطريب والتغريد، كأنه لَحَنَ ذلك بصوته، أي شَبَّهه به. فأما قولهم: لَحَنَ في كلامه يريدون ضدَّ الإعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب والرجل لاجِنٌ وَلَحَّان، إذا لحن في كلامه وإذا لَحَنَ في كلامه فصرفه عن جهته كالإلغاز فهو لاجِن لا غير، ولا يقال: لَحَّان، كما قال العنبري: "حُطُّوا عن جملي

الأصهب واركبوا ناقتي الحمراء"، أي ارتحلوا عن الصَّمان والحقوا بالدَّهْناء.

?ح-ل-و

الحُلُو: معروف حلا الشيء يخلو حلاوةً، فهو حُلُوٌ كما ترى. ورجل حُلُوُ الشمائل: محمودها وليس الشمائل عند العرب كما تذهب إليه العامة، الشمائل: الخلائق، واحدها شِمال. قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي:

أَبَى الشَّتَمَ أَنِي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَى مِنْ شِمَالِيَا

وقد تكون الحلاوة بالذوق والنظر والقلب، إلا أنهم فصلوا فقالوا: حلا الشيء في فمي يخلو، وحلي بعيني يخلي، إلا أنهم يقولون: هو حُلُوٌ في كلا المعنيين. وقال قوم من أهل اللغة: ليس حلي من حلا في شيء، هذه لغة على جدتها كأنها مشتقة من الحلي الملبوس لأنه حسن في عينك كحسن الحلي. والحلاوى: نبت معروف. والحلواء: ما أكل من شيء حلو، ممدود وقد يقصر، فمن مدّ قال حلواء والجمع حلواوات مثل حمرآوات، ومن قصر قال حلوى مثل دعاوى والجمع حلاوى مثل دعاوى. وحلوت الكاهن أحلوه حلواً، إذا أعطيته جُعلاً لكهانتة، والاسم الحلوان. قال الشاعر:

فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ

ونُهي في الحديث عن حلوان الكاهن. وحال الشيء يحول حَوَلاً وحَوَلاً، إذا تغيّر عن حاله. وكذلك حالت النخلة تحول، إذا حملت عاماً وأخلفت عاماً. وحال الظل يحول حَوَلاً، مثل زال يزول. وحال فلان عن عهده، أي زال عنه. وحالت الشخصوص في السراب تحول حَوَلاً، إذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها. وليس لفلان حول ولا حويل، أي ليس له حيلة. ومنه "لا حول ولا قوة إلا بالله". وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال أبو زيد. وأنشد:

مرتبكاً ليست له محالة

والمثل السائر: "المرء يعجز لا محالة". وحال علينا الحول، إذا أتت علينا سنة، والجمع أحوال. وحولت الشيء عن الموضع تحويلاً وحويلاً. وحالت الناقة تحول حَوَلاً، فهي حائل والجمع حول وحوَال. قال عبيد الراعي:

طَرَقَا فَتَلَكَ هَمَاهِمِي أَفْرِيهَمَا قَلْصَا لَوَاقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوَلَا

ويقال: حالت وأحالت الناقة والنخلة بمعنى، وهما لغتان فصيحتان. قال أحيحة بن الجلاح:

وما تدري وإن أضربت شَوْلاً أَتَلَفَ بعد ذلك أم تُحِيلُ
وما تدري وإن أزمعتَ أمراً بأيّ الأرض يُدركك المَقِيلُ
وما يدري الفقيرُ متى غِنَاه وما يدري الغنيُّ متى يَعيَلُ

وبنو حُوالة: بطن من العرب. والحُوالة: أن تُحيل رجلاً بحقه على آخر.
وحَوَّل الرجلُ يَحَوِّل حَوَلاً، إذا صار أحد سوادي عينية في موقه والآخر في لحاظه.
ورجل حَوَّل قُلُوبَ: كثير الاحتيال والتقلب في الأمور، وربما وُصف به الدهر لتحوُّله
وتقلُّبه. وقال معاوية لابنته هند وهي تمرّضه: "إنك لتقلِّبين حَوَلاً قُلُوباً إن نجا من هَوَل
المُطَّلَع". والحَوَلاء: جلدة رقيقة تبرق تخرج مع الحُوار كأنها مرآة، فإذا وصفت
العرب أرضاً بالخصب قالوا: تركنا أرض بني فلان كالْحَوَلاء. قال الشاعر:

على حَوَلاء يطفو السُّخْدُ فيها فَرَاها الشَّيْذِمَانُ عن الجنين

والسُّخْد: ماء أصفر يكون في الحَوَلاء، والشَّيْذِمَان: الذئب. ويقال: ما لفلان حَوِيل عن
هذا الأمر، أي تحول عنه. قال الشاعر:

أخذوا حَمولته فأصبح قاعداً لا يستطيع عن الديار حَوِيلا

ولَحَوْتُ العودَ ألحوه وألحاه لَحَواً. وقالوا: لَحَيْتَهُ لَحِياً، وهي اللغة العالية، إذا قشرت عنه
لِحاءه. فالرجل لاح والعود مَلْحُوٌّ ومَلْجِي. قال:

ومُعْمِلِ الناجيةِ الوقاح
حتى تراها مثل غُصْنِ اللَّاحِي

ومن ذلك قيل: تلاخى الرجلان، إذا تشاتما لَحَواً ولَحِياً، وأصله من لَحَوْتُ العود،
كأنهما يتقاشران في الشتم ومن ذلك أيضاً قالوا لَحَاه الله، أي قشره.
واللَّوح: كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وما أشبههما، والجمع ألواح. قال
الشاعر:

ولَوْحُ ذراعين في بَرَكَةٍ إلى جَوْجُو رَهْلِ المَنَكِبِ

أكتاف الإبل، وسُمِّي لوح الصبيّ لوحاً لِعَرَضِهِ تشبيهاً بذلك لأنهم كانوا يكتبون في
محفوظٍ، فهذا والجمع ألواح، وفي التنزيل ذكر اللوح، وهو قوله عزّ وجلّ: "في لَوْحٍ
واللغة. والألواح في ما لا نقف على كُنه صفته ولا نستجيز الكلام فيه إلا التسليم للقرآن
هي. واللَّوح: مصدر قصة موسى عليه السلام ولا أقدم على القول فيه، والله أعلم ما
السَّمُومُ والنَّارُ تَلُوحُه لَوْحاً وَلَوْحَاناً، لاحه العطشُ يَلُوحُه لَوْحاً، إذا غيَّره، وكذلك لاحتْهُ
أبو عبدة: هو من هذا، والله أعلم. ولا السيفُ والبرق إذا غيَّره. و"لَوَّاحَةٌ للبشر" قال

وَلَوْحَانًا. وَاللُّوح، بضم اللام: الهواء بين السماء والأرض. قال ذو وغيرهما يُلُوح لَوْحاً
:طائراً الرمة يصف

وظَلَّ لِلأَعْيَسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضَهُ فِي نَفَنَفِ اللَّوْحِ تَصْوِيبٌ وَتَصْعِيدُ

ملاويح. ورجل ملّواح: سريع العطش، وكذلك الجمل والدابة ملّواح أيضاً، والجمع
:والألواح: ما لاح من السلاح، وأكثر ما يُعنى بذلك السيوف. قال ابن أحمر

تُمسي كألواح السّلاح وتضّ حي كالمهاة صبيحة القطر

:وألّاح الرجل على الرجل يليح، إذا جزع عليه. قال الشاعر

وقد رابني من جعفر أن جعفرأً يُليحُ على قُرْصِي ويشكو هوى جُملي
فلو كنتَ عُذْرِيَّ العَلاقة لم تَبِتْ بطيناً وأنساكَ الهوى شدة الأكل

يذهب به، ويُليح: قوله: عُذْرِيَّ الهوى: لأنّ العشق في بني عُذرة كثير، وقوله يليح
يشفق أيضاً

الرجل وغيره يَوَحِّل وَحَلًّا، إذا مشى والوَحِّل: الطين الرطب خاصة، معروف وَحَلَّ
التخلّص منه، وربما أتلفه، يقال ذلك للإنسان في الوحل فتقل عليه المشي حتى لا يطيق
إذا أثقله به. والمَوْحِل: الموضع الذي فيه الوحل والدابة. وأوحل فلان فلاناً شراً،
فيها الطيب والبزّ ونحوه، الواحدة وليحة، وتُجمع وليحاً والولائح: أعدال وغرائر يُحمل
أيضاً.

ح-ل-ه

هذه حلّة بني فلان. أهملت إلا في قولهم حلّة، وهي هاء التانيث، والحلّة: القوم الحلول
والحلّة: موضع.

ح-ل-ي

حَلِيَّهِمْ" وَحَلِيَّهِمْ. فَأَمَّا حَلِيَّ الحَلِيَّ والحَلِيَّ والحَلِيَّ: معروف. وقد قُرئ: "من
وسبي. والحَلِيَّ: ما لبس من ذهب أو فضة أو فجمع حَلِيَّ، كما قالوا تُدِي وتُدِي وسبي
النصي. وحَلِيَّة الرجل: صورته، بكسر الحاء لا غير، جوهر. والحَلِيَّ: نبت، ويبيسه
يقال: حَلِيَّ السيف، فصلوا بينهما. والحلاوة: موضع. والحلاة وكذلك حلّة السيف، ولا
البقل لغة يمانية. والحلاة أيضاً: أن يُحكَّ حجر على حجر أو أيضاً: أرض تُنبت ذكور
بحكاكتها عين الأرم. وحَلِيَّة: موضع حديد على حجر فتُكحل

والجمع حُيول وأحيال. وحال الشيء يُحِيل ويُحِيل: الحِيل: الماء المستنقع في بطن وادٍ،

والحيال: أن تحيل الناقة حياً، وهو ألا تحمل، حيوياً، إذا تغير، نحو حال يحول والحيال: حبل يُشدّ من بطن البعير إلى حَقَبه لئلا يقع. والناقة حائل وجمعها حُول غلاف قضيبه الحَقَب على ثيله، وهو أو دابة لحيان. وقد ولّحي الإنسان والدابة: العظم الذي تنبت عليه اللحية، ولكل إنسان ولحوتُ العود ولحيته، سواء سمّت العرب لحياناً ولحياناً، وهو أبو بطن منهم.

باب الحاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ح-م-ن

أيضاً الحَمَنَة، والجمع الحِمنان وهو الحَلَم الصَّغار وقد قالوا حَمَنَة الدَّهر، أي والمَحَن: فعل مَمات واستعمل منه: امتحنته امتحاناً. وأصابته مَحَن من فيه: ابتلاهم، والله بلاء وشدائد. وفي التنزيل: "امتحن الله قلوبهم للتقوى"، كأن المعنى أعلم، من قولهم: بَلَوْتُ الرجل، إذا اختبرته الرجل أمنحه وأمنحه، إذا أعطيته. وأصل المنح أن يعطي الرجل الرجل ناقةً ومنحتُ فيشرب لبنها ثم يردها إذا ذهب درُّها، والناقة منيحة وكذلك الشاة وكثر ذلك أو شاة صار كل من أعطى شيئاً فقد مَنَح. ودفع لك قوم فقالوا: لا تكون الشاة منيحة، حتى أبا حاتم عن ذلك فأنشدني عن الأصمعي فسألت:

أَعْبَدَ بني سَهْمٍ أَلَسْتَ بِرَاجِعٍ مَنِحَتَنَا فِيمَا تُرَدُّ الْمَنَائِحُ

يقول ثم قال لي: يعني شاة، ألا أترى، أنه

لَهَا شَعَرٌ دَاجٌ وَجِيذٌ مَقْلَصٌ وَجِرْمٌ خُدَارِيٌّ وَضَرْعٌ مُجَالِحٌ

فهذه صفة شاة والمُجالح: التي لا ينقص لبنها في الجَدْب والخُداري: الأسود الشديد السواد. والناقة مَنَحَة ومنيحة، وقال مرة أخرى: مَنَحَة، بالكسر. وقد سمّت العرب مَنِحاً وَمَنَاحاً وَمَنِحاً. والمَنِيح: قَدَح من قِدَاح الميسر لا حظ له. قال الشاعر:

وَكُنْتَ الْمُعَلَى حِينَ رُدَّتْ قِدَاحُهُمْ وَجَالِ الْمَنِيحُ وَسَطُهَا يَتَقَلَقَلُ

ويُروى: وَكُنْتَ الْمُعَلَى إِذْ أُجِيلَتْ قِدَاحُهُمْ وَيُروى: وَخَرَّ الْمَنِيحُ. والنَّحْم: صوت يتردد في صدر الإنسان، نَحَمٌ يَنْحَمُ نَحْماً وَنَحْماناً وَنَحِيماً، إذا سمعت صوتاً غير مفهوم. ومنه سمعت نَحْمَةً من فلان. وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "دخلت الجنة فسمعت نَحْمَةً" أي حساً وبه سُمِّي الرجل نَحْماً. والنَّحَام: فرس لبعض فرسان العرب المشهورين. قال أبو بكر: هو سُلَيْك بن السُّلَكَة من بني سعد،

وكانت السَّلَكَةُ أمُّه سوداء وأبوه عُمَيْرٌ، وهو أحد سودان العرب وأحد رَجَلِيَّيْهِم
والرَجَلِيَّونَ: الذين كانوا يغزون على أرجلهم: قال فارسه يرثيه:

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

الْمَحَارُ: الصَّدَفُ. وَالنَّحْمَانُ: مثل النَّحِيمِ، سواء. قال:

بَيَّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمَعْمَى

مَنْ نَحْمَانِ الْحَسَدِ النَّحَمَّ

وَالنَّحَامُ: طائر معروف.

ح-م-و

الْحَمُو، حَمُوُ الرَّجُلِ: أبو امرأته أو أخوها أو عُمُّها، يقال: هو حَمَاهَا وَحَمُوها وَحَمُوها.
قال الشاعر:

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةَ فِئْسَالٍ فزَوْجِكِ خَامِسٌ وَحَمُوكِ سَادِي

الْفِئْسَالُ: الضعاف. ويقال: هذا حَمُو الرَّجُلِ. قال الشاعر:

هِيَ مَا كُنْتُي وَتَزَّ عُمُّ أَنِّي لَهَا حَمُو

وَيُرَوَّى: وَأَزْعَم. وقال الآخر:

حِينَ الْفَتَاةِ إِلَى
الْفَتَاةِ أَحَبُّ مِنْ أَحْمَانِهَا

وَالْحَوْمُ: الكثير من الإبل وغيرها. واحتاج علقمة بن عَبْدَةَ فُضِّمَ اضْطِرَاراً فقال:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةِ حَوْمُ

أَرَادَ حَوْماً، وَالْحَوْمُ: مصدر حام يحوم حَوْماً وَحِياماً وَحُومَاناً وَحُؤُوماً. وَحَامَ الطَّائِرُ
فِي الْهَوَاءِ يَحُومُ حَوْماً وَحِياماً، إِذَا دَارَ كَالْجَوْلَانِ. وَحَامَ الْبَعِيرُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْبُئْرِ
يَحُومُ حَوْماً وَحُومَاناً وَحُؤُوماً وَحِياماً. وَحَوْمَةُ الْحَرْبِ: موضع الوقعة. وَحَوْمَةُ الْقَوْمِ
مَجْتَمِعُهُمْ. وَالْحَوْمَانَةُ: أرض صلبة فيها غِلْظٌ، وَالْجَمْعُ حَوَامِينُ.
وَالْوَحْمُ: شهوة الحُبلى الشَّيْءَ تَوَلَّعَ بِهِ وَحِمَتْ تَوْحَمَ وَحَمًا. قال العَجَّاجُ:

أَيَّامَ سَلْمَى عَامَ سَلْمَى وَحَمَى

وَوَوَاهُ أَيضاً:

أَزْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمَى

أي شهوتي التي أولع بها. وامرأة وَحَمَى مقصور من نسوةٍ وَحَامٍ وَوَحَامَى. ومن أمثالهم: "وَحَمَى وَلَا حَبَلٌ".

وَالْمَحْوُ من قولهم: محوت الشيءَ أمحوه مَحْوًا، إذا طمسته. وكل شيء طمسته فقد محوته. وبه سُمِّيَتِ الشَّمالُ مَحْوَةٌ، معرفة غير مصروفة ولا تدخلها الألف واللام لأنها تمحو السحاب هكذا قال أبو زيد، وقال قوم: بل تمحو الآثار. قال أنشدني أبو حاتم عن أبي زيد:

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

الرَّجَاجُ: الهَزْلَى من الماشية، الإبل والغنم، واحدها رَجَاجَةٌ. وأنشد:

فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجِ

يَمْشِينَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجِ

ح-م-هـ

الْحُمَّةُ، مخففة: حرارة السم هكذا يقول الأصمعي، وليست كما تسمي العامة حُمَةً العقرب إبرتها. وسألت أبا حاتم عن الحُمَّة فقال: سألت الأصمعي عن ذلك فقال: هي فَوْعَةُ السَّمِّ، أي حرارته وفورته هذا لفظه. قال أبو بكر: ويقال أيضاً: فَوْعَةُ الطَّيِّبِ: حَدَّتْهُ.

وَالْحُمَّةُ: معروفة، وقد استقصينا هذا الباب في الثنائي.

ح-م-ي

الْمَيْحُ: مصدر ماح يميح مَيْحًا، إذا انحدر في الرِّكِيِّ فملاً الدلو، فهو مَائِح. قال:

امْتَحَضَا وَسَقْيَانِي ضَيْحَا

وَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَيْحَا

وقال آخر:

يا أَيُّها المائِحُ دَلّوي دُونكا
إِنِّي رأيتُ الناسَ يَحْمَدونكا
يُثْنون خيراً ويُمَجِّدونكا

ومَحَتُ الرجلُ أَميحه مَيِّحاً، إذا أعطيته، وكان في تلبية بعض أحياء العرب في
الجاهلية: "اللهم إنا أتيناك للمياحة لا للرقّاحة" الرّقّاحة من ترقيح المال وهو إصلاحه،
أي أتيناك نمتاح ممّا لديك ولا نرقّح عيشنا، أي لا نصلحه. وقد سمّت العرب مَيِّحاً،
وقد ماحَ العودُ يَميح مَيِّحاً، إذا مال، فهو مَيِّح، وكذلك السّكران إذا تمايل. قال الشاعر
امرؤ القيس:

يغرّد بالأسحار في كل
سُدْفَةٍ
تغرّد مَيِّاح النّدامى المطرّب

باب الحاء والنون

مع ما يليهما من الحروف

ح-ن-و

حنُوُ الجبل: ناحيته، والجمع أحناء. وحنُوُ القنْب والرُّحل: ناحيته. قال:

نَبَّهْتُ ميموناً بأشْمَدَيْنِ
فقال لي وأنَّ أَنتَيْنِ
أما ترى ما قد أصاب عيني
من الشّظاظ ومن الحنّوين

الشّظاظ: خشبة يدقّق رأسها وتُجعل في عُروتي الجوالق أو العُكْم، والمربّعة: خشبة
يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بهما الحمل حتى يُجعل على ظهر البعير. وحنوّ
الشيء أحنوه حنوّاً، إذا عطفته. وحنّت الأمُّ على ولدها حنوّاً، إذا عطفت عليه وأشبّلت.
وناقة حنّواء: في ظهرها احدياب. والحنّوة: ضرب من النبت له رائحة طيبة.
والنّحو: القصد نحوْتُ الشيء أحنوه نحوّاً، إذا قصدته. وكلّ شيء أَمَمته ويمّمته جميعاً
فقد نحوته، ومنه اشتقاق النحو في الكلام، كأنه قصدُ الصواب. وبنو نحو: قبيلة من
العرب.

والنّوح: مصدر ناح ينوح نوحاً. وأصل النّوح أن يتقابل الرجلان أو الشيطان. وإنما
سميت النائحة نائحة لمقابلتها صواحبها. وتناوح الشجر، إذا تقابل. ودور بني فلان
متناوحة، أي متقابلة. قال الشاعر:

هلاً فوارسَ رَحْرَحانَ هَجَوْتهم عُشراً تناوحَ في سَرارة وادي

أي تقابل، وسرارة الوادي خالصه وأكرمه تربة فكثر هذا حق جعل ندب الميت نوحاً، فقالوا: حضرنا مَناحة بني فلان ونياحتهم ونوَّحهم. والوَّح: فعل مَمَات استعمل منه وانحْتُ الرجل موانحةً، مثل واءمته مواءمة، وليس بثبَّت.

ح-ن-ه

حنَّة الرجل: امرأته، وقد مرَّ في الثنائي مستقصى.

ح-ن-ي

الحَيْن: مصدر حان يحين حَيْناً، فهو حائن، وهو التعرُّض للهلاك، والرجل حائن متعرِّض للحَيْن. قال الحارث بن حلَّزة:

وفعلنا بهم كما علَّم اللّ هُ وما إنَّ للحنَّين دِماء

أي من حان فقد ذهب دمه. والحين: حِقبة من الدهر، وقد جاء في التنزيل واختلف فيه المفسِّرون، ولا أحب أن أتكلَّم فيه.

والنَّحْي: نَحْي السُّمن، والجمع أنحاء، وهو الزَّق. قال أبو بكر: واختلفوا في هذه الأسماء فقالوا: السَّقَاء للماء، والوَطْب للَبْن، والنَّحْي للسُّمن، والْحَمِيْت للَدَّهْن وما أشبهه، والمِسَاب للعسل ويقال السَّاب أيضاً، وربما استعمل للخمرة والزَّق يجمع هذا كله.

والنَّيْح: فعل مَمَات استعمل منه: ما نَيَّحته بخير، أي ما أعطيته شيئاً. وقد قالوا: ناح الغصنُ نَيْحاً ونَيْحاناً، إذا تمايل، ذكر ذلك أبو مالك عن العرب. والحَنِيَّة: القوس، والجمع حَنِيّ وحنايا.

باب الحاء والواو

مع ما بعدهما من الحروف

?ح-و-ه

أهملت إلا في قولهم: الحوَّة، وفرس أحوى، وليس هذا موضعها، وقد مرَّ في الثنائي.

ح-و-ي

الوَحَى: له مواضع في اللغة. يقال: وَحَى يَحِي وَحْيًا وَوَحِيًّا، إذا كتب. قال الراجز:

لقد نَحاَهم جَدُّنا والنَاحي
لَقَدَرِ كان وَحاه الواحي

أي كتبه. وأوحى يُوحى إِيحَاءً، فالوحي من الله عزَّ وجلَّ إلهام ومن الناس إِيماء. قال الله عزَّ وجلَّ: "وما كان لِنَبِّئِ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا"، قال أبو عبيدة: إلهاماً، والله أعلم بكتابته. وقال في قصة زكرياء: "فأوحى إليهم أن سبحوا"، أي أوما إليهم وأشار، والله أعلم. قال أبو عبيدة: وقد رُوي بيت العجاج:

وَحَى لها القرارَ فاستقرتِ
وشَدَّها بالراسيات الثَّبَّتِ

فقال: لا ورُوي: أوحى لها القرار. قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن هذا فضجر عليّ القرار، أي كتب لها تزال تسألني عمّا أكره، ثم قال: يا بُنَيَّ، قال أبو عبيدة: وَحَى لها قالتا أتينا طائعين"، هذا لفظه ذلك، وأوحى لها لقوله جلَّ وعزَّ: "أتينا طَوْعاً أو كَرْهاً" قال: أي قال لأهل السماوات، "رحمه الله، وقال مرة أخرى: "قالتا أتينا طائعين والأرض فاكتفى بذكر السماوات والأرض.

باب الحاء والهاء مع الياء

مع ما بعدهما من الحروف

ح-ي-ي

:الحَيَّة: معروف يقال: حَيَّة ذكر وحَيَّة أنثى. قال الشاعر

إذا رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً فاذْهَبْ ودَعْنِي أمارِسُ حَيَّةَ الوادي

:وذكر الأصمعي عن العرب أنهم يسمّون الحية الذَّكَرَ حَيُّوتاً، وأنشد

ويأكل الحَيَّة
والحَيُّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحاً إن شاء الله تعالى
الثلاثي الصحيح والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيِّدنا انقضى حرف الحاء في
الطاهرين محمد نبي الرحمة وآله

حرف الخاء في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الخاء والذال

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ذ-ذ

أُهملت.

خ-د-ر

الجارية تستتر فيه، ثم الخدر: خدر المرأة، وهو ثوب يمد في عرض الخباء فتكون فيه خدر الأسد وأخدر، إذا: كثر ذلك في كلامهم فصار كل شيء وراك خدرًا لك، فقالوا ومُخدر. قال الشاعر غاب في الأجمة، فكأنه اتخذها خدرًا، والأسد خادر:

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَبِيْبَةٍ وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانٍ خَادِرٍ

ويروى: من فتاة خريدة. وقال الآخر

كالأسد الورد غدا من مخدره

تستتر. قال فهذا من أخدر. وسُموا ظلمة الليل خدر الليل وخدر الليل لأنها

في خدر الليل ولليل خدر

الدم حتى تنقل. وخدرت رجل الإنسان والعضو من أعضائه تخدر خدرًا، إذا برد فيها ما هو، وقال وحمار أخدري: اسم تُنسب إليه حمير الوحش. قال الأصمعي: لا أدري الأخرية. وعقاب غيره: الأخدر: فرس في الجاهلية في الوحش تنسب إليه الحمير الظلمة. وبنو خدر: بطن من خدارية، إذا اشتد سوادها، ولذلك قالوا: ليل خداري شديد. الله عليه وآله وسلم الأنصار منهم أبو سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى وجمع خريدة خرد وخرايد. ودخر وجارية خريدة: بينة الخرد، وهي الحبيبة الخفرة. إداراً الرجل يدخر دخرًا، إذا ذل، وادخره غيره

خ-ذ-ز

أُهملت.

خ-د-س

دَخَسًا، وهو الدَّخَس: داء يصيب الفرس في مُشاش حافره من باطنٍ يقال: دَخَسَ يَدَخَسُ المتراكب. قال النابغة أن يتعَدَّ العَصَبُ الذي عليه سبب الشَّعر. والدَّخيس: اللحم

مقدوفةٌ بدَخيس النَحْض بازِلها له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

تدور البكرة الدَّخيس: المتداخل بعضه في بعض، والنَّحْض: اللحم، والقَعْو: خشبتان مملوء ناساً بينهما. ويقال: عددٌ دِخاس، أي كثير وبيت دِحاس، بالحاء غير معجمة بول الحَوار في بطن والسُّخْد: ماء أصفر يخرج مع الحَوار إذا نُتج، وتقول العرب: هو أصبح مصفراً. وذكر عن أمه، ويسمّيه بعضهم الرَّهْل. ويقال: أصبح فلان مسخّداً، إذا من الليل كما يُحيي ليلة خارجة بن زيد بن ثابت قال: كان زيد بن ثابت لا يُحيي شيئاً الشُّرك فيصبح السُّخْدُ على سبع عشرة من رمضان، ويقول: "ليلة أذلّ الله في صبيحتها". وجهه

انبسط ويقال: ضربته حتى انسدخ وانسدح، إذا

خ-د-ش

مستغنٍ الخَدَش: الأثر في الجلد من قشر عود أو غيره. وفي الحديث: "من سأل وهو جاءت لمسأله كدوخٍ وخدوش في وجهه يوم القيامة". وقد سمّت العرب خداشاً مخادشاً ومخادشاً ومخدشاً. وابناً مخدش: طرفا الكتفين من البعير. ويسمّى الهرُّ أيضاً أنهم سمّوا دَخْشماً والدَّخْش: فعل ممات دَخَشَ يدَخَش دَخْشاً، إذا امتلأ لحماً. وأحسب وأشباههما، وقد جمعنا هذا ونظائره في من هذا، والميم زائدة كزيادتها في شَدَقَمَ وزُرُقَمَ. الرباعي باب من أبواب

شَدَخُ، إذا كان والشَّدَخ: فَضْخُك الشيء بيدك أو بحجر، شَدَخْتُهُ أَشَدَخَهُ شَدَخاً. وصبيُّ ارتفع فلا. وفرس شادخ الغرّة، رَطْباً رَخْصاً لم يشدّ، وبه سُمّي الفطيم شَدَخاً، فأما إذا: إذا اتَّسعت غرَّتُه حتى تملأ وجهه. قال الشاعر

شَدَخْتُ غِرَّةَ السَّوابقَ فيهم في وجوهٍ مع اللَّمامِ الجعادِ

العينين فالفرس والغرّة الشادخة: المتسعة في الوجه ما لم تجاحف العينين، فإذا ضمّت وسُمّي الشُّدَاخ لأنه. مُغْرَبٌ حينئذ ولا يسمّى شادخاً. وبنو الشُّدَاخ: بطن من العرب قديمي، فسُمّي الشُّدَاخ. أصلح بين قومه في حرب كانت بينهم وقال: شَدَخْتُ الداء تحت: قال الشاعر

لقد غاب عن خيلٍ بموتانٍ أحجمتْ بُكَيْرُ بني الشُّدَاخ فارسُ أطلالٍ

أطلال: اسم فرس

خ-د-ص

بَيِّنُ الصَّخْدِ: صَخِدَ يَوْمُنَا يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخْدَانًا، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَيَوْمٌ صَاخِدٌ
صَخْدًا وَصَخْدًا. وَصَخْرَةٌ وَالصَّخْدَانِ. وَصَخَدَتْهُ الشَّمْسُ، إِذَا أَلَمَتْ دِمَاعَهُ تَصْخَدُ
مَصْخَدَةً، وَهِيَ الصَّوَاخِدُ أَيْضًا صِيخُودٌ: صَمَاءٌ صَلْبَةٌ. وَالْمَصَاخِدُ: الْهَوَاكِجُ، الْوَاحِدَةُ

خ-د-ض

وَانْخَضِدْ. خَضَدْتَ الْعُودَ أَخْضَدَهُ خَضْدًا، إِذَا ثَنَيْتَهُ وَلَمْ تَكْسِرْهُ، وَالْعُودُ خَضِيدٌ وَمَخْضُودٌ
شَاءَ اللَّهُ الْعُودُ انْخَضَادًا، وَكُلُّ رَطْبٍ اقْتَضَبْتَهُ فَقَدْ خَضَدْتَهُ، وَكَذَلِكَ مَعْنَاهُ فِي التَّنْزِيلِ إِنَّ
تَعَالَى. وَالْخَضْدُ: كُلُّ مَا قُطِعَ مِنَ الْعِيدَانِ رَطْبًا. قَالَ الشَّاعِرُ

يَمُدُّهُ كُلُّ وَاِدٍ مَثْرَعٍ لَجِبٍ فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضِدِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ الْمَفْسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ جَلُّ ثَنَائِهِ: "فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ"، أَيْ لَا شَوْكَ عَلَيْهِ،
بِذَلِكَ

خ-د-ط

أَهْمَلْتُ فِي الثَّلَاثِي وَكَذَلِكَ حَالَهُمَا مَعَ الظَّاءِ

خ-د-ع

كَتَمْتَهُ فَقَدْ خَدَعْتَ الرَّجُلَ أَخْدَعَهُ خَدْعًا، إِذَا أَظْهَرْتَ لَهُ خِلَافَ مَا تَخْفِي. وَكُلُّ شَيْءٍ
وَكَذَلِكَ. خَدَعْتَهُ، وَالْأَسْمُ الْخَدِيعَةُ وَالْخَدْعُ. وَرَجُلٌ خَادِعٌ وَخَدَّاعٌ، إِذَا كَانَ يَخْدَعُ النَّاسَ
رَجُلٌ خُدْعَةٌ: يَخْدَعُ النَّاسَ وَخُدْعَةٌ: يَخْدَعُهُ النَّاسُ
وَالْخُدْعَةُ: نَبَزُ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَأَنْشُدْ. وَالْخُدْعَةُ: جَمْعُ خَادِعٍ

يَا قَوْمَ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ

وَانْخَدَعَ الضَّبُّ، إِذَا. وَاشْتَقَّاقُ الْمُخْدَعِ مِنْ قَوْلِهِمْ: خَدَعْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَتَمْتَهُ وَخَبَّأْتَهُ
لِلْأُمُورِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ اسْتَرْوَحَ الْإِنْسَانُ فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ. وَرَجُلٌ مَخْدَعٌ: مُجْرَبٌ

فَتَنَازَلَ وَتَوَافَقَتْ خِيَلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مَخْدَعٌ

يكتنفان أي مجرّب. ومن روى مخذّع: أي مضروب بالسيوف. والأخذعان: عرقان من أمثالهم: العنق، والجمع أخادع. ومثل من أمثالهم: "أخذع من ضبّ حرّشته". ومثل وسلّم، ويقال إنه صلّى "الحرب خذعة"، بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلّى الله عليه وآله والخيدع: السراب، الياء زائدة. والخديعة: الله عليه وآله وسلّم أول من تكلم بهذه الكلمة قوم من العرب.

خ-د-غ

أهملت.

خ-د-ف

ومنه اشتقاق الخفّيد، الخفد: فعل ممت خفد يخفد خفداً وخفدانياً، إذا أسرع في المشي يخفد خفداً وخفدانياً. والخفدود: ضرب وهو الظليم. والخفد والخفدان واحد، وقالوا: خفد من الطير.

وتقارب الخطو. ومنه اشتقاق خندف، النون زائدة، وخندف: أمّ والخندف: سرعة المشي كنانة وتميم وهذيل وأخوتهم، واسمها ليلي، وإنما سُميت بهذا لأن قبائل من العرب، علام نخندفين وقد أدركت الإبل، فسُميت خندف: زوجها قال لها أفدحه فدحاً، إذا شدخته، ولا يكون الفدح إلا للشيء وفدخت رأسه بالحجر وغيره الرطب.

خ-د-ق

الكاف أهملت في الثلاثي، فأما خندق ففارسيّ معرّب وكذلك حالهما مع.

خ-د-ل

الأعضاء باللحم ودقّة الخدل من قولهم: امرأة خدلة وخدلة بيّنة الخدل، وهو امتلاء والخدولة العظام. يقال: امرأة بيّنة الخدل والخدالة وقد قالوا: أخذ الرجل يأخذ ويأخذ خلدًا وخلوداً، إذا أبطأ عنه الشيب خلوداً من دوام البقاء لا غير، إخلاداً، إذا أبطأ عنه الشيب فهو مُخلد، وخلد يأخذ الدنيا والخلود لا يكون في.

تبارك وتعالى: وأخذ إلى الأرض إخلاداً، إذا ألصق بها نفسه هكذا فسّر أبو عبيدة قوله ومخلداً وخلّيداً "أخذ إلى الأرض"، إذا لصق بها. وقد سمّت العرب خالداً وخويلداً الخلود والخلد: الآخرة والجنّة. ويأخذ وخلّاداً. وخلدّة: اسم من أسماء النساء. ودار

والخُلْد: دُوَيْبَةُ تشبه الفأرة

أمثالهم: "أصابَ خُلْدَ النَّطْفِ"، إذا أصاب مالا، وله حديث. ووقع ذلك في ومثل من أي في قلبي. وقوله عز وجل: "وَلَدَانِ مَخْلُودَانِ". قال أبو عبيدة: مسوَّرون، لغة خَلْدِي، يمانية، وأنشد

ومخلَّداتٍ باللَّجنِ كأنَّما أعجازُهنَّ أقارُوزُ الكُثبانِ

ودخلتُ الدارَ وغيرَها. ويقال: في أمره دَخَلَ، أي فساد دخل أمره يدخل دَخَلًا، إذا فسد دِخَالًا، إذا علَّها ثم أدخل بين أدخل دُخُولًا، وأدخلتُ غيري إدخالًا. وأوردَ الرجلُ إبلَه دون رِيَّها. وفلان دخيل في بني كل بغيرين بغيراً ضعيفاً بعد ما تتغمر، أي تشرب دُخُلُ أمري ودُخُلُ أمري، إذا بثته فلان، إذا كان من غيرهم. وأُطْلِعْتُ فلاناً على مكتومك. والدُّخْل: طائر صغير. قال

كالصَّقْرِ يجفو عن طِرَادِ الدُّخْلِ

في أموره. وكل جمع دُخِل: دَخَاخِيل. وفلان حسن المدخل وقبيح المدخل، أي المذهب دُلْخ ودَوَالِخ، إذا سمت، لحمة مجتمعة على عَصَب فهي دُخْلَةٌ. والدَّلْخ: السَّمَن، إبل دُلِخَت تدلُخ دَلْخاً ودَلْخاً ودَلْخَاناً

خ-د-م

والخَدَمَةُ: السَّوَار، وهو خدمتُ الرجل أخذمه خِدْمَةً، فأنا خادم، والجمع خَدَم وخُدَّام إحدى خَدَمَتَيْهَا"، وهو الخَدَم الخدام أيضاً. ومثل من أمثالهم: "أحمق من الممهورة السَّاق والخدام أيضاً. والمخدَّم: موضع الخدام من الأرساغ فرس مخدَّم، إذا كان تحجيله مستديراً فوق أشاعره ولا يجوز: وقد سمَّت العرب خِداماً. ورؤي بيت امرئ القيس

عُوجاً على الطَّلِّ المُحِيل لعلنا نبكي الدِّيارَ كما بكى ابنُ خِدام

ذكر في هذا ويروى خِدام، بالذال المعجمة، وهو شاعر قديم لا يُعرف له شعر إلا ما وكانت البيت. قال أبو بكر: هو رجل من كلب كان تبع امرأ القيس في بلاد الروم، تروى له شعراً كثيراً. وزعم ابن الكلبي أن أعراب كلب ينشدون

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدَّخول فحومل

خامدة والمصدر لابن خِدام هذا. وخَمَدَتِ النَّارُ تخمُدُ خموداً، إذا سكن التهابها، فهي الخُمُود. وخَمَدَ المريضُ، إذا أُغْمِيَ عليه. إذا سكن فورانها. والخُمُود، في وزن فَعُول: موضع يدفن فيه الجمر وخَمَدَتِ الحُمَى،

اسم جبل معروف :وَدَمَخ
.دَخَمًا والدَّخَم: لغة في الدَّخْم، وهو الدَّفْعُ بازِ عَاجِ دَخَمَهُ يَدْخِمُهُ
اللغات: تَمَدَّخَتْ والْتَمَدَّخُ: تَعَكُّسُ النَّاqةِ فِي سِيرِهَا وَتَلَوِّيْهَا عَنِ الْإِنْبِعَاثِ. وَفِي بَعْضِ
الْإِبِلِ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا

خ-د-ن

وفلان خِدْنِي .الخِدْن: الصاحب، والجمع أَخْدَان. وخادنتُ الرجلَ مَخَادِنَةً وَخِدَانًا
و.خَدِينِي، وَجَمْعُ خَدِينٍ خَدَنَاءُ، وَجَمْعُ خَدْنٍ أَخْدَان
فِيهِ غُبْرَةٌ، حِمَارٌ أَدَخَنُ وَأَتَانٌ دَخْنَاءُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الدُّخَانِ، وَالدُّخَانُ وَالدَّخْنُ: لَوْنٌ أَسْوَدُ
وَالْمُبْخَرَةُ: وَاحِدٌ. الدَّخْنُ أَيْضًا. وَرَأَيْتُ دَوَاحِنَ الْقَوْمِ، إِذَا رَأَيْتُ دُخَانَهُمْ. وَالمِدْخَنَةُ يُسَمَّى
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالدَّخْنُ أَيْضًا: فَسَادٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ بَاقِي عِدَاوَةٍ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
وَيُؤْكَلُ. وَالدَّخْنَاءُ: ضَرْبٌ مِنْ وَسَلْمٍ: "هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ". وَالدُّخْنُ، عَرَبِيٌّ: حَبٌّ يُخْتَبَزُ
العصافير.
بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَالنَّدَخُ يُقَالُ: تَنْدَخُ فَلَانٌ، إِذَا تَشَبَّعَ

خ-د-و

دَوْخًا، إِذَا ذَلَّ، الْخَوْدُ: الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْجَسَدِ، وَلَسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ. وَدَاخَ الرَّجُلُ يَدُوخُ
ذَلَّلَتْهُ فَهُوَ دَائِخٌ وَالجَمْعُ دَوَّخٌ. وَدَوَّخْتُ الرَّجُلَ تَدْوِيخًا، إِذَا
وَالْبَعِيرُ وَآخِذَ وَالْوَخْدُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ، وَخَدَ الْبَعِيرِ يَخِذُ وَخَدًا وَوَخَدَانًا،

خ-د-ه

قَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الثَّنَائِي

خ-د-ي

وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ خَدَى الْبَعِيرِ يُخْدِي خَدِيًّا، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَقَدْ قَالُوا خَدَيَانًا أَيْضًا،
السَّيْرُ.

باب الخاء والذال

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

خ-ذ-ر

في كلامهم حتى الذُّخْر: ما ادَّخَرْتَه من مال وغيره دَخَرْتُ أَنْخَرُ ذُخْرًا، ثم كثر ذلك أذْخَار. والذَّخِيرَةُ: مثل الذُّخْرِ قالوا: دَخَرَ لِنَفْسِهِ حَدِيثًا حَسَنًا، إِذَا أَبْقَاه بَعْدَهُ، وَجَمَعَ ذُخْرًا: أَيضًا، وَالْجَمْعُ ذَخَائِر. قَالَ الْأَخْطَلُ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

فَقَلَّبُوا التَّاءَ دَالًا لِقَرَبِ وَادَّخَرْتُ ادَّخَارًا، وَهُوَ افْتَعَلَتْ مِنَ الذُّخْرِ، الْأَصْلُ فِيهِ ادْتَخَرْتُ، نَظَائِرُهَا مِثْلُ ادَّكَّرَ وَنَحْوِهِ. مُخْرِجُهَا مِنْهَا وَأَدْغَمُوا الذَّالَ فِي الدَّالِ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي وَالْإِذْخِرَ: نَبَتٌ مَعْرُوفَةٌ

خ-ذ-ز

الْكَلْبُ، إِذَا أَهْمَلْتَ فِي الثَّلَاثِي وَكَذَلِكَ حَالَهُمَا مَعَ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: أَشْخَذْتُ أَغْرَيْتَهُ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ

خ-ذ-ص

أَهْمَلْتَ وَكَذَلِكَ حَالَهُمَا مَعَ الضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ

خ-ذ-ع

خَذَعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَخَذَعَهُ خَذَعًا، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ

فَتَنَّا زَلًا وَتَوَافَقْتَ خَيْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مَخَذَعُ

الْقَلِيلُ الْغَيْرَةُ أَيُّ قَدْ ضُرِبَ بِالسَّيْفِ مَرَارًا. وَالْخُنْذُعُ: عَيْبٌ يَعَابُ بِهِ الرَّجُلُ، وَأَحْسَبُهُ سَكِّينَ يُقَطَّعُ بِهَا: عَلَى أَهْلِهِ، سَمِعْتُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَالْمِخْذَعَةُ اللَّحْمُ

خ-ذ-غ

أَهْمَلْتَ

خ-ذف

على اليسرى الخَذَف: أن يأخذ الرجلُ الحصاةَ وغيرَها بين سَبَّابَتِهِ ثم يعتمد باليمنى فيخذف بهما. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ الحَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا إِذَا نَجَلَّتْهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا

به نَجَلَّتْهُ: دفعته والمنجَل من هذا لأنه يقطع الشيء فيرمي ويُرْمى به لطرْد والمِخْدَفَة: التي تسميها العامة المِقْلَاع، وهو الذي يُجعل فيه الحجر مِخْدَفَة. وأتان خَذُوف: الطير وغير ذلك خذفتُ الحجرَ أَخَذِفَ به خَذْفًا. ويسمى الدُّبُرُ بحصاة لدخلت في بطنها سمينة. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يريد أنها لو خذفت لكثرة شحمها وتسكينها. والفَخْذ من العرب: دون القبيلة والفَخْذ من الإنسان وغيره، بكسر الخاء. أفخاذ وفوق البطن، بتسكين الخاء، والجمع

خ-ذق

خَذَقَ الطائرُ وخَزَقَ ومَزَقَ، إذا ذَرَقَ.

خ-ذك

أُهْمَلَت.

خ-ذل

والرجل مخذول. خذلتُ الرجلَ أَخَذَلُهُ خَذْلًا وخَذَلَانًا، إذا تركت معونته، وأنا خاذل على ولدها ولم تتبع وخَذَلَتِ الوحشيةُ وأخذلتُ، وهي خاذل وخَذُولٌ ومُخْذِلٌ، إذا أقامت وخذول ومُخْذِلٌ. وقالوا السَّرْب وهو مقلوب لأنها هي المخذولة، فقلبوا فقالوا: خاذل: الشاعر للشيوخ إذا ضعفت رجلاه: قد تخاذلتا، وكذلك السكران. قال

بين مغلوبٍ كريمٍ جَدُّهُ وخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَخْ

خ-ذم

وخَذُوم. وقد سَمَتِ الخَذُم: القَطْعُ خذمتُ الشيءَ أَخَذِمْتُهُ خَذْمًا. وسيفٌ مِخْذَمٌ وخاذِمٌ سيرها العرب خِذَامًا. وتمَذَّختِ الناقة، مثل تمَدَّخت، إذا تعاكست في

خ-ذن

أُهملت.

خ-ذو

واللغة العالية خَذِي الخَذُو والخَذَا: مصدر خذا الفرسُ يخذو خَذُوءاً، إذا استترخت أذناه والأنثى خَذُوءاً، لأنه من الواو. قال يخذى خَذَاً شديداً، مثل غَشِي يغشى غَشاً فهو أَخَذَى الشاعر:

فلما لبسَ الليلَ أو حينَ نَصَبْتُ له من خذا آذانها وهو جانحُ

وقد همزه قوم فقالوا: خذى يخذأ خَذُءاً
يَنَمَةُ خَذُوءة واليَنَمَةُ: ضرب من العشب وهو من أحرار وتقول العرب: وقعوا في
تَمَّت وأُكملت. واستخذأ الرجلُ، إذا استرخى ذكره أبو زيد، البقل، والخذواء: التي قد
ذكره أبو زيد في كتاب الهمز مهموزاً. وذكر عن بعض أهل وترك الهمز جائز، وقد
تقول استخذيتُ. يريد أن يعلم أيهمز أم لا يهمز، فقال: إن اللغة أنه سأل أعرابياً: كيف
وهمز العرب لا نستخذىء،

خ-ذه

أُهملت.

خ-ذي

والياء مواضع تراها الذَّيْخ: الضَّبْع، والأنثى ذِيخة والجمع أذياخ وذُيوخ. وللخاء والذال
في الاعتلال إن شاء الله تعالى.

باب الخاء والراء

مع ما بعدهما من الحروف

خ-رز

وغيره الخَرَز: معروف، واحدته خَرَزَة، وهو اسم يجمع خَرَزَ الجواهر

وسُمِّيَ فَقَارُ الظَّهْرِ خَرْزاً لانتظامه. وخرزتُ السَّقاءَ والقِرْبَةَ وغيرَهما أخرزه خرزاً. وموضع السَّير في السَّقاء وغيره خُرْزَةٌ، والجمع خُرَز. ومثل من أمثالهم: "سَيْرَانِ فِي خُرْزَةٍ" يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الْحَاجَةَ ثُمَّ يَضِيفُ إِلَيْهَا أُخْرَى. وَالْخَرَّازُ: خَرَّازُ الْأَدِيمِ، وَالْأَسْمُ الْخِرَازَةُ. وَتُجْمَعُ خُرْزَةٌ خَرَزَاتٌ وَخَرْزاً. قَالَ الشَّاعِرُ:

رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ سَتَيْنَ حِجَّةً وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

قال أبو بكر: الْحِجَّةُ، بِالْكَسْرِ: السَّنَةُ، وَبِالْفَتْحِ: الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَجِّ يُقَالُ: حَجَّ حَجَّةً حَسَنَةً. وَيَعْنِي بِالْخَرَزَاتِ تَاجَ الْمُلْكِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْجَوْهَرِ. وَسَقَاءُ خَرِيزٍ وَمَخْرُوزٍ وَالْمِخْرَزُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَزُ بِهَا. وَالْخَزَرُ: ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصَغَرُهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الْخَزَرُ هَذَا الْجِيلُ الْمَعْرُوفُ لِعُمُومِ الْخَزَرِ فِيهِمْ. خَزَرْتُ عَيْنَهُ تَخَزَّرَ خَزْراً، وَالرَّجُلُ أَخَزَرُ وَالْمَرْأَةُ خَزْرَاءُ وَالْجَمْعُ خَزَرٌ. وَتَخَازَرَ الرَّجُلُ، إِذَا قَبِضَ جَفْنِيهِ لِيَجِدَّ النَّظَرَ. قَالَ:

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ
ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ
أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمَسْتَمَرِّ
أَحْمِلْ مَا حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
أُنْزَى إِذَا تُودِيْتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرٍ

وقال الأصمعي: الْخَزَرُ هُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ أَحَدِ شِقَاقَيْهِ، وَقَالَ: تَخَازَرَ الرَّجُلُ إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ عَنْ عُرْضٍ. وَالْخَزِيرُ: دَقِيقٌ يُلَبِّكُ بِشَحْمٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَأْكُلُهُ وَغَيْرُهَا قَوْمٌ وَالْمَقْصُودُونَ بِهِ بَنُو مَجَاشَعٍ، وَقَدْ عَيَّرَتْ بِهِ قَرِيشٌ. وَالْخَزِيرَةُ هِيَ السَّخِينَةُ أَيْضاً. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

جَاءَتْ سَخِينَةُ كِي تَغَالِبُ رَبَّهَا وَلْيُعْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

قال أبو بكر: وَاشْتَقَّاقُ الْخَنْزِيرِ مِنْ صَغَرِ الْعَيْنِ، وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ. وَالْخَنْزَرَةُ: فَاسٌ غَلِيظَةٌ لِلْحَجَارَةِ. وَزَخَرَ الْبَحْرُ يَزْخَرُ زَخْراً وَزَخُوراً، فَهُوَ زَاخِرٌ، إِذَا طَمَأَ مَوْجُهُ. وَرَزَخَهُ بِالرُّمَحِ يَرْزَخُهُ رَزْخاً، إِذَا زَجَّهَ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ زَجَجْتَ بِهِ فَقَدْ رَزَخْتَ بِهِ، وَهُوَ مِرْزَخَةٌ.

خ-ر-س

خَرَسَ الرَّجُلُ يَخْرَسُ خَرَساً، وَالْخَرَسُ هُوَ انْعِقَادُ اللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ، الذِّكْرُ أَخْرَسَ وَالْأُنْثَى خَرَسَاءُ. وَقَالُوا: كَتَبْتُ خَرَسَاءً، إِذَا تَضَامَّتْ وَكَثُرَتْ حَتَّى لَا يُسْمَعَ لِحَدِيدِهَا

صوت. ويقال: أتاناً بإذلة خرساء، وهي الشربة من اللبن الغليظة الخائرة التي لا تسمع لها في الإناء صوتاً. وخرست النفساء تخريساً، إذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة، والاسم الخرّس والخرّسة. وقال رجل من العرب يصف الرطب: عصمة الكبير وصمّة الصغير وخرّسة مريم عليها السلام. وأنشد لأخت مقيس بن صبابه:

فلله عينا من رأى مثل مقيس إذا النفساء أصبحت لم تخرّس

مقيس بن صبابه قتله النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً. ويقال للبكر في أول بطن تحمله: خروس. قال الشاعر:

شركم حاضر ودركم درّ خروس من الأرانب بكر

خص الأرانب لأنها قلّ ما تحلب لبناً.

والخرّس: دَنّ يُنتبذ فيه، عربي معروف، والجمع خروس. والخسر والخسار والخسران واحد، وهو الضلال. هذا الأصل، ثم كثر ذلك حتى قالوا: خسر التاجر، إذا وضع من رأس ماله. ورجل خنسرى، وقالوا خيسرى: في موضع الخسران، النون والياء زائدتان. وسجع لهم: "عليه الدبرى وحمى خيبرى فإنه خنسرى"، وقالوا: خيسرى. والخناسر: جمع خنسر، وهو نحو الخنسرى أيضاً وفي معناه، وهم لئام الناس ورذالهم. قال أبو عثمان الأشنانداني مرّة: الخناسر: الضعاف من الناس، وأنشد بيت ابن أحرر:

طرق الخناسرة اللئام فلم يسع الخفير بناقة القسر

كان ابن أحرر أودع إبله وراعيها رجلاً من بني سعد فأغار عليه قوم منهم فأخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر: اسم الراعي.

ورسخ الشيء يرسخ رسوخاً، إذا ثبت في الأرض، وكل ثابت راسخ. وسخرت الرجل تسخيراً، إذا اضطهدته وكلفته عملاً بلا أجره، وهي السخرة والسخرة، زعم قوم. وسخرت من الرجل سخرية وسخرأ وسخرياً، ولا يقال: سخرت به، وإن كانت العامة قد أولعت بذلك.

لفلان كذا وكذا، ورجل سخرة: يسخر من الناس، وسخرة: يسخر الناس منه. وسخر الله أي سهّله له، كما سخر لسليمان الريح، ونحو ذلك.

خ-رش

والخرش: الخرّش: طلب الرزق والكسب. ويقال: فلان يخترش لعياله، أي يكتسب لهم وخرشة أيضاً: تخارش الكلاب، نحو التهارش. وقد سمّت العرب خراشاً ومخارشاً سقط من وخراشة. وذكر الخليل أن المخراش شيء يستعمله الخرازون. والخراشة: ما

صَحَّتْهُ. الشَّيْءُ إِذَا خَرَشْتَهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْخَرَشَةَ الذَّبَابَةُ، وَلَا أَعْرِفُ خَرُشَاءً، وَخَرُشَاءَ الْحَيَّةِ: مَا سَلَخْتَهُ عَنْ جُلْدِهَا، وَالْجَمْعُ خَرَاشِيٌّ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خَاثِرًا. وَخَرُشَاءُ إِذَا طَلَعَتْ فِي غُبْرَةٍ. وَأَلْقَى الرَّجُلُ مِنْ صَدْرِهِ خَرَاشِيًّا، أَيْ أَلْقَى بُصَاقًا الْبَيْضَةَ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ اللَّبَنُ: نَحْوُ الدَّوَايَةِ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَرْكِبُهُ. وَخَرُشَاءُ الَّتِي تَحْتَ الْغَلِيظَةِ.

الصدر شَخَرَ الحمارُ يشَخَرُ شَخْرًا وشَخِيرًا، وَبِهِ سَمِّيَ وَالشُّخَيْرُ: النَّخِيرُ الْمَتَرَدِّدُ فِي شَخِيرٍ أَيْضًا، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ. وَالْأَشْخَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ: وَهُوَ الرَّجُلُ شَخِيرًا وَحِمَارٌ يَمَانِيَةُ الْعُشْرِ لُغَةً.

:وَشَرَخَ الشَّبَابُ: أَيَّامَهُ وَعَصْرَهُ. قَالَ حَسَّانُ

إِنْ شَرَخَ الشَّبَابُ وَالشَّعَرَ الْأَسْ وَدَا مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا

عَنْفَوَانُ شَبَابِهِ. وَشَرَخَا الرَّحْلُ: نَاحِيَتَاهُ. وَبَنُو شَرَخَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَغَلَامٌ شَارَخَ: فِي قَالَ الْأَعَشَى:

وَمَا إِنْ أَرَى الْمَوْتَ فِيمَا مَضَى يَغَادِرُ مِنْ شَارَخٍ أَوْ يَفَنُ

.الشَّارَخُ: الشَّابُّ، وَالْيَفَنُ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

خ-ر-ص

حَزَرْتُهَا. :الْخَرْصُ: خَرْصُ النَّخْلِ. عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، خَرَصْتَ النَّخْلَةَ أَخْرَصَهَا خَرْصًا قُتِلَ " :وَاخْتَرَصَ فَلَانٌ كَلَامًا، إِذَا اخْتَلَقَهُ، وَكَذَلِكَ خَرَصَهُ وَتَخَرَّصَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الرَّمَحِ. قَالَ :الْخَرَّاصُونَ"، قَالَ: الْكَذَّابُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ. وَالْخُرْصُ وَالْمِخْرَصُ :حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ:

يَعُضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدُّنْيَا

عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصُ الْخَطِيَا

عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ، الْوَاحِدَةُ الدُّنْيَى وَالْدُّنْيَى: الْفَقَارُ، وَاحِدَتُهَا دَايَةٌ، وَالظِّلْفُ: الْخَشَبَاتُ الَّتِي الْخُرْصُ: الرُّمَحُ، وَاحْتَجَّوْا بِبَيْتٍ :ظَلْفَةً. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاخْتَلَفَ قَوْمٌ فِي الْخُرْصِ فَقَالُوا الَّتِي تَطْيِفُ بِأَسْفَلِ السِّنَانِ، وَرَبَّمَا حَمِيدُ الْأَرْقَطِ هَذَا. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلِ الْخُرْصُ: الْحَلَقَةُ :خِرْصَانًا. قَالَ الشَّاعِرُ سُمِّيَتْ حَلَقَةُ الْفَرْطِ خُرْصًا وَيُجْمَعُ الْخُرْصُ

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ فِيهِمْ كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

جَرِيدٌ يَشَقُّقُ :الْقِصْدَةُ: الْقِطْعَةُ، يُقَالُ: انْقَصَدَ الشَّيْءُ، إِذَا انْكَسَرَ وَالْخِرْصَانُ هَاهُنَا الْأُذُنُ. وَبَاتَ فَلَانٌ وَتُرْمَلُ مِنْهُ الْحُصْرُ. وَالْخُرْصَةُ وَالْخَرْصَةُ: حَلَقَةٌ صَغِيرَةٌ تُجْعَلُ فِي

والمَخَارِص: أَعْوَادٌ خَرِصَاءٌ، إِذَا بَاتَ جَائِعاً يَجِدُ الْبَرْدَ. وَيُقَالُ لِلْخَرِصَانِ: الْمَخَارِصُ، الْمُسْتَنْقِعُ فِي الْأَرْضِ، تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَسَلِ يَسْتَعِينُ بِهَا فِي عَمَلِهِ. وَالْخَرِيصُ: الْمَاءُ وَرَبَّمَا سُمِّيَ النَّهْرُ بَعِيْنُهُ خَرِيصاً

وَالدَّابَّةُ، وَالْجَمْعُ خُصُورٌ، وَهُوَ الْمُسْتَدَقُّ فَوْقَ الْوَرَكَيْنِ، وَالْخَصْرُ: خَصْرُ الْإِنْسَانِ الْخَاصِرَتَانِ. وَرَجُلٌ مَخْصَرٌ: دَقِيقُ الْخَصْرِ وَالْأَلْيَتَيْنِ تَكْتَفُهُ وَخَصِرَ الرَّجُلُ يَخْصِرُ خَصْراً، إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي. وَنَعْلٌ مَخْصَرَةٌ: تَسْتَدَقُّ مِنْ وَسْطِهَا خَصْراً، إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ، وَهُوَ يَوْمٌ خَصِرٌ. قَالَ الشَّاعِرُ أَطْرَافَهُ. وَخَصِرَ يَوْمُنَا

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ سَبَطَ الْمِشْيَةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ

إِذَا خَاطَبَ. وَالْمَخْصَرَةُ: عَصَا أَوْ قَضِيبٌ يَشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ وَيَأْخُذُهُ الْمَلِكُ بِيَدِهِ يَشِيرُ بِهِ: قَالَ الشَّاعِرُ

يَكَادُ يَزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعُ خِطَابِهِمْ إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ

تَمَسُّ خَصْرَ وَالْمُخَاصِرَةُ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِيَدِ الرَّجُلِ وَيَتَمَاشِيَانِ وَيَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقَبَةِ الْخَضْرِ رَاءَ نَمَشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ

وَلِهَذَا نِظَائِرٌ، وَالْخِنْصِرُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاقُهَا، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. وَخُنَاصِرَةٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَالرَّخَاصَةُ، إِذَا كَانَ لِيناً. وَامْرَأَةٌ رَخْصَةٌ الْبَدَنُ، إِذَا وَقَالَ: لَحْمٌ رَخْصٌ بَيْنَ الرُّخُوصَةِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ رُخَاصٌ وَرُخْصُ السَّعَرِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاقُهُ لِسَهُولَتِهِ كَانَتْ نَاعِمَةً الْجِسْمِ، وَبِهِ الشَّعْرُ رَخْصَةٌ: ضِدُّ الْكَزَّةِ، وَقَدْ جَمَعُوا رَخْصَةً رَخَائِصَ فِي وَلِينِهِ. وَأَصَابِعُ

وَرَصَخَ الشَّيْءُ وَرَسَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالصَّخْرُ: مَا عَظُمَ مِنَ الْحَجَارَةِ، الْوَاحِدَةُ صَخْرَةٌ وَتُجْمَعُ صَخُوراً أَيْضاً وَمَكَانٌ صَخِرَ وَمُصْخِرٌ: كَثِيرُ الصَّخَرَةِ وَيُقَالُ: صَخْرَةٌ وَصَخْرٌ، كَمَا قَالُوا: شَعْرَةٌ وَشَعَرٌ. وَالصُّرَاخُ: مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ صَائِحٍ صَارُخٌ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ الصُّرْخَةَ الْأُولَى، يَعْنُونَ الْأَذَانَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: أَتَقُولُ: صَرَخَ الطَّائِفُ. فَقَالَ: أَقُولُ لِكُلِّ صَائِحٍ: صَارُخٌ. وَالصَّرِيخُ: الْمُسْتَغِيثُ، وَالصَّرِيخُ: الْمَغِيثُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارُخٌ فَزَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ

الظَّنَابِيْبُ: عِظَامُ الْأَسْوَقِ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَرَكِبُونَ فَتَقْرَعُ أَسْوَقُ بَعْضُهُمْ أَسْوَقَ بَعْضٍ، فَهَذَا مُسْتَغِيثٌ يَدْلُكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: فَرَخَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا هَذْيَانُ، إِنَّمَا يُقَالُ: قَرَعَ الْقَوْمُ ظَنَابِيْبَهُمْ، إِذَا جَدُّوا فِي الْأَمْرِ. وَقَالَ الْآخَرُ:

وكانوا مُهلِكِي الأبناءِ لولا تَدَارَكَهُم بِصارِخَةُ شَقِيقُ

فهذا مغِيث لقوله: تداركهم. وفي التنزيل: "ما أنا بمُصْرِحِكُمْ وما أنتم بمُصْرِحِي"، أي لا أغيثكم ولا تُغيثونني. ويقال: استصرخت فلاناً فأصرخني، إذا استعنته فأغاثني.

خ-رض

الخُضْرَة: لون معروف. والعرب تسمي الأسود أخضر. قال الشاعر:

وراحت رَواحاً من زَرودَ، فنازعتُ زُبالةً سِرْبَلاً من الليل أخضرا

يعني ناقهً أسرع إلى زُبالة، موضع بين مكة والكوفة، فكانها نازعتها الليل. وقال الله عز وجل: "مُدْهَامَتَانِ"، أي سوداوان لشدة خضرتهما، يعني الجنّتين. وسمي سواد العراق سواداً لكثرة الشجر والمياه والخضر فيه. والخضر: اسم نبي معروف، ذكر علماء أهل الكتاب أنه سمي الخضر لأنه كان إذا قعد في موضع قام عنه وتحتة روضة تهتز.

والخضر: قبيلة من العرب، سموا بذلك لسواد ألوانهم. والخضرة في شيات الخيل: غُبرة صافية تخالطها دُهْمَة ومنه قول الفضل بن العباس بن عُبَبة بن أبي لهب:

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجِلْدَة في بيت العرب

يريد أنه من خالص العرب لأن ألوان العرب السُمرة والأدْمَة يقول: أنا في صميمهم وخالصهم. والخضار: طائر معروف. والخضار: نبت. والخضار: اللبن الذي قد أكثر ماؤه نحو السَّجَّاج والسَّمار. ويقال: عيش خضر، إذا كان غَضاً رافهاً. وفي كلام علي ابن أبي طالب عليه السلام: "إن الدنيا حلوة خضرة مَضِرَة". والخضار: الموضع الكثير الشجر في بعض اللغات. يقال: وادٍ خضار، إذا كان كثير الشجر. وسميت السماء خضراء والبحر أخضر لألوانهما. وتقول العرب: "لا أكلمك أو تنطبق الخضراء على العُبراء"، يعنون: السماء على الأرض. وقد سمّت العرب أخضر وخضيراً. وتسمى هذه الحمام الدواجن في البيوت: الخضر، وإن اختلفت ألوانها لأن أكثر ألوانها الخضرة والورقة.

ويقال: رَضَخَ فلان لفلان شيئاً من ماله، إذا أعطاه قليلاً من كثير، والاسم الرَضِيخة. ويقال: أعطاه رَضِيخة من ماله ورُضاخة، زعموا. ويقال: رَضَخَ رأسه بالحجر، إذا شدّخه.

خ-رط

خرطتُ العودَ وغيرَه أخطرَه وأخرطَه خرطاً، إذا قشرت عنه نَجَبَه وهو لِحاوُه. ومثل من أمثالهم: "دون ذلك خرطُ القتاد"، وذلك أن القتاد متظاهر الشوك لا يُستطاع لمسه ولا خرطه. والخرط: اللين الذي يتعقد ويعلوه ماء أصفر. وناقَة مخرط، إذا كان من عادتها أن تُحلب خرطاً. وناقَة مُخرط، إذا حدث ذلك فيها، وقال أيضاً: فإذا أصابها ذلك من داء ولم يكن عادتها في مُخرط. والمخاريط: الحيات التي سلخت جلودها. قال الشاعر:

إني كساني أبو قابوسَ مُرفلةً كأنها سلخُ أبقار المَخاريطِ

والخريطة: وعاء من آدم يُشْرَج على ما فيه. والخرائط: نبت يشبه البرديّ. والإخریط: نبت أيضاً. وفس خروط، إذا كان يخرط عنانه من رأسه. والخطر: تحريك الرجل يده في مشيه وضربه بها مرّ فلان يخطر خطراً. وخطر البعير بذنبه خطراً وخطرناً، إذا حرّكه للصيال أو للنزاء وتخاطر البعيران، إذا فعلا ذلك ليتصاولا. والخطر: ما تعلق وتلبّد على أوراك الإبل من أبوالها وأبعارها، إذا خطرت بأذنابها. قال الشاعر:

وقربن بالزرق الجمائل بعدما تقوّب عن غربان أوراكها الخطرُ

تقوّب: مثل تقوّر، والقوّباء من هذا اشتقّ والزرق: موضع والجمائل: جمع جمال والغرابان: حرّفا الوركين المشرفان على القطّاتين من الإبل والخيّل. وأنشد:

يا عَجَباً للعَجَبِ العُجابِ
خمسةُ غِرْبانٍ على غُرَابِ

يقول: خمسة غِربان على دَبْرَة بعير على موضع الغرابين منه. وأنشد:

تري مِنبَرَ العبد اللّئيم كأنما ثلاثةُ غِرْبانٍ عليه وقوْعُ

هذا الشعر للّعين المنقري يقوله لإبراهيم بن عربي صاحب اليمامة، يعني يديه ورأسه وكان إبراهيم أسود. وأنشد للفرزدق، يقوله لنصيب وقد دخل إلى بعض ولّد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطيّ مصر فقال:

كأنّه لمّا بدا للناسِ
أيرُ حِمَارٍ لَفٍّ في قِرطاسِ

والخطر: شجر يُخضب به الشعر نحو الكتم وما أشبهه.

لَمَّا رَأَتْ سِنًّا لَهُ مِثْلَمَهُ
وَلَحِيَّةً مَخْطُورَةً مَكْتَمَةً

أَيُّ قَدْ خُضِبَتْ بِالْخِطْرِ وَالْكَتَمِ. وَالْخِطْرُ أَيْضاً بِكَسْرِ الْخَاءِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِمِائَةِ إِلَى
الرَّابِعِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْخَطَرُ: مَنْ قَوْلُهُمْ: أَمْسَى فُلَانٌ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ، أَيْ عَلَى شَفَا
هَلَاكِ. وَتَخَاطَرَ الرَّجُلَانِ، إِذَا تَوَاضَعَا عَلَى شَيْءٍ فَكُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى خَطَرٍ أَنْ يُغْلِبَ.
وَمَا خَطَرَ هَذَا الْأَمْرَ بَقَلْبِي، أَيْ لَمْ يُلِمَّ بِهِ. وَالْخَاطِرُ: الْفِكْرُ، وَالْجَمْعُ خَوَاطِرٌ. وَقَدْ سَمَّيْتُ
الْعَرَبَ خَطَّاراً. وَيُقَالُ: خَطَرَ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ، إِذَا مَشَى بِهِ بَيْنَ صَفَيْنِ فِي الْحَرْبِ تَشْبِيهاً
بِخَطَرِ الْإِبِلِ، لِأَنَّ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ يَخْطُرُ بِذَنْبِهِ تَهْدِيداً وَتَوْعُداً، فَكَأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ إِذَا
خَطَرَ بِسِلَاحِهِ تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ. وَسُمِّيَتْ الرِّمَاحُ الْخَوَاطِرَ لِأَنَّهَا وَاضْطَرَابَهَا. وَيُقَالُ:
إِنْ فُلَاناً لَدُوْهُ خَطَرٌ، إِذَا كَانَ ذَا قَدَرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ خَطِيرٌ مِنْ قَوْمٍ ذَوِي أخطَارَةٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَتَاعٍ نَفِيسٍ خَطِيرٌ.

وَبِفُلَانٍ خَطَرَةٌ مِنَ الْجِنِّ، أَيْ مَسَّ مِنْهُمْ. وَالطَّخْرُ: غَيْمٌ رَقِيقٌ فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ. يُقَالُ:
فِي جَوَانِبِ السَّمَاءِ طَخْرٌ وَطَخَارِيرٌ، وَوَاحِدُ الطَّخَارِيرِ طُخْرُورٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَهَنَّ إِنْ طَارَتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ
مَوْفِيَّاتُ الْكَيْلِ بِالْمِلْءِ النَّزَعِ

خ-ر-ظ

أُهْمَلَتْ.

خ-ر-ع

الْخَرَعُ: لَيْنُ الْمَفَاصِلِ، وَكُلُّ لَيِّنٍ خَرَعٌ وَخَرِيعٌ. وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الْخِرْوَعِ، وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَانَ
وَرَقُّهُ وَتَخَرَّعَتْ عِيدَانُهُ. وَجَارِيَةُ خَرِيعٌ: لَيِّنَةُ الْمَفَاصِلِ وَالْعِظَامِ، رَخَصَتُهُ، بَيِّنَةُ
الْخُرُوعَةِ وَالْخَرَاعَةِ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْخَرِيعُ: الْفَاجِرَةُ، وَالْمَصْدَرُ الْخُرُوعَةُ وَالْخَرَاعَةُ.
وَالْخَرِيعُ: الْعُصْفُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَابْنُ الْخَرَعِ: رَجُلٌ مِنْ فَرَسَانَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ.

خ-ر-غ

أُهْمَلَتْ.

خ-ر-ف

الخَرْف: فساد العقل من الكبر، خَرَفَ الرجلُ يَخْرَفُ خَرْفًا فهم خَرِفُ، وامرأة خَرْفَةٌ. وخَرِفْتُ النخلةَ أَخْرَفُها وأَخْرَفُها خَرْفًا، إذا اجتنت ثمرتها وهو جَناها. والخُرَافَة: ما اخترفت من النخل، مثل الجُرَامة. والمِخْرَف: المِكْتَل الذي يُخْتَرَف فيه. والمَخْرَف، بفتح الميم: الجماعة من النخل يُخْتَرَف ثمرها. والمَخْرَفَة: الطريق الواضح تقول العرب: تركته على مثل مَخْرَفَة النِّعَم، أي على أمر واضح مكشوف. والخَرِيف: وقت من أوقات السَّنة، معروف. ومطر الخريف والخِرْفِي: المطر في ذلك الوقت. والمثل السائر: "حديثُ خُرَافَةٍ يا أُمَّ عَمْرٍو". وزعم ابن الكلبي أنه رجل من بني عُذْرَة اختطفته الجنُّ ثم رجع إلى قومه فكان يحدث بأحاديث يُعجب منها فجرى على ألسن الناس: حديثُ خُرَافَة.

والخُرُوف من الغنم: دون الجَذَع من الضَّأن خاصة. ومثل من أمثالهم: "مثل الخُرُوف يتقلَّب على الصوف"، يقال ذلك للرجل المَكْفِي. وجمع خُرُوف خِرْفَان. والخُرَاف: الذين يخرِفون النُّخل، الواحد خارف. وبنو خارف: بطن من العرب. وبنو مخرِّف: بطن منهم أيضاً.

وخرِفَتِ المرأةُ تخفِرُ خَفَرًا، إذا استحيَتْ، والاسم الخَفَر والخَفارة. ومن هذا قولهم: فلان من أهل الخَفارة والتنزّه، بفتح الخاء. وامرأة خَفَرَة: حَيِيَّة. وخرِفَتِ القومُ أخفَرهم خَفَرًا وخَفارة، إذا أجرتهم، فالرجل خَفِير والمرأة خَفيرة والقوم مخفورون. فأما الخَفارة فالأجرة التي يأخذها الخفير، ويمكن أن تسمّى الخِفارة، مثل الجَعالة. قال الأعشى:

ولا براءة للبريّ ولا عطاء ولا خِفارة

وأخذ فلان خِفارةً من فلان، إذا أخذ منه جُعلاً ليجيره، وقد قالوا: خَفَرَ فلان بفلان، كما قالوا: كَفَلَ به. وأخفرتُ القومَ إخفاراً، إذا غدرت بهم، فأنا مُخْفِر، والقوم مُخْفَرُونَ. والعرب تقول: أخفُرني، أي اجعل لي عهداً، ولا تُخْفِرني، أي لا تنقض العهد الذي بيني وبينك.

والفَخْر: أن يعدَّ الرجل قديمه، فَخَرَ يَفْخَرُ فَخْرًا وفَخْرًا، وتفاخر القومُ وفأخروا تفاخراً وفِخاراً وافتخروا افتخاراً. فأما الفِخار بالكسر فمصدر المفاخرة، وقال أبو زيد: يقال: فَخَرْتُ الرجلَ على صاحبه فأنا أفخره فَخْرًا، وذلك إذا فآخره رجل ففضّلته عليه، وكذلك خِرْثُه عليه أخيره خَيْرَةً وخَيْرًا، أو أنفرتَه عليه إنفارًا، وأفلجته عليه إفلاجًا، وخيّرته عليه تخييرًا، ومعنى هذا كله واحد، وهو أن تفضّله على صاحبه. وفأخرنِي الرجلُ فَفَخَرْتُهُ أفْخَره، وفأضلني ففضّلته أفْضله فضلاً. والفأخر - ويقال الفأخر بالراء - والزَّاي - من البُسر: الذي يَعْظُم ولا نوى له، وهو عيب في النخلة. قال:

ثم أتى فأخرها فأكله

وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرني رُوَيْشِد الطائي أو ابن رُوَيْشِد الطائي قال: مررت بالجبليين، جبلي طييء، علي امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها: ما يبكيك؟ فقالت: إن أبرها أضلّها، تعني: لم يلقحها، أفسدها، ثم قالت:

أَضَلَّهَا أَضَلَّ رَبِّي عَمَلَهُ
ثُمَّ أَتَى فَاخِرَهَا فَأكَلَهُ
ثُمَّتْ قَالَتْ عَرْسُهُ لَا ذَنْبَ لَهُ
لَوْ قَتَلَ الْعَلُّ امْرَأً لَقَتَلَهُ

الْعَلُّ: الخيانة، مصدر غَلَّ يَغْلُ غَلًّا، ويُروى: فاخِرها، بالزاي، وهو الجردان العظيم، ويقال له الفاخِر والفيخِر قال أبو حاتم: من قال بالزاي فقد صحَّف، إنما هو بالراء. وشاة فخور، إذا عَظُمَ ضَرْعُهَا وَقَلَّ لبنُهَا وربما سُمِّي الضَّرْعُ فاخراً وفخوراً، إذا كان كذلك. وأنشد لعبد المسيح ابن بُقَيْلة العَسَّاني:

وَكُنَّا لَا يَبَاحُ لَنَا
فَنَحْنُ كَضَرَّةِ الضَّرْعِ الْفُخُورِ
حَرِيمٌ

وقال قوم: بل هو الْفُخُوز بالزاي المعجمة، والضَّرَّة: وسط الضَّرْع الذي لا يخلو من اللبن. وفرس فخور، إذا عَظُمَ جُرْدَانُهُ. قال أبو حاتم: غُرْمُولُ فَيْخَز، بالزاي المعجمة، إذا عَظُمَ وَالفَيْخَز، والجمع الفياخر: الرجل العظيم الجُرْدَان، وقالوا: فحل فَيْخَز، بالزاي المعجمة، إذا عَظُمَ، هكذا قال أبو حاتم. والخَزَف: الخَزَفُ المَتَّخَذُ مِنَ الطِين. وفي التنزيل: "مَنْ صَلَّصَالٍ كَالْفَخَّارِ"، قالوا: هو حَمَاءُ الْغَدِيرِ إذا جَفَّ فسمعت له صلصلةً كَالخَزَفِ، والله أعلم. ونخلة فخور: عظيمة الجذع غليظة السَّعَفِ. والمَفْخَرَة: المأثرة يفتخر بها الرجل، والجمع مَفَاخِر.

وَالرَّخْفَةُ وَالرَّخْفُ: الزُّبْدُ الرقيق. يقال: زبدة رَخْفَة، إذا كانت رِخوة، وقد رَخَفَتْ رَخَافَةً ورُخُوفَةً، إذا رقت. والرَّخْفَةُ أَيْضاً، والجمع رِخَاف: حجارة رِخَاف رِخوة كأنها جُوف، وهذا غلط. قال الأصمعي: هي اللَّخَاف.

وذكر أبو مالك أنه سمع: عيش رافخ، في معنى رافع، أي واسع.

وَالْفَرَخُ: فَرَخُ الطائر، والجمع فراخ وفروخ، وكثر في كلامهم حتى قيل لصغار الشجر فِرَاخاً، إذا نَبَتَتْ فِي أَصُولِ أُمَّهَاتِهَا. والمَفَارِخ: المواضع التي يَفْرَخُ فِيهَا الطَّيْرُ، الواحد مَفْرَخٌ. ويقال: أَفْرَخَ الطائرُ إِفْرَاخاً وَفَرَخَ تَفْرِيحاً. ويقال للرجل عند الفزع: "أَفْرَخَ رَوْعَكَ"، أي لِنِ تَرَاوَعِ مَأْخُوذٍ مِنْ انْكَشَاتِ الْبَيْضَةِ عَنِ الْفَرَخِ. وَبَيْضَةُ مُفْرَخٍ، إذا كان فِيهَا فَرَخٌ. وَالْفَرِيخُ: قَيْنٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ النَّصَالُ وَالنَّبَالُ. قال الشاعر:

وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرِّي الْفَرِيخِ

وَالْفَرَخَةُ: السَّنَانُ الْعَرِيضُ.

خ-رق

خَرَقَ الرجل يخرق خرقاً، إذا لصق بالأرض من فزع حتى لا يتحرك.
والخرق: طائر يخرق فيلصق بالأرض، والجمع خرايق. والخرق: ضد الرفق خرق
في أمره يخرق خرقاً، إذا عي به. والمرأة الخرقاء: ضد الصنّاع، والأخرق: ضد
الصنّع. قال يصف ناقة:

وهي صنّاع الرجل خرقاء
اليدي

واخترقت الطريق اختراقاً. والخرق: كل نقب في شيء فهو خرق فيه. وخرقت الثوب
أخرقه خرقاً، وتخرق هو تخرقاً، وإن شئت قلت: خرّفته أنا تخريقاً وانخرق انخرافاً.
والخرق: المفازة التي تنخرق في مثلها الريح، وتجمع خروقاً. قال النابغة:

وأقطع الخرق بالخرقاء قد جعلت بعد الكلال تشكى الأين والسأما

والخرق: الرجل المتخرق بالمعروف الكثير الخير، وجمع الخرق أخراق. ورجل
مخرق، إذا كان يتخرق في الأمور ويمضي فيها، وجمع مخرق مخاريق. ورجل
أخرق، أي أحمق، ومثل من أمثاله: "خرقاء وافقت صوفاً"، يعني رجلاً أحمق له مال
ينفقه في غير حقه. وخرقت الشيء واخترقته مثل اختلقته سواء. وقد سمّت العرب
مخرقاً ومخرافاً.
وريح خريق: لينة سهلة. والمخرق: ثوب يُقتل ويلعب به الصبيان عربي معروف. قال
الشاعر:

أجالدهم يوم الحديقة حاسراً كأنّ يدي بالسيف مخرق لاعب

ويقال: خرقة من الثوب، أي قطعة منه، والجمع خرق. وذو الخرق: أحد فرسان العرب
وشعرائهم، وسُمّي ذا الخرق بقوله:

لما رأت إبلي جاءت حمولتها غرّني عجافاً، عليها الرّيش والخرق

ويقال: خرقة من جراد، وهو القطعة منه دون الرجل. قال:

قد نزلت بساحة ابن واصل
خرقة رجل من جراد نازل

ويقال: قخره يقخره قحراً، إذا ضربه بحجر ولا يكون القخر إلا بضرب شيء يابس
على يابس.

خ-رك

أَهْمَلْتُ فِي الثَّلَاثِي، وَاسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا الْكَارِخَةُ، زَعَمُوا بِالْخَاءِ وَقَدْ قَالُوا بِالْحَاءِ، وَهِيَ حَلْقُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَأَمَّا الْكَرْخُ وَالْكَرَاخَةُ فَنَبْطِي وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

خ-رل

الرَّخْلُ: الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ، وَيُجْمَعُ الرَّخْلُ رُخَالًا، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فَعَالٍ. وَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ عَنْ أَلْسُنِ الضَّأْنِ، وَزَعَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ لِلْقَمَانِ بْنِ عَادٍ، وَقِيلَ لَهَا: مَا أَعَدَدْتَ لِلشَّتَاءِ. فَقَالَتْ: "أَجَزَّ جُفَالًا وَأَوْلَدَ رُخَالًا وَأَحْلَبَ كُنْبًا ثِقَالًا، وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَالًا" الْجُفَالُ: الْكَثِيرُ. وَقَدْ قَالُوا: رَخْلَةٌ أَيْضًا، بِالْهَاءِ، وَرَخْلَةٌ، وَقَالُوا: رَخْلٌ أَيْضًا، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي. فَإِذَا صَغُرَتْ قُلْتُ: رُخِيلَةٌ فَتَرْجِعُ فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَصَلَاهُ حَرًّا نَارِ جَا حِمٍ مِثْلُ مَا بَاكَ مَعَ الرَّخْلِ الْحَمَلُ

الرواية: بَاكَ، بِالْكَافِ وَيُرْوَى: بَالٌ، بِاللَّامِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَبَنُو رُخَيْلَةَ: بَطِينٌ مِنَ الْعَرَبِ.

خ-رم

كُلُّ شَيْءٍ خَرَقْتُهُ فَقَدْ خَرَمْتُهُ خَرْمًا، فَهُوَ مَخْرُومٌ. وَاخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ، إِذَا أَفْنَاهُمْ. وَالْخَوْرَمَةُ: صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْخَرْمِ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ. وَأَرْنَبَةُ الْأَنْفِ مِنَ الْإِنْسَانِ تَسْمَى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: الْخَوْرَمَةُ. وَيُقَالُ: أَكَمَّةٌ خَرْمَاءٌ، إِذَا كَانَ لَهَا جَانِبٌ لَا يُمْكِنُ الصُّعُودُ مِنْهُ. وَالْمَخْرِمُ: الْأَنْفُ مِنَ الْجَبَلِ يَنْقَطِعُ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ مَخَارِمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ يَعْشَى مَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

الْفُرْطُ: إِكَامٌ صَغِيرٌ تَتَقَدَّمُ فِي الطَّرِيقِ. وَأَخْرَمَ الْكَتِفَ: طَرَفَ عَيْرِهِ، وَالْعَيْرُ: النَّاتِيءُ فِي وَسْطِهِ كَالْجَذِيرِ. وَالْأَخْرَمَانُ: مَنْقَطِعُ عَيْرِي الْوَرَكَيْنِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مَخْرَمًا وَخَرِيمًا وَمَخْرَمَةً. وَأَمَّ خَرْمَانُ: مَوْضِعٌ. وَالْخَرْمُ فِي الشَّعْرِ: نَقْصَانُ حَرْفٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَيْتِ. قَالَ عَنَتْرَةَ:

لَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظَنِّي غَيْرَهُ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ

وَالْخَمْرُ: مَعْرُوفَةٌ، وَيُقَالُ: سَمَّيْتُ خَمْرًا لِأَنَّهَا تُخَامِرُ الْعَقْلَ، زَعَمُوا، أَيْ تَخَالِطُهُ وَتُدَاخِلُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَامَرَهُ الْحَزَنُ مَخَامَرَةً، وَالْمَخَامَرَةُ: الْمَقَارَبَةُ وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ"، يُقَالُ ذَلِكَ لِلضَّبُعِ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى مَنْ يَصِيدُهَا تُخَدَعُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ

صَبِبتَ فِيهِ شَيْئاً وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ فَقَدْ خَمَّرْتَهُ تَخْمِيرًا. وَالتَّخْمِيرُ: التَّغْطِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَيْمَنْ لَمْ يَجْبُنْ وَلَكِنْ مُهَرَّهَ أَضَرَّ بِهِ شُرْبُ الْمَدِيدِ الْمَخْمَرِ

شَبَّهَ بِالْدَّاءِ فَأَخْرَجَ وَالْخُمَارُ: مَا يَصِيبُ شَارِبَ الْخَمْرِ مِنَ الْفَتْرَةِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُمَارًا لِأَنَّهُ النَّاسُ فِي غُمَارِهِمْ. عَلَى لَفْظِهِ مِثْلُ الصُّدَاعِ وَالزُّكَامِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَدَخَلَتْ فِي خُمَارٍ لَتَحْسُنَ لَوْنُهَا بِهِ، تَخْمَرَتِ وَالْخُمْرَةُ: وَرْسٌ وَأَشْيَاءٌ مِنْ طَيِّبٍ تَطْلِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَجْهِهَا الْأَصْلُ. وَالْخُمَارُ: الْمَقْنَعَةُ وَنَحْوُهَا. الْمَرْأَةُ تَخْمُرُ، وَقَالُوا: الْخُمْرَةُ هِيَ الْغُمْرَةُ، وَهِيَ بِالْخِمَارِ. وَإِنَّمَا لِحَسَنَةِ الْخُمْرَةِ. وَمِثْلُ مَنْ أَمَثَلَهُمْ: وَاخْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَخْمَرَتِ، إِذَا تَقَنَّنَتْ الْخُمْرَةَ. وَالْخُمَارُ: بَيَّاعُ الْخَمْرِ. وَرَجُلٌ خَمِيرٌ: مُدْمِنٌ لَشَرْبِ الْخَمْرِ. "إِنَّ الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ. وَأَخْمَرَ الْقَوْمُ، إِذَا تَوَارَوْا فِي الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ: أَخْمَرَ: وَالْخَمَرُ تَوَارَى فِي مَوْضِعٍ فِيهِ شَجَرٌ. وَفَرَسٌ مَخْمَرٌ، إِذَا أَبْيَضَ رَأْسُهُ وَسَائِرُهُ مِنْ أَيْ الذَّنْبِ، إِذَا سَمَّتِ الْعَرَبُ مِخْمَرًا وَخُمَيْرًا. وَالْخُمْرَةُ: السَّجَادَةُ الصَّغِيرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ لَوْنٌ كَانَ. وَقَدْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرَةِ أَنْ رُمِخَ وَرُمُخَ، وَهُوَ الْبَلْحُ، لُغَةٌ طَائِيَّةٌ. وَرُمَاخُ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ قَالُوا وَالرُّمُخَةُ، وَالْجَمْعُ: وَالْحَاءُ جَمِيعًا، وَأَنْشَدُوا رُمَاخَ، بِالْخَاءِ

أَلَا لِلَّهِ مَا مَرَدَى حُرُوبٍ حَوَاهِ بَيْنَ حِضْنَيْهِ الظَّلِيمِ
وَقَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ مَهَا رُمَاخُ حَوَاسِرَ مَا تَتَامُ وَمَا تُتْنِيمُ

بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الظَّلِيمِ هَاهُنَا: تَرَابُ الْقَبْرِ الَّذِي حُفِرَ فِيهِ غَيْرُ مَوْضِعِهِ. وَرَوَوْا رُمَاخَ أَيْضًا. وَنَعَامَةٌ رَامَخَ، إِذَا حَضَنْتَ بَيْضَهَا الْوَاحِدَةُ رَخْمَةً، وَتُجْمَعُ رُخْمًا أَيْضًا. وَشَاةٌ رَخْمَاءُ: فِي رَأْسِهَا وَالرَّخَمُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ. وَأَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ رَخْمَتَهُ، إِذَا أَلْقَى عَلَيْهِ مُحِبَّتَهُ. بَيَاضٌ، وَسَائِرُهَا مِنْ: قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهَا أُمَّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا مَسْتَوْدَعُ خَمَرَ الْوَعْسَاءِ مَرْخُومٌ

نَبَتَ. قَالَ عَبِيدٌ: أَيْ مَحْبُوبٌ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: رَخِمْتُهُ، أَيْ رَقَقْتُ عَلَيْهِ. وَالرُّخَامَى: بَنُ الْأَبْرَصِ:

أَوْ شَبَبٌ يَخْفِرُ الرُّخَامَى تَخْفِزُهُ شَمَالٌ هُبُوبٌ

وَالرُّخَامُ: حَجَارَةٌ. وَيُرْوَى: تَلَفَهُ شَمَالُ الشَّبَبِ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَرَوَوْا يَخْفِرُ الرُّخَامَى الْكَلَامَ بَيَضٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَوَانِي. وَامْرَأَةٌ رَخِيمٌ، إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً مَخْرَأً، عَرَبِيٌّ وَالْمَخْرُ: سَقِيكَ الْأَرْضَ الْمَاءَ حَتَّى يَطْبَقَهَا، مَخَرْتُ الْأَرْضَ أَمَخَرْتُهَا: قَالَ الشَّاعِرُ. مَعْرُوفٌ. وَبَنَاتٌ مَخَرٌ: سَحَابَاتٌ يَجْنُ أَوَّلَ الصَّيْفِ لَهْنٌ دُفَعَاتٌ بِالْمَطَرِ

كَبَنَاتِ الْمَرْحِ يَمَأْدُنْ كَمَا أَنبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيَجَ الْخَضِرِ

والعسلوج: الغُصن مَادَ يَمَادُ مَادًا، إذا تحرَّك وذهب وجاء، والغصن يَمَادُ من هذا،
مُخَرَّةُ الشَّيْءِ: خَيْرَتُهُ الْغَضُّ. وَالْمَخِيرَةُ: لَبَنٌ يُشَابُ بِمَاءٍ. وَمُخَرَّةُ الشَّيْءِ، وإن شئت
السفينة الماء، إذا جرت فيه، امتخرت الشيء أمتخره امتخاراً، إذا اخترته. ومخرت
وكذا فُسِّرَ في التنزيل، والله أعلم
نبت معروف، الواحدة مَرَخَةٌ، وهو شجر يُسْرِعُ قَدْحَ النَّارِ. ومثل من أمثالهم: وَالْمَرْخُ
الْعَفَارُ بِالْمَرْخِ ثُمَّ اشْدُدْ إِنْ شئتَ أَوْ ارْخُ. قال الأعشى "إفدح

زنادك خيرُ زنادِ الملو ك صادفَ منهنَّ مَرَخٌ عَفَاراً

الغُلوة، والغُلوةُ جمعها والمَرِيخُ: سهم طويل له أربع قُدُذٍ يُغْلَى به- أي يُرمى به- في
غلاء. قال الشاعر

أدبرَ كالمَرِيخِ من كَفِ الْغَالِ

سهمه. الغالي: الذي يرمي غُلوةً، وهو أن يرمي إلى غير غرض إلى حيث ينتهي موقع
أو غيره والمَرِيخُ: نجم معروف تسميه الفُرسُ بَهْرَامَ. وتمرختُ بالمَرُوخِ من دهن
البَلْحَةِ ومَرَخْتُ أيضاً. والمُرَخَةُ: مثل الرُّمَحَةِ سواء، وهي

خ-ر-ن

مَرْنَحٌ رَنَحْتُ الرَّجْلَ تَرْنِيخًا، إذا ذَلَّلْتَهُ وَلَيَّنْتَهُ فَهُوَ

يَنْخَرُ نَخْرًا، إذا وَنَخَرَ الْإِنْسَانُ وَالْحِمَارُ وَغَيْرُهُمَا يَنْخَرُ وَيَنْخِرُ نَخِيرًا. وَنَخِرَ الْعَظْمُ
وَنَاحِرَةً، فَمَنْ قَرَأَ "نَخِرَةً". "بَلِي، وهو عَظْمٌ نَاحِرٌ وَنَخِرٌ. وَقَدْ قُرِئَ: "عِظَامًا نَخِرَةً"
الرياح تنخر فيها فيما يقال لأنه قد بقي أراد بالية، والله أعلم، ومن قرأ "ناخرة" أراد أن
بن عبادة عن ابن الكلبي قال: مرَّ بي رجلٌ منها بقيةٌ. وحدثنا بعضُ أصحابنا عن محمد
الكلبي قلت: نعم. قال: ما معنى قول الله جلَّ من همدان من بني مُرْهَبَةَ فقال: أنت
قال: قلت: الخلق الأول. قال: فقله: "بالساهرة"، "وعزَّ: "إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ"
قال: فقله: "عِظَامًا نَاحِرَةً". قال: قلت: التي قد بقيت. قال: قلت: الأرض التي لم توطأ
وَالنَّخِرَةُ: الْبَالِيَةُ. قال: فقال لي: أما سمعت قول صاحبنا يومَ فيها بقيةٌ فالرياح تنخر فيها،
القادسية:

أَقْدِمُ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ

وَلَا تِهَالِنَاكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ

حتى تعودَ بعدها في الحافرة
من بعد ما صرتَ عظاماً ناخرة

وقد قالوا مَنْخَر، وليس وعود نَخِر أيضاً، إذا بَلِيَ. والمَنْخَر: الأنف، مَفْعَل من النَّخِر،
قال الشاعر. بالعالِي. ويسمى المَنْخَر أيضاً النُّخْرَة، والجمع نُخْر

تَقْدَعُ الدَّبَّانَ بالنَّخِرِ

وقد سمّت العرب نَخَّاراً ونُخَيْراً. وأحسب النُّخْر موضعاً

خ-ر-و

إذا صار خار الثورُ يخور خُوراً، إذا صاح. وخار الرجلُ يخور خَوَراً وخُوراً،
الخَوَر. والخَوْران: الفجوة خَوَّاراً ضعيفاً، فهو خَوَّار بينَ الخَوْرَة وكذلك عود خَوَّار بينُ
فخارَه، إذا أصاب خَوْرانَه. وناقَة التي فيها الدُّبُر من الإنسان وغيره يقال طعن الحمارَ
غزيرة، والجمع خُور. قال الشاعر خَوَّارَة، إذا كانت رِخْوَة اللحم سَبْطَة العظام

نَجِنَ إلى قصر ابن خُوْطٍ نساؤكم وقد مالَ بالأجْياد والعُدَرِ السُّكْرُ
حنينَ اللَّقاحِ الخُور حَرَّقَ نارَه بَجَرَعاءِ حُزْوَى فوق أكبادها العِشْرُ

أَبَيَّنَ الخَوْرَ يعني أنها ظمئتُ عِشْراً فقد حرقها العطش. ورجل خَوَّار من قوم خَوْرَة وما
بالناقَة الغزيرة. في فلان. وعِنَقُ خَوَّار، يعني النخلة إذا كانت كثيرة الحمل تشبيهاً
الخَوْر، وهو الخليج من الخَوَّار العُدْرِيّ: رجل من العرب كان عالماً بالنَّسَب. فأما
وُرَّخُ الكتاب وأُرَّخ، أي متى البحر، فأحسبه معرباً. وورَّختُ الكتاب وأرَّختُه. ومتى
العرب. والورِخة: عجين يكثر كُتِبَ ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا ذلك من
مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله ماؤه حتى لا يتهياً خَبْرُه. وللخاء والراء والواو
تعالى.

خ-ر-ه

أُهملت.

خ-ر-ي؟

خيار وأخيار الخَيْر: ضدَّ الشرِّ. ورجل خَيْر، إذا كان فيه خير. ورجل خِيار من قوم
وبنو الخِيار: قبيلة. أيضاً. والأخيار: خلاف الأشرار. وقد سمّت العرب خَيْراً وخِياراً

أنه فارسي معرَّب من العرب. ورجل ذو خير، إذا كان كثير الخير وزعم أبو عبيدة
وريخت الرجل تريبخاً، إذا ذلته. قال العجاج

بمثلهم يُرِيخُ المُرِيخُ
والحَسْبُ الأَوْفَى وعِزُّ جُنُبُخُ

تعالى وللخاء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله

باب الخاء والزاي

مع ما بعدها من الحروف

خ-ز-س

أُهملت.

خ-ز-ش

إذا تعادوا وتباغضوا الشَّخَز: الطعن يقال: شَخَزَه يشخزه شَخْزاً، ويقال: تشاخز القوم،

خ-ز-ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء

خ-ز-ع

انخزاعاً، إذا انقطع. يقال: انخزع العود انخزاعاً، إذا انكسر بقصدتَيْن. وانخزع الحبلُ
وانخزع مَثْنُ الرجل، إذا انحنى من كِبَرٍ وضعف
خُزاعة لانخزاعهم عن الأزْد إلى الحجاز، أي لانقطاعهم عنهم أيَّامَ خرجوا وُسُمِّيت
:قال الشاعر. من مَأْرِب

فلَمَّا حَلَّلْنَا بطنَ مَرٍّ تخزَّعت خزاعةً عَنَّا في جموعِ كَراكَرِ

الرمْل، أي كثيرة، ويُرْوَى: في حلولِ كراكر. والخَوْزَعَة: الرملة تنقطع من معظم
الواو زائدة.

خ-ز-غ

أُهملت.

خ-ز-ف

الخَزَف: معروف، وهو ما عُمِل من طين وشوي بالنار حتى يكون فَخَّاراً. والخَزَف: الخَطَر باليد، لغة يمانية مرَّ فلان يخزِف خَزْفاً، إذا فعل ذلك.

خ-ز-ق

الخَزَق: الطَّعْن الخفيف خزقه بالرمح وغيره، إذا طعنه طعناً خفيفاً. وخَزَق الطائر، إذا ذرق ويقال للأمة: يا خزاقِ أَقْبلي، معدول عن الخَزَق، أي الذَّرَق.

خ-ز-ك

أُهملت.

خ-ز-ل

خَزَلْتُ الشيءَ أَخْزَلَه خَزْلاً، إذا قطعته. وانخزل الرجل، إذا ضعف وارتدَّ عن الأمر. وانخزل فلان عن جوابي، إذا عَيِيَ عنه. وخَوَزَلُ: اسم امرأة، الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام، أي انقطاعها عنه. والزَّلْخ من قولهم: زَلَخْتُ الإِبْلُ تَزْلُخُ زَلْخاً، إذا سمت. والزُّلْخَة: وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ. قال:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ
مِنْ طَوْلِ جَذْبِي بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ

الْفَرِيُّ: الدَّلُو العظيمة، والمِفْضَخَة: الواسعة. والزَّلْخ أيضاً من قولهم: زلخه بالرُّمَح، إذا زَجَّه به زَجًّا لا طعناً. وَرَكِي زَلُوخ، إذا كانت ملساء يزلق فيها من قام عليها.

خ-ز-م

خَزَمْتُ البعيرَ أخزِمه خَزْماً، إذا خرقت وَتَرَةً أنفه وجعلت فيها عِراناً أو خِزامة من شَعْر، فالبعير مخزوم. والعِران: الخشبة التي تكون في أنف البعير. وكل شيء ثَقْبَتَه فقد خزمتَه، والطير كلها مخزومة ومخزَّمة لأن وَتَرَاتِ أنوفها مخزومة، أي مثقوبة. والنعام مخزَم كذلك. قال الشاعر:

سِينَهَى ذوي الأحلام عَنِّي حُلُومُهُم وأرفعُ صوتي للنَّعامِ المخزَمِ
وقال الآخر:

إذا ما شَدَدْنَا شَدَّةً نصبوا لنا قَسِيّاً كأعناقِ المَطيِّ المخزَمِ
يصيحون في أدبارها ونَرُدُّها بجأواء تَرْدِي بالوشيجِ المقوَمِ

الجأواء: الكتيبة والوشيج: الرِّمَّاح، واحدها وشيجة. وخَزَمْتُ الجرادَ في العود، إذا نظمتَه فيه. وقد سَمَّتِ العرب خازماً وخُزَيْماً وخَزَّاماً ومخزوماً وأخزَمَ، وكلُّه من الخَزَم. فأما خُزَيْمة فهو تصغير خزيمة، وهي شجرة لها لحاء تُقْتَل منه الحبال. قال:

دونكم بني هلال بن قَدَمٍ
فأسروهم واربطوهم بالخَزَمِ

أي بلحاء الخَزَم. ومثل من أمثالهم: "شِنْشِنَةُ أعرفها من أخزَم". قال ابن الكلبي: هو جدُّ حاتم طيِّء، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن أخزم بن أبي أخزم. والشِنْشِنَةُ: الطبيعة والخليقة، أي خليقة أعرفها من أخزم. وقال قوم: بل شِنْشِنَةُ، أي ما شِنْشِنها أخزم من نُطْفَتِه وأصل هذا المَثَل أن أخزم كان جواداً فلما نشأ حاتم ورأى الناس جوده قالوا: شِنْشِنَةُ من أخزم، أي نُطفة من أخزم. وعَطْفان تروي هذا البيت لعَقيل ابن عُفَّة وذلك أنه اجتلبه في قوله:

إن بَنِي ضَرَّجوني بالدمِّ
شِنْشِنَةُ أعرفها من أخزَمِ
من يَلْقَ أبطالَ الرِّجالِ يُكَلِّمُ

وروا: شِنْشِنَةُ. والخَزُومة: البقرة، والجمع خَزُوم، لغة لهذيل ومن والاهم من أزد السَّراة. قال:

أربابُ شاءٍ وخَزُومٍ ونَعَمِ

والخِزامة: حلقة من شعر تكون في أنف البعير.
والزَّخَم: الدَّفْع الشديد زَخَمه يزخمه زَخْماً. والزُّخَم: موضع.

خ-زن

خَزَنْتُ الشَّيْءَ أَخْرَنَهُ وَأَخْرَنَهُ خَزْنًا، إِذَا احْتَجَنْتَهُ وَأَدَّخَرْتَهُ، فَأَنْتَ خَازِنُ وَالشَّيْءُ مَخْزُونٌ. وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا: خَزَنْتُ السِّرَّ فِي قَلْبِي أَخْرَنَهُ وَأَخْرَنَهُ خَزْنًا، إِذَا كَتَمْتَهُ وَكَذَلِكَ خَزَنْتُ الْكَلَامَ، إِذَا صَمْتُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَّانٍ

وَحَزَنَ اللَّحْمُ خَزْنًا وَخَنَزَ خَنْزًا وَخَنَزَأً، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، وَقَدْ قَالُوا: خَزِنَ وَخَنِزَ. قَالَ طَرْفَةُ:

ثُمَّ لَا يَخْزُنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْزُنُ لَحْمُ الْمَدْخَرِ

وَحَزَنَةُ الْبَيْتِ: حَجَبَتُهُ، الْوَاحِدُ خَازِنٌ، وَيُجْمَعُ خَزَّانًا أَيْضًا. وَالْخَزَانَةُ: كُلُّ مَا جَعَلْتَ فِيهِ الشَّيْءَ الْمَخْزُونِ، وَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: "اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ". وَالْخُنَّازُ: الْوَزْغُ، الْوَاحِدَةُ خُنَّازَةٌ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالنَّخْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَخَرْتَهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، إِذَا وَجَأَتْهُ بِهَا وَنَخَرْتَهُ بِكَلِمَةٍ إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهَا.

وَزَنَخَ السَّمْنُ وَالدهنُ يَزْنَخُ زَنْخًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.

وَالزَّخْنُ مِنْ قَوْلِهِمْ: زَخِنَ الرَّجُلُ يَزْخُنُ زَخْنًا، إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ مَرَضٍ.

خ-زو

الْوَخْزُ: الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَخَزَهُ يَخْزُهُ وَخَزَاءً، إِذَا طَعَنَهُ بِهِ. وَخَزَا الرَّجُلُ الرَّجْلَ يَخْزُوهُ خَزْوًا، إِذَا سَاسَهُ وَقَهَرَهُ عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَانِي:

لَا هِ ابْنَ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

أَي لَسْتُ مَلِكِي فَتَقْهَرُونِي وَتَسُوسُونِي. وَقَالَ لَبِيدُ:

إِكْذِِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُزْرِي بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي النَّقَى وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

أَي سُسْنَهَا.

فَأَمَّا الْجِيلُ الَّذِينَ يَسْمَوْنَ الْخُوزَ فَأَعْجَمِي مَعْرَبٌ.

خ-ز-ه

الزَّخَّةُ مرَّ ذكرُها في الثَّنائي وذكرُ نظائرها.

خ-ز-ي

خَزِي الرجلُ يَخْزِي خَزِيًّا وهو خَزِيَان، إذا استَحيا من قبيح يفعله، والاسم الخزاية.
وَحَزِي الرجلُ يَخْزِي خَزِيًّا من الهَوَان. وأخْزاه الله يُخْزِيه، إذا مَقته وأبعده، والاسم الخْزِي.

وزاخَ عن الشيء يَزِيخُ زَيْخًا وزَيْخَانًا، إذا حادَ عن الشيء ومالَ عنه.
وللخاء والزاي والياء مواضع تراها إن شاء الله تعالى.

باب الخاء والسين

مع ما بعدهما من الحروف

خ-س-ش

تَشَاخَسَ أمرُ القومِ، إذا افترق وتباين. وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاحس
قَحْفُهُ، إذا افترق فِرْقَتَيْنِ. قال أبو النجم:

وَبَطَلَ عَضٌّ به سيفٌ ذَكَرُ
شَاخَسَ فيما بين صدغيه الأثرُ

وتشاحستُ أسنان الشيخ، إذا تفرقت. وأمرهم شَخِيسَ ومتشاحس: متفرق.

خ-س-ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد.

خ-س-ض

أُهملت.

خ-س-ط

السُّخْطُ والسَّخَطُ: واحدة سَخِطَ الرجلُ يَسْخُطُ سَخْطاً وَسُخْطاً فهو ساخط.
والسُّخْطُ: خلاف الرِّضا. وتسَخَّطَ الرجلُ تسَخُّطاً، إذا تَغَضَّبَ وتكرَّه الشيءَ، والشيءُ
مسخوط، أي مكروه.

خ-س-ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

خ-س-ف

الخَسَفُ: خَسَفَ الأرض حتى يغيب ظاهرها، وخَسَفَ الله بهم الأرض يخسفها خَسْفاً.
وخَسَفَ القمرُ، إذا انكسف، ويقال: خَسَفَ القمرُ وانكسفتِ الشمسُ قال بعض أهل اللغة:
لا يقال انكسف القمر أصلاً، إنما يقال خَسَفَ القمرُ، وكَسَفَتِ الشمسُ وكَسَفَهَا الله. قال
جرير:

الشمسُ طالعةٌ ليست
بكاسفةٍ
تبكي عليك نجومَ الليلِ والقَمَرا

قال أبو بكر: المعنى: الشمس طالعة تبكي عليك وليس في ضوئها من القوة ما يكسف
النجومَ والقمرَ. وقال النحويون: ليست بكاسفةٍ نجومَ الليلِ ولا القمرَ. يقول: هي طالعة
مظلمة والنجوم والقمر تستبين لأن الشمس إذا أضاءت كسفت النجوم والقمر وأذهبت
ضوءها. وبئر خَسِيف وخَسُوف، إذا كُسر جيلُها فلم يُنتزح ماؤها، والجمع خُسُف.
وخَسَاف: مفازة بين الحجاز والشام. ويقال: انخسفت العين، إذا عَمِيَتْ وذهب حجمُها
حتى تَغْمُض. ويقال: خَسَفَ الرجلُ والدابة، إذا باتا جائعين، ويقال: باتا على الخسَف
أيضاً. وربما استعمل الخَسَفُ في معنى الدَّنيئة فيقولون: رضي بالخَسَفِ، أي بالدَّنيئة.
والسَّخَافَةُ: خَفَّةُ الشيء، ثوب سَخِيف: قليل الغزل. ومن ذلك: عقل سَخِيف، ورجل
سَخِيف إذا كان نزقاً خفيفاً. والسَّخْفُ: موضع. وفَسَخْتُ الأمرَ أَفْسَخَهُ فَسْخاً، إذا نقضته.
وانفسخ اللحم، إذا انخضد من وَهْنٍ يصيبه. ورجل فيه فَسْخَةٌ وفَسَخَ وفَكَّهَ، إذا كان
ضعيف العقل والبدن.

خ-س-ق

خَسَقَ السهم الهدفَ، إذا أصابه فتعلَّق به ولم يَرْتَزَّ. ويقال في الرَّمي: "أُثْبِتَ له كل
خاسِقٍ وحابٍ"، فالخاسق: الذي يتعلَّق في الهدف، والحابي: الذي يمسح الأرض حتى
يصيب الهدف.

خ-س-ك

أُهملت.

خ-س-ل

السُّخْل: ولد الضائنة، والأنثى سَخْلَة. وقوم سُخْل: ضعاف. قال أبو عبيدة: لا واحد لها من لفظها. قال الشاعر:

ولقد جمعتُ من الصَّحابِ خُدْباً لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخْلٍ
سَرِيَّةً

الأَخْدَب: الأَهْوَج. يقال: ضربة خَدْبَاء، إذا هجمت على الجوف، وريح خَدْبَاء: شديدة الهبوب. وسَخَلَتِ النخلةُ فهي مسخَّلة، إذا نَفَضَتْ بُسْرَهَا. وجمع السُّخْل من الغنم سِخَال. والسُّخْل: صغار الطير وضعافها.

والخُلْس: أخذك الشيء اختلاسا، خلست الشيءَ أخْلِسَه خُلْساً واختلسته اختلاسا، وخالست الرجل مخالسةً وخلاسا. وفي الحديث: "ليس على المختلس قَطْعٌ". ومثل من أمثالهم: "بين الخُدْبَا والخُلْسَة"، وهي الخُدْيَا أيضاً بسكون الذال، فالخُدْيَا أن تعطيه الشيء بطيبة من نفسك. وأخْلَسَ شعرُ الرأس، إذا كثر شَمَطُهُ، والشعر مُخْلِسٌ وخْلِيسٌ. قال:

لَمَّا رَأَيْنِ لِمَتِي خَلِيسَا
رَأَيْنِ سُودَاً وَرَأَيْنِ عِيسَا

وقال الآخر:

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوُلَيْدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَغَامِ الْمُخْلِسِ

ويقال: أخْلَسَ النبتُ، إذا خالط خضرته اليبيسُ، والنبت مُخْلِسٌ تشبيهاً بالشَّمَطِ، والشَّمَطُ مثله به. وقد سَمَّتِ العرب خِلَاساً ومُخَالِيساً. وأخْلَسَتِ الأرضُ، إذا خالط يبيسُها رَطْبُهَا. وسَلَخْتُ الشاةَ وغيرَها أسْلَخْتُهَا سَلَخاً، إذا كَشَطْتُ عنها جلدها، والشاة سليخة ومسلوخ. قال الأصمعي: تقول العرب: جلدت البعيرَ وسلخت الشاةَ، ولا يكادون يقولون: سلخت البعير. وكل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه. وفي التنزيل: "فانسلخ منها". وجنتك في سلخ شهر رمضان وغيره من الشهور، أي في آخر ليلة منه. والأسْلَخُ في بعض اللغات، قالوا: الأصْلَع، وقالوا: الأصم. فأما الأصْلَج، بالجيم والصاد، فالأصلع لا غير. قال:

حُبَيْتِ يَا بِنْتَ الشَّيْخِ الْأَسْلَخِ

وذكر أبو زيد أن قيساً تقول: رجل أَسْلَخُ للأصمِّ. وأَسْوَدَ سَالِخ: معروف، وأسودان سَالِخ، وقد قالوا سالخان والأول أعلى، وسَوَدَ سَوَالِخ.

خ-س-م

الخَمْس: نوع من العدد. والخَمْس: مصدر خَمَسْتُ القوم أخمِسهم خَمْساً، إذا أخذت خُمْسَ أموالهم أو كنت لهم خامساً. والخُمْس: قسم مال على خمسة. والخِمْس: ظمأ من أظماء الإبل. والخميس: يوم من أيام الأسبوع معروف، والجمع أخمِسة، وقد جمعوها أخمِساء، مثل نصيب وأنصباء. وجمع الخُمْس أخماس، وكذلك جمع الخِمْس أخماس. ومثل من أمثالهم: "يُضْرَبُ أخماساً لأسداس" يُضْرَب للرجل إذا لبس الشيء على صاحبه.

وغلام خُماسيٍّ، حينَ أَيْفَع. وثوب خماسيٍّ: خمس أذْرُع. وحبل خموس: من خمس فُؤَى. قال:

شَدَّ بَعْشَرَ حَبْلَهُ المَخْمُوسَا
فِي قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ خُلُوسَا

وكذلك وَثَرَ مخموس. والخميس: الجيش يَخْمُس ما وجد، أي يأخذه. والسُّخام: الفحم، لغة يمانية. والسَّخَم: السواد، سَخَمَ اللهُ وجهه، أي سوّده، يتكلم بها عرب الشام. والسَّخِيمة: الحقد في القلب، والجمع سخائم، والرجل مسخَم، إذا كان في قلبه سَخِيمة. والمَسْخ: تبديل الخلق مسخه الله مَسْخاً فهو مَسْخوخ. وفرس مَسْخوخ العَجْز، إذا قلَّ لحم كَفَلَه، وهو عيب. وامرأة مَسْخوخة العَجْز، إذا كانت رَسْحاء. وأمسَخَ الْوَرَمُ، إذا انحمص وانحلَّ. وطعام مَسِيخ: لا حقيقة لطعمه، وربما خُصَّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة. قال الشاعر:

وَأَنْتَ مَسِيخُ كُلِّ حُورٍ فَلَا أَنْتَ حَلُوءٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

خ-س-ن

الْخَنَس: ارتفاع أرنبة الأنف وانحطاط الْقَصَبَةِ. قال الأصمعي: الْخَنَس: تأخر الأنف إلى الرأس وارتفاعه عن الشَّفَةِ وليس بطويل ولا مُشْرِف، رجل أَخْنَسُ وامرأة خَنْسَاء وقوم خنس. قال زهير:

فَذِرْوَةٌ فَالْجَنَابُ كَأَنَّ خُنْسَ النَّ عَاجِ الطَّوَيَاتِ بِهَا الْمُلَاءُ

وقال أبو زبيد الطائي:

ولقد متَّ غيرَ أنِّي حيَّ يومَ بانَتْ بوُدَّها خَنساءُ

وقد خَنَسَ يَخْنَسُ خَنَساً، وبه سُمِّيت المرأةُ خَنساء وخُناس. قال ضِرار بن الخطَّاب:

أَلَمْتُ خُناسُ وإِمامُها أحاديثُ نَفْسٍ وأَسقامُها

والبقر كلها خُنَس، فلذلك سُمِّيت البقرة خَنساء. وخَنَسَ الرجلُ عن القوم، إذا مضى في خُفْيَةٍ فهو خانس. وفسَّروا قوله جَلَّ وعزَّ: "فلا أُفْهِمُ بِالْخُنَسِ"، فقالوا: النجوم التي تَخْنَسُ في المغيب هكذا قال أبو عبيدة، أي تدخل فيه، والله أعلم. وسُمِّي الأَخْنَسُ بن شَرِيق التَّقفي حليفَ بني زُهْرَةَ لأنه خَنَسَ ببني زُهْرَةَ يومَ بدر وكان حليفهم مطاعاً فيهم فلم يشهدوا منهم أحد. وزعم قوم من المفسِّرين أن قوله عزَّ وجلَّ: "وقالوا لولا نَزْلُ هذا القرآنَ على رَجُلٍ من الْقُرَيْنَيْنِ عَظِيمٍ"، الوليد بن المغيرة والأخنس بن شَرِيق هذا، والله أعلم. وقد سَمَّتِ العربُ أَخْنَسَ وخُنَيْساً. وبنو خُنَيْسٍ: قبيلةٌ من العرب. سَخَنَ الماءُ سخانَةً وسخوناً وسَخَناً أيضاً. فأما سَخَنَتْ عينُهُ سَخْناً، وهو ضدُّ قَرَّتْ، فليس إلاَّ بكسر الخاء، وهكذا يقول بعض أهل اللغة. ويوم ساخن وسَخْنان: شديد الحر. والسَخِينَةُ: مثل الخَزِيرَةِ، طعام يُلبِّك بشحم كانت قريش وبنو مُجاشِعٍ تعيِّر به في الجاهلية. قال كعب بن مالك:

جاءت سَخِينَةٌ كي تغالبَ رَبَّها وَلِيُعْلَبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلابِ

ويقال: شربت سَخوناً، وهو كل ما شربته حارًّا مثل الحساء وغيره. والسُّخْنُ: الحارُّ من كل شيء. قال الشاعر:

سُخْنَةٌ في الشتاء باردةُ الصي فِ سِرَاجٍ في الليلة الظلْماءِ

ويقول الرجل: أَجِدُ سُخْنَةً من حُمَّى، أي حرًّا منها. والسَّخِينُ بلغة عبد القيس، والجمع سخاخين: مسحة منقلبة على هيئة القُدُوم. والنَّساخين: المَراجِلُ، لا أعرف لها واحداً من لفظها، إلاَّ أنه قد قيل تِسْخان، وما أدري ما حقيقة ذلك. وفي الحديث: "أمرنا أن نَمْسَحَ على المشاوذِ والنَّساخين"، فالمشاوذ: العمام، والنَّساخين: الخِفاف في هذا الحديث.

والسُّنْخُ: الأصل، وأصل كل شيء سِنْخه، والجمع سُنُوخ وأسناخ. وسِنْخُ النَّصْلِ: الحديدة التي تدخل في رأس السهم. وسِنْخُ السِّيفِ: سَيْلَانُهُ. والسَّنَاخَةُ: الوسخ وآثار الدِّبَاغ وما أشبه ذلك إذا كان في البيت. قال الشاعر:

فدخلتُ بيتاً غيرَ بيتِ سَنَاخَةٍ وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَريمِ المُفْضِلِ

ازْدَرَّتْ: افْتَعَلْتُ مِنَ الزِّيَارَةِ.
وَالنَّخْسُ: نَخْسُكَ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا نَخَسْتَهُ أَنْخَسَهُ نَخْسًا. وَيُقَالُ: نَخَسَ بَنُو فُلَانٍ
بِفُلَانٍ، إِذَا طَرَدُوهُ وَنَخَسُوا بَعِيرَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

الناخِسينَ بِمَرْوَانٍ بِذِي خُشْبٍ وَالْدَاخِلِينَ عَلَى عَثْمَانَ فِي الدَّارِ

وَالنَّاخِسُ: ضَاغُطٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي إِبْطِهِ بَعِيرٌ بِهِ نَاخِسٌ، إِذَا احْتَكَّ إِبْطَهُ بِزَوْرِهِ،
وَالنَّاكْتُ وَالنَّاخِسُ وَالضَّاغُطُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَالنَّخَّاسُ: بَيَّاعُ الرِّقِيقِ، عَرَبِيٌّ
صَحِيحٌ، وَالْأَسْمُ النَّخَّاسَةُ وَالنَّخَّاسَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا. وَالنَّخِيسَةُ: لَبَنٌ يَصَبُّ عَلَى
الْإِهَالَةِ وَيُشْرَبُ.
وَالنَّسَخُ: نَسَخُكَ كِتَابًا عَنْ كِتَابٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَقَدْ انْتَسَخَهُ: انْتَسَخَتِ الشَّمْسُ
الظَّلَّ، وَانْتَسَخَ الشَّيْبُ الشَّبَابَ. وَنَسَخَ أَيْضًا يَنْسَخُ، مِثْلُ انْتَسَخَ.

?خ-س-و

سَاخَ يَسُوخُ سُؤْخًا وَسُؤْخَانًا فِي الْأَرْضِ، إِذَا غَابَ فِيهَا.
وَالْوَسَخُ: ضِدُّ النَّظَافَةِ، وَسِخٌ يَوْسَخُ وَسَخًا.
وَالسَّخُو: مَصْدَرٌ سَخَا يَسْخُو سَخْوًا فَهُوَ سَاخٌ، إِذَا سَكَنَ مِنْ حَرَكَتِهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا
بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَجَا يَسْجُو سَجْوًا. وَيُقَالُ: سَخُو الرَّجُلُ، إِذَا صَارَ
سَخِيًّا. وَسَخَوْتُ الْجَمْرَ، إِذَا حَرَّكَتَهُ لِيَشْتَعَلَ.

خ-س-ه

أَهْمَلْتُ.

خ-س-ي

سَاخَ يَسِيخُ سَيَخَانًا، إِذَا رَسَخَ.
وِخَاسَ بِالْعَهْدِ يَخِيسُ خَيْسَانًا، إِذَا نَكَثَ وَغَدَرَ. وَخَيْسَتِ الشَّيْءَ تَخْيِيسًا فَخَاسَ يَخِيسُ، إِذَا
لَيْتَنَتْهُ وَمَرْنَتْهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْمَخْيِيسُ الَّذِي يُخْيِيسُ فِيهِ، بِكَسْرِ الْيَاءِ لَا غَيْرَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
سَمَّى الْمَخْيِيسَ مَخْيِيسًا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَالْخَيْسُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ،
وَالْجَمْعُ أَخْيَاسٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يَسْمَى خَيْسًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ حَلْفَاءُ وَقَصَبٌ.
وَخَيْسَتُ الْإِبِلَ وَغَيْرَهَا، إِذَا ذَلَّلْتُهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ ذَلَّلْتَهُ فَقَدْ خَيْسْتَهُ، وَالشَّيْءُ خَائِسٌ، فَعَلَ
لَا زَمَ لَهُ، وَالشَّيْءُ مَخْيِيسٌ، مَفْعَلٌ.

?باب الخاء والشين

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ش-ص

جَنَّةٌ، ورأيت الشَّخْصَ، شَخَّصَ كُلَّ شَيْءٍ: ما وقعتْ عليه العين منه، ولا يكون إلا دَابَّةً شَخَّصَ الشَّيْءَ. ورجل شَخِيسٍ: عظيم الشخص. وكل عظيم الشَّخْصِ شَخِيسٌ من رافعاً وغيرها. وبنو شَخِيسٍ: بطن من العرب. وشَخَّصَ الرجلُ ببصره، إذا أهدَّ النظر إذا سار طَرَفَهُ إلى السماء، ولا يكون الشاخص إلا كذلك. وشَخَّصَ من مكان إلى مكان، في ارتفاع، فإن سار في انحدار فهو هابط. والشُّخُوصُ: ضد الهُبُوط، وجمع شخص شُخُوصٌ وأشخاص وشِخاص

خ-ش-ض

أُهملت.

خ-ش-ط

وطَخَّشاً الطَّخْشُ: إظلام البصر في بعض اللغات، طَخِشْتَ عَيْنُهُ طَخْشاً

خ-ش-ظ

أُهملت.

خ-ش-ع

المستكين، :خَشَّعَ الرجلُ يَخْشَعُ خُشوعاً فهو خاشع. وللخشوع مواضع، فالخاشع من صدره والخاشع: الراكع في بعض اللغات. يَخْشَعُ الإنسانُ خَرَّاشِي صدره، إذا ألقى سواء. والخِشْعَةُ: بُزَاقاً لَزِجاً. وخَشَّعَ ببصره، إذا غَضَّه، فهو خاشع. والخاشع والمُخْبِثُ الماء فدحا الله من قطعة من الأرض تغلظ. وفي الحديث: "إن الكعبة كانت خِشْعَةً على تحتها الأرض". والخاشع: المطمئن من الأرض

خ-ش-غ

أُهملت.

خ-ش-ف

وأنشد الأصمعي عن .الخِشْف: ولد الطبي، والأنثى خِشْفَة. وظيفية مُخْشِف: معها خِشْفُها
:أبي عمرو بن العلاء للأعشى

وما أُمَّ خِشْفٍ بالعلاية شادينِ تُنْسَى في بَرْدِ الظَّلَالِ غزالها

.وَحَشَفْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ بِالْحَجَرِ، إِذَا فَضَخْتَهُ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَخْتَهُ فَقَدْ حَشَفْتَهُ
وَانْخَشَفْتُ فِي الشَّيْءِ، إِذَا دَخَلْتُ فِيهِ. وَرَجُلٌ مِخْشَفٌ: مِفْعَلٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ خَشُوفٌ:
فِي الْأُمُورِ يَدْخُلُ فِيهَا. وَالْخَشْفَةُ: الصَّوْتُ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَخْشَفُ

فَإِذَا تُسَلَّ تَخْشَخَشَتْ أَرِيائُشُهَا حَشَفَ الْجَنُوبُ بِيَابِسٍ ٍ مِنْ إِسْجَلٍ

ُ الرَّجُلُ خَفَشًا. وَالْخَفَشُ: سُوءُ الْبَصَرِ، وَرَجُلٌ أَخْفَشُ وَامْرَأَةٌ خَفْشَاءُ، وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُ
خُشَّافٍ: وَبِهِ سُمِّيَ الْخُفَّاشُ لِسُوءِ بَصَرِهِ بِالنَّهَارِ، وَقَدْ قَلَبُوا ذَلِكَ فَقَالُوا
مِنْهُ وَيُسَمَّى بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَزْفَ: الْخَشْفُ، وَأَحْسِبُهُمْ يَخْصُونَ بِذَلِكَ مَا غَلِظَ
الْحِجَازَ وَالْفَشْخَ: ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْيَدِ، يُقَالُ: فَشَخَهُ يَفْخِشُهُ فَخْشًا. وَالْفَشْخُ عِنْدَ أَهْلِ
كَالِصَّفَعِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيُسَمَّى الْقَفْدُ أَيْضًا

خ-ش-ق-?

أُهملت.

خ-ش-ك-

أُهملت.

خ-ش-ل-

هذا :الْخَشْلُ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ صِغَارُ الْمُقْلِ وَرَدِيئُهُ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ يُقَالُ
وَالْفِضَّةُ خَشْلٌ مِنَ الْمُقْلِ. وَالْخَشْلُ أَيْضًا: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْحَلِيِّ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْمِشْخَلَةِ: الْمِصْفَاةُ لُغَةً. وَالشَّخْلُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: شَخَّلْتُ الشَّرَابَ أَشْخَلُهُ شَخْلًا، إِذَا صَفَّيْتَهُ
وَشَاخَلْتُ الرَّجُلَ: صَافَيْتُهُ، عَرَبِيٌّ. يِمَانِيَةٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ. وَشَخَّلُ الرَّجُلُ: صَفِيُّهُ

صحيح، وإن كان قد ابتذل

خ-ش-م

الخياشيم: العظام :الْخَيْشُوم: الأنف، والجمع الخياشيم، هكذا قال قوم. وقال الأصمعي: الرمة الرقاق فيما بين أعلى الأنف إلى الرأس، والواحد خيشوم. وقال ذو

كأنما خالطت فاها إذا وسنت بعد الرقاد وما ضمَّ الخياشيمُ

الجبل المشرف ورجل خُشَام: عظيم الأنف، وكذلك جبل خُشَام عظيم الرَّعْن، وهو أنف: على الأرض. قال الشاعر

وكم خَلَفَتْ أعناقُها من نحيزةٍ وأرعنَ مُعَنَزُ الجبال خُشَام

وقال أيضاً

ويُضْحِي به الرَّعْنُ الخشامُ كأنه وراءَ الثنايا شَخْصٌ أَكْلَفَ مُرْقِل

ذلك. وأخْشَمَ والخُشَام: داء يصيب في الأنف فتنتن رائحته والرجل مخشوم، إذا أصابه الخُشْمَةُ أيضاً وتخشم الرجل، إذا خالطت رائحةُ الشراب خيشومَه، والاسم في الماتم. قال والخَمْش: خَمْشَ الوجه بالأظفار حتى تَدْمَى، وكان النساء يفعلن ذلك: الشاعر

وأمَّ بحيرٍ في تفارطٍ بيننا متى تأتيا الأنباؤُ تخْمِش وتَحْلِق

المَروث فقال رجل من قال أبو بكر: بحير بن عبد الله القشيري قتله قَعْنَب الرِّياحي يومَ وتباعُد بعضنا من بعض. بني تميم هذا البيت، وأراد بقوله: تفارط بيننا، أي اختلافنا ودماء. وجمع خَمْش ويقال: خَمْشَ يَخْمِش ويخْمِش، وبين القوم خُمَاشات، أي عداوات: خُموش. قال الشاعر

هاشِمٌ جَدُّنا فإن كنتِ غَضَبِي فاملئي وجهكِ الجميلِ خُموشا

:الهذلي والخموش: البعوض، لا واحد لها من لفظها. قال

كأن وعى الخموش بجانبيه وعى ركبٍ، أميم، ذوي هياطٍ

أراد أميمة فرخم وقوله: ذوي هياط، أراد اختلاط الأصوات، يقال: هم في هياط ومياط وقوله: وعى الخموش، الوعى: الصوت.

ويقال: شَخَمَ اللحمُ تشخيماً وشَخِمَ شَخْماً، إذا تَغَيَّرَت رَائِحَتُهُ فهو شَاخِمٌ، وقد قالوا أيضاً: أَشَجَمَ فهو مُشْخِمٌ، وليس بالعالِي. وقد قالوا: شَخَمَ فَمُ الرجلِ وشَخَمَ، إذا تَغَيَّرَت رَائِحَتُهُ من الكِبَرِ. قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مَثْلَمَهُ
وَلَيْثُهُ قَدْ تَنَبَّتْ مَشْخَمَهُ

تَنَبَّتْ وَتَنَبَّتْ أَيْضاً: اسْتَرَخَتْ وَتَغَيَّرَتْ. وشَخَمَ الرجلُ وشَخَنَ، إذا تَهَيَّأَ للبكاءِ، وقد قالوا: أَشَخَمَ فهو مُشْخِمٌ، وليس بالعالِي.
وَشَمَخَ الرجلُ بِأَنْفِهِ يَشْمَخُ شَمَخاً وَشُمُوخاً، إذا تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ رَجُلٌ شَامَخَ.
وجبل شَامَخ: عَالٍ مَرْتَفِعٍ. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ شَمَخاً وَشَمَاحاً وَشَامِخاً. وبنو شَمَخ: بطن من الْعَرَبِ.
والتَمَخُّش: كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. تَمَخَشَ الْقَوْمُ، إذا كَثُرَتْ حَرَكَتُهُمْ.

خ-ش-ن

خَشَنَ الثَّوبُ يَخْشُنُ خَشُونَةً فهو خَشِنٌ. وَالْخَشِنُ ضِدُّ اللَّيِّنِ. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ خُشِيناً وَمُخَاشِيناً وَأَخْشَنَ وَخَشِنَاً. وبنو خَشْنَاءَ وبنو خُشَيْنَ: بَطْنَانِ مِنْهُمْ. وَالْحَجَرُ الْأَخْشَنُ: الْخَشِنُ الْمَسَّ. قال الراجز:

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَايَةُ
أَعَدَدْتُهَا لِفَيْكِ ذِي الدَّوَايَةِ
وَالْحَجَرُ الْأَخْشَنُ وَاللَّنَايَةُ

الدَّوَايَةُ: أَنْ يَبْيَسَ الرِّيقُ عَلَى شَفَتَيْهِ يَقَالُ: دَوَّى فَمَهُ، إِذَا لَصِقَ رِيْقُهُ بِفَمِهِ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ. وَرَجُلٌ خَشِنٌ فِي دِينِهِ، إِذَا كَانَ مَتَشَدِّداً فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَخْيَشِينَ فِي ذَاتِ اللَّهِ".
وَشَخَنَ الرَّجُلُ يَشْخُنُ تَشْخِيناً، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ.

?خ-ش-و

الْوَخْشُ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخُشَ الشَّيْءُ وَخَاشَةً وَوُخُوشَةً، إِذَا رَدُّوا.

خ-ش-ه

أَهْمَلْتُ.

خ-ش-ي

خَشِيتُ الشَّيْءَ أَخْشَاهُ خَشِياً وَخَشْيَاناً وَمَخْشِيةً.
والخَيْش: ثياب من الكتَّان غِلاظ عربي صحيح معروف.
وشاخ الرجلُ يشيخ شَيْخاً وشيخوخةً فهو شيخ، وشيخ تشيخاً.
وجمع شَيْخ أشياخ وشيوخ وشيخة وشيخان أيضاً فأما قولهم مشائخ فلا أصل له في العربية. وقد قيل: امرأة شَيْخَة. قال عبيد:

باتت على إرمٍ عذوباً كأنها شَيْخَة رَقوبٌ

قوله: عذوباً، أي جائعة ممتنعة عن المأكَل والمشرب. وفي الحديث: "أعذبوا عن النساء". وقال الآخر:

وتضحك مني شَيْخَة عَبْشَمِيَّةٌ كأن لم تَرَي قُبلي أسيراً يمانياً

?باب الخاء والصاد

مع ما بعدهما من الحروف

?خ-ص-ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين.

خ-ص-ف

خَصَفَت النَّعْلَ أَخْصَفَهَا خَصْفاً فهي مَخْصُوفَةٌ وأنا خَاصِفٌ، إذا أَطْبَقْتَ عَلَيْهَا طَبَقاً.
والمَخْصَفُ: الإِشْفَى يُخْصَفُ بِهِ. وحبل خَصِيفٌ فيه سواد وبياض. وكل لونين اجتمعَا فهما خَصِيفٌ. وكل شيء ظاهرتَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ فَقَدْ خَصَفْتَهُ، وكذلك فَسَّرَ أَبُو عبيدة قوله عز وجل: "يُخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ". والخَصَفُ: جَلالُ الْبَحْرَيْنِ التي يُكْنَزُ فِيهَا التَّمْرُ. قال الأعشى:

أهلُ النَّبُوكِ وعيرٌ فوقها الخَصَفُ

ويروى: تحمل الخَصَفَا. وخَصَفَ بن قيس: أبو قبائل من العرب. وظليم أَخْصَفُ: فيه سواد وبياض، ونعامة خصفاء كذلك. وكل لونين مجتمعين فهما خَصِيفٌ، وأكثر ذلك السواد والبياض. وفرس أَخْصَفُ: إذا ارتفع البياض من بطنه إلى جبينه، فإذا كان البياض على بطنه فهو أَنْبَطُ، والشاة خَصَفَاءُ، إذا كانت كذلك.
والصَّخْفُ: حَفَرُ الْأَرْضِ بِالْمِصْحَفَةِ، وهي المِسْحَاة، لغة يمانية، والجمع مَصَاخِفُ.

خ-ص-ق

أُهملت.

خ-ص-ك

أُهملت.

خ-ص-ل

الْخَصْلُ من قولهم: أحرز فلان خَصْلَه، إذا غَلَبَ على الرِّهَانِ في الرمي وغيره.
وتخاضلَ الرجلان، إذا تراهنا في الرمي. والخُصْلَةُ من الشَّعَرِ: الطاقة منه، والجمع خُصْل. والخَصِيلَةُ: كل لحمة فيها عَصَبٌ، والجمع خِصائل. وخصائل الفرس، قال أبو عُبَيْدة: كل لحمة استطالت وخالطت عَصَباً. قال رؤبة:

قد طاوَعْتُ من مَشَقِّهِ الْخِصَائِلَا
زَرًّا وَلَمَّا تُعْطِهِ النَّخَائِلَا

وبنو خُصَيْلَةَ: بطن من العرب. والخَصْلَةُ الحسنة في الرجل، والجمع خِصال فلان حسن الخِصال وقبيحها.

وخلَصَ الشيءُ يخلُصُ خلوصاً وخلَاصاً وخلَصْتُهُ أنا تخلِيصاً، إذا صفَّيته من كَدَرٍ أو دَرَنٍ. وخلَصة السمن: ما أُلقي فيه من تمرٍ أو سويقٍ ليخلُصَ به، وهي الخِلاصة أيضاً. وأخلَصَ الرجلُ الودَّ إخلاصاً، فهو مُخلِصٌ. وفلان من خُلصان فلان، إذا كان من أصفِيائه. والخلُوص: مثل الخِلاص، سواء. وتخلَّصْتُ من الشيءِ تخلُصاً، إذا سلمت منه، وتخلَّصَ الطَّبِيُّ والطَّائِرُ من الجِبَالَةِ، إذا أَقْلَتَ منها. والخلُصاء: موضع. وخُذْ هذه خالصةً لك. وشهادة الإخلاص: شهادة أن لا إله إلا الله لأنها أخلَصت الإيمان. وفلان من خُلصاء فلان ومن خُلصانه، إذا كان من خاصَّته. وفي كلام فاطمة صلوات الله عليها: "وبُحِثُّمُ بكلمة الإخلاص مع النَّفَرِ البِيضِ الخِماص". وذو الخَلَصَةِ: صنم كان يُعبد في الجاهلية.

واللَّخَصَةُ: لحم باطن المقلة، هكذا قال بعض أهل اللغة. وقال الأصمعي: جُماع لحم الأَجْفَانِ يقال له اللَّخَصُ، فإذا تَغَضَّنَ أَعْلَى الْعَيْنَيْنِ من الجفن وكَثُرَ تَغَضُّنُ لَحْمِهِ وغلَّظَهُ فذلك اللَّخَصُ، يقال: رجل لَخَصٌ وامرأة لَخِصَاءٌ. لَخِصَتَ عَيْنَ الرَّجُلِ تَلَخَّصَ لَخِصاً، إذا ورم ما حولها، والعَيْنُ لَخِصَاءٌ، والرجلُ لَخِصٌ، وجمع اللَّخَصَةِ لِخِصاء. والأَصْلُخُ: الْأَصَمُّ الشَّدِيدُ الصَّمَمِ في بعض اللغات.

خ-ص-م

الْخَصْمُ: المَخَاصِمُ والمَخَاصِمُ، وهما خصمان، أي كل واحد منهما خصم صاحبه لأنه يخاصمه. وفلان خَصْمِي، الذكر والأنثى والواحد والجميع فيه سواء، وهي اللغة الفصيحة. وفي التنزيل: "وهل أتاك نبأ الخَصْمِ إذ تسوّروا المحراب"، فهذا في معنى الجمع، يعني الملائكة الذين دخلوا على داود ففزع منهم. وقالوا: خَصْمٌ وخَصْمَانِ وخُصُوم. ورجل خَصِيمٌ وخَصِيمٌ، إذا كان جَدِلاً. وفي التنزيل: "بل هم قومٌ خَصِيمُونَ". وأنشد:

يوفي على جِدْلِ الجُدُولِ كأنّه خَصْمُ أَيْرُ على الخُصُومِ أَلْدُدُ

والخِصَامُ: مصدر خاصمته مخاصمةً وخِصاماً. وفي التنزيل: "وهو في الخِصَامِ غيرُ مُبِينٍ". وقد جمعوا خَصِيماً خَصِماءً مثل عليم وعلماء، وجمعوا خَصْماً خُصوماً. قال الشاعر:

وأبي في سُميحةَ القائلُ الفا صلُّ يومَ التقت عليه الخُصُومُ

والخَصْمُ، والجمع أخصام: جوانب العَدْل والجُوالق الذي فيه العُرى. يقال: خذ بالخَصامه، أي بنواحيه. والخَمَصُ من قولهم: خَمَصَ بطنه يخمَصُ خَمَصاً، إذا دَقَّ، ورجل خَمِيسٌ والجمع خُمَصٌ، وأكثر ما يقال: خَمِيسُ البطن، فإذا قالوا: خُمَصان لم يذكرُوا البطن. والخَمَصُ: الجوع. ومثل من أمثالهم: "لا بدَّ للبِطْنَةِ من خَمَصَةٍ تتبّعها". وأخَمَصَ القدم. بطنها المرتفع عن الأرض من باطنها، والجمع أخامص. والمَخْمَصَةُ: المجاعة، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل. والخَمِيسُ أيضاً: الجائع. قال الشاعر:

تبيتون في المَشْتَى ملاءً بطونكم وجارئكم غرئى يبيثن
خَمائصا

وقالوا: رجل خَمَصان وامرأة خَمَصانة، بفتح الخاء، وربما قالوا: خَمَصان البطن. والخَمِيسة: كِساء مربع معلّم، كان الناس يلبسونها فيما مضى، وأكثر ما تكون سوداً. قال الأعشى:

إذا جُرِّدَت يوماً حَسِبْتَ خَمِيسَةً عليها وجريالاً نضيراً دُلامِصا

الدُّلامِصُ: الأملس البراق. والمَخْمَصَةُ من الجوع جمعها مَخامِص. وصَمَخْتُهُ الشمسُ تصمخه صمخاً، إذا أصابت صماخه حتى تؤلمه. قال العجاج:

لَعَلِمَ الجُهَّالُ أَنِّي مِفْنَحُ

لِهامهم أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ
أَمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ

أراد بأمَّ الصَّدَى جِلْدَةَ الدِّمَاغِ، وشبَّه ما فيها بالصَّوَرِ، وهو طائر أبيض.
والمَصْمَخُ: لغة في المَسْمَخِ.

خ-ص-ن

الْخَصِينَ: الفَأْسُ الصَّغِيرُ، لغة يمانية، والجمع الْخُصْنُ. وماء صُنْخُن: لغة في سخن،
وهو الحارّ.

خ-ص-و

الْخُوصُ: خُوصُ النَخْلَةِ، معروف، واحدها خوصة. وخُوصَةُ الْعَرْفَجِ: هُنَيْةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ
عِنْدَ إِدْرَاكِهِ. قال الشاعر، أَنشَدْنِيهِ الرِّيَاشِي:

عَجِبْتُ لِعَطَارِ أَتَانَا يَسُومُنَا بَجْبَانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنُ الْبَنْفَسَجِ
فَقُلْتُ لَهُ عَطَارُ هَلَّا أَتَيْتَنَا بَنُورِ الْخَزَامَى أَوْ بِخُوصَةِ عَرْفَجِ

تَخُوصُ خَوْصاً، إِذَا وَخَّضَتْ الْفَسِيلَةَ، إِذَا تَفَتَّحَ سَعْفُهَا. وَخَوَّصَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ وَالِدَابَّةَ
خَوْصً فِيهِ: غَارَتْ، وَالْعَيْنُ خَوْصَاءُ وَالْجَمْعُ خَوْصٌ. وَبُرَّ خَوْصَاءُ: ضَيْقَةٌ. وَيُقَالُ
الشَّيْبُ، إِذَا فَشَا فِي رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ. قال الشاعر

قد شاع في رأسه التَّخْوِيسُ وَالنَّزَعُ

وَالْوَصَخُ: لغة في الْوَسَخِ، تراه في المَعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

خ-ص-هـ

قد مرّ ذكرها في الثنائي

خ-ص-ي

وامرأة الْخَيْصِ: أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ صَغِيرَةً وَالْأُخْرَى كَبِيرَةً يُقَالُ: رَجُلٌ أَخْيَصُ
خَيْصَاءً، إِذَا كَانَا كَذَلِكَ.

باب الخاء والضاد

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ض-ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء

خ-ض-ع

عبيدة في خَضَعَ الرجل يخضع خضوعاً، إذا ذلَّ، وكل ذليل خاضعٌ وكذلك قال أبو الصوت الذي: قوله جَلَّ وعزَّ: "فطلَّت أعناقُهم لها خاضِعِينَ"، والله أعلم. والخضِيعَةُ يُسمع من بطن الفَرَس إذا جرى. قال الشاعر

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَادِ وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ بِالْفَدْفَدِ

والخَيْضَعَةُ: اختلاط .والخاضِع: المطاطيء رأسه وعنقه كالمُظهر للذل والاستكانة :الأصوات في الحرب. قال لبيد

الضاربون الهام تحت الخَيْضَعَةَ

فزادوا الياء فراراً من ،"قال أبو حاتم: إنما قال لبيد: "والضاربون الهام تحت الخَضَعَةَ السيوف، والبَضَعَةُ: السَّيَاطِ. وخَضَعَ: الرَّحَاف وقالوا: الخَضَعَةُ والبَضَعَةُ، فالخَضَعَةُ نُهي أن يخضع الرجل لغير امرأته، أي الرجل وأخضع، إذا كان كلامه للنساء، وقد إذا كان في عنقها تَطَأُمن، وكذلك يقال يَلِينُ كلامه. وظليم أَخَضَعُ ونعامة خَضَعَاء أي متطأمن، وعنق أَخَضَعُ: متطأمن. وأنشد للفَرَس. وقال أبو حاتم: مَنكِب أَخَضَعُ، للفرزدق:

وإذا الرجالُ رأوا يزيَدَ رأيتَهم خُضَعَ الرِّقَابِ نَوَاقِسَ الأبصارِ

:وقال مرةً أخرى: عنق أَخَضَعُ، أي مائل. قال ذو الرمة

أخي قَفَرَاتٍ دَبَّيْتُ فِي عِظَامِهِ شَفَافَاتُ أَعْجَازِ الْكَرَى فَهُوَ أَخَضَعُ

.وقد سمَّت العرب مَخْضَعَةَ

خ-ض-غ

أُهملت

خ-ض-ف

خَضَفَ الْعَيْرُ وَغَيْرُهُ يَخْضِفُ خَضْفًا وَخُضَافًا، إِذَا ضَرَطَ. قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْرَ الْخَلْفِ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفَ

العرب ويقال للأمة: يا خَضَافٍ، معدول. وفارسُ خَضَافٍ، مثل حَذَامٍ: أحد فرسان المشهورين وله حديث وخَضَافٍ: اسم فرسه. أَخْفَضَهُ خَفْضًا. وعيش خافض رافع، إِذَا كَانَ وَاسِعًا وَالْخَفْضُ: ضِدُّ الرَّفْعِ خَفَضْتُهُ إِذَا كَانُوا فِي عَيْشٍ سَهْلٍ وَاسِعٍ. ويقال للخاتنة: سهلاً. والقوم في خَفْضٍ مِنَ الْعَيْشِ، الْجَارِيَةِ وَخَتْنَتِ الْغَلَامَ، وَلَا يَكَادُونَ خَافِضَةً. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: خَفَضْتُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَرَ بِتَسْهِيلِ الشَّيْءِ: خَفَّضْتُ يَقُولُونَ خَتْنَتُ الْجَارِيَةَ وَلَا خَفَضْتُ الْغَلَامَ. ويقال عليك.

أشبهها إِذَا شَدَخَتْهَا. وَالْفَضِيخُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ: رُطْبٌ وَالْفَضْخُ: فَضْخُكَ الرُّطْبَةَ وَمَا حَجَرَ يُفَضِّخُ بِهِ الْبُسْرَ وَيَجْفَفُ. وَالْمَفَاضِخُ: الْآثِيَةُ الَّتِي يُنْتَبَذُ: يُشْدَخُ وَيُنْتَبَذُ. وَالْمِفْضَخَةُ: اتَّسَعَ فَقَدْ انْفَضَخَ. وَالْمِفْضَخَةُ: الدُّلُو الْوَاسِعَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ فِيهَا الْفَضِيخُ. وَكُلُّ شَيْءٍ

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذْتَهُ زُلْخَةً
مِنْ طَوْلِ جَذْبِي بِالْفَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ

خ-ض-ق

أُهملت

خ-ض-ك

أُهملت

خ-ض-ل

وَأَخْضَلَ الثَّوْبُ. خَضَلَ الثَّوْبُ يَخْضُلُ خَضَلًا وَأَخْضَلْتُهُ أَنَا إِخْضَالًا، إِذَا بَلَّلْتَهُ بِالْمَاءِ بَلَّاءً بِالْمَاءِ، وَالْأَرْضُ أَيْضًا، إِذَا ابْتُلَّتْ، إِخْضَالًا. وَأَخْضَلَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِخْضَالًا، إِذَا اشْتَابَتْ، فَرَارًا مِنْ مُخْضَلَةٍ وَالْمَطَرُ مُخْضِلٌ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: اخْضَلَّتِ الشَّجَرَةُ، مِثْلُ

اخضألت كراهيةً للهمزة :الساكنين، إذا اخضرت وغطت أغصانها، وربما مدوا فقالوا وزعم قوم أن خضلة الرجل امرأته .أيضاً. والخضيلة، زعموا: الروضة العميقة النديّة فتيان العرب في سجع: تمنيت خضلة وقال آخرون: بل خضلة اسم امرأة. وقال بعض :اللؤلؤ، لغة لأهل يثرب خاصة. قال الشاعر ونعلين وحلة. والخضل أيضاً، زعموا أنه

وإن قروم خطمة أنزلتني بحيث ترى من الخضل الخروت

.الخروت: الثقب

خ-ض-م

الخضم: أكل الدابة الشيء الرطب خضم الكأل يخضمه خضماً والخضم: نحو الخضد. وفي كلام أبي ذر رضي الله عنه: "نرعى الخطائط ونرد المطائط وتأكلون خضماً ونأكل قضماً والمؤعد الله". ورجل خضم: كثير المعروف. وبحر خضم: كثير الماء. والخضم: الجمع الكثير. قال العجاج:

فاجتمع الخضم والخضم

فخطموا أمرهم وزموا

وخضمة كل شيء: معظمه. والخضمة: عظمة الذراع، وهي ما غلظ منها مما يلي المرفق. قال الراجز:

ييري بارعاش يمين المؤتلي

من قولهم: لم يأل في كذا، أي لم يقصر.

خضمة الذراع هذ المنجل

وكان الأصمعي ينشد هذا:

خضمة الذراع هذ المختلي

بارعاش ويروى: بارعاس، وهو أجود، والإرعاس: الضعف والارتعاش. ورجل ضخم: كثير اللحم عظيم الجرم، وامرأة ضخمة، ضخم الرجل ضخماً وضخامة، ثم كثر في كلامهم حتى جعلوا كل عظيم ضخماً، فقالوا: شأن ضخم وأمر ضخم. وبنو عبد القيس بن ضخم: قبيلة من العرب العاربة قد درجوا. وتضمخ الإنسان بالطيب تضمخاً، إذا تطلّى به، وضمخته تضميخاً.

وَمَخَضْتُ السَّقَاءَ وَغَيْرَهُ أَمْخُضُهُ مَخْضاً. وَتَمَخَّضْتُ الْحُبْلَى، إِذَا دَنَا وَلَادُهَا فَهِيَ
مَاحِضٌ. وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِي:

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَى وَلَكَلَّ حَامِلَةً تِمَامُ

وابن المَخَاضِ: الحُورُ إِذَا حُمِلَ عَلَى أُمِّهِ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَالْجَمْعُ بَنَاتُ مَخَاضٍ.
وَجَمْعُ مَاحِضٍ مُخَضٌّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ

وَمَخِضَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ، إِذَا دَنَا وَلَادُهَا فَهِيَ مَاحِضٌ، وَمُخِضَتٌ فَهِيَ مَمْخُوضَةٌ. وَاللِّبْنُ
الْمَخِيزُ وَالْمَمْخُوضُ: الَّذِي قَدْ أُخْرِجَ زَبَدُهُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا:
تَمَخَّضَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ، إِذَا تَهَيَّأَتْ، وَتَمَخَّضَتِ هَذِهِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوْءٍ، إِذَا كَانَ
صَبَاحُهَا صَبَاحَ سَوْءٍ.

خ-ض-ن

خَاضَنَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَخَاضَنَةً وَخِضَانًا، وَهُوَ شَبِيهِهِ بِالْمَغَازِلَةِ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَأَلَقْتُ إِلَيَّ الْقَوْلَ مِنْهُمْ زَوْلَةً تُخَاضِنُ أَوْ تَدْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ

وَالنَّضْخُ: دُونَ النَّضْحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَنْضِخُ بِالْبُولِ وَالْغُبَارِ عَلَى فَخْذَيْهِ نَضْخَ الْعَبْدِيَّةِ الْجُلَا

وَيُرْوَى: يَنْضِخُ وَنَضَحَ جَمِيعًا بِالْحَاءِ، وَالْعَبْدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالْجُلُ جَمْعُ
جُلَّةٍ، تُنَضَّحُ الْجُلَّةُ حَتَّى تَلِينَ لِيُكْنَزَ فِيهَا التَّمَرُ.

خ-ض-و

خُضْتُ الْمَاءَ أَخُوضُهُ خَوْضًا، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خُضَّتْهُ وَخُضْتُ لَهُ السَّوِيقَ وَمَا أَشْبَهَهُ
مِنَ الشَّرَابِ، إِذَا أَوْخَفْتَهُ بِالْمَاءِ، أَيْ ضَرَبْتَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى يَخْتَلَطَ. وَالْمِخْوَضُ: كُلُّ شَيْءٍ
حَرَكْتَ بِهِ السَّوِيقَ وَنَحَوَهُ حَتَّى يَخْتَلَطَ. وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا فِيهِ خَوْضًا
وَمَخَاوِضَةً، إِذَا تَفَاوَضُوا. وَلِهَذَا مَوْضِعُ فِي الْإِعْتِلَالِ تَرَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
وَالْوَخْضُ: الطَّعْنُ غَيْرُ الْمَبَالِغِ فِيهِ وَخَضَهُ بِالرَّمْحِ يَخْضُهُ وَخَضًا.
وَوَضَاخٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَوْ مَوْضِعٌ، وَقَالُوا: وَضَاخٌ وَأَضَاخٌ. وَوَضَخْتُ الرَّجُلَ
مَوَاضِخَةً وَوَضَاخًا، إِذَا فَعَلْتَ كَمَا يَفْعَلُ، مِثْلَ قَوْلِكَ بَارِئَتَهُ مَبَارَاةً مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانْ

يباري الريح.

خ-ض-ه

قد مرّ ذكرها في الثنائي.

خ-ض-ي

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الخاء والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ط-ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

خ-ط-ف

الْخَطْفُ: خَطَفُ الطائرِ بِجناحيه إذا أسرع الطيرانَ خَطَفَ يَخْطِفُ خَطْفًا وَخَطِفَ يَخْطِفُ والمصدر فيهما الْخَطْفُ، لغتان فصيحتان. وكل أَخَذَ في سرعة فهو خَطْفٌ. وقد فُرِيَء: "يَخْطِفُ أَبْصارَهُمْ"، و "يَخْطِفُ". وَالْخُطَّافُ: طائر معروف. وَالْخُطَّافُ: الْكَلَابُ الَّذِي يَغْلِقُ بِالشَّيْءِ لِيَجْتَذِبَهُ. وَتَسْمَى مَخالب السَّبَاعِ خَطاطيفها، ومنه أرى قول النابغة:

خَطاطيفُ حُجْنٍ في حبالٍ متينةٍ تَمُدُّ بها أيدٍ إِلَيْكَ نوازِعُ

أي مخالب المنية، وهذا مثل. وقال آخر:

إِذَا عَلِقْتُ قِرْنًا خَطاطيفُ كَفِّهِ رَأَى المَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسودَ أَحْمرا

وَسُمِّي الْخَطْفَى جُدُّ جَرِيرٍ لِقَوْلِهِ:

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا

وَعَنَقًا بَعْدَ الْكَالِلِ خَيْطَفًا

أي سريعاً، الياء زائدة. وفي التنزيل: "إِلَّا مِنْ خَطِفِ الْخَطْفَةِ"، وهي كَالْخُلْسَةِ، والله أعلم. وخطَفَ الْبَكْرَةَ: الحديدية التي تدور فيها. وأَخْطَفَ الرَّجُلُ إِخْطَافًا، إذا مرض ثم برأ.
وطَخَفَ: موضع. والطَّخَف: السحاب الرقيق. والطَّخَف من قولهم: وجدت على قلبي طَخَفًا، أي غَمًّا. والطَّخَف: مثل الطَّخَاء، والطَّخَاء: الغيم الرقيق. والطَّخَف: موضع، زعموا.

خ-طق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

خ-طل

الْخَطَل: الاضطراب خَطِلَ يَخْطَلُ خَطَلًا. وشاة خَطْلَاء: طويلة الأذنين.
والْخَطَل في الكلام: اضطرابه واختلافه، وبه سُمِّيَ الْأَخْطَل. هكذا يقول الأصمعي.
ورمح خَطِلٌ: طويل شديد الاضطراب. والخَيْطَل: السَّتُور، الياء زائدة.
والْخُلْط: خُلْطُكَ الشَّيْءَ بعضه ببعض. واختلط القوم اختلاطًا، في الحرب خاصة، إذا تشابكوا، والاسم الْخِلَاط. قال الراجز:

لَاتَ أَوَانَ يَكْرَهُ الْخِلَاطُ

ورجل مَخْطُ مَزِيلٌ، إذا كان يخالط الأمور ويزايلها علمًا بها. قال الشاعر:

وإن قال لي ماذا ترى يستشيرني يَجِدْنِي ابْنَ عَمٍ مَخْطُ الْأَمْرِ مَزِيلًا

والْخَلِيط: الْمُحَال في الموضع، ومن ذلك قولهم: بَانَ الْخَلِيطُ، ويُجمع الْخَلِيطُ خُلْطَاءً وَخُلُطًا. قال الشاعر:

سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَرَمَ هَلْ جَنَيْتُ لَهَا حَرْبًا تَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ الْخُلْطِ

وفي التنزيل: "وإن كثيراً من الْخُلْطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ"، أي الرجلين اللذين قد خلطا أموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين. وأخْلاط الناس: أَشَابَتُهُمْ، من قولهم: شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، إذا خلطته به. وعلى ماء بني فلان أخْلاط من الناس، أي من قبائل شتى. واختلط الفرس وأخْطَط، إذا قَصَّرَ في جريه.
واللَّطْخ: كل شيء لطحته بلون غير لونه. وفي السماء لَطَخَ من سحاب، أي قليل.

وَلَطَخْتُ فَلَاناً بِشَرٍّ، إِذَا أَصَبْتَهُ بِهِ. وَرَجُلٌ مَلَطُوخٌ بِالشَّرِّ: مَزْنُونٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ مَلَطُوخُ
الْعَرَضِ: مَعِيبٌ.

خ-ط-م

الْخَطْمُ: خَطْمُ الدَّابَّةِ، وَهُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْخِطَامُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ:
خَطْمُ السَّبْعِ وَخَطْمُ الْفَرَسِ وَسُمِّيَتِ الْأَنْوْفُ الْمَخَاطِمُ، الْوَاحِدُ مَخْطِمٌ، يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى
خَطْمِهِ وَمَخْطِمِهِ، إِذَا ضَرَبَهُ عَلَى أَنْفِهِ.
وَرَجُلٌ أَخْطَمٌ: طَوِيلُ الْأَنْفِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ خُطَامَةً وَخُطَيْمًا. وَبَنُو خُطَامَةَ: بَطْنٌ مِنْ
طَيِّءٍ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِي الْمَحْدَثُ. وَرَجُلٌ أَخْطَمٌ: طَوِيلُ الْأَنْفِ. وَالْخُطْمَةُ فِي
بَعْضِ اللُّغَاتِ: رَعْنُ الْجَبَلِ.
وَالْخَمَطُ: كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَلَبِنٌ خَامِطٌ:
حَامِضٌ. وَتَخَمَّطَ الْفَحْلُ، إِذَا هَدَرَ لِلصَّيَالِ أَوْ إِذَا صَالَ. وَيُقَالُ: خَمَطْتُ الْجَدِيَّ، إِذَا
سَمَطْتَهُ وَشَوَيْتَهُ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يَسْمَى خَمِيطًا حَتَّى يُشْتَوَى بِجِلْدِهِ فَهُوَ حِينَئِذٍ
خَمِيطٌ وَمَخْمُوطٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلضَّأْنِ وَلَا يُقَالُ لِلْمَعْزِ وَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالُوا: خَمَطْتُ
الْجَدِيَّ إِذَا شَوَيْتَهُ بِجِلْدِهِ، وَسَمَطْتُهُ إِذَا نَحَّيْتُ عَنْهُ شَعْرَهُ وَلَمْ يُشَوَّ بَعْدُ.
وَالطَّخْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ أَطْخَمٌ، وَهُوَ الْأُدْغَمُ، وَهُوَ الَّذِي لَوْنُ وَجْهِهِ وَخَطْمُهُ أَشَدُّ سَوَادًا
مِنْ سَائِرِ بَدَنِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى بِالْفَارَسِيَةِ الدَّيْرَجِ.
وَيُقَالُ: طَمَخَ بِأَنْفِهِ وَطَخَمَ، إِذَا تَكَبَّرَ وَشَمَخَ.
وَالْمَخْطُ: مَعْرُوفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: امْتَخَطَ فَلَانٌ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ. وَالْمُخَاطُ: مَا يُنْتَزَعُ
مِنَ الْأَنْفِ. وَمَرَّ فَلَانٌ بِرُمَحِهِ وَهُوَ مَرْكُوزٌ فَاِمْتَخَطَهُ، إِذَا انْتَزَعَهُ وَامْتَخَطَ سَيْفَهُ، إِذَا
اسْتَلَّهُ. وَالْمَاخِطُ: الَّذِي يُنْتَزَعُ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ عَنْ وَجْهِ الْحُورِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَةً:

فَأَنَّمِ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أَجْدٍ مَهْرِيَّةٍ مَخْطَطَتُهَا غِرْسُهَا الْعِيدُ

الْغِرْسُ: الْمَشِيمَةُ وَمَا فِيهَا، وَهُوَ الْوَعَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ وَالْعِيدُ: قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ
حَيْدَانَ.

وَالْمَطَخُ: مِثْلُ الْمَطْجِ، سَوَاءٌ. يُقَالُ: مَطَخَهُ بِيَدِهِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا.
وَالطَّمْخُ: التَّكْبُّرُ رَجُلٌ شَامَخَ بِيَدِهِ وَطَامَخَ بِأَنْفِهِ.

خ-ط-ن

الْخَنْطُ، زَعَمُوا، يُقَالُ: خَنْطَهُ يَخْنِطُهُ خَنْطًا، إِذَا كَرَبَهُ مِثْلَ غَنْظِهِ، وَالْغَنْظُ وَالْخَنْظُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ

العَيَّار: اسم رجل، وجَرادة: واحدة الجَراد، ولها حديث.

والطَّنْخ، يقال: طَنَخَ الرجلُ يَطْنَحُ طَنْخاً وَطَنْخاً أيضاً، إذا أكل دسماً فَلَقِسَتْ منه نفسه، والرجل طَيَخَ وَطَانَحَ وَمَطْنَحَ. وَطَنْخَ الدَّسَمَ قَلْبَهُ تَطْنِيخاً، إذا غَطَّى قَلْبَهُ حتى لا يشتهي الطعام. وزعم بعض أهل اللغة أن العرب تقول: مَرَّ طَنْخٌ من الليل، كما قالوا: عِنَّا من الليل، ولا أدري ما صحَّته. ويقال: ما أدري أيُّ النَخَطِ هو، أيُّ أيُّ الناس هو.

خ-طو

الخُوط: الغصن.

والخَطُوطُ: جمع خَطُوةٍ يقال: خطا يخطو خطواً. والخَطُوطُ أيضاً: مصدر خطا خَطُوةً واحدة، والخَطُوة هي المسافة بين القدمين في المشي.

وطَخا الليل طَخَواً وَطَخِيّاً، إذا أَظْلَمَ فهو طَاخ. والطَّخُوة والطَّخِيَّة: السَّحَابَةُ الرقيقة. وليلة طَخِيَاء: مُظْلَمَةٌ.

ويقال: وَخَطَهُ الشَّيْبُ يَخِطُهُ وَخَطاً، إذا ظهر فيه. وَوَخَطَهُ بالرُّمَح، إذا طعنه. وفَرَّجَ واخِطَ، إذا جاوز حَدَّ الفراريج وصار في حَدِّ الديوك.

خ-طه

قد مرَّ ذكرها في الثنائي، ولها في الرباعي مواضع تراها إن شاء الله تعالى.

خ-طي

الخَيْطُ: واحد الخيوط. وَخِطْتُ الشيءَ أَخِيطُهُ خِيَاطَةً، فهو مَخِيطٌ ومَخِيوطٌ. والخَيْطَةُ، في لغة هذيل: الوَتْد. قال شاعرهم:

تَدَلَّى عليها بين سِبِّ وَخَيْطَةٍ شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

يعني مُشْتَارَ العسل، والسَّبِّ هاهنا: الحبل الذي يُتَدَلَّى به. وقال بعض أهل اللغة: بل الخِيطة خيط مشدود في طَرَفِ الحبل وطرفه الآخر في يد المُشْتَار، فإذا احتاج إلى الحبل جذب به بذلك الحبل. وقوله: نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ، أي حاذق وابن حاذق. والخَيْطُ والخَيْطُ، بكسر الخاء وفتحها: القطيع من النِّعَام، والجمع خِيَطَان، وكان الأصمعي يختار الكسر. قال:

لو أن من بالأدَمَى والدَّامِ
عندي ومن بالعقد الرُّكَامِ

لم أَحْشَ خَيْطَاناً مِنَ النَّعَامِ

وَالْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ.
وَالْمَخِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا خِيطَ بِهِ.
وَالْمَخِيطُ: كُلُّ مَا خِطَّتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ
وَدَيْلَةٍ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ

الدَّجُوبُ: وَعَاءٌ أَوْ غِرَارَةٌ وَالْوَدَيْلَةُ: السَّبِيكَةُ مِنَ الْفَضَّةِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ هَا هُنَا الْقِطْعَةَ مِنَ
السَّنَامِ تَشْبِيهًا بِالسَّبِيكَةِ وَالْأَطِيطُ: أَرَادَ أَطِيطَ أَمْعَانِهِ مِنَ الْجُوعِ.
وَالطَّيْخُ: الْإِنْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

فَاتْرَكُوا الطَّيْخَ وَالتَّعَاشِيَّ وَإِمَّا تَتَعَاشَوْا فِي التَّعَاشِيِّ الدَّاءُ
وَحِيطٌ فِيهِ الشَّيْبُ، مِثْلُ وَخَطَهُ سِوَاءٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةً وَاحِدٍ حَتَّى تَخِيطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي
وَالطَّخَاءُ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ لَيْلَةَ طَخْيَاءٍ وَظِلَامٌ طَاخٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَلَدٍ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ
قَطَعْتُهُ بِعِرْمَسٍ مَشَايِهِ
فِي لَيْلَةٍ طَخْيَاءٍ طَرْمَسَايِهِ

وَوَجَدَ فُلَانٌ عَلَى قَلْبِهِ طَخَاءً شَدِيداً، إِذَا وَجَدَ كَرْباً. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ وَجَدَ عَلَى قَلْبِهِ
طَخَاءً فَلْيَأْكُلِ السَّقْرَ جَلً".

بَابُ الْخَاءِ

وَالظَّاءُ مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

خ-ظ-ع

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالَهُمَا مَعَ الْغَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ وَالْوَاوِ
وَالهَاءِ.

خ-ظ-ي

خَظِي لَحْمُهُ يَخْطِي خَطًّا شَدِيدًا، إِذَا غُلْظَ وَانْتَفَخَ، فَهُوَ خَاطٌ كَمَا تَرَى. وَقَدْ قَالُوا: خَظَا يَخْظُو أَيْضًا، وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَظَا بَظَا

بَظَا: إِتْبَاعٌ، وَالْبَضِيعُ: اللَّحْمُ.

باب الخاء والعين

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ع-غ

أُهْمِلْتُ.

خ-ع-ف

خَفَعَ الرَّجُلُ يَخْفَعُ خَفْعًا وَخُفُوْعًا، إِذَا ضَعَفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ خَافِعٌ وَخَفُوعٌ، وَالْأَسْمُ الْخُفَاعُ. وَيُقَالُ: انْخَفَعَتْ رِئْتُهُ، إِذَا تَشَقَّقَتْ. وَالْخَيْفَعُ: اسْمٌ. وَالْخَيْفَعَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ.

خ-ع-ق

أُهْمِلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْكَافِ.

خ-ع-ل

الْخَيْعَلُ: ثَوْبٌ تَخِيْطُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ أَحَدِ شِقْيَيْهِ وَتَلْبِسُهُ كَالْقَمِيصِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَعْلِ فَتَقِلُّ عَلَيْهِمْ اجْتِمَاعُ الْخَاءِ وَالْعَيْنِ فَفَصَلُوا بَيْنَهُمَا بِالْيَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

السَّالِكُ الثَّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِئُهَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

الْهَلُوكُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَهَالِكُ فِي مَشْيِهَا، أَيْ تَمَائِلُ وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الْفَاجِرَةُ هَلُوكًا.

والخَلْع من قولهم: خَلَعْتُ ثوبِي ونعلي، إذا نزعتهما. والخُلَاع: كالخَبَل يصيب الإنسان.
والخَوْلَع: الضعف والجبن. قال جرير:

لا يُعْجِبُنَا أَنْ تَرَى لِمُجَاشَعٍ جِسْمَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْخَوْلَعُ

والخَلِيع: الذي يخلعه قومه فلا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه إن جُنِيَ عليه، والجمع
الخُلَعاء. والخُلَعاء: بطن من بني عامر بن صعصعة، لقب لهم. قال الشاعر:

فلو كنت من رهط الأصمِّ بن مالك أو الخُلَعاء أو زهيرِ بني عَبْسٍ

وثوب خَلِيع، إذا أَخْلَقَ. والخَلْع: لحم يُطْبَخُ بإهالة ثم يُحَقَّنُ في الرقاق فيؤكل في السَّفر.
ويقال: بفلان خُلعة وفَكَك، أي ضعف. والشَّعر المَخْلَع: ما تقاربت أجزاؤه وقصرت.
وخيْلَع: موضع. ويقال: أَخْلَعَ السُّنْبُل، إذا صار فيه الحَبُّ. والخَلِيع: رجل من العرب من
بني عامر كان له خَطَرٌ فيهم. قال الشاعر:

إنَّ الخَلِيعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ كَالْقَلْبِ أَلْبَسَ جُوجُوءاً وَحَزِيماً

الجُوجُوءُ: الصدر والحَزِيم: الصدر. وتخالع القوم، إذا نقضوا الحِلْفَ بينهم. والمَخْلَعُ:
الذي تُخْلَعُ أوصاله. وألقى فلان على فلان خِلْعَتَهُ، إذا كساه ثيابه. والخِلَاع من قولهم:
خالع الرجل امرأته خِلاعاً، إذا طَلَّقَهَا واختلعت فلانة من زوجها، إذا نَشَرَتْ عنه،
والاسم الخَلْع. والخَلِيع: المقامر المراهن في القِمار. قال الشاعر:

كما ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ

واللَّخِيعَة، الباء زائدة، وهو من اللَّخْع، لغة يمانية، وهو استرخاء الجسم.
ولَخِيعَةُ يَنُوفٍ، وهو ذو الشَّنَاتِر، رجل من حِمَيْرٍ كان تَوَثَّبَ على مُلْكِهِمْ وليس من أهل
بيت مَمْلَكَة فقتله ذو نُوَاسٍ وَمَلَّكَ بَعْدَهُ، وله حديث. وَيَلْخَعُ: موضع باليمن.

خ-ع-م

الخَمْع والخُمَاع: عَرَجٌ خَفِيفٌ خَمَعَ يَخْمَعُ خَمْعاً وَخُمَاعاً. والخَوَامِع: الضَّبَاع، سُمِّيَتْ
بذلك لعرجها، الواحدة خامعة. وبنو خماعة: بطن من العرب. قال الشاعر:

أَبُوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ خُمَاعَةٍ رَاضِعُ

خ-ع-ن

خَنَعَ الرَّجُلُ يَخْنَعُ خُنُوعاً وَخِنَاعَةً، إِذَا ذَلَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ. وَخَنَعْتُ لِفُلَانٍ بِحَقِّهِ، إِذَا أَقَرَّرْتُ لَهُ بِهِ وَأَدَّيْتَهُ إِلَيْهِ. وَبَنُو خِنَاعَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَسُمِّيَ الْفَاجِرُ خَانِعاً لَخُنُوعِهِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ مِرَاوِدَتِهَا. وَنَخَعْتُ الدَّبِيحَةَ أَنْخَعَهَا نَخْعاً، إِذَا قَطَعْتَ نِخَاعَهَا، وَالنَّخَاعُ: الْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَظِمُ الْفَقَارَ. وَالنُّخَاعَةُ وَالنُّخَامَةُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا طَرَحَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ. وَنَخَعْتُ الشَّاةَ أَيضاً، إِذَا سَلَخْتَهَا ثُمَّ وَجَّأتْ فِي نَحْرِهَا لِيُخْرِجَ دَمَ الْقَلْبِ، فَالشَّاةُ مَنْخُوعَةٌ. وَانْتَخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ انْتِخَاعاً، إِذَا بَعَدَ عَنْهَا، وَبِهِ سُمِّيَ النَّخَعُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَيَنْخَعُ: مَوْضِعٌ. وَالْمِنْخَعُ: مَوْضِعٌ فِيهِ مَفْصَلُ الْفَهْقَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنْخَغَ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَسْمَى بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاكِ".

خ-ع-و

الْخَوْعُ: مَنْعَرَجٌ فِي الْوَادِي، وَالْجَمْعُ أَخْوَاعٌ. وَالْخَوْعُ أَيضاً: بَطْنٌ فِي الْأَرْضِ غَامُضٌ. وَالْخَوْعُ أَيضاً: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَالْخَوْعُ أَيضاً: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَبْيَضٌ، وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ كُلُّ جَبَلٍ خَوْعٌ. وَأَنْشُدْ:

مَا بَالُ جَارِي دَمْعِكَ الْمَهْلَلِ
مِنْ رَسْمِ أَطْلَالِ بَذَاتِ الْحَرْمَلِ
بَادَتْ وَأُخْرَى أَمْسَ لَمْ تَحَوَّلِ
كَالْخَوْعِ بَيْنَ عُفْرَةِ الْمَجْزَلِ

وَالْخَوَاعُ شَبِيهِه بِالنَّخِيرِ أَوْ الشَّخِيرِ سَمِعْتُ لَهُ خَوَاعاً، أَيْ صَوْتاً يَرُدُّهُ فِي صَدْرِهِ.

خ-ع-ه

أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْيَاءِ.

باب الخاء والغين

أُهْمَلَتْ وَجُوهُ الْخَاءِ وَالْغَيْنِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

?باب الخاء والفاء

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

خ-ف-ق

خَفَقَ النَجْمُ يَخْفِقُ خَفُوقًا، إِذَا أَضَاءَ وَتَلَأَلَ. وَيُقَالُ: خَفَقَ الْقَمَرُ وَالنَّجْمُ، إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرَبِ. وَخَفَقَ السَّرَابُ خَفَقًا، إِذَا اضْطَرَبَ. فَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْتَرِقِ
مَشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ

فَإِنَّمَا حَرَّكَهُ اضْطِرَارًا كَمَا حَرَّكَ زَهِيرٌ "الْحَشَكُ"، وَهُوَ الْحَشَكُ بِالسَّكُونِ. وَخَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَانًا. وَفَرَسَ خَيْفَقٌ، وَهُوَ السَّرِيعُ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ. وَخَفَقَ الرَّجُلُ خَفَقَةً، إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ انْتَبَهَ. وَبَلَدٌ خَفَاقٌ: يَخْفِقُ فِيهِ الْآلُ. وَامْرَأَةٌ خَفَاقَةُ الْحَشَى، إِذَا كَانَتْ خَمِيصَةً الْبَطْنِ. قَالَ:

هَانَ عَلَى ذَاتِ الْحَشَى الْخَفَاقُ
مَا لَقِيتُ نَفْسِي مِنَ الْإِشْفَاقِ

وَالْمَخْفِقُ: الْبَلَدُ الَّذِي يَخْفِقُ فِيهِ السَّرَابُ. وَالْمَخْفِقُ: السَّيْفُ. وَخَفَقَهُ بِالسَّيْفِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ. وَالْخَوَافِقُ: الرَّايَاتُ. وَرِيحٌ خَفَاقَةٌ: سَرِيعَةٌ الْمُرُورِ. وَالْخَافِقَانِ: قَطْرُ الْهَوَاءِ، هَوَاءُ الْجَوِّ. وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ، إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجِجْ أَوْ غَزَا فَلَمْ يَغْنَمْ. وَالْخَفَاقَةُ: الدُّبُرُ، وَتَسْمَى عَفَاقَةً أَيْضًا. وَفَفَخْتُ الشَّيْءَ أَفَفَخَهُ فَفَخًا، إِذَا هَضَضْتَهُ حَتَّى يَنْشَدَخَ، وَلَا يَكُونُ الْقَفْحُ إِلَّا ضَرْبَ شَيْءٍ يَابَسَ عَلَى شَيْءٍ يَابَسَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالنَّبْلُ تَهْوِي خَطًّا وَحَبْضًا
فَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا

وَقَالُوا: فَفَخْتُ قَلْبُوبًا وَالْمَعْنِيَانِ سَوَاءٌ.
وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ الصَّفْعَ الْقَفْحَ، كَمَا يَسْمِيهِ أَهْلُ مَكَّةَ الْقَشْخَ.

خ-ف-ك

أُهْمَلَتْ.

خ-ف-ل

الْخُلْفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَعَدَنِي فَأَخْلَفَنِي إِخْلَافًا، وَالْخُلْفُ الْإِسْمُ، وَالْإِخْلَافُ الْمَصْدَرُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْيسِي:

فيهم لَعُوبُ العِشاءِ آنَسَةُ الدَّ لَّ عَرُوبٌ يسوءُها الخُلْفُ

ويقال: أخلفت فلاناً: وجدتُ منه خُلْفاً. قال الأعشى:

أثَوَى وقصَّرَ ليلةً ليزوداً ومضى وأخلفَ من قتيلةٍ مَوْعِدا

أي أصاب مَوْعِدها خُلْفاً. وأخلفَ الطائر، إذا ألقى ريشاً. وفلان خَلَفٌ صالحٌ وخَلْفٌ سوءٌ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وفي التنزيل: "فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ". قال لبيد:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وفأسٌ ذات خُلْفَيْنِ، إذا كان لها رأسان. والخَلْفُ: الرَّدِيءُ من الكلام. ومثل من الأمثال: "سَكَّتَ أَلْفاً وَنَطَقَ خُلْفاً". معناه: سكت ألف سكتة ثم نطق بهذا يقال ذلك للرجل يطيل الصَّمْتَ فإذا تكلم تكلم بخطأ. وخَلَفَ فلان فلاناً في أهله، إذا قام بمؤونتهم. وخَلَفَ فلان على فلانة، إذا تزوّجها. وخَلَفَ الله عليك بخير وخَلَفَ لك بخير وخَلَفَ الله عليك خيراً، إذا عزّيته عن أب أو أخ. وأخلف الله لك مالاً إخلافاً وخَلَفَهُ، وقال بعض أهل اللغة: لا يقال إلا أَخَلَفَ الله عليك مالاً. وهم أخلاف صِدْقٍ وأخلاف سوءٍ هكذا قال أبو زيد. وهم الخُلوف: الجماعة الخَلَفُ، وهم القوم يَخْلُفون من كان قبلهم، وكذلك القرون. وفلان خالفة من الخوالف، إذا كان لا خيرَ عنده. وما أُبَيِّنَ الخِلافةَ فيه، أي الحُمُق. وجاء فلان خَلَفَ فلان وخِلافَ فلان، إذا جاء بعده. وقد قُرِئ: "لا يَلْبَثُونَ خُلْفَكَ" وخِلافَكَ. وخالفني الرجلُ مخالفةً وخِلافاً. والخَلْفُ: المِرْبَدُ يكون وراء بيوت القوم شبيهة بالفضاء يرتفقون به. قال الشاعر:

وَجِئْنَا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتِراً وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ أَوْسَعُ

والخِلافُ: شجر معروف. والخالفة: العمود المؤخر من عُمد الخباء. وأَخَلَفَ فلان يده إلى السيف، إذا عطفها ليستلّه. والخَلِيفُ: الطريق في رَمَلٍ أو في غِلْظٍ من الأرض. قال الهذلي:

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أُطْرَقَةً أَوْ خَلِيفاً

ويقال: إلْزَمَ المَخْلَفَةَ الوسطى، أي الطريق الأوسط. وقال أبو ذؤيب:

تَوَمَّلْ أَنْ تَلَاقِيَ أُمَّ وَهَبٍ بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَقِيفُ

وحيُّ خُلوفٍ، إذا غزا الرجالُ وبقي النساءُ. وخَلَفَ فُوهُ خُلُوفَةٌ وخُلُوفاً، إذا تَغَيَّرَ من صومٍ أو مرضٍ. وفي الحديث: "لَخُلُوفٌ فَمُ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عند الله من رائحة المسك الأذفر". والمخاليب: مخاليف اليمن، وهي رَسَاتِيْقُهَا، الواحد مِخْلَاف. ورجل مِخْلَافٌ، إذا كان كثير الخُلْفِ. والخِلافة: معروفة خَلَفَ فلان فلاناً فهو خليفة له، والجمع خُلَفَاءُ،

وهو خَلِيف له أيضاً، والاسم الخِلافة. والجمع من خَلِيفة خَلَائِف ومن خَلِيف خَلَفاء. والخَلِيفُ: الخِلافة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لولا الخَلِيفُ لأدَّنتُ". والخَلِيف: الواحد من أخلاف الناقة، وهو ما قبض عليه الحالب من ضرعها. والخَلِفة: نبت ينبت بعد نبت، وكذلك خَلِفة الشجر: ثمر يطلع بعد الثمر الكثير. قال يزيد بن معاوية:

ولها بالماطرُونَ إذا أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعَا
خَلِفةً حتى إذا ارتَبَعَتْ سَكَنْتُ من جَلَقٍ بَيْعَا

فأما قول زهير:

بها العَيْنُ والأَرَامُ يَمْشِينَ
خَلِفةً وأُطْلَاوُها يَنْهَضْنَ من كلِّ مَجْتَمٍ

فإنهم قالوا: فَوْجاً بعد فَوْجٍ واحداً بعد واحد، وقال قوم: بل يذهبون ويجيئون. واختلف الرجل في المشي اختلافاً، والاسم الخَلِفة، وذلك إذا كان به بَطْن. وخَلَفَ اللبن خُلُوفاً، إذا حَمُضَ ثم أُطِيلَ إنقاعه حتى يفسد.

وخَلَفَتْ نفسه عن الشيء من طعام وغيره فهي تَخْلُفُ خُلُوفاً، إذا أُضْرِبَتْ عنه، ولا يكون ذلك إلا من مرض. ويقال لكل شيء كان بدلاً من شيء خَلِفة. قال الله جلَّ وعزَّ: "وهو الذي جعل الليل والنهار خَلِفةً". وأَخْلَفْتُ القومَ، إذا استَقَيْتَ لهم. والمُخْلَفُ: المستَقَى أَخْلَفَ فلان على غنمه، إذا استَقَى لها، واستخلف عليها أيضاً، إذا استَقَى لها. ويقال للجمال بعد بزوله بعام أو عامين: مُخْلَفٌ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف، ولكن يقال: مُخْلَفُ عام ومُخْلَفُ عامين، كما يقال بازِلُ عام وبازِلُ عامين، وكما يقال في الخيل قارح سنة وسنتين. قال أبو جهل لعنه الله:

ما تَنْقِمُ الحربُ العَوَانُ مني
مُخْلَفُ عامين حديث سِنِّي

ويقال: خَلَفَ فلان فلاناً، إذا جعله في آخر الناس ولم يقدِّمه. ويقال: استَبَقَ الفرسانُ فسبقتِ الشَّفَرَاءُ الدَّهْمَاءَ إذا لقيتها خلفها. ويقال: أَخْلَفُ عن بعيرك، إذا أمره أن ينحَى الحَقَبَ عن النِّيلِ، وهو غلاف قضيب الجمَل. ويقال: أَبْلُ وَأَخْلَفُ، أي عَشْ فخلَّق ثيابَكَ ثم استبدل. وقال أبو زيد: يقال: اختلف فلان صاحبه اختلافاً، والاسم الخَلِفة، وذلك أن يباصره حتى إذا غاب عن أهله جاء فدخل عليه فتلك الخَلِفة. وأصابته فلاناً خَلِفةً، أي إسهال. وقد سمَّت العرب خَلِفاً وخُلِيفاً وخَلِيفةً. وفي فلان خَلِفةً، أي مخالف لما أمرته. ومن أمثالهم: "أَخْلَفُ من بول الجمَل". وضِلْعُ الخَلِيف: هي التي تلي القُصَيْرَى. ويقال: أعطاه الشاكلة بضِلْعِ الخَلِيف، إذا أعطاه الضلع الخفيف الذي في مؤخَّر الجنب. وتفخَّلَ الرجلُ، إذا أظهر الوَقَارَ والحِلمَ. يقال: تفخَّلَ أيضاً، إذا تهَيَّأَ ولبس أحسن ثيابه وتزَيَّنَ.

واللَّخْفَةُ، والجمع اللخاف، وهي حجارة رقاق.

خ-ف-م

الفَخْم من الرجال: الكثير لحم الوجنتين، وفي وجهه فَخامة. وتقول العرب: أجمل النساء الفَخْمَة الأسيلة، يريدون أنها واسعة الخدين سهلتها. وهذا منطق فَخْم، للجزل.

خ-ف-ن

الخَنْف من قولهم: خَنَفَ الفرسُ يخْنِفُ خَنْفًا وخِنافاً وهو خائف وخَنُوف، إذا عطف بوجهه إلى فارسه في عدوه. وخَنَفَ الرجلُ بأنفه، إذا تكبر. وبه سُمِّي الرجل مِخْنَفًا. وخَنَفَ البعير بيده في سيره خِنافاً، إذا أمالها إلى وحشيّه. قال الأعشى:

أَجَدَّتْ برجليها النَّجاءَ وراجعتْ يداها خِناقاً لَيْناً غيرَ أَحْرَدا

والخَنِيف: ضرب من الثياب الكتان غلاظ خَشِنة نحو الخَيْش، والجمع الخُنْف. وجاء في الحديث: "تقطعت عنا الخُنْف وأحرق بطوننا التمر" الخُنْف: جمع خَنِيف. وخَنَفْتُ الأُتْرُجَ وما أشبهه بالسكين، إذا قطعته، والقطعة منها خَنْفَةٌ. والنَّخْف من قولهم: نَخَفَتِ العَنَزُ تنخَفُ نَخْفاً، هو النفخ من أنفها. وقال قوم: هو شبيهه بالعُطاس، وبه سُمِّي الرجل نَخْفاً. والنَّفْخ نحو نفخ الهرّة والحَيَّة. ونَفَخَ الإنسانُ بفيه. والنَّفْخ: نَفْخُك النارَ بالمنفاخ وغيره. وبالدابة نَفَخ، وهي ريح تنتفخ منها أرساغه فإذا مشت انفسَّت. وتنفَخَ الرجلُ، إذا لم يُطِقَ حراكاً من إعياءة وفَنَخُته وفَنَخُته بمعنى واحد.

خ-و-ف

خَفَا البرقُ يخفو خَفْواً وخُفْواً، إذا لمع لمعاناً خفياً. والخَوْف: ضدُّ الأمن خاف يخاف خوفاً. وخَوَاف: موضع. وفَاخَ الرجلُ يفوخ ويغيخ وأفاخ يُغيخ، إذا خرجت منه ريح. ووَخَفْتُ السَّويقَ وأَوْخَفْتُهُ إِخافاً، وكذلك الخَطْمِيّ وما أشبهه، إذا صببت فيه الماء فهو موخوف ووخيف ومُؤَخَف. والوَخِيفَة: دقيق أو سويق يُبْرِق بزيت ويُصَبَّ عليه الماء ويُشرب. والوَخِيفَة: شبيهة بالخريطة من آدم.

خ-ف-ه

أُهملت.

خ-ف-ي

الخَفِي: مصدر خَفَيْتُ الشيءَ واستخرجته. قال الشاعر:

يَخْفِي الترابَ بأَظلافٍ ثمانيةٍ في أربع مَسَّهْنُ الأرضَ تحليلُ

وأخفيته، إذا سترته.

والخَيْف: ارتفاع وهبوط في سفح الجبل أو غِلْظ. وكل لونين اجتمعا في شيء فهو أَخَيْفٌ والفرس أَخَيْفٌ والأنثى خَيْفاء، إذا كانت إحدى عينيهِ كحلاء والأخرى زرقاء، والاسم الخَيْف. وسُمِّيَت الجرادة خَيْفانة، إذا صار فيها لونان: صُفرة وسواد. وخَيْفٌ مَنِىٌّ: معروف. والخَيْف: جلد الضَّرْع يقال: ناقة خَيْفاء، إذا كانت ضخمة الخَيْف. وبغير أَخَيْفٌ، إذا كان واسع الثَّيْل. وأنشد لأبي محمد الفَقَّعسي:

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جَلْدِيًّا

أَخَيْفَ كانت أمُّه صَفِيًّا

والأخِيف: القوم من أب واحد وأمَّهات شَتَّى. وقال قوم: بل الأخِيف: المختلفون في أخلاقهم وأشكالهم. قال الراجز:

الناس أخِيفٌ وشَتَّى في الشَّيْمِ

وكلُّهم يجمعه بيتُ الأدم

قال أبو بكر: معنى قوله بيت الأدم قال قوم: أديم الأرض يجمعهم، وقال آخرون: بيت الحَدَّاء الذي فيه من كل جلد قطعة، أي هم مختلفون. والخِيفة: مثل الخوف، والجمع خِيف. قال الشاعر:

فلا تَقْعُدَنَّ على رَحَّةٍ وتَضْمِرَ في القلبِ وَجْدًا
وَخِيفًا

والفَيْخ: مصدر فاخ يفيخ. وفي الحديث: "كل بائلة تَفِيخ"، أي تخرج منها ريح. والفَيْخَةُ: السكرُجة.

باب الخاء والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ق-ك

أُهملت.

خ-ق-ل

الخُلُق: مصدر خَلَقَ الله الخلقَ يخلُقهم خُلُقاً، ثم سَمَّوا بالمصدر. والخُلُق: خُلُق الإنسان الذي طُبِعَ عليه. وفلان حسن الخُلُق والخُلُق وكريم الخَلِيقَة، والجمع الخلائق والخُلُق أيضاً يسمُّون الخَلِيقَة، والجمع خلائق أيضاً. وخَلَقْتُ الحبلَ والوترَ وغيرهما تخليقاً، إذا ملَّسْتَه. قال الشاعر:

خَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى كُمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَثْنٍ إِمَامٍ

وصخرة خَلَقَاء: مَلَسَاء، وجبل أَخْلَقُ كَذَلِكَ. قال ابن أَحمر:

فِي رَأْسِ خَلَقَاءَ مِنْ عُنُقَاءٍ مُشْرِفَةٍ لَا يَنْبَغِي دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

قال أبو بكر: قوله لا ينبغي، أي لا يصلح. وقال أبو عُبَيْدَة فِي قَوْلِهِ جَل وَعَزَّ: "وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلِداً"، أي لا يصلح، والله أعلم. وَأَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلَاقاً وَخُلِقَ خُلُوقَةً وَخُلُوقاً فَهُوَ خُلُقٌ. وفلان لا خَلَقَ لَهُ، أي لا نَصِيبَ لَهُ فِي الْخَيْرِ. وَجَمَعَ الثَّوْبَ الْخَلَقَ خُلُقَانِ وَأَخْلَاقَ، وَقَالُوا: ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ لِلوَاحِدِ فَوَصَفُوهُ بِصِفَةِ الْجَمْعِ، كَمَا قَالُوا حَبْلٌ أَرْمَاتٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ. قال الراجز:

جاء الشتاء وقميصي أَخْلَاقٌ

شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَّاقُ

واختلق فلان كلاماً، إذا زوَّره، وكذلك اخترقه. وفي التنزيل: "وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً"، وفيه: "وَحَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ". والخَلِيقَة: نَقْرٌ فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ خَلَائِقٌ. والخَلِيقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ كَمَوْضِعِ الْعَرَنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. وَضَرْبُهُ عَلَى خَلَقَاءَ مَتْنَهُ، أَيْ عَلَى صَفْحَتِهِ. وَالْخَلَاقُ: النَّصِيبُ. وَخَلَقْتُ الشَّيْءَ، إِذَا قَدَّرْتَهُ. وَأَنْشَدَ:

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ تَمَّ لَا يَفْرِي
وَبَعُ

أَي لَا يَقْطَعُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الرَّزَّاحِيِّ: الْخُلُقُ: الْمَرْأَةُ الرَّثَقَاءُ. وَأَنْشَدَ:

أَتَانِي أَنْ طَيِّبَةَ خُلُقٍ يَجُوبُ الصِّفَا الصَّلَآنَ مِنْ لَا يَجُوبُهَا
وَقَلَّحَ الْبَعِيرُ يُقْلَخُ قَلْخًا، إِذَا هَدَرَ فَرَدَّدَ هَدِيرَهُ فِي غُلْصَمَتِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

صَيِّدٌ تَسَامَى وَفُحُولٌ قَلَّخُ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ قُلَاخًا. وَقُلَاخُ بْنُ حَزْنٍ: أَحَدُ رَجَازِ الْعَرَبِ.

خ-ق-م

الْخَمَقُ: الْأَخْذُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا. وَيُقَالُ: مَخَقَّتْ عَيْنُهُ، إِذَا اعْوَرَّتْ
وَانْخَسَفَتْ، وَعَوَّرَتْ أَيْضًا، كُلُّ يُقَالُ وَمِثْلُهُ بَخَقَتْ عَيْنُهُ، وَالْمِيمُ أَخْتُ الْبَاءِ تُبَدَّلُ مِنْهَا.

خ-ق-ن

الْخَنِقُ: مَصْدَرُ خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا، بِكسْرِ النُّونِ، وَلَا يُقَالُ: خَنْقًا. وَالْمَخْنَقُ: الْحَلْقُ يُقَالُ:
أَخَذَ مِنْهُ بِالْمَخْنَقِ، إِذَا كَرَبَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَنْقَتْ بِهِ مِنْ حَبْلٍ أَوْ وَتَرٍ فَهُوَ خِنَاقٌ. وَالْمِخْنَقَةُ:
قِلَادَةُ تَطْيِفُ بِالْعُنُقِ ضَيْقَةً. وَالْخَانِقُ: شُعْبٌ ضَيْقٌ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ خَوَانِقُ.
وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ الزُّقَاقَ خَانِقًا.
وَالْخُنَاقُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ. وَالْمِخْنَقَةُ: قِلَادَةٌ مِنْ قَدِّ تُتَّخَذُ لِلْكَلابِ.
وَنَقَخْتُ الْمُخَّ مِنَ الْعِظَمِ أَنْقَخَهُ نَقْخًا وَانْتَقَخْتُهُ انْتِقَاخًا، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ

وَالنُّقَاحُ: الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ.

خ-ق-و

أَرْضُ خَوْقَاءَ: وَاسِعَةٌ، وَمَوْضِعُ أَخَوْقُ بَيْنَ الْخَوْقِ، وَالْجَمْعُ خُوقٌ.
وَالْقَوُخُ: مَصْدَرُ قَاخَ جَوْفُ الْإِنْسَانِ، إِذَا فَسَدَ مِنْ دَاءٍ، وَكَذَلِكَ قَخَا، زَعَمُوا.

ج-ق-هـ

لَهَا مَوَاضِعُ فِي الْإِعْتِلَالِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

خ-ق-ي

قد مرّ ذكر ما فيه، ولها مواضع في الاعتلال نراها إن شاء الله.

باب الخاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ك-ل

أُهملت.

خ-ك-م

كَمَخَ بِاللَّجَامِ وَكَمَحَهُ وَكَبَحَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْكَمَخُ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ: كَمَخَ الْبَعِيرُ بِسَلْحِهِ، إِذَا أَخْرَجَهُ رَقِيقاً. وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قُرَّبَ إِلَيْهِ خَبْزٌ وَكَامَخَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا كَامَخٌ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَلَكِنْ أَيْكُمُ كَمَخَ بِهِ؟

خ-ك-ن

النَّكْخُ، زَعَمُوا، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ يُقَالُ: نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ، إِذَا لَهَزَ.

خ-ك-و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء.

باب الخاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ل-م

الْخِلْمُ: الصَّدِيقُ وَالصَّفِيُّ، يُقَالُ: فُلَانٌ خِلْمِي، وَالْجَمْعُ أَخْلَامٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فِي بَاحَةِ الْعِزِّ مِنْ أَخْلَامٍ يَغْفُورِ

يَعْفُور: اسم رجل.

والخَمَل: نحو خَمَل القطيفة وما أشبهها، وهو أعظم من الزُّبُر وأطول، والجمع أخمال. وتسمّى القطيفة: الخميّة. والأرض ذات الشجر تسمّى خَمِيْلَة، إذا كانت سهلة. وقال آخرون: بل الخميّة الرّوضة التي فيها شجر فإذا لم يكن فيها شجر فهي جَلْحاء. والخُمال: داء يصيب الإبل في صدورّها وأعضادها. قال الأعشى:

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْ طَعْ عُبَيْدٌ عُروَقَهَا مِنْ خُمَالٍ

عُبَيْد: اسم بَيْطار. ورجل خامل: بَيّن الخمولة والخمول، وهو ضدّ النّبيه والنابه يقال: رجل نابه ونبيه، ورجل خامل ونابه. وثوبٌ مُخْمَلٌ، إذا كان له خَمَل. وخَمَلَتِ البُسْرُ، إذا وضعت في جَرٍّ أو نحوه حتى يلين، والبُسْرُ مَخْمَلٌ. وبنو خُمالة: بطن من العرب، أحسبهم من قيس.

واللُّخْم: سمكة من سمك البحر عظيمة، عربي معروف، وتسمّى بالفارسية الكَوْسَج. ولُخْم: قبيلة من العرب، واشتقاق أصله من قولهم: لُخِمَ الرجلُ، إذا كثر لحم وجهه وغلظ، وهذا فعل مُمات لا يكادون يتكلمون به.

والمَلُخ: انتزاعك اللحم عن الجلد إذا نضج. امتلخت اللحم من الجلد، إذا انتزعت، وامتلخت الرُّطْبَة من قشرها، ومرّ الرجلُ برمحٍ وهو مركز فامتلخه. وللمليخ في كلامهم موضعان، يقال: حُورٌ مَلِيخ، إذا نُحر ساعة يقع من بطن أمه فيكون مَلِيخاً لا طعم له، يقال: مَلِيخٌ بَيّن الملاخة والمُلُوخة. قال الشاعر:

وَأَنْتَ مَلِيخٌ كُلِّمِ الْحُورَ فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

ويقال: فَحَل مَلِيخٌ، إذا جَفَرَ عن الضراب مَلَخَ يَمْلَخُ مَلْخاً ومُلُوخاً ومَلَاخَةً، فهو مالخ ومَلِيخ. ومَلَخَ فلان في الباطل مَلْخاً، إذا انهماك فيه. وفي كلام الحسن: يَمْلَخُ في الباطل مَلْخاً كأنه يَلْجُ فيه.

خ-ل-ن

اللَّخَن: نَنْن يكون في أرفاغ الإنسان، وأكثر ما يكون ذلك في السُّودان. يقال: لَخِنَ يَلْخَن لَخْنًا، والرجل أَلْحَن والمرأة لَخْناء، وأصل هذا من المسك إذا أُلقي في الدِّبَاغ قبل أن يستحكم. يقال: أديم أَلْحَن، إذا تغيرت رائحته. قال الراجز:

فَاللَّوْمُ غَايَاتُ اللَّئَامِ الْمُجَنِّ
وَالسَّبُّ تَخْرِيقُ الْأَدِيمِ الْأَلْحَنِ

قال أبو حاتم: قيل للأصمعي: الأَلْحَن إذا مُسَّ تخرق وتقطّع، فكيف لم يقل الأديم الجَد قال: إن السَّبُّ هو الذي لَحَنَ الأديم وهو الذي خرّقه، ومثله:

والشوقُ شاج للعيون الخذل

والشوق الذي شجاها وهو الذي خذلها.

والنخل: معروف، يذكر ويؤنث، وقد جاء جميعاً في التنزيل، قال الله جلّ وعزّ: "كأنهم أعجازُ نخلٍ خاوية"، وقال: "أعجازُ نخلٍ منقعر". والنخل: مصدر نخلت الدقيق وغيره أنخله نخلًا، وما سقط منه فهو نخالة ونُخال. وانتخلت الشيء، إذا اخترته، وتنخلته أيضاً. وبه سُمي الرجل منخلًا ومتنخلًا. وفلان نخيلة نفسي، أي تنخلته واخترته. والنخيلة: الشيء المتنخل. والنخيلة: موضع. وبطن نخل: موضع. ونخلة: موضع قريب من مكة. ونخلة اليمانية والشامية: موضعان معروفان. وبنو نخلان: بطن من ذي الكلاع.

خ-ل-و

رجل خلّو من كذا وكذا، إذا كان متخلّياً عنه، والجميع أخلاء. وبنو خلاوة: بطن من العرب. واللّخو: مصدر لَخِيَ الرجلُ يَلْخِي لَخْوَ، وهو أن يكون أحد شقي بطنه مسترخياً. وقالوا: لَخِيَ لَخْياً، ولخا يلخو لَخْواً. والولخ: الضرب بباطن اليد ولخه يلخه ولخاً. والخول: حشم الرجل الذين يستخولهم، والخول جمع لا واحد له من لفظه. يقال: استخول فلان بني فلان، إذا اتخذهم خولاً، واستخولهم إذا اتخذهم أخوالاً. وقد سمّت العرب خولياً. وخولان: قبيلة منهم. وخولة: اسم امرأة. وتفرّق القومُ أخولَ أخول، وهو مأخوذ من شرر الحديد إذا ضربه القَيْنُ فتفرق. قال الشاعر:

يساقطُ عنه رَوْقُه ضارِياتِها سِقَاطَ حديدِ القَيْنِ أخولَ أخولا

والخويلاء: موضع. وخوله الله مالاً وغيره، أي ملكه.

خ-ل-ه

أُهملت إلا في قولهم: فلان خلّتي، وهذه هاء التانيث.

خ-ل-ي

رجاد خلّي، وهو ضدّ الشجّي. والخيل: جمع لا واحد له من لفظه. وتُجمع الخيلُ خيولاً. والخيلاء: التكبر في المشي، ولا يكون ذلك إلا مع سحب إزار وفي الحديث: "من

سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ". وَالْخَيْالُ: مَعْرُوفٌ.

باب الخاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

خ-م-ن

ليس للحاء والميم والنون أصل في العربية إلا النُّخامة، وهي النُّخاعة. ويقال: نَخَمَ يَنْخُمُ نَخْماً، إذا تَنَخَّعَ. وسمعتُ نَخْمَةً الرجل ونَحْمَتَهُ، إذا سمعتُ حِسَّهُ. وفي الحديث أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: "دخلتُ الجنةَ فسمعتُ نَخْمَةً فلان"، فسَمِّيَ ذلك الرجل: النَّحَّامُ. وفي الحديث أن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم لما حَصَبَ المسجدَ قال: "إنه أَكْفَرُ لِلنُّخامة"، أي يَغطِّي. البُصَاقُ ونحوه. والمَخْنُ من قولهم: رجل مَخْنٌ: طويل. وقد قالوا: مَخِنٌ وَمَخْنٌ في موضع الطول مَخَنٌ يَمَخُنُ مَخُوناً. ويقال: مَخَنْتُ الأديمَ وغيره، إذا مرَّنته حتى يلين، وكذلك مَخَنْتُهُ، بالحاء والحاء جميعاً. وطريق مَمَخْنٍ، ومَمَحْنٍ، إذا وُطِئَ حتى يسهل. فأما قول الناس: خَمَنْتُ كذا وكذا تخميناً، إذا حزره، فأحسبه مولداً. وَخَمَانُ البيت: ما فيه من مَتَاعٍ أو قُماشٍ. وَخَمَانُ المَتَاعِ: رديئه. وَخَمَانُ الناسِ: خُشارتهم.

خ-م-و

رجل وَخَمٌ وَوَخَمٌ بَيْنَ الوَخامةِ والوخومة، إذا كان ثَقِيلاً وقالوا: بَيَّيْنُ الوُخومِ. وَوَخَمَ يُوْخِمُ. وجمع وَخَمٍ وَخَامٌ وَأُوخَامٌ. واستوخمتُ هذا الطعامَ، إذا استثقلتَه. ومرعى وَخِيمٌ، إذا كان لا يَنْجِعُ في الماشية.

خ-م-ه

أُهملت.

خ-م-ي

خَيْمٌ: جبل معروف. وَخِيمٌ أيضاً: جبل. وذو خَيْمٍ: موضع. والخَيْمُ جمع خيمة في أدنى العدد، وقالوا: خِيَامٌ وَخَيْمٌ. وَخَيْمُ الرجل: غريزته، فارسي معرَّبٌ يقال: رجل حسن الخَيْمِ. وَخَامٌ عن الشيء يَخِيمُ خَيْماً، إذا حاد عنه. وَخَيْمٌ بالمكان، إذا أقام به.

باب الخاء والنون

مع ما بعدهما من الحروف

خ-ن-و

الْخَوْنُ: مصدر خان يخون خونا وخيانة. فأما الْخَوَانُ فهو أعجمي معرَّب. وَخُوَانٌ: اسم من أسماء الأيام في الجاهلية يومُ خُوَانٍ. ونُخِيَ الرجلُ فهو مَنْخُوٌّ، والاسم النُّخُوَّةُ، كما قالوا: زُهِِيَ فهو مَزْهُوٌّ، والاسم، الزَّهْوُ.

خ-ن-ه

النَّخَةُ التي جاءت في الحديث: "ليس في النَّخَةِ صَدَقَةٌ" اختلفوا فيه فقال قوم: البقر العوامل، وقال آخرون: بل النَّخَةُ دينار كان يأخذه المصدِّق بعد فَرَاغِهِ مِنَ الصُّدَقَةِ. والحديث لا يدلُّ على ذلك لأنه قال: ليس فيها صَدَقَةٌ، ولا يكون أن يقول: ليس في الدينار صَدَقَةٌ. ويقال: وطىء فلان مَخَنَّةً بني فلان، أي دارَهُمْ، ولهذا موضع في الرباعيِّ تراه إن شاء الله تعالى.

خ-ن-ي

أُهْمِلَتْ.

باب الخاء والواو

وما بعدهما من الحروف

خ-و-ه

أُهْمِلَتْ.

خ-و-ي

خَيَّوَانٌ: موضع. وخَوَّى البعيرُ، إِذَا فَحَصَ الْأَرْضَ وَبَرَكَ بِيَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَكِرْكِرَتِهِ. وأنشد:

خَوَّى عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ

كِرْكِرَة وَتَفِنَاتٍ مُلَسِّ

فأما خوَّ فقد مرَّ ذكره.

انقضى حرف الخاء، وصلى الله على نبيِّه محمد وآله وصحبه أجمعين وسلّم.

\\ حرف الدال

في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الدال والذال

وما بعدهما من الحروف

د-ذ-ر

أُهملت وكذلك حالهما مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون.

د-ذ-و

ذادَه يَنوُده ذَوْداء، إذا منعه، فهو ذائد. والذَّوْد من الإبل: ما بين الثلاث الى العشر. ومثل من أمثالهم: "الذَّوْد الى الذَّود إبل".

د-ذ-ه

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء، وهذا تراه في المعتلّ إن شاء الله تعالى.

باب الدال والراء

وما بعدهما من الحروف

د-ر-ز

يقال: زَرَدَه يَزِيدُه وَيَزُرُدُه زَرْداء، إذا عصر حلقه، وأصله من ازدردت اللقمة إذا ابتلعتها. ويسمى الحلق المزرد والمزرد أيضاً. والزَّراد: خيط يُخْنَق به البعير لئلاَّ يَدْسَعَ جِرَّتَه فيملاً رَاكِبَه. والزَّرْد والسرْد واحد، من سَرَد الدَّرع، وهو تداخل الحلق بعضها في بعض. فأما الدَّرز فمعرَّب لا أصل له في كلامهم.

د-ر-س

دَرَسَ المنزلُ وغيره يدرس، وقالوا بالفتح وهو قليل، وبالضمّ قد قيل وهو كثير، دروساً، فهو دارس. ودَرَسْتُ القرآنَ وما أشبهه أدْرُسُه درساً. ودَرَسَ البعيرُ وغيره يدرِس، إذا ابتدأ فيه الجَرَب. قال الراجز:

كَأَنَّ إِمْبِيًّا بِهِ مِنْ أَمْسٍ
يَصْفَرُّ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ
مَنْ الْأَذَى وَمَنْ قِرَافَ الدَّرَسِ

ويروى: مَنْ عَرَقَ النَّضْحَ عَصِيْمُ الدَّرَسِ. العَصِيْم: باقي القَطِرَانِ وباقي الحَنَاءِ في اليد. والمُدْرَس: الموضع الذي يُدْرَس فيه القرآن وغيره. ودَرَسَتِ الجاريةُ، إذا حاضَتْ في بعض اللغات. قال أبو بكر: لا أعرف المصدر فيه. وأهل الشام يقولون: دَرَسْتُ الطَّعَامَ في معنى دُسْتُه؛ هكذا قال أبو حاتم وأبو محمد عبد الرحمن عن عمه، وأنشد يصف بُرّاً:

سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

يعني الحنطة. والدَّرَس والدَّرِيس: الثوب الخَلَق. قال الراجز:

لَمْ تَرَوْ حَتَّى بَلَّتِ الدَّرِيسَا
وَمَلَأَتْ مَرْكُوهَا رُؤُوسَا

المَرْكُوءُ: الحوض الصغير الذي تُسْقَى فيه الإبل؛ يقول: ملأته برؤوسها لما دَلَّتْهَا فيه. وجميع دَرِيسِ دِرْسَان، ويسمى في بعض اللغات دِرْساً، بكسر الدال. والدَّسْر: الدفع الشديد؛ دَسَرَه يَدْسِرُه ويدْسِرُه دَسْراً، وبذلك سُمِّي مسمار الحديد دِساراً، والجمع دُسْر. وكل شيء سَمَرْتَه فقد دَسَرْتَه. وكذلك فُسِّرَ في التنزيل، والله أعلم: "وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ"، الألواح: ألواح السفينة، والدُّسْر: المسامير المضروبة فيها. والرَّدْس أن تضرب حجراً بحجر أو صخرة بصخرة حتى تكسرها؛ رَدَسْتُ الحجر بالحجر أرْدُسُه وأرْدِسُه رَدْساً. ومنه اشتقاق اسم مَرْدَاس، وهو مِفْعَالٌ من ذلك. والسَّدْر من قولهم: سَدَرْتُ السَّتْرَ وسَدَلْتُهُ أسْدِرُه وأسْدِرُه سَدْراً، إذا أرخيته، فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل. وشَعَرَ منسدر ومنسدل: مسترسل طويل. والسَّدَار: شبيه بالخدر أو الكَلَّة يُعْرَضُ فِي الْخَبَاءِ. والسَّدَر: ظلمة تَغْشَى الْعَيْنَ؛ سَدَرَ الرَّجُلُ يَسْدَرُ سَدْراً. وَأَتَى فَلَانٌ أَمْرَهُ سَادِراً، إذا جاءه من غير وجهه. والسَّدَر: شجر النَّيْق، ويُجْمَع سِدْراً وسِدْراً وسُدُوراً، الواحدة سِدْرَة. والأسْدَرَان: عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: جَاءَ فَلَانٌ يُضْرِبُ أَسْدَرِيَهْ وَأَزْدَرِيَهْ وَأَصْدَرِيَهْ فَلَيْسَ مِنَ الْعِرْقَيْنِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ يُضْرِبُ لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا عَمَلَ لَهُ، وَهِيَ زَاي قُلْبِت سِينَا. والسَّدِير: موضع معروف بالحيرة كان المنذر الأكبر اتَّخَذَهُ لِبَعْضِ مُلُوكِ الْعَجَم. قال أبو حاتم: سمعت أبا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ السَّدَلَى فَأَعْرَبَ فَقِيلَ:

سَدِير. وقد قالوا: السدير: النَّهر أيضاً. والسُّدْر: لعبة لهم. والسَّرْد: النَّظْم، والخَرَز أيضاً مسرود إذا نُظِم. وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سَرَدْتَه سرداً؛ ومن هذا قولهم: سَرَدَ القرآن يسرده سرداً، إذا قرأه حذراً. والمِسْرَد: المِخْرَز. قال طرفة:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا خِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

المَضْرَحِي: النَّسر؛ وقوله: خفافيه، أي ناحيته. وقيل لأعرابي: أتعرف الأشهر الحُرُم؟ فقال: نعم، واحدٌ فَرْد وثلاثة سَرَد؛ يعني بالفرد رَجَباً، والثلاثة المتصلة يعني بها ذا القعدة وذا الحجة والمحرم. وبنو ساردة: بطن من الأنصار.

د-ر-ش

شَرَدَ فلانٌ فلاناً تشريداً، إذا طرده؛ وشَرَدَ به تشريداً، إذا سمع الناسَ بعيوبه؛ هكذا قال أبو عبيدة، وأنشد:

أَطَوَّفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلَّ يَوْمٍ مَخَافَةَ أَنْ يَشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ

أي يسمّع بي الناس، وحكيم هذا رجل من بني سُلَيْم كانت قريش قد ولّته الأخذ على أيدي السفهاء. وفلان طَرِيد شَرِيد. وشَرَدَ البعيرُ يشرُدُ شِراداً وشُروداً فهو شارد وشُرود، إذا ذهب على وجهه نافرأً. وقواف شوارد، أي تشرُد في البلاد كما يشُرُ البعير. فأما الدَّرَش فلا أحسبه عربياً صحيحاً؛ هو فارسي معرَّب، ومنه اشتقاق الأديم الدَّارَش. والرُّشْد: ضدُّ الغيِّ؛ رَشَدَ الرجلُ يرشُد، وأرشده الله إرشاداً، والاسم الرُّشْد والرَّشْد والرَّشَاد، ورجل راشد ورَشِيد. وبنو رِشْدان: بطن من العرب كان يقال لهم بنو غِيَّان فسمّاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بني رِشْدان. وقد سمّت العرب راشداً ورُشيداً ورَشيداً ومُرَشِداً ومَرَشِداً ورِشديناً. وفلان لِرِشْدَةٍ، وهو خلاف الغِيَّة والزَّنيَّة، وقد قالوا غِيَّةً أيضاً، بفتح الغين، وهو قليل. وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزَّنيَّة فسمّاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بني الرِّشْدَةِ. وقال لرجل: ما اسمك؟ فقال: غِيَّان. قال: بل أنت رِشْدان. والطريق الأَرَشْد: الأَقْصَد، ويُجمع مَرِاشِد. والمَرِاشِد: المقاصد.

د-ر-ص

الدَّرْص: ولد الهَرَّة والفأرة واليربوع وما أشبه ذلك، والجمع دُرُوص وأدُرُص وأدراص وِدِرَصة. والرَّصْد والرَّصَد واحد من قولهم: أصابت الأرضَ رَصْدَةً من مطر، والجمع رِصاد وأرصاد، والأرض مرصودة إذا أصابتها الرُّصْدَة من المطر، أي قليل. وقال بعض أهل اللغة: لا يقال: مرصودة، إنما يقال: أصابها رَصْدٌ ورَصْدٌ. والرَّاصِد للشيء: الرَّاقِب له؛ رَصَدَه يرصُده رَصِداً. والرَّصَد: القوم الراصدون، كما

قالوا: طَلَبُ للقوم الطالبين وجَلَبُ للقوم الجالبيين. والسَّبْعُ الرَّصِيد: الذي يَرْصُد لِيَتَب. وفي الشعر القديم لبعض من لا يُعرف:

ليت شعري ضَلَّةً أيُّ شيء قتلَكُ
أسْلِم لم تُعَدْ أم رصيْدُ أكلَكُ
كلُّ شيءٍ قاتِلٌ حين تلقى أجْلَكُ
أيُّ شيءٍ حَسَنٌ في فتى لم يَكُ لكُ
والمنايا رَصْدٌ للفتى حيث سلكُ

وفلان لفلان بمرْصَد، أي بحيث يرقبه ويرى فعله، والجمع مراصد. وفلان لفلان بالمرْصاد، إذا كان يرصُد فعله. ويقال: قد أرصدتُ لفلان كذا وكذا، إذا هيأته له، والمرْصاد في التنزيل من هذا إن شاء الله. والصَّدْر: معروف، وكل شيء واجهك فهو صَدْر. وأصدرتُ الإبل عن الماء، إذا قلبتها بعد رِيِّها إصداراً، والإبل صوادر وأهلها مُصدِّرون. ومثل من أمثالهم يُضرب للشيء الذي لا يكون: "حتى يَجَنَّ الضَّبُّ في إثر الإبل الصادرة". ويقال: ترك فلانُ فلاناً علي مثل ليلة الصَّدْر، إذا اكتسح ماله. والصَّدْر: شبيهه بالبقيرة تلبسه المرأة. قال الراجز:

والله لا أَمْنُحُها شِرارَها
ولو هَلَكْتُ خَلَعْتُ خِمَارَها
وجَعَلْتُ من شَعَرِ صِدَارَها

والتصدير: حِزام الرِّحْلِ. قال الراجز:

يكاد يَنْسَلُّ من التصديرِ
على مُدالاتي والتوقييرِ

المُدالاة: المفاعلة من الرِّفق من قولهم: دَلَوْتُهُ في السير أدلوه دَلَوْاً، إذا رفقت به في السير. ويقال: صَدَّرَ الفرسُ من الخيل، إذا تقدَّمها بصدره. قال الشاعر:

كَأَنَّهُ بعدما صَدَّرَن من عَرَقٍ سَيِّدٌ تَمَطَّرَ جَنَحَ الليل مبلولُ

السَّيِّد: الذئب، وتمَطَّر: اشتدَّ عَدُوهُ، والعَرَقَةُ: الصفُّ من الخيل ومن كل شيء، والسَّطْرُ مشبَّه بالعَرَقَةُ من الخوص. وفرس مُصَدَّرٌ، بكسر الدال، إذا فعل ذلك. ورجل مُصدَّرٌ وكذلك الفرس، إذا كان عريض الصدر. والصَّرْدُ والصَّرَد: البرد؛ صَرَدَ يَصْرِدُ صَرَداً، إذا أصابه البرد. والصُّرَاد: الريح الباردة. قال الأعشى:

وإذا الرياحُ تروَّحتْ بأصيلةٍ رَتَكَ النعامُ عشيَّةَ الصُّرَادِ

وبنو الصَّارِد: بطن من العرب. قال الشاعر:

يا هَندُ يا أختَ بني الصَّارِدِ ما أنا بالباقي ولا الخالدِ

ورجل مِصْرَاد، إذا كان لا يصِير على البرد. وغنمٌ مَصَارِدُ، إذا أصابها البرد، الواحدة مِصْرَاد، والجمع مَصَارِيد. وصَرَدَ السهمُ يصْرَدُ صُروداً، إذا نفذ من الرميّة، وأصْرَدته أنا إصْراداً، إذا أنْفَذته من الرميّة. قال النابغة:

ولقد أصابت قلبه من حبّها عن ظهر مرْنانٍ بسهمٍ مُصْرَدٍ

قوله مرْنان: القوسُ التي يُسمع لها رنين إذا نُزِعَ فيها. والصُّرْدان: عِرْقان تحت لسان الإنسان والفرس. وقال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: بل الصُّرْدان عَظْمان في أصل اللسان وهما يقيمانه. قال الشاعر:

وأَيُّ الناسِ أَعْدَرُ من شَأْمٍ له صُرْدانٍ منطلقِ اللسانِ

وذكر أهل اللغة أن الصُّرْدَ بياض يكون في ظهر الفرس من أثر السرج وغيره. والصُّرْد: طائر معروف يُتَشَاءم به، والجمع صِرْدان. وقد سمّت العرب صارداً وصُرْد. والتَّصْرِيد: قَطْعُكَ الشرب على الدابة والإنسان قبل رِيّه؛ يقال: صرَّدْتُ الشارب عن الماء، إذا قطعت عليه شربه، وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرّداً.

د-ر-ض

أُهملت.

د-ر-ط

طَرَدَ يطْرُدُ طَرْداً فهو طارِد والمفعول به مطرود. وأُطْرِدَ الرجلُ، إذا ضَيِّقَ عليه وطنه وأُخرج منه. قال الشاعر:

أُطْرِدْتَنِي حَذَرَ الهِجاءِ ولا واللاتِ والأنصابِ لا تَنَلُ

والطَّرِيدة: ما طردته الكلابُ من صيد. والطَّرِيدة: خشبة تُشَدُّ وتُجعل في رأسها حديدة مثل السكين أو نحوه تُبرى بها القِداح. قال الشَّمَاخ:

أقام الثَّقافُ والطَّرِيدةُ دَرَأَها كما قَوَّمتُ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

وبنو طَرُود: بطن من العرب. والطَّرِيدة: موضع. قال الشاعر:

قَضَتْ مِنْ عُدَادٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً وَهَنَّ إِلَى أُنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقُ

والطَّرِيدَةُ: لعبة يقال لها المَسَّة، خفيفة السَّيْنِ، وليس بثَّبت. ويقال: بلد طَرَّاد، إذا كان واسعاً يطَّرد فيه السَّرَّاب. قال الراجز:

وَعَرِ نُسَامِيهَا بِسِيرٍ وَهَسِ
وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ

وكل شيء اتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضاً فَقَدْ اطَّردَ، ومنه اطَّردَ لي الكلامُ، إذا اتَّسَقَ لي على ما أريده. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ طَرَّاداً وَمُطَرِّداً وَمُطَرُوداً. والرُّمَحُ الصَّغِيرُ تُطَرَّدُ بِهِ الْوَحْشُ. قال الشاعر:

نَبَذَ الْجَوَّارَ وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَلَتْ فَوَادَهُ بِالْمِطَرِّ

در-ظ

أُهملت.

در-ع

الدَّرْعُ: دِرْعُ الْمَرْأَةِ، مَذْكَرٌ، يَصْغَرُ دُرَيْعاً. وَدِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ ذُكِّرَتْ أَيْضاً، وَالْجَمْعُ أَدْرَاعٌ وَدُرُوعٌ. وَالْمِدْرَعُ: الدَّرَاعَةُ، وَفَصَلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمِدْرَعَةِ مِنَ الصَّوْفِ وَغَيْرِهَا بِالْهَاءِ. وَادْرَعُ الرَّجُلُ دِرْعَهُ، إِذَا لَبَسَهَا. وَاللِّيَالِي الدَّرْعُ وَالدَّرْعُ جَمِيعاً، وَالدَّرْعُ أَعْلَى وَأَجُودُ: اللَّوَاتِي تَبِيضُ أَوْتَلَهْنَ وَتَسْوَدُّ أَوَاخِرَهُنَّ. وَفَرَسٌ أَدْرَعُ، إِذَا ابْيَضَّتْ مَقَادِيمُهُ، وَخُرُوفُ أَدْرَعُ كَذَلِكَ، إِذَا ابْيَضَّ رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ وَاسْوَدَّ سَائِرُ لَوْنِهِ؛ هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ، وَقَالَ آخَرُونَ: بَلِ الْأَدْرَعُ أَنْ يَكُونَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُ لَوْنِهِ أَبْيَضُ، فَهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي الدَّرْعَةِ كَمَا يَخْتَلِفُونَ فِي اللَّيَالِيِّ الدَّرْعِ. وَبَنُو الدَّرْعَاءِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَدْرَعُ. وَرَجُلٌ دَارِعٌ: ذُو دِرْعٍ. وَالدَّعَرُ: الْفَسَادُ؛ دَعَرَ الْعَوْدُ يَدَعُرُ دَعْرًا، إِذَا نَخَرَ وَفَسَدَ، وَبِهِ سَمَّى الدُّعَارُ مِنَ النَّاسِ لِفَسَادِهِمْ؛ وَرَجُلٌ دَاعِرٌ وَامْرَأَةٌ دَاعِرَةٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ وَلَا عِنْفِصٍ دَاعِرَةٌ تَدْنُو إِلَى الدَّاعِرِ

وداعِر: فحل من الإبل تُنسب إليه الإبل الداعرية. والرَّدْعُ أصله التَضْمُّخُ بِالزَّعْفَرَانِ وَمَا أَشْبَهَهُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمِّيتْ ضَوَاحِي الْإِنْسَانِ مَرَادِعَ، وَهُوَ مَا ضَحَا لِلشَّمْسِ مِنْهُ أَيْ ظَهَرَ نَحْوَ الْمُنْكَبِينَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. فَأَمَّا الْمَرَادُغُ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، فَلَحْمُ الصَّدْرِ. وَيُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ رَدْعَهُ، إِذَا جُرِحَ فَسَقَطَ عَلَى دَمِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وفيه سِنَّانٌ ذُو غِرَارِينَ يَابِسُ

وفي الحديث: "فمرّ بطبي حاقف فرماه فركب رَدْعَهُ"، أي كبا لوجهه. ويقال: رَدَعْتُ الرجلَ أَرَدَعَهُ رَدْعاً فأناً رادع له وهو مردوع، إذا كففته عن الشيء. ويقال: رَدَعْتُهُ روادع الشَّيْب إذا منعته عن الجهل. والرُّدَاع: موضع. والرُّدَاع: وجع يصيب الجسم أجمع. قال الشاعر - قيس بن ذريح:

فوا حَزَناً وعَاودني رُداعي وكانَ فراقُ لُبْنَى كالخِداعِ

ورَدَعْتُ السهمَ أَرَدَعَهُ رَدْعاً، إذا ضربت بنصله الأرضَ ليثبت في الرُّعْظ. والرَّعْدُ: معروف؛ رَعَدَتِ السماءُ ترعد. ورَعَدَ لي الرجلُ، إذا تهَدَّدني؛ ويقال: إنك لَتَرَعْدُ لي وتَبْرُق، إذا تهَدَّد. قال الشاعر:

إذا جاوزتَ من ذاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةً فَقُلْ لأبي قابوسَ ما شئتَ فارْعُدْ

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: تقول: رَعَدَتِ السماءُ وَبَرَقَتْ؟ قال: نعم: قلت: فتقول: أَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ؟ قال: لا، إلا أن ترى البرق وتسمع الرعد فتقول: أَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا. فقلت له: أفتقول في التهَدَّد: إنك لَتَرَعْدُ لي وتَبْرُق؟ قال: لا. قلت: فقد قال الكميت:

أَرَعْدُ وَأَبْرُقْ يا يَزِي دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لي بضائرُ

فقال: الكميت جُرْمَقَانِي من أهل المَوْصِل، وكأنَّه لم يره شيئاً، فأخبرت أبا زيد بذلك فأجازه. ووقف علينا أعرابيٌّ مُحَرَّمٌ فأردنا أن نسأله فقال أبو زيد: دعوني أسأله فأنا أَرْفُقُ به، فقال له: كيف تقول إنك لَتَبْرُق لي وتُرْعَدُ؟ فقال: أفي الجَخِيفِ؟ يعني التهَدَّد، قال: نعم. قال: تَبْرُق لي وتُرْعَد. فأخبرت بذلك الأصمعي فلم يلتفت إليه وأنشدني:

إذا جاوزتَ من ذاتِ عِرْقٍ ثَنِيَّةً فَقُلْ لأبي قابوسَ ما شئتَ فارْعُدْ

ثم قال لي: هذا كلام العرب. ويقال: أَرَعَدْنَا وَأَبْرَقْنَا، إذا سمعنا الرعد ورأينا البرق، وأجاز الكوفيون أَرَعَدَتِ السماءُ وَأَبْرَقَتْ وأَرَعَدَ الرجلُ وَأَبْرَقَ، إذا تهَدَّد، وأنشدوا بيت الكميت:

أَرَعْدُ وَأَبْرُقْ يا يَزِي دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لي بضائرُ

ومثل من أمثالهم: "صَلَفٌ تحت الراعدة"، يُضرب للرجل الذي يُكثِر الكلام ولا خير عنده، وأصل الصَّلَف قلة النَّزَل؛ يقال: طعام ذو صَلَفٍ، أي قليل النَّزَل. وَصَلِفَتِ المرأةُ، إذا لم تحظ عند زوجها. ويُرَوَّى بيت الأعشى:

إذ أَبَ جارِئُها الحِسانَ قَئِيْمُها رَكْضاً وآبَ إليها الحُزنُ والصِّلَفُ

وبنو راعد: بطن من العرب. ورجل رَعَاد: كثير الكلام. والرَّعِيد: الجبان. والرَّعِيدَة: المرأة التي يترجرج لحمها من نعمة. ووصف أعرابي الفالود فقال: أصفر رَعِيد. وجمع رَعِيد رَعَايِد. وأُرْعِد الرجل إرعاداً، إذا أخذته الرعدة وأرعدت فرائضه عند الفزع. والعَدْر: فعل ممات، والعَدْر: الجراة والإقدام، ومنه سمّت العرب عُدَاراً. والعَدْر: المطر الشديد، زعموا؛ يقال: عُدِرَت الأرض فهي معدورة. والعُدَار: اسم. والعَرْد: الصلب الشديد؛ يقال: فرس عَرْد النّساء، أي شديد النّساء؛ ورمح عَرْد، أي شديد صلب. والعَرَاد: ضرب من الشجر، وبه سُمّي الرجل عَرَادَة. وغصن عارد، أي صلب شديد. قال الراجز:

تخبط أيديها القتاد العاردا

ويُروى: العَرَاد العاردا. وعَرَد نابُ البعير، إذا خرج كله. قال ذو الرمة:

يُصَعَّدَنَّ رُقْشاً بَيْنَ عُصْلٍ كَأَنَّهَا زِجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدُ

وقلا: وتر عُرْد، إذا كان صلياً. قال الراجز:

والقوسُ فيها وَتَرٌ عُرْدٌ
مثلُ ذراعِ البكر أو أَشَدُّ

وعَرَد الرجل تعريداً، إذا عدا فزعاً، وهو معرّد، وبه سُمّيت العَرَادَة لأنها تعرّد بالحجارة، أي ترمي بها المرمى البعيد. والعَرَادَة: الجراة. والعَرَادَة: اسم فرس من خيل الجاهلية. وفي حديث الأعراب من خرافاتهم قالوا: لقي الضبُّ الحوتَ فقال الحوتُ: وَرْدًا وَرْدًا، فقال الضبُّ:

أصبح قلبي بَرْدَا
لا يشتهي أن يَرْدَا
إلا عَرَاداً عَرْدَا
وصلياناً لَبْدَا
وعنْكَتاً ملتَبْدَا

والعَنْكَت: ضرب من النبت.

در-غ

الدَّغْر: الدّفع الشديد باليد؛ يقال: دَغَرَ الطَّيِّبُ الحلقَ، إذا غمزَه. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "عَلَامُ تَعْدُبْنِ أَوْلَادَكُنَّ بِالْدَّغْرِ"، أي بغمز الحلق. ودغرتُ على

القوم، إذا دخلت عليهم. وكلام لهم عند الحرب: دَغَرَى لا صَفَى. وقالوا: دَغَرَأ لا صَفَأ، أي ادغروا ولا تصفؤا، قال الراجز:

قالت عُمانُ دَغَرَى لا صَفَى
بَكْرُ وجمعُ الأزْدِ حينَ النَّفَا

والرَّدَغ والرَّدَغَة والرَّزَغَة: ما بلّ القدم من طين المطر وغيره. والمرادغ: لحم الصدر، واحدها مَرْدَغَة. والرَّغْد: السَّعَة في العيش والمرعى؛ عيش راغد ورَّغْد. والرَّغيدة: الزبدة في بعض اللغات. وأرغَد الرجلُ ماشيته، إذا تركها وسومها في المرعى. وعيش راغد ورغيد. والغَدْر: ضدّ الوفاء؛ رجل غادر من قوم غَدْرَة. وغادرت الشيء، إذا تركته مغادرةً وغداراً وأغدرته إغداراً، وبه سُمِّي الغدير لأن السيل غادره أي تركه، وجمع الغدير غُدُر وغُدْران. والغديرة: الخُصلة من الشعر، والجمع الغدائر. قال ذو الرمة:

ورَكِبَ سَرَوْا حتى كأنَّ اضطرابَهُم على شُعَبِ المَيْسِ اضطرابُ الغدائرِ

والغَدْر من الأرض: أرض رقيقة ذات جِرة، والجمع أغدار. والغَرْد فعل ممت استعمل منه: غَرَّد الطائر تغريداً وهو مغرَّد، إذا طَرَب في صوته. والمُغْرُود: ضرب من الكُمأة سود صغار، والجمع مغاريد. قال أبو بكر: ليس في كلامهم فُعْلُول في موضع الفاء منه ميم إلا مُغْرُود ومُغْفُور، وهو صمغ شجر، وجمعه مَغافير. قال الشاعر:

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفُ فاستُ الطيب قذاها كالمغاريدِ

د-ر-ف

الدَّفَر: النتن؛ رجل أدْفَرُ وامرأة دَفْراءُ، ورجل دَفِرٌ وامرأة دَفيرةٌ؛ ويقال للأمة: يا دَفار، معدول؛ وشمنت دَفَر الشيء ودَفَرَه. وسُمِّيت الدنيا: أُمَّ دَفِر. ودَفَرْتُ الرجلَ عني، إذا دفعته؛ لغة يمانية. وكتيبة دَفْراء: يُشَمُّ منها رائحة الحديد، ودَفْراء أيضاً، لحدة الرائحة. قال الشاعر يصف كتيبة:

فَحَمَة دَفْراءُ تُرَتَّى بالعُرى

ويُروى: دَفْراء. وفي حديث عمر رضي الله عنه: لما خَبَره الحَبْرُ عن الأئمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال: رُبْرَة من حديد، فقال: وادْفَراه. والرَّدْف: الذي يركب وراءك فهو رِدْفك ورِدْفك. والرَّدْف: العَجْز. وكل شيء جاء بعدك فهو رِدْفك ورِدْفك وقد رَدَّفك. وفي التنزيل: "تَتَّبِعْهُا الرّادِفَةُ". ورِدَفْتُهُم كتب السلطان بكذا وكذا، أي جاءت بعدهم. وجاء القوم رُدافى، في وزن فُعالي، أي بعضهم على إثر بعض. وجمع الرَّدْف

أرداف. وأرداف الملوك في الجاهلية: الذين كانوا يَخْلُفُونَ الملكَ، نحو صاحب الشُّرْطِ
في دهرنا هذا. والرَّدِيف والرَّادِف: النجم الذي ينوء من المشرق إذا انقمس رقبته في
المغرب. قال الراجز:

وصاحبُ المقدار والرَّدِيفُ
أفنى ألوفاً بعدها ألوفُ

والرَّفْد: العطاء؛ أرفدتُ الرجل أرفده إرفاداً، ورَفَدْتُهُ رَفْداً. والرَّفْد والمرْفَد: الإناء الذي
يُقرى فيه الضيف. قال الشاعر:

وإذا تُجاورهم عِظامُ المرْفَدِ

وقالوا: الرَّفْد والرَّفْد: العُسّ، وجمعه أرفاد. قال الأعشى:

وإذا القيانُ حَسِبْتَهَا حَبْشِيَّةً غُبْراً وَقَلَّ حلائِبُ الأرفادِ

ورَفَدْتُ الرجلَ وأرفدته، إذا عاونته على أموره، ومنه اشتقاق الرِّفَادَةِ التي يُرْفَدُ بها
الجرح؛ رَفَدْتُ الجرحَ أرفده رَفْداً. وقد سَمَتِ العرب رافِداً ورُفَيْداً ومُرْفِداً ورُفَيْدَةً. ورَفَدَ
بنو فلان فلاناً، إذا سَوَّدوه عليهم وعظَّموا أمره، فهو مرْفَد. ورُفَيْدَةٌ: أبو حيٍّ من العرب
يقال لهم الرُّفَيْدَات. قال الشاعر:

ساقَ الرُّفَيْدَاتِ من عَوْدَى ومن عَمَمٍ والسَّبِي من رهطِ رُبْعِيٍّ وَحَجَّارِ

والفِدْرَةُ من اللحم: القطعة منه، والجمع فِدْر. وفَدَّرَ الفحلُ فُدوراً، إذا عجز عن
الضَّرَاب، فهو فادر والجمع فوادر، وهو من أحد ما جاء على فاعل وفواعل. ووَعِلَ
فادر، والجمع فُدْر، إذا تَمَّ سنُّه وذكاؤه. قال الراعي:

وكأنما انتطحْتُ على أثباجها فُدْرٌ بشابةٍ قد تَمَمْنَ وُعولا

شابة: جبل؛ وقد قالوا: وَعِلَ فادر وفدور. والمَفْدَرَةُ: موضع الوُعول الفُدْر. والفَرْد:
الواحد، والله تبارك وتعالى الفَرْد، وكل شيء متوحد فقد انفرد، وكأن أصل الفرد: الذي
لا نظير له، وكذلك الفَرْد والفَرْد. قال النابغة:

من وحشٍ وَجَرَةٍ مَوْشِيٍّ أكارعُه طايوي المصير كسيفِ الصَّيقلِ الفَرْدِ

ويُروى: الفَرْد؛ وجمع فَرْد فِراد وأفراد. وظبية فاردة، والجمع فوادر، إذا انقطعت عن
قطيعها وانفردت؛ وكذلك سِدْرَةٌ فاردة، إذا انفردت عن السِّدْرِ. قال الشاعر:

نظرتُ إليك بعينٍ في ظل فاردةٍ من السِّدْرِ

جازئة

والفريد، والواحدة فريدة، وهي كل خَرَزَة فصلتَ بها بين ذهب في نظم؛ ذهبٌ مفردٌ،
إذا فُصِّلَ بينه بالفرائد. وأفراد النجوم: الدُراري التي تطلع في أفاق السماء. وجاء القومُ
فُرَادى، إذا جاءوا واحداً بعد واحد.

د-ر-ق

الدَّرَق: ضرب من التُّراس يُتخذ من جلود دوابّ تكون في بلاد الحبش، الواحدة دَرَقَة
والجمع دَرَق وأدراق وِدراق. قال الراجز:

فارتازَ عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ مُخْتَلَقٍ
لو صَفَّ أدراقاً مضى من الدَّرَقِ

فأما الدَّوْرَق المستعمل فأعجمي معرَّب. ودَقَرَى: روضة معروفة. والدُّقُور: الثُّبان
الذي يُلبس كالسراويل الصغيرة. قال الشاعر:

يعلون بالقلع البُصريِّ هامَهُمْ ويُخْرِجُ الفَسَوَ من تحت الدَّقَارِيرُ

ورَقَدَ الإنسان وغيره يرَقُد رُقوداً ورُقاداً ورَقَداً، فهو راقِد ورَقود. والرُّقاد والرَّقْد:
النوم. قال الراجز:

ومُنِعَت عيني لذِيذِ الرَّقْدِ

ورَقَد: موضع. قال الشاعر:

لمن طَلَّلَ بديماتٍ فَرَقْدٍ يلوح كأنه تحبيرُ بُرْدٍ

والمَرَقْد: المَضْجَع، والجمع مراقِد. والرَّقْدان: الطَّفَر من النشاط كفعل الحمل والجدي؛
لغة يمانية. ورَقَدَ الإنسان رَقْدَةً، إذا نام نومة. فأما الإناء الذي يسمَّى الراقود فليس
بعربيٍّ صحيح. وقد سَمَت العرب رُقاداً. والقِدَر: معروفة، والجمع قُدُور. والقَدَر من
قَدَرَ الله عزَّ وجلَّ، والجمع أقدار. وقُدِرَ على الرجل رزقه، مثل قَتَرَ سواء. واللَّحْم
القَدِير: ما طَبَخ في القُدُور، وقد جاء في الشعر الفصيح قَادِر في معنى طابخ. ورجل
قادر، إذا طَبَخ شيئاً في قِدَر. والقُدَار: الجَزَار. قال بعض أهل اللغة: أخذ من الطبخ في
القُدُور. وقُدَار: الذي عقر ناقة ثمود. قال أبو عبيدة: وبه سُمِّي الجَزَار قُدَاراً. وتقول
العرب: "هو أَشْأَمُ من قُدَارٍ"، يعنون هذا. قال الشاعر:

إنَّا لنضرب بالسيوفِ رؤوسَهُم ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَامِ

والْقُدْرَة: قُدْرَة الله عَزَّ وَجَلَّ على خَلْقِهِ. ورجل ذو قُدْرَة ومَقْدَرَة ومَقْدَرَة، إذا كان ذا يسار. والمقدور: كل ما قُدِّرَ على الإنسان، وهي المَقْدَرَة والمَقْدَرَة أيضاً. قال الشاعر:

وما يَبْقَى على المأثور شيءٌ فيا عَجَباً لِمَقْدَرَة الكتابِ

وقَيْدَار: اسم، فإن كان عربياً فالإياء فيه زائدة، وهو فَيَعَال من القُدْرَة. والرجل الأَقْدَر: القصير العنق، والمرأة قَدْرَاءُ. قال الشاعر الهذلي:

أُتِيحَ لها أَقْيَدِرُ ذو حَشِيفٍ إذا سَامَتْ على المَلَقَاتِ ساما

يعني حمير الوحش، يصف قانصاً؛ والمَلَقَات: الصخور المرتفعة تكون في سفوح الجبال ترتفع على ما حولها، واحدة مَلَقَة. والأَقْدَر من الخيل: الذي يتقدّم موقع حافريّ رجليه على موقع حافريّ يديه في عَنَقِهِ، وهو محمود. قال الشعر:

بأَقْدَر من جِياد الخيل نَهْدٍ جَوادٍ لا أَحَقَّ ولا شَيْئٍ

الشَّيْئ: الذي يتأخّر موقع حافريّ رجليه عن موقع حافريّ يديه، وهو عيب؛ والأَحَقّ: الذي ينطبق موقع حافريّ رجليه على حافريّ يديه، وذلك عيب أيضاً. والقَرْد: معروف، والأنثى قِرْدَة، والجمع قِرْدَة وقُرود. والسَّحَاب القَرْد، وقالوا القَرْد، وهو المنقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضاً، الواحدة قَرْدَة والجمع قَرْد. والصوف القَرْد: المتلبّد المتداخل بعضه في بعض من ذلك أخذ. ويقال: أَقْرَدَ الرجلُ، إذا لَصِقَ بالأرض من فزع أو ذلّ. قال الفرزدق يهجو بني كليب:

تقول إذا اقلّولِي عليها وأقْرَدَتِ ألا ليس ذا العيش اللذيذُ بدائم

ويُروى: ألا ليت ذا العيش اللذيذُ بدائم. قوله اقلّولِي: ارتفع، يريد أنهم ينزون على الآن، يعيّرهم بذلك. وقَرْدَ الرجلُ، إذا سكت عن عِيٍّ؛ قَرْدَ يَقْرَدُ قَرْداً. والقَراد: معروف، والجمع قِرْدان. وقَرَدْتُ الرجلَ تقرّداً، إذا خدعته لتوقعه في مكروه. قال الشاعر:

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنَوْتِ لا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

والتَّقْرِدَة: الحَبّ الذي يسمّى الكَرْوِيَا؛ وأهل اليمن يسمّون الأبزار كلّها تَقْرِدَة. وقَرْد: بطن من هذيل، وإليه تُنسب بنو قِرْد. وذو قَرْد: موضع. وأمّ القِرْدان من الفرس: ما أجنّته الهُنَيَّة المشرفة في مؤخر الحافر.

أدركتُ الرجلَ إدراكاً، إذا لحقته فهو مُدْرَكٌ. والدَّرَكُ: القطعة من الحبل تُقرن بالأخرى، والجمع أدراك ودِرْكَه ودُرُوك. والدَّرَكُ أيضاً: قعر البئر. وقعر كل شيء دَرَكُه. والدَّرَكُ أيضاً: حبل يُشدّ بطرف الرِّشاء ثم يُشدّ بعِناج الدُّلو لئلا يأكل الماء الرِّشاء. وربما سمّيت الطريدة دَرِيكة. ورجل دَرَكُ الطريدة، إذا كان لا تفوته طريدة، والفرس كذلك. ويوم الدَّرَك: يوم من أيام العرب، وأحسبه من أيام الأوس والخزرج بينهم. والدَّرَك: الاسم أيضاً من أدركت. وأدرك الشجرُ وغيره، إذا أن أن يؤكل أو يُشرب، يُدرك إدراكاً. وأدرك الغلامُ والجاريةُ، إذا بلغا، إدراكاً. وقد سمّت العرب مُدْرِكاً ودَرَاكاً ودُرِيكاً. ومن كلامهم: دَرَاكُ دَرَاكٍ، معدول عن أدرك. والدَّرَك: المنزلة، وكذلك جاء في التنزيل: "في الدَّرَكِ الأسفلِ من النار"، فالنار دَرَكَات والجنة دَرَجَات، والله أعلم بكتابه. والدُّكْر: لعبة يلعب بها كلعب الزَّنج والحِش. والرَّدَك: فعل ممات استعمل منه غلام رَوْدَك وجارية رَوْدَكَة: في عُنفوان شبابهما. قال الراجز:

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً رَوْدَكَا
لم يَعُدْ تُدِيّاً نَحْرَهَا أَنْ فَلَكََا

وَرَكَدَ الماءُ رُكوداً، إذا دام فلم يَسِخْ، والماء الراكد والدائم سواء. وفي الحديث: نهى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عن البول في الماء الراكد. وَرَكَدَتِ الشمسُ رُكوداً، إذا قام قائمُ الظهيرة وصام النهارُ، فكأن الشمس لا تسير؛ وكل ثابت في مكانه فهو راكِد. وَرَكَدَتِ الرِّيحُ، إذا لم تهبَّ. ومصدر رَكَدَ: رُكود، والاسم والمصدر فيه سواء. والمَرَاكِدُ: المواضع التي يركُد فيها الإنسان وغيره. قال الشاعر:

أرثُهُ من الجرباء في كل منزلٍ طِبَاباً فمأواه، النَّهارَ، المَرَاكِدُ

الطَّبَاب: جمع طِبَّة، وهي القطعة المستطيلة من الأدم؛ يصف حماراً طردته الخيلُ فلجأ إلى الجبال فصار في شِعابها فهو يرى السماء طرائق. وهذا كما قال الآخر يصف السَّجَن:

وسدَّ السماءَ السَّجَنُ إِلَّا طِبَابَةً كثرُس المُرَامِي مستَكِفّاً جُنوبُهَا

والكَدَر: ضد الصَّفو؛ كَدِرَ الماءُ يَكْدِرُ كَدَرًا وكُدُورًا وكُدُرةً، والماء أكَدَرُ وكَدِرٌ. ومثل من أمثالهم: "خذ ما صفا ودَعْ ما كَدِرَ"، بكسر الدال، ولا يقال: كَدَرَ. وبنات الأكَدَر: حمير وحش تُنسب إلى فحلٍ منها. قال الشاعر:

تركوا غزالاً بالجَبُوب كأنه فحلٌّ يعقّر من بنات الأكَدَرِ

وحمار كُدُرٍّ، يوصف بالشدة والغلظ. قال الشاعر:

نَجَاء كُدُرٍّ من حَمِيرٍ أبيدةٍ يَمُحُّ لُعَاعُ البقلِ في كل مَشْرَبٍ

ويروى: من حمير عَمَاية؛ وحمار كُنْدُر وكُنَادِر أيضاً: شديد، النون فيه زائدة. وانكدر النجم، إذا هوى. وكذلك انكدت الخيل عليهم، إذا لحقتهم. وقد سمّت العرب أكَدَرَ وأَكْيَدِر. وأَكْيَدِر بن عبد الملك: صاحب دُومَة الجَنْدَل، كتب له النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم كتاباً. والكُدْراء: موضع. والكُدْرِيّ: ضرب من القَطَا. والكُرْد: العُنُق، وهو فارسي معرَّب، كأن أصله الكُرْدَن بالفارسية، وقد جاء في الشعر الفصيح. والكُرْد: أبو هذا الجيل الذين يسمّون بالأكراد؛ زعم النسابون أنه كُرْد بن عمرو بن عامر بن صعصعة. وأنشدوا بيتاً ولا أدري ما صحّته، وهو:

لَعَمْرُكَ ما الأكرادُ أبناءُ فارسٍ ولكنه كُرْدُ بنُ عمرو بن عامرٍ

وقال ابن الكلبي: هو كُرْد بن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء. وقال أبو اليقظان: هو كُرْد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال أبو بكر: فإن كان عربياً فاشتقاق اسمه من المكاردة، وهو مثل المطاردة في الحرب؛ تكرار القوم تكراراً ومكاردةً وكِرَاداً.

د-ر-ل

أُهملت.

د-ر-م

الدَّرَم من قولهم: برقَ أدْرَم، وهو الغامض، وكذلك كعب أدْرَم: لا حجم له. قال أبو حاتم: ويُستحبّ الدَّرَم من المرأة في الكعب والمِرْفَق والعُرْقوب، فلذلك قال العجاج:

قامت تُريكَ خَشِيَّةً أن تَصْرِمَا
ساقاً بَخْنَدَاءَ وكعباً أدْرَمَا

قال أبو بكر: وقد قالوا: امرأة دَرَماء ورجل أدْرَم، إذا لم يكن لعظامهما حجم؛ دَرَم يدرَم دَرَمًا، وبه سُمّي الرجل دارمًا؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وقال آخرون: سُمّي دارمًا من الدَّرَمَان. وهو تقارب الخطو. والدَّرَماء: ضرب من النبت. والدَّرَامَة: المرأة التي إذا مشت حرّكت مناكبها وقربت خطوها، وإنما يفعل ذلك القصار من النساء. ويقال للأرنب إذا مشت كذلك: دَرَامَة أيضاً، والمصدر الدَّرَمَان. وبنو تَيْم الأدرَم: قبيلة من قريش، وهم بنو تَيْم بن غالب بن فِهْر. وفي قريش تَيْمَان: تَي بن مُرّة الذين منهم أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما، وتَيْم الأدرَم بن غالب بن فِهْر. قال الراجز:

إنّ بني الأدرَم ليسوا من أحدٍ

ليسوا الى قيسٍ وليسوا من أسدٍ
ولا توفاهم قريشٌ في العدَدِ

ومثل من أمثالهم: "أودى درِم"، وهو رجل من بني شيبان قُتل فلم يُدرك بثأره فصار
مثلاً لمن لم يُدرك بثأره، فإذا لم يُدرك بثأر القَتيل قالوا: أودى درِم. قال الشاعر:

ولم يُودِ مَنْ كُنتَ تسعى له كما قيلَ في الحربِ أودى درِم

ويقال: دَرِمَت أسنان الرجل، إذا تحاثت فهو أدرِم. والدَّمَر: هجوم الرجل على القوم؛
دَمَر على القوم يدمُر دَمَراً ودُموراً. وفي الحديث: "من نظر في دار قوم بغير إذنهم فقد
دَمَر". والدَّامِر: الهالك. ورجل هالك دامر، إذا لم يكن فيه خير. ودمره الله تدميراً، إذا
أهلكه. والمدمَّر: الصائد يدخُن في ناموسه لئلا تَشَمَّ الوحشُ رائحته فتنفِر. والهلاك
والدمار قريبان في المعنى. والرَّدَم: مصدر رَدَمْتُ الشيء أرُدُّمه رَدْماً، إذا سدّدته نحو
الباب وما أشبهه. والرَّديمة: ثوبان يخاط بعضُهما ببعض نحو اللَّفاق، وكل شيء لَفَقَتْ
بعضه الى بعض فقد رَدَمْتَه، ومنه قول عنترة:

هل غادرَ الشعراءُ من متردِّمٍ أم هل عرفتَ الدَّر بعد توهم

أي من كلا يلصق بعضه ببعض. وأردمت عليه الحمى، إذا دامت عليه، والحمى مُرَدِم.
ورَدَمَ الحمارُ، إذا ضرط، والاسم الرُّدام، والواحدة رَدَمَة. والرَّديم: لقب رجل من
فرسان العرب، وهو ضِرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حُصَيْن بن ضِرار،
سُمِّي بذلك لِعَظَم خَلقه، وكان إذا وقف موقفاً رَدَمَه فلم يجاوز. والرَّدَم: السدُّ الذي صنعه
ذو القرنين عليه السلام. ورَدَمَان: موضع باليمن، وبرَدَمَان مات المطلب بن عبد
مناف. وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الأملوك أُمْلُوك رَدَمَان؛
والأُمْلُوك: قبيلة من حمير. والرَّمَد من قولهم: رَمَدَ الرجلُ يرمَدُ رَمَداً، فهو رَمِدٌ وأرَمَدُ،
وإن قال الشاعر رامد في معنى أرَمَد كان جائزاً لاضطرار الشعر، وقد جاء ذلك في
الشعر الفصيح. وأرَمَدَ الظليمُ وغيره، إرماداً وأرَمَدَّ إرماداً، إذا عدا عدواً شديداً. وبنو
الرَّمَد: بطن من العرب. والرَّمَد: الهلاك. قال الشاعر:

صَبَبْتُ عليكم حاصبي فتركْتُكم كأصرامٍ عادٍ حين دَمَّرها الرَّمَدُ

ونعامة رَمَداءُ ورَبْداءُ، الميم مقلوبة عن الباء، إذا كان لونها الرَّماد. والرَّماد: معروف،
والجمع أرمداء؛ ورأيتُ في الدار أرمداء كثيرةً. قال الراجز:

لم يُبَيِّق هذا الدهرُ من آيائه
إلا أثافيه وأرَمِداؤه

وأعوام الرَّمَادَة: أعوام جَدَبٍ تتابعت على الناس في أيام عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، سُمِّيَتْ بذلك لأنها جعلت الأرض رماداً. ورَمَدْتُ اللحمَ ترميداً، إذا لطخته بالرماد. ومثل من أمثالهم: "شوى أخوك حتى إذا أنضجَ رَمَدٌ"، يُضرب مثلاً للرجل يُحسن ثم يسيء. وشاة مرَمَد، إذا ورم ضرُّها وحياؤها. والرَّمْد والرَّمْداء: الرَّماد. وذكر ابن إسحاق صاحب السيرة في خبر وفد عادٍ أنه ناداهم مُنادٍ من السماء لما اختاروا السَّحابة السوداء: اخترتَ رماداً رَمِداً، لا تُبقي من عادٍ أحداً، لا والداً ولا ولداً. والمَدَر: الطين العَلَك الذي لا يخالطه رمل. وأرض مَمْدَرَة، إذا أخذ من مَدَرها. ومَدَرْتُ الحوضَ أَمْدَره مَدَرًا، إذا طليته بالمَدَر ليحبس الماء. وضَبَعُ أَمْدَر، إذا تَلَطَّحَ بجَغرِه. والأَمْدَر: العظيم البطن. ومادر: رجل من العرب يُضرب به المثل في اللؤم. يقال: "الأُم من مادر"، وهو رجل من بني هلال بن عامر، وله حديث. والمَرْد: ثمر الأراك. والأَمْرَد: الذي لا شعر على وجهه. والمَرْداء: الرملة التي لا تُنبت شيئاً. قال الراجز:

هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ هَجَرَ
مَحْمَداً عَنَّا وَعَنكُمْ وَعُمَرَ

يعني محمَّد بن عُمر بن عَطارد بن حاجب التميمي، وعُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر كان رئيس الجيش الذي بعثه عبد الملك الى ابن فُذَيْك وَنَجْدَة بن عامر باليمامة والبحرين. والصَّرْح الممرَّد من ذلك وهو المملَّس، والله أعلم. والمارد: الذي قد أعيأ خُبثاً، والجمع مَرَدَة. ومنه شيطان مَرِيد وكذلك هو من الناس؛ ورجل مَرِيد: فَعِيلٌ من ذلك، ومتمرَّد بَيِّنُ التمرَّد. والتَّمَراد: بيت صغير للحمام تبيض فيه، والجمع التَّماريد، وهو أحد ما جاء من الأسماء على تَفْعال. والمارد: المرتفع. والمَرِيد: مثل المَرِيس؛ تمر مَرِيد ومَرِيس بمعنى واحد. قال الشاعر:

مُسْنَفَاتٌ تُسْقَى ضِيَاخَ المَرِيدِ

ومارد: حصن من حصون العرب معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال: تمرَّد ماردٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ وهما حُصنان بالشام معروفان، والمثل للزبَّاء.

د-ر-ن

الدَّرَن: ما علق باليد أو الثوب من الوسخ؛ دَرَنَ الثوبُ يَدْرَن دَرَنًا، وكذلك اليد. ويقال: ما كان إلا كَدَرَنٍ كان في يدك فمسحته وغسلته، للشيء الذي يذهب سريعاً. ودُرْنَا: موضع. ودارين: موضع. قال الأعشى:

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمَلُ

ويقال: رجع الفرسُ الى إدْرُونِه، إذا رجع الى مَرْبطه. والرَّدَن: الغَزْل الذي يُفْتَل الى قُدَّام. قال الأعشى:

فأفنيئُها وتعلَّلتُها على صَحَّصَح كِرْداء الرَّدَنُ

الصَّحَّصَح: الفضاء من الأرض الواسع. وثوب مَرْدُون، إذا نُسج بالغزل المردون. والمِرْدَن: المِغْزَل الذي يُغْزَل به الرَّدَن. والرُّدْن والرُّدْن: الكُم؛ لغة عربية معروفة، والجمع أردان. قال الشاعر:

المُخْرِجُ الكاعِبَ الحسناءَ مُذْعِنَةً في السَّبْيِ يَنْفُخُ من أردانها الطَّيْبُ

وقال قيس بن الخطيم:

وَعَمْرَةٌ من سَرَواتِ ءِ تَنْفُخُ بِالمِسْكِ أردانُها
النِّساءِ

والرُّمَح الرُّدِينِيّ: منسوب الى رُدِينَة، امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقومون الرِّمَاح. وجمل أحمر ردانيّ، إذا نُسِب الى شِدَّةِ الحُمْرة. قال الأصمعي: لا أدري الى ما نُسِب. والرَّدَن: شجر طيِّب الرائحة، ويقال إنه هو الآس. والدينار فارسي معرَّب، وأصله دِنَار. ورجل مدنَّر: كثير الدنانير. وبرْدَوْن مدنَّر: أشهب مستدير النقش ببياض وسواد. والدينار إن كان معرَّباً فليس تعرف العرب له اسماً غير الدينار فقد صار كالعربي، ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لأنه خاطبهم عزَّ ذكره بما عرفوا. والنَّدَر أعجمي معرَّب. والنَّدَر: كل شيء زال عن مكانه فقد نَدَرَ يَنْدُرُ نَدْراً فهو نادر، فيقال: ضربه على رأسه فنَدَرَتْ عينُه، أي خرجت من موضعها. وبه سمي نواذر الكلام لأنه كلام ندر فظهر من بين الكلام. وأندرت من مالي على فلان كذا وكذا، أي أزلته عنه. ونقدته مائة دينار نَدَرِي، أي أخرجتها له من مالي.

د-ر-و

الدَّور: مصدر دار يدور دَوْرًا ودَوْرانًا. والدَّوار نُصِب من أنصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطَّواف. وهذا باب تراه مستقصى في الاعتلال إن شاء الله تعالى. وجارية رُوْدٌ، يفهمز ولا يهمز، وهي الناعمة الجسد. وأرُوْدَ فلانٌ يُرُوْدُ إرواداً، إذا رَفَقَ في المشي وغيره؛ يقال: أرُوْدُ يا فلانٌ، أي ارفُقْ وامشِ رويداً. والوَرْد، يقال: فرس وَرْد والأُنثى وَرْدَة، وهي شَقرة تعلوها صُفرة، والجمع وِراد. وفي التنزيل: "وَرْدَةٌ كالدَّهَان"، أي حمراء، والله أعلم. وسُمِّي الوَرْد الذي يُشَمَّ ورداً لِحمرته. والوَرْد: الحظُّ من الماء، وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء ورْدًا. وأهل اليمن يسمّون المحموم مورودا كأن الحمى وردته. والأسد: الوَرْد. وللدال والراء

والواو مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

د-هـ

الدُّرَّة: معروفة، وهي الحبة العظيمة من اللؤلؤ. والدَّرَّة: الشُّخْبَة من الدَّر. ودِرَّة الضَّرْع: ما استنجم فيه من اللبن. ومثل من أمثالهم: "ما اختلفت الدَّرَّة والجِرَّة". والدَّرَّة التي يضرب بها، عربيَّة معروفة. ويقال: فلان مِذْرَه بني فلان، إذا كانوا يدفعون به الأمور العظام، وهذه همزة قلبت هاءً. وسترى هذا الباب في الرباعي مستقصًى إن شاء الله. والدَّهْر: معروف. وقال قوم: الدَّهْر مدة بقاء الدنيا من ابتدائها إلى انقضائها؛ وقال آخرون: بل دهر كل قوم زمانهم. ويُنسب إلى الدَّهْر دُهرِيٌّ على غير قياس. وفي حديث سُفيان بن عُيينة، أحسبه مرفوعاً إن شاء الله تعالى، أن الله تبارك وتعالى قال: "تَسْبُون الدهر وأنا الدهر"، أي أنا خالق الليل والنهار، أو كما قال، والله أعلم. ويقال: مضت عليه دهورٌ دَهاريرُ، أي مختلفة. قال الشاعر:

حتى كأن لم يكن إلا تذكرُه والدَّهْرُ أَيْتَمًا حالٍ دَهاريرُ

وقد سمّت العرب دَهْرًا ودُهِيرًا وداهِرًا. وفي الحديث: "لا تسبّوا الدهر فإن الله هو الدَّهْرُ"، وهذا يجب على أهل التوحيد معرفته لأنها حُجّة يحتج بها من قال بالدهر، وتفسير هذه الكلمة، والله أعلم، أن الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا أصيب بمصيبة أو رُزئ مالا أغري بدم الدهر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تسبّوا الدهر فإن الذي يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر، فالدهر الذي تدمون لا فعل له وإنما هو فعل الله"، فهذا وجه الكلام إن شاء الله تعالى، والله أعلم. والرَّذْه والرَّذْهَة، والجمع الرِّداه: نُقْرة في صخرة أو في جبل يجتمع فيه ماء السماء. ومثل من أمثالهم: "قف الحمار على الرِّذْهَة ولا تُقل له ساء"، وقالوا: شأ، بالسين والشين. والرَّهْد، يقال: رَهْدْتُ الشيء أرْهده رَهْدًا، إذا سحقته سحقاً شديداً، زعموا، مثل الرُّهْكَ سواء. والهِدْر: مصدر هَدَرَ البعير يهدر هَدْرًا وهديرًا، إذا ردد صوته في حنجرتة. وأنشد:

حرى حين يمسي أهلها في ديارهم صهيلُ الجيادِ الأعوجِيةِ والهَدْرِ

حرى إنما هو من قولهم: حرى، والأعوجِية منسوبة إلى أعوج فرس معروف كان لبني هلال بن عامر وأمه سَبَل وكانت لبني أكل المِرار. ويقال: ذهب دمه هَدْرًا، إذا لم يُطلب بثأره. وسمعتُ هديرَ الرِّعد، تشبيهاً بهدير الفحل وهذره. والهِدَار: موضع أو واد. ومثل من أمثالهم: "كالمهدّر في العنة". يقال ذلك للرج إذا جاء متهدداً فلم يُغن شيئاً، وأصل ذلك أن الفحل إذا هاج ولم يكن كريماً خافوا أن يضرب في الإبل فحبسوه في عنة، وهو شجر يُجمع كالخِطار، ويُحبس البعير فيه، فهو يهدر ولا يقدر على الخروج. وهَدَرَ دمه فهو يهدر هُدوراً، وأهدره السلطان، إذا لم يأخذ بقصاصه. وبنو

فلان هَدَرَة، أي ساقطون ليسوا بشيء. والهَرْد: العروق التي تُصبغ بها. وفي الحديث: "يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين". ويقال: هَرَدْتُ الثوبَ وهَرَدْتَهُ، إذا شَقَّقْتَهُ فهو هَرِيد ومهرود. قال الشاعر:

غداة شَواحطٍ فنجوتَ شَدًّا وثوبُك في عَبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

وكذلك يُقال: هَرَدَ. والعَبَاقِيَةُ هاهنا: ضرب من الشجر، والعَبَاقِيَةُ: اسم من أسماء الداهية هَيْرُداناً، الياء والألف فلانٌ عَرَضَ فلان، إذا مَرَّقَه وطعن فيه. وقد سَمَتِ العرب العرب هُرْدان والنون فيه زوائد، وهو من الهَرْد، أي الشق. وسمت

د-ري

وليس الدَّير: معروف، دير النصارى، وهو عربي صحيح، والجمع أديار، وأصله واو، والرَّيْدَةُ: الريح. هذا موضع تفسيره. والرَّيْدُ: الحرف الناتئ من الجبل، والجمع رُيود يَكْذِبُ أهْلَهُ". ورائد الساكنة. والرائد: الذي يطلب الكلاً. ومن أمثالهم: "الرائد لا الياء، والدليل على ذلك الرَّحَى: الخشبة التي تُدار بها رَحَى اليد. ورَحَى من بنات: قولهم: رَحَيان. قال مهلهل

كأنا غُدُوَّةٌ وبني أبينا بجنَبِ غُنيزةٍ رَحياً مُدير

غيره ويروى: بشطِّ غُنيزةٍ. والدَّرِيَّة: ما استتر به الرامي من بعيد أو

باب الدال والزاي

مع ما بعدهما من الحروف

د-ز-س

أُهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء

د-ز-ع

المرأة يدَعَزها دَعَزاً. الدَّعَز: الدَّفْع، وربما كُنِيَ به عن النِّكاح؛ يقال: دَعَزَ الرجلُ. والزَّعْدُ: الرجلُ القَدَمُ العَيِّي

د-ز-غ

يزْعَد زَعْدًا. قال الراجز الزَّعْد: أن يردّد البعير هديره في غُلْصَمَتِه؛ يقال: زَعَدَ البعيرُ

قَلْخًا وبَهْبَاهٍ الهديرِ الزَّعْدِ

تضايق بها. ويقال: زَعَدَ سِقَاءَهُ، إذا عصره حتى تخرج الزُّبْدَةُ من فم السِّقَاءِ وقد
والزَّعْد: الرجلُ الفَدَمُ العَيِّي

د-ز-ف

ليفصدها فَلَئَبَ في الفَزْد: لغة في الفَصْد؛ وفي خبر لبعض العرب أنه أُتِيَ بِمِفْصَدٍ وناقاةٍ
سَبَلَتْهَا وقال: هَكَذَا فَزْدِي، يريد فَصْدِي أنا

د-ز-ق

القَصْد والقَزْد، تُجْعَل الزاي مع الدال والقاف إذا اجتمعت في الكلمة صادًا فيقولون
صادًا، ألا تراهم وأكثر ما يفعلون ذلك إذا كانت الزاي ساكنة فإذا تحركت جعلوها
إلا بالصاد؛ وقد قالوا: يقولون: هو يَزْدُق، فإذا فتحوا الصاد قالوا: صَدَق، لم يقولوها
رجل زِنْدَقِي وزَنْدَقِي، وليس من كلام العرب

د-ز-ك

الكَزْد: اسم موضع، ولا أدري ما صحّة عربيّته

د-ز-ل

أُهْمَلَتْ وكذلك حالهما مع الميم

د-ز-ن

بها النار، فالتى فيها الزَنْد والزَنْدَةُ، وهما عودان في أحدهما فروض، وهي النَّقَب تُقَدَح
وزَنْدَةُ، فإذا اجتمعا قيل: الفُروض هي الأنثى والذي يُقَدَح بطرفه هو الذكر. ويقال: زَنْدُ
أدنى العدد. ورجل مزَنْدٌ: بخيل، زَنْدان، ولم يُقَل: زَنْدَتان، والجمع زناد وأزْنُد في
بأخلة صغار ثم تُشَدَّ بشعر من شعر وأصله من الترديد، والترديد أن تُخَلَّ أشاعر الناقة
فذلك الترديد؛ قال أبو بكر: الهُلْب شعر هُلْبها، وذلك إذا اندحقت رَحِمُها بعد الولادة،
الذي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده الذَّنْب، ومنه اشتقاق مهْلَب. والأقْرَع

الهِلَب. والزَّندان: مَوْصِلًا طَرَفَ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ. وَقَدْ عَلِي رَأْسَهُ فَنَبَتَ شَعْرُهُ يُسَمَّى
زِنَادًا سَمَّتِ الْعَرَبُ

د-ز-و

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى

د-ز-ه

والزَّاهد في الدنيا: الزُّهْد: خِلافُ الرِّغْبَةِ؛ زَهَّدْتُ فِي الشَّيْءِ أَزْهَدَ فِيهِ زُهْدًا وَزَهَادَةً
:الشَّاعِرُ التَّارِكُ لَهَا وَلَمَّا فِيهَا، وَالْجَمْعُ زُهَادٌ. وَالْإِزْهَادُ: الْفَقْرُ. قَالَ

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَلَنْ يَتْرَكُوهَا لِإِزْهَادِهَا

كَلَامُ عَلِيٍّ وَالزَّهِيدُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: مَالٌ زَهِيدٌ وَشَيْءٌ زَهِيدٌ، أَيُّ قَلِيلٌ. وَفِي
"عَلَيْهِ السَّلَامُ": "الزَّادُ زَهِيدٌ وَالسَّقَرُ بَعِيدٌ

د-ز-ي

:زَيْدٌ: مَصْدَرُ زَادَ الشَّيْءُ يُزِيدُ زَيْدًا. قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكِيدُونِي

وَزِيَادَةٌ وَيزِيدُ. وَالزِّيَادَةُ: وَيُرْوَى: كَيْدُكُمْ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ زَيْدًا وَمَزِيدًا وَزِيَادًا وَزَائِدَةً
وَالزِّيَادَةُ فِيهِ؛ يُقَالُ: عِنْدَ اللَّهِ الْمَزِيدُ ضِدُّ النِّقْصَانِ. وَالْمَزِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْإِسْتِكْثَارُ مِنْهُ
مِنَ النِّعَمِ

باب الدال والسين

مع ما بعدهما من الحروف

د-س-ش

أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ

د-س-ع

الرجل، إذا قاء، يدسَع دَسْعاً؛ دَسَعَ البعيرُ بجرَّته يدسَع دَسْعاً، إذا اجتَرَّها الى فيه. ودَسَعَ والجمع دسائع. وسميت الجفنة دَسِيعَةً لغة يمانية. والدَسِيعَةُ: مركَّب العنق في الكاهل، اجتُذِب منها جرَّةٌ عادت فيها أخرى. والدَّعْسُ: تشبيهاً بدسِيعَةِ البعير لأنها لا تخلو كلما الطريق تدعسه دَعْساً، إذا وطنَّته وطأً شديداً. وأرض الوطاء الشديد؛ دَعَسَت الإبلُ رمل، الى ذلك يرجع إن شاء الله. ودَعَسَهُ بالرمح، إذا دَعَسَ ومدعوسة. سهلة فيها مدعاس ومدعَس، والجمع المداعس؛ ورجل مدعَس، إذا طعنه به يدعسه دَعْساً؛ ورمح: كان طعَّاناً به. قال الراجز

لَتَجِدَنِّي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وبالقناة مدعساً مكرًّا
إذا غطيفُ السُّلْمِيُّ فَرًّا

وسُدِعَ الرجلُ سَدْعَةً. والسَّدَعُ: صَدَم الشيء بالشيء، لغة يمانية؛ سَدَعَهُ يسدعه سَدْعاً لك من كل سَدْعَةٍ، أي سلامة لك شديدة، إذا نُكِب، لغة يمانية. ويقولون في كلامهم: نَفَذاً السماء، فالتى تسمى السَّعُود أربعة أنجم، من كل نكبة. والسَّعْدُ: ضِدَّ النَّحْسِ من نجوم القمر، وهي سَعْدُ الذابح، وسَعْدُ بُلْع، وهي في الأصل عشرة، منها أربعة ينزل بها من الأسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق وسَعْدُ الأخبية، وسَعْدُ السَّعُود. وكل ما كان سَعِيداً: بطن من العرب. وساعدة: اسم من أسماء منه مثل سَعْد وسَعِيد وسَعِيد. وبنو العرب سَعُود منها سَعْد تميم، وسَعْد هُذَيْل، الأسد. وبنو ساعدة: بطن من العرب. وفي الشاعر وسَعْد قيس، وسَعْد بكر، وسَعْد ضبَّة. قال

رَأَيْتُ سَعُوداً مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

:ويروى: من سَعُودٍ كَثِيرَةٍ. والسَّعْدَانَةُ: اسم حمامة. قال الشاعر

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعَفَاتِ نَاحَتْ أَهَاجَتْ عِنْدَهُ الصَّبَّ الْحَزِينَا

قريباً من الكوفة. والسَّعِيدَةُ: بيت كانت تحجّه ربيعة في الجزهلية أحسبه قريباً من سِنْدَاد وسَعِيداً وسُعْدَى قال ابن الكلبي: هو على شاطئ الفرات. وقد سمّت العرب سَعَادَ صنم بساحل تهامة ومسعوداً ومسَعْدَةً. وبنو سَعُود: بطن من العرب. وكان في الجاهلية عَبْدُ سَعْدٍ. وسَاعِدَا يُقال له سَعْد تعبد هُذَيْل ومن يليها، وله حديث. وبه سمّت العرب الإنسان: عَضْدَاه. وأنشد أبو حاتم للعُجَيْرِ السَّلُولِي

تَنَالُونَهَا أَوْ تَنْشَفَ الْأَرْضُ مِنْكُمْ دَمًا خَرَّ عَنْهُ سَاعِدٌ وَجَبِينُ

النهر الذي: وسَاعِدَا الطائر: سِقْطَاه، وهما جناحاه. والسَّعِيدُ: ضِدَّ الشَّقِيِّ. والسَّعِيدُ الأرض. تشرب به الأرض بظواهرها إذا كان مفرداً لها؛ تقول العرب: هذا سَعِيدٌ هذه

يخرج منها وسَوَاعِد البئر: عيونها التي ينبع منها الماء. وسَوَاعِد الضَّرْع: عروقه التي:
اللبن. قال الشاعر

فجاءت بمَعْيُوف الشريعة مُكَلِّعَ أرشَّت عليه بالأكُفِّ السَّوَاعِدُ

والمُكَلِّع: الذي قوله معيُوف يعني قَعْباً وَسِخَ موضع الشريعة، مأخوذ من عَفَت الشيء؛
أرشَّت السحابة: ركبها الكَلْع وهو الوسخ يركب الإناء؛ وأرشَّت من الرِّشِّ، يقال
:وسحابٌ مُرِشٌّ. وسُعِدَ: موضع بنجد قد ذكره جرير فقال

ألا حَيَّ الديارَ بسُعْدَ إِنِّي أَحَبُّ لِحُبِّ فاطمةَ الدِّيارِ

ينبت في والسُّعْد: أصول نبت معروف طيب الرائحة. والسُّعَادى أيضاً: أصول نبت
العرب. القُرَيان ومجاري المياه من غَلَط الأرض الى سهولها. وبنو أسْعَد: بطن من
السائر: "مرعى وأسْعَد: تذكير سُعْدَى. والسَّعْدان: نبت تغزُر عليه ألبان الإبل. والمثل
إذا بَرَكَ. وساعدتُ ولا كالسَّعْدان". وسَعْدانة البعير: كِرْكِرته التي تُلصَق بالأرض
مَسْعَدَةً، وهو مَفْعَلَةٌ من الرجلِ على الأمر مساعدةً، إذا أنجدته عليه. وقد سمَّت العرب
تخرج على الناس في الجاهلية تُعدي هذا. والعَدَس: حَبٌ معروف. والعَدَسَة: بثرة كانت
ويقال: رجل عَدُوس الليل، إذا كان قوياً. شبيهة بالطاعون، زعموا أن أبا لهب مات بها
على السرى. قال الشاعر

مخشمةُ العَرْنين منقوبةُ العَصَا عَدُوسُ السرى لا يقبل الكَرَمَ جيدها

رجل، يصف راعية؛ الكَرَم: القِلادة، وأصل العَدَس: الوطاء الشديد. وعُدَس: اسم
يخاطب وقالوا: عُدَس أيضاً. وعُدَس: زَجَرٌ من زَجَرِ البغال خاصة. قال ابن مفرغ
:بغلته

عَدَسٌ ما لعبادٍ عليكِ إمارةٌ نَجَوْتُ وهذا تحملين طليقُ

وكان الخليل يزعم أن عَدَساً كان رجلاً عنيفاً بالبغال في أيام سليمان بن داود عليهما
السلام، فالبغال إذا قيل لها: عَدَس، انزعجت؛ وهذا ما لا تُعرف حقيقته في اللغة. وقد
سمَّت العرب عَدَاساً وعُدَيْساً. والعَسْد: أصله القتل الشديد؛ عَسَدْتُ الحبلَ أعسِدته عَسْداً،
وقد أميت هذا الفعل. والعِسْوَدَة: دُويبة شبيهة بالحِرْباء، والجمع عساود وعِسْوَدَات.
وجمل عِسْوَدَ ورجل عِسْوَدَ، إذا كان قوياً شديداً.

د-س-غ

أهملت.

د-س-ف

السَّدَف: الظلمة، وهو من الأضداد عندهم؛ أسدَفَ الليلُ يُسَدِفُ إسدافاً، إذا أظلم. وأسَدَفَ الفجرُ، إذا أضاء، وهي لغة لهوازن دون سائر العرب؛ تقول هوازن: أسَدِفُوا لنا، أي أسْرِجُوا لنا. وتصغير سَدَفٍ سُدَيْفٌ. وقد سَمَتِ العرب سُدَيْفاً، وهو تصغير سَدَفٍ، ومُسَدِفاً. والسَّدِيف: شحم السَّنام. وأسَدَفْنَا، إذا دخلنا في سَدَفِ الليل. وجئتُ بِسُدْفَةٍ، أي في بقيَّة من الليل. وسَفَدَ البعيرُ الناقةَ والتيسُ العَزَّ والطائرُ يَسْفَدُ سِفاداً وسَفْداً. والفساد: ضدُّ الصلاح؛ فسَدَ الشيء يفسدُ ويفسدُ فساداً وفسوداً، وأفسدته أنا إفساداً، وفسَدَ يفسدُ ضعيف.

د-س-ق

الدَّسِق: فعل مَمَات، ومنه اشتقاق الدَّيْسِق، الياء زائدة، وهو ترقرق السراب على الأرض وترقق الماء المتضخخ؛ وكل لَمَعَان ماء أو سراب فهو دَيْسِق، وقال قوم: بل كل أبيض دَيْسِق. والدَّقْسَة: دُوَيْبَة صغيرة، زعموا. والقُدس من قولهم: قُدس يقدِّس تقديساً. والتقديس: التطهير من قولهم: لا قُدسه الله، أي لا طهره. وقال قوم: بل التقديس البركة، وبه سميت الشام الأرض المقدَّسة. وقُدس أواره: جبل معروف. واشتقاق بيت المقدس من التقديس، وهو التطهير أيضاً. والمقدِّس: الحَبْر أو الراهب. قال الشاعر:

فأدركنه يأخذن بالساق والنَّسا كما شَبَّرَقَ الولدانُ ثوبَ المقدَّسِ

يصف ثوراً وحشياً أدركته الكلاب، شبَّه براهب قد أطاف به الولدان يمسحونه حتى شبرقوا ثوبه، أي قَطَّعوه. والقَدَّاس والقُدَّاس، بالضم والتخفيف: حجر يُطرح في حوض الإبل يقَدَّر عليه الماء فيقتسمونه بينهم يصنعون به كما يصنعون بالمَقْلَة في أسفارهم، وهي الحَصاة التي تُطرح في القعب يتصافنون الماء عليه، يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل إنسان بمقدار. قال أبو بكر: تصافن القومُ ماءهم، إذا اقتسموه على المَقْلَة، ولا يقولون: اقتسموا ماءهم؛ ويقال له القادِس أيضاً. والقُدَّيس، زعموا: الدُّر؛ لغة يمانية قديمة. وأنشد ابن الكلبي بيتاً لمُرْتِع بن معاوية أبي كِنْدَة بن المُرْتِع. والقادِس: سفينة عظيمة. قال الشاعر:

وتهفو بهادٍ لها مَيْلَع كما اطرَدَ القادِسَ الأرَدَمونا

المَيْلَع: الطويل، والأرَدَمون: الملاحون.

د-س-ك

سَدِكْتُ بِالشَّيْءِ أَسَدَكَ بِهِ سَدَكاً وَسَدَكَ، وَأَنَا سَادِكٌ بِهِ وَسَدِكٌ، إِذَا لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَفَارِقْهُ. قَالَ
الشاعر:

طَافَ الْخِيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلَجٍ سَدِكاً بَارْحُلْنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

وَالْكُدْسُ وَالْكُدَاسُ: الْعُطَاسُ؛ كَدَسَ يَكْدِسُ كَدْساً وَكُدَاساً فَهُوَ كَادِسٌ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تَنْتَشَاءُ بِهِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَحَرَقَ إِذَا وَجَّهَتْ فِيهِ لَغْزُورَةٌ مُضِيَّتَ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكُودَاسُ

يقول: لم تنتشأ بالكداس فتحتبس عن وجهتك التي أردت. والكدس: الطعام المجتمع،
عربي صحيح، والجمع أكداس، وأهل الشام يقولون: الكداديس، والواحد كُدِّيس،
زعموا. قال المثلثس يخاطب ملكاً فرّ منه:

لَمْ تَذَرِ بُصْرِي بِمَا آلَيْتُ مِنْ قَسَمٍ وَلَا دَمَشْقُ إِذَا دِيسَ الْكَدَادِيسُ

قال أبو بكر: قال الأصمعي: هذا غلط، إنما هو: إذا ديس الفراديس؛ قال: وهي الأكداس
بلغه أهل الشام. وتكدس الفرس تكدساً، إذا مشى كأنه مُثْقَل. قال الشاعر:

وَخِيْلٍ تَكْدَسُ بِالْدَارِ عِي نَ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَجْمُزْنَ جَمَزَا

وقال الآخر:

وَخِيْلٍ تَكْدَسُ مَشْيَ الْوَعُو لِي نَازَلْتُ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا

د-س-ل

الدَّلسُ: فَعْلٌ مِمَاتٌ، قَالُوا، مِنْهُ دَالَسَ يَدَالِسُ مَدَالِسَةً وَدِلَاساً، كَأَنَّهُ الْخِيَانَةُ وَالْغَدْرُ. وَيُقَالُ:
فُلَانٌ لَا يَدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ، أَيْ لَا يَخُونُ وَلَا يَغْدُرُ. وَالسَّدَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَدَلْتُ السَّيْرَ
أَسَدَلُهُ سَدَلاً، إِذَا أَرَخَيْتَهُ، وَالسَّيْرُ يُسَمَّى السَّدَلُ. وَالسَّدَلُ أَيْضاً: السَّمَطُ مِنَ الْجَوْهَرِ يَطُولُ
حَتَّى يَقَعَ عَلَى الصَّدْرِ، وَالْجَمْعُ سُدُولٌ. وَسَدَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ، إِذَا أَرَخَاهُ؛ وَنُهِىَ عَنِ السَّدَلِ
فِي الصَّلَاةِ. وَالسَّدِيلُ: ثَوْبٌ يُرْخَى فِي عُرْضِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْخِذْرِ. وَاللَّدْسُ مِنْ قَوْلِهِمْ:
لَدَسْتُ الرَّجُلَ بِيَدِي لَدَساً، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا؛ وَلَدَسْتُهُ أَيْضاً بِالْحَجَرِ: رَمَيْتُهُ بِهِ. وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ مُلَادِساً. وَبَنُو مُلَادِيسَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَنَاقَةٌ لَدِيسَ: كَأَنَّهُا رُمِيتَ بِاللَّحْمِ. قَالَ
الشاعر:

سَدِيسُ لَدِيسُ عَيْطَمُوسُ شِمْلَةٌ تُبَارِ إِلَيْهَا الْمُخَصَّنَاتُ النَّجَائِبُ

العَيْطُموس: التامة الجمال؛ والشَّمْلَة: السريعة؛ وثُبار: تُعرض ليُنظر الى شبهها منها؛ وإليها بمعنى عندها، كما قال الراعي:

ثَقَالُ إِذَا رَادَ النَّسَاءُ خَرِيدَةً صَنَاعُ فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْغَوَانِيَا

أي عندي. واللَّسَدُ من قولهم: لَسَدَ الكلب ما في الإناء يلسده لَسْدًا، إذا لَحِسَهُ، وكذلك لَسَدَ الرجل ما في الإناء أيضاً. وكل لَحَسٍ لَسْدٌ، ومن ذلك لَسِدَت الوحشيَّة ولَدَهَا، إذا لَحِسَتْه.

د-س-م

دَسَمَ اللحم: معروف. والدَّسَام: صِمام القارورة. والدَّسَام: ما سَدَدَتْ به الجرح؛ يقال: دَسَمْتُ الجرح أدْسُمُه دَسْمًا. وأنشد الأصمعي:

إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنْفَقَا
بِنَاجِشَاتِ الْمَوْتِ أَوْ تَمْطَقَا

والدُّسْمَة: غُبْرَة فيها سواد، الذكر أدْسَمُ والأنثى دَسْمَاءُ. قال الشاعر:

إِلَى كُلِّ دَسْمَاءٍ الذَّرَاعِينَ وَالْعُقْبَ

ودَيْسَمَ: اسم ويقال إنه ولد الدُّبِّ؛ وقال مرةً أخرى: والدَّيْسَم: ولد الدُّبِّ أو ولد الذئب. وقد سَمَّتِ العرب دَيْسِمًا. قالت امرأة من العرب:

أُحْتِي عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى
أَبَى قِضَاءَ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى

واشتقاق دَيْسَم إما من الدُّسْمَة وإما من الدَّسَم، والياء فيه زائدة. ودُسْمَان: موضع. والدَّمَس: اختلاط ظلمة الليل، وقالوا الدَّمَس أيضاً. وكل شيء غَطِيَتْه فقد دَمَسَتْه. قال الشاعر:

إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قُلْتُ عِلْقٌ مَدْمَسٌ أُرِيدُ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ

أراد زِقًا مَغْطًى، فيه خمر. والمدمَس والمدمَس: السجن، وكل ما غَطَّاك من شيء فهو دِمَاس. ودَمَسَ الليلُ يَدْمَسُ دُمُوسًا فهو دَامَس. ودِمَاس الزَّق: كساء يُطْرَح عليه. والسَّدَم: الحزن؛ سَدِمَ يَسْدَمُ سَدَمًا، ومن ذلك قالوا: نَادِم سَادِم؛ وقال قوم: بل السادم مأخوذ من المياه الأسدام، وهي المندفنة التي تَغَيَّرَتْ لطول المكث. ويقال: ماءٌ أسدام ومياةٌ أسدام، وهو مما وُصِفَ واحده بصفة الجمع، وقد قالوا: ماءٌ سُدُم أيضاً.

والدِّيماس: بيت في جوف بيت أو بيت مدراس لبعض أهل الملل، ولا أدري ما صحته.
والسَّديم: الضباب الرقيق في بعض اللغات. قال الشاعر:

وقد حال ركنٌ من أُحيمَرَ دونهم
كأنَّ ذُراه جُلَلَتْ بسديم

والسَّدم: الفحل القَطِم، أي الهائج. قالت ليلي الأخيلية:

يا أيها السَّدِمُ المُلَوِّي رأسه ليسوقَ من أهل الحجاز بريما

ويُروى: ليقود؛ والبريم هاهنا: خِلطان من ضأن ومعرز، وكل لونين اختلطا فهما برّيم، وأكثر ما يُخصّ بذلك الحبل إذا كان فيه سواد وبياض. والسَّدَم: اللَّهَج بالشّيء. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: إنك لتحفظ من الرجز ما لم يحفظه أحد، فقال: إنه كان همّنا وسَدَمنا. والسَّامد: اللاهي؛ سَمَدَ يَسْمُدُ سُموداً، لغة يمانية، يقولون للقينة: اسْمُدِينا، أي ألْهِينا. وقد رُوي هذا البيت في شعر عادٍ، ولا أدري ما صحته، وقد احتجّ به العلماء:

قِيلُ قُمْ فانظرُ إليهم ثم دَعِ عنك السُّمودا

قِيل: اسم رجل. وجاء في القرآن: "وأنتم سامدون"؛ قال أبو عبيدة: لاهُونَ، والله أعلم. ويقال: سَمَدَ رأسه وسَبَدَه، إذا استأصله. والسَّمَد: السير الشديد الدائم؛ ساروا سيراً سَمَداً، أي دائماً. فأما السَّامد الذي يعرفه الناس فهو عربي صحيح، وأصله السَّمْدَة، والسَّمْدَة: تسهيل الأرض بالمسحاة والقَوم. والإِسْمِيد: السَّمْد. والمَدَس: الدَّلْك والعَرَك؛ مَدَسْتُ الأديمَ أَمَدَسُه مَدَساً. والمَسْد: القَتْل الشديد؛ يقال: مَسَدْتُ الحبلَ أَمَسَدُه مَسَداً، والحبل ممسود. وقد جاء في التنزيل: "حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ"، فسره أبو عبيدة بشدّة القتل، والله أعلم. وجارية ممسودة: معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية.

د-س-ن

الدَّنَس: ضد النظافة والنقاء؛ دَنَسَ يَدْنَسُ دَنَساً، فهو دَنَسٌ. ودَنَسَ عِرْضه تدنيساً ودناساً ودَنَساً، وجمع دَنَس أدناس. والسَّادن، والجمع سَدَنَة، وهم القوم على الأصنام كانوا في الجاهلية ثم صاروا في الإسلام سَدَنَة الكعبة وسَدَنَة بيت المقدس أيضاً، والاسم السَّدانة. وكانت قريش تقول: السَّدانة والسَّقاية والرَّفادة، فالسَّقاية والرَّفادة لبني هاشم والسَّدانة لبني عبد الدار، وكانت قريش تترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن لا زاد له، وكان يتولّى ذلك العباس ثم بقي في ولده الى اليوم وكان كذا في بني أمية. والسَّنَد: ما قابلك من الجبل ممّا علا عن السفح، والجمع أسناد. وسَنَدَ ماء معروف لبني سَعْد. وناقَة سِناد: طويلة. والسَّناد في الشعر: اختلاف الرّدفين كقول العجاج:

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي

بِسْمِ سِمِ أَوْ عَنْ يَمِينِ سِمِ

ثم قال في بيت آخر:

فخَنَدِفُ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ

وهذا سِنَادٌ قَبِيحٌ. ويقال: خرج القوم متساندين، إذا خرجوا على رايات شتّى. والأسناد: ضرب من الشجر. وضربٌ من الثياب تسمّى المُسْنَدِيَّة. والإسناد في قولهم: أسندتُ هذا الحديثَ إلى فلان أسنده إسناداً، إذا رفعته إليه. وباب من النحو يسمّى المُسْنَدَ والمُسْنَدُ إليه. والمُسْنَد: الدهر؛ يقال: لا أفعل ذلك سَجِيسَ المُسْنَدِ، أي آخر الدهر. والمُسْنَد: خطٌّ حَمِيرٌ الذي كانوا يكتبون بينهم أيام ملكهم. والسُنْد: هذا الجيل المعروف؛ يقولون: سُنْدٌ وسُنُودٌ وأسناد، كما قالوا: هِنْدٌ وهُنُودٌ وأهناد. والمُسْنَد: كل ما استندت إليه من شيء أو أسندت إليه شيئاً. ويقال: فلان سُنْدٌ بني فلان، إذا كان معتمداً في أمورهم. وفلان سُنْدٌ في بني فلان، إذا كان دَعِيّاً فيهم. قال الشاعر:

رَأَيْتُكُمْ يَا ابْنِي عِيَاذِ عَدُوْتُمَا عَلَى مَالِ الْوَلَى لَا سُنْدِي وَلَا أَلْفُ
وَلَا مَالٍ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ حديدٌ وَلِي طَرْفٌ

وَالنَّدْسُ: الْوَحْزُ بِمُدِيَّةٍ أَوْ سِنَانٍ؛ يُقَالُ: نَدَسَهُ بِالرُّمَحِ نَدْساً. قال الشاعر:

نَدَسْنَا أَبَا مَدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةِ نَاقِعٍ

د-س-و

الدَّوْسُ: مصدر داسه يدوسه دَوْساً؛ وكل شيء وطنته فقد دُستَه. ودَّوس: أبو حيٍّ من العرب عظيم. والسَّدْوُ: مصدر سَدَتِ الناقة بيديها في السير تسدو سدواً حسناً، وهو تذرّعها في المشي والتساع خطوها. ويقال: ما أحسن سَدْوَ رجليها وأثوَ يديها. والسَّوَادُ: ضد البياض. والسَّوْدُ: موضع. قال الشاعر:

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدَيَّ لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحَصَّبَاتِ

يقال: يَدَيَّ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَذَا وَكَذَا، كَمَا تَقُولُ: عَلَيَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَوْ تَكُونَ كَذَا. والسَّوَادُ: مصدر ساودته مساودةً وسواداً، إذا ساررتَه. وفي الحديث: "إِذْ نُكِّتَ أَنْ يُرْفَعَ السُّتْرُ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي". وقيل لابنة الخُسِّ: لِمَ زَنَيْتِ مَعَ فَضْلٍ عَقْلُكَ؟ فقالت: طَوَّلَ السَّوَادُ وَقَرَّبَ الْوَسَادُ. والسَّوَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ فَتَسْوَدُّ مِنْهُ لَحُومُهَا فَتَمُوتُ. والأسْوَدَانُ: التمر والماء، ويقال: ما يخفى ذلك على الأحمر والأسود؛ فالأسود: العرب، لأن السُّمْرَةَ فيهم أكثر، والأحمر: العجم، لأن الشُّقْرَةَ فيهم أكثر. وسُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ لَكثرة مائه وشجره. وشخص كل شيء: سواده. قال الشاعر:

فَأَقْسِمُ لَوْ ضَمَّ النَّدِيُّ سَوَادَهُ لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ

المُسَالَاتِ: جمع مُسَالَةٍ، وهي جانب اللَّحْيَةِ، وَلِلْحَيَةِ مُسَالَتَانِ. والأسود من الحَيَاتِ يُجمع أساود ولا يُجمع سُوداً. قال الشاعر:

فَأَلْصَقَ حَسَّاداً بِطَيْبِ تَرَابِهِ وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطاً بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ

ويقال: فلان أسودٌ من فلان، إذا أردت السُّودد، وإذا أردت اللون قلت: فلان أشدُّ سَوَاداً من فلان. وقد قالوا في تسخير أسود: سُويْد، ولهذا باب في النحو. ورُوي عن بعض أهل اللغة أنه قال: رأيت أسوداتٍ كثيرة، أي حَيَاتٍ كثيرة. وبنو أسود: بطن من العرب. والسُّويْداء: موضع بالشام. قال الشاعر:

إِنِّي جَيْرٌ وَإِنْ عَزَّ رَهْطِي بِالسُّوَيْدَاءِ الْغَدَاةَ غَرِيبُ

يعني جَيْرُ الْقِسْمِ، ويقال جَيْرٌ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ. وسُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ وَسَوَادُهُ: دَمُهُ الَّذِي فِيهِ. وَأَسُودَانِ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ نَبْهَانُ. وَأَسُودُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. قال الشاعر:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسُودُ الْعَيْنِ
كِرَاماً وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْثَمُ

أي لَا تَكُونُونَ كِرَاماً أَبَداً. وبنو سُود: بطن من العرب. وَوَدَسَتْ الْأَرْضُ تَدِسُ وَدَساً، إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّبْتُ وَلَمْ يَكْثُرْ؛ وَوَدَسْتُ إِلَى فُلَانٍ بِكَلَامٍ، إِذَا طَرَحْتُ إِلَيْهِ كَلَاماً لَمْ تَسْتَكْمَلْهُ؛ وَالنَّبْتُ وَادَسَ وَالْأَرْضُ مَوْدُوسَةٌ. وَالْوَسَادَةُ: مَا تَوَسَّدَتْهُ؛ وَيُقَالُ: إِسَادَةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ هُذَلِيَّةٌ. وَأَوَسَدْتُ فِي السَّيْرِ، إِذَا أَغْذَذْتُ فِيهِ، وَأَسَادْتُ فِي مِثْلِهِ؛ فَأَمَّا أَسَدْتُ الْكَلْبَ فَهُوَ أَنْ تَغْرِيهَ بِالصَّيْدِ؛ وَقَوْلُ الْعَامَةِ: أَشْلَيْتُهُ خَطَأً، إِنَّمَا أَشْلَيْتُهُ: دَعَوْتُهُ. وَالسَّيْدُ: الْمُعْيِي، وَالسَّادُ: الْإِعْيَاءُ. قال الشاعر:

وَبِتَّ فَمَا لِقَيْتُهُ أَرْقَا أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

ولهذا مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

د-س-هـ

الدَّهْسُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّذِي يَثْقُلُ الْمَشْيَ فِيهِ؛ أَرْضٌ دَهَسٌ وَأَرْضُونَ دِهَاسٌ. وَأَدَهَسَ الْقَوْمُ، إِذَا سَلَكُوا الدَّهْسَ. وَقَالَ قَوْمٌ: السَّدَّةُ وَالسُّدَاهُ مِثْلُ الشَّدَّةِ، وَهِيَ الْحَيْرَةُ؛ يَقَالُ: سُدَّةُ الرَّجُلِ وَشُدَّةٌ فَهُوَ مَسْدُوهٌ وَمَشْدُوهٌ، إِذَا غُلِبَ عَلَى عَقْلِهِ، كَمَا يَقَالُ: دُهِشَ فَهُوَ مَدْهُوشٌ. وَالسُّهَادُ وَالسُّهْدُ وَالسُّهْدُ: السَّهْرُ. وَسَهَّدْتُ الرَّجُلَ تَسْهِيداً، إِذَا أَسْهَرْتَهُ، وَهُوَ سَاهِدٌ وَمَسْهَدٌ. وَالْهَدْسُ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ مِمَّاتَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَدَسْتُهُ أَهْدِسُهُ هَدَساً، إِذَا

زجرته وطرده، وقد أميت هذا الفعل.

د-س-ي

السَّيِّد: الذَّنْب، والجمع سَيِّدان والأنثى سَيِّدة وسَيِّدانة. والسَّيِّد: أصله الواو وكان الأصل فيه سَيُّود فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء؛ ولها مواضع تراها إن شاء الله تعالى. وبنو السَّيِّد: بطن من العرب من بني ضَبَّة. والسَّيِّدان: موضع.

باب الدال والشين

وما بعدهما من الحروف

د-ش-ص

أهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

د-ش-ع

العَشْد: فعل مُمات من قولهم: عَشَدَ يَعَشِدُ عَشْدًا، وهو جَمْعُكَ الشيء.

د-ش-غ

دَغَش: اسم رجل. قال الشاعر:

حواملٌ من نخل ابنِ دَغَشٍ مكفَّفٌ

أي قد جُمعت أَعْدَاؤُهُ أي ضُمَّ بعضُها إلى بعض. قال الشاعر:

وكُفَّ بأجْذالٍ

والدَّغَش من قولهم: تداغش القومُ، إذا اختلطوا في حرب أو صَخَب وما أشبه ذلك، وكذلك الدَّغُوشة. وأحسب أن العرب قد سمَّت دَغُوشًا. ولغة يمانية: دَغَشَ عليهم، أي هجم عليهم.

د-ش-ف

شَدَفْتُ الشَّيْءَ أَشَدِفُهُ شَدْفًا، إِذَا قَطَعْتَهُ شُدْفَةً شُدْفَةً، أَيْ قِطْعَةً قِطْعَةً. وَالشَّدَفُ: الشَّخْصُ؛ رَأَيْتُ شَدْفًا، أَيْ شَخْصًا. وَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ السَّيْنِ فَقَالَ: سَدَفٌ فِي مَعْنَى شَدَفٍ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ. وَفَرَسُ أَشَدَفُ: عَظِيمُ الشَّخْصِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

شَدَفُ أَشَدَفُ مَا فَإِذَا طُوِطِ طَيَّارٌ طِمِرُ
وَرَّعَتْهُ

وَيُرْوَى: شُنْدَفُ أَشَدَفُ؛ وَالشَّدَفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ شُنْدَفٌ، أَيْ مُشْرِفٌ، النَّونُ زَائِدَةٌ. وَالْفَدَشُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَدَشْتُ الشَّيْءَ فَدَشًا، إِذَا شَدَخْتَهُ؛ وَفَدَشْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا أَوْ الْحَجَرِ، إِذَا شَدَخْتَهُ.

د-ش-ق

الدَّقْشُ، قَالَ يُونُسُ: سَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ: مَا الدُّقَيْشُ؟ فَقَالَ: لَا نَدْرِي، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ نَسَمَعُهَا نَسَمَى بِهَا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الدَّقْشَةُ: دُوَيْبَّةٌ رَقِطَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ؛ وَالدَّقْشُ عِنْدَهُ شَبِيهٌ بِالنَّقْشِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَرَدَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذَا الْحَرْفَ فَقَالُوا: لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ سَمَتْ دَنَقْشًا، فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّقْشِ فَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَلَمْ يَبْنُوا مِنْهُ هَذَا الْبِنَاءَ إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الدَّقْشُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ الْأَرْقَشِ. وَالشَّدَقُ: شِدْقُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَهُوَ لَحْمٌ بَاطِنُ الْخَدَّيْنِ مِنْ جَانِبِي الْفَمِ؛ شِدْقٌ وَأَشْدَاقٌ. وَرَجُلٌ أَشْدَقُ وَامْرَأَةٌ شَدَقَاءُ، إِذَا اتَّسَعَتْ أَشْدَاقُهُمَا. وَبَعِيرٌ شَدَقَمٌ لِلْوِاسِعِ الْفَمِ، وَهُوَ مِنَ الشَّدَقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ؛ وَلِهَذَا بَابٌ تَرَاهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَالْقَشْدَةُ: تَمَرٌ وَسَوِيقٌ يُسَلَّى بِهِ السَّمْنُ، وَهِيَ الْخُلَاصَةُ. وَقُدَّاشٌ: مَوْضِعٌ.

د-ش-ك

الكَدَشُ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا شَدِيدًا. وَكَدَّاشٌ: اسْمُ رَجُلٍ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاكِهِ. وَيُقَالُ: كَشَدْتُ الشَّيْءَ أَكْشِدُهُ كَشْدًا، إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ قِطْعًا كَمَا يُقَطَّعُ الْقِتَاءُ وَالْجَزْرُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَالشُّكْدُ: الْعِطَاءُ؛ شَكْدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا، فَالْأَسْمُ الشُّكْدُ وَالْمَصْدَرُ الشُّكْدُ، وَقِيلَ: أَشْكُدُهُ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي.

د-ش-ل

أُهْمَلَتْ.

د-ش-م

مَدِشْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ تَمَدِّشَ مَدَشًا، إِذَا أَظْلَمْتَ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرِّ شَمْسٍ، وَأَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ دَمِشَ.

د-ش-ن

شَدَنَ الظَّبْيُ يَشْدُنْ شَدُونًا فَهُوَ شَادِنٌ، إِذَا قَوِيَ وَاسْتَدَّتْ عِظَامُهُ. وَظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ، إِذَا كَانَ وَلَدُهَا شَادِنًا، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَالنَّدَشُ: بَحْثُكَ عَنِ الشَّيْءِ؛ يُقَالُ: نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَنْدِشَ نَدَشًا. وَالنَّدَشُ وَالْمَدَشُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ شَبِيهُ النَّجْشِ. وَيُقَالُ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نَشْدًا وَنِشْدَانًا فَأَنَا نَاشِدٌ، إِذَا عَرَفْتُهَا؛ وَأَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ إِنْشَادًا فَأَنَا مُنْشِدٌ، إِذَا اسْتَرَشَدْتُ عَنْهَا. قَالَ الْعَبْدِيُّ:

يُصِيحُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ إِصَاخَةً النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: فما معنى قول أبي داود:

ويظلُّ أحياناً كما اس تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

أليس الناشد هو المضل؟ قال: هذا كقولهم: التَّكَلَّى تُحِبُّ التَّكَلَّى، كَأَنَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَتَأَسَّى بِهِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَنَشِيدُ الشَّعْرِ وَنَشِيدُ الضَّالَّةِ وَاحِدٌ فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْمَعْنَى. وَنَاشَدْتُ فَلَانًا مَنَاشِدَةً، إِذَا حَلَفْتَهُ. وَأَنْشَدْتُ الشَّعْرَ إِنْشَادًا. وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، أَيِ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ.

د-ش-و

دَوَشْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ تَدُوشُ دَوْشًا، إِذَا فَسَدَتْ مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهَا، وَالْأَسْمُ الدَّوْشُ، وَالرَّجُلُ أَدُوشٌ، وَالْمَرْأَةُ دَوْشَاءُ. وَالشَّدُو: إِنْشَادُ الْبَيْتِ أَوْ الْبَيْتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ يَمْدُّ بِهِ الرَّجُلُ صَوْتَهُ كَالْغَنَاءِ؛ شَدَا يَشْدُو شَدُوءًا. وَكُلُّ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ فَهُوَ شَدُوٌّ، نَحْوُ الشَّفَا مِنَ الْبَصَرِ إِذَا بَقِيَ؛ يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ بَصَرِهِ إِلَّا شَدُوٌّ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ قُوَّتِهِ إِلَّا شَدُوٌّ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَنِ الْقَصِيدَةِ قَالَ: أَشْدُو مِنْهَا بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ. وَشَدَوَانُ: مَوْضِعٌ.

د-ش-ه

دُهِشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَدْهُوشٌ، وَشُدَّةٌ فَهُوَ مَشْدُوهُ بِمَعْنَى، وَالْأَسْمُ مِنْ هَذَا الشُّدَاهِ وَمِنْ ذَلِكَ الدَّهْشُ. وَالشَّهْدُ: الْعَسَلُ الَّذِي لَمْ يُصَفَّ، وَقَدْ قِيلَ شَهْدٌ أَيْضًا، وَالضَّمُّ أَعْلَى. وَالشَّهْدُ: جَمْعُ شَاهِدٍ، كَمَا قَالُوا: صَاحِبٌ وَصَحْبٌ، وَرَاكِبٌ وَرَكْبٌ. وَشَهَدَ الرَّجُلُ يَشْهَدُ شَهَادَةً

فهو شاهد وشهيد. والأشهاد: جمع شَهِدَ، مثل صَحَبَ وأصحاب. والرجل شاهد وشهيد، وقد جمعوا شهيداً على شَهِدَاء. ويقال: فلانة شاهدة، مثل الذكر سواء. والمَشْهَد: الموضع الذي يشاهد فيه القومُ القومَ، أي يحضر بعضهم بعضاً. والشاهد: خلاف الغائب. ويقال: أشهد الرجلُ، إذا أمدى؛ ذكر ذلك يونس عن رؤية. والشَّهيد في سبيل الله: معروف. وشُهود الناقة: آثار مواضع مَنَّتَجِها من دم أو سَلَى. قال الهذلي:

فجاءت بمثل السَّابريِّ تعجَّبوا له والثَّرى ما جفَّ عنه شُهوْدُها

د-ش-ي

الدَّيْش: أبو بطن من العرب. والشَّيْد: الحِصَّ، ومنه قيل: قصر مَشِيد، أي مجصَّص؛ وكذلك قوله تعالى: "وقصر مَشِيدٍ"، أي مجصَّص؛ فإذا قيل مَشِيدٌ فهو مرفَّع مطوَّل. قال:

لا تحسبني وإن كنتُ امرأةً غُمراً
كحِيةِ الماء بين الطَّينِ
والشَّيْدِ

وشَيَّدْتُ البناءَ تشبيداً وأشدَّتُ الحديثَ إشادةً، إذا نمَّيته ورفعته.

باب الدال والصاد

مع ما بعدهما من الحروف

د-ص-ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

د-ص-ع

الدَّعْص: الكثيب الصغير من الرمل، والجمع أدعاص ودِعْصَة. والدَّعْصاء: الأرض السهلة تحمي عليها الشمس فتكون رَمْضاًؤها أشدَّ حرّاً من غيرها، وربما تمثَّل الجَرْمِي أو النَّهْدِي بهذا البيت:

المستغيثُ بعمرٍو عند كُرْبته كالمستغيث من الرَّمْضاءِ بالنَّارِ

فيقول: من الدَّعْصاء بالنار، وهكذا لغتهم. وتدعَّص اللحم، إذا تهرأ من فساد. والصَّدْع: مصدر صَدَعْتُ الشيءَ أَصدَعه صَدْعاً، إذا شققته باثنين. قال الشاعر:

وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكَرَامَ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْفَيْئَتَيْنِ رِدَائِيَا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفر منصدعاً. قال حسّان:

وَأَمَانَةُ الْمُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهَا مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ

يقوله حسّان بن ثابت بأمر من النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم. والصّديع: الصبح.
وانصدع الصبح، إذا انشق عنه الليل. قال الشاعر:

بِهِ السَّرْحَانُ مَفْتَرِشاً يَدِيهِ كَأَن بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ

السَّرْحَانُ هَاهُنَا: الْأَسَدُ بَلَعْتَهُ لِأَن الذَّنَابَ لَا بَيَاضَ فِيهَا، وَالسَّرْحَانُ بَلْعَةُ أَهْلِ نَجْدٍ: الذَّنْبُ. وَصَدَعَ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ، إِذَا أَوْضَحَهُ. وَالصُّدَاعُ: مَا يَعْتَرِي الرَّأْسَ مِنَ الْوَجَعِ. وَتَصَدَّعَتِ الْأَرْضُ عَنِ النَّبْتِ، إِذَا تَشَقَّقَتْ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ: "وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الرَّجْعِ. وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ". وَالصَّبْحُ الصَّادِعُ: الْمُشْرِقُ. وَالظُّبْيُ الصَّدْعُ: الضَّرْبُ اللَّحْمِ بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أُخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ
كَأَنِّي شَاةٌ صَدَعُ

يعني تيساً من الظُّبَاءِ. وَالصَّدْعُ: الْفَتْيُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الشَّابُّ. وَالْمَصَادِعُ: طَرَقُ سَهْلَةٍ فِي غِلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَاحِدُهَا مَصْدَعٌ. وَالْمَصَادِعُ: الْمَشَاقِصُ. وَرَبِمَا قَالُوا: خَطِيبٌ مِصْدَعٌ، كَمَا قَالُوا: مِصْلَقٌ، إِذَا كَانَ ذَا بَيَانٍ. وَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ، إِذَا تَفَرَّقُوا. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَعَاذِلَ مَا لِي لَا أَرَى الْحَيَّ وَدَّعُوا وَبَاتُوا عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَتَصَدَّعُوا

وَالصُّعْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنْفَسُ صُعْدًا، فَإِذَا قَالُوا: الصُّعْدَاءُ فَهُوَ مَمْدُودٌ. وَتَصَاعَدَنِي الْأَمْرُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَا تَصَعَّدَتْنِي خُطْبَةٌ مِثْلَ خُطْبَةِ النِّكَاحِ"، أَيِ مَا صَعِبَتْ عَلَيَّ. وَمِنْهُ تَصَاعَدَ النَّفْسُ، إِذَا صَعِبَ مَخْرَجُهُ. وَأَكْمَةُ صَعُودٍ، إِذَا اشْتَدَّ صَعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي؛ وَأَكْمَةُ ذَاتُ صُعْدَاءٍ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ سَيَادَةُ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمْ لَهَا صُعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

وَيَقُولُونَ: مَا زَلْنَا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ، إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ. وَالصُّعُودُ: ضِدُّ الْهَبُوطِ. وَالصَّعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ: التُّرَابُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ رَمْلٌ وَلَا سَبَخٌ؛ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلِ الصَّعِيدُ: الظَّاهِرُ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

والصَّعْدَةُ: القنّاة. وقال بعض أهل اللغة: هي القنّاة التي تنبت مستوية ولم تَحْتَجْ أن تقوم، والجمع صِعاد. قال الشاعر:

يا قوم إنّي لو خشيتُ مجمّعا رَوَيْتُ منه صَعْدَتِي وسِناني

وبنات صَعْدَةُ: اسم يختصّ به حمير الوحش. وصَعْدَةُ: موضع في اليمن، معرفة لا تدخلها الألف واللام. والصَّعود: الموضع الذي يَشُقُّ على الراقي، والهَبوط: الموضع الذي يَشُقُّ على الهابط. ومن كلامهم: ما زلنا في صعود وهبوط، إذا كانوا في أمر شديد. والصَّعود أيضاً: الناقة التي فقدت ولدها إما بموت وإما بذبح فعطفت على ولد غيرها، والجمع الصَّعائد. والعَصْد: مصدر عَصَدَ البعيرُ عنقه يعصدها عَصْداً، إذا لواها عند الموت فهو عاصد. وكل شيء لويته فقد عَصَدَتْه، وبه سَفَمِيَتِ العَصيدة. والعِصْواد: اختلاط القوم في حرب أو صَحَب واستدارة بعضهم في بعض. وتَعَصَّوَدَ القومُ، إذا فعلوا ذلك؛ وأحسب أصله من العَصْد، والواو والألف زائدتان.

د-ص-غ

الصُّدْغ، صُدْغ الإنسان: معروف، وهما صُدْغان، وهو ما انحدر من الرأس الى مَرَكَب اللّحيين بين أطراف الحاجبين وقُصاص الشعر تحت الجبهة. قال العجاج:

يَلْهَزُ أَصْداعُ الخصومِ المَيْلِ
للحقّ حتى ينتهوا للأعدَلِ

الأمر، إذا رددته وبه سَمِيَتِ المِصْدَغَةُ لأنها تُجعل تحت الصُّدْغ. وصَدَغْتُ الرجلَ عن العظيم في: عنه وكففته؛ وإنك لتصدغني عن حاجتي، أي تصرفني عنها. والداغصة سَمِنَ حتى: باطن الرُّكبة الذي يكتنفه العَصْبُ والماء الصافي الرقيق. وتقول العرب: كأنه داغصة، والجمع دواغص

د-ص-ف

الأبيض وهو الملوسة، ومنه اشتقاق الدَّوْفَص، وهو البصل الدَّفَص: فعل مُمات، صُدُفًا، إذا الأملس، الواو فيه زائدة. وصَدَفَ الرجلُ يصدِف ويصدِف، والكسر أعلى، والصدَف: مال عن الشيء فهو صادِف، وأصدفته أنا إصدافاً. وصدوف: اسم امرأة حاتم: الصَّدَف مَيْل في القدم. قال الأصمعي: لا أدري عن يمين أو عن شمال؛ قال أبو الذي يميل أحد: إقبال إحدى الركبتين على الأخرى؛ ورجل أصدَف. والفرس الأصدَف محارثها الداخل: حافري يديه الى وحشيّه؛ صَدَفَ يصدَف صدَفًا. وصدَفَةُ الأذن جانبها الشَّعب في الجبل؛ المدوّر. والصدَف: مَحار اللؤلؤ، والجمع أصداف. والصدُفان

اليوم الى حضرموت، فإذا وكذلك فُسِّر في التنزيل. والصَّدِف: بطن من كِنْدَة يُنسبون
الراجز نسبت قلت: صَدَفِي كراهة الكسرة قبل ياء النسب. قال

شُدَّا عَلَيَّ صُرَّتِي لَا تَنْقَعُ
إِذَا مَشَيْتَ مِثْلِي الْعَوْدِ النَّطْفُ
يَوْمٌ لَهْمَدَانٍ وَيَوْمٌ لِلصَّدِفِ
وَلْتَمِيمٌ مِثْلُهَا أَوْ تَعْتَرِفُ

والصَّفَد: العطاء؛ .تنقَع وتندلق واحد، أي تخرج؛ والنَّطِف: الذي قد غُدَّ في بطنه
أَصْفَدَت الرجل أَصْفَدَه إِصْفَادًا، إِذَا أُعْطِيَتْهُ. قال القطامي

لئن هجوتك ما تَمَّت مكارمتي وإن مَدَحْتُ لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِصْفَادِي

صَفْدًا، إِذَا قَيَّدَهُ، وَالصَّفَد: القيد نفسه، والجمع أَصْفَاد، والمصدر الصَّفَد؛ صَفَدَه يَصْفِدُه
:النابعة فكأن الاسم من التقيد الصَّفَد ومن العطية الصَّفَد. قال

هذا الثناء فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِهِ وَلَمْ أَعْرِضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بِالصَّفَدِ

جاء في الشعر وصفدته تصفيداً، إِذَا قَيَّدْتَهُ أَيضاً. وَالصَّفَاد أَيضاً: القيد بعينه، وقد
وكذلك فَصْدُ الناقة، إِذَا الْفَصِيح. وَالْفَصْد: فَصْدُ الْعِرْق؛ فَصَدَ يَفْصِدُ فَصْدًا وَفِصَادًا،
المجدوح. والفصيد المفصود قُطِعَ عِرْقُ مِنْهَا فَاسْتُخْرِجَ دَمُهُ لِيشرب، وذلك الدم يسمَّى
الدم فَصِيدًا واحد. والمِفْصَد: الحديدة التي يُفْصَدُ بِهَا، وربما سُمِّي

د-ص-ق

المودَّة. الصَّدَق: ضَدَّ الكذب؛ صَدَقَ يَصْدُقُ صِدْقًا. وصديق الرجل: الذي يصادقه
الصُّلْب من كل: وَالصَّادِق وَالصَّدُوق واحد. وهذا مُصْدَق الأمر، أي حقيقته. وَالصَّدَقُ
فُتِحَ فَقِيلَ: صَدَاق شيء؛ رَمَحَ صَدَقٌ، إِذَا كَانَ صُلْبًا. وَالصَّدَاق: صِدَاق المرأة، وربما
وصدقات. وقد المرأة، والجمع صُدُق. وَصَدَقَةُ المرأة، والجمع صَدَقَات وَصُدُقَات
الواحد فلا. جمعوا صَدِيقًا أَصَادِقَ عَلَى غير قياس، إِلا أَن يكون جمع الجمع، فأما جمع
اللغات. ويقال: فلان لي صديق والقوم لي صديق، الواحد والجمع فيه سواء في بعض
رَحْبَة بني أَخْبَرْنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ: كَانَ رُؤْبَة يَقْعِدُ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي
عَجُوزٍ مَعَهَا تَمِيمٌ فَيَنْشُدُ النَّاسَ إِلَيْهِ فَازْدَحَمُوا يَوْمًا فَضَيَّقُوا الطَّرِيقَ فَأَقْبَلَتْ
:شيء تحمله فقال رُؤْبَة

تَنَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا
قَدْ أَقْبَلَتْ رَائِحَةً مِنْ سَوَاقِهَا

دَعَا فما النحويُّ من صَدِيقِهَا

القياس: أي من أصدقائها، وقد جمعوا صديقاً على القياس: أصدقاء، وجمعه على غير حمل فلم يَنْكُل أصادق. والصَّدِيق: فَعِيلٌ من الصَّدَق. ويقال: فلان صادق الحملة، إذا إذا حملت عليه ولم يرجع. وتمر صادق الحلاوة، إذا اشتدَّت حلاوته. وصدَّق الوحشيُّ، والقَصْد: الاستواء فيما. فعدا ولم يلتفت. وقَصَدَ الرجلُ الأمرَ يقصِّده قَصْداً، إذا أمَّه وقلب مُقَصِّداً. والقَصِيد: زعموا؛ طريق قاصد. ورماه بسهم فأقصده، إذا أصاب قلبه، الشيء، إذا تقطَّع. والقصيد من المَخِّ الغليظ. والقَصْدَةُ: القطعة، والجمع قِصْد؛ تقصِّد لكل ما تكسَّر من أغصان الشعر أخذ من القصد لتوالي الكلام وصحَّة وزنه. ويقال: الشجر والزرع والقنا: قِصْد. قال الشاعر:

تري قِصْدَ المُرَّان فيه كأنَّها تذرُّعُ خُرْصانٍ بأيدي الشَّواطِبِ

والقَصْد: الذي يسمَّى العوسج، لغة يمانية

د-ص-ك

أَهْمَلْتُ.

د-ص-ل

الدَّلِص من كل شيء: الأملس البراق، وكذلك الدَّلَاص والدَّلِيص. وبه سُمِّيت الدرع دِلَاصاً. ورجل دَلِصٌ ودُلَاصٌ ودُلَمِصٌ ودُمَلِصٌ، إذا كان برّاق الجلد. ودَلَّصْتُ الشيء تدليصاً، إذا ملَّسْتَه. والصَّنْدَل: زعم قوم أنه فعل مُمات ومنه اشتقاق الصَّنَدَل، وهذا ما لا يُعرف، وليس يجب أن تكون النون زائدة لأنه ليس بالصنديل المشموم بل يقال: بعير صَنَدَلٌ وصُنَادِلٌ، إذا كان صلباً. وأبى ذلك قوم من أهل اللغة فقالوا: ليس للصَّنَدَل في اللغة أصل. وصَنَدَلٌ عندهم مثل قَنَدَلٍ، وهما سواء وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الصَّنَدَل والقَنَدَل فقالوا: الصنديل الشديد الجسم، والقنديل الشديد الرأس خاصةً. ويومُ صَنَدَلٍ: يوم كان بين العرب فيه حرب. قال الشاعر:

فلو أنها لم تَنْصَلَتْ يومَ صَنَدَلٍ

والصَّلْد من قولهم: حجر صَلْدٌ، أي صلب شديد، والجمع أصِلاد وصِلَاد. ويقال: صخرة صِلَادَةٌ، أي صلبة. وفرس صَلُودٌ، إذا أبطأ عَرَقُهُ؛ وقَدِرَ صَلُودٌ، إذا أبطأ غَلِيْظُهَا. ويقال: صَلَدَ الزَّيْتُ صِلُوداً، إذا لم يُورِ القادحُ ناراً، والمصدر الصِّلُود؛ وأصلده قاده صِلاداً.

د-ص-م

الصَّدْمُ من قولهم: صَدَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَصْدَمَهُ صَدْمًا؛ وكلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ صَدَمْتَهُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ صُلْبًا شَدِيدًا. وَقَدْ سَمَّوْا صِدَامًا وَمِصْدَمًا. وَالصَّدَمَتَانِ: النَّزْعَتَانِ فِي الْجَبِينَيْنِ. وَالصَّمْدُ مِنَ الْأَرْضِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالْجَمْعُ صِمَادٌ وَأَصِمَادٌ. وَالصَّمْدُ اخْتَلَفُوا فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالُوا: الْمَصْمُودُ الْمَقْصُودُ فِي الْأُمُورِ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَدَمْتَهُ، أَيْ قَصَدْتَهُ؛ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَأَنْشَدَ:

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمْدِ

عَنَى بِهِ إِمَّا خَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ وَإِمَّا خَالِدَ بْنَ جَحْوَانَ، وَهُمَا اللَّذَانِ قِيلَ فِيهِمَا:

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: السَّيِّدُ الصَّمْدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ خَالِدُ بْنُ الْمُضَلَّلِ، وَهُوَ أَحَدُ خَالِدَيِ بَنِي أَسَدٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: الصَّمْدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ؛ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى فِي اللُّغَةِ وَأَعْرَفُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْمَصْدُ، قَالُوا: الْبَرْدُ. وَيَقُولُونَ: مَا أَصَابَتْنَا الْعَامَ مَصْدَةٌ، أَيْ مَطَرَةٌ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمَصْدَ كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ؛ يُقَالُ: مَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَمْصُذُهَا مَصْدًا. وَبَنُو مَصَادٍ: حَيٌّ فِي كَلْبٍ. وَالْمَصَادُ: أَعْلَى مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ مُصَادَانِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

د-ص-ن

يُقَالُ: ضَرَبَهُ حَتَّى نَدَصَتْ عَيْنُهُ، أَيْ نَدَرَتْ. وَالْمِنْدَاصُ: الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ؛ وَلِهَذَا بَابُ تَرَاهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

د-ص-و

يُقَالُ: وَدَصَ إِلَيْهِ بِكَلامٍ يَدِصُّ وَدُصًّا، فِيمَا زَعَمُوا، إِذَا أُلْقِيَ إِلَيْهِ كَلَامًا لَمْ يَسْتَنْمِهِ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَذَا بِنَاءٌ مُسْتَنَكِرٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ.

د-ص-هـ

صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا، إِذَا أَحْرَقَتْ دِمَاغَهُ. وَيَوْمَ صَاهِدٍ وَذُو صَهْدَانٍ؛ وَمَا أَشَدَّ صَهْدَانِ هَذَا الْيَوْمِ وَصَخْدَانَهُ، أَيْ حَرَّهُ.

د-ص-ي

داصت السلعة تديص دَيْصاً وَدَيْصَاناً، وهو تحرّكها في الجلد إذا لمستها بيدك كذلك.
وكل شيء تحرّك تحت يدك فقد داص يدِص دَيْصاً وَدَيْصَاناً. قال الراجز:

إِنَّ الجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبَيَّصَهَا
فحَيْثَمَا دَاصَتْ يَدِصْ مَدِصَهَا

ويُروى: فأينما. وصاد يصيد صَيْداً، والصَّيْدُ اسم المَصِيد. والصَّيْدُ: داء يصيب الإبل فتلتوي منه أعناقها، فلذلك سُمِّي الرجل المتكبر إذا لوى عنقه أَصَيْدَ، والمرأة صَيْدَاء. وَصَدَاء: ماء معروف. ومن أمثالهم: "ماء ولا كَصَدَاء"، وقالوا: كصيداء، وقال قوم: صَدَاء، وليس بمعروف، والأوّل الوجه. وبنو الصَّيْدَاء: قبيلة من العرب من بني أسد. قال زهير:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلُّهُمْ أَنْ يَسَاراً أَتَانَا غَيْرَ مَغْلُولٍ

واشتقاقه من أرضِ صَيْدَاءٍ غليظة تركبها حجارة، وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق.
والصَّيْدُ: معروف.

باب الدال والضاد

مع ما بعدهما من الحروف

د-ض-ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

د-ض-ع

العَضْدُ: عَضْدُ الإنسان والدابة. والعَضْدُ: الناصر والمُعِين. قال الشاعر:

من كان ذا عَضْدٍ يُدْرِكُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الذي ليست له عَضْدُ
ظَلَامَتَهُ

والعَضْدُ مؤنثة، يدلّك على ذلك أنهم يصغّرونها عُصَيْدَةً. وَعَضَدْتُ الشجرةَ أَعْصِدُهَا عَضْداً، إذا قطعت أغصانها، والذي يُقَطع به مَعْصَدٌ، وكل ما قطعت منه فهو عَضْدٌ وعَصِيدٌ ومعضود. والعَضْدَان: ما نبت من النخل من جانبي الفلج أو النهر، وهي العَوَاضِدُ أيضاً. والمَعْصَدُ والعَضَادُ: ما يُشَدُّ في العَضْدَيْنِ من خرز أو غيره، وإنما

سُمِّي الدِّيَاجُ معضداً لنقش فيه. وأعضاء الطريق: نواحيه. وتعاصد القوم، إذا تناصروا أو تعاونوا. ورجل أعصد: قصير العصد. وعصادة الباب: ناحيته. والعصد: داء يأخذ في الأعضاء. قال الشاعر:

شكَّ الفريصة بالمدرى فأنفذها شكَّ المبيطِرِ إذ يشفي من العصدِ

واليعصيد: ضرب من الشجر. قال النابغة:

يتحلَّب اليعصيدُ من أشداقها صُفْرُ مناخرها من الجرجارِ

قال أبو بكر: وليس في كلامهم يفعيل إلا يعصيد ويعقيد - وهو عسل يُعقد حتى يخثر - ويقطين.

د-ض-غ

الضَّغْد: مثل الزَّغْد سواء، وهو عصر الحلق؛ ضَغْدَه وزَغْدَه.

د-ض-ف

ضَفَدْتُ الرجلَ أضفده ضَفْداً، إذا ضربته بباطن كفك، زعموا. والضَّفْد: الكسْع، وهو أن يضرب استه بظهر قدمه.

د-ض-ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

د-ض-م

ضَمَدْتُ الشيءَ أضمدُه ضَمْداً، إذا عصبته، وضَمَدْتَه تَضميْداً، والعِصَاب الضَّمَاد. والضَّمْد: أن تجمع المرأةُ صديقين أو ثلاثة وكذلك الرجل يجمع صديقين أو ثلاثة. قال الراجز:

لن يُخلِصَ العامَ خليلٌ عِشْراً
ذاقَ الضَّمَادَ أو يزورَ القَبْراً
إني رأيتُ الضَّمْدَ شيئاً نُكْراً

والضَّمَد: الغيظ؛ ضَمَدَ الرجل يَضْمَدُ ضَمْدًا. وفصل قوم من أهل اللغة بين الضَّمَد والغيظ فقالوا: الضَّمَد أن تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ أن تغتاظ على من لا تقدر عليه ومن تقدر عليه، واحتجوا ببيت النابغة:

ومن عصاك فعاقبه معاقبةً تنهى الظلوم ولا تقعد على ضَمَدٍ
إلا لمثلك أو من أنت سابقه سبقَ الجواد إذا استولى على الأمد

أي لا تغضب على من تقدر عليه. والضَّمَد: أن ترعى الإبل اليبس والرطب فتشبع منه. يقال: شبع الإبل من ضَمَد الأرض، إذا شبع من رطبها ويبيسها. والضَّمَد: رطب الشجر ويابس قديمه وحديثه. ويقول الرجل من العرب إذا كان لصاحبه عليه دين: أعطيك من ضَمَد هذه الغنم، يعني صغارها وكبارها وخيارها ورُدالها.

د-ض-ن

الضَّدَن: فعل مُمات؛ يقال: ضَدَنْتُ الشيء أضَدِنه ضَدْنًا، إذا أصلحته وسهّلته، وهي لغة يمانية. وضَدَنْي، مُمال على فَعْلَى: موضع. والنَّضْد: مَتاع البيت، ما نُضِدُّ منه بعضه على بعض فهو نَضِيد ومنضود، والجمع أنضاد. وكثر ذلك في كلامهم حتى سمّوا السرير الذي يُنَضد عليه المَتاع: نَضْدًا، وذلك الذي عنى النابغة بقوله:

خَلْتُ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدِ

د-ض-و

أُهملت.

د-ض-ه

ضَهَدْتُ الرجلَ أَضْهَدَهُ ضَهْدًا، إذا ظلمته وقهرته، فأنا ضاهد والرجل مضهود. وقال قوم: ضَهَيْدٌ موضع، ودفع أهل اللغة ذلك لأنه ليس في كلامهم فَعِيل.

د-ض-ي

أُهملت.

باب الدال والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

د-ط-ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون، إلا في قولهم: العَطَوْدُ: السير الشديد الشاقّ. قال الشاعر:

لقد لقينا سَفَرًا عَطَوْدًا
يترك ذا اللونِ النَّضِيرِ أسودا

د-ط-و

الوَطْدُ: مصدر وطدت الشيء أَطَدَهُ وَطْدًا، إذا أثبتّه في الأرض أو غمزته إليها. ويقال: وَطَدْتُ لك مَنْزِلًا وَمَنْزِلَةً عند فلان، أي أثبتّها لك. وبناء وطيد: ثابت. والطُودُ: الجبل، والجمع أطواد. وقد سَمَوْا طَوْدًا وَطَوِيدًا.

د-ط-ه

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الدال والظاء

وما بعدهما من الحروف

د-ظ-ع

الدَّعْظُ: اسم يُكنى به عن الجِماع؛ دَعَظَهَا يدَعْظُها دَعْظًا.

د-ظ-غ

أُهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف.

باب الدال والعين

مع ما بعدهما من الحروف

د-ع-غ

أُهملت.

د-ع-ف

ويقال عَذُوفاً بالذال. العَذْف: الأكل؛ يقال: ما ذقت عنده عَذْفاً ولا عَذُوفاً؛ يقال عَذُوفاً أيضاً، والجمع عَذَف؛ يقال: مرَّ والعَذْف: الغذاء. والعَذْف: الجماعة من الناس، والعَذْفَةُ الليل، أي قطعة منه؛ وعَذْفَةٌ من الثوب، بنا عَذَفْتُ من الناس، أي جمع؛ ومرَّ عَذْفٌ من مثل قطعة وقِطْع. ولغة مرغوب عنها: ما أي قطعة منه أيضاً. ويقال: عَذْفَةٌ وعَذَفٌ والدَّفْع: دَفْعُك الشيء عن نفسك، وكل شيء أزلته. على فلان عَذْفَةٌ، أي خرقه يلبسها الذي يتدافعه الحيُّ فيحيله ذا على ذا وهذا على هذا: عنك فقد دفعته. والضيف المدفع على بعض. ودَفْعُ الدَّم: خروج بعضه على إثر بعض. ودُقَّاع السيل: تراكم بعضه إذا تدارؤوا. ودافعت فلاناً بحقه، إذا ماطلته. ورجل مدفع، وتدافع القوم مدافعةً ودفاعاً، سمّت العرب دَفَّاعاً ودافِعاً ومدافِعاً. والعَدْف: الطَّفَر والثَّوب، لغة إذا دفع عن نسبه. وقد الحمام، عَفَدَ يعفد عَفْداً وعَفْداناً. والعَفْد، والجمع عُفْدان: ضرب من الطير يشبه يمانية؛ يَفْدَع فَدْعاً، وقال قوم: بل هو الحمام بعينه. والفَدَع: انقلاب الكف إلى إنسيها؛ فَدَع كَفها من العمل. وهو في الذكر أَفْدَعُ والأنثى فَدْعَاءُ. ويقال: أمة فَدْعَاءُ، إذا اعوجت الأصمعي، وأنشد لأبي زبيد القدم كذلك زَيْغٌ بينها وبين عظم الساق؛ هكذا قال

مقابل الخطو في أرساغه فَدَعٌ وَرَدٌ يدقُّ أو ساطع الباهير

د-ع-ق

الدَّعَق من قولهم: دَعَقَتِ الإبلُ الحوضَ، إذا خبطته حتى تثلّمه من جوانبه. ودَعَقَ القومُ الطريقَ، إذا وطئوه وطاً شديداً، والطريق مدعوق. والدَّعَق: أصل بناء الدَّقْعاء، وهو التراب الدقيق، ومنه قولهم: فقير مُدَقِّع، كأنه لصِقَ بالأرض الدَّقْعاء. وفي بعض اللغات يقول الرجل: رمى الله فلاناً بالدَّقْوَعَةِ، كأنها فَوْعَلَةٌ من الدَّقْع. والدَّقَق: الجمع؛ عَدَقْتُ الشيء أعدقه عَدْقاً، إذا جمعته. وتسمّى الحديدية التي فيها الكلايب الذي يسمّيه المولّدون الخُطّاف: عَوْدَقَةٌ. وربما سُمّيت اللَّبْجَةُ عَوْدَقَةً؛ واللَّبْجَةُ: حديدية لها خمسة مخالب تُنصب للذئب لجعل فيها اللحم فإذا اجتذبتها نشبت في خَطْمه. والمِعْدَقَةُ، زعم قوم أنها اللَّبْجَةُ أيضاً. وعَقَدْتُ الحبلَ والعهدَ وغيرهما أعقده عَقْداً. وأعقدتُ العسلَ والقَطِرانَ إعقاداً، إذا طبخته حتى يَخْثُر. والعَقْد، بكسر العين: السَّمْط من الجواهر ونحوه. والعَقْد: الرمل المترابك المتداخل بعضه في بعض؛ أرض عَقْدَةٌ وأَرْضُون عَقْدَات. وكلب أعقَد، وهو الملتوي الذئب كأن في ذنبه عُقْدَةٌ، وكذلك الذئب. وتيس أعقَد، إذا كان في رأس قضييه غِلْظ كالعُقْدَةِ. وطبي عاقد، إذا كان في عنقه التواء. والبناء المعقود: الذي قد جُعِلَتْ له عقود فعُطِفَتْ كالأبواب؛ وأحسبها كلمة مولدة. وفلان عَقِيد بني فلان، إذا كان حليفهم، وكذلك عَقِيد الندى. وبنو عُقْدَةٍ: بطن من العرب، يُنسب إليهم عُقْدِيّ. وبنو عُقْدَةٍ: بطن أيضاً في شيبان. وبنو عُقْدَةٍ: قبيلة من قريش، إن

شاء الله، يُنسب إليهم عُقَيْدِيّ. واعتقدَ فلانُ عُقْدَةً، إذا اشترى أرضاً. والمعاهد: العهود بين القوم؛ يقال: تعاهد القوم، إذا تعاهدوا وتعاضدوا. والمعقاد: خيط يُنظم فيه خرزات ويعلّق في أعناق الصبيان أو في أعضادهم. وعقد الرجلُ كلامه تعقيداً، إذا عمّاه وأعوّصه. وجاء فلان عاقداً عُقْفَه، إذا لواها تكبراً، واليعقيد: عسل يُعقد. قال أبو بكر: ليس في كلام العرب يَفْعِيلُ إِلَّا يَعْقِيدُ وَيَعْضِيدُ. والفدع: مصدر فدعتُ الإنسانَ وغيره أقدعه فدعاً، إذا كففته عمّا يريد. وفدعتُ الفرسَ باللجام، إذا كبحت به. وتقادع القوم بالرمّاح، إذا تطاعنوا بها. وانقدع الرجلُ عن الشيء، إذا استحيا منه. والمقدعة: عصا يأخذها الرجلُ بيده فيدفع بها عن نفسه. وقعدَ الإنسانُ يقعدُ قعوداً؛ قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: قعدتِ الرّخمة، إذا جثمت، والرجل قاعد والمرأة قاعدة. وامرأة قاعد، بغير هاء، إذا قعدت عن الزوج. والمُقعد: الزّمن الذي لا يستطيع القيام. وكان المُقعد رجلاً يبري السّهام بمكة؛ وفي بعض كلام الزبير:

بطّبع حَبَابٍ وريشِ المُقعدِ

يعني حَبَابُ بن الأرتّ بن عبد الله بن حَبَابٍ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. والقعدة: ما ركبته من شيء؛ يقال: نعم القعدةُ هذا الفرسُ. وأقعد الرجلُ إقعاداً، إذا زَمَنَ. والقعود: الفصيل من الإبل. والمقاعد: مواضع القعود في الحرب وغيرها. ومقاعد رُقباء الميسر: المواضع التي يُشرفون منها على أهل الميسر إذا أجالوا قِداحهم. قال الشاعر:

كمقاعد الرُّقباء للضُّ رباء أيديهم نَواهِدُ

وفي التنزيل: "مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ". وقعدَ القومُ عن ثأرهم، إذا لم ينبعثوا له. ويقال: جمل أقعدُ وبه قعدٌ، إذا كان في وَظِيفِي رجله تطأمن كالاسترخاء. ورجل قُعدُد وقُعدَد، له موضعان، يقال: فلان قُعدُد في بني فلان، إذا كان خاملاً؛ ومثله قُعدُود، والجمع قُعاديِد. ووَرِثَ فلانُ بني فلان بالقُعدُد، إذا كان أقربهم نسباً إلى الجدِّ الأكبر. وقعدَ فلان قِعدةً حسنة، وما أحسن قِعدتَه؛ وقعدَ قِعدةً واحدةً ثم قام. وسُمِّيَ ذو القِعدة لأنهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو. وقعيدة الرجل: امرأته القاعدة في البيت. قال الحطيئة:

أطوَّف ما أطوَّف ثمَّ آوي إلى بيتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ

ويقولون: قَعْدَاكَ اللهُ، وقَعِيدَكَ اللهُ، في معنى القسم. قال الشاعر:

قَعِيدَكَ إِلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكُئِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَنْجِعَا

ويُروى: فَقَعْدَاكَ إِلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً. وقواعد البيت: أساسه وأصول حيطانه، الواحدة قاعدة. قال الشاعر:

أرْسَى قَوَاعِدَهُ وَشَدَّ فَرْعَهُ فَلَهُ إِلَى سَبَبِ السَّمَاءِ سَبِيلٌ

وقال آخر:

إِذَا الْأُمُورُ اعْرَوْرَتِ الشَّدَائِدَا
أرْسَى الْبِنَا وَأَثَبَتِ الْقَوَاعِدَا
مِحْرَابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الْقَنَادِدَا

وجمع القاعد من النساء عن الزوج: قواعد. قال حميد بن ثور الهلالي:

إِزَاءَ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيداً وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

وجمع القاعدة قُعود وقاعدات. قال الشاعر:

فَلَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ حَبْلَنْ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرَا

وقال آخر:

سَمِعَنْ بِيَوْمِهِ فَظَلَّلَنْ نَوْحاً قُعوداً مَا يُخَلُّ لِهِنَّ عُودُ

وروي أيضاً: مَا يُحَلِّ، أي مَا يُحِطُّ عَنْ إِبْلَهِنَّ شَيْءٍ مِمَّا عَلَيْهَا. والقُعدات: السروج والرحال والرحائل التي كانت تتخذها العرب. قال الشاعر:

فَبُسَّ الْقَوْمُ كُنْتُمْ يَوْمَ سَالَتْ عَلَى الْقُعداتِ أَسْتَاهُ الرَّبَابِ

ورواه: يوم شالت. قال أبو عبيدة: هذا البيت مصنوع لأنَّ الرَّبَابَ تَرَبَّيتٌ بَعْدَ الْكُلابِ وَإِنَّمَا جَازَ لِلْأَخْطَلِ أَنْ يَذْكَرَ الرَّبَابَ فِي الْكُلابِ لِأَنَّهُ قَالَهُ فِي الْإِسْلَامِ وَقَدْ تَرَبَّيتَ الرَّبَابِ. والقعيد: الذي يجيئك من ورائك، وهو يُنْشَأُ بِهِ. وفرخ الحمام وكل طائر يسمَّى مُقْعَدًا. والقعد: داء يصيب الإبل.

د-ع-ك

الدَّعْكُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ؛ يُقَالُ: دَعَكْتُ الْأَدِيمَ أَدَعَكُهُ دَعْكَاً، إِذَا دَلَكْتَهُ، وَكَذَلِكَ الثَّوبُ. وَدَعَكْتُ الرَّجُلَ بِالْقَوْلِ، إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهِ. وَتَدَاعَكَ الْخَصُومُ، إِذَا اشْتَدَّتْ الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ. وَرَجُلٌ مِدْعَكُ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ. وَالدَّعْكُ: الضَّعِيفُ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فِتَاءُ الْحَيِّ إِنْ أَمِنُوا يَوْمًا وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعْكُ

والدَّكْعُ: أصل بناء الدُّكَاع، وهو داء يصيب الخيل. قال القطامي:

كَأَنَّ بِهَا نُحَازاً أَوْ دُكَاعَا

وَدُكِعَ الْفَرَسُ فَهُوَ مَدْكُوعٌ، وكذلك البعير، إذا أصابه الدُّكَاع. والعَدَكُ: لغة يمانية، زعموا، وهو ضرب الصوف بالمِطْرَقَةِ؛ عَدَكٌ يَعِدُكَ عَدَكاً. والمِعْدَكَةُ: المِطْرَقَةُ. وعَدَّةُ اللسان: أصله، وكذلك عَدَّةُ الذَّنْبِ، مثل عُكُوتِهِ سِوَاءٍ، عربي فصيح. واستعكد الضَّبُّ، إذا سمن؛ وقالوا: استعكد الضَّبُّ، إذا لاذ بالشجرة فراراً من الرمي. قال أبو بكر: لاذ وألاذ لغتان فصيحتان، وأنشد:

لَدُنْ غُدْوَةٌ حَتَّى الْأَذَى بِخُفِّهَا بَقِيَّةٌ مَنَقُوصٍ مِنَ الظِّلِّ صَائِفُ

وربما قيل: استعكد الصَّبِيُّ أيضاً، إذا غُلِظَ وَسَمِنَ. والكَدْعُ: الدَّفْعُ الشديد؛ كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعاً. وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ كِدَاعاً.

د-ع-ل

دَلَعَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعاً، إذا أخرجَهُ مِنْ كَرْبٍ أَوْ عَطَشٍ. والدُّلَاعُ: ضرب من مَحَارِ الْبَحْرِ. قال الشاعر:

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا تَرَوَّحَ صُحْبَتِي أَصْلاً مَحَارُ

قال أبو بكر: النَّحَامُ فَرَسٌ سُلَيْكٌ بَنَ السُّلَكَةَ كَانَ مَاتَ فَرَسُهُ النَّحَامُ فَشَصَا بِقَوَائِمِهِ، أَي رَفَعَهَا، فَشَبَّهُ بِوَاطِنٍ حَوَافِرِهِ بِالْمَحَارِ لَمَّا ارْتَفَعَتْ، وَالْمَحَارُ: الصَّدْفُ، وَالْأَصْلُ: جَمْعُ الْأَصِيلِ، وَالْأَصِيلُ: الْعَشِي. ويقال: طَرِيقٌ دَلِيعٌ، أَي وَاسِعٌ. وَالْعَدْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً، فَالْعَدْلُ: الْفَرِيضَةُ، وَالصَّرْفُ: النَّافِلَةُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: الْعَدْلُ: الْوِزْنُ، وَالصَّرْفُ: الْكَيْلُ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَالْعَدْلُ: ضِدُّ الْجَوْرِ. وَعَدَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ عَدْلاً، إِذَا جَعَلْتَهُ بِوِزْنِهِ. وَعَدَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ، إِذَا مَلَيْتَ عَنْهُ. وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلٌ عُدُولٌ، وَرَبَّمَا قَالُوا: رَجُلٌ عَدْلٌ وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ وَنِسَاءٌ عَدْلٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاءٌ. وَشَاهَدُ عَدْلٌ وَشُهُودٌ عُدُولٌ. وَعَدِيلُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ. وَالْعَادِلُ: الْمُقْسِطُ. وَالْعَادِلُ: الْمَائِلُ. وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعَدْلُ. وَالْعِدْلُ: الْعِكْمُ إِذَا عُدِلَ بِمِثْلِهِ. وَالْمَعْدَلَةُ: السَّيْرَةُ الْحَسَنَةُ. وَالْعَدَالَةُ: مَصْدَرُ رَجُلٍ حَسَنِ الْعَدَالَةِ. وَعَدْلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَلَهُ حَدِيثٌ. وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ عَلَى يَدِ عَدْلٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عَدْلٌ هَذَا رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ عَثْمَانَ كَانَ عَلَى شَرْطٍ تَبِعَ فَكَانَ تَبِعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ سَلَّمَهُ إِلَيْهِ فَقِيلَ: عَلَى يَدِ عَدْلٍ. وَالْعَدْلُ: فَعْلٌ مُمَاتٌ؛ عَدَلَ الشَّيْءُ يَعْدُو عَدْداً وَعَدْداً، إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ؛ وَمِنْهُ رَجُلٌ عِلُودٌ وَبَعِيدٌ عِلُودٌ. وَالْعَلْدَاةُ: النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ. وَالْعَلْدَى: شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ لَهُ شَوْكٌ.

د-ع-م

دَعَمْتُهُ أَدَعَمَهُ دَعْمًا، إِذَا أَسْنَدْتَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ دِعَامَةٌ لَهُ وَدِعَامٌ لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبِفَاحِمِ رَجُلٍ أَثْبِثْ نَبْئَهُ كَالْكَرْمِ مَالٍ عَلَى الدَّعَامِ الْمُسْنَدِ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ دِعَامَةً وَدِعَامًا وَدُعْمِيَّ: اسْمٌ. وَبَنُو دُعَامٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْهُمْ. وَالِدُّعْمُ: الْمَالُ وَالْقُوَّةُ؛ يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو دُعْمٍ، أَيُّ ذُو قُوَّةٍ وَمَقْدَرَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا دُعْمَ لِي لَكِنْ لِسُلْمَى دُعْمٌ
جَارِيَةٌ فِي وَرَكَيْهَا شَحْمٌ

وَالِدُّمَعُ: دُمْعُ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ دُمُوعٌ. وَدَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا، بَفَتْحِ الْمِيمِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَبَاتَ يَأْذَى مِنْ رَذَاذٍ دَمْعَا
مَنْ وَاكِفِ الْعِيدَانِ حَتَّى أَقْلَعَا

يُقَالُ: أَذِيتُ بِالشَّيْءِ آذَى، وَأَذَى فُلَانٌ بِالشَّيْءِ يَأْذِي بِهِ. وَقَالَ قَوْمٌ: دَمَعَتِ عَيْنُهُ. وَمَجَارِي الدَّمْعِ: الدَّمَاعُ. وَالدَّمَاعُ: مَيْسَمٌ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. وَيَوْمَ دَمَاعٍ: ذُو رَذَاذٍ. ثَرَى دَمَاعٍ: يَرِشَحُ بِالنَّدَى. وَالدَّمَاعُ: نَبْتُ، لَا أَحَقُّهُ. وَالْعَدَمُ وَالْعُدْمُ: الْفَقْرُ؛ أَعْدَمَ الرَّجُلُ يُعْذِمُ إِعْدَامًا فَهُوَ مُعْذِمٌ وَعَدِيمٌ أَيْضًا؛ وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ. وَعَدِمَ يَعْدِمُ عَدْمًا وَعُدْمًا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَا أُعْزِزَ فَقَدْ أُعْدِمْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يَفْعُدُنِي صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

يَعْنِي فَرَسًا قَصِيرَ الْأَرْسَافِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحِبَالَةِ. وَأَخْبَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَجَدَ حَجَرَ بِحَضْرَمَوْتَ مَزْبُورٍ فِيهِ: عَدَمٌ عَدِمَهُ أَهْلُهُ؛ وَعَدَمٌ: وَادٍ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ أَيْضًا: وَعَدَمٌ: وَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ كَانُوا يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فِغَاضَ مَاؤُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَرْضُ عَدْمَاءَ: بَيْضَاءُ. وَشَاةُ عَدْمَاءَ: بَيْضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنُ كَانَ. وَالْعَمْدُ: ضِدُّ الْخَطَأِ. وَعَمَدْتُ لِلْأَمْرِ، إِذَا قَصَدْتَهُ أَعَمِدَهُ عَمْدًا. وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ أَعَمِدَهُ عَمْدًا، إِذَا أَسْنَدْتَهُ، وَالشَّيْءُ الَّذِي يُسْنَدُ إِلَيْهِ عِمَادٌ. وَالْعَمُودُ: عَمُودُ الْخِبَاءِ، وَالْجَمْعُ عُمْدٌ؛ وَعُمْدُ الْخِبَاءِ: أَسْقَابُهُ، الْوَاحِدُ سَقْبٌ. وَيُجْمَعُ عَمُودٌ عَمْدًا وَعَمْدًا. وَعَمُودُ الصَّبْحِ: ابْتِدَاءُ ضَوْئِهِ. وَرَجُلٌ عَمِيدٌ: سَيِّدٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ؛ هَذَا عَمِيدُ بَنِي فُلَانٍ وَعِمَادُهُمْ، أَيُّ سَيِّدِهِمْ. وَرَجُلٌ عَمِيدٌ: قَدْ عَمِدَهُ الْحَزَنُ، أَيْ لَهَدَ فُؤَادَهُ. وَيُقَالُ: قَدْ عَمِدَ الثَّرَى يَعْمِدُ عَمْدًا، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فَإِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ. قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى غَدَتُ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمِبَاءَةِ تَخْذِي وَالثَّرَى عَمْدٌ

وَعِمْدَ سَنَامِ البَعِيرِ يَعْمَدُ عَمْدًا، إِذَا عَضَّ الحِمْلُ غَارِبَهُ وَسَنَامَهُ حَتَّى يَتَوَخَّضَ لَحْمَهُ، أَيْ
يَتَكَسَّرُ وَيَتَفَسَّخُ، فَإِذَا قَاحَ الْمَوْضِعُ فَهِيَ الْعَمْدَةُ وَالْبَعِيرُ عِمْدٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ مِنْ الْبَقَارِ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ

وَفُلَانٌ عُمْدَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَعُمْدَتُهُمْ، أَيْ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِي أُمُورِهِمْ. وَرَجُلٌ عُمْدَانٌ
وَعُمْدَانِي، إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَعَمُودُ الرَّكْبِيِّ: الْقَائِمَتَانِ اللَّتَانِ تَكُونُ عَلَيْهِمَا الْمَحَالَةُ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

لَا دَلْوٌ إِلَّا مِثْلُ دَلْوٍ أَهْبَانُ
لَهَا عِنَاجَانُ وَسِتٌّ آذَانُ
إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعَمُودَانُ

وَالْمَعْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَعْدُ مَعْدً، إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ، وَهُوَ الْبَقْلُ الرَّخِصُ. وَالْمَعْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ:
مَعَدْتُ الرَّمْحَ أَمْعَدَهُ مَعْدًا، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ. وَالْمَعْدُ أَيْضًا: الْغَلْظُ، وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ
الْمَعْدَةِ. وَالْمَعْدَانُ: اللَّحْمَتَانِ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ مِنَ الْفَرَسِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا السَّرَجُ مِنْ عَنِ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعْدًا. وَالْمَعْدَانُ مِنَ جَنْبِ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ عَقَبَيْ
الْفَارِسِ؛ هَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَأَنْشَدَ:

رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَوَّحَتْهُ مَرَازِيٌّ فَطَافَتْ بِرَيَّانِ الْمَعْدَيْنِ ذِي شَحْمٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَعْدَانُ هُمَا مَوْضِعُ السَّرَجِ مِنْ جَنْبَيْ الْفَرَسِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِمَّا زَالَ سَرَجٌ عَنْ مَعْدٍ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
وَيُقَالُ: تَمَعَّدَ الْغَلَامُ، إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

رَبِّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا
وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا
كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَا أَنْ أُجْلَدَا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: "اخْشَوْشِنُوا وَتَمَعَّدُوا". وَالْمِثْلُ السَّائِرُ: "تَسْمَعُ
بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ"، كَأَنَّهُ نَسِبَهُ إِلَى مَعْدٍ ثُمَّ صَغَّرَهُ، وَكَانَ اسْمُهُ شَيْقُ بْنُ ضَمْرَةَ، فَسَمَّاهُ
النِّعْمَانَ ضَمْرَةَ بْنُ ضَمْرَةَ؛ وَكَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ مُعِيدِي فَاسْتَنْقَلُوا ذَلِكَ فَخَفَّفُوا. وَمَعْدِي
كَرِبٌ: اسْمٌ. وَمَعْدَانُ: اسْمٌ.

الدَّعْن: لغة رديئة، وهو سَعَفٌ يُضَمُّ بعضُهُ الى بعض ويُرمَلُ بالشَّرِيطِ ويُبَسِّطُ عليه التمر. والدَّعْن: الذِّلُّ، له موضعان؛ يقال: دَنَعَ الرجلُ يدْنَعُ دَنَعًا، إذا ذَلَّ. قال الحارث بن حَلْزَة:

فله هنالك لا عليه إذا دَنَعَتْ أنوفُ القومِ للنَّعْسِ

ويقال: فلان من دَنَعَ بني فلان، إذا كان من رُذالهم؛ مأخوذ من دَنَعَ البعير، وهو ما يطرحه الجازر منه. وَعَدَنَ الرجلُ بالمكان يَعدِنُ ويَعْدُنُ عَدْنًا وَعُدُونًا فهو عادن، إذا أقام به، ومنه اشتقاق المَعْدِنِ. وَعَدَنَ أُبَيُّ نُسبًا الى أُبَيِّ، وهو رجل من حَمِير، لأنه عَدَنَ بها أي أقام بها. وجنة عَدْنٍ، أي دار مُقام، والله أعلام. والعَدْنُ: ميلك عن الشيء: عَنَدَ يَعْنِدُ وَيَعْنُدُ عَنَدًا وَعُنُودًا. وطريق عاند، أي مائل. وعِنْدَ: كلمة يُتَكَلَّمُ بها، توجب المِلْكَ أو الظرف؛ تقول: عند فلان مَالٌ، ولي عند فلان مَالٌ. وعِرْقُ عاندٍ، إذا كان لا يرقأ من الدَّم. وناقَة عُنُود، والجمع عُنُدٌ وَعُنْدٌ، إذا تنكَّبتِ الطريقَ من قوَّتِها ونشاطها. قال الراجز:

إذا رَكَبْتُ فاجعلوني وَسَطًا
إني كبير لا أَطِيقُ العُنْدَا

فجمع بين الطاء والdal في القافية. وعاند الرجلُ الرجلَ معاندةً وعِنَادًا، إذا خالفه. وعاند الرجلُ الرجلَ، إذا عارضه في سير أو طريق. ومن أمثالهم: "كل شيء يحب وَلَدَه، حتى الحَبَّارُ وتطير عِنْدَه"، أي تعارضه. ورجل عَنِيد، إذا خالف الحق، ففصلوا بين العنيد والعنود.

د-ع-و

الدَّعْوُ: مصدر دعا يدعو دَعْوًا ودُعَاءً. والدَّعْوَةُ في النسب بالكسر لا غير. والدَّعْوَةُ الى الطعام بالفتح، وهي المَدْعَاة أَيْضًا. واستجاب الله دعاءه ودَعَوته. والدَّعْوُ: مصدر داع يدوع دَوْعًا، إذا استنَّ عاديًا أو سابحًا. والدَّعْوُ: ضرب من الحيتان؛ لغة يمانية، وأحسب من هذا اشتقاق الدَّعْوِ. والعَدْوُ: مصدر عدا يعدو عَدْوًا وَعُدْوًا. وعدا عليه بالسيف يعدو عَدْوًا. وأَعْدَى فرسه يُعديه إعداء، إذا استحضره. قال الجعدي:

حتى لحقناهم تُعدي فوارسنا كأنها رَعْنُ فُفٍّ يرفع الآلا

ويقال للفرس الشديد العَدُو والحمار: إنه لَعَدَوَان. ويقال: أَعْدَى فلاناً على ظلمي مالٌ وقومٌ، أي أعانه. ويقال: الزم أعداء الوادي، يريد نواحيه. قال ذو الرُّمَّة:

تَسْتَنُّ أعداءَ قُرَيانٍ تَسَنَّمُها غُرُّ العَمَامِ ومرتجأها السَّودُ

وعدا عليه، من العُدوان، يعدو عُدْواً وعُدْواً وعُدْواناً، إذا جار. وقد قُرئ: "فيسبوا الله عُدْواً بغير علم"، وعُدْواً، أي تعدّياً، والله أعلم. ويقال: عَداه ذلك الأمر عن الشيء يعدوه، إذا صرفه عنه؛ وما عدا ذاك بني فلان، أي ما جاوزهم. قال بشر بن أبي خازم:

فأصبحت كالشِّقْراء لم يَعُدْ شَرُّها سَنابِكَ رجليها وعِرْضُكَ أوفرُ

ويقال: نمتُ على مكان مُتَعادٍ، إذا كان متفاوتاً ولم يكن مستوياً. وجئت على مركب عُدْواء، إذا لم يكن على طمأنينة وسهولة. ويقال: عادى بين عشرة من الصيد، إذا والى بينهم. قال الشاعر:

فعاديتُ منه بين ثور ونعجةٍ وكان عِداءُ الثور مني على بالٍ

ويقال: تعادى القومُ إليّ بنصرهم، أي توالوا. وعَدْوان: اسم أبي قبيلة من العرب، وهو لقب، واسمه عمرو؛ هكذا يقول ابن الكلبي، وستره في كتاب الأنبار إن شاء الله. والعُودُ: مصدر عاد يعود عَوْداً، أي رجع، ومنه قولهم: رجع فلانُ عَوْدَه على بَدْنِه. وعُدْتُ المريضَ أعوده عَوْداً وعبادةً، وهذه الياء مقلوبة عن الواو. وفعلتُ ذلك عَوْداً على بَدء. والعُود من عيدان الشجر، والجمع أعواد وعيدان. والعُود الذي يُتَبَخَّر به مأخوذ من عيدان الشجر. والعُود الذي يُضرب به، وهو المِزْهَر: معروف. والعُود من الإبل: المُسِنَّ، والجمع العَوْدَة. قال الراجز:

أصبرُ من عَوْدٍ بجنبيه جُلْبُ
قد أثر البطانُ فيه والحقَبُ

وعود البعير تعويداً، إذا صار عَوْداً. ومن أمثالهم: "زوج من عُود خيرٌ من قُعود"؛ والمثل لابنة ذي الإصبع العدواني، وقال قوم: لابنة الحُمَارس التغلبي، ولها حديث. والبعير عَوْدٌ والناقة عَوْدَة، ولا يكادون يستعملون ذلك في الإناث. وذو الأعواد: رجل من العرب كان قد أَسَنَ، وهو الذي قُرعت له العصا، وكانت العرب تتحاكم إليه، وكان يُحمل في مِحْفَة فسُمِّي ذا الأعواد بذلك وصار مثلاً. وهو الذي عنى الأسود بن يعفر بقوله:

ولقد علمتُ سوى الذي نَبَأْتَنِي أنَّ السبيلَ سبيلُ ذي الأعوادِ

ويُروى: خلافَ ما أنبأتني؛ فأهل اليمن يقولون إن ذا الأعواد عمرو بن حُمَمة، وقيس تقول: هو عامر بن الظرب، وتميم وربيعة تقول: هو ربيعة بن مُخاشن، وهو الذي قُرعت له العصا لينتبه بعدما خَرِفَ لأنه كان يحكم بينهم. وإياه عنى القائل بقوله:

وزعمتمُ أن لا حُلومَ لنا إنَّ العصا قُرعت لذي الحِلْمِ

وقال الآخر:

لذي الحِلْمِ قبلَ اليومِ ما تُقرَع
العصا وما علَّم الإنسانُ إلا ليَعْلَمَا

والودَع: صَدَف من صَدَف البحر، الواحدة وَدَعَة، وربّما حُرِّك فقليل: وَدَعَة. قال الشاعر:

السُّنُّ من جَلْفَرِيزٍ عَوَزِمَ خَلْقٍ والحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّثُ الْوَدَعَة

وقال الآخر:

ولا أَلْقِي لذي الْوَدَعَاتِ سُوطِي لأخدَعَه وَغِرَّتَه أريدُ

وطائر أودَع، إذا كان تحت حَنَكه بياض. والعرب تقول دَعَه عنك، ولا يقولون وَدَعْتُهُ ولا وَدَرْتُهُ، ويقولون تركته، وزعموا أنه قُرئ: "ما وَدَعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى". ورجل وادع: سهل الجانب. وودّعت الرجل توديعاً، وهو التسليم عليه عند فراقه. وأودعته شيئاً أودعه إيداعاً، فأنت مُودِع والشئ بعينه مُودَع؛ ويسمى الشئ المودَع: الوديعه. وتوادع القوم، إذا تكافؤا عن الحرب موادعةً ووداعاً، بكسر الواو. والوداع؛ بفتح الواو، من التوديع. وقد سمّت العرب وادعاً ومودوعاً وودّاعاً وودّعان ووديعه. ووادعة: بطن من همدان. والميدعة، والجمع مَوَادِع: ثوب تودع المرأة به ثيابها وتلبسه في البيت. والوَعْد: معروف؛ وعدت الرجل أَعِدّه وَعْداً حسناً من مال وغيره. وفلان وفِي الوَعْد والموعود. وأرض واعدة، كأنها تَعِدُّ بالنبات، وكذلك سحاب واعد كأنه يَعِدُّ بالغيث، وفرس واعد كأنه يَعِدُّ جَرِيّاً بعد جري، ويوم واعد كأنه يَعِدُّ بحرّاً أو قُرّاً. وأوَعَدْتُ الرجلَ بَشَرّاً أو عده إيعاداً فأنا مُوَعِد وهو مُوَعَد، والاسم الوعيد، إذا تهدّته. قال الشاعر:

وإني وإن أوَعَدْتُهُ أو وَعَدْتُهُ لَمُخْلِفٌ إيعادي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي

د-ع-ه

الدَّعَة: أن يودّع الرجل نفسه ولا يبتذلها. والعِدَة اسم ناقص، وليس هذا موضع تفسيره. والعَهْد: معروف؛ عَهَدْتُ أَعَهْدَ عَهْداً، وعاهدتُ الرجل معاهدةً، وبين فلان وفلان عَهْداً، وهو من الموادعة؛ تعاهدوا، إذا تواعدوا. والعَهْدَة والعَهْدَة والعَهْد: مطر أول السنة، والجمع عِهاد وعُهود. قال الشاعر:

أَمِيرٌ عَمَّ بالمعروف حتى كأنَّ الأرضَ أسقاها عِهادا

وقال الآخر:

أَصْلَتِي تَسْمُو الْعِيُونُ إِلَيْهِ مُسْتَنِيرٌ كَالْبَدْرِ عَامَ الْعُهُودِ

والمُعَاهِد: ذو الدِّمَّة. واجتماع الهاء والعين في كلمة واحدة قليل في كلام العرب، وقد تقدّم الإخبار بهذا في أول الكتاب. وبنو عُهَادَة: بَطِين من العرب. والعُهْدَة: كتاب يُكْتَب بين قوم بعهد من بيع أو حِلْف. والمَعْهَد: الموضع الذي تعهّد فيه القوم، والجمع مَعَاهِد. وتعهّدته الحُمَى. واستعهدتُ فلاناً، أي أحسست به العهد. وكتاب يُكْتَب بين القوم يسمّى العهد. والعهد: المنزل، وهو المَعْهَد أيضاً. قال الراجز:

هل تعرف العهد القديم أَرْسُمُهُ

عَفْتُ عَوَافِيهِ وَطَالَ قَدَمُهُ

وتقول العرب في زجر الفِصال: هِدْعُ هِدْعُ. والعَيْدَة: البعير الصَّعب. قال الراجز:

أَوْ خَافَ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّ

وَحَبِطَ صِهْمِيمُ الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ الْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَهَدْعُ وَهْدَاعُ: زجر للغنم.

د-ع-ي

العَدْي: القوم يَعْدُونَ في الحرب على أرجلهم، وإنما يستحق هذا الاسم الرِّجَالَةُ دون الفرسان. قال الهذلي:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

يعني قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون إليها، والشَّوَاجِن: جمع شاجنة، وهو الوادي الذي فيه الشجر الملتف المتصل ببعضه ببعض. وقال الأصمعي: يقال: فلان في قوم عَدَى، أي أعداء؛ قال: والعِدَى: الغرباء. ويقال: أَسْمَتَ الله عَادِيَهُ، أي عدوّه. وخاصمت بنتُ جَلَوَى امرأةً فقالت لها: ألا تقولين: أقام الله نَاعِيكَ وَأَسْمَتَ الله رَبَّ العرش عَادِيكَ. وقولهم: عادَهُ عِيدٌ؛ الأصل فيه الواو، والعِيد: كل يومٍ مَجْمَع، واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه، ولهذا موضع تراه إن شاء الله. وقال آخرون: بل سُمِّيَ عيداً لأنهم قد اعتادوا. واليَاء في العيد أصلها واو، وإنما قُلِبَتْ ياءً لكسرة ما قبلها. قال العجاج:

يَعْتَادُ أَرْبَاضاً لَهَا أَرِيُّ

كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَصْرَانِيُّ

يعني الثور الوحشي وله مأوى يعودده. وإذا جمَعُوا قالوا: أعياد، وإذا صَغُرُوا قالوا: عَيْدٌ، تركوه على التغيير لأن كل مصغّر مضموم الأول فلما كان الثاني من هذا ياءً

استثقلوا أن يخرجوا من ضمّ الى ياء فكسروا فقالوا: عَيَّيد وشَيَّيم وبَيَّيت. والعائدة: المعروف والصلّة؛ يقال: ما لك عائدة علينا، وأنت كثير العوائد، ولا يزال يعود علينا. وهذا الأمر أعوّد من غيره، أي أرفق. وفحل مُعيد، إذا كان معتاداً للضّراب. والعيدية: نجائب منسوبة الى العيد، وهي قبيلة من مَهرة بن حيدان. والعيدانة: النخلة. وبنو عادية: منسوبة الى عاد. وعادياء: أبو سموأل بن عادياء اليهودي.

باب الدال والغين

مع ما بعدهما من الحروف

د-غ-ف

الدَّغَف: الأخذ الكثير؛ دَغَفَ الشيءَ يدَغِفُه دَغْفاً. والدَّغَف من قولهم: أغدِف قنّاعه، إذا أسبله على وجهه. وفي الحديث: "كالوَصع حين يُغْدَفُ عليه أو به". قال الشاعر:

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِتَاعَ فَإِنِّي
طَبُّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ
المستأنم

ومن هذا أصل بناء الغداف لسبوغ ريشه. وأغدِفَ الليل، إذا غطّى كلّ شيء بظلمته. وأغدِفَ البحرُ، إذا اعتكرت أمواجه. والغادِف: الملاح؛ لغة يمانية. والمِغْدَفَة والغادوف: المِجْداف بلغتهم. قال أبو بكر: المِجْداف، بالذال معجمة. وأنشدنا أبو حاتم قال: أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء:

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْدَافُهَا تَنْسَلُّ مِنْ مَثْنَاتِهَا بِالْيَدِ

يريد بالمِجْداف هاهنا السّوط. والدَّفْع: حُطام الدُّرة ونُسَافَتها. قال الراجز:

دُونَكَ بَوْغَاءَ رِيَاغِ الرَّفْعِ
فَأَصْفِغِيهِ فَالِكِ أَيِّ صَفْعٍ
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حُطَامِ الدَّفْعِ
وَأَنْ تَرَيِ كَفَاكِ ذَاتَ نَفْعٍ
تَشْفِينَهَا بِالنَّفْتِ أَوْ بِالْمَرْغِ

البوغاء: التراب المدقّق، وهو الرِّياغ بعينه؛ والرَّفْع: الأُم موضع في الوادي وشرّهُ، بالفتح، أخبرنا بذلك أبو حاتم عن أبي زيد عن العرب من أهل اليمن؛ وقوله: فأصْفِغِيهِ، أي أقمّحِيهِ، يقال: صَفَعْتُ الشيءَ وأصْفَغْتُهُ أنا إِيّاه، إذا قمّحَه؛ والنَّفْع: الآثار التي تظهر في الكفّ من العمل. وقَدَغْتُ الشيءَ أَقدَغُه قَدْغاً، إذا شدّختَه. وفي الحديث عن النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا تَفَدَّعَ قَرِيشٌ رَأْسِي".

د-غ-ق

الغَدَق: كثرة الماء والندى والنبت؛ يقال: مكان غَدِيقٌ ومُغْدِيقٌ: كثير الماء. وماء غَدِيقٌ: كثير. والغَدَق: السَّعة. وفي الحديث: "في الغَدَق والغَمَق"، فالغَدَق: كثرة الماء، والغَمَق: اللُّثْق والندى.

د-غ-ك

أُهملت.

د-غ-ل

الدَّغَل: اشتباك النبات والتفافه، وأعرِفُ ذلك في الحَمْض خاصَّة، إذا خالطه العرين؛ والعرين: ما اجتمع من شجر وحُفَاء، وأهل اليمن يسمّون الأراك المجتمع عريناً. ويقال: مكان دَغِلٌ ومُدَغِلٌ، ومنه قيل: أدغَلَ الرجلُ يُدْغِلُ إدغالاً فهو مُدْغِلٌ، إذا فسد قلبه وخان. وجمعوا دَغَلًا أدغالاً ودِغالاً. وبطون الأودية تسمّى المَدَاغِل إذا كثُر شجرُها. ولَدَغَتِ الحَيَّةُ لُدْغاً، والرجل لديدغ وملدوغ. ولَدَغْتُ فلاناً بكلمة، إذا نزعت به، ورجل مُلْدَغ، إذا كان يفعل ذلك بالناس. واللُّغْد: أصل بناء اللُّغْدود، والجمع لُغَاديد، وهو اللحم الذي يكتنف اللُّهُوات في باطن الحلق؛ وجمع لُغْدود لُغَاديد، وجمع لُغْد لُغْد الغاد، واللُّغْد واللُّغْدود واحد. وجاء فلان متلُغداً، إذا جاء متغضباً.

د-غ-م

الدُّغْمَة: لون، من قولهم: فرس أدْغَمٌ، وهو الدَّيْرَج بالفارسية الذي لونٌ وجهه يخالف لونَ سائر جسده، ولا يكون إلا سواداً. ومثل من أمثالهم: "الذئب أدْغَمٌ"، وتفسير ذلك أن الذئب دُغَمٌ، فالذئب إن وَلَغَ أو لم يَلِغْ فالدُّغْمَة لازمة له، فربما قيل: "قد وَلَغَ وهو جائع"، يُضرب هذا المثل للرجل يُظَنُّ به الخير وليس هناك ويُغبط بما لم يَنْلُ. وقد سمّت العرب دُغْمان ودُغَيْماً. ويقال: أدغمتُ اللّجام في في الفرس، إذا أدخلته فيه، ومنه إدغام الحروف بعضها في بعض. والدَّمَغ: مصدر دَمَغْتُهُ أدْمَغُهُ دَمْغاً، إذا ضربت دماغه. ودمغته الشمس، إذا ألمت دماغه. ورجل دميغ ومدموغ، إذا ضرب على دماغه. ودميغ الشيطان: نَبَزُ رجل من العرب. وأمّ الدِّماغ: الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدِّماغ. والغَمْد: غَمْدُ السيف؛ غَمَدْتُ السيف وأغمدته، لغتان فصيحتان، والسيف مُغْمَد ومغمود. والغَمْد: جَفَن السيف. وبرك الغِمَاد: موضع، وقيل: الغُمَاد أيضاً. وتقول:

تَغَمَّدَ الله فلاناً برحمته، كأنه ستره بها؛ مأخوذ من الغمد. وغُمدان: حصن باليمن. وبنو غامد: قبيلة من العرب، واختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي: سَمِّي غامداً لأنه تَغَمَّدَ أمراً كان بينه وبين عشيرته، فسمّاه ملك من ملوك حمير غامداً، وأنشد ابن الكلبي بيتاً لغامد هذا:

تَغَمَّدْتُ أمراً كان بين عشيرتي فأسماني القَيْلُ الحَضوريُّ غامدا

قوله الحَضوري: منسوب الى حَضور، وهو بطن من حَمِير أو موضع، منهم شُعيب بن ذي مَهْدَم النبي الذي قتله قومه، وليس بشُعيب صاحب مَدِين، فسَلَّطَ الله عليهم بُخْتَ نَصْرَ فحصدهم، فهو الذي يقول الله عزَّ وجلَّ فيه: "فلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكضُونَ" الآيات. وذكر ابن الكلبي أنه كان في زمن يوسفَ عليه السلام. وفي الحديث: "كَفَّنَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حَضوريَّين"، وقالوا: سَحولِيَّين، وكلاهما موضع باليمن معروف. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: ليس اشتقاق غامد من هذا، إنما هو من قولهم: غَمَدَتِ البئرُ، إذا كثر ماؤها. وَغَمَدَتِ ليلُتنا، إذا أَظلمت. وأنشد:

وليلةٍ غامدةٍ غُمودا

ظلماء تُغشي النَجْمَ والفرقودا

يريد الفرَقْد. والمَغْد: النَّفْ؛ مَعَدْتُ الشَّعَرَ أَمَّغَهُ مَغْدًا، إذا نتفته، ويُفتح أيضاً فيقال: المَغْد، وهو أعلى. قال الشاعر:

يباري قُرْحَةً مثلَ ال وتيرة لم تكن مَغدا

وقال قوم: المَغْد: الباذنجان؛ فارسي معرَّب في بعض اللغات.

د-غ-ن

الدَّنْغ: رجل دَنَغ من قوم دَنَعَة، وهم سَفِلَة الناس ورُذالهم؛ ويقال: دَنِع، بالعين، وهو الوجه. والدَّنْغ: مصدر ندغته بكلمة أندغه ندغاً، إذا سبغته بها. قال الراجز:

مالت لأقوال الغويِّ المِنْدَغ

فهي تُري الأَلاقَ ذاتَ النَّغْنُغ

والنَّدَغ: الصَّعْتَر البري؛ هكذا قال أبو زيد. وقال غيره: هو النَّدَغ، بفتح النون. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف: ابعث إلي من عسل النَّدَغ والسَّحاء أخضرَ في السَّقاء أبيضَ في الإناء؛ السَّحاء، ممدود: ضرب من الشجر تأكل منه النحل. والغَدْن: أصل بناء التَّغْدَن، وهو التمايل والتعطف.

واغدون النبت، إذا تمايل، ومنه اشتقاق اسم غُدانة. وبنو غُدُن: بطن من العرب، وكذلك بنو غُدانة أيضاً. وأحسب أن الغُدنة لحمة غليظة في اللّهازم أو قريب منها. والقضيب الذي تعلّق عليه الثياب في البيوت يسمّيه أهل اليمن: الغدان.

د-غ-و

الغَدُو: مصدر غدا يغدو غَدُوًّا وِغْدُوًّا. ويقال: ألقاه غَدُوًّا، في معنى غد. قال الراجز:

لا تَقْلُواها واذلّواها دَلّوا
إنّ مع اليوم أخاه غَدّوا

والوَعْد: الضعيف من الرجال، والجمع أوغاد؛ وقالوا: وَغَدَ الرجلُ وَغادةً؛ قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: قال أبو خَيْرَة أَقار بن لَقِيط: كنت وَغَدًا يوم الكلاب، أي ضعيفاً. وقال أبو حاتم: قلت لأُم الهيثم: ما الوغد؟ فقالت: الضعيف، قلت: أُوَيقال للعبد وَغْد؟ قالت: ومن أوغْدُ منه؟

د-غ-ه

دُعَة: اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهم، وهي التي يقال فيها: "أَحْمَقُ من دُعَة"، ولها حديث.

د-غ-ي

الغَيْد مصدر قولهم: جارية غَيْداء بيّنة الغَيْد، وهو لين المفاصل مع الأعطاف في نعمة، وأكثر ما يُستعمل ذلك في العُنُق، ثم كثر ذلك حتى قالوا: نبت أَعْيَدُ، إذا تعطّف من نعمته، وظبي أَعْيَدُ، والجمع غَيْد. وللدال والغين والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الدال والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

د-ف-ق

دَفَقْتُ الماء أَدْفِقَه دَفْقًا، إذا أَرَقْتَه. وكل مُراقٍ مدفوقٌ. ويقال: دفق الله روحه، إذا دعا عليه بالموت. وحدثنا أبو حاتم عن الأصمعي وعبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: نزلتُ بأعرابية فقالت لابنة لها: قَرَّبِي إليه العُسّ، فجاءتني بعُسٍّ فيه لبن فأراقته فقالت

لها: دُفِقَتْ مُهَجَّتُكَ. وناقاة دَفُوق ودِفَاق، إذا كانت تتدَفَّق في سيرها. والدَّفَقَّى: ضرب من السير واسع الخطو. وسار القومُ سيراً أدفق، أي سريعاً؛ ويقال: دَفَقاً أيضاً. وتدَفَّق النهر بالماء، إذا امتلأ حتى يفيض الماء من جوانبه. وسارت الإبلُ التدَفَّق، إذا كانت تتدَفَّق في سيرها مع سرعة مشي. والْفَقْد من قولهم: فقدتُ الشيءَ أَفْقِدُه فَقْداً وفِقْداناً وفُقوداً، والشيءُ فقيد ومفقود. وكل أنثى تَنكُل ولدها فهي فاقدة. والقَدْف: الكَرْب إذا قُطع الجريد عنه فبقيت له أطراف طوال؛ لغة أزدية. والقُدَاف: جَرَّة من فَخَّار. وكانت جاريةً من العرب بنتُ بعض ملوكهم تحمَّق فأخذت غَيْلَمَةً، وهي السُّلْحُفَة، فألبستها حُلِيَّها فانسابت السُّلْحُفَة في البحر فدعت جوارِيها وقالت: انزِفْن، وجعلت تقول: نزافِ نزافِ لم يبق في البحر غيرُ قُداْفٍ. والقَفْد، لغة أزدية: الكَرْب الذي يسمَّى الدَّفُوج والجريد. والقَفْد: التواء الرُّسْغ رُسْغ اليَد من الفرس والإنسان إلى الوحشي، والالتواءُ إلى الإنسي حَنَفٌ؛ رجل أَقْفَدُ وامرأة قَفْداءُ، وكذلك الفرس. والقَفْداء: العِمَّة؛ يقال: اعتَمَّ القَفْداءُ، إذا لَفَّ عِمامته على رأسه ولم يُسَدِّلها على ظهره. والقَفْدان: خريطة من أَدَم يتَّخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم. قال الراجز يصف شِقْشِقَةً:

في جَوْنَةٍ كَقَفْدانِ العَطَّارِ

د-ف-ك

فَذَك: موضع. ويقال: فَذَكْتُ القطنَ تفديكاً، إذا نَفَشْتَه؛ لغة أزدية. وقد سَمَت العرب فُذِيكاً وفَذَكِيّاً وفَذَاكاً.

د-ف-ل

الدَّفْلَى: شجر معروف مُرّ يكون في الأودية. قال الشاعر:

أَمَرُ من الدَّفْلَى وأحلى من العَسَلِ

ويسمى الحَبْنُ؛ لغة يمانية. والدَّلف والدَّليف والدَّلْفان: مصادر دَلَفَ يَدِلِف، وهي مِشِيَة فيها سرعة وتقارب خطوٍ كما يمشي المقيد. قال الشاعر:

فَأَقْبَلَ مَرّاً إلى مَجْدَلٍ كمشي المقيد يمشي دَلِيفاً

وبه سُمِّي الرجل دُلف. وشيخ دالف، إذا مشى كذلك. قال الشاعر:

كعهْدِكَ لا عَهْدُ الشَّبابِ يُظِلَّنِي ولا هَرَمٌ ممن توجَّه دالفُ

د-ف-م

الفَدَم: العَيِّي؛ رجل فَدَمَ بَيْنَ الفَدَامَةِ والفُدُومَةِ، وليس الفَدَامَةُ مما تذهب إليه العامَّة، يسمُّون الضَّخَمَ فَدَمًا. وثوب مفدوم ومفدَم، وهي حُمرة ليست بمشَبَّعة. والفِدَام: خرقة تُجعل على الكوب، وأصله من البعير إذا جُعِلَ على فيه الفِدَامَةُ وهي الغِمَامَةُ.

د-ف-ن

الدَّفْن: الشيء المدفون. والدَّفْن: مصدر دفنت الشيء أدفنه دَفْنًا. وركايا دِفَان، إذا كُبِست ثم استُنْبِطت. والشيء دفين ومدفون. والمدافن: المواضع التي تُدفن فيها الكنوز وغيرها. والدَّفَائِن: الكنوز أيضاً. ودَوَّفَن: اسم، الواو فيه زائدة. ورجل دَنَفَّ وامرأة دَنَفَّ، إذا أصابها ضنَّى من مرض أو حزن، وقالوا: دَنَفَّ، بكسر النون، ودَنِفَان وأدناف؛ ورجل مُدَنَّف ومُدَنِف كذلك. والفَدَن: القَصْر، والجمع أفدان. قال الشاعر:

حتى تناهت بها الأفدانُ والدُّورُ

والفَدَن من قولهم: فَنَدَ يَفْنَدُ فَنَدًا، إذا ضعف رأيه من سنٍّ أو كبر. وأنفدته إفنادًا، إذا خطأت رأيه؛ وفندته تفنيديًا، إذا فعلت به ذلك. ورجل مُفْنَد: مُسِنٌّ. وللتفنيدي موضعان؛ يقال: أفند الرجل، إذا كبر حتى يتكلَّم بما لا يُحتاج إليه، وفندت الرجل تفنيديًا، إذا خطأته ورددت عليه قوله. والفِنْد: القطعة العظيمة من الجبل، والجمع أفناد، وبه سُمِّي الفِنْد الزَّمَانِي، رجل من فرسان العرب، لعظم شخصه. قال الشاعر:

كأنه فِنْدٌ من الأفنادِ

وقال الآخر:

وعنترةُ الفَلَحَاءُ جاء مُلَأمًا كأنه فِنْدٌ من عَمَايةَ أسودُ

والنَّدَف: نَدَف القطن بالمِطْرَقَةِ، وهي المِنْدَقَةُ. قال الأخطل:

فأرسلوهنَّ يُذرين العَجَاجَ كما ينفِي سَبَائِخَ قَطَنِ نَدَفُ أوتارِ

ويُروى: كما يُذري. والنَّدَف أيضاً: تقارب خطو الفرس في خَبِيه؛ مرَّ الفرسُ يندِف نَدَفًا ونَدَفَانًا، والقطن مندوف ونديف. قال الراجز في المندوف:

يا لَيْتَ شِعْري عنكم

حنيفا

وقد جَدَعْنَا منكم الأنوفا

أتحملون بعدنا السيُوفَا

أم تغزلون خُرْفَعاً مندوفا

الخُرْفَع: قطن البرديّ. والنَّدْفَان: خَبَب الفرس؛ مرّ يَنْدِف نَدْفاً ونَدْفَاناً. والنَّدَاف: الذي يَنْدِف القطن، لغة يمانية عربية صحيحة. وحرفة النَّدَاف: النَّدَافَة. ونَفَدَ الشيءُ يَنْفَدُ نَفَاداً، إذا فُني، وأنفدته أنا إنفاداً.

د-ف-و

الدَّوْفُ: مصدر دَفَوْتُ الجريحَ أدفوه دَفَوّاً، إذا أجهزتَ عليه؛ ودَفَفْتُ عليه تدفيفاً. وفي الحديث أن قوماً من جُهينة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسير وهو يُرْعَد من البرد فقال: أدفوه، وهي لغته، عليه وآله السلام، بغير همز، فذهبوا به فقتلوه، وإنما أراد عليه السلام: أدفئوه من البرد، وليس في لغته عليه السلام الهمز. والدَّوْفُ: مصدر دُفْتُ الدواءَ وغيره بالماء أدوفه دَوْفاً. والفَوْدُ: أحد شِقَي الرأس، والجمع أفواد، وهما فَوْدَان. فأما الفَوَاد فمهموز تراه في باب الهمز إن شاء الله. والوَدْفُ: القَطْر؛ وَدَفَ الماءُ يَدِفُ وَدْفاً، بالdal؛ صحيح وزعموا بالذال أيضاً. والوَفْدُ: القوم الوافدون، والجمع وُفود؛ ووَفَدَ القومُ وأوفدتُهم أنا إيفاداً. وأوفَدَ الرجلُ على الشيء، إذا علا عليه، إيفاداً. وللفاء والdal والواو مواضع تراها إن شاء الله تعالى.

د-ف-ه

الدَّهْفُ: الأخذ الكثير؛ دَهَفْتُ الشيءَ أدَهَفَه دَهْفاً، وأدَهَفْتَه إدهافاً، إذا أخذته أخذاً كثيراً. والفَهْدُ: سَبْعُ معروف يصاد به، والأنثى فهدة، وهي دابة كثيرة النوم يضرب بها المثال فيقال: "أنوم من فهدة". قال الراجز:

ليس بنوامِ كنوم الفَهْدِ
ولا بأكّالٍ كأكل العَبْدِ

والفَهْدَة: الاسْت. وفَهَدَتَا الفرس: اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هَزْمَة. ورجل فَهْدٌ، إذا شَبَّه بالفهد لكثرة نومه. وفي الحديث: "إن دخل فَهْدٌ وإن خرج أَسَدٌ". والفَهَادُ: صاحب الفهود، كما أن الكلاب صاحب الكلاب. والفَهْدُ: مسمار في واسط الرِّحْلِ. قال الراجز:

كأن نابيه من التغريد
صريراً فهدي واسطٍ جديد

و غلام فَوْهَد: تارُّ الجسم سمين. والهِدَفُ: القطعة من الحائط والجبل، والجمع أهداف، وبه سُمِّي الوَحْم الثقيل من الرجال: الهَدَفُ، والهَدَفُ الذي يُرمى إليه مشبَّه به.

واستهدفْتُ عِرْضَ فلان، إذا سبعتَه ووقعت فيه.

د-ف-ي

فَيْدٌ: منزل من منازل البادية. والفَـيْدُ: مصدر فاد يفيد فَيْدًا، إذا مات. والفَيَّاد: ذكر البوم. قال الأعشى:

وَيَهْمَاءٌ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَاةِ يُوَرِّقُنِي صَوْتُ فَيَّادِهَا

وللدال والفاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الدال والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

د-ق-ك

أُهملت.

د-ق-ل

الدَّقْلُ: دَقْلُ السَّفِينَةِ، عربي معروف، والجمع أدقال ودِقال. وأهل المدينة يسمون النخل الذي يسمّيه أهل البصرة الدَّقْلَ: اللَّيْنُ واللُّوْنَةُ، واحدها لينة ولُونة، وهو من قوله تعالى: "ما قطعتم من لينة"، وتُجمع لِينًا. قال امرؤ القيس:

وسالفة كسحوق
اللِّيا
نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ

قال ابن دريد: بلغني عن بعض علماء البغداديين أنه قال: كسحوق اللُّبان، أراد شجر اللُّبان، فلا تلتفتنَّ الى ذلك، فإن شجر اللُّبان لا يبلغ قامة الرجل ولا يسمّى سَحَوْقًا إِلَّا النخل. ويقال: دَقْلُ المولود، إذا تضاعل جسمه وصغر. والدَّقْلُ من النخل من هذا إن شاء الله. والدَّلَقُ: أصل بناء قولهم: سيف دَلُوق ودَلِق، إذا كان سلس الخروج من جفنه. قال الشاعر:

أصابته رماحُ بني حَيٍّ كَأَنَّ جبينه سيفٌ دَلُوقُ

وكان رجل من فرسان العرب وهو الربيع بن زياد يُدعى دالِقاً لكثرة غاراته. وضرب الرجل فاندلقت أعفاجُ بطنه، إذا خرجت حشوته. والدَلَق: دابة؛ أعجمي. والقَلْد: نحو القَتْل؛ قَلَدْتُ الحبلَ وغيره أَقْلَدَه قَلْدًا، إذا قتلته. والقِلادة: معروفة، والجمع قلائد. وقلائد الهَدْي: لفائف كانت تُعمل من لحاء الشجر ويُقَلد بها أعناقها فيكون ذلك شعاراً لها. وتقلدت السيفَ قَلْدًا. ومقلد الرجل: موقع نجاد السيف على مَنْكبيه. والقَلْد: الحظ من الماء؛ سقينا أرضنا قَلْدنا، أي حظنا؛ وسقنا السماء قَلْدًا كذلك. وفي الحديث: "فَقَلَدْنَا السماء قَلْدًا في كل أسبوع". وضائق مقاليد الرجل، إذا ضاقت عليه أموره. والأقاليد والمقاليد: المفاتيح، ولم يتكلم فيها الأصمعي، وقال غيره: واحد المقاليد مقلد ومقلد، وواحد الأقاليد إقليد. ومقلد الذهب: رجل من سادات العرب يُعرف بهذا اللقب. ويقال: قَلَد فلانٌ فلاناً قِلادة سَوْد، إذا هجاه هجاءً يبقى عليه وَسْمُهُ. ومقلدات الشعر: البواقي على الدهر. والقِلْدَة والقِسْدَة: التمر والسويق الذي يُخلط به السمن. وقد سمّت العرب مقلداً. وبنو مقلد: بطن منهم. والمقلد: عصا في رأسها اعوجاج يُقَلد بها الكلاً كما يُقَلد القَت إذا جُعل حبالاً. وحبل قليد ومقلود، والشريط يسمى القليد؛ لغة عبديّة. والإقليد: المفتاح؛ فارسي معرّب. والقَدْل: فعل ممت، وهو أصل بناء القَنْدَل، النون زائدة، وهو الصلب الشديد. وقال قوم: هو الصلب الرأس.

د-ق-م

دَقَمْتُ فَمَ الرجل أدقمه دَقَمًا ودَقومًا، إذا هتمته. وفصل قومٌ من أهل اللغة فقالوا: رجل أَقَصَم، إذا انصدعت ثنيتُهُ ولم تَبِنْ؛ ورجل أَثَرَم، إذا سقطت إحدى ثنيتيه؛ ورجل أَهَنَم، إذا سقطت ثنيتاه؛ ورجل أدقم، إذا سقط مقدّم فيه. وقد سمّت العرب دُقيماً ودُقمان. ودَمَقْتُ الشيءَ في الشيء أدمقته وأدمقته دَمَقًا، إذا أدخلته فيه. والشيء دميّق ومدموق. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: دخل أعرابي البصرة فمرّ بدار فيها عرس فأراد الدخول فدفع في صدره فقال: انبلق لي بابٌ فاندمقتُ فيه فدلّط في صدري. والقَدَم: قَدَم الإنسان، والجمع أقدام. ولفلان قَدَمٌ صِدْق، أي أثره حسنة. وقَدِمْتُ من سفري قدوماً. وأقدمتُ على الشيء إقداماً. وقادم الإنسان: رأسه، والجمع قوادم؛ ولا يكادون يتكلمون بالواحد. وقوادم الطير: مقاديم الريش؛ عشر في كل جناح، والواحدة قادمة، وهي القدامى أيضاً. ومُقَدِّمة الرّحل: مقدّمه. وامتشطت المرأة المُقَدِّمة، وهو ضرب من المشط. ومقدّمة الجيش: أوله. ويقال للفرس: أَقْدَم، زجر له كأنه يؤمر بالإقدام؛ هكذا كلام العرب، وذكر ابن إسحاق في كتاب المغازي أن رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لينظر لمن الدّيرة منهما، فقال أحدهما: فدنت منا سحابةٌ سمعنا فيها حَمَحَمَةً الخيل وسمعنا قائلاً يقول: إقْدِم حَيْرُومُ، بكسر الهمزة؛ فأما صاحبي فانصدع قلبه، وأما أنا فكدتُ أهلك، ثم تماسكتُ فقل بعد ذلك: إن حَيْرُوم فرس جبرئيل عليه السلام. قال أبو بكر: ففي حديث المغازي إقْدِم، بكسر الهمزة والواحه ما أنبأتك به من فتح الهمزة. وقدامى الطير: مثل قادمته، سواء. والقديم: خلاف الحديث. والله عزّ وجلّ القديم الذي لم يَزَلْ. وقْدَام القوم: سيدهم. قال الشاعر:

إِنَّا لَنضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْفُدَارِ نَقِيعَةَ الْفُدَامِ

قال أبو عبيدة: الْفُدَامُ: السَّيِّدُ، وقال آخرون: الْفُدَامُ جمع قادم؛ وَالْفُدَارُ: الْجَزَارُ، وزعموا أنه أخذ من الطَّبِيخِ فِي الْقَدْرِ، وقال آخرون: بل أخذ من فُدَارٍ عَاقِرٍ نَاقَةٍ ثَمُودَ، فَسُمِّيَ الْجَزَارُ بِذَلِكَ. وَبَنُو فُدَمَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَفُدَمَ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. وقال بعض النُّسَابِينَ: فُدَمَ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِأَبٍ. قال أبو بكر: وهو كذلك، إلا أنه مَوْضِعٌ نُسِبَ إِلَى أَبِي الْحَيِّ، وَكَذَلِكَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الْفُدُمِيَّةُ. وَالْيَقْدُمِيَّةُ: قَوْمٌ يَتَقَدَّمُونَ فِي الْحَرْبِ. قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

الضارِبِينَ الْيَقْدُمِيَّةَ بِالْمَهْنَةِ الصَّفَانُحِ

وَقَدُومُ الْجَبَلِ: أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ قَدِيدِمَةُ الْجَبَلِ. وَالْقَدُومُ: الْفَأْسُ الَّتِي يُنْحَتُ بِهَا، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ لَا غَيْرَ، وَالْجَمْعُ قُدُمٌ وَقَدَائِمٌ. وَقَدُومٌ: ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَّاءِ؛ وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ ذِي النُّورِ: فَلَمَّا أُوفِيَتْ عَلَى قَدُومٍ سَطَعَ بَيْنَ عَيْنَيْ نَوْرٍ. وَقَدُومِيٌّ، مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ بِبَابِلَ أَوْ بِالْجَزْيَةِ، زَعَمُوا. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ قَادِمًا وَقُدَامَةً وَمُقَدَّمًا وَمُقَادِمًا وَمِقْدَامًا. وَجَمْعُ قَادِمٍ قُدُمٌ. وَالْقُدَمُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقُدَمِّ وَالْأَقْمَدِ، وَهُوَ الطَّوِيلُ؛ رَجُلٌ أَقْمَدُ وَأَمْرَأَةٌ قَمْدَاءُ وَقُمْدٌ وَقُمْدَةٌ. وَالْمَدَقُّ أَصْلُ بِنَاءِ مَدَقَّتُهُ أَمْدَقُهُ مَدَقًّا، إِذَا كَسَرْتَهُ؛ وَمَدَقْتُ الصَّخْرَةَ، إِذَا كَسَرْتَهَا. وَمَيِّدَقٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَالْمَقْدُ مِنْهُ اسْتِثْقاقُ الْمَقْدِ وَالْمَقْدِيٌّ، وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا. قال عمرو بن معديكرب:

وهم تركوا ابن كَبْشَةَ
مُسْلِحِبًا
وهم منعوه من شُرْبِ الْمَقْدِي

وقال قوم: الْمَقْدِيٌّ مَنْسُوبٌ، وَالْمَقْدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تُنْسَبُ. وَالْمَقْدِيَّةُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ مِنْ عَمَلِ الْأُرْدَنِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْمَقْدِيَّةُ وَالْمَقْدِيَّةُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا.

د-ق-ن

الدَّانِقُ: مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ، بِكَسْرِ النُّونِ - وَهُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْلَى - وَفَتْحِهَا، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَأْبَى إِلَّا الْفَتْحَ. قال الشاعر:

يَا قَوْمَ مَنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجَرِدِ الْقَاتِلِ الْمَرْءِ عَلَى الدَّانِقِ
لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَانِلًا وَجَاهُ بَيْنَ الْجِيدِ وَالْعَاتِقِ

قال أبو بكر: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ جَلْدًا فَجَاءَ إِلَى بَقَالٍ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ شَيْئًا بَدَانِقٍ فَاسْتَرْبَحَ الْبَقَالُ فِي الْوِزْنِ فَوَجَّاهُ بَيْنَ

جيده وعاتقه وَجَأَ فقتله فحُمِلت دِيَةُ الرجل على عاقلته، فقال رجل منهم هذا الشعر، وفيه زيادة وهي:

فَخَرَّ من وَجَأته مَيِّتاً كأنما دُهِدَ من حالقٍ
فبعضَ هذا الوجأ يا عجردُ ما ذا على قومك بالرافقِ

وَدَنَّقْتُ عَيْنُ الرجل تَدَنَّقُ تدنيقاً، إذا غارت، وكذلك الدابة. ويقال: قَدَنِي، في معنى حَسْبِي، وكذلك قَدِي. والقَدُّ: فارسيّ معرَّبٌ قد جاء في الشعر الفصيح. وقد استعملته العرب فقالوا: سَوِيَقٌ مقنود ومقَدَّد. قال الشاعر:

أَهَاجَكَ أَطْعَانُ رَحْلَنْ ونسوةً بكَرْمَانٍ يُعَبِّقَنَّ السَّوِيَقَ المَقَدَّدَا

وَالنَّقْدُ من الغنم: الصَّغَارُ الأجرام منها، والجمع نِقَاد. وراعي النَّقْدِ نَقَاد. قال أبو زُبَيْدٍ يصف أسداً:

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ يعلو بِخَمَلته كَهَبَاءَ هُدَابَا

وَنَقَدَ القرنُ والسنُّ يَنْقَدُ نَقْدًا، إذا وقع فيه الفساد. قال الهذلي:

تَنِيْسُ ثُبُوسٍ إِذَا يَنَاطِطُهَا يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدُ

وَنَقَدْتُهُ الحَيَّةُ، إذا لدغته؛ عربي صحيح. وفي بعض الأخبار: أنا النَقَادُ ذو الرِّقَبَةِ بُعِثْتُ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْقَصْرِ. وناقد الدنانير: الذي يعرف جيدها من مدخولها. والنَّقْدُ: خلاف التَّسْيِئَةِ. وَأَنْقَدَ: اسم من أسماء القُنْفُذِ؛ يقال في مثل: بات فلان بليلٍ أَنْقَدَ، وبليلٍ ابنِ أَنْقَدَ، إذا بات ساهراً لأن القنفذ لا ينام الليل. والنَّقْدُ: ضرب من النبات.

د-ق-و

قَادَ الرَّجُلُ البعيرَ وغيره يَقُودُهُ قَوْدًا. والقَوْدُ: الخيل؛ يقال: مرَّ بنا قَوْدٌ، أي مرَّت بنا جماعة من الخيل. وفرس أَقْوَدُ والأنثى قَوْدَاءُ والجمع قَوْدٌ، وهو طول العنق في تطأمن. والقَوْدُ أن ينقاد القاتلُ فيقتل بالذي قتله. قال الشاعر:

لَمَّا رَأَى وَاشِيقُ إِقْعَاصَ ولا سبيلَ إلى عقلٍ ولا قَوْدِ
صاحبه

وَالْقَدْوُ مصدر قَدِيَ اللحمُ يَقْدَى ويقدو قَدِيًّا وقَدْوًا، وشَمِمْتُ قَدَاةَ اللحم، إذا شَمِمَتْ له رائحة طيبة. وفلان قُدوة لفلان، إذا كان يتَّبَعُه. والوَدُقُ: القطر الذي يخرج من خلل السحاب محتفلَ المطر الشديد؛ ودَقَّتِ السماءُ وأودقت. والوَدِيقَةُ: دَوَّمان الشمس في كبد

السماء في الهاجرة. والودقة: دم ينعقد في بياض العين؛ ودقت عينه تودق وتيدق ودقاً وودقاً، إذا صار فيها ذلك الدم. وأتان ودوق ووديق، لغتان فصيحتان، إذا أرادت الفحل، والاسم الوداق. وودق الشيء، إذا حان، أو دنا منك؛ تقول: ودق مني الشيء، إذا دنا. والمودق: موضع دنو الشيء. وودقان: موضع. ويقال: بيني وبين فلان مودق، أي مُتَدَانٍ، وقال أبو مالك: مودق: حائل، فكأنه من الأضداد. وودقت سرته، إذا خرجت حتى يصير كالأبجر. وودقت النار تَقْدُ وقْدًا ووُقودًا، بضم الواو، وهو الاشتعال. والوقود: ما أوقدت به النار. وأوقدت النار إيقاداً. والموضع الذي تنقد فيه النار: الموقد، وإن قلت الموقد فعربي صحيح. وكوكب وقاد: مضيء. وقد سميت العرب واقداً ووقاداً ووقدان، وهو أبو بطن منهم. ووقدة الهاجرة: لهبها.

د-ق-ه

الدقة: الأبرار أو الملح الذي فيه الأبرار. ودَهَقَه يدَهَقُه دَهَقًا، إذا غمره غمراً شديداً. وماء دِهَاق: كثير. وأدهقت الماء إدهاقاً، إذا أفرغته إفراغاً شديداً، وقالوا دَهَقْتُهُ أيضاً، فهو مُدَهَّق ومدهوق. ودَهَقَ لي دَهَقَةً من المال، أي أعطاني منه صدراً. وأدهقت الإناء: ملأته. فأما الدُهقان ففارسي معرب ليس من هذا؛ قال أبو بكر: قال أبو عبيدة: يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس وقُنَّب وقُنَّب. وقد جاء في التنزيل: "وكأساً دِهَاقاً"، فسروها ملأى، والله أعلم. وقدة: موضع، وهو الماء الذي يسمي الكلاب، وهو بين البصرة والدَّهْناء، وهذا ناقص وله باب تراه فيه إن شاء الله. والدَّهْدَقَة: تقطع اللحم وتكسر العظام؛ دَهْدَقْتُ اللحم دَهْدَقَةً ودَهْدَاقاً، وإن قلت دِهْدَاقاً كان فصيحاً إن شاء الله. والقَهْد: ولد الضأن الصغير الأذنين تعلوه حُمرة، والجميع القَهَاد. والهِدَق: الكسر؛ دَهْدَقْتُ الشيء أَهْدَقَه دَهْدَقاً فانهدق، إذا كسرتة فانكسر.

د-ق-ي

الدَّق: مصدر داقه يديقه دَيَقًا، إذا أراغه لينتزعه. ودَقِيَ الفصيلُ يَدْقِي دَقًى شديداً، إذا بَشِمَ عن اللبن. والقيد: معروف؛ قَيَّدَتِ الإنسان وغيره تقييداً. وذكر بعض أهل اللغة أن أصل التقييد حبسك الشيء عن الحركة، فلذلك قالوا: قَيَّدْتُ العلم بالكتاب تقييداً، إذا حفظته؛ وقَيَّدْتُ الكتاب بالشكل. وبينني وبين فلان قَيْدُ رَمَحٍ وقَادُ رَمَحٍ وقَدَى رَمَحٍ؛ وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح. وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الدال والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

دكـل

دَكَلْتُ الطَّيْنَ أدُّكَلْهُ وأدْكَلْهُ، إذا جمَعْتَهُ بِيَدِكَ لَتَطَيَّنَ بِهِ أو تَبَنَّى بِهِ. والقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْنِ: الدُّكْلَةُ. والدُّكْلَةُ: القَوْمُ الَّذِينَ لَا يَجِيبُونَ السُّلْطَانَ لِعِزِّهِمْ. والدَّلْكُ من قولهم: دَلَكْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ أدْلَكُهُ دَلْكَاً، إذا مَصَّنْتَهُ لَتَغْسِلَهُ، وكلُّ شَيْءٍ مَرَسْتَهُ فَقَدْ دَلَكْتَهُ، والتَّمَرُ الدَّلِيلُ والمَرِيْسُ واحدٌ، والدَّلِيلُ: التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ. ودالكت الرجل مدالكةً ودِلاكاً، إذا ماطلتْهُ دِينَهُ. وقال رجلٌ للحسن: أَيْدَالِكُ الرَّجُلُ امرأَتُهُ، قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً؛ المُلْفَجُ: المُفْلِسُ. ودَلَكْتُ الشَّمْسُ، إذا مالت عن كبد السماء دلوكاً، وذلك الوقت يسمَّى الدَّلْكُ. قال الراجز:

تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ عَن جِنْحِ الدَّلْكِ

الزَّهْرَاءُ: الشَّمْسُ؛ وَيُرْوَى: فِي قَرْنِ الدَّلْكِ. وقال قوم من أهل اللغة: دَلَكْتُ، إذا مالت للغروب. واختلف الفقهاء في الدُّلُوكِ فقال ابن عباس رضي الله عنهما: دُلُوكُ الشَّمْسِ أن تميل عن كبد السماء، وقال غيره من الفقهاء: دُلُوكُهَا غِيُوبُهَا، وأنشدوا:

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ
غُدُوءَةٌ حَتَّى دَلَكْتُ بِرَاحٍ

وروا: بِرَاحٍ، بِالْفَتْحِ، فَمَنْ قَالَ بِرَاحٍ بِفَتْحِ الْبَاءِ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِرَاحٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَرَادَ جَمْعَ رَاحَةٍ كَأَنَّهُ سَتَرَ عَيْنَهُ بِرَاحَتِهِ. قال العجاج:

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا
أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلِفَا

يقال: تَزَحْلَفُ الشَّيْءُ، إذا زال. ودلكتُ العودَ وغيره، إذا مرنته. والدَّلُوكُ: كلُّ ما تَدَالَكْتَ بِهِ مِنْ حُرْضٍ أو غيرِه. ومنه حديثُ عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه: بَلِّغْنِي أَنَّهُ أَتَّخَذَ لَكَ دَلُوكٌ مَعْجُونٌ بِخَمْرٍ وَأَحْسَبُكُمْ يَا بَنِي الْمُغِيرَةِ مِنْ ذُرِّ النَّارِ. قال أبو بكر: مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: "وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ". والدُّلُوكَةُ: دُؤَيْبَةُ لَا أَحَقُّهَا. والكَلْدَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ كَلْدَةَ. وَتَكَلَّدَ الْإِنْسَانُ، إذا غلظ لحمه. والكَلْنَدَى: موضع. قال الشاعر:

وَيَوْمٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلْنَدَى وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانٍ

هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ. وَاللَّكْدُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ جُمْعًا؛ لَكَدَهُ بِيَدِهِ يَلْكُدُهُ لَكْدًا، إذا ضربه بها أو دفعه. ومشى فلان وهو يلاكد قيده، إذا مشى فنازعه القيدَ خُطَاهُ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ مُلَاكِدًا وَلَكَادًا.

د-ك-م

الدَّمَك: الطحن، مصدر دَمَكه يَدْمُكُه دَمَكًا، إذا طحنه. وَرَحَى دَمُوك: سريعة الطحن.
ومحالة دَمُوك: سريعة المَرِّ. قال الراجز:

أنا ابنُ عمرو وهي الدَّمُوكُ
حمراءُ في حاركها سُموكُ
كأنَّ فاهها قَتَبٌ مفكوكُ

يصف فرساً، يقول: تسرع كما تسرع الرّحى الدّموك أو البكرة. وابن دُمَاكة: رجل من
سودان العرب في الإسلام كان مغيراً. والدّامكة: الداهية؛ أصابتهم دامكة من دَوامك
الدهر، أي داهية. والمِدْمَاك: السّاف من البناء، قال الأصمعي وأنشد بيتاً أنشدناه عبد
الرحمن عن الأصمعي:

ألا يا ناقضَ
الميثا قِ مِدْمَاكاً فَمِدْمَاكاً

والكَدَم: العَضّ بالفم أجمع؛ كَدَمَ الحمارُ أَثْنَه كَدَمًا، والحمار كَدُوم؛ وبه كُدُوم، أي آثار
عضاض. وقد سَمَتِ العرب كِدَامًا ومُكَدَّمًا ومُكَدَّمًا وكُدَيْمًا. والكَدَم: حنش من أحناش
الأرض. والكَمَد: مرض القلب من الحزن؛ كَمَدَ قلبه بكَمد كَمَدًا؛ وكَمَدَ وجهه، إذا رأته
كامد الوجه وكَمَدَ الوجه واجمأ، وأكمدته الحزن يُكمدُه إكمدًا. والمَكْد من قولهم: مَكَدَ
بالمكان يمكُد مَكْدًا ومُكودًا، إذا أقام به، فهو مأكد. وناقدة مَكود، إذا كان لبنُها يدوم على
الجذب، والجمع مُكَد.

د-ك-ن

الدُّكْنَة: غُبرة كَدِرَة. ويسمى الزَّقُّ أدْكَنَ للونه، وربما سُمِّي الدَّنُّ أدْكَنَ. ودَكَنْتُ المَتَاعَ
والشيء أدكَنه دَكْنًا، إذا نَضَدت بعضه على بعض، ودَكَنْتَه تَدَكِينًا، ومنه اشتقاق الدُّكَّان،
وهو عربي صحيح. قال أبو بكر: اشْتُقَّ الدُّكَّان من الدَّكِّ، كما اشْتُقَّ عثمان من العَثَم،
والعَثَم: جَبُرُ العظم على فساد. قال الشاعر:

فأبقى باطلاي والجِدُّ منها كدُّكَان الدَّرَابنة المَطِين

الدَّرَابنة: جمع دَرَبَان، وهو البَوَّاب بالفارسية. وسمعت أبا عثمان الأشناندي يقول: قال
الأخفش: الدُّكَّان مشتق من قولهم: أَكَمَة دَكَّاء، إذا كانت منبسطةً، وناقدة دَكَّاء، إذا
افترش سَنَامُها في ظهرها. والدُّكَيْنَاء: دُويِّية من أحناش الأرض. وقد سَمَتِ العرب
دَوَكْنًا ودُكَيْنًا. والكِدْن، والجمع كُدُون: كساء تجع فيه المرأة شَوارها، أي قُماشها،
تجعلُه تحت الهودج. ورجل ذو كِدْنَة: غليظ اللحم محبوبك الخلق، ومنه اشتقاق الكَوْدَن،

وهو البرذون، والجمع كواين، الواو زائدة. وما أبين الكدانة فيه، أي الهجنة. وقد قال قوم: الكدن: جلد كراع يُسلخ ويُدبغ ويُجعل فيه الشيء فيُدقّ بين حجرين كما يُدقّ الشيء في الهاون؛ قال أبو بكر: ولم يعرفوا الهاون. وقد سمّت العرب كدناً وكديناً. والكديون: عكر الزيت، ولا أحسبه عربياً صحيحاً، غير أنه قد تكلمت به فصحاء العرب. والكند من قولهم: كند فلانُ نعمة الله، إذا كفرها؛ وفلان كَنودُ لنعمة الله عنده؛ ومنه اشتقاق اسم كندة أبي قبيلة من العرب. وقد سمّت العرب كناداً وكَنوداً وكَنادة. والنكد من العسر من قولهم: سألتُه فأنكدته إنكاداً، إذا وجدته عسيراً. ونكدني فلان حاجتي، إذا منعني إياها فأنكدته أنا إنكاداً، إذا وجدته عسيراً. ورجل أنكدُ وامرأة نكداء، وهو أيضاً مشتق من العسر والضيق.

دك-و

باك الفرسُ الجَرّ: الدوك: مصدر داكه يدوكه دوكاً، إذا غثّه في ماء أو تراب. ويقال صلاءة العطار، والجمع وداكها دوكاً، إذا علاها. والمدوك والمداك واحد، وهي والدوك: ضرب من محار. المداوك. وتداوك القوم، إذا تصادموا في حرب أو شرّ إذا خدشته بعصا أو محجن. البحر. والكؤ: مصدر كدوت وجه الأرض أكوده كدواً، أو نحوه، والجمع أكواد. والكؤد: كل شيء جمعته فجعلته كُنباً من تراب أو طعام يكود ويكيد وحاد يحود ويقولون: كودت الشيء تكويداً، لغة يمانية؛ ويقولون: كاد عثمان المازني قال: تقول ويحيد، لغة يمانية. قال أبو بكر: وأخبرنا أبو معاذ عن أبي سمّت العرب كواداً وكويداً. وعقبة العرب: لا همّاً ولا كوداً، أي لا يتقلن عليك. وقد ودأكاً ومودكاً ومودوكاً. والودك: ودك الشحم كؤود: صعبة المرتقى. وقد سمّت العرب ولحم ودك، أي له ودك. ورجل وادك، أي ذو ودك، كما وغيره؛ ودكت يده ودكاً، والوديكة: دقيق يُساطر بودك. والوكد من قولهم: ما زال ذلك وكدي، قالوا: تامر ولابن ودأبي. ووكدت العهد والعقد توكيداً، إذا أحكمته، وكل شيء أحكمته فقد أي فعلي. والوكائد: السيور التي يُشدّ بها القربوس إلى دفّة السرج، الواحد وكاد وإكاد. وكدته ووكدَ بالمكان يكُدُّ وكوداً، إذا أقام به.

دك-ه

الكدح سواء؛ فلان يكده الدهك: مصدر دهكته أدّهكه دهكاً، إذا سحقته. والكده مثل علينا بكلام كثير، إذا اندرأ به لدنياه، ويكدح مثله. والهدك، يقال: انهدك الرجل.

دك-ي

الرجل وأكدي، الديك: معروف، والجمع دُيوك وديكة. والكدي مصدر من قولهم: كدى فأكدي، إذا أعطى إذا بخل، وكدي المعدن وأكدي، إذا لم يُخرج شيئاً. وأعطى فلان

جبلان أو موضعان: فأقلّ. والكُدْيَة: الأرض الغليظة، والجمع كُدَى. وكَدَاء وكُدَيّ
:قريبان من مكة. قال عُبَيْد الله بن قَيْس الرُّقَيَّات

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عِبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ وَكُدَيٍّ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

كَيْدًا؛ وَكِدْتُهُ، فِي وَلِهَذَا مَوَاضِعُ فِي الْإِعْتِلَالِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَالْكَيدُ: مَصْدَرُ كَادَهُ
مَعْنَى أَرَدْتُهُ، وَكَادَ يَفْعَلُ وَيَكَادُ، وَهَذَا بِمَعْنَى قَرُبَ

باب الدال واللام

مع ما بعدهما من الحروف

د-ل-م

ادْلَامٌ يَدْلَامٌ ادْلِيْمَامًا، إِذَا اشْتَدَّ: الْأَدْلَمُ: الْأَسْوَدُ؛ دَلِمَ يَدْلُمُ دَلْمًا، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَيُقَالُ
دُلِيْمًا وَدُلْمًا وَدُلَامَةً. وَالدَّمَلُ: أَصْلُ بِنَاءِ ائْدَمَلُ سَوَادُهُ؛ وَلِيلُ أَدْلَمُ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ
وَتَدَامَلُ الْقَوْمُ، إِذَا اصْطَلَحُوا. وَالدَّمَالُ: السَّمَادُ الَّذِي تَسْمَدُ بِهِ الْأَرْضُ، الْجَرْحُ، إِذَا بَرَأَ
رَاجِعًا إِلَى هَذَا لِأَنَّهُ يُصْلَحُ الْأَرْضُ. وَالدَّمَالُ: دَاءٌ يَصِيبُ النَّخْلَ فَيَسْوَادُ طَلْعُهُ وَأَحْسَبُهُ
أَنْ يَلْقَحَ، وَيُقَالُ لَهُ الدَّمَانُ أَيْضًا؛ وَاللَّامُ تَشَارِكُ النُّونَ فِي مَوَاضِعٍ أَيْضًا. وَقَدْ سَمَتِ قَبْلَ
وَجَمَعُوا دَمَامِلَ، وَإِنَّمَا الْعَرَبُ دَمَالًا وَدُمِيْلًا. وَالدُّمَلُ، بِالتَّخْفِيفِ: الْحَيْنُ؛ وَقَدْ قَالُوا: دُمَلُ،
مَفَازَةً وَاللَّدِيغُ سَلِيمًا؛ هَذَا قَوْلُ سَمَوَه دُمَلًا تَقَاوُلًا بِالصَّلَاحِ، كَمَا سَمَّيْتَ الْمَهْلَكَةَ
وَاللَّدَمُ: ضَرْبُكَ الْحَجَرِ بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ الْبَصْرِيُّ، وَقَدْ خَالَفَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ ذَلِكَ
الْمَأْتَمُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: لَا وَكَلَّ ضَرْبِ لَدْمٍ؛ وَالنِّسَاءُ يَلْتَدِمْنَ فِي
سَمَتِ الْعَرَبِ مُلَادِمًا. وَلَدَمَانُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ مِنْ مِيَاهِهِمْ. أَكُونُ كَالضَّبْعِ تَسْمَعُ اللَّدْمَ. وَقَدْ
الْخَائِرُ، وَلَا أَحْسَبُ الْمِدْلَ مَحْفُوظًا. وَمَدْلُ: اسْمُ قَبِيلٍ مِنْ حِمِيرٍ، وَالْمِدْلُ وَالْإِدْلُ: اللَّبَنُ
بِنَاءِ قَوْلِهِمْ: شَابَ أُمْلُودٌ وَإِمْلِيدٌ، إِذَا كَانَ غَضًّا نَاعِمًا لَدْنًا. وَغَصْنُ زَعْمَوَا. وَالْمَلْدُ: أَصْلُ
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَشَابَ مَلْدٌ أَيْضًا، وَالْجَمِيعُ أَمْلَادُ. وَالْمَلْدَانُ: اهْتِرَازُ الْغَصْنِ أُمْلُودٌ أَيْضًا،
وَالشَّابُّ السَّرْعَرَعُ: الْأُمْلُودُ

د-ل-ن

مَقْلُوبًا مِنَ اللَّذْنِ دِلَانٌ، بِالتَّخْفِيفِ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أُمِيتَ أَصْلُ بِنَائِهِ، وَأَحْسَبُهُ
لِيَنَّا يَهْتَرُ. وَلَذْنُ: كَلِمَةٌ يَقْرَبُ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: غَصْنُ لَدْنٍ بَيْنَ اللَّدَانَةِ وَاللَّدُونَةِ، إِذَا كَانَ
عِنْدَهُ. وَلَذْنُ غُدُوَّةٍ، أَيْ فِي وَقْتِ غُدُوَّةٍ؛ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ؛ هَذَا مِنْ لَدْنٍ فَلَانٍ، أَيْ مِنْ
عِنْدِنَا. وَالنَّدْلُ: سُرْعَةُ نَقْلِ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ فِي التَّنْزِيلِ: "وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا" أَيْ مِنْ
الشَّاعِرِ إِلَى مَوْضِعٍ. قَالَ

على حين ألهى الناس حلُ أمورهم فنَدَلًا زُرَيْقُ المَالِ نَدَلُ الثَعَالِبِ

زُرَيْقُ: أبو قبيلة من الأنصار. والمَنْدَلُ: العود الذي يُتَبَخَّرُ به. وابن مَنْدَلَة: رجل من ملوك العرب وساداتهم قديم. قال الشاعر:

فأقسمتُ لا أعطي مَلِيكاً ظَلامَةً ولا سُوقَةً حتى يؤوبَ ابنُ مَنْدَلَة

وعرف الخليلُ نَدَلَتِ يَدُهُ تَنْدَلُ نَدَلًا، إذا غَمِرَت، ومنه اشتقاق المَنْدِيل، زعم أنه مفعيل من ذلك. وقد قالوا مَنْدَلٌ في معنى منديل، وقد جاء في الشعر الفصيح.

د-ل-و

الدَّلْوُ: معروفة مؤنثة وقد ذُكِرَتْ في الشَّعر على معنى العَرَبِ أو السَّجَلِ. يقال: دلا دَلْوَه يدلوها دَلْوًا، إذا ألقاها في البئر، وأدلى يُدلي إدلاءً، إذا انتزعتها من البئر. وفي التنزيل: "فأدلى دَلْوَه"، أي انتزعتها، والله أعلم بكتابته. والدَّلْوُ: الرَّفْقُ في السير وغيره. قال الراجز:

لا تَقْلُواها وادْلُواها دَلْوًا

إنَّ مع اليوم أخاه غَدُوا

وقال آخر:

لا تَقْلُواها اليومَ وادْلُواها

لبئسما بُطًا ولا ترعاها

قوله: لا تَقْلُواها، أي لا تشدًا عليها في السير، ومن هذا حمارٌ قِلْوٌ، إذا كان شديد الطَّرد لآتته؛ والتقدير لبئس هذا البُطءُ بُطًا. والدَّوْلُ: أبو قبيلة من العرب من بني حنيفة. والدَّيْلُ من عبد القيس. والدُّنْلُ والدُّنْلُ، جميعاً بالضَّمِّ والكسر، من بني كِنانة، منهم أبو الأسود الدُّؤلي. والدَّوْلُ من قولهم: دال يدول دَوْلًا، وهي الدَّوْلُ. وتداول القومُ الشيءَ بينهم، إذا صار من بعضهم الى بعض. ووَلَدَ الرجلُ ووُلِدَهُ ووُلِدَهُ واحد، وقد قرئ به. وامراته وَلود: كثيرة الأولاد. وشاة والد: حامل.

د-ل-ه

دَلِيه الرجلُ فهو مدلوه ودَلِيه فهو داله؛ دَلِيه يدلُّه دَلْهًا من التدليه، وهي الحيرة. والدَّلِيه: الباطل. قال الحارث بن حِلْزَة:

لا أرى من هويت فيها فأبكي ال يوم دلها وما يرُد البكاء

ويُروى فأبكي أهل ودِّي. ويقال: ذهب ماله دلها، أي باطلاً. والدَّهْل: كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تأمر بالرفق والسكون. ويقال: مرَّ دَهْلٌ من الليل، أي قطعة؛ جاء بها أبو الخطَّاب ولم يجئ بها غيره. واللَّهْد من قولهم: بعير ملهود ولهيد، وقد لُهِدَ البعيرُ يلهَد لَهْدًا، إذا وَخَضَ الحملُ غاربَه وسنَّامه حتى يؤلمه. والهِدْل من قولهم: بعير أهْدَل وناقة هَدْلاء من جمال هُدل، إذا كان مسترخي المشافر. قال الشاعر:

هُدْلٌ مشافرها بُحَّ حناجرُها تُزجي مرائبها في قرقرٍ ضاحي

مرائبها: ما تُنتج في الربيع؛ والقرقر: القاع الأملس الواسع، يقال: قاعٌ قرقرٌ، إذا كان كذلك؛ وضاحٍ: مكشوف، يقال: ضجى للشمس، أي برز لها. وتهْدَلُ النبت، إذا تنثى من نعمة، وهو الهْدال. قال الشاعر:

ظبيةٌ من ظباء وَجْرة أذما ءُ تَسْفُ الكَباثُ تحت الهْدالِ

وسمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه أنه كان يقول: الهْدال ضرب من الشجر معروف، وأنه أنشد هذا الشعر:

يا رَبِّ ماءٍ لك بالأجبالِ
بُعَيْبُغٍ يُنزع بالعِقالِ
طامٍ عليه وَرَقُ الهْدالِ

يقال: بئر بُعَيْبُغٍ، إذا كانت قريبة المَنزَع. وهَدَلَ الحمامُ يهدِل هَدْلًا وهديلاً، إذا صَوَّت. ويقال إن الهديل الذَّكر من الحمام بعينه. قال الشاعر:

إني تُذَكِّرني الزَّبيرَ حمامةٌ تدعو بأعلى الأيكتين هديلاً

وقال آخر:

كهْداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلاً

دل-ي

الدَّيْل: أبو قبيلة من العرب. وللدال واللام والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الدال والميم

مع ما بعدهما من الحروف

د-م-ن

الدَّمن: البعر والكِرْس. والدِّمَّة: الموضع الذي يجتمع فيه الغنم فتتلبَّد أبوالها وأبعارها فيه، والجمع دِمن. ودَمَنْتِ الغنم المكانَ تدميناً، إذا بَوَّلت فيه وبَعَّرت. وفي قلب فلان على فلان دِمنة، أي حقد. والدَّمان: الرماد، زعموا، وليس بثبت. وتصغير دِمنة دُمَيْنة. وقد سمَّت العرب دُمَيْنة. وابن الدُّمَيْنة الخثعمي أحد شعراء العرب، معروف، والدُّنْمَة والدُّنْمَة، وقال مرة أخرى: والدُّمَّة والدُّنْمَة: الرجل القصير الحقيق، وقالوا للنملة والقملة: دِنْمَة. والمدن ذكر بعض أهل اللغة أنه فعل مُمات وأنه من قولهم: مدَنَ بالمكان، إذا أقام به، وبه سُمِّيت المدينة في لغة هؤلاء. وأنكر ذلك قوم فقالوا: مَدِينَة مَفْعَلَة من قولهم: دِينْتُ، أي مُلِكْتُ؛ والأمة يقال لها مَدِينَة لأنها مملوكة. قال الشاعر:

ثَوْتُ وَثَوَى فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ مَقِيماً عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكِّلُ

يعني عبداً، ويُروى: يظُلُّ على. ومَدَّين: اسم أعجمي، فإن اشتقاقه من العربية فبالياء زائدة وهو من مَدَنَ بالمكان، إذا أقام به. فأما المَدَّيان فأعجميَّ معرَّب. والمدان: صنم، زعموا، ودفع ذلك ابنُ الكلبي، وله فيه حديث. وإليه يُنسب بنو عبد المدان، بطن من العرب، ويمكن أن يكون اشتقاقه من دان يدين، إذا أطاع، وهو مَفْعَل كما قالوا مطار ومَطِير من طار يطير. والنَّدَم: معروف؛ نَدِمَ نَدَمًا فهو نادم، والنَّدِيم والنَّدمان واحد، وهو الذي ينادمك على الخمر؛ هكذا يقول أبو عبيدة وله فيه شرح يطول. وللنديم والنَّدمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق.

د-م-و

الدَّوْم: نخل المَقْل. ودُومة الجندل، بضم الدال: موضع؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة، وأصحاب الحديث يقولون: دُومة الجندل، بفتح الدال، وذلك خطأ. ودَوَّمان، قال قوم: رجل، وقال آخرون: اسم موضع. قال أبو بكر: هو دَوَّمان بن بُكَيْل، فأما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما تدوم الدَّوامة، أي تستدير. ودَوَّمت الشمس في كبد السماء. ودَوَّم الطائر ودَام، إذا حَلَّق في السماء، وحام أيضاً، إذا دار. والدَّوَّام مثل الدَّوَّار سواء؛ يقال: به دَوَّام ودَوَّار. ودَام الشيءُ يدوم دَوَّماناً وأدُمُّهُ أنا إدامَةً، إذا سَكَّنْتَه. ونُهي عن البول في الماء الدائم، أي الساكن. وأدُمْتُ القَدْرَ، إذا غَلَّتْ فَنَضَحَتْ عليها الماء البارد لِنَسْكَنَ. وكان الأصمعي ينكر بيت ذي الرُّمَّة:

حتى إذا دَوَّمت في الأرض راجعَه كِبْرُ ولو شاء نَجَى نَفْسَه الهَرَبُ

ويقول: لا يكون التدويم إلا في السماء؛ وأنكر ذلك عليه قوم من أهل العلم وقالوا: لَمْ سُمِّيت الدَّوامة. وبنو دَوَّمان: بطن من العرب. والوَمَد: شدة الحر وسكون الريح؛ وَمَدَّ

يَوْمُنَا يَوْمٌ وَمَدًا، وهو يومٌ وَمِدٌّ، والاسم الوَمَد.

د-م-ه

دَمَهَتْهُ الشَّمْسُ، إذا صمحت، فهو مدموه. ويوم دَمِيَّةٌ، إذا كان شديد الحرِّ؛ دَمِيَّةٌ يَوْمُنَا دَمَهَا، ورجل مدموه. وإذا التهب الرَّمضاء من شدة الحرِّ قيل: دَمَهَتْ دَمَهَا. والدَّهْمُ: العدد الكثير؛ عدد دَهْمٍ، أي كثير. ودَهَمَهُم الأمر يدهمهم، إذا غشيهم. وفرس أدْهَمَ حسن الدُّهْمَةِ، أسود، وادهامَ الفرسُ ادهيماماً، إذا اشتدَّ سواده. وقال أبو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ: "مُدْهَامَتَانِ"، أي سوداوان من شدة الخضرة. وكان أبو حاتم يقول إن السواد سُمِّي سَوَاداً لكثرة الخضرة فيه؛ والسواد عند العرب خضرة. قال الشَّماخ:

سَرَيْتُ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ فَنَازَعْتُ زُبَالَةً سَرِبَالاً مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا

أي أسود. ومنه قول اللَّهَبِيِّ:

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ يَعْرِفَنِي أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ

أراد الأدمة لأنها أغلب الألوان على العرب. وقد سمَّت العرب دُهْمَانٍ ودُهَيْمًا ودُهَامًا. والدُّهَيْم: اسم من أسماء الداهية، وأصل ذلك أن ناقة كانت تسمَّى الدُّهَيْم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا: "أثقل من حمل الدُّهَيْم"، فذهبت مثلاً، ولها حديث. وجاء فلان بالدُّهَيْم، وهي الداهية، وأصلها الناقة. ودُهْمَاءُ النَّاسِ: جماعتهم. والمَدَّه مثل المَدَح سواء؛ مدَّهته بمعنى مدَّحته، فُلِبْتَ الحاء هاءً، وهم يفعلون ذلك كثيراً. قال رؤبة:

لِللَّهِ دُرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ

يريد المَدَّح، ومن روى المَزَّه أراد المَزَّح. وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلاً: أردت كيما تَذِيْمه فمدَّهته؛ تذييمه: تعييه؛ من الذَّيْم. والمَهْد: معروف؛ مَهَّدَتِ الْفَرَّاشَ تمهيداً، والفرَّاش المِهَاد، وكل شيء وطَّأته فقد مَهَّدته. ومَهَّدَد: اسم امرأة، وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه. والهَدَم: مصدر هدمت الشيء أهديمه هَدَمًا. والهَدَم: ما وقع من الشيء المهذوم من طين أو غيره، والشيء مهذوم وهديم. والهَدَم: الكساء الخلق، وجمعه أهدام وهذوم. وهَدِمَ الرجلُ، إذا أصابه الدُّوَار في البحر، والاسم الهُدَام. وذو مَهْدَم: قَيْلٌ من أقبال حمير، ومن ولده شُعَيْب بن ذي مَهْدَم النبي ليس شُعَيْب موسى الذي بعثه الله إلى قومه فقتلوه فبعث الله عليهم بُحْتًا نصرَ فقتلهم قتلاً ذريعاً؛ هكذا يقول ابن الكلبي، وأنزل الله فيهم: "فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ" الآيات. وهَدِمَتِ النَّاقَةُ تهذم هَدَمًا، إذا أرادت الفحل، وتهدَّمت تهذَّمت. وشيخ هَدَمَ مثل هَمَّ سواء، تشبيهاً بالكساء الخلق. وقال قوم من أهل اللغة: الهَدَم: الكساء المرقع الذي قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض. الهَدَم من قولهم: هَمَدَتِ النَّارُ هُمُودًا، إذا طَفِئَتْ، والجمَرُ هَامِدٌ، إذا طَفِئَ. وهَمْدَان: أبو قبيلة، واشتقاقه من هَمَدَتِ النَّارُ، إذا سكن اشتعالها. وذكر عن

بعض من لا يوثق به أنه سئل عن اشتقاق هَمْدان واسمه أَوْسَلَة فقال: أخبر بخبرِ غمّه فقال: هَمُّ دانٍ، وليس هذا مما يُلتفت إليه. والهِمْدَة: الموت، زعموا.

د-م-ي

الدَّيْمَة: المطر يدوم أياماً، والجمع دِيم؛ قال الأصمعي: الدَّيْمَة: المطر يدوم يوماً وليلة. والمَيْد: مصدر ماد يُميد مَيْداً، إذا تمايل؛ وغصن مائد وميَّاد. وميَّادة: اسم أمّ بعض شعراء العرب، وهي أمة سوداء. وجمع مائد مِيد، والأغصان مِيد. وأصاب الإنسان المَيْدُ، إذا أصابه الدُّوار عن ركوب البحر. وفي الحديث: "المائد في البحر كالمتشحط في البر"، يعني الغزو. ومِدْتُ الرجلُ أميده مَيْداً، إذا أعطيته ومِدته بخير. ومنه اشتقاق المائدة؛ قال أبو عبيدة: لأنها تُميد أصحابها بما عليها من الخبز، وهكذا فسره في التنزيل، والله أعلم. والمَيْدان: اسم أعجمي معرَّب. وامتدَّت الرجل: طلبت خبره. ودَمِيَ الإنسان يَدْمى، والأصل في دَم دَمِي. قال الشاعر:

فلو أنَّا على حجر دُبِحنا جَرَى الدَّميان بالخبر اليقين

وقد أنشدوا:

هل أنتِ إلّا إصبعُ دَمِيَتِ

وفي سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، والشعر عنه منفي، ولكن له علة نشرها في موضعها إن شاء الله تعالى. وتقول العرب: مَيْدُني وبَيْدُني، في معنى غير أني، وفي الحديث: "بَيْدُني من قريش". قال الراجز:

عَمداً فعلتُ ذاك بَيْدُني

إخالُ إن هَلَكْتُ لم تُرِنِّي

ويُروى: مَيْدُني.

باب الدال والنون

مع ما بعدهما من الحروف

د-ن-و

دَنَا يَدْنُو دُنُوًّا. والدُّون: خلاف الجَيْد. والدُّون: الأصغر في بعض اللغات؛ فلان دون فلان في السن. وقمتُ دون فلان، إذا وقيتُه بنفسك. ودونك هذا الشيء، إذا عَرَضَكَ وأمكنك. والدُّون: الخسيس من الشيء. قال الشاعر:

إذا ما علا المرءُ رامَ العُلَى ويقنع بالدُّون من كان دُونَا

والنَّدْو: مصدر ندا يندو نَدْوًا، وهو الاجتماع في النادي. وندا القوم يندون نَدْوًا، إذا اجتمعوا في في النَّدْي، وهو المجلس للقوم؛ والنادي والنَّدْي واحد، ومنه اشتقاق دار النَّدوة. قال الراجز:

لكنه يندو كما يندو النَّدِي
كأنه في العِزِّ قيسُ بن عَدِي

والنُّود: مصدر نادَ ينود نَوْدًا ونُوَادًا، إذا تمايل من النعاس، وهو النُّواد؛ يقال: نادَ نَوْدَةً، إذا مال ميلَةً. والوَدْن من قولهم: وَدَنْتُ الشيءَ أدْنُهُ وَدْنًا، إذا بللته حتى يلين، ويقولون: دِنِ الأديم، إذا أمره ببلِّه، والأديم ودين ومودون. قال أبو عُبَيْدة: جاء قوم إلى ابنة الخُسِّ بصفة فقالوا: احْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا فَقَالَتْ: دِنُوهَا، أَي نَدُوهَا. ورجل مودون، أَي ناقص الخَلْق، وودين ومودن أيضًا. قال الشاعر:

زجرتَ بها ليلةَ كلِّها فجئتَ بها مُودِنَا خَنَفَقِيهَا

ومودون: اسم فرس من خيل العرب معروف، وهو فرس مِسْمَع بن شِهَاب. قال الشاعر:

ونحن غداةَ بطن الخَوَعِ جُنَّا بمودِنٍ وفارسِها جِهَارَا

د-ن-ه

الدَّهَن مثل الدَّلَّة، تُقَلَّب اللام نونًا. والدُّهْن: معروف، وكل شيء دهنته فهو مدهون ودهين، وجمع الدُّهْن أدهان. وناقَة دَهِين، إذا قَلَّ لبنُها. وَدَهَنَ المطرُ الأرضَ، إذا بَلَّها بَلًّا يسيرًا. وبنو داهن وبنو دُهْن: حَيَّان من العرب، ومن بني دُهْن عَمَّار الدُّهْنِي المَحْدَث. وقد سَمَتِ العرب دُهِينًا. والمُدُّهْن: ما جُعِلَ فيه الدُّهْن، وهو أحد ما جاء على مَفْعَل مضموم الأول ممَّا يُسْتَعْمَل باليد ممَّا أوله ميم. والمُدُّهْن أيضًا: نَقْرٌ في صخرة يجتمع فيه ماء السماء. وداهنتُ الرجلَ مِدَاهِنَةً وَدِهَانًا، إذا واربته فأظهرت له خلافَ ما تَضَمَّر؛ والمِدِهْنَةُ: المَخَادَعَةُ؛ وأدِهْنْتُ إِدِهَانًا، فَأَنَا مُدِّهِنٌ، إذا غَشَشْتُ. والدَّهْنَاء، يُمَدُّ ويُقَصَّر: بلد معروف. وقال بعض المفسرين في قوله عزَّ وجلَّ: "وَرَدَّةٌ كالدَّهَان"، أَي حمراء شديدة الحمرة لأنهم يقولون إن السماء تصير نارًا والله أعلم، كالدَّهَان في صفة الدُّهْن. والنَّدَه: الرَّجْرَج والكَفَّ عن الشيء؛ يقال: نَدَهْتُ الإبلَ أَنْدَهَهَا نَدَهَا فِهِي مندوهة،

إذا زجرتها أو رددتها عن وجهتها. وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته: اذهبي فلا
أندُه سربك؛ أي أنت طالق، فكانت تطلق بهذه الكلمة. والنَّهْد: العظيم من الخيل
وغيرها؛ رجل نهد وفرس نهد: عظيم الخلق، والأنثى نَهْدَة. والنَّهْيَة: الزُبدة العظيمة.
وكل شيء دنا منك فقد نَهَدَ. والناهد: التي قد عظم حجمُ ثديها حتى بدا ولم يتكسر.
وتناهد القومُ الشيءَ، إذا تناولوه بينهم. قال الشاعر:

كمقاعد الرُّقَباء للضُّ رباء أيديهم نَواهدُ

وتناهد القومُ في الحرب، إذا تناهضوا لها. وكل ناهض فهو ناهد. ونهدتُ الى القوم، إذا
قمت إليهم. وقيل لسلمان بن ربيعة رحمه الله وهو بالكوفة إن الأعاجم قد اجتمعوا
بالمدائن فقال: انهَدُوا بنا إليهم، أي انهضوا. قال أبو بكر: وهذا أحد ما عُدَّ من فصاحة
سلمان رضي الله تعالى عنه. وبنو نَهْد: قبيلة من العرب. ونَهْدان: اسم، وكذلك نُهيْد
ومُناهد. والهْدنة: السَّكون؛ هدَّنت الرجل تهديناً وهادنته مهادنةً، إذا وادعته الحرب،
والاسم الهْدنة. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "هْدنة على دَحْن"، أي
موادعة تحتها عداوة. والهدان: الرجل الثقيل الجبان. وهِنْد: اسم، أصله التَّهْنيد؛ يقال:
هَنَّدته النساءُ، إذا سلبن عقله. قال الراجز:

شاقَّكَ من هَنَادَة التَّهْنيدُ

موعودُها والباطلُ الموعودُ

والهِنْد: جبل معروف. والسيف المَهْنَدُ وكذلك الهُنْدُواني منسوب الى الهند. وقد سمَّت
العرب: هَنَاداً وهُنَيْدًا. وهُنَيْدَة: المائة من الإبل، معرفة لا تدخلها الألف واللام. قال
جرير:

أعطوا هُنَيْدَة يحدوها ثمانية ما في عطائهم مَنٌ ولا سَرَفُ

وفي العرب بطون يُنسبون الى أمهات يُسمَّين هِنْدًا: بنو هِنْد في كندة، وبنو هِنْد في بكر
بن وائل وأحسب في قُضاعة، أيضاً. وهِنْد: صنم، وقد سَمَّوا عبد هِنْد كما سَمَّوا عبد
يَغوث. وعمر بن هِنْد: رجل من الشعراء المجوِّدين. وقد سَمَّوا الرجل هِنْدًا: هِنْد بن
أبي هالة، أمّه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهِنْد بن أسماء: رجل من
بني الحارث بن كعب. قال الشاعر:

قتلتَ في حَرَمٍ مِنَّا أختاً ثَقِيَّةً هِنْدَ بنَ أسماءَ لا يَهْنِي لكَ الظَّفَرُ

وبنو هِنْد: بطن من العرب، وكذلك بنو هَنَاد.

يقال: هو ابن عمّه دُنْيَاً ودُنْيَاً، أي قريب النّسب. والدُّنْيَا: معروفة. والدِّين: معروف. ورجل مَدِين ومديون، وهو الأصل، إذا كان عليه دين، ومُدَان أيضاً. وقال قوم: مُدَانٌ: عليه دين، ومُدَان: يأخذ الدين. قال الهذلي أبو ذؤيب:

أَدَانٌ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ بَأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِيٌّ

وَأَدَانَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخَذَ الدِّينَ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّ الْأُسَيْفَعَ أُسَيْفَعٌ جُهَيْنَةٌ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ يَقَالَ: سَبَقَ الْحَاجُّ فَادَّانَ مُعْرَضاً فَأَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ، أَيْ أَخَذَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا؛ قَدْ رَيْنَ بِهِ: أَيْ غُلِبَ عَلَى أَمْرِهِ. وَالدِّينُ: الْمِلَّةُ؛ دِينَ اللَّهِ: مِلَّةُ اللَّهِ الَّتِي اخْتَصَّهَا، وَهِيَ الْإِسْلَامُ. وَالدِّينُ: الدَّأْبُ وَالْعَادَةُ؛ مَا زَالَ ذَاكَ دِينَهُ، أَيْ دَأْبَهُ وَعَادَتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَيْنِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

الْوَضِيعِينَ: حَزَامَ الرَّحْلِ. وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَدِينِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

وَالدِّينُ: الطَّاعَةُ وَالْمُلْكُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ"، أَيْ فِي طَاعَتِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَنْ حَلَلْتُ بَجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ دُونَنَا فَذَكُّ

وَيُرَوَّى: بَيْنَنَا، أَيْ فِي طَاعَةِ عَمْرٍو. وَالدِّينُ: الْجَزَاءُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: "مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ"، أَيْ الْجَزَاءُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْمَثَلُ السَّائِرُ: "كَمَا تَدِينُ تُدَانُ"، أَيْ كَمَا تَفْعَلُ يُفْعَلُ يُفْعَلُ بِكَ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: كَانَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ يَتَعَذَّرُ النِّسَاءَ لَا يَبْلُغُهُ عَنْ امْرَأَةٍ جَمَالٌ إِلَّا أَخَذَهَا، فَأَخَذَ ابْنَةُ يَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ الْكِلَابِي، وَكَانَ أَبُوهَا غَائِبًا فَلَمَّا قَدِمَ أَخْبَرَ فَوَفَدَ إِلَيْهِ فَصَادَفَهُ مَتَبَدِّيًا، وَكَانَ الْمَلِكُ إِذَا تَبَدَّى لَمْ يُحْجَبْ عَنْهُ أَحَدٌ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ بَحِيثٌ يَسْمَعُ كَلَامَهُ فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقْبِتُ أَمَا تَرَى لَيْلًا وَصَبْحًا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ
هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ يُؤْتِيَ بِهَا لَيْلًا وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ يَدَانِ
وَاعْلَمْ وَاقْنُ أَنْ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَاعْلَمْ بَأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ:

إِنْ الَّتِي سَلَبْتَ فَوَازَكَ خُطَّةً مَرْفُوضَةً مِنْ أَنْ يَا ابْنَ كِلَابِ
فَارْجِعْ بِحَاجَتِكَ الَّتِي طَالِبَتْهَا وَالْحَقُّ بِقَوْمِكَ فِي هَضَابِ إِرَابِ

ثم نادى أن هذه سُنَّة مرفوضة. قال أبو عبيدة: ما أنشدت هذه الأبيات ملكاً ظالماً قط إلا كَفَّت من غَرَبه.

باب الدال والواو

مع ما بعدهما من الحروف

د-و-ه

دَاة يدوه دَوْهاً وهو دائه، إذا تحيّر. والوَهْدَة من الأرض: المطمئن الغامض، والجمع وهاد. وهادَ الرجل يهود هَوْدًا، إذا رجع وناب، ومنه قول الله جلّ وعزّ: "إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ"، أي أَنبْنَا وَثُبْنَا وَرَجَعْنَا؛ هكذا يقول أبو عبيدة، والله أعلم. وهَوْدَ الرجلُ في السّير تهويداً، إذا سار سيراً ليناً، ومنه اشتقاق الهَوادة، أي اللّين والسكون. والهَوْدَة: أصل السّنام، سنام البعير خاصّة، والجمع هَوْد. وهُود: اسم نبي عليه السلام، وأصله من التهويد، وهو السكون والهدوء. وسُمّي اليهود يهوداً إما من قوله عز وجلّ: "إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ"، أي رَجَعْنَا وَثُبْنَا، وإما من التهويد أي السكون؛ ويمكن أن يكونوا سُمّوا بالمصدر من هاد يهود هَوْدًا. وفي التنزيل: "وقالوا كونوا هُوداً أو نصارى"، وهو من هذا إن شاء الله. والوَدّه فعل مَمات من وَدّه يَوْدُه وَدْهاً. وأودهنى عن كذا وكذا، أي صدّني عنه، وهي لغة قديمة. والأوداه: موضع معروف. قال أبو زبيد الطائي:

جاز عاتٍ إليهم شُعْبُ الأُو داهٍ تُسْقَى قُوتاً ضِيَاخَ المديدِ

د-و-ي

الدَّوْي: مصدر سمعت دَوِيَّ الرعد، وهو في وزن فَعِيل. والدَّوَاة: معروفة، والجمع دَوِيّ، وقالوا: دَوَى مقصور، مثل نَوَاة ونَوَى. والودِيّ: الفسيل، واحدتها وَدِيّة. والوَدِيّ: مصدر وَدَى الحمارُ يَدِي وَدْياً، إذا أدلى. قال مالك بن نويرة:

ترى ابن أبيضٍ خلف قيسٍ كأنه حُمارٌ وَدَى خلف استٍ آخرَ قائمٍ

والوادي: معروف، وأصله واشتقاقه من الودِيّ؛ كذا قال بعض أهل اللغة، وهو المنْي.

باب الدال والهاء

مع ما بعدهما من الحروف

د-ه-ي

الدَّهْيُ: مصدر دَهَيْ الرجلُ يَدْهِي دَهْياً ودَهَاءً، إذا صار داهياً. وقد سَمَتِ العرب دُهَيْاً.
قال أبو زيد: دَهَيْتُ الرجلَ فأنا أدْهَاهُ دَهْياً، وذلك أن تعيبه وتغتاله وتغتابه وتنقصه.
وأدهيتُ الرجلَ، إذا وجدته داهياً. وبنو دُهَيٍّْ: بطن من العرب. والدَّيَّةُ ناقصة تراها في
بابها إن شاء الله. والْهَدْيُ: ما أُهدي إلى الكعبة، واحِدَتُها هَدْيَةٌ، ويقال: هَدِيَّةٌ. والْهَدِيَّةُ:
معروفة، والجمع هدايا. والْهَدْيُ: العروس إذا زُفَّت إلى زوجها. قال عنترة:

ألا يا دارَ عبلَةٍ بالطَّوِيِّ كَرَجَعِ الوَشْمِ في كَفِّ الهَدْيِ

والْهَدْيُ: الأسير. قال المثلَّمَس:

وطَرِيفَةُ بَنُ العبدِ كان هَدِيَّهم ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذَالِه بِمَهْدٍ

وَهَيْدٌ هَيْدٌ: كلمة يقولها الحادي، وربما نَوَّنوها فيقولون هَيْدٍ هَيْدٍ. وتقول العرب: هَيْدٌ ما
لك، وهَيْدٌ ما لك، في معنى: ما شأنك. وأيامٌ هَيْدٍ: أيامُ مُوتانٍ كانت في العرب في القديم،
شبيهة بالطاعون. وفي بعض أخبارهم: هَيْدٌ وما هَيْدٌ، مات في اثنا عشر ألف قتيل.
وهَيْدٌ: موت كان في الدهر قديماً فقالوا: كان ذلك في زمان هَيْدٍ، فيما ذكره ابن الكلبي،
وأنه حفر في موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضطَّبين بالذهب عليهما امرأتان في
حُلٍّ منسوجة بالذهب عند رأس إحداهما لوح مكتوب: أنا حُبِّي بنت تُبَّعِ القَيْلِ إذ لا قَيْلِ
إلا الله، مُتتا في زمان هَيْدٍ، مات فيه اثنا عشر ألف قَيْلٍ فلجأنا إلى هذا الشَّعب أن
يجيرنا من الموت فلم يُجِرنا، ولا نشرك بالله شيئاً.
انقضى حرف الدال والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة وآله
الطاهرين.

حرف الذال في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الذال والراء

وما بعدهما من الحروف

ذ-ر-ز

أهملت، وكذلك حالهما مع السين.

ذ-ر-ش

الشَّدْر: خَرَز يُفصل به النَّظْم، الواحدة شَدْرَة، ويُجمع شُدُوراً أيضاً. ويقال: هي قطعة من الذهب يُفصل بها بين الخَرَز في النظم، تسمى بالفارسية: دهك. وشَدَرْتُ النظم تشديراً، إذا فصلته بالخَرَز، فأما قولهم: شَدَر كلامه بشعر فهي كلمة مؤلدة شَبَّهت بالنظم وحسن التأليف. وتشَدَر الفحل من الإبل، إذا هدر وخطر وجمع فُطْرِيه، وكذلك الناقة إذا جمعت بين فُطْرِيها وشالت بذنبها للّقاح. وتشَدَر فلانٌ لفلان، إذا توعّده. وفي حديث سليمان بن صُرَد: أتاني عن أمير المؤمنين ذَرُّ قول تشَدَر لي فيه بوعيد. فأما الشُّوَدَر ففارسيّ معرَّب؛ قال أبو حاتم: هو شاذر. قال الراجز:

أَتَتَكَ فِي شَوْدَرِهَا تَمِيسُ
عُجَيْرٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ

الشُّوَدَر: الإزار، وكل ما التحفت به فهو شاذر؛ واللَّطْعَاء: التي قد انتثر مقدّم فيها، أي سقطت أسنانها؛ والدَّرْدَبِيس: العجوز الكبيرة، والدَّرْدَبِيس: الداهية. ويقال: تفرّق القوم شَدَر مَدَر، كلمة تقال عند التفرّق لا أصل لها كقولهم: تفرّقوا عباديد.

ذ-ر-ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

ذ-ر-ع

الذَّرْع من قولهم: ضاق ذَرْعِي عن كذا وكذا، إذا لم أُطِقه، وضقت ذرعاً وذِرَاعاً كذلك. وذِرَاع الإنسان والدابة: معروفة، والجمع أذْرُع، مؤنثة. وفرس ذَرِيعٌ بَيْنُ الذَّرَاعَةِ، إذا كان واسع الشَّحْوَة كثير الأخذ من الأرض بقوائمه. وتكلم فلانٌ فأذْرَع في كلامه، إذا اتسع فيه، والمصدر الإذراع. وذَرَعَه القِيءُ، إذا سبقه فخرج من فيه. والذَّرْع: ولد البقرة الوحشية، والجمع ذِرْعان. ومِذْرَاع الدابة: أحد قوائمها، والجمع مَذَارِع. وذكر الخليل أن مِذْرَاع الأرض نواحيها، ولم يجئ به البصريون. وأذِرْعَات: مكان معروف. وتذَرَّعت المرأة، إذا شَقَّت الخُوص لتجعل منه حصيراً. ويقال للكلاب: أولاد ذارع، وأولاد زارع، بالزاي، وأولاد وازع. والذَّرِيعَة: جمل يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه؛ وفلان ذريعتي إلى فلان، إذا تسببت به إليه. وتذَرَّع فلان في الكلام: مثل أذْرَع. ووردت الإبل الكَرَع فتذَرَّعته، أي وردته فخاضته بأذْرُعها. وضَبُع مَذْرَعَة، إذا كان في يديها خطوط سود. والذَّرَاع: نجم من نجوم السماء. وأمر ذريع: واسع. وبقرة مُذْرَع، إذا كان معها ذَرَع، والجمع مُذْرِعَات. وذَرَعْتُ البعيرَ أذْرَعه ذَرْعاً، إذا وطئت ذراعَه ليركب صاحبك. والذعر: الفزع؛ ذَعَرْتُ الرجلَ أذْعَره فهو مذعور وأنا ذاعر. وذو الأذعار: ملك من ملوك حمير. قال ابن الكلبي: جلب النُّسَناسَ إلى اليمن فذعر

الناسُ منهم فسُمِّي ذا الأذعار. والدُّعْرَة: طائر. والعُذْر: معروف؛ عَذَرْتُ الرجلَ أعذره عُذْرًا ومَعِذْرَةً وَعِذْرَةً. وجمع مَعِذْرَة مَعَادِر. وفسر قوم قوله جل ثناؤه: "ولو ألقى معاذيره"، قالوا: السُّتر، لغة أزدية، الواحد مِعْذار. قال الشاعر:

لَمَحَتْ لَمَحَةً كجانبِ قرنِ الِ شمسٍ بينِ القِرَامِ والمِعْذارِ

القِرَام: ستر رقيق. ويقول الرجل: لا عُذْرِي لي من كذا وكذا، أي لا معذرة لي منه. قال الشاعر - أنشدناه أبو ريش أحمد بن أبي هاشم بن شبيل القيسي رحمه الله:

للهِ دَرْكٌ إِنِّي قد رميتُهُمُ إِنِّي حُدِثْتُ ولا عُذْرِي لمحدودِ

وعَذَرْتُ في الأمرِ تعذيراً، إذا قَصَّرْتُ فيه ولم تبالغ؛ وأَعَذَرْتُ فيه إِعْذاراً، إذا بالغت فيه. وأَعَذَرْتُ إلى الرجلِ إِعْذاراً، إذا بالغت في التقدمة إليه. وتقول العرب: عِذْرَةٌ إِلَيْكَ وَمَعِذْرَةٌ إِلَيْكَ، أي اعتذاراً. وَمَنْ عَذِيرِي مِنْ فلانٍ، أي من يعذرني منه. وتقول: إِلَيْكَ الْعُذْرَى، أي العُذْر. وساء عذيرُ فلانٍ، أي ساءت حاله. والعاذر: ذو البطن من الرَّجِيع. وأنشد:

حتى اتَّقاهُ بَعادِرِ

أي بذى بطنه. والعاذِر: وجع يصيب الإنسان في حلقه، فالذي يصيبه ذلك الداء معذور. قال جرير:

عَمَرَ ابْنُ مُرَّةٍ يا فرزدقُ كَيْفَها غَمَزَ الطَّبِيبُ نِغانَ المَعْذُورِ

والعاذر: الأثر في الجسد؛ يقال: به عاذرٌ من أثر ضرب واسع. والعِذْرَة: عِذْرَة الدار، أي ساحتها وفناؤها، وإنما سُمِّيت العِذْرَة التي يعرفها الناس كنايةً لأنهم كانوا يلقون ذلك بأفنيته. ومنه الحديث: "اليهود أنْتُنُ الناس عِذْرَاتٍ"، أي أفنية. قال الحطيئة:

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فوجدْتُكُمْ قَباحَ الوجوهِ سيِّئِي العِذْرَاتِ

وفي الحديث: "نظّفوا عِذْرَاتِكُمْ"، أي أفنيتهن. والعِذْرَة: عِذْرَة العِذْرَاء التي تُفْتَضُّ بها؛ وللجارية عِذْرَتان: خَفْضُها واقتضاضُها. والعِذْرَة: الخِتَان؛ عَذَرْتُ الغلامَ فهو معذور، وأَعَذَرْتُهُ فهو مُعَذَّر، وعَذَرْتُهُ، إذا ختنته. قال الراجز:

فهو يُلَوِّي بِاللِّحاءِ الأَقْشَرِ

تَلْوِيَةُ الْخَاتَنِ زُبَّ الْمُعَذَّرِ

ويقال: عَذَرْتُ الغَلامَ وَخَفَضْتُ الجارية، ولا يقال خَفَضْتُ الغلامَ ولا عَذَرْتُ الجارية.
وفي الحديث: "كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارَ عامٍ"، أي خُتِنًا
في عام واحد. والإِعْذار عندهم: طعام الخِتَان، قال الراجز:

كَلَّ الطَّعامُ تَشْتَهِي ربيعَهُ
الْخُرْسُ والإِعْذارُ والنَّقِيعَةُ

وبنو عُدْرَة: حي من العرب. وإِعْذار الفرس: ما على خَدَّيه من لِجامه. وموضع الإِعْذار:
المَعْدَر. وفرس أسيل المَعْدَر، إذا كان طَوِيلَ اللَّحْيَيْنِ سَبَطَ الخَدَّيْنِ. والإِعْذار من الأرض:
ارتفاع يستطيل في عُرْضِ الفلاة فيحجب ما وراءه، والجمع عُدْر. وإِعْذار العراق: ما
انفسح عن الطَّفِّ. والعُدراء: برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب. قال
النجّامون: هي السُّنْبُلَة، وقال قوم: بل العُدراء الجوزاء. والعُدْرَة: داء يصيب الصبي
في حلقه، فإذا غُمَزَ فهو معذور. والعُدْوَر: السيئ الخُلُق. قال الشاعر:

لا يُمَسِّكُ الفَحْشاءَ تحت ثِيابه حُلُوَّ حلالِ الماءِ غيرُ عَدَوَّرٍ

أي ماؤه وحوضه مُباح. والعُدْرَة: نجم من منازل القمر. والعُدْرَة: الخُصْلَة من الشعر،
والجمع عُدْر. قال العجاج:

خُوصاً يَساقِطُن المِهارَ والمُهرَ
يَنْفُضُن أَفنانَ السَّيبِ والعُدْرَ

والعَذِير: الحال. قال عديّ بن زيد:

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارُكُهُ المُلْكُ لَكَ لأهلُ العِراقِ ساءَ العَذِيرُ

ومرج عَذَرَى: موضع بالشام.

ذر-غ

أهملت.

ذر-ف

ذَرَفْتُ عينه تَذْرِفُ ذَرْفاً وَذَرَفَاناً وَذَرِيفاً؛ وكذلك ذَرَفَ الدمعُ فهو ذارف، إذا سال.
والذَفَر: جَدَّةُ الرائحة من طيب أو نَتْن، وربما خُصَّ به الطَّيِّبُ خاصَّةً فقيل: مِسْكٌ أَذْفَرُ.
وَذِفْرِيَا البعير، الواحد ذِفْرَى، وهما اللتان تراهما كالمُحْجَمَتَيْنِ في قفاه، وجمع ذِفْرَى

ذَفَارَى. والذَّفَاء، ممدود: ضرب من النبت. ورجل ذَفِرٌ: حديد رائحة البشرة. وحمار ذِفِرٌ: شديد صلب، وذِفِرٌ أيضاً، والكسر أفصح. ووصفت امرأة من العرب شيخاً فقالت: أدبِرَ ذَفْرَهُ وأقبل بَخْرَهُ.

ذَرَق

ذَرَقَ الطائرُ يذَرِقُ ذَرَقاً، وربما استُعير للإنسان. قال الراجز:

غَمَزاً تُرى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ

ومَذَرَقَ الطائر: مَخَرَجَ ذَرَقِهِ. وأذَرَقَتِ الأرضُ، إذا أُنبِتَتِ الذُّرَقُ؛ والذُّرَقُ: النبتة التي تسمى الحَنَدَقُوق. قال الراجز:

حتى إذا ما اصْفَرَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ
وأهْيَجَ الخَلْصَاءُ مِنْ ذَاتِ البُرَقِ

حُجْرَان: جمع حاجر، وهو المنهبط من الأرض فالعشب يكثر فيه، والحائر مثله يجتمع فيه الماء؛ وخُصَّ الذَّرَقُ لأنه أبطأ الرُّطْبُ يُبْسَأُ. والقَدَرُ: ضد النظافة؛ مكان قَدَرٍ بَيْنُ القَدَرِ. وَقَدَرْتُ الرجلَ واستقدرته وأقدرته، إذا وجدته قَدِراً. ورجل قاذورة: لا يحالُ الناس ولا يَنالُهم. قال الشاعر:

قاذورةٌ لَا يَمَلُّ السَّيْرَ مَنْجَذُبُ

وناقة قَدُور: لَا تَرَعى مع الإبل وَلَا تَبْرُك معها لِعِزَّةِ نَفْسِهَا، وبه سَمَّيتِ المرأةُ قَدُورَ. وفلان قَدَرٌ مِنَ القَدَرِ، وقوم أَقْدَارُ؛ ورجل مُقَدَّرٌ: يَجْتَنِبُهُ الناس. قال أبو كبير الهذلي:

وَنُضِيتُ عَمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحْتُ نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقَدَّرِ

وقال قوم: أَرَادَ كَالشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَقَدَّرُ.

ذَرَك

الذَّكَرُ: ضد النِّسْيَانِ؛ ذَكَرْتُ الشَّيْءَ أَذْكُرُهُ ذِكْراً وَذُكْراً، وَهُوَ مَنِّي عَلَى ذِكْرٍ وَعَلَى ذُكْرٍ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَذَكَرْتُهُ ذِكْراً حَسَناً. وَذَكَرْتُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا كَالْقَسَمِ. ويقول الرجل للرجل إذا أنكره: مَنْ أَنْتَ أَذْكَرُ، بِالْأَلْفِ مَقْطُوعَةٌ مَفْتُوحَةٌ. والذَّكَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خِلَافُ الْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ ذُكَرَانٌ وَذُكُورٌ وَذُكُورَةٌ وَذِكَارَةٌ. وَرَجُلٌ ذَكَرٌ: شَهِمٌ مِنَ الرِّجَالِ مَاضٍ

في أموره. وسيف ذَكَرٌ: ماضٍ في ضربيته. وَذُكْرَةُ السَّيْفِ، يقال: حديد ذَكَرٌ يُلحم بحديد أنيث، فَالسيف حينئذٍ مذكَّر. قال الشاعر:

وعبدٌ يغوثٌ تحجُلُ الطَّيْرُ حوله وقد ثلَّ عَرْشِيهِ الحسامُ المذكَّرُ

ويُروى عَرْشِيهِ بالضم؛ وسيف مذكَّر، إذا كان كذلك؛ وسيف ذَكَر، إذا كان من حديد خالص. ويُجمع الذَّكَر على الذُّكارة والذُّكورة. وَذَكَرُ الإنسان: قضييهِ، فأما قولهم المذاكير فلا أدري ما واحدهما، ولا تكاد العرب تتكلَّم بها. وامرأة مُذَكِّر، إذا ولدت ذَكَراً؛ ومِذكَّار، إذا كان من عاداتها أن تلد الذكور، وكذلك الناقة. وأرض مِذكَّار: تُنبِت ذكور العشب. قال أبو ذؤاد:

أَوْفٍ فارْقُبْ لنا الأوابدَ وانْقُضِ الأرضَ إنها مِذكَّارُ
وارْبأْ

تَفْعَال من الذَّكَر. والذُّكارة: :وداهية مُذكَّر: لا يقوم لها إلا الذُّكور من الرجال. والتَّذْكار العَبْيُثْران والعُنْظُوان وما أشبههما. الفُحَال من النخل. وَذُكُور العشب: ضروب منه نحو للرجال دون النساء نحو الغالية والمِسْك وكان الأصمعي يقول: ذُكُور الطَّيِّب ما يصلح عنها أنها قالت: كان رسول الله صلى الله والذَّريرة. ورُوي عن عائشة رضي الله تعالى العنبرِ والمِسْك. وناقَة مذكَّرة، إذا شُبَّهت بالجمال عليه وآله وسلم يتطيَّب بِذِكَارة الطَّيِّب. إذا كان شهماً من غَلْظها. ورجل ذو ذُكْرة،

ذ-ر-ل

ورُذال. وقد قيل: الرُّذُل والرُّذال من الشيء: الدُّون، والقوم أرذال وأرذلون وأراذل رجل رَذيل.

ذ-ر-م

بعضُهم بعضاً. ذَمَرْتُ الرجلَ أذَمُّره ذَمَرًا، إذا حضضته. وتَذامر القومُ، إذا حضَّ داهياً. وَذَمَارُ: موضع وَذِمَار القوم: ما يجب عليهم حفظُهُ. ورجل ذِمَر وذَمِير، إذا كان في الجاهلية فأفضت باليمن. وذكر بعض أصحاب الأخبار أن قريشاً لما هدمت الكعبة لِحَمِيرِ الأخيار. لمن مُلْك؟ إلى أساسها وجدوا حجراً فيه كتاب بالمُسْنَد: لمن مُلْك ذَمَارِ الأحرار. لمن مُلْك ذَمَارٍ؟ لقريش ذَمَارٍ؟ لِلْحَبَشَةِ الأشرار. لمن مُلْك ذَمَارٍ؟ لفارس فكَتَمَت الكلمة. وَذَمَرْتُ الفصيلَ تَذْمِيرًا، إذا التَّجَّار. ثم حَارَ مَحَارَ، أي رجع مَرَجِعًا، أمه لتعلم أذكَّر هو أم أنثى، فالفاعل مَذْمَر غمزت قفاه ساعةً يبدو رأسه من بطن القفا أيضاً مَذْمَرًا. قال الشاعر والمفعول مَذْمَر، وهو الفصيل؛ ويسمَّى

تطالعُ أهلَ السَّوقِ والبَابِ دونها بمستفلكِ الدُّفْرِى أسيلِ المذمَّرِ

يصف ناقة. وقال الكُميت

وقال المذمَّرُ للنااتجينَ متى ذُمَّرت قبليَّ الأرجلُ

وهذا مثل. وفي لأن التذمير لا يكون إلا في الرأس، فإذا ذُمَّرت الرَّجْلُ فهذا منقلب، جَهْل. ورَدَمَ الشيءُ حديث ابن مسعود رحمه الله: فجعلتُ رجلي على مذمَّره، يعني أبا سال؛ ورَدَمَتِ الجفنةُ، إذا سالَ يرذم ويرذم رذماً، إذا سال؛ ورَدَمَ أنفُ الإنسان، إذا البيضةُ، إذا فسدت، تمذر مَذراً. وفي بعض الدَّسَم من جوانبها، والجفنة رذوم. ومَذَرَت مثل قولهم عَرَبَت وذَرَبَت سواء. قال أوس اللغات مَذَرَت معدة الرجل، إذا فسدت،

شفيعُ لدى البيض الحسانِ مَذَرَبُ

.أي مكروه

ذرن

والإعذار. وقد سمَّت العرب نَذَرَ يَنْذِرُ وينذِرُ نَذْراً فهو ناذر، وأنذَرَ إنذاراً من الإبلاغ فأما قول لبيد. مُنْذِراً ونَذِيراً ومُنْأِذِراً ونُذِيراً ومُنْذِيراً

والمُنْذِران كلاهما ومحرَّقُ والتَّبَعانِ وفارسُ اليَحْمومِ

النعمان، ومحرَّقُ فالمنذران: المنذر الأصغر أبو النعمان بن المنذر والمنذر الأكبر جد الحجاره، سُمِّي الأكبر الذي حرق اليمامة، فأما محرَّقُ الأصغر فعمر بن هند مضرَّط محرَّقاً لتحريقه بني تميم يوم أواره

ذرو

فيقال: الذَّرُو. قال أبو بكر: الذَّرء: مصدر ذَرَأَ الله الخلق يذرؤهم ذَرءاً، وقد يُترك الهمز من ذَرَأَ الله الخلق؛ والنبي صلى الله ثلاثة أشياء تركت العرب الهمز فيها، وهي الذَّرِيَّة والبرِّيَّة من بَرَأَ الله الخلق، وقال قوم: الخابية من عليه وسلم لأنه من النبأ، مهموز، الرجلُ الحَبِّ وغيره يذروه ويذريه ذَرِواً وذَرِياً. وذَرُوة: موضع. حَبَأْتُ الشيءَ. وذَرَى شيء: أعلاه. والمِذْرَوان: طرفا الأَلْيَتَيْنِ، ولا يكادون يفردونه. ويقال: جاء وذَرُوة كل الرجلُ ينفُض مِذْرَويَه، إذا جاء متهدداً. قال الشاعر

أحولي تَنفُضُ اسْتُكَ مِذْرَويها لتقتلني فها أنا ذا عُمارة

الواحدة وَذَرَّةٌ، والجمع والمِذْرَوَان: مؤخَّر الرأس في بعض اللغات. والوَذَر: فِدْر اللحم، قال لرجل: يا ابن شامَّةِ الوَذَرِ وَذَر. وامرأةٌ وَذَرَةٌ: نعت مذموم. وفي الحديث أن رجلاً تعالى عنه أو بعض الأئمة للتعريض كأنه عرَّض بأنها فاجرة، فحدَّه عثمان رضي الله

ذ-ه

:الذُّرَّة: حَبَّةٌ معروفة. وَذَهْرَ فوه، إذا اسودَّت أسنانه. قال الراجز

كأن فاهَا ذَهْرُ الحَوْدَانِ

كثير الكلام كثير السَّقَطُ؛ والهَذَر: الكلامُ الكثيرُ السَّقَطُ؛ رجلٌ مِهْذَرٌ وهِذْرِيَان، إذا كان المعنى ورجلٌ مِهْذَارٌ وهِذَارَةٌ وهِذَرَةٌ، في ذلك

ذ-ر-ي

ذَرِيَّ رأسُ الرجل، إذا صار في شعره بياضٌ، يذَرِي ذَرِيَاءً، وأصله الهمز؛ يقال: ذَرِيٌّ يَذَرُ رأسُهُ ذَرَاءً. قال الراجز:

وقد عَلَّنِي ذُرَاةٌ بَادِي بَدِي
ورَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدُّدِي

وَكَبَشَ أَذْرَى، إذا خالط سوادَ صوفه بياضٌ، وقد همزه قوم فقالوا: كبش أَذْرَأُ ونعجة ذَرَأُ. وملح ذَرَانِي: شديد البياض، يُهمز ولا يهْمز. وَذَرَّ الرجلُ، إذا ساء خُلُقُه. وفي الحديث: "فَذَرَّ النساءُ على أزواجهن"؛ ومنه اشتقاق ناقةٍ مُذائِرٍ، تزِين فصِيلُها تدفعه ولا ترأَمُه. قال بِشْر بن أَبِي خازم:

ولقد أَتَانِي عن تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَثَرُوا لِقَتْلَى عامِرٍ وتغضَّبوا

والذُّنَّار: بَعْرٌ يُشَدُّ على أخلاف الناقة لئلا يرضعها الفصيل. قال عمر بن لَجَأ:

تَرى الإِفَالَ في الذُّنَّارِ المُحَكَّمِ

وللذال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الذال والزاي

أُهْمَلتا

مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والسين

أُهملتا

مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والشين

أُهملت إلا في أحرف منها: شَمَدَتِ الناقَةُ بذنبها، إذا أشالته عند اللّقاح، الواحد شامذ وشِماذ. قال الشاعر:

شامِذاً تنقي المُبَسَّ عن المرِّ ية كُرْهاً بالصَّرْفِ ذي الطَّلَاءِ

الصَّرْف: الدم الخالص؛ والطَّلَاء: الدم الشديد الحمرة أيضاً. والشَّعوذَةُ زعم الخليل أنها عربية، ولا أدري ما صحَّتها.

باب الذال والصاد

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والضاد

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ط-ظ

أُهملت.

ذ-ط-ع

ذَعْطَه يذَعْطُه ذَعْطاً، إذا قتله قتلاً وَحِيّاً، أي سريعاً. قال الشاعر:

إذا وردوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا من الموت بِالْهَمْيَغِ الذَّاعِطِ

قال أبو بكر: كان الخليل يقول الهمَّيغ بالعين غير معجمة، وذكر أن الهاء والغين المعجمة والميم لم تجتمع في كلمة، وخالفه جميع أصحابنا. قال أبو حاتم: أحسب أن الهمَّيغ مقلوب الميم من باء من قولهم: هَبَّعَ الرجلُ هَبوغاً، إذا سُبِتَ للنوم، فكأنها هَبَّيغ فقلبت ميماً لقربها منها.

ذ-ط-غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء.

ذ-طق

دَقَطَ الطائرُ، إذا سَفِدَ.

ذ-ط-ك

أُهملت وكذلك حالهما مع سائر الحروف.

باب الذال والظاء

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ع-غ

أُهملت.

ذ-ع-ف

الدَّعْفُ والدُّعَافُ: السَّمُّ. وأدْعَفَ الرجلُ الرجلَ، إذا قتله قتلاً سريعاً. والدَّعْفُ فعل مُمات؛ يقال منه: ما له عَذُوفٌ يومٍ، أي قُوتٌ يومٍ؛ وما أكلتُ عَذُوفاً، أي ما أكلتُ شيئاً.

والعذوف والعزوف واحد؛ يقال: عَذَقْتُ نفسي وعَزَفْتُ عن كذا وكذا.

ذ-ع-ق

الدَّعَق: لغة في الرَّعَق؛ دَعَقَهُ وَزَعَقَهُ، إذا صاح به وأفرعه. وماء دُعَاق وَزُعَاق بمعنى. والدَّعَق؛ بفتح العين: النخلة. والعِدَق، بكسر ها: الكِبَاسَة. وَعَدَقْتُ الْكَبْشَ وَأَعَدَقْتُهُ عَدَقًا وَإِعْدَاقًا، إذا عَلَّمْتَ علي ظهره بصوفة من غير لونه أو حُمرة، والكَبْشُ مُعَدَق ومعدوق. وَأَعَدَقْتُ فلاناً بشرًّا، إذا أَلَزَمْتَهُ إياه. والدَّعَق: موضع. قال رؤبة:

لِلْعَدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءَ الطَّرِ
بين القريتين وخَبْرَاءِ الْعَدَقِ

والْقَدْع: الكلام القبيح؛ قَذَعْتُ الرجلَ وَأَقْدَعْتُهُ، إذا أَسْمَعْتَهُ كلاماً قبيحاً، وَأَقْدَعْتُ لَهُ - وَأَقْدَعْتُهُ أَعْلَى - وَقْدَعْتُهُ.

ذ-ع-ك

أُهْمَلَتْ.

ذ-ع-ل

عَذَلْتُ الرجلَ عَذْلًا وَعَذْلًا، إذا لُمْتَهُ. ومَعْتَذَلَاتٌ سُهَيْلٌ: أيام شديدة الحر باردة الليل، وقد مضى شرحها في أول الكتاب. والعاذِل: العِرْق الذي يخرج منه دم الحيض، وربما سَمِّيَ عاذراً. وَلَدَعْتُهُ النارُ لُدْعًا، إذا لَفَحَتْهُ؛ وكذلك لُدِعَ الحُبُّ قَلْبَهُ، إذا أَلَمَهُ.

ذ-ع-م

العَظْم: العَضُّ؛ عَذَمَهُ يَعِظُمُهُ عَذْمًا، إذا عَضَّهُ، والعُذَام: شجرة من شجر الحَمْض. ورجل مَذَّاع، إذا كان لا يَكْتُم سِرًّا.

ذ-ع-ن

أَذَعَنَ الرجلُ يُذَعِنُ إِذْعَانًا فهو مُذْعِن، إذا انقاد قَسْرًا. وناقاة مِذْعَان: منقادة لا تُتَنَازِع.

ذ-ع-و

عُذْتُ بالشيء أعوذ عَوْذاً وَعِيَاذاً، إذا لجأت إليه. وقد سَمَتِ العرب عَوْذاً وَعِيَاذاً ومعوّذاً ومُعَاذاً وعائِدةً، وكل هذا اشتقاقه من العَوْذِ. وقال عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: تقول العرب: أطيّب اللحم عُوْذَه، أي ما عاذ بالعظم منه. وبنو عَوْذَى: بطن من العرب من قُضاعة. قال الشاعر:

ساق الرُفيداتِ من عَوْذَى ومن عَمِّ والسَّبْيِ من رهطِ رُبْعِيٍّ وحجّارِ

وبنو عَوْذ من الأزْد. وبنو عائِدة من بني ضَبّة. ويقال: عَوّذ فلانٌ فلاناً، إذا رقاها كأنه ألجأه إلى الرُقِيّة التي يَعُوذ بها من الشرِّ ومما يخاف. وناقّة عائِذ، أي يعوذ بها ولدها، فجعلها عائِذاً وهي معوذ بها، أي يطيف بها، وهذا مقلوب. وعائِدة قريش: ناقلة في بني شيبان.

ذ-ع-ه

أُهملت.

ذ-ع-ي

ذاع الحديثُ يذيع ذَيْعاً وذَيْعاناً، إذا فشا؛ ومنه قولهم: رجلٌ مَذْياع، إذا كان لا يكتُم شيئاً، وكذلك مَذْياع، إذا كان مبدراً.

باب الذال والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-غ-ف

الغُذُوف والغُذُوف واحد، وهو ما يتقوّته الإنسان أو الدّابة.

ذ-غ-ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام إلا في قولهم: رجلٌ أذْلَغُ وأذْلَغِيّ، إذا كان قصيراً غليظ الشفتين. وبنو الأذْلَغ: بطن من العرب.

ذ-غ-م

الْعَدَمُ من قولهم: ما سمعتُ له عَدَمَةٌ، أي ما سمعت له كلمة. والعُدْمَةُ مثل الغُثْمَةِ، وهي غُبْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ. ويقال: تَعَدَّمُ البعيرُ بالزَّيْدِ، إذا تَلَمَّظَ به وألقاه من فيه. ويقال: أُلْقِيَ في غَذِيمة فلان ما شئت، أي في رُحْبِ صدره. وقال يونس: الغُدَامُ ضرب من النبات.

ذ-غ-ن

أُهْمِلْتُ. قال أبو حاتم: الغَانِذُ والغَانِذُ: الحلق ومخرج الصوت.

ذ-غ-و

الْعَدْوُ: مصدر غذاه يغذوه عَدْوًا، والاسم الغِذاء.

ذ-غ-ه

أُهْمِلْتُ.

ذ-غ-ي

مواضعها كثيرة في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الذال والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ف-ق

منزل قَذَفَ وقَذِيب، أي بعيد. وقَذَفْتُ الشيءَ من يدي قَذْفًا، إذا ألقيته. وأقذاف الجبل: نواحيه، الواحد قَذَفٌ، والأقذاف أَيْضًا: أطراف الجبل. وقَذَفَ الرجلُ، إذا قاء. وكل شيء رميت به من يدك فقد قَذَفْتَهُ قَذْفًا. وروض القَذَاف: موضع. وقذف الرجلُ الرجلَ، إذا شتمه. والقاذف: الرامي؛ والقَذِيفَةُ: الرَّمِيَّةُ؛ يقال: هذه قذيفة فلان للشيء الذي يلقيه. قال الشاعر:

قذيفة شيطانٍ رجيمٍ رمى بها فصارت ضوأةً في لهازمٍ ضِرْزِمٍ

الضَّوَاةُ: السَّلْعَةُ؛ والضَّرْزِمُ: الناقَةُ المُسَنَّةُ.

ذ-ف-ك

أُهملت.

ذ-ف-ل

الدَّفْلُ، قالوا: القَطِرَانُ، وقال قوم: بل هو الدَّقْلُ، بالدال غير معجمة، ولا أدري ما صحته. والدَّلفُ: صِغَرُ الأنفِ؛ رجل أَدْلَفُ وامرأة دَلْفَاءُ من قوم دُلف. قال أبو النجم:

لِلشَّمِّ عِنْدِي بِهَجَّةٍ
وَمَزِيَّةٍ
وَأَجِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الدَّلْفَاءِ

يريد أن المِلاح أَكْثَرُهُنَّ دُلف. قال أبو بكر: إذا كان الأنف صغيراً في دِقَّة قِيلَ: أنْفٌ أَدْلَفُ. وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إنكم لتقاتلنَّ قومًا يعالهم الشَّعْرُ صِغارُ العيون دُلفُ الأنوف كأنَّ وجوههم المَجَانُّ المَطْرَقَةُ"، يعني التُّرَّاس التي قد طُورِقَ بعضها على بعض. والفِلْدُ: قطعة من الكَبْدِ أو اللحم المُشْتَوَى. قال أعشى باهلة:

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرَوِّي شُرْبَهُ الْعُمَرُ

ويُروى: فَلِذَّةٌ كَبِدٌ؛ والعُمَرُ: القَدَحُ الصغير، وهو مأخوذ من قولهم: تَغَمَّرْتُ، إذا شَرَبْتَ دُونَ الرِّيِّ. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر: "هذه مكة قد أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ أَفْلاذَ كَبِدِهَا"، يعني رجال قريش. وفَلَذَتْ لَهُ فَلِذاً وفِلْدَةً من مَالِي، إذا أُعْطِيَتْهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

ذ-ف-م

أُهملت.

ذ-ف-ن

نَفَذَ الشَّيْءُ يَنْفِذُ نَفْوذاً وَنَفَاذاً من قولهم: نَفَذَ أَمْرُهُ. ورجل ذُو نَفَازٍ: بصير بالأُمُورِ وَلَا جَ فيها.

ذ-ف-و

وَدَفَ الْإِنَاءُ يَذِفُ وَذَفًا، إِذَا قَطَرَ أَوْ سَالَ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَيُقَالُ: وَدَفَ، بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَهُوَ أَعْلَى. وَقَالُوا: الْوَذْفَةُ: الرُّوضَةُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: الْوَذْفَةُ: رَوْضَةٌ بَعَيْنُهَا، وَلَيْسَ كُلُّ رَوْضَةٍ وَذْفَةً. وَوَذْفَةٌ: مَوْضِعٌ بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ.

ذ-ف-هـ

أُهملت.

ذ-ف-ي

الذَّيْفَانُ: السَّمُّ، وَرَبْمَا قَالُوا: الذَّيْفَانُ، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالدَّالِ، وَرَبْمَا قَالُوا الذُّوفَانُ، وَكُلُّهُ السَّمُّ.

باب الذال والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ق-ك

أُهملت.

ذ-ق-ل

ذَلَّقَ كُلَّ شَيْءٍ: حَدَّهُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَكَابٍ عَلَى حُرِّ الْجَبِينِ وَمُتَّقِي بِمِدْرَاتِهِ كَأَنَّهَا ذَلَّقُ مِشْعَبٍ

وَيُرْوَى: بِمَذْرِيَّةٍ، وَالْمَذْرِيَّةُ: الْمَحْدَدَةُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ قَرْنَ هَذَا الثَّوْرِ، وَيُرْوَى: بِمَذْرُوبَةٍ. وَالْمِشْعَبُ: الْمَخْرَزُ. وَلِسَانٌ ذَلِيقٌ طَلِيقٌ، وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ، وَذَلَّقَ طَلَّقَ. وَالْحُرُوفُ الذَّلَقُ: حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ. وَأَذَلَقْتُ الضَّبَّ، إِذَا صَبَبْتَ فِي جُحْرِهِ الْمَاءَ حَتَّى يَخْرُجَ. وَالْقَذَلُ: أَصْلُ بِنَاءِ الْقَذَالِ، وَلِلْإِنْسَانِ قَذَالَانِ، وَهُمَا مَا اكْتَنَفَ فَأَسَ الْقَفَا مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. وَقَذَلْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ضَرَبْتَ قَذَالَهُ. وَقَذَلَ الْحَجَّامُ الرَّجُلَ، إِذَا حَجَمَ قَذَالَهُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ الْحَجَّامُ فَاذَلًا لِأَنَّهُ يَشْرُطُ مَا تَحْتَ الْقَذَالِ.

ذ-ق-م

الدَّقْم والقَدَم واحد، وهو الأخذ الكثير مثل القَتَم سواء؛ يقال: قَدَمَ له قَدَمَةً من ماله، أي أعطاه شيئاً كثيراً. ورجل قُدَم: كثير الأخذ لما وُجد. والمدَّق: خلطك الشيء بالشيء، وأصله مزج اللبن؛ يقال: مدقتُ اللبن بالماء أمدقته مذاقاً، فهو مذيق وممدوق، وكثر ذلك حتى قالوا: مدَّق له المودَّة، إذا لم يُصَفِّها له. والمدَّقَة: الشَّرْبَة من اللبن المذيق.

ذ-ق-ن

الدَّقَن: مجتمع صَبِيَّ اللَّحْيَيْنِ، والجمع أدقان. وناقَة دَقُون، وهي التي يرجف ذقنها في سيرها. وتقول العرب "الأَصِقَن حواقنه بذواقه"، أي أعلاه بأسفله، فاختلَفوا في الحواقن فقال قوم: الحواقن ما تحت السُّرَّة مما يلي العانة؛ وقال آخرون: الحواقن التَّرَاقِي من الإنسان؛ وقال غيرهم: الحاقتان القُلَّتَان تحت التَّرْفُوتَيْن من عن يمين وشمال؛ وقال قوم: الدَّواقن ما حول الدَّقَن؛ وقال آخرون: الدَّواقن ما انحطَّ عن التَّرْفُوتَيْن عن يمين وشمال. وذِقان: جبل معروف. والنَّقْد: مصدر نَقَدَ يَنْقُدُ نَقْدًا، وقالوا يَنْقُدُ بكسر القاف، إذا نجا؛ وأنقذته أنا إنقاذاً، إذا أنجيتَه. وكل شيء استرجعته من عدوك من بغير أو فرس فهو نَقِيذ، والجمع نقائد. ونَقْدَة، زعموا: موضع معروف.

ذ-ق-و

الدَّوْق: مصدر دُقْتُ الشيءَ أدوقه دَوْقاً، فهو مدَّوق وأنا ذائق. ويقال: ما ذقت دَواقاً، أي ما تطعمت شيئاً، وكثر ذلك حتى قالوا: فلان حسن الذوق للشعر، إذا كان مطبوعاً عليه. والوَقْد: مصدر وَقَدَه وَقْدًا، إذا ألمه ضرباً، فهو وقِيذ وموقوذ.

ذ-ق-ه

الْقُدَّة: قُدَّة السَّهْم، قد مرَّ تفسيرها في الثنائي.

ذ-ق-ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة.

باب الذال والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ك-ل

أُهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون.

ذ-ك-و

الذَّكْوَة والذَّكَا، مقصور: الجمرة المتلظية، والجمع الذَّكْو، واشتقاقه من ذكا النارِ
وَذَكَّوْها، وَذَكا النارِ مقصور، وَذَكَاء السنّ ممدود، ومنه اشتقاق اسم ذَكْوَان. وأنشد في
ذكا النار، مقصور:

وعارَضَها يومُ كأنَّ أوارَه ذَكا النارِ من فيحِ الفُروغِ طويلُ

وَذَكا، ممدود غير مصروف: اسم للشمس. وابن ذُكَاء: الصُّبْح. وَذَكْوَان: اسم، الألف
والنون فيه زائدتان. وفرس مُذَكٌّ، وهو إذا تمَّ سنُّه. قال الراجز:

جَرَبَةً كَحُمُرِ الْأَبْكَ
لا ضَرَعَ فيها ولا مُذَكِّي

ذ-ك-ه

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الذال واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ل-م

لَذِمَ بالمكان وألذَمَ به، إذا أقام به. وألذَمَ فلانٌ بفلان، إذا لم يفارقه. ورجل لُذِمَة: لا يفارق
البيت. وكلام للأعراب أن الأرنب قالت: اللهم اجعلني حُدْمَةً لُذِمَةً، أي سريعة العدو
لازمة لموضعها لا تفارقه. وَذَمَلَتِ الناقةُ ذَمِيلاً وَذَمَلَاناً، وهو ضرب من السير أعلى
من العَنَق؛ وناقة ذُمُول. وقد سَمَتِ العرب ذاملاً وَذُمِيلاً. والمَذَل: الاسترخاء عن قَنَرَةٍ؛
أصبح فلان مَذِلاً وَمَذِيلاً. قال الراعي:

ما بالُ دَفَكٍ في الفِراسِ مَذِيلاً أَقْدَى بعينِكَ أم أَرَدتَ رَحِيلاً

والحديد الذي يسمَّى بالفارسية النَّرْم آهن يسمَّى المذيل. والمَذَل: الذي يوجد بماله
سخاءً. قال الشاعر:

ولقد أروح الى النَّجارِ مرجَّلاً مَذِلاً بمالي لِيَنّا أجيادي

والمَذِل: الذي لا يكتُم سرّه. والمَلَذ: السرعة في الذهاب والمجيء. وذئب مَلَذ، إذا كان سريعاً، والمصدر المَلَذان. ورجل مَلَذ: كذاب.

ذ-ل-ن

رجلٌ نَذِلٌ بَيِّنُ النَّذَالَةِ والنُّذُولَةِ؛ وهو رجلٌ نَذُلٌ ونَذِيلٌ، إذا كان خسيساً. قال الشاعر:

مُنِيْباً وَقَدْ أَمْسَى يَقْدِرُ وَرَدَهَا أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

ويُروى: محموز الفؤاد؛ أَقْيَدِرُ: تصغير أَقْدَر، وهو القصير العُنُق، يعني صائداً؛ ومحموز، أي حادّ، من قولهم: حَمِيز الفؤاد، أي حادّه، وبه سُمِّي الرجل حمزة؛ والْحَمَز: الشَّدَّة؛ والقِطَاع: جمع قِطْع، وهو نَصْلٌ قصير عريض.

ذ-ل-و

لاذ بالشَّيء يَلُوذُ لُوْذاً وَلُوْذاً وَلُوْذاً، إذا أطاف به، وألاذ يَلِيزُ إِلاْذَةً، ولأوْذ يلاوْذ ملاوْذَةً وَلُوْذاً. وَلُوْذ الوادي: منقَطَعُه، وكذلك لُوْذ الجبل، والجمع ألُوْاذ. والوَذْلُ فعل مِمات، ومنه الوذيلة، وهي السَّبِيكة من الفضة خاصةً، وقال قوم: بل من الفضة والذهب. قال أبو كبير الهذلي:

وبياضُ وجهٍ لم تَحُلْ أسرارُه مثلُ الوَذيلةِ أو كَشَنَفِ الأَنْضُرِ

الأَنْضُرُ والنُّضار: الذهب، فكأنه أراد الذهب بعينه إذا فُتِح. والوَذيلة: القطعة المستطيلة من سَدِيف السَّنام. قال الراجز:

هل في دَجوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ

وَذيلةٌ تَشْفِي من الأَطِيطِ الدَّجُوبِ هاهنا: وعاء شبيه بالغرارة؛ والوَذيلة هاهنا: قطعة من السَّنام مستطيلة؛ والأَطِيط هاهنا: أن تَنْطُ الأمعاء من الجوع؛ وجمع وَذيلة وَذائل. والوَلْذ: مصدر وَلَذَ يَلْذُ وَلْذاً، وهو والذُّ وَوَلْاذٌ، وهي سرعة في المشي والحركة؛ رجل وَلَازٍ ومَلَازٍ، والمعنيان متقاربان.

ذ-ل-ه

ذَهَلَ عن الشيء يَذْهَلُ ذَهْلاً، وَذَهَلَ أيضاً يَذْهَلُ، إذا سلا عنه ونسيه، فهو ذاهل. ويمكن أن يكون منه اشتقاق ذَهْل، وقال قوم: بل اشتقاق ذَهْل من قولهم: مرَّ ذُهْلٌ من الليل وَذَهْلٌ من الليل، أي قطعة عظيمة نحو الثلث أو النصف، ولم يجئ به غيرُ أبي مالك،

وما أدري ما صحَّته. وقد سمَّت العرب دُهلًا ودُهيلاً ودُهلان وذاهلاً، وهو أبو قبيلة من العرب. والدُّهلان: حَيَّان بن ربيعة. والذاهل عن الشيء: السالي عنه الناسي له. والهُذَل: الاضطراب، وقد أميت هذا الفعل، وأصله: هَذَلَ يَهْذَل هَذَلاً وهَذَلاً، ومنه اشتقاق هُذيل وهو اسم أبي قبيلة من العرب. والهَوْدَلَة: الاضطراب، الواو زائدة، ومن هذا أصله. قال الراجز:

إذ لا يزال قائلُ أبْنِ أبْنِ
هَوْدَلَة المِشَاةِ عن ضَرْس اللَّيْنِ

الشعر لابن ميادة، قال: كان يحفر فأضجره قولهم أبْنُ؛ المِشَاة؛ زَبِيل من آدم يُنْقَل به الطين من الآبار إذا حفرت؛ واللَّيْن أراد به الحجارة التي تُطَوَّى بها البئر فسمّاها لَبْنًا تشبيهاً باللَّيْن الذي يُبْنَى به؛ والضَّرْس: التضريس. ويقال: هَوْدَل الرجل ببوله، إذا أخرجه يهتَز.

ذل-ي

الدَّيْل: ذيل القميص، والجمع أذيال ودُيول، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ذيل الرِّيح، يعنون غُبارها الذي تسحبه على وجه الأرض. وفرس دَيَّال، إذا كان دَنوباً؛ وثور دَيَّال، إذا كان كذلك. فأما ذَال الذَّنْبُ يذَال فستراه في الهمز. وفرس ذائل: طويل الذَّنْب، وإن كان قصير الخلق؛ ودَيَّال: طويل الذَّنْب. ودَيَّل الرجل: قميصه ورداؤه إذا سحبهما. والدَّوِيل: اليبيس. وذال الرجل دَيَّالاً، إذا سحب دَيْله، غير مهموز، وكذلك المرأة، وكذلك الحمامة إذا سحبت ذنبها على الأرض. وقد سمَّت العرب دَيَّالاً. وبنو الدَّيَّال: بطن من العرب من بني سَعْد. ودُوَالَة: اسم من أسماء الذَّنْب.

باب الذال والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-م-ن

أُهملت.

ذ-م-و

أوذام ووذام؛ وكل سَيْر الوَدَم: وَدَم الدَّلْو، وهي سُيُور تُشَدُّ بها أطراف العِراقي، والجمع وفي حديث علي رضي الله عنه: قددته مستطيلاً فهو وَدَم، وكذلك اللحم والكِرْش وما أشبهه

التَّربَّة؛ فقلبه قوم فقالوا: نَفَضَ الجَزَارِ تعالى عنه: لَأَنْفُضَنَّكُمْ نَفَضَ الجَزَارِ الوَذَامَ
توذيماً، إذا عالجتها بنزل الثَّالِيلِ الثَّابِتَةِ في حَيَاثِهَا المَانِعَةِ التُّرَابِ الوَذِمَةِ. ووَذِمْتُ النَّاقَةَ
وَالوَذِمَ: قِطْعَةً مِنَ الْأَدَمِ تُجْعَلُ فِيهَا قِلَادَةٌ لِلْكَلْبِ. لَهَا مِنَ اللَّقَاحِ

ذ-م-ه

وَذِمَّةٌ يَوْمُنَا، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ؛. الذَّمَّة، يُقَالُ: ذَمَّةُ الرَّجُلِ يَذِمُّهُ ذَمَّهَا، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْرَةِ
بِالذَّالِ وَالذَّالِ، إِذَا أَلَمَتْ دِمَاعَهُ. وَالْهَذْمُ: وَرَبَّمَا قِيلَ: ذَمَّةُ الرَّجُلِ. وَأَذْمَهُتُهُ الشَّمْسُ،
:هُذَامَةٌ، وَقَالُوا: هُذَمَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ الْقَطْعُ؛ سَيْفٌ هُذَامٌ: قَاطِعٌ، وَشَفْرَةٌ

وَيْلٌ لِّلْبُعْرَانِ بَنِي نَعَامَةٍ
مِنْكَ وَمَنْ شَفَرْتِكَ الْهُذَامَةُ

.العرب ومنه اشتقاق هَيْذَام، وهو اسم. وسَعَدُ هُذَيْمٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ

ذ-م-ي

الْحَسَنَاءُ ذَامًا"، أَيْ عَيْبًا. الذَّيْمُ: الْعَيْبُ، وَهُوَ الذَّامُ أَيْضًا. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "لَا تَعْدَمُ
يُوجِبُ الْغَسْلَ، وَرَبَّمَا قِيلَ: الْمَذِيَّ، وَالْمَذِي: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عِنْدَ الْإِنْعَاطِ وَلَيْسَ بِالَّذِي
صُنْبُورِ الْحَوْضِ، وَالصُّنْبُورُ مِثْلُ الْبُزَالِ الَّذِي مَثَقَلُ الْيَاءِ. وَالْمَذِي: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ
وَالْمَذِيَّةُ: أَمَّ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ يَعْيِّرُ بِهَا. يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَكَذَلِكَ صُنْبُورُ الْإِدَاوَةِ
الدَّرُوعِ مَازِيَّةً، وَكَذَلِكَ يُسَمَّى الْعَسَلُ مَازِيًّا لِاسْتِرْخَائِهِ وَالْمَازِي: السَّهْلُ اللَّيِّنُ، وَبِهِ سَمِّيَتْ
وَلِينُهُ.

باب الذال والنون

وما بعدهما من الحروف

ذ-ن-و

أُهْمَلَتْ.

ذ-ن-ه

القوة ذِهنًا؛ يقال: ما به الذَّهن: الفِطنة، والجمع أذهان؛ ورجل ذَهِنٌ: فَطِنٌ. وربما سُمِّيَتْ ذِهنٌ، أي ما به قوة

ذ-ن-ي

أُهملت

باب الذال والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ذو-ه

هُوَذَةُ الهَوَذَةُ: الحمامة أو ضرب من الطيور، وبه سُمِّيَ الرجل

ذو-ي

فليس من كلامهم، وقد همزه قوم ذَوَى العودُ يَذَوِي ذِيًا وَذَوِيًا، إذا ذَبَلَ. فأما ذَوِي يَذَوِي فقالوا: ذَاى العودُ، وأنشدوا بيت ذي الرُّمَّة

أقامت به حتى ذَاى العودُ والتوى وساق الثَّريَّا في مُلاءته الفَجْرُ

وليس بالجيد، وهذا تراه في المعتلّ إن شاء الله تعالى

باب الذال والهاء

مع ما بعدهما من الحروف

ذ-ه-ي

تراه إن شاء الله يقال: هَذَى الرجلُ يَهْذِي هَذِيًا وَهَذِيَانًا، وهذا مستقصى في المعتلّ تعالى

سيدنا محمد وآله وصحبه انقضى حرف الذال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على أجمعين وسلّم

حرف الراء في الثلاثي الصحيح

باب الراء والزاي

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ز-س

أُهملت

ر-ز-ش

وطعنه شَزْرًا، إذا شَزَرَه ببصره يشزِرُه ويشزُرُه شَزْرًا، إذا نظر إليه بمؤخر عينه
:طعنه من عن يمين وشمال. قال رؤبة

نَقَفًا على الهام وطعناً شَزْرا

:والشَّزْرُ: الفتل الشديد. قال الراجز

أَمْرَه يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ
والتَّاتَ إِلَّا مِرَّةً الشَّزْرُ شَزْرُ

:امرؤ القيس والمشاررة: المضايقة. وشَيَزَرَ: موضع، ولا أحسبه عربياً صحيحاً. قال

تَقَطَّعَ أسبابُ اللَّبانةِ والهوى عشيَّةَ جاوزنا حماةً وشَيَزَرا

:والشَّزْرُ: الشدَّة في الأمر والصعوبة. قال رؤبة

نَسَقِي الْعِدَى غِيظاً طَوِيلَ الْجَازِ
يَلْقَى مُعَادِيهِمْ عَذَابَ الشَّزْرِ

ر-ز-ص

.العسيرُ أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء، إلا في قولهم: الضَّرَرُ، وهو

ر-ز-ط

:حَسَّانُ الطَّرَزِ والطَّرَازِ فارسيّ معرَّب، وقد تكلَّمت به العرب قديماً. قال

بيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابُهُمْ شَمُّ الأنوفِ مِنَ الطَّرَازِ الأولِ

جَيِّدٌ كُلٌّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ: طَرَزُ فُلَانٍ طَرَزٌ حَسَنٌ، أَيْ زِيَّهٌ وَهَيِّئْتَهُ. وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرَزٍ
جَيِّدَةَ الْقَدِّ حَيَادَ الْخَرَزِ

ر-ز-ظ

أُهْمَلْتُ.

ر-ز-ع

الرَّعْرَعُ: قَلَّةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ وَقَلَّةُ الرِّيشِ فِي الطَّائِرِ؛ رَجُلٌ أَرْعَرُ وَامْرَأَةٌ زَرْعَاءُ، وَظَلِيمٌ أَرْعَرٌ وَنَعَامَةٌ زَرْعَاءُ. وَرَجُلٌ فِي خُلُقِهِ زَرْعَاءَةٌ، أَيْ شَدَّةٌ. وَيُقَالُ فِي قَلَّةِ الشَّعْرِ: زَرْعَرِ يَزْعُرُ زَرْعَاءً وَازْعَرَّ ازْعِرَاراً، فَأَمَّا مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا اِزْعَارٌ وَازْعَرَّ. وَالزَّعْرُورُ: ثَمَرُ شَجَرٍ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَزَرْعَرَانُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ زَرْعُورَاءً، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ. وَالرَّعْزُ: يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ؛ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا لِمَهْرَةِ بْنِ حَيْدَانَ؛ بَاتَ يِرْعَزُهَا رَعْزاً. وَالزَّرْعُ: كُلُّ مَا زَرَعْتَهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ بَقْلٍ؛ زَرَعْتُ أَرْعَعُ زَرْعَاءً، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: زَرَعَ اللَّهُ الصَّبِيَّ، أَيْ أَنْمَاهُ. وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ زَرْعُ فُلَانٍ، أَيْ وَلَدُهُ. وَالْمَزْرُوعَةُ وَالْمَزْرَعَةُ: مَوْضِعُ الزَّرْعِ، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ، وَالْجَمْعُ مَزَارِعٌ. فَأَمَّا الزَّرِيعَةُ فَرَبَّمَا سُمِّيَ الشَّيْءُ الْمَزْرُوعُ زَرْيَعَةً، كَأَنَّهَا فَعِيلَةٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَيُقَالُ: زَرَّاعٌ، فِي مَعْنَى زَارِعٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دَرِينِي لِكِ الْوَيْلَاتِ آتِي الْغَوَانِيَا مَتَى كُنْتُ زَرَّاعاً أَسُوقُ السَّوَانِيَا

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ زُرْعَةً وَزُرِيّاً وَزَرْعَانٍ. وَالْعَزْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَزَرْتُهُ أَعَزَرْتُهُ عَزْراً، إِذَا مَنَعْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَزْرَةً. وَعَزَرْتُ الرَّجُلَ تَعْزِيراً، إِذَا فَخَّمْتُ أَمْرَهُ وَأَكْرَمْتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَتُعْزِّرُوهُ وَتُقْصِرُوهُ". وَالتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ؛ هَكَذَا يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَالْعِزَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ عِزَارَةٌ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ عَازِراً وَعِزَارَةً وَعَزْرَانٍ. فَأَمَّا عَزِيرٌ فَاسْمُ عِبْرَانِي وَافِقٌ لِفَطْنِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَذَلِكَ عِزَارُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ. وَالْعَرْزُ: اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغِلْظُهُ، وَرَبَّمَا قِيلَ: اسْتَعْرَزَ الشَّيْءُ، إِذَا تَقَبَّضَ كَمَا تَسْتَعْرِزُ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ، إِذَا تَقَبَّضَتْ. وَاسْتَعْرَزَ النَّبْتُ، إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ. وَعَرَزَ لَحْمٌ الدَّابَّةَ وَاسْتَعْرَزَ كَذَلِكَ. وَعَرَزْتُ الشَّيْءَ أَعَرَزْتُهُ عَزْراً، إِذَا انْتَزَعْتَهُ انْتِزَاعاً عَنِيفاً. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرُ هَاضِمٍ نَفْسِهِ لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارُمٌ أَوْ مُعَارِزُ

ر-ز-غ

الرَّزْغَةُ مثل الرَّدْغَةِ سواء، وهو الطين القليل من مطر أو غيره؛ أرزَع المطرُ الأرضَ وأردغها بمعنى. وأنشد لطرفة:

وأنت على الأقصى صَباً غيرُ قَرَّةٍ تَذأبَ منها مُزْرِعٌ ومَسِيلٌ

ويُروى: مُزْرِعٌ ومُسِيلٌ. وأرزَع فلانٌ في عرض فلان يُرزَع إرزاغاً، إذا طعن فيه؛ عن أبي حاتم عن أبي زيد. والزَّغْرُ فعل مَمَات، وهو اغتصابك الشيء، زَعَمُوا؛ زَغَرْتُ الشيءَ أرْغَرَه زَغْراً. وزُغِرُ: اسم رجل، وأحسبه أبا قوم من العرب. وعين زُغَرَ: موضع بالشام، وزعم ابن الكلبي أن زُغَرَ امرأة نُسبت إليها هذه العين، فأما قول أبي ذؤاد:

ككِنانة الزَّغَرِيِّ غَ شأها من الذهب الدُّلَامِصُ

فلا أدري الى ما نُسبت؛ والدُّلَامِصُ: البراق، وهو واحد. والغَرَزُ: ركاب الرَّحْلِ. قال الشاعر:

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا فِي الْكُورِ جَانِحَةً حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنْثَبُ

وغرَزْتُ رجلي في الغَرَزِ واغترزْتُ، إذا ركبت؛ وكل شيء سَمَرْتَه في شيء فقد غرَزْتَه فيه. وَغَرَزَتِ الناقَةُ، وغيرُها، إذا قَلَّ لبنها، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الإبل خاصة والأثْن. قال الشَّماخ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ جَائِبِ مَطَرِدٍ مِنْ الْحُقْبِ لاحتَه الْجِدَادُ الْغَوَارِزُ

وغرَزَتِ الجِرادَةُ، إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتبيض. والغريزة: الطبيعة، والجمع غرائز؛ فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيطة والنخيرة والخليقة والسليقة، كل ذلك واحد. وماء غَزِير من مياه غِزار وغَزَر، أي كثير، ثم كثر ذلك حتى قيل: شاة غزيرة كثيرة اللبن، ورجل غزير العلم بين الغزارة. وغَزَران: موضع. وغَزَرَ البحرُ غزارةً، إذا كثر ماؤه.

ر-ز-ف

الزُّفْرُ: الجمل على الظهر خاصّة، والجمع أَرْفَار. قال الشاعر:

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْفَارِ

ويقال: جَادَ ما ازْدَفَرَ بِجِملِهِ، إذا أطاقه ونهض به. وبه سُمِّي الرجل زُفْرَ لأنه يزْدَفِرُ بالأمور، أي يطيقها. قال الشاعر:

أخو ر غائب يعطيها ويسألها يأبى الظلّامة منه النّوّل الزّفر

النّوّل: الكثير النوافل. والزّفر: مصدر زَفَرَ يزفر زَفْراً وزَفيراً، إذا ردّد النّفس في جوفه حتى تنتفخ ضلوعه. قال النابغة الجعدي:

خِيطَ على زَفْرَةٍ فَنَمَّ ولم يرجعْ الى دِقَّةٍ ولا هَضَمَ

يصف فرساً، يقول: كأنه زَفَرَ ثم خِيطَ على زَفْرته فهو منتفخ الجنبين. وزافرة الرجل: عشيرته وبنو أبيه. وزَفْرَةُ الفرس: وسطه. وزَفَرَتِ النارُ، إذا سمعت لها صوتاً في توقّدها. والزّرْف: الزيادة على الشيء؛ زَرَفَ الرجلُ في حديث، إذا زاد فيه. قال الأصمعي: كان يقال إن ابن الكلبي يُزَرِّف في حديثه، أي يزيد فيه. والزّرافة: الجماعة من الناس، والجمع الزّرافات. وقال الحجاج على منبر الكوفة: إياي وهذه الزّرافات فإني لا أرى رجلاً تطيف به زرافة إلا استحلّت دمه وماله. والزّرافة، بضمّ الزاي: دابة، ولا أدري أعربية صحيحة أم لا، وأكثر ظنّي أنها عربية لأن أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة. وقال أبو مالك: الزّرافات: المنازل التي يُنزف بها الماء للزّرع وما أشبهه. وأنشد:

بَيَّيتَ وَذا الأهدابِ يعوي ودونه من الشّامِ زَرّافاتها وقصورها

والفَرَز: فرزك الشيء عن الشيء، إذا فرّقته؛ فرزته أفْرَزه فَرَزاً فهو مفروز، إذا فرّقته، والقطعة منه فِرْزة بكسر الفاء، فإذا لم تدخل الهاء قلت: فِرَز، والجمع أفراز وفُرُوز. والفِرَز: القطعة من المِعْزَى خاصّة. وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِرَز لحديث كان له. قال الحنفي:

وَإِنَّ أبانا كان حلّ ببلدَةٍ سِوَى بين قيسٍ قيسٍ عِيْلانَ والفِرَزِ

سِوَى: أي مستوٍ عدل. وتقول العرب: "لا أفعله أو تجتمع معزى الفِرَز"، وله حديث. سئل أبو بكر عن مناه، بالهاء أم بالتاء، فأنشد:

ألا هل أتى النّيمَ بنَ زيدٍ مَنّايمٍ على الشّئِءِ فيما بيننا، ابن تميم
بمَصْرَ عِنا النّعمانَ يوم تألّبت تميمٌ علينا من شَطَى وصميم
تزودَ مَنّا بين أذناه ضربةً دعتُه الى هابي التراب عقيم

قوله: بين أذناه، على لغته لأنهم يقولون: رأيت الرجلان ومررت بالرجلان. وفَزَرْتُ الشيءَ أفْرَزه فَزْراً، إذا صدّعته مثل الثوب وما أشبهه، وانفزر الشيء انفزاراً. ورجل أفَزَرُ وامرأة فَزْراءُ، وهو الذي يتطامن ظهره وكذلك الفرس. ومنه اشتقاق فَزارة، وقال قوم: الفزارة أنثى هذا السبع الذي يسمى الببّر. والفازر: ضرب من النمل فيه حمرة؛ قال الأصمعي: قيل لفلان: قد نسبت الجنّ والإنس فهل نسبت الدّر؟ فقال: نعم،

للنمل جَدَان: عُقْفَان والفازر، فالفازر جدّ للسودان، وعُقْفَان جد الحُمُر. ويقال: طريق فازر، أي واسع؛ هكذا قال الخليل. وقد سَمَت العرب فزارة، وهو أبو حيٍّ من العرب، وفِزْرًا وفَزِيرًا. وبنو الأَفْزَر: بطن من العرب. ويقال للأُنثى من النَمور: فزارة، ولا أدري ما صحّة ذلك.

ر-زق

الرَّزُق: معروف، رَزُق الله تعالى، والرَّزُق المصدر، بفتح الراء. قال الراجز:

وَبَثَّ فِي هَذَا الْأَنَامِ رَزْقَهُ

وقال أيضاً:

سُمِّيَتْ بِالْفَارُوقِ فَافْرُقْ فَرَقَهُ
وَارْزُقْ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ رَزْقَهُ

وكلّ من أجريت عليه جِراية فقد رزقته رَزْقًا. والله عزّ وجلّ الرازق والرزّاق، وجمع الرّزق أرزاق. والرّزق: الشكر، لغة سَرَوِيَّة. قال الشاعر:

مَنَنْتُ عَلَى رُجَالِ عَمْرِو بْنِ رَازِقٍ غَيْرِ مَرْزُوقٍ

أي غير مشكور. ومنه: "وتجعلون رزقكم"، أي شكركم. وقد سَمَت العرب رُزِيقًا وممرزوقًا. والرّزق: زَرَق العين، وهو خضرة الحَدَقَة؛ رجل أَرْزَقُ وامرأة زَرْقَاءُ، وكذلك الفرس وكل ما زَرِقَتْ عينه من الدوابّ وغيرها، والباز أَرْزَق. قال الشاعر:

لَقَدْ زَرِقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبْيٍّ مِنَ اللَّوْمِ أَرْزَقُ

وسُمِّيَت الأَسِنَّةُ زُرْقًا للونها. وفي كتاب الله عزّ وجلّ: "ونحشُر المجرمين يومئذٍ زُرْقًا". قال المفسّرون: عُمِيًّا لَا يَبْصُرُونَ، والله أعلم. والزُّرْق: الطعن؛ زَرَقَهُ يَزْرُقُهُ زُرْقًا. والمِزْرَاق: الرمح الصغير يُزْرَق به الوحش وغيرها. والأَزَارِقة: قوم من الخوارج يُنسَبون إلى نافع بن الأزرق. والزُّرْق: طائر من الجوارح. وقد سَمَت العرب زُرْقَان وزُرِيقًا. وبنو زُرِيق: بطن من العرب من الأنصار. وجمعوا أَرْزَق زُرْقَانًا، كما جمعوا أَدْهَم دُهْمَانًا وأحمر حُمْرَانًا. فأما زُرْقَمُ صفة رجل فالميم زائدة، وستراه مجموعاً في بابه إن شاء الله. والزُّرْق لغة في الصَّفَر تميمية، وقد رُوِيَ عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت لرجل:

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا

أَقِطًا وَتَمْرًا

أم مُشْمَعِلًا زَقْرًا

تعني الزُّبَيْر؛ المشْمَعِل: الجادّ في أمره الماضي فيه. والقَرْز: قَرَزُكَ الترابَ وغيره بأطراف أصابعك نحو القَبْض. والقَرْز أيضاً: الغِلْظ من الأرض، والأَكْمَةُ.

ر-ز-ك

الرَّكْز: الحِسّ والصوت. وفي التنزيل: "أو تسمعُ لهم رِكْزاً"، هكذا فسّره أبو عبيدة، والله أعلم. والركّاز: الكنز يوجد في فلاة أو في معدن. وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حُجْر: "وفي الركّاز الخمس". وركّزتُ الرمحَ أركّزه وأركّزه رِكْزاً، إذا أثبته في الأرض. ومراكز القوم: مواضعهم في ثغورهم؛ يقال: زال القومُ عن مراكزهم. والزُّكْرَة: سقاء صغير. وتزكّر بطنُ الجدي، إذا امتلأ، وزكّريّ: اسم أعجمي فيه ثلاث لغات: زَكْرِيّ، وزَكْرِيّاً مقصور، وزَكْرِيّاء ممدود. والكُرْز: الخُرج الصغير يجعل فيه الراعي متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه، فذلك الكبش يسمّى الكُرّاز. وبه سُمّي الرجل كُرَيْزاً، وهو تصغير كُرْز. وربما سُمّي الخُرج الكبير كُرْزاً. ومثل من أمثالهم: "رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز". ولهذا حديث؛ قال ابن الكلبي: هذا حديثُ أعوج، وهو فرس لبني هلال بن عامر وأُمّه سَبَل فرس كانت لبني أكل المُرار ثم صارت الى بني كلاب. وقال مرة أخرى: فرس يقال له أعوجُ نُتِجته أُمّه وتحمل أصحابه فحملوه في كُرْز فمروا بشيخ فقال: رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز، يعني عَدُوّه. وقد سمّت العرب كُرْزاً وكُرَيْزاً وكارزاً ومُكْرِزاً ومُكْرِزاً. والكُرْز من الطير: الذي قد أتى عليه حَوْلٌ، وهو فارسي معرّب وقد تلکمت به العرب. قال الراجز:

لَمَّا رَأَتْنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

والكُرّاز: القارورة، وتُجمع كِرْزَاناً، ولا أدري أعجمي هو أم عربيّ، غير أنهم قد تكلموا بها. ويقال: كارزٌ الى المكان، إذا بادر إليه فاختبأ؛ هكذا يقول الخليل. وقال يونس أيضاً: كارزٌ الرجلُ الى المكان، إذا اختبأ فيه. وأنشد:

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ دُعِافٌ إِلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

ر-ز-ل

أُهْمَلَتْ.

ر-ز-م

رَزَمْتُ الشَّيْءَ أَرْزَمَهُ رَزْمًا، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَالرَّزْمَةُ: الثِّيَابُ الْمُجْتَمِعَةُ وَغَيْرُهَا. وَرَزَمَ الرَّجُلُ يَرْزِمُ رَزْمًا فَهُوَ رَازِمٌ، إِذَا أَضْرَبَهُ الْمَرَضُ أَوْ الْجُوعُ فَغَيَّرَهُ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ رِزَامًا. وَأَرْزَمْتُ النَّاقَةَ تُرْزِمُ إِرْزَامًا، إِذَا حَنَّتْ. وَأَرْزَمَ الرَّعْدُ، إِذَا سَمِعْتَ لَهُ حَنِينًا فِي السَّحَابِ. وَالْمِرْزَمَانِ: نَجْمَانِ مِنْ نَجُومِ الْأَنْوَاءِ، وَالْجَمْعُ الْمَرَاثِمُ. وَرَازِمُ الرَّجُلِ بَيْنَ طَعَامَيْنِ، أَيُّ ضَرْبَيْنِ مِنْ خَبْزٍ وَتَمَرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. قَالَ الرَّاعِي:

كُلِّي الْحَمْضَ بَعْدَ الْمُقْحِمِينَ وَرَازِمِي إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلِ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُ رِزَامٍ مِنْ هَذَا. وَمِرْزَمُ الْجُوزَاءِ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لِلْجُوزَاءِ مِرْزَمٌ، إِنَّمَا هُوَ مِرْزَمُ السَّمَاءِ؛ وَيَقَالُ: الْمِرْزَمَانِ مِرْزَمُ الْجُوزَاءِ وَمِرْزَمُ السَّمَاءِ. وَسَمِعْتُ رَزْمَةَ السَّبَّاحِ، أَيُّ هُمَاهِمَهَا عَلَى فَرَائِسِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرْكُوا عِمْرَانَ مُنْجَدَلًا لِلْسَّبَّاحِ حَوْلَهُ رَزْمَةً

وَبَعِيرٍ رَازِمٌ، إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ إِعْيَاءً. وَيَقَالُ: أَسَدُ رُزْمٍ وَرُزَامٍ، إِذَا جَثَمَ عَلَى الْفَرَسَةِ وَهَمَّهَا عَلَيْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنْاةِ الرُّزَامِ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامٌ
لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ
لَا تَعِدُونِي نَصْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ

وَالرُّزَامُ مِنَ الرِّجَالِ: الصَّعْبُ الْمُتَشَدَّدُ. وَفُلَانٌ يَأْكُلُ رَزْمَةً، مِثْلُ الْوَجْبَةِ. وَالرَّمْزُ: الْإِيحَاءُ وَالْإِيمَاءُ؛ رَمَزَ يَرْمِزُ رَمْزًا؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: "إِلَّا رَمْزًا"، أَيُّ إِيْشَارَةً، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَتَرْمِزُ الْقَوْمُ، إِذَا تَحَرَّكُوا فِي مَجَالِسِهِمْ لِقِيَامٍ أَوْ خُصُومَةٍ. وَعَادَ نِسَاءُ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقَعَدْنَ حَوْلَهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

لَقَلَّ غَنَاءٌ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ تَرْمِزُ أَسْتَاهِ النِّسَاءِ
الْعَوَائِدِ

قَالَ: فَقَمَنْ، وَقُلْنَ: أَبْعَدَهُ اللَّهُ. وَرَجُلٌ رَمِيزٌ: كَثِيرُ الْحَرَكَةِ، وَقَالُوا: الرَّمِيزُ: الْحَلِيمُ الْوَقُورُ. وَكُتِبَتْ رَمَازَةٌ: كَأَنَّهَا لَا تَسْتَبِيهِ حَرَكَتُهَا لِكَثْرَةِ أَهْلِهَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَمْ يَرْمِزْ مِنْ مَكَانِهِ، أَيُّ لَمْ يَتَحَرَّكْ، وَكَانَ الْأَصْلُ: يَرْمَازِرُ. وَقَالَ يُونُسُ: ذَهَبْنَا إِلَى أَبِي مَهْدِيَّةٍ فِي عَقَبِ مَطَرٍ نَسَأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَكَانَ قَدْ بَنَى بَيْتًا فِي ظَاهِرِ خَنْدَقِ الْبَصْرَةِ وَسَمَاهُ جَنَاحًا فَقُلْنَا لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا مَهْدِيَّةٍ؟ فَقَالَ:

عهدي بجَنّاح إذا ما ارْتَزَا
وأذرتِ الرّيحُ تراباً نَزَا
أن سوف تُمضيه وما ارْمَازَا
كأنّما لَزَّ بصخرٍ لَزَا
أحسنَ بيتٍ أهراً وبَزَا

يقال: بيت حسن الأهرّة والظّهرة، إذا كان حسن المتاع؛ قال: وما كان في البيت إلا حصير مخرّق. قال أعرابي لرجل: أعطني درهماً، قال: لقد سألتَ رَمِيزاً، الدرهم عُشرُ العشرة والعشرة عُشرُ المائة والمائة عُشرُ الألف والألف عُشرُ دِيَتِكَ. والزَّرَم: القطع؛ يزرِمُه زَرَمًا؛ وزَرِمَ الصَّبِيُّ، إذا انقطع بولُه. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لا تُزِرِمُوا ابني"، أي لا تقطعوا عليه بوله، يعني الحُسين. وكل شيء انقطع فقد زَرِمَ. قال النابغة:

قلت لها وهي تسعى تحت لَبَّتِها لا تَحْطِمَنَّكَ أن البيع قد زَرِمَا

وارزأَمَ ارزيماماً، بمعنى زَرِمَ. وقد نُهي عن كسب الزَّمارَة، وفسّره أصحاب الحديث: الفاجرة، وقال قوم إنها الرَّمّازَة؛ ولا أقول في هذا شيئاً. والزَّمارَة: عمود العُلّ الذي بين الحلقتين. قال الشاعر:

ولي مُسمِعان وزَمّارَة وظِلٌّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقُّ

يعني قيدين وغُلًّا. وزَمَرَتْ مروءةُ الرجل، إذا قَلَّتْ؛ وكذلك زَمَرَ شعرُه، إذا رَقَّ وقَلَّ نَبْتُه. والزَّمار: صوت النعامة الأنثى خاصّةً، وصوت الظليم: العِرار. قال الشاعر:

إلا عِراراً وإلا زَماراً

وزَمَرَ يَزْمُرُ زَمْرًا. ويقال: زَمَرْتُ بالحديث، إذا أَفْضَتَ ذكره وبثّثته للناس. والزُّمَرَة: الجماعة من الناس، والجمع زُمَر. والزَّمَر: فعل الزامر؛ زَمَرَ يَزْمُرُ زَمْرًا، والرجل زَمَار والمرأة زامرة. والمِزْمَار: الزَّمَر بعينه، والجمع مَزَامِير. وحِرْفَةُ الزَّمَار: الزَّمارَة. وقال بعض أهل اللغة: يقال للمرأة زامرة وللرجل زَمَار، ولا يقال على القياس: رجل زامر. ومَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أمه يَمْرُزُ مَرَزًا، إذا اعتصر بأصابعه في رضاعه، وربما سُمِّيَ الثَّدْيُ: المِرَازُ لذلك. والمَرَز: القَرَص الخفيف يكون بأطراف الأصابع؛ مَرَزَه يَمْرِزه ويمْرُزه مَرَزًا. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: فَمَرَزَه حُدَيْفَةُ. والمَرَز: ضرب من الشراب يُتخذ من العسل، وقد جاء في النهي. والمَزارة: الزيادة في الجسم أو العقل؛ فلان أَمَزَرُ من فلان، أي أرجحُ منه؛ مَرَزَ يَمْرُزُ مَزارةً فهو مازر، وكل ثمر استحكم فقد مَرَزَ يَمْرُزُ مَزارةً.

ر-ز-ن

الرَّزْنُ: نَقَرٌ فِي الْحَجَرِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ رُزُونٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحْقَبَ مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ
لَا خَطِلَ الرَّجْعُ وَلَا قُرُونِ

الْقُرُونُ: الَّذِي يَطْرَحُ حَوَافِرَ رِجْلَيْهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ؛ وَالْأَحْقَبُ: الَّذِي فِي حَقْبِهِ بَيَاضٌ؛ وَمِيفَاءٌ: مِفْعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا عَلَا؛ وَالرَّجْعُ: رَجْعُ الْيَدَيْنِ فِي الْعَدْوِ؛ وَقَوْلُهُ: لَا خَطِلَ الرَّجْعُ: لِي فِي رَجْعِهِ اضْطِرَابٌ. وَرَجُلٌ رَزِينٌ بَيْنَ الرِّزَانَةِ، أَيِ حَكِيمٌ رَكِينٌ ثَقِيلٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَامْرَأَةٌ رَزَانٌ كَذَلِكَ. قَالَ حَسَّانُ:

وَتُصْبِحُ غَرْتِي مِنْ لَحُومِ
حَصَانٍ رَزَانٍ لَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ الْغَوَافِلِ

أَيِ هِيَ لَا تَغْتَابُ النَّاسَ فَتَأْكُلُ لَحُومَهُمْ. وَالزَّنَرُ: فَعْلٌ مِمَاتٌ؛ تَزْنَرُ الشَّيْءُ، إِذَا دَقَّ، وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، فَإِنْ كَانَ لِلزَّنَارِ اشْتِقَاقٌ فَمِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَالزَّنِيرُ، وَالْجَمْعُ زَنَانِيرٌ: حَصَى صَغَارٍ، وَقِيلَ لِلوَاحِدِ زُنَارٌ أَيْضاً. وَالنَّزْرُ مِنَ الشَّيْءِ: الْقَلِيلُ؛ طَعَامُ نَزْرٍ بَيْنَ النَّزَارَةِ وَالنُّزُورَةِ، وَطَعَامُ نَزْرٍ وَمَنْزُورٌ أَيْضاً: قَلِيلٌ؛ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ اسْمِ نِزَارٍ؛ وَطَعَامُ نَزْرٍ وَنَزِيرٌ أَيْضاً. وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ، وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِنْسِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

خَشَاشُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً وَأُمُّ الْبَازِ مِقْلَاتُ نَزُورٍ

وَالنَّزْرُ فَعْلٌ مِمَاتٌ، وَهُوَ الْإِسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ، زَعَمُوا؛ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَزْرَةً وَنَارِزَةً. وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ إِلَّا هَذَا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، فَأَمَّا النَّزْجِسُ فَفَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

ر-ز-و

الرُّزْءُ، مَهْمُوزٌ: الْمَصِيبَةُ، تَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَزُرْتُ الرَّجُلَ أَزُورُهُ زَوْرًا مِنَ الزَّيَارَةِ وَالْقَوْمِ الزَّوْرُ وَالزُّوَارُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَمَشْيُهُنَّ بِالْخُبَيْبِ مَوْرُ
كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ

الْمَوْرُ: الْمَشْيُ السَّهْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَارَتِ الرِّيحُ، إِذَا مَرَّتْ مَرًّا سَهْلًا؛ وَيُقَالُ: رَجُلٌ زَوْرٌ وَقَوْمٌ زَوْرٌ وَامْرَأَةٌ زَوْرٌ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ. وَالزَّوْرُ: عِظَامُ الصَّدْرِ، وَالْجَمْعُ

أزوار؛ رجل أزوَرُ وامرأة زَوْرَاءُ والجمع زُور، إذا كان في صدرها اعوجاج. وتزاوَر الرجلُ عن الشيء وأزوَر، إذا مال عنه وكرهه. وزوَر فلانُ الكتابَ والكلامَ تزويراً، إذا قوّاه وشدّده؛ وبه سُمّي الكلام الزُّورُ لأنه يزوَر، أي يسوّى ثم يُتكلّم به؛ وكذلك شهادة الزُّور لأنه يقوِّيهما ويشددها، وزعموا أنه فارسيّ معرّب لأن الزُّور بالفارسية القوة. قال أبو عبيدة: هو مأخوذ من الزُّور، وهو القويّ الشديد. والزُّور، بفتح الزاي: عسيب النخل؛ لغة يمانية. ويوم الزُّوَيْرَيْن: يوم معروف، وهو يوم لبكر بن وائل على بني تميم، وذلك أنهم عقلوا بعيرين فقالوا: هذان زُوَيْرانا لا نفرّ حتى يفرّا؛ وقال مرة أخرى: لا نبرح أو يبرحاً. قال الراجز:

جاءوا بزُورِيهم وجننا بالأصمّ
شيخ لنا مُعاودٍ ضَرَبَ البُهم

البُهم: جمع بُهْمَة، وهو الشجاع الذي لا يُدرى من أين يُلقى. وزوَر الطائر، إذا امتلأت حوصلته، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الجارح. ورجل أزوَرُ وامرأة زَوْرَاءُ، إذا نتأ أحدُ شِقِّي صدره واطمأن الآخر. وزوَرَت كلام فلان، إذا جعلت حديثه زوراً، أي كذّبتَه. وزُوَيْر القوم: رئيسهم وشديدهم، وهو زُوَرُهم أيضاً. والوَزَر: الملجأ. والوَزَر: الإثم، والوَزَر: الثقل. ووازَرَ الرجلُ الرجلَ موازرةً، أعانه، وكذلك أزره. وسُمّي الوزير وزيراً لأنه يحمل وزرَ صاحبه، أي ثقله؛ وكان الأصمعي يقول: اشتقاق الوزير من أزره، وكان في الأصل أزير فقالوا: وزير. وجمع وزر أوزار. وفي التنزيل: "يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ"، أي أثقالهم؛ ووضعت الحربُ أوزارَها، إذا وضع القوم السلاح عنهم فجعل الفعل للحرب وإنما هو لأهلها. والإزار: معروف، ويقال الإزارَة أيضاً. قال الأعشى:

كتميلُ النّشوان ير قلّ في البقيـر وفي الإزاره

وقال الآخر:

تبرأ من دمّ القتيل وبزّه وقد علقتُ دمّ القتيل إزارُها

ويُروى: بزّه بالرفع، يريد بزّه إزارُها، أي دمه في ثوبها. ورجل إزار، إذا كان ثقیل اللسان دون الخرس. وفرس إزار، إذا كان في عجزه بياض.

ر-ز-ه

الرّهز: حركة عند الجماع وغيره؛ رَهَزَ يرَهَزُ رَهْزاً. والزّهَر: زَهَرُ النبات، وهو نُواره. والزّهرة والزّهرة: زهرة الدنيا وبهجتها. وقد قرئ: "زَهْرَةُ الحياة الدنيا، وزَهْرَة. ورجل زاهرٌ وأزهرُ، وهو الأبيض المضيء الوجه، وقمر زاهر. وقد سمّت

العرب زاهراً وزُهيراً وزُهرأً وأزْهراً وأزْهراً وزَهْراً، وهو أبي قبيلة منهم. والزُّهْرَة: نجم من نجوم السماء معروف، بضم الزاي وفتح الهاء لا غير. قال الراجز:

قد وكلّنتني طَلَّتِي بالسَّمْسَرَة
وأيقظتني لطلوع الزَّهْرَة

والهَزْر: الغمز الشديد؛ هزره يهزّره هَزْراً. ومَهْزور: وادٍ بالحجاز. والهَزَر: موضع أو اسم قوم. قال أبو ذؤيب:

وليلةُ أهلي بوادي الرّجي ع كانت كليلة أهل الهُزُر

والهَزْر: الضّرب بالخشب خاصة؛ هزره يهزّره هَزْراً. والهَزْرَة: الأرض الرقيقة.

ر-ز-ي

الزَّير: الرجل الكثيرة الزيارة للنساء، وأصله الواو، وهو في وزن فِعْل. قال مهلهل:

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كُليبٍ لأخْبِرَ بالذّنائب أي زير

ويُروى: فلو نُبِشَ بتسكين الباء، وهي لغة؛ والذّنائب: موضع. وللراء والزاي والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الراء والسين

مع ما بعدهما من الحروف

ر-س-ش

رجل شَرَسٌ وامرأة شَرِسَة، وهو سوء الخُلق؛ شَرَسَ يشَرَسُ شَرَساً وشَراسةً. وقد سمّت العرب أشْرَسَ وشَرِيساً. والشَّرِيس: نبت بشع الطعم، أحسبه سُمِّيَ شَرِيساً لذلك؛ وكل بَشِعٍ شَرِيسٌ. ويقال: تشارَسَ القومُ، إذا تعاودوا. والشَّرَس: نبت أو حمل نبت.

ر-س-ص

أُهملت.

ر-س-ض

الضَّرْس: واحد الأضراس. والضَّرْس: مطر يصيب الأرض قليل متفرق؛ أصابت الأرض ضُرُوسٌ من مطر، أي قطع متفرقة. وناقة ضُرُوس: سيئة الخلق تعضّ حاليها. وتضارس القوم، إذا تعادوا وتحاربوا، والمصدر المضارسة والضَّراس. وضَّرسته الحربُ تضريساً، إذا جَرَّبها. ورجل ضَرَسٌ ضَبَسٌ، إذا كان سيئ الخلق داهياً. وقالوا: حرب ضُرُوس أيضاً، لشدَّتها. وضَرَسَ السَّبعُ فَرِيستَه، إذا مضغ لحمها ولم يبتلعه. وفلان ضِرْس من الأضراس، أي صعب المَرَام داهية من الدواهي. وبُرْد مضرَس: ضرب من الوشي. وضَرَسَ الزمانُ القوم، إذا اشتدَّ عليهم. وتضرَسَ البناء، إذا لم يستو.

ر-س-ط

الطَّرْس: الكتاب، والجمع طُرُوس وأطراس؛ وقال قوم: الطَّرْس الصحيفة التي قد مُحي ما فيها ثم أعيد الكتاب؛ وقال آخرون: بل الطَّرْس الصحيفة بعينها. والطَّلْس: الذي قد مُحي ثم كُتب. والسَّطر من الكتاب معروف، والجمع سُطور وأسطار، ثم جمعوا أسطاراً أساطير؛ وقال قوم: واحد الأساطير أسطورة وإسطارة، ولم يتكلَّم فيه الأصمعي. وسَطَر الكتاب وسَطَره لغتان فصيحتان. والسَّطَر من النخل: السَّكَّة المغروسة على غرار واحد؛ الغرار: السطر المستوي. والمُسْطار: ضرب من الشراب فيه حموضة. قال الشاعر:

قومٌ إذا هَدَرَ البعيرُ رأيَهم حُمراً عيونُهُم من المُسْطارِ

والسَّطَر: العَتود من المعز خاصة في بعض اللغات؛ العَتود: الجدي الذي قد بلغ أن ينزو، والجمع عَثَدان وعَدَّان. والسَّرَط من الاستراط؛ استطرت الشيء، إذا ابتلغته استراطاً، وسرطته سَرَطاً. ومِسَرَط الإنسان: البلعوم، وهو مَجري الطعام الى الجوف، والجمع مَسارط. ومثل من أمثالهم: "الأخذ سُرَيْطَى والقضاء ضُرَيْطَى"، ويقال: سُرَيْطَى وضُرَيْطَى، مشدداً ومخففاً؛ يقال ذلك لمن يأخذ الدَّين ويصعب عليه قضاؤه. ومثل من أمثالهم: "الأخذ سَرَطان والقضاء لَيَّان"، يُضرب ذلك لمن يأخذ الدَّين ثم يصعب عليه قضاؤه؛ ويُروى: "الأخذ سَلْجان والقضاء لَيَّان"، ويُروى: "الأخذ سُرَيْط والقضاء ضُرَيْط". والسَّرَط والصَّرَط، بالسَّين والصاد: الطريق القاصد. قال الشاعر:

أميرُ المؤمنين على سِرَاطٍ إذا عوَّجَ المَوارِدُ
مستقيم

والسَّرَطان: دابة من دواب الماء معروفة. والسَّرَطان: داء يصيب الناس والخيول. ويقال: فرس سَرَطان الجري، كأنه يسترط الجري استراطاً؛ وسُرَاطِي أيضاً. والسَّرِطَرَط: الفالوذ، زعموا. والسُّرَيْطاء: حساء شبيه بالخزيرة أو نحوها. فأما

السرطان المنزل من منازل القمر فليس بالعربي المحض. والرَّطْس: الضرب بباطن الكف؛ رَطَسَهُ يَرطُسُه رَطْساً، إذا ضربه بباطن كفه.

ر-س-ظ

أُهملت.

ر-س-ع

الرَّسْع من قولهم: رَسَعْتُ الصَّبِيَّ وَغَيْرَه، إذا شددت في يده أو رجله خَرَزاً لتدفع به العين عنه؛ ويقال بالغين أيضاً: رَسَعْتُ. والرَّسِيع: موضع. والمُرَيْسِيع: موضع أيضاً. ورَسَعْتُ أَعْضَاءَ الرَّجْلِ، إذا فسدت واسترخت. والرَّعْس: الارتعاش والانتفاض. قال الراجز:

يَبْرِي بِارْعَاسٍ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي
خُضْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلِي

ويُروى: الدَّارِع؛ ويُروى: هَذَا الْمِنْجَل؛ ومعظم كل شيء خُضْمَتُهُ، وقال أيضاً: الخُضْمَةُ معظم الذراع، وكذلك هو من كل شيء. يصف سيفاً يقول: يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه؛ والمختلي من الخَلَى، وهو الحشيش. ورمح رَعَّاس، إذا كان شديد الاضطراب. قال الشاعر:

وَعُرْضَةُ لِلشَّطْنِ الرَّعَّاسِ

والسَّعَر: استِعَارُ النار؛ سَعَرْتُ النارَ أَسَعَرُهَا وَأَسَعَرْتُهَا، فهي مُسَعَرَةٌ ومسعورة، وأنا مُسَعِرٌ وساعر، والسَّعِير من هذا اشتقاقها. وسِعِرَ الشيء المبيع: معروف. واستَعَرَ اللصوص، بفتح العين وتخفيف الراء، وهو افتعل من السَّعِير، أي اشتعلوا، فأما قولهم: استعَرَ فخطأ، وقد أولعت به العامة. واستَعَرَتِ الحربُ كذلك. واستَعَرَ الجَرَبُ في البعير، إذا ابتدأ في مَساعره، وهي الآباط والأرفاع؛ الأرفاع: أصول الفخذين، وقال قوم: بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ. وسُمِّيَ الأَسْعَرُ الشاعر ببيت قاله:

فَلَا يَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ إِذَا أَنَا لَمْ أُسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَأَتَّقِبَ

ورجل مِسْعَرٌ حرب من قوم مَسَاعِر، إذا كان يُسْعِرُهَا وَيَشْبِيهَا. والمِسْعَرُ والمِسْعَار: الخشبة التي تحرَّك بها النار. وقد سَمَتِ العرب مِسْعَرًا وَسُعِيرًا وَسِعْرًا وَسَعْرَان. وسُعِرَ الرجل، إذا أصابته السَّمووم، وكذلك هو من الجوع والعطش؛ رجل مسعور. والسُّعْرَةُ: لون يضرب إلى السواد. والسُّعْرَارَةُ والسُّعْرُورَةُ: الضوء الذي يدخل البيت من شعاع

الشمس ومن الصبح أيضاً من كَوَّ. والسَّرْع والسُرعة جميعاً: ضد البطء؛ أسرع الرجل يُسرِع إِسْرَاعاً وسَرْعاً وسَرَعاً، والرجل سريع وسُرَاع مثل كبير وكُبَار. قال الراجز:

أين دُرَيْدٌ وهو ذو بزاعة
حتى تَرَوْه كاشفاً قِنَاعَهُ
تَعْدُو به سَلْهَبَةً سُرَاعَهُ

ويُروى: براعة؛ قوله: ذو بزاعة، أي حسن الحركة والنيقظ. وأقبل فلانٌ في سَرَعَانِ الناس وسَرَعَانِ الناس، بفتح الراء وتسكينها، أي في أوائلهم المتسرعين. ومثل من أمثالهم: "سَرَعَانٌ ذي إهالة"، بسكون الراء وفتحها. قال أبو بكر: يُضْرَب للرجل إذا أخبرك بسرعة شيءٍ لم يَحِنْ وقته. وأصل هذا المثل أن رجلاً كان يَحْمَقُ فاشترى شاةً عجفاء فجاء بها إلى أمه فلامته ورُعَاها الشاة يسيل من أنفها، فقال: أما تَرَيْنِ إهالتها؟ فقالت له أمه: سَرَعَانٌ ذي إهالة؛ أي ما أسرع إهالتها. واليسروع، ويقال: أسروع: دُوبِيَّة تكون في الرمل. قال الشاعر:

فليس لساريها بها متعَرِّجٌ إذا انجدلَ اليسروعُ وانعدلَ الفحلُ

ورجل سَرَعَرَع: ناعم غَضٌّ. قال الشاعر:

رُؤْدُ الشبابِ سَرَعَرَعٌ

والسُرُوع: قُضبان من قُضبان الكرم. وفي لغة العرب: جاء فلانٌ سِرْعاً، أي سريعاً. والعَسْر: ضد السهولة؛ رجل عَسِرٌ بَيْنَ العَسْرِ. ورجل أعَسَرُ: يعمل بشماله. ورجل أعَسَرُ يَسَرُ: يعمل بيديه. وأمر عسير: صعب. وعُقَاب عسراء: في جناحها قوادم بيض؛ وقال قوم: بل العسراء القادمة البيضاء. قال الشاعر:

وَعَمَى عليه الموتُ يأتي طريقَه سِنَانُ كَعَسَرَاءِ العُقَابِ وَمِنْهَبُ

يقال: فرس مِنْهَب، أي ينتهب الجري، وناقة عَوَسْرَانِيَّة وعَيْسْرَانِيَّة للتي تُركب ولم تُرَضْ، والذكر عَيْسْرَانِي. وناقة عَسِير: صعبة لم تُرَضْ. قال الراجز:

والله لولا خَشْيَةُ الأميرِ
ورَهْبَةُ الشَّرْطِيِّ والتَّوَرُّورِ
لَجُلْتُ عن شيخ بني البَقِيرِ
جَوْلَ القُلُوصِ الصَّعْبَةِ العَسِيرِ

التَّورور: الذي يصحب أعوان السلطان بلا رزق. وعَسَرْتُ الرجلَ فأنا أعسِرُه عَسْرًا، إذا لم ترفق به. وعَسَرَتِ الناقةُ بذنبها، إذا شالت به، فهي عاسِرٌ ومُعَسِرٌ. ويوم عسير: صعب. والعُسْرَةُ والمُعَسْرَةُ: خلاف المَيْسَرَةِ. وأعسَرَ الرجلُ إعساراً، إذا افتقر. والعُرس: معروف، بضمِّ الراء وتسكينها: عُرُسٌ وعُرُسٌ. وامرأة الرجل عُرُسُه، والرجل عَرُوس وكذلك المرأة؛ اسم يجمع الذكر والأنثى لا تدخله الهاء. قال الراجز:

يا ليت شعري عنكِ دَخْتَنُوسُ
إذا أتاها الخبرُ المرموسُ
أَتَحْلِقُ القرون أم تَمِيسُ
لا بل تَمِيسُ إنها عَرُوسُ

وسألت أبا عثمان عن اشتقاق العرس فقال: تفاؤلاً، من قولهم: عَرِسَ الصبيُّ بأمه، إذا أَلْفَها. وعَرِسَ الرجلُ يعرِسُ عَرَساً، إذا بَعَلَ بالشيء كالْفَزَعِ منه؛ يقال: بَعَلَ بالشيء وبَقَرَ به وعَرِسَ به وخرِقَ به ودَنِبَ، كلُّه واحد، إذا تحيرَ فيه. والزوجان: عَرُسان. قال الراجز:

أُنَجِبُ عَرِسَ جُبِلًا وعَرِسَ

ويقال: عَرِسَ به، مثل سَدِكَ به. والتَّعْرِيسُ: النزول بالليل؛ يقال: عَرَسَ الرجلُ بالمكان تعريساً، إذا نزلَه ليلاً ثم ارتحل عنه. قال الراجز:

قال أبو ليلى بقَوِّ عَرَّسُوا
مهلاً أبا ليلى سُرَّاهَا أَكْيَسُ

والعَرَّيساء: موضع، زعموا. وابن عَرَسَ: سَبُعٌ معروف. وعَرَّيسَةُ الأسد: الموضع الذي يألفه ويأوي إليه. قال الشاعر:

يا طَيِّءَ السَّهْلِ والأَجْبَالِ موعِدُكُمْ كطالبِ الصَّيْدِ في عَرَّيسَةِ الأَسَدِ

ر-س-غ

الرُّسْغُ: مَوْصِلُ الكَفِّ في الذراع، ومَوْصِلُ القدم في الساق، وهو من ذوات الحافر مَوْصِلٌ وظيفي اليدين والرجلين في الحافر، ومن الإبل مَوْصِلُ الأوظفة في الأحفاف. وجمع الرُّسْغِ أَرْساغ. والرَّسَاغُ: حبل يُشَدُّ في رُسْغِ البعير أو الحمار ثم يُشَدُّ إلى شجرة أو وَتِدٍ. ويقال: أصاب الأرضَ مطرٌ فرسَّغَ، إذا بلغ الماءُ الرُّسْغَ أو حفر حافرٌ فبلغ الثَّرى قَدْرَ رُسْغِهِ. والرَّغْسُ: البركة والنِّماء؛ رجل مرغوس: مبارك. قال الراجز:

حتى احتضرنا بعد سيرِ حَدَسٍ

إِمَامَ رَغْسٍ فِي نِصَابِ رَغْسٍ
خَلِيفَةً سَاسَ بِغَيْرِ فَجْسٍ

وقال رؤبة:

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا
دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَاقُوسَا
حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمَرْغُوسَا

والعَرسُ: كل ما غرسته من شجرة أو نخلة، والجمع أغراس وغِراس. والفَسيلة: ساعة توضع في الأرض فهي غريسة حتى تعلق. والغرس: جُليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فإن تُركت على وجهه قتلت. قال الشاعر:

مَهْرِيَّةٌ مَخَطَّتْهَا غِرْسَهَا الْعِيْدُ

العيد: ابن الأمري - في وزن عامري - بن مَهْرَةَ بن حَيْدَانَ. وكثر العَرسُ في كلامهم حتى قالوا: غَرَسَ فلانٌ عندي نعمةً، أي أثبتتها عندي. والعَسرُ: ما طرحته الريح في الغدير ونحوه؛ لغة يمانية، يقولون: تغسر الغدير، إذا أَلقت الريح فيه العيدان وما أشبهها، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: تغسر الأمر، أي اختلط وفسد.

ر-س-ف

رَسَفَ يَرْسِفُ وَيَرْسُفُ رَسْفًا وَرَسْفَانًا، وهو مشي المقيد إذا قارب خطوه. قال الشاعر:

فَرُحْتُ أُخْضِضُ صُفْنِي بِهِ كَمَشِي الْمَقِيدِ يَمَشِي
رَسِيفَا

والرَّفسُ: رَفَسَ الدابة؛ رَفَسَ يَرْفُسُ رَفْسًا، وهو الركض برجله؛ ودابة رَفُوس. ويقولون عند البيع: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الرَّفَاسِ. والسَّرَفُ: التبذير؛ أسرف الرجل في ماله إسرافاً، إذا عَجِلَ فيه؛ وأكل ماله سَرَفًا. ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: قتل فلانٌ بني فلان فأسرف، إذا جاوز في ذلك المقدار؛ وتكلم بإسراف، إذا جاوز المقدار أيضاً. وسَرِفْتُ القومَ، إذا جاوزتهم وأنت لا تعرف مكانهم. وسَرِفْتُ الشيءَ، إذا أنسيته. وسَرِفَ موضع معروف. والسُرْفَةُ: دُويبة تكون في العشب تُصلح بيتاً من حُطام الشجر، وتنسج عليه نسجاً رقيقاً كنسج العنكبوت، فلذلك قالوا في المثل: "أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ". والسَّفرُ: القوم المسافرون، واحد منهم سافر مثل صاحب وصحب، ولا يُتَكَلَّمُ بسافر. والسَّافرة

أيضاً: القوم المسافرون مثل السَّابِلَة. وقوم سَفَر وأسفار وسُفَّار، أي مسافرون. قال الشاعر:

عُوجُوا فحيَّوا أيُّها
السَّفَرُ
أم كيف ينطقُ منزلُ قَفَرُ

قال: عوجوا، ثم رجع الى نفسه فقال: كيف ينطق؟ وسافر الرجل سَفَرًا، أحد ما جاء على فاعَل من فاعِل واحد. والسَّفَر: الكتاب، والجمع أسفار، وكذلك هو في التنزيل: "كَمَثَلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا". ويقولون: أسماؤنا في السَّفَر الأول، أي في الكتاب الأول؛ هكذا يقول الأصمعي. والسَّفَر للبعير كالحَكَمَة للفرس، وهي حديدة توضع على أنف البعير، والجمع سُفَر. وسَفَرَت المرأة عن وجهها لا غير، فهي سافِر. قال الشاعر:

عَرُوبٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا إِذَا ابْتَسَمَتْ أَوْ سَافِرًا لَمْ تَبَسِّمْ

وسَفَرَ الصَّبْحُ وأسْفَرَ؛ قال الأصمعي: أقول: أسْفَرْنَا، إذا دخلنا في سَفَرِ الصَّبْحِ، ولا أقول إلا سَفَرَ الصَّبْحِ. وفي التنزيل: "وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ". والسُّفْرَة: معروفة، واشتقاقها من السَّفَر. وبعير مِسْفَر: قوي على السَّفَر؛ وناقَة مِسْفَرَة ورجل مِسْفَر كذلك. قال الراجز:

لَنْ يَغْدَمَ الْمَطِيُّ مَنَا مِسْفَرَا
شَيْخًا بَجَالًا وَغَلَامًا حَزُورَا

وسَفَرَتِ الرِّيحُ الورقَ وغيره، إذا درجت به على وجه الأرض، والورق السَّفِير. وسَفَرَتِ الرِّيحُ الترابَ، إذا كنسته، وكل كُنُس سَفَرٌ. وسَفَرْتُ الْبَيْتَ أسْفَرَه سَفَرًا، إذا كسحته؛ وكل كَسَح سَفَرٌ. والكُسَاحَة: السُّفَارَة. والمِسْفَرَة: المِكنَسَة. وسَفَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تسْفَره سَفَرًا، إذا قشعته. قال العجاج:

وَحِينَ يَبْعَثُنَ الرِّيَّاعَ رَهَجَا
سَفَرَ الشَّمَالِ الزُّبْرَجِ الْمُزْبَرَجَا

قال أبو بكر: الزُّبْرَجُ هاهنا: السَّحَاب الذي فيه ألوان مختلفة من بياض وسواد. وقال في وقت آخر: الزُّبْرَجُ: السَّحَاب الرقيق. والسَّفِير بين القوم: الماشي بينهم في الصلح؛ سَفَرَ يسفِر ويسفُر سَفَرًا وسَفَارَةً وسِفَارًا. قال العجاج:

أَشْوَسَ عَنْ سِفَارَةِ السَّفِيرِ

ويُجمع سفير على سُفَرَاء مثل عليهم وعُلماء والفرَس: معروف، وجمعه في أدنى العدد أفراس، فإذا كثرت فهي الخيل. فأما قول العامة في جمع فَرَس فُرْسَان فخطأ، إنما

الْفُرْسَانُ جمع فارس؛ فارس وفُرسَان مثل راهب ورُهْبَان، ورجل فارس من قوم فوارس مثل حاجب وحواجب. ورجل حسن الفراسة والفُروسيّة على الخيل؛ وجيّد الفراسة والتفرُّس، أي جيّد النظر مُصيّبه. ويقال: فرس أنثى وفرس ذكر، ولا تلتفتنّ الى قول العامة فَرَسَة. وفي الحديث: "خير المال فَرَس في بطنها فرس". وفُرسَان: لقب قبيلة من العرب ليس بأب ولا أمّ نحو تَنُوخ، وهم أخلاط من العرب اصطَلحوا على هذا الاسم، وجُلُّهم من بني تغلب. قال ابن الكلبي: كا عبديد الفُرساني أحد رجال العرب المعدودين. ويقال: فَرَسْتُ الذبيحة أفرسها فَرَساً، إذا فصلت عنقها؛ وبه سُمّيت فريسة الأسد، والجمع فرائس. قال جرير:

فلا يَضْغَمَنَّ اللَّيْثُ تَيْمًا بِغِرَّةٍ وتَيْمٌ يَشْمُونُ الْفَرِيسَ
الْمَنْبِيَا

قال أبو بكر: الضَّغَمُ: العضُّ، وبه سُمّي الأسد ضَيْغَمًا؛ وقال أبو بكر: الشاة إذا فرسها الذئب أو الأسد فمرّت بها الغنم وشمّتها نفرت متفرقة. يقول: لا تغترّ بين تَيْمٍ فتشَمَّ عمر بن لَجَأ فتتفر مني كما تتفر هذه الغنم من شَمِّ الفريسة. والفَرَسَة: ريح تصيب الإنسان في ظهره فتزِيل فَقَارَه فيحذب. وقد سَمَتِ العرب فَرَساً، وهو فَعَالٌ من ذلك؛ وفِرَاساً، وهو المصدر من فارسه مفارسةً وفِرَاساً من ركوب الخيل. وفِرَاس بن غَنَم في بني كنانة الذين منهم ربيعة بن مَكْدَم. وفَرَّاس بن وائل بن عامر بن الحارث الغَطَرِيّ الأصغر في الأزد. والفُرس: هذا الجيل المعروف. والفُسر من قولهم: فَسَرْتُ الحديث أفسره فُسراً، إذا بيّنته وأوضحته؛ وفُسَرته تفسيراً كذلك.

ر-س-ق

الْقَسْرُ: الأخذ بالعلبة والاضطهاد؛ تقول: قسرته أقسره قَسْراً. وبنو قَسْر: قبيلة من العرب من بَجيلة، منهم خالد بن عبد الله القَسْرِي. وبغير قَيْسَرِي: صلب شديد. وبنات فُرَاس: موضع من بلاد هُذيل، هَضَاب بالسَّراة باردة. قال الهذلي:

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَأْبِدٍ وَآلَ فُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةِ كُحْلٍ

أَرْمِيَّة: جمع رَمِيٍّ، وهو ضرب من سحباب الخريف سُود؛ وكُحْل: جمع أَكْحَل، وهو الأسود. وقَرَسَ الماءُ يَقْرِسُ قَرَساً، والماء قارس وقريس. ويوم قارس: بارد، ومنه اشتقاق القريس الذي تسمّيه العامة القَرِيص، وإنما هو بالسين لا بالصاد. وبغير قُرَاسِيَّة: غليظ شديد صلب. والسَّقْر، يقال منه: سَقَرته الشمسُ تسقُره سَقْراً، إذا حَمَيْت على دماغه فألمته. وقد حُكي صقْرته، بالصاد؛ ومنه اشتقاق اسم سَقَر، والله أعلم، ولم يُتَكَلَّم باسم سَقَر إلا بالسين. فأما السَّقْر والصَّقْر الجارح فقد جاء بالسين والصاد جميعاً، وهذا تراه في باب الرء والصاد مع القاف إن شاء الله. والسَّرَق: معروف؛ سَرَقَ

يسرق سَرَقاً فهو سارق. والسَّرَق: ضعف في المفاصل؛ سَرَقَتْ مفاصله تسرق سَرَقاً، إذا ضعفت. قال الشاعر:

فهي تتلو رَحْصَ الظَّلُوفِ ضَيْلاً أَكْهَلَ العَيْنَ فِي قُواه انسراقُ

أي ضعف؛ هكذا فسره أبو عبيدة في شعر الأعشى. والسَّرَق: ضرب من الحرير فارسيّ معرّب، وذكر الأصمعي أن اسمه سرّه، أي جيّد. وقد سمّت العرب سارقاً ومسروقاً وسراقاً. وسُرِقَ الشيء، إذا خَفِيَ؛ هكذا يقول يونس، وأنشد:

وتَبَيْتُ مُنْتَبِذَ القَدُورِ كأنما سُرِقَتْ بيوتُكَ أن تزور المَرَقْدَا

القَدُور: التي لا تبارك الإبل ولا تبيت معها، تنتبذ حَجَرَةً عنها؛ وقوله: كأنما سُرِقَتْ، أي خَفِيَتْ؛ والمَرَقْد: الذي ترقد فيه.

ر-س-ك

الرَّكْس: قَلْبُ الشيء؛ رَكْسَه يركُسه رَكْساً، أي قلب أمره وأحاله فهو ركيس ومركوس. والسُّكْر: معروف، ما سَكُرَتْ به الماء فمنعته عن جِرْيَتِهِ، وأصله من قولهم: سَكُرَتْ الرِّيحُ، إذا سكن هبوبُها. ويوم ساكر: لا ريح فيه. والسُّكْر: كل ما أسكر من شراب. فأما السُّكْرُ ففارسي معرّب. وقال المفسّرون في تفسير السُّكْر في القرآن إنه الخَلّ، وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة. والسُّكْر: معروف، واشتقاقه من سَكُرَتْ الرِّيحُ، إذا سكنت، كأنّ الشراب سَكَرَ عقله أي سدّ عليه طريقه. وجمع سكران سَكَارَى وسَكَارَى وسَكَرَى. وقد فُرئ: "وترى الناس سَكَرَى"، وسَكَارَى. ورجل سَكِير: كثير السُّكْر، وهذا أحد ما جاء على فِعِيل، وهي نَيْفٌ وثلاثون حرفاً تراها في آخر الكتاب مفسّرة إن شاء الله. والكِسْر: مصدر كَسَرْتُ الشيء أكسره كُسْراً. والكِسْر: العضو التام نحو الجدُل والإرْب، والجمع كُسُور وأكسار. الأجدال: الأعضاء، الواحد جَدْل، وواحد الأراب إرْب. والكِسْر: كساء يُمدّ حول الخِباء كالإزار له فيكون فضله على الأرض. وقالوا: جَفَنَةُ أكسار، أي عزيمة موصلة لكبرها. والبعر الكسير: الذي قد انكسر بعض أعضائه. وكل ما سقط من شيء مكسّر فهو كُسارته. وبنو كِسْر: بطن من العرب من بني تغلب. وكِسْرَى: اسم فارسي معرّب، ويجمع كُسوراً وأكاسر؛ هكذا يقول أبو عبيدة، وقال أيضاً: وأكاسرة. ويقال: فلان طيب المَكْسَر، أي المَخْبَر، وأصله من كسرك العود فتجده لَدُنْ طيّب الرائحة. ووصف رجل من العرب رجلاً فقال: والله ما كان هَشّاً فَيُكْسَر ولا لَدُنْاً فَيُعْصَر. والكِرْس: البعر والبول إذا تلبّد بعضه على بعض، والجمع أكراس. وكل شيء تراكب فقد تَكَرّس؛ وبه سميت الكُرّاسة لتطابق ورقها بعضه على بعض، وتُجمع أكراس وكراريس. قال العجاج:

يا صاح هل تعرف رسماً مُكْرَساً

قال نعم أعرفه وأبلسا

أي قد تكارسَ عليه التراب فغطاه. والأكارس: الجماعات من الناس، لا واحد لها من لفظها؛ هكذا يقول الأصمعي. ويقال للكلس الصّاروج المعروف: كِرْسٌ، وليس بالجيد.

ر-س-ل

الرَّسْل: السهل السريع؛ ناقة رَسْلَة: سريعة رَجَع اليدين. والرَّسْل: اللبن. واختلفوا في الحديث: "إلا من أعطى من رَسْلها ونجدتها"، فقال قوم: من رَسْلها، والأعلى فتح الرء، أي في الشدة والرخاء. وإذا تكلم الرجل قلت: على رَسْلِكَ، أي أُرْوِد قليلاً. والراسلان: عِرْقان في الكتفين، أو هما الكتفان بعينهما. وجاءت الإبلُ أرسالاً، أي يتبع بعضها بعضاً، وكذلك الخيل أيضاً. والرَّسول: معروف، والجمع رُسُل وأرسل. والرَّسالة: ما حمله الرسول، والجمع رسائل. ورَسِيل الرجل: الذي يقف معه في نضال أو نحوه. وإبل مَراسيل: سراع، وأحسب واحداً مرسالاً. وامرأة مُراسِل، قالوا: هي التي قد تزوجت زوجين أو ثلاثة؛ وقال آخرون: بل هي المسنّة التي فيها بقية شباب. والمُرْسلة: قلادة طويلة تقع على الصدر. والرَّسْل: البقية والقليل من الشيء.

ر-س-م

رَسْم كل شيء: أثره، والجمع رُسوم. وترسّمتُ الموضع، إذا طلبت رسومَه حتى تقف عليها. وترسّمتُ الأرض، إذا توخّيت موضعاً لتحفر فيه. قال الراجز:

الله أسقاك بآلِ جَبَّارٍ
ترسّمُ الشيخ ووقّع المنقارُ

وقال ذو الرمة:

أأن ترسّمت من خرّقاء مَنزِلَةً ماء الصّبابة من عينيك مسجومُ

والرّسيم: ضرب من سير الإبل؛ رَسَمَ البعيرُ يرسم ويرسّم رسيماً، والكسر أكثر. قال حميد بن ثور:

أجدت برجليها النّجاء وكلفتُ بَعيرِي غلامي الرّسيم فأرسما

رَسَمَ فهو راسم من قال أبو بكر: قلت لأبي حاتم: أتقول: أرسم البعيرُ؟ فقال: لا أقول إلا كلفت بَعيري غلاميَّ إبل رواسم. فقلت: فكيف وقد قال: الرّسيم فأرسما؟ قال: أراد

وقيل رَوْشَم، وهو الرَّشْم الرَّسِيم فأرسم الغلامان بغيرهما. والرَّوْسَم فارسي معرب،
الذي يُختم به. قال الأعشى:

وبَاكَرَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَشَمَ

دَفْنَتَهُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ. والرَّمَس: مصدر رمسته أرمسه رَمْساً، إذا
كلامهم فسُمِّيَ القبر: الرياح روامس لأنها ترمس الآثار، أي تدفنها. ثم كثر ذلك في
رَمْساً، والجمع أرماس ورُموس. قال الشاعر

أَلَمْ تَرَ الْمَرْءَ حَلَفَ مَنِيَّةٍ رَهِينٌ لِعَافِي الطَّيْرِ أَوْ سَوْفَ يُرْمَسُ

:الشاعر والمَرْمَس: القبر بعينه، والجمع مَرَامِس، والرجل رَمِيس ومرموس. قال

رَجَعَ الرِّكْبُ سَالِمِينَ جَمِيعاً وَخَلِيلِي فِي مَرْمَسٍ مَدْفُونُ

إذا دفنتها. والرياح الروامس والرامسات: دوافن الآثار؛ رَمَسَتِ الرِّيحُ الآثار،
سَمَرَاءُ وَقَنَاةُ وَالسُّمَرَةُ: لون من البياض والأدمة؛ رجل أسمر من قوم سُمُرَ وامرأة
وأله وسلم وما سَمَرَاءُ، في ذلك اللون. وفي الحديث: "توفي رسول الله صلى الله عليه
شبع من البُرَّةِ السَّمَرَاءِ. وَالسُّمَارُ: موضع. قال الشاعر

لَنْ وَرَدَ السُّمَارَ لَنَفْتُلْنَهُ وَلَا وَاللَّهِ أَرَدُ السُّمَارَا

بالليل خاصة. وفي السُّمَار: اللين المذيق؛ ليس له فعل يتصرف. والسَّمَرُ: الحديث
للذي يسامرك بالليل الحديث: "جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ"، أي عابه. وفلان سَمِيرِي
مُخْرَجٌ بَاقِرٌ وَجَامِلٌ، خاصة، والجمع سُمَار. والسامر: القوم يتحدثون بالليل، أخرج
أَكْلَمَهُ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ، والجمع سُمَار وسامر. وقال قوم: السَّمَرُ: الليل؛ وفي كلامهم: لا
والنهار؛ ومن أمثالهم: "لا أَكْلَمُهُ مَا أَيُّ مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَطَلَعَ الْقَمَرُ. وابنا سَمِيرٍ: الليل
والنهار. والسَّمَرُ: ضرب من العِضَاءِ له شوك سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ"، أي ما اختلف الليل
موضع معروف، يُمَدُّ وَيُقْصَر. قال الراجز: طَوَالَ، الواحدة سَمَرَةٌ. وسُمِيرَاءُ

يَا رَبَّ خَالٍ لَكَ بِالْحَزِينِ

بَيْنَ سُمِيرَاءَ وَبَيْنَ ثَوْرٍ

معصوبة الجسد: وَسَمَرْتُ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا أَسْمَرَهَا وَأَسْمَرَهَا سَمَرًا. وجارية مسمورة
سَمَرٌ أَوْ تَصْغِيرٌ لَيْسَتْ بِرَخْوَةِ اللَّحْمِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سُمِيرًا، فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرٌ
الترخيم. أسمر، كما قالوا: سُويِدَ، تصغير أسود، وهذا يسمِّيهِ النحويون: تصغير
والمراث من السُّرْمِ لِلْإِنْسَانِ: معروف، وهو الْمَبْعَرُ مِنَ الظَّلْفِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْخُفِّ،
دُوبَّةٌ لَا تَضَمُّ جَنَاحَهَا: الْحَافِرُ، وَالْمَجْعَرُ مِنَ السَّبَاعِ، وَالدُّبُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَالسَّرْمَانُ

الإبل الى الحوض متسرّمة، شبيهة بالجحل تألف المزابل تشبه الجراد. ويقال: جاءت موضع وتدفّق من آخر؛ وقال أبو إذا جاءت متقطّعة. وغرّة متسرّمة، إذا كانت تغلظ من مصدر مرّست الشيء أمرسه: عبيدة: هي المتصرّمة، ولم يعرف المتسرّمة. والمرس على مراس الأمور. ورجل ممارس مرّساً، إذا دلّكته. ورجل مرّس وممارس: صبور إذا مرسته في ماء أو لبن: للأمر: مزاوّل لها. والمريس مثل المرّيد؛ يقال للتمر ومرّسته أمرسه مرّساً، فإذا فعل به ذلك مريس ومرّيد؛ يقال: مرّذته أمرده مرّداً، تضاربوا. والمرس: الحبل، والجمع أمراس. قال شُرب. وتمارس القوم في الحرب، إذا: أبو زبيد الطائي

إمّا تقارش بك الرّماح فلا أبكيك إلاّ للدّلّو والمرس

للاستقاء؛ تقارشت يصف عبداً له قتل، يقول: لا أبكيك لشيء إلاّ للدّلّو والمرس، أي البكرة، إذا زال عن الرّماح في الحرب، إذا دخل بعضها في بعض. وأمرس الحبل عن إذا زال عنها، وأمرسته إذا المحالة فرددته إليها. وقال قوم: بل يقال: مرّس الحبل: رددته إليها. قال الراجز

بنس مقام الشيخ أمرس أمرس
إمّا على قعو وإمّا اقعنس

فعل ممات؛ وبنو مريس: بطين من العرب. وبنو ممارس: بطن منهم أيضاً. والمرس الى سعة. مرّست الشيء أض أمره مسراً، إذا استلته فأخرجته، أي أخرجته من ضيق والمرّ مريس: الداهية، وتراها في باب فعليل

ر-س-ن

الرّسن". وسُمّي الرّسن: الحبل، والجمع أراسن. وفي مثل من أمثالهم: "اللديغ يخاف كلامهم حتى قيل: مرّسن أنف الناقة مرّسناً لأن الرّسن يقع عليه؛ ثم كثر ذلك في العجاج الإنسان، والجمع مراسن، وفلان كريم المرّسن. قال

وفاحماً ومرّسناً مسرجاً
وبطن أيم وقواماً عسلجاً

كالسيف السّريجيّ في قال أبو بكر: أراد أنفاً واضحاً برّاقاً كالسّراج؛ وقال قوم: أراد ممات، وهو شراسة الخلق؛ بياضه ورقته. وبنو رسن: حيّ من العرب. والسّنر: فعل وسنار. والسّنور أيضاً: فقارة ومنه اشتقاق السّنور، زعموا، وفي بعض اللغات سنار: العنق من البعير. قال الراجز

كَأَن جَذْعاً خَارِجاً مِنْ صَوْرِهِ
بَيْنَ مَقَدِّيهِ إِلَى سِنُونُورِهِ

الذِّفْرَى بِعَيْنِهَا. وَالسَّنَوَّرُ: مَا لُبِسَ: الْمَقْدَانُ: جَانِبَا الْقَفَا، وَهُمَا الذِّفْرَيَانِ؛ وَقَالُوا: السَّنَوَّرُ
:مَنْ جُنِنَ الْحَدِيدُ خَاصَّةً، وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ لَمَّا بَدَوْا مِنْ عَرَعَرٍ
مُسْتَلْثَمِينَ لِابْسِي السَّنَوَّرِ
نَشَزُ غَمَامٍ صَيِّبٍ كَنَهْوَرٍ

أَسْمِعْ فِيهِ شَيْئاً وَالنَّرْسُ لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلاً فِي اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ سَمَّتْ نَارِسَةً، وَلَمْ
وَأَصْلُ النَّسْرِ انْتِزَاعٌ مِنْ عِلْمَانَا، وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيّاً مُحْضاً. وَالنَّسْرُ: الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ
نَسْراً. وَالنَّسْرَانُ: نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ. الطَّائِرُ اللَّحْمُ بِمَنْسَرِهِ؛ نَسَرَ اللَّحْمَ يَنْسِرُهُ وَيَنْسِرُهُ
مِنَ الْخَيْلِ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاسِرُ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ وَالْمَنْسِرُ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ
الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي التَّنْزِيلِ. وَالنَّسَارُ: مَوْضِعٌ. نُسِيراً وَنَاسِراً. وَنَسَرَ: صَنَعَ كَمَا كَانَ فِي
:قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَاةً لَقَوْنَا فَكَانُوا نَعَامَا

ر-س-و

وَالرَّؤْسُ: مَصْدَرٌ. الرَّسْوُ: مَصْدَرٌ رَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَرْسَوْا رَسْوَاً، إِذَا أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ
وَبَنُو رَأْسٍ: بَطْنٌ مِنْ رَأْسِ يَرْوَسَ رَوْساً، إِذَا مَشَى مُتَبَخِّثِراً؛ وَرَأْسُ يَرْيَسُ رَيْساً أَيْضاً
وَرَأْسَ السَّيْلِ. الْعَرَبُ. وَرَجُلٌ رُؤَاسِيٌّ: عَظِيمُ الرَّأْسِ. وَبَنُو رُؤَاسٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
فِي الْأَرْضِ بَيْنَ سَهْلِ الْغَنَاءِ يَرْوَسُهُ رَوْساً، إِذَا جَمَعَهُ وَاحْتَمَلَهُ. وَالسَّرْوُ: ارْتِفَاعٌ وَهَبُوطٌ
:وَسَفْحٌ، وَمِنْهُ سَرَوْ حِمَيْرٌ. قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

مِنْ سَرَوْ حِمَيْرٍ أَبْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا

مِنْ نِصَالِ السَّهْمِ، تَسَدَّيْتُ: عَلَوْتُ؛ وَالْبَيْنُ: الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالسَّرْوَةُ: النَّصْلُ الدَّقِيقُ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي. وَجَمَعَهَا سُرًى. وَالسُّورَةُ: الْمَنْزِلَةُ، وَالْجَمْعُ سُورٌ، مِثْلُ صُورَةٍ وَصُورٍ
فِيهَا الْأَرْوَاحُ؛ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ"، كَأَنَّهُ جَمَعَ صُورَةً، أَيْ رُدَّتْ
:وَقَالَ قَوْمٌ: بَلِ الصُّورُ الْقَرْنُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ النَّابِغَةُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَّبُ

لم أسمع من وزعم قوم من أهل اللغة أن السُّور كرام الإبل، واحتجوا فيه ببيت رجز غيرها في لغة من أصحابنا. والسُّورة من القرآن كأنها درجة أو منزلة يُفَضَّى منها إلى: لم يهزم. والسُّور: سُور المدينة وغيرها. قال جرير

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزَّبِيرِ تَوَاضَعْتُ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ

فَأَنْتَ السُّورُ مِنَ الْمَدِينَةِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ

وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرَفَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدِّمِّ

منه لم يَجُزْ فَأَنْتَ الصِّدْرُ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ، فَإِذَا أَضْفَتَ مَذْكَرًا إِلَى مُؤنَّثٍ لَيْسَ هَذَا كَثِيرٌ فِي ذَلِكَ، لَا تَقُولُ: ضَرَبْتَنِي غَلَامٌ هِنْدِي، لِأَنَّ الْغَلَامَ لَيْسَ مِنْ هِنْدٍ، وَقَدْ جَاءَ مِثْلُ مُسَاوِرَةٍ وَسِوَارٍ، إِذَا أَشْعَارُ الْعَرَبِ. وَسُورَةُ الْخَمْرِ: حَدَّثَهَا. وَسَاوِرُهُ السَّبْعُ يَسَاوِرُهُ وَمُسَاوِرًا وَمُسَوَّرًا. وَالسَّوَارُ: مَعْرُوفٌ، وَاثْبَهُ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ سَوْرَةَ وَسَوَّارًا وَسَوَّرًا الْفَرَسَانَ، وَاحِدَهُمُ إِسْوَارٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ. قَالَ: وَالْجَمْعُ أَسْوَرَةٌ. وَأَسَاوِرَةُ الْعَجَمِ: الرَّاجِزُ

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا

وَقَالَ الْآخَرُ

أَقْدِمُ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ

نَادِرَةٌ وَلَا تِهَالِكُ رَجُلٌ

مهموز، والجمع وبنو نهم: من همدان. والسُّور: كرام الإبل، الواحدة سُورَة. والسُّور، إِذَا هُمَزَتْ، كَأَنَّهَا أُسَارٌ: مَا أَبْقِيَتْ فِي الْإِنَاءِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا فَاسْتُرُوا، أَيْ أُسْئِرَتْ، أَيْ بُقِيَتْ مِنْ شَيْءٍ. وَفِي وَصِيَّةِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِبَنِيهِ: إِذَا شَرِبْتُمْ وَوَارِسَ. أَبْقُوا فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ أَجْمَلُ. وَالْوَرَسُ: صَبَغٌ أَصْفَرُ مَعْرُوفٌ؛ ثَوْبٌ وَرَسٌ جَاءَتْ وَأُورِسَ الرَّمْتُ، إِذَا أَصْفَرَ ثَمَرُهُ فَهُوَ وَارِسٌ، وَهَذَا الْحَرْفُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي الطُّحْلُبُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ فَاعِلٌ، وَلَا يَقَالُ مُورِسٌ. وَوَرَسَتِ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ، إِذَا رَكَبَهَا: حَتَّى تَخْضَارَ وَتَمْلَأَ. قَالَ الشَّاعِرُ

وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا حَجَارَةٌ غَيْلٍ وَارِسَاتٍ بِطُحْلِبٍ

به أبو مالك عن الرَّهْس: الوطء الشديد، مثل الوهس سواء؛ رَهْسَه يرَهْسُه رَهْساً؛ أخبر عِرْقَان في العينين. وقال: العرب. والسهَر: ضدّ النوم؛ سَهَر يسَهَر سَهراً. والأسهران: الحمار. قال الشاعر قوم: بل الأسهران عِرْقَان يكتنفان غُرْمول الفرس أو

تُوائِل من مِصَكِّ أنْصَبْتَه حَوالبُ أسَهَرِيَه بالذنين

سال. والساهرة: الأرض البيضاء؛ الذنين: السيلان؛ يقال: ذَنَّ أنفه يذِن ذَنّاً وذَنِيّاً، إذا عند أهل اللغة قريب من ذلك، وقالوا: هكذا فسر أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم. وهي أرض يجدها الله يوم القيامة. قال الراجز بل

أَقْدِمُ أَخَا نِهْمٍ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ
وَلَا تِهَالَنَكَ رَجُلٌ نَادِرَةٌ
فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ
حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ
مَنْ بَعْدَ مَا صِرْنَ عِظَاماً نَاخِرَةِ

وقد ذكره أمية بن. والسهَر: القمر بالسرّانية، وهو السّاهور؛ وزعم قوم: بل دائرة القمر للسرّانية كثيراً لأنه كان قرأ أبي الصّلت، ولم يُسمع إلّا في شعره، وكان مستعملاً: الكُتب، فقال:

لَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ جَبِينَهُ قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ

ووجه وذكره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. وذكر أبو عبيدة أن الساهرة الفلاة: الأرض، وأنشد لأمية بن أبي الصّلت

مَلِكٌ بِسَاهِرَةٍ إِذَا تُلْقَى نَمَارِقُهُ وَكُوبُهُ

وقال الآخر:

خِيَارُكُمْ خِيَارُ أَهْلِ السَّاهِرَةِ
أَطْعَنُهُمُ لِلْبَةِ وَخَاصِرَةِ

وقال أبو كبير الهذلي:

يَرْكَبَنَّ سَاهِرَةً كَأَنَّ غَمِيمَهَا وَجَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

:الحطينة والهَرَس: الأكل الشديد؛ ولذلك قيل: إِبِلٌ مَهَارِيْسُ، شديداً الأكل. قال

مَهَارِيسُ يُرَوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَةَ الْخَفِرَاتِ

الهاوون مِهْرَاساً. يقول: إِذَا أَجْدَبَ الزَّمَانُ. وأصل الهَرَس الدَّقّ الشديد، وبه سُمِّي مخفَّف: نبت له شوك، الواحدة والهَرِيس من ذا أيضاً لأنَّ يُدَقُّ دَقّاً شديداً. والهَرَّاس، منه الهَرَّاسة. قال الشاعر

يَطَابِقُنَّ فِي كُلِّ أَرْضٍ يَطَانُ طِبَاقَ الْكِلَابِ يَطَانُ الْمَهْرَاسَا

الوادي، والسُّرَّة من كل شيء: خالصه، من ذلك سُرَّة الوادي وسِرِّ الوادي وسَرارة وهو أَكْرَمه وأطيبه تراباً

ر-س-ي

راسَ يَرِيسَ رَيْساً ورَيْساناً، إِذَا مَشَى متبَخِّراً. قال أبو زُبَيْد

فَصَاقِصَةُ أَبُو شَبْلِينَ وَرَدُّ أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ

القطعة المستطيلة: وبه سُمِّي الرجل رائساً. والسَّير: مصدر سار يسير سيراً. والسَّير من الأدم، والجمع سُيُور وأسيار. قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَاکْتُنَّهَا بِأَسْيَارِ

ذُوَيْبٍ وَسَارَ فُلَانٌ يَسِيرُ سِيرَةً حَسَنَةً. قال خالد بن زهير الهذلي ابن أخي أبي

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سِيرَةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا يَسِيرُهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سِيرَةً مِنْ

وسِيرَ فُلَانٌ سِيرَةً، إِذَا جَاءَ بِحَدِيثِ الْأَوَائِلِ، وَالْجَمِيعِ سِيرَ. والسَّريّ: النهر؛ هَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرَجُلٌ سَرِيٌّ: بَيِّنُ السَّرْوِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سَرِيًّا وَسُرِيًّا. وَالسَّرِيَّةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسِيرُونَ إِلَى أَعْدَائِهِمْ، وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ سَرَى اللَّيْلِ، فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جُعِلَتِ السَّرِيَّةُ الْخَارِجَةُ لِلْحَرْبِ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، وَهِيَ فَعْلِيَّةٌ مِنْ سَرَى يَسْرِي. وَالْيُسْرُ ضِدُّ الْعُسْرِ، وَأَيْسَرَ الرَّجُلُ إِيسَاراً. وَالْيَدُ الْيَسَارُ ضِدُّ الْيَمِينِ، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكسرها، وَزَعَمُوا أَنَّ الْكُسْرَ أَفْصَحُ. وَيَقُولُونَ: خَذْ عَلَى يَسَارِكَ، بِفَتْحِ الْيَاءِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْيَسَارُ، بِكُسْرِ الْيَاءِ، شَبَّهُوهُ بِالشَّمَالِ، إِذَا لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا يَسَارُ. وَيُسْرُ: دَخَلَ لِبْنِي يَرْبُوعٌ بِالذَّهْنَاءِ مَعْرُوفٌ. قَالَ طَرْفَةُ:

هَاجَهُ ذِكْرُ خِيَالٍ عَادَهُ طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ

فأما قول العامة: عُوْدُ الْيُسْرِ فخطأ، إنما هو عود الأسر، والأسر: احتباس البول.
ورجل أعسر يسر، فأما قولهم: أعسر أيسر فخطأ. وأيسر الجزور، الواحد يسر، وهم
الذين يتقامرون على الجزور. قال الشاعر:

لو ييسرون بخيلٍ قد يسرتُ بها وكلُّ ما ييسرُ الأقوامُ مغرومٌ

أي كل ما يتيسر فيه فلا بدّ من أن يُغرَم ثمنه، ومنه الميسر الذي نُهي عنه. والميسرة
ضد المعسرة، وكذلك هو في التنزيل: "فنطرةً الى ميسرة". ويقولون: خذ ميسوره ودع
معسوره، أي خذ ما يسر ودع ما عسر. وقد سمّت العرب يسراً ويأسراً ويساراً وأيسر.
واليسر: القوم المياسرون. وبايعت الرجل فياسرته، إذا ساهلته. والشيء اليسير: القليل.
وياسر مُنعم: ملك من ملوك حمير.

باب الراء والشين

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ش-ص

الشُرْص، والجمع شِرْصَة وشِراص، بكسر الشين، وهي النَّزْعَة عند الصُّدغ. قال
الأغلب:

يا رَبَّ شَيْخٍ أَشْمَطِ الْعَنَاصِي
ذِي لِمَةٍ مَبِيضَةِ الْقَصَاصِ
صَلَّتِ الْجَبِينِ ظَاهِرِ الشَّرَاصِ

والشَّصْر: مصدر شصرت الناقة أشصرتها وأشصيرها شصراً، وهو أن تزند في أخلّة
بهلَب دَنبِها تُعرز في أشاعرها إذا دَحَقَتْ، أي خرجت رَحْمُها عند الولادة. والتزديد:
الشّد الضيق؛ وكل شيء فعلت به ذلك فقد زندته. والأشعران: جانب الفرج منها ينبت
عليهما الشعر. والشَّصْر، بفتح الصاد والشين: الطَّبي الشَّادِن.

ر-ش-ض

أُهملت.

ر-ش-ط

الشَّطْرُ: النصف من كل شيء. وشاة شَطور، إذا بَيَسَ أحدُ ضَرعَيْها. وقولهم: حَلَبَ فلانُ الدهرَ أَشْطَرَه، إذا جَرَّبَ الأمورَ، وأصله من الحلب، أي هو يحلب شطراً ثم يحلب الشطر الآخر، وكأنَّ أَشْطَرًا جمع شَطْرٍ في أدنى العدد. ونظرت شَطْرَ بني فلان، أي ناحيتهم التي يُقصد إليهم منها. وفي التنزيل: "شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ"، أي نحوه والله أعلم. قال الشاعر:

أَقِمَّ قَصْدَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْعِرَاقِ وَخَالَ الْخَلِيفَةَ فَاسْتَمَطِرِ

كُنَى بِالْخَالِ عَنِ السَّحَابِ الَّذِي يُخَالُ فِيهِ الْمَطَرُ. والمحلَّ الشَّطِير: البعيد، وبه سُمِّي الشاطر لتباعده عن الخير. ومنه:

مَلِكِيَّةٌ جَاوَرَتْ بِالْحِجَا زَ قَوْمًا عُدَاءً وَأَرْضًا شَطِيرًا

والشَّرَطُ: رديء المال من الإبل والغنم، والجمع أشراط. والشَّرْطُ: معروف، والجمع شُرُوط وأشراط. وأشرط فلان نفسه لهذا الأمر، أي جعل نفسه علماً له. وبه سُمِّي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم أعلاماً للناس يُعرفون بها. قال أوس بن حَجَر:

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصَمٌ وَأَلْقَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا

يصف رجلاً دَلَّى نفسه من الجبل على نَبْعَةٍ لِيَأْخُذَهَا، أي هو متعلِّق بشيء، يقال: أعصمت بهذا الحبل واعتصمت به، إذا تعلَّقت به. وأشرط القيامة: علاماتها. والشَّرْطَان: نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير. ويقال: مُطَرْنَا بنوء الشرطين وبالأشراط أيضاً. قال العجاج:

نَوَّءَ السَّمَاءِ انْقِضَ أَوْ دَلَوِيْ مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيْ

وربما قيل: مُطَرْنَا بنوء الشرط، وهو بطن الحَمَلِ فيما يزعم النجَّامون. والشَّرْطُ أصله الشَّقُّ، وبه سُمِّي شَرَطُ الْحَجَّامِ. والشَّرِيط من الخوص من هذا اشتقاقه لأنه يُشَقَّ خُوصُه ثم يُفْتَل، وهو فَعِيل في موضع مفعول. والشَّرِيطَة مثل الشرط سواء. وبنو شَرِيط: بطن من العرب.

والطَّرَش ليس بعربي محض، بل هو من كلام المولَّدين، وهو بمنزلة الصَّمَم عندهم. قال أبو حاتم: لم يَرْضُوا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَّفُوا لَهُ فَعَلًا فَقَالُوا: طَرَشَ يَطْرَشُ طَرَشًا.

ر-ش-ظ

أهملت

ر-ض-ع

الرَّعَشُ: الرُّعدة، رَعَشَ يَرَعَشُ رَعَشاً وَرَعَشَاناً فهو راعش. وَشَمِرَ يَرُعَشُ: ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي يَرُعَشُ.

والشَّعَرُ: معروف، بتحريك العين وتسكينها، وتقول العرب: ما شعرتُ به شِعْراً وشِعْرةً وشعورةً. والشاعر سَمِي شاعراً لأنه يشعر للكلام. وقولهم: ليت شعري، أي ليتني أشعر بكذا وكذا. والشَّعِيرُ: حَبَّ معروف. وشَعَائِرُ اللَّهِ: المناسك، وهي أنصاب الحَرَم، واحداثها شَعيرة هكذا يقول أبو عُبَيْدة، والمَشاعر التي هي مناسك الحج واحداً مَشْعَر، وهي الأنصاب أيضاً.

وأشعرتُ الْبَدَنَةَ، إذا طعنت في سنامها بِمِشْقَصٍ أو سِكِّينٍ لتدمي فيعلم أنها بَدَنَةٌ. وشَعيرة السيف من فضة أو حديد، وهي رأس الكَلْب، والكَلْب: المِسمار في قائم السيف. والشَّعار: كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له. وشعار القوم: ما تداعوا به عند الحرب من ذكر أب أو أم أو غير ذلك. وأشعرَ فلانٌ فلاناً شِراً، إذا غشَّيه به. وأشعره الحبُّ مرضاً، إذا أبطنه إياه. والشَّعْراء: ضرب من الدُّباب أزرق. والشَّعْراء أيضاً: هذا الخوخ المعروف. والشَّعْيراء: ابنة ضَبَّة بن أدّ ولدت لبكر بن مُرّ أخي تميم ابن مُرّ ولده، فهم بنو الشَّعْيراء. وقال قوم: بل الشَّعْيراء لقب بكر بن مُرّ نفسه. والشَّعْريَّان: نجمان، وهما الشَّعْريّ العبور والشَّعْريّ الغَمِيصاء. قال أبو بكر: إنما سُمِّيت الغَمِيصاء لأنها أقلَّ نوراً من العبور، وسُمِّيت العبور لأنها تعبر المَجْرَةَ، هكذا يقول قوم. وأشاعر الفرس: ما حول حافره من الشَّعر. وأشاعر الناقة: جوانب حَيائها. ويقال: داهية شَعْراء وداهية وَبراء. ومن كلامهم للرجل إذا تكلم بما يُنكر عليه: جئت بها شَعْراء ذات وَبر. والشَّعْرة: العانة. وَخُفٌّ مُشْعَرٌ: مبطنٌ بِشَعْر. وشَعْرٌ: جبل معروف، غير مصروف. والأشْعَرُ والأَفْرَعُ: جبلان بالحجاز معروفان. ورجل أشْعَرُ وامرأة شَعْراءُ: كثير الشَّعر. والشَّعْروور: نبت. وتفرَّق القومُ شَعارِيرَ شَدْرَ مَذَرٍ، وشعارِيرَ قَنْدَحَرَةٍ. وجاء أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت في شعره بالشَّيْتَعور، وزعم قوم أنه الشعير، ولا أدري ما صحَّته.

وروضة شَعْراء: كثيرة الشجر. ورملة شَعْراء: تُنبت النَّصِي وما أشبهه. والشَّرْع: الوتر، والجمع شِراع وشِرْع. قال الهذلي:

وعاودني ديني فبت كأنما خلال ضلوع الصدرِ شِرْعٌ ممَدَّدٌ

وشريعة النهر ومَشْرَعته: حيث ينحدر إلى الماء منه، ومنه سُمِّيت شريعة الدين إن شاء الله تعالى لأنها المدخل إليه، وهي الشَّرْعَةُ أيضاً. وأشرعَ القومُ الرِّمَاحَ للطعن، إذا هم صَوَّبوها. ودُور شِوارِعُ: على نهج واضح. والشَّراع، شِراع السفينة: معروف. وما لهم بينهم شَرْعٌ واحد وشَرْعٌ واحد، والفتح أعلى، أي هم سواء، وله في المال سهمٌ شَرْع. وسقى إبله التشريع، إذا أوردها شِراع الماء فشربت ولم يستقي لها. ومثل من أمثالهم: "أهونُ السَّقْيِ التشريع". والعَشْرُ: عَقْدٌ معروف. والعَشْرُ: عَشْرُ ذِي الْحِجَّة. والعَشْرُ: جزء من عشرة أجزاء. وأما قولهم: عَشْرُونَ فمأخوذ من أظماء الإبل، أرادوا عِشْراً وَعِشْراً وبعضَ عِشْرٍ ثالث، فلما جاء البعضُ جعلوها ثلاثة أعشار فجمعوا عِشْرِينَ على فِعْلَيْنِ فقالوا: عِشْرِينَ وذلك أن الإبل ترعى سِتَّةَ أيام وتقرب يومين وترد في اليوم

التاسع وكذلك العِشر الثاني، فصار العِشران ثمانية عشر يوماً وبقي يومان من العِشر الثالث فأقاموه مقام عِشر. والعِشر: آخر الأظماء. قال ذو الرمة:

حنين اللّقاح الخور حرق ناره بجرعاء حزوى فوق أكبادها العِشر

وليس في كلام :وعاشوراء: يوم سُمّي في الإسلام ولم يُعرف في الجاهلية. قال أبو بكر الأعرابي أنه العرب فاعولاء ممدوداً إلا عاشوراء، هكذا قال البصريون، وزعم ابن أصحابنا، سمع خابوراء، أخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه، ولم يجيء بهذا الحرف ولادها، ولا أدري ما صحته. وناقعة عِشراء، إذا بلغت في حملها عشرة أشهر وقرب والجمع عِشار. قال الشاعر:

بلاد رَحْبَةٌ وبها عِشارٌ يَدُلُّ بها أخوا الركب العِشارُ

الحوامل، كذا قال أبو وكذا فسروا في التنزيل: "وإذا العِشارُ عَطَلَتْ"، قالوا: هي الإبل عِشراً في طَلْق واحد. وعشيرة عُبيدة والله أعلم. وعِشْر الحمارُ تعشيراً، إذا نَهَق أصحاب المغازي أن النبي صلى الرجل: بنو أبيه الأذنون الذي يعاشره، وهكذا ذكر الأقربين "قام فنادى: يا بني عبد الله عليه وآله وسلم لما أنزل عليه: "وأنذر عشيرتَك بيته، وهو عشيرها أيضاً. ولك عِشْر مَناف. وعشير الرجل: امرأته التي تعاشره في معروف. وأعشار الجُزور: أنصباؤها إذا هذا المال وعشيرته ومِعْشاره. والعِشْر: نبت إذا أخذ منه أطايبه. وذو العِشيرة: قُسمت بين الناس. وعِشْر الجزارُ خيرة اللحم، وآله وسلم. وبنو العِشراء: قوم من موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وقدّر أعشار: عظيمة، وقد فسروا بيت العرب في غطفان لهم حديث لا أستجيز ذكره: امرئ القيس:

وما دَرَفَتْ عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلبٍ مقتل

آخرون: بل أراد أن قال البصريون: أراد أن قلبه كُسِرَ ثم شُعِبَ كما تُشعب القدر. وقال الرقيب فأخذت قلبه قُسم أعشاراً كأعشار الجُزور فضربت بسهميها فخرج الثالث وهو فاحتازت قلبه ثلاثة أنصباء ثم ثلثت فخرج السابع وهو المعلى فأخذت سبعة أنصباء. والمعاشرة أجمع، وهو أحسن التفسيرين. وفلان حَسَنُ العشرة والعُرْشان من. والعُرْش: السرير. والعَرِيش: ظِلَّة من شجر أو نحوه، والجمع عُرُش أمورهم. ويقال: الفرس: آخر شَعَر العُرْف. ويقال: ثلثت عروش بني فلان، إذا تشنّنت: ضربه فتلَّ عُرْشِيه، إذا قتله. قال ذو الرمة:

وعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطيرُ حوله وقد تَلَّ عُرْشِيه الحُسامُ المذكر

الساقى. ويُرَوى عُرْشِيه "أيضاً. وبئر معروشة، إذا طُرِحَ عليها خشب يقف عليه فيُشرف عليها، وربما سُميت معروشة أيضاً إذا ظَلَّت. قال الشاعر:

ولما رأيتُ الأُمز عَرشَ هَوِيَّةٍ تسَلَّيتُ حاجاتِ الفؤادِ بزَيَمَرا

جعلت تحته خشباً ليمتدَّ زَيْمَر: اسم ناقته. وعَرَشْتُ الكرمَ تعريشاً وعَرَشْتُهُ عَرشاً، إذا عليها، وكرم معروش ومعرَّش. وعَرُشان: اسم رجل.

ر-ش-غ

حتى قالوا: شَغَرَ الكلب برجله، إذا رفعها ليبول فهو شاغر، ثم كثر ذلك في كلامهم وشَغَرَ الرجل. شَغَرْتُ أرضُ بني فلان، إذا لم يكن فيها أحد يحميها ولا يمنع عنها شِغار في الإسلام"، المرأة للجماع وأشغَرها أيضاً، إذا رفع رجلها. وفي الحديث: "لا ليس بينهما وهو أن يتزوج الرجلان كل واحد منهما بأخت صاحبه أو بنت صاحبه شَغَرَ بَعَرَ، مَهَر، وكان من فعل أهل الجاهلية. والشَّغُور: نبت، زعموا. وتفرَّق الفوم وقالوا شَغَرَ بَعَرَ. والشاغرة: موضع وكسرها: الضفدع الصغيرة، والجمع شروغ والغَرش: لغة والشَّرغ، بفتح الشين أحقه يمانية، زعموا أنه ثمر شجر، ولا

ر-ش-ف

لا تدع فيه شيئاً، رَشَفْتُ الماءَ أرشِفُه وأرشِفُه رَشْفاً، إذا استقصيت شربه من الإناء حتى ريق المرأة رَشْفاً والماء مرشوف ومرتشف، وكذلك رَشَفَ الرِّيق، يقال: رَشَفَ الرجل يكادون يقولون ذلك إلا في النفي والشَّفَر من قولهم: ما بالدار شَفَر، أي ما بها أحد، ولا وشَفِير كل شيء: حَرَفه، شَفِير النهر وشَفِير. والشَّفَر: مَنَبَت شعر الجفن، والجمع أشفار الفَرْج: حروف أشاعره. وشَفَار: موضع. وشَفَرَة البئر، وشَفِير الوادي وكذلك شَفَر أيضاً، ويسمى إزميل الحذاء شَفَرَة. ومِشْفَر البعير السَّيْف: حدُّه والشَّفَرَة: السكين الجَحْفَلَة من الفرس والشفة من الإنسان. ويربوع شَفاري، وهو الذي ومَشْفَره أيضاً مثل شَعَر على أذنه.

والشَّرَف والشَّرِيف: موضعان بنجد. والشَّرَف: علو الحسب. وشَرَف الإنسان: أعلى جسمه. والرجل شريف، والذي دونه لا حَسَب له مشروف. والرجل الأشرف: الطويل الأذنين، وبه سُمِّي الرجل أشرف. وناقَة شُرَافِيَّة: مرتفعة عالية. وناقَة شَراف: مَسِنَّة. وشَراف: موضع معروف. وشَرَفْتُ القصر وغيره، إذا جعلت له شُرَفاً. وأُذُن شُرَافِيَّة وشُفاريَّة، إذا كانت عالية طويلة وعليها شَعَر.

والفَرش: مصدر فرشتُ الفراش أفرُشه فَرُشاً. وافتَرشت الأرض، إذا اتَّخذتها فراشاً، وافتَرش الرجلُ المرأةَ كذلك. والفَرِيش من الخيل: التي يُحْمَل عليها بعد نتاجها بسبعة أيام، والجمع الفرائش، قال الأصمعي: وهو خير أوقاتِها في النَّتاج. قال ذو الرُّمَّة:

باتت يقحِّمها ذو أزمَلٍ وسَقَّتْ له الفرائشُ والسُّلْبُ

القياديُّ

يصف آتناً، وسَقَتْ: جمعت الماء في رحمها، والسُّلْب: جمع سُلُوب، وهي التي فقدت ولدها، والفَرِيش في الخيل والحمير سواء. والفَرَش من الإبل: صغارها التي لا يُحمل عليها، الواحد والجمع فيه سواء. وكذلك فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعز: "حَمُولَةٌ وفَرَشاً"، والله أعلم.

والفَراش: جمع فَراشة، وهي دَوِيَّة تطير بالليل فتسقط في النار. وفي الحديث: "فيتتابعون تتابع الفَراش في النار". وفَراش الرأس: عظام رقاق متداخلة في مقدّمه تحت الجبهة والجبينين. قال النابغة:

تطير فضاذاً بينهم كلُّ قوْنَسٍ وَيَتْبَعُها منهم فَراشُ الحواجِبِ

والفَرَش: الفضاء الواسع من الأرض. والمَفارش: النساء، ويقال: فلان كريم المفارش، إذا تزوّج كرائم النساء. والمَفارش أيضاً: كل ما افترشته. وفَراشة القفل أحسبها عربية صحيحة، وقد سمّوها المُنشَب. وأكّمة مفترشة الظهر، إذا كانت دَكاء، وكذلك الناقة، وجمل مفترش الظهر: لا سنام له. وما بقي من الغدير إلا فَراشة، أي ماء قليل.

ر-ش-ق

الرَّشَق: مصدر رشقت بالنَّبَل رَشَقاً، بفتح الراء. والرَّشَق، بكسر الراء: السهام بعينها التي يُرشق بها. وغلّام رَشِيق: خفيف الجسم لَيِّق، والمصدر الرَّشاقة. وأرشت الطيبة، إذا مدّت عنقها، وأرشت المرأة، إذا تابعت نظرها، والمرأة والطيبة مرشقتان، والجمع مرشقات ومراشق. ورشق بالكلام، كأنه رماه به كالرمي بالنَّبَل. والرقش: النَّقش، حيّة رَقشاء: فيها ألوان من سواد وحمرة وغيرهما، والإسم الرُقشة والرقش. ورقش فلان الكلام، إذا تمّ وكذب. قال روبة:

عاذِلَ قد أولعت بالترقيش

إلي سِراً فاطرُقي ومِيشي

ورقش كلامه أيضاً، إذا زوّره. وتسمّى شِقشِقَة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الألوان. قال الراجز:

وهو إذا جَرَجَرَ بعد الهبِّ جَرَجَرَ في رَقشاء مثل الحُبِّ

ويروى: في شِقشِقَة كالحُبِّ. وسمّيت المرأة رقاش، معدولة عن راقشة، وفي العرب بطون يُنسبون إلى رقاش، وهنّ أمهاتهم، في بكر بن وائل بنو رقاش، وفي كلب رقاش، وأحسب أن في كِنْدَة بطناً أيضاً يقال لهم بنو رقاش. والذين بالبصرة من بكر بن

وائل بنو رقاش.

والرقشاء: دويبة تكون في العشب شبيهة بالحُمطوط فيها حُمرة وصُفرة، قال أبو بكر:
الحُمطوط: دودة منقوشة مليحة. والمُرقشان الشاعران كلاهما من بني قيس بن ثعلبة،
وإنما سُمي الأكبر منهما بقوله:

الدار قفر والرُسوم كما رَقَشَ في ظهر الكتاب قَلَمٌ

والشُقْرة في الإنسان: حُمرة تعلو البياض، والشُقْرة في الخيل: حُمرة صافية يحمرّ معها
السَّيب والمَعْرِفة والناصية، الذكر أشقر والأنثى شقراء. والشُقْرة: نور أحمر شبيه
بالشقائق، أو هو هو. قال الشاعر:

وتَساقَى القومُ كأساً مُرَّةً وعلا الخيل دِمَاءٌ كالشَّقِرِ

وبنو شُقْرة: بطن من بني عمرو بن تميم، وأبوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن
تميم، وإنما سُمي الحارث الشَّقِرِ بقوله:

وقد أحملَ الرمحَ الأصمَّ به من دماء القوم كالشَّقِرَاتِ
كعوبه

والأشاعر: بطن من العرب. فسُمي شُقْرة. وبنو شُقْرة أيضاً: بُطين أحسبهم من بني ضبة
عمرو بن مالك بن فُهَم، منهم كانت أمهم تسمى الشَّقِيرَاء، وأبوهم أسعد بن مالك بن
الحجاج المحدث كعب بن معدان الأشقري الشاعر، ومن مواليتهم شُعْبة بن
الشُقَار. ويقال: خبَرته بشُقوري، أي والشُقَارِي: نبت، وقالوا الشُقَارِي بالتشديد، وقالوا
والبُقَر، ويقال بالشُقَارِي والبُقَارِي، إذا جاء بحالي وأمري. ويقال: جاء فلان بالشُقَر
بالكذب.

وشُقْران وشُقيراء. والمشَقَر: حصن بالبحرين قديم وله حديث وقد سمّت العرب أشقَر
أحرار البقل، النَّصي وما أشبه ذلك، الواحد مَشَقَر والمشاعر: منابت
والمَشْرِق ضد المَغْرِب، والمَشْرِقان: مَطْلَع الشتاء ومَطْلَع والشرق ضد الغرب،
مَطْلَع الشمس كلَّ يوم حتى تعود إلى المَطْلَع الأول في الحول. :الصيف، والمَشَارِق
إذا طلعت، وأشرقَت، إذا امتدَّ ضوءها. ويقال: " لا أفعل ذلك ما ذَرَّ وشرقت الشمسُ،
طلع قرن الشمس. والشارق: صنم كان في الجاهلية، وبه سمّت العرب شارِق"، أي ما
يقول ابن الكلبي. وشرِيق: اسم أيضاً. وشرِقَ الرجل يشرِق شَرَقاً، عبد الشارق، هكذا
بالماء. قال عدي بن زيد إذا اغتصَّ

لو بغير الماء حلقي شرق كنتُ كالغصان بالماء اعتصاري

فيه من الاعتصار: النجاة. والمَشْرِقة، بضمّ الراء وفتحها: الموضع الذي يُستدرى
الرياح وتطلع فيه الشمس، وقال في الإملاء: حيث يقعد المتشرّق في الشمس. قال
الشاعر:

تريدين الطلاقَ وأنتِ عندي بعيشٍ مثل مشرّقة الشتاءِ

آلة ويُروى: مثل مشرّقة الشمال. ومَشْرِيق: موضع، وقال سيبويه: مشريق آلة من
الباب.

:والمشرّق: المصلّى. قال أبو ذؤيب

حتى كآني للحوادث مَرَوَةٌ بصفا المشرّق كلّ يوم تُقَرَع

اللحم فيها، أي وأيام التشريق التي بعد الأضحي إنما سمّيت بذلك لأنهم كانوا يشترقون
حُمَرتَه. ولطمه فشرّق الدُمّ يبسطونه ليجفّ. وشرّق الثوبُ بالصَّبغ، إذا احمرّ فاشتدت
لطم رجلاً فاشرورقت في عينه، إذا احمرّت واشرورقت. وذكر الأصمعي أن رجلاً
:عينه واغرورقت فقدم إلى شريح أو إلى الشَّعبي فقال

لها أمرها حتى إذا ما تبوّأت بأخفافها مأوىً تبوّأ مضجعا

شرّق، يقول إنه لا يحكم فيها حتى ينظر إلى ما يصير أمرها. والأشراق: جمع
شَرَقَاء والإشراق: المصدر. وناقاة شَرَقَاء، إذا شَقَّتْ أذنّها بنصفين طويلاً، وكذلك شاة
لتجمّعها. قال أبو بكر: والقَرَش: الجمع، تقرّش القومُ، إذا تجمّعوا، وبه سمّيت قُرَيْش
البحر، وقال آخرون: سُميت وقد كثر الكلام في هذا فقال قوم: قُرَيْش دابةٌ من دوابّ
غيرهم فكانوا يقولون: قَدِمْتُ قُرَيْش بقريش بن يَخْلُد بن غالب بن فهر وكان صاحب
قريشاً لأن قُصياً قرشها أي عَيْرُ قريش وخرجت عَيْرُ قريش، وقال قوم: سُميت
:العبّاس بن عُتبة بن أبي لهب جمعها، فلذلك سُمِّي قُصَيّ مجمّعا: قال الفضل بن

أبونا قُصَيّ كان يُدعى مجمّعاً به جمَعَ الله القبائلَ من فهر

:وقال أيضاً

نحن كنّا سكّانها من قُرَيْشٍ وبنا سُميت قريش قريشا

الرماحُ في وقال آخرون: تقرّش الرجلُ، إذا تنزّه عن مدانس الأمور. ويقال: تقارشت
:الحرب، إذا تداخل بعضها في بعض. قال أبو زبيد

إمّا تقارَشْ بك الرّمّاح فلا أبكيك إلاّ للدّلّو والمرّس

وقد سمّت العرب قُريشاً ومقارشاً.
أَقْشِرَه قَشْرًا، إذا انتزعت عنه قشره. ورجل قاشور: والقَشْر: مصدر قَشَرَت الشيء
من قاشِر "، وهو فحل من الإبل، وله حديث. ورجل مشووم، ومثل من أمثالهم: "أشأم
جلده، وامرأة قَشْرَاءُ كذلك. والأَقْيِشِر: لقب شاعر أقشَر، إذا أفرطت حُمْرته حتى ينقشر
معروف.

من العرب معروفة. وسنة قاشورة: مُجْدِبَةٌ لا خير فيها. قال الراجز وبنو قُشَيْر: قبيلة

فَأَبَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النَّوْرَةِ

ر-ش-ك

يقولون: شكرتُك الشُّكر من قولهم: الشُّكر لله، وشكرت لك النُّعمى، ولا يكادون

بطن من بكر بن: وبنو شاكر: قبيلة من همدان. وبنو سُكْر: بطن من الأزدي. وبنو يَشْكُر
والشُّكير: ما نبت. وائل. وشوكر: اسم من أسمائهم، الواو زائدة، واشتقاقه من الشُّكر
الشَّعْر الصغار في: من العشب تحت ما هو أعلى منه فلا يزال ضعيفاً. والشُّكير أيضاً
قال الراجز. مَعْرِفَةُ الفرس. والشُّكير أيضاً: شعر ينبت خلال الشيب ضعيفاً

الآنَ إِذْ لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ
وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرُ
وَنَامَ لَا يَحْدَرُكَ الْغَيُورُ

استُعيِرَ ذلكَ للسحاب واشتكرَ ضَرْعُ الناقة، إذا امتلأ لبناً، ويقال: أشكرَ أيضاً. وربما
:المرأة. قال الشاعر فيقال: اشتكرتِ السحابة، إذا كثر ماؤها. والشُّكر: بُضْع

وبيضاءِ المَعاصمِ إلفٍ لهُوَ خَلُوتُ بِشْكْرِهَا لَيْلاً تَمَاماً

ثَمَنَ شُكْرِهَا واختصم رجل وامرأة إلى يحيى بن يَعْمَر فقال يحيى للرجل: "أأن سألْتُكَ
وتضهلها: تعطيتها قليلاً قليلاً. وشَبْرِكَ أنشأتَ تَطْلُها وتَضْهلها " قوله تَطْلُها: تمطُّها،
ناقة ضَهول، إذا قلَّ لبنُها. وامرأة ويقال: بُرَّ ضَهول، إذا كانت قليلة الماء، وكذلك
الفرس شكور: يستبين عليها أثر الغذاء سريعاً، وكذلك
فلاناً شِرْكَ عِنانٍ والشُّرك: مصدر شَرَكْتُ الرجل في ماله أشْرَكَه شِرْكَاً. وشارك فلان
في جميعه. قال أو شِرْكَ مفاوضة، فالعِنان في صنف من المال بعينه، والمفاوضة
:الشاعر

أَبَى ابْنُ كُزَمانَ كَعْبَ أَنْ يَصَاهرَهُ مُسْكَانُ شِرْكَ عِنانٍ وَهُوَ أَسْوار

جَلَّ وَعَزَّ: الأسوار بالفارسية: الفارس. وشريك الرجل ومشاركه سواء. والإشراك بالله
وشراك النعل: مصدر أشرك إشراكاً، وهو أن يدعوَ الله شريكاً، تبارك ربُّنا وتعالى
إشراكاً، وليس معروف، والجمع شُرُك، وشَرَكْتَ النعلَ تشريكاً، وقال قوم: أشركْتُها
وشَرَكْتُ الصائد: بالعالِي. والشُّراك: الطريق الدقيق ينشعب عن جادة، والجمع شُرُك
شريكاً وشُرَيْكاً، وهو جبالته، الواحدة شَرَكَة، والجمع شُرُك أيضاً. وقد سمَّت العرب
فَهْم، منهم مسدَّد بن مُسرَّهَد، أبو بطن منهم. وبنو شُرَيْك بن مالك بن عمرو بن مالك بن
ومن موالِيهم مقاتل بن سليمان.

الأربع من الخُفِّ والظِّلْف مثل المعدة للإنسان، والجمع أكراش والكَرَش لنوات
وكُروش.

الرجل: وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه. وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وآله وكَرَشُ
الأنصار كَرَشِي وعَيْبَتِي"، أي الذين أطلعهم على أسرارِي، ووجه الحديث: "وسلَّم
مددي، أي الذين استمدَّهم لأن الخُفِّ والظِّلْف يستمدُّ الجِرَّة من كَرَشِهِ. كَرَشِي، أي
القوم، إذا تجمَّعوا. وكَرَش فلان وجهه، إذا قَبَضَهُ. وكُرْشان بن الأَمْرِي بن وتكرَّش
مَهْرَة بن حَيْدان بن آلحاف بن قُضاعة: أبو قبيلة من العرب. ونزل بنا أكراش من
الناس، أي جماعات. فأما الأكارس فالجماعات، لا واحد لها من لفظها، بالسين غير
معجمة. والكَرْشَة أيضاً: ضرب من النبت.

وأنياه ورباعياته ضاحكاً أو متغيظاً. قال الشاعر والكشر أن يُيدي الرجل ثنياه

فما ظنُّكم بآبن الحوارِي مُصْعَبٍ إذا افتَرَّ يوماً كاشِراً غيرَ ضاحِكٍ

ر-ش-ل

أهملت.

ر-ش-م

الرَّشْم فارسيّ معرب، وقد أعرب فقليل رَوْشَم ورَوْسَم.
اللمس باليد أو التناول بأطراف الأصابع، رَمَشْتُهُ أَرَمَشُهُ وأَرَمُشُهُ رَمَشاً، إذا: والرُّمَشُ
تناولته بأطراف أصابعك. ويقلب أيضاً فيقال: مَرَشْتُهُ أَمَرُشُهُ مَرَشاً
جَدَّ التبختر، شَمَر يَشْمُر شَمِراً، إذا مرَّ متخائلاً. وشَمَر في أمره تشميراً، إذا: والشمر
له. ومنه رجل وشَمَر من ثيابه، إذا قبضها إليه. وشَمَر أذْيالُه لهذا الأمر، إذا تَأَهَّبَ
وشَمِر يَزْعَش: ملك. شَمَرِي، إذا كان جاداً في أموره. وقد سمَّت العرب شَمِراً ومشمراً
من ملوك حِمير.

الرجل، إذا شققت جفنه الأعلى. وأَبْرَهَة الأشرم والشَّرْم: الشَّقُّ، يقال: شَرمت عَيْنَ
سَمِي بذلك لشَرَم كان بعينه. وناقَة شَرِيم، إذا الحبشي ملك الحبشة، وهو صاحب الفيل،
الشاعر زَنَدَت فَشَرِمَت أشاعرها. قال

وناب همّة لا خيرَ فيها مشرّمةُ الأشاعرِ بالمَذاري

شَريم وامرأة شَريم: مُفضاة. وكل شقّ في جبل أو صخرة لا ينفذ فهو
مَرشاً والمَرش: التناول بأطراف الأصابع كالقَرص، مَرشَه يمرُشَه

والمَشَر من قولهم: تمَشَّر الرجل، إذا اكتسى وحسنت حاله
العُودُ، إذا أورق. ورجل مَشَر، بكسر الميم، وهو الشديد الحُمرة الأَقشر. وبنو وتمَشَّر
الشاعر المَشَر: بطن من مَذَج. ومَشَرْتُ الشيءَ أمَشَرَه مَشْراً، إذا أظهرته. ومنه قول

فقلتُ أشيعاً مَشْراً القَدَرِ حولنا وأيُّ زمانٍ قَدَرنا لم تُمَشَّرِ

أي لم تُظهر. والمشاركة: الكُردة، وليس بالعربية الصحيحة

ر-ش-ن

رَشَنَ يرشَن رَشْناً الرَّشَن: أصل بناء فعل الرّاشن، وهو الذي تسمّيه العامة الطُفيليّ،
فيه ورُشُوناً، ومنه يقال: رشَ الكلبُ في الإناء، إذا أدخل رأسه
العرب أحسبهم والشَّنَر. أصل بناء الشَّنير، وهو السيّء الخُلُق. وبنو شَنِير: بطن من
من بني كِنانة. والشنار: أقبح العار. قال الشاعر

من الخَيرات لم تفضَحْ أخاها ولم ترفعْ لوالدها شَنارا

إذا أذعته ونشرتُ والنَّشَر: مصدر نشرتُ الثوبَ وغيره أنشَرَه نَشْراً، ونشرتُ الحديثَ،
مَنْ سَمِيَ المَنشار منشاراً. العُودَ بالمَنشار نَشْراً، ووشرته وَشْراً وأشرته أَشْراً، في لغة
قال الشاعر:

لقد عِيلَ الأيتام طعنةً ناشِرهَ أناشرَ لا زالت يمينك آشرَه

في " :أي مأشورة بالمنشار. قال أبو بكر: وهذا فاعل في موضع مفعول كقوله تعالى
أحسنَ نَشَرَ عيشةٍ راضيةٍ"، في معنى مَرْضِيّة. وشَمِمْتُ نَشَرَ الطَّيِّب، أي رائحته. وما
فصيحتان، والميت منشور الأرض، إذا ابتدأ فيها النبات. ونَشَرَ الله الميتَ وأنشَرَه لغتان
ومُنَشَّر. وفي التنزيل: "ثمّ إذا شاء أنشَرَه". قال الشاعر

حتى يقول الناسُ ممّا رأوا يا عَجَباً للميتِ الناشرِ

وانتشر الفحلُ، أي المنشور. ونشرتُ عن المريض، إذا رقيته حتى يُفيق، وهي النُشرة
الرائحة، وأكثر ما تُخصَّ به :إذا أنعطَ أو روّل، والترويل أن يلاّيء ولا ينعظ. والنَّشَر
والنَّشَر: أن يصيب اليبسَ مطر في الرائحة الطيبة، وربما سُمِّيت الخبيثة أيضاً نَشْراً

المالُ يصيبه السُّهَام ويهرب الناس منه دُبُر الصيف فيتفطّر بورق، وهو داء إذا أكله اشتقاقه من نشرَت الشيء بالمنشار. بأموالهم. وقد سَمَت العرب ناشرة، وأحسب فساد. قال الشاعر والنَّشْر: أن يَنْبِت الشعر على الدُّبُر وتحتَه

وفينا وإن قيل اصطَلَحنا تضاغن كما طَرَّ أوبارُ الجِرَاب على نَشْر
إذا ما رآني ظَلَّ كاسِرَ عينه الشَّرَر ولا جِنَّ بالبَغْضاء والنَّظَر

:والنَّشْر: خِلاف الطِّي. قال الشاعر

والسوقُ يطويه وَيُنْشُرُه

فانتشر، ومنه حديث النَّشْر: النَّضْح إذا صببت الماء من إناء في إناء أو صببت عليك ". ?الحسن رحمه الله: "أتملك نَشَرَ الماء لا أَمَّ لك ذلك. وليس في النَّرْش زعم بعض أهل اللغة أنه التناول باليد، نَرَشَه نَرْشاً، ولا أعرف معرَّب كلامهم راء قبلها نون، ولا تَلْتَفَت إلى نَرْجَس فإنه فارسيّ

ر-ش-و

الرَّشَو: مصدر رَشاه يرشوه رَشْواً، والاسم الرَّشْوَة.
مصدر شَرْتُ العسلَ أشوره شَوْرًا فهو مَشُور، وأشاره يُشيره فهو مُشار، :والشَّوْر
:يشتاره فهو مُشتار، وأبى الأصمعي إلا شَرْتُهُ فهو مَشُور، وأنشد في ذلك واشتاره

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنْجَبِي ل بات بفيها وأرْياً مَشُورا

:ورد "أشَرْتُ العسلَ"، وأنكر بيت عديّ بن زيد

في سماع يَأْنُنُ الشَّيْخُ له وحديث مثل ما ذِيّ مَشَارِ

أَفْعَلَ. والشَّوَار: فأما اشْتَارَ يشْتار فهو افْتَعَلَ يَفْتَعُل، ولا يوضح أَمِنْ فَعَلَ هو أو من يُضْرَب به المثل فيقال: مَتَاع البيت. والشوار: الْفَرْج. وشَوْر: والد قَعْقَاع بن شَوْر الذي الموضع الذي يُعْرَض: "جليسُ قَعْقَاع بن شَوْر"، وهو رجل شريف. ومشوار الدابة فيه.

:قال الحارث بن حِزْرة. والشَّرو: أصل بناء قولهم: هذا شَرَوَى هذا، أي مثله

وإلى ابن ماريّة الجوادِ وهل شَرَوَى أبي حسان في الإنس

أطرافها، وأحسب أن الوَشْر من قولهم: أسنان موشرة حسنة الوَشْر، وهو التحزيز في أصله من قولهم: وَشَرْتُهُ بالمِيشَار وَشَرْتَهُ

ر-ش-ه

والرَّوَاهِش. الرِّهْش من قولهم: رجل رهيش العظام، إذا كان دقيقها قليل اللحم عليها: واحدها راهش، وهو عصب باطن الذراع. قال الشاعر

وأعددت للحرب فضفاضةً دِلاصاً تنثني على الرَّاهش

وسهم رَهيش: مرهف رقيق. قال امرؤ القيس:

برَهيش من كنانتَه كتَلطي الجمر في شرره

يريد أن هذا السهم قد أرقه بالمبرد وهو الضئيل، يعني الرَّهيش. والشَّهْر: معروف. وشَهَرْتُ السيفَ، إذا انتضيته. وشَهَرْتُ الحديثَ، إذا أظهرته. ورجل شهير ومشهور بخير أو شر: نبیه. وقد سمّت العرب شهراً وشهيراً ومشهوراً وشهران وهو أبو قبيلة من العرب من خَنَعَم. والأشاهر: بياض النرجس، هكذا قال أبو حاتم. والشَّره: النَّهم، رجل شره وامرأة شرهة. والهَشْر: خفة الشيء ورقته، ومنه اشتقاق الهَيْشَر، وهو نبت ضعيف، الياء منه زائدة. والهِرْش من تهاَرُش الكلاب، تهاَرشت تهاَرشاً واهترشت اهتراشاً. قال الراجز:

كأنما دَلّأها على الفَرش
من آخر الليل كلاب تهترش

وقد سمت العرب هَرَّاشاً ومهَارِشاً.

ر-ش-ي

الرَّشِي أصل قولهم: ترشيتُ الرجل ورشيته، إذا لاينته ترشية وترشياً. والرَّيش: معروف، ومنه رِشت السهم أريشه ريشاً، إذا جعلت له قَدْزاً. ومثل من أمثالهم: "فلان لا يريش ولا ييري"، معناه: لا ينفع ولا يضر. وتريش الرجل، إذا حسنت حاله.

وراشني فلان يريشني ريشاً، إذا استبانته منه عليك حال حسنة. والرَّيَاش: الحال الجميلة، وقد قرئ: "وريشاً" و "ورياشاً" أيضاً. وأعطاه مائة بريشها، اختُلف في هذا المعنى فقال الأصمعي: بريشها: برحالها، وقال أبو عبيدة: كانت الملوك إذا حَبَّت حِباءً جعلوا في أسنمة الإبل ريشاً ليُعرف أنه حِباء الملك.

والشَّيْرُ من قولهم: فلان صَيَّرَ شَيِّراً، إذا كان حسنَ الصُّورة والشارّة، وأصله الياء. والشَّرِي: ورق الحنظل. والشَّرِيان: ضرب من الشجر يُتخذ منه القِسِيّ. قال الراجز:

شَرِيانة تَمْنَعُ بَعْدَ لَيْنِ

وَشَرِيّ جِلْدُهُ يَشْرَى شَرّاً شَدِيداً، إذا ظهرت فيه حدور، أي آثار وبثور. وَشَرِيّ الرَّجُلُ في الأمر يَشْرَى فيه، إذا لَجَّ. وبه سُمي الشاري في قول قوم، وهو أَقْبَحُ القولين عندهم. والشراة تقول إنما تَسَمَّوا بذلك لأنهم شَرَوْا أنفسهم لله تعالى، أي باعوها، ومن ذلك شَرِيّ السحاب، إذا دام مطرُه كأنه لَجَّ في المطر، وهذا يرجع إلى القول الأول. والشَّرَى: الناحية، مقصور، والجمع أشراء. قال الشاعر:

لُعِنَ الكواعبُ بعد يومِ صَرَمَنَنْي بِشَرَى الفُراتِ وبعد يومِ الخندقِ

وقال الشاعر:

لَقَدْ شَعَلْتُ كُلَّ شَرِّ بِنارِ

أي كل ناحية. ويقال: أَشَرَّ الشَّيْءُ، إذا أَظْهَرَ. قال امرؤ القيس:

تجاوزتُ أحراساً إليها وَمَعَشَرًا عَلِيّ حِرَاصاً لو يَشِرُّونَ مَقْتَلِي

ويُروى: يُسِرُّونَ، بالسين. وقال كعب بن جَعِيل:

وما برحوا حتى رأى الله فَعَلَهُمْ وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأُكُفِّ الْمَصاحِفُ

وللراء والشين والياء مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله تعالى.

باب الراء والصاد

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ص-ض

أهملت.

ر-ص-ط

الصَّطَر: معروف، بالصاد والسين. والصَّطَرُ في بعض اللغات: العُتُود من الغنم، بالصاد والسين.

والصَّراط: معروف، بالصاد والسين.
والمَسْرَط: مَسْرَط الطعام، بالسين والصاد، والسين أعلى.
والطَّرْس: الكتاب، بالسين والصاد.

ر-ص-ظ

أهملت.

ر-ص-ع

الرَّصع: الضرب باليد. والرصائع: حلية السيف إذا كانت مستديرة، الواحدة رصيعة، وكل حلقة في حلية سيف أو سرج أو غير ذلك مستديرة فهي رصيعة. قال الشاعر:

ضربناهم حتى إذا اربت جمعهم وصار الرصيع نُهيةً للحمائل

يقول: انكبوا على وجوههم فصارت أجفان السيوف في موضع الحمائل، وقوله: اربت: تفرق، والنُهية: الغاية، وكل شيء انتهيت إليه فهو نُهية. والرَّصع مثل الرَّسح سواء، رجل أرصع وامرأة رصعاء، وهو خفة المؤخر. قال جرير:

ورصعاء هزّانية يخلق ابنها لثيماً إذا ما جُنَّ في اللحم والدم

والرَّصع: فراخ النحل، الواحدة رصعة، بسكون الصاد. والرصع: الطعن الشديد، يقال: رصعه بالرمح وأرصعه، وهو شدة الطعن. قال الراجز:

وخرأ إلى النصف وطعناً أرصعا

وفوق أغياب الكلى وكسعا

والرَّعَص: الضرب، من قولهم: رَعَصَه، إذا ضربه، وضربه حتى ارتعص، أي التوى من شدة الضرب. وارتعصت الحية، إذا التوت. قال الراجز:

إلا ارتعاصاً كارتعاص الحية

على شرا سيفي ومنكبيّة

وارتعص الجدي، إذا طفر نشاطاً، وأحسب أن هذا مقلوب عن اعترص الفرس
وارتعص، وهما واحد. وارتعص الرمح ارتعاصاً، إذا اشتد اهتزازُه. قال أوس بن
حجر:

أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ كَعُوبَهُ نَوَى الْقَسْبَ عَرَّاصاً مُزَجًّا مُنْصَلًّا

والرَّعْصُ شبيهه بالنَّفْضِ من قولهم: رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ، إذا نفضت أغصانها.
والصَّعَرُ: داء يصيب الإبل فتلتوي منه أعناقها، وبه سُمِّيَ المتكبر أصعر. وتصارَعُ
الرجل وتَصَعَّرُ، إذا لوى خَدَّهُ من الكِبَرِ. وذكر أبو عبيدة أن من هذا قوله عَزَّ وَجَلَّ:
"وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ". وقد سَمَتِ العربُ أَصْعَرَ وَصُغَيْرًا وَصُعْرَانًا. وصُعِيرُ بن
كلاب: أحد فرسان العرب المذكورين. قال مهلهل:

عَجِبْتُ أَبْنَاؤَنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدِينَا عُقْبَةً غَيْرَ مَا قَالَ صُغَيْرُ بْنُ كِلَابٍ

اللَّجَابُ: واحدها لَجْبَةٌ، بسكون الجيم، وهي التي قد ارتفع لبنُها، وإنما سَكَّنُوا في الجمع
لجبات لأنها صفة. والمِعْزَى لا واحد لها من لفظها، وَمِعْزٌ، بسكون العين: جمع ما عَزَ
مثل صاحب وصَحْبٍ. ويقال أيضاً: اللجَابُ من قولهم عَنَزُ لَجْبَةٌ: قريبة العهد بالنتاج.
وهذه الكلمة لصُعِيرِ بنِ كِلَابٍ لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعى وهم في المهادنة التي
كانت بينهم فقال صُعِيرُ: "والله لا نُرْعِيهم حتى يبيعوا المَهْرَةَ الشَّوْهَاءَ بالعنز اللَّجْبَةُ،
الشَّوْهَاءُ من كل شيء: القبيحة إلا من الخيل فإنها الحسنة منها، وقالوا: هي الواسعة
الأشداق، فقال مهلهل حينئذٍ هذه الأبيات. والصُّعُورُورُ: صَمَغُ شَجَرٍ يستطيل ويلتوي،
والجمع صَعَارِيرُ. قال الشاعر:

إِذَا أَوْرَقَ الْعُوفِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّعَارِيرَ مَطْعَمًا

ويقال: ضربه فاصعنر، أي التوى من الوجع، وتسمى دحروجة الجعل صعرورةً،
وليس بثبت قال الراجز:

يَبْعُرَنَّ مِثْلَ الْفَلْفَلِ الْمُصْعَرِ

والصَّرْعُ: مصدر صرعتُ الرجلَ أَصْرَعَهُ صَرْعًا، فهو صريع ومصروع.
ورجل صَرِيْعٌ، إذا كان حاذقاً بالصِّراعِ. ورجل صُرْعَةٌ، إذا كان كذلك، بفتح الراء،
فإذا قلت: رجل صُرْعَةٌ، فهو الذي يصْرعه كلٌّ من صارعه. والمَصَارِيْعُ: الأبواب،
واحدة مِصرَاعٌ، ولا يكون الباب مِصرَاعاً حتى يكون اثنين، ومن ذلك قيل: مِصرَاعُ
الشعر، لأنه نصف بيت فشَبَّه مِصرَاعَ الباب به. والصراعان، بكسر الصاد وفتحها:
الغداة والعشي. تقول: ما أراه الصَّرْعَيْنِ، أي غدوةً وعشيَّةً.
والعَرَصُ من قولهم: عَرِصَ البرق يعرِص عَرِصًا وَعَرِصًا، وارتعص ارتعاصاً، وهو

اضطرابه في السحاب فالبرق عرّاص، وربما سُمي السحاب عراصاً لاضطراب
البرق فيه.

وعَرَصَة الدار: ما لا بناءَ فيه، والجمع عَرَصَات وعِرَاص. والعَرَص: خشبه توضع
في وسط سقف البيت ويوضع عليها أطراف الخشب. والعَرَص: النشاط. ولحم
معرّص: لم يستحكم نضجه.
والعَصْر: الدَّهْر.
والعَصْر: الملجأ، وهو المعتَصِر أيضاً. قال الشاعر:

وصاحبي وَهْوةٌ مستوهِل زَعِلٌ يحول بين حمار الوحش والعَصْرِ

وكل ما التجأت إليه من شيء فهو عَصْر ومعتَصِر وعُصْرَة. قال عديّ بن زيد:

لو بغير الماء حلقي شَرِقَ كنتُ كالغَصَّانِ بالماء اعتصاري

وبنو عَصَرَ: بطن من العرب من عبد القيس. وذكر أبو عبيدة أن قوله تعالى: "فيه
يُغَاثُ الناسُ وفيه يَعْصِرُونَ"، قال: ينجون من الجَدْب. وعصارة كل شيء: ما سال منه
إذا عُصِر، وليست العُصارة بالتَّجِير كما تقول العامة. قال الشاعر:

والعودُ يُعصر ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارةٌ

ووصف بعض العرب رجلاً فقال: والله ما كان لَدُنَّا فيُعْتَصِر ولا كان هَشًّا فيُكْتَسِر.
والعَصْران: الغداة والعشيّ. وجارية مُعْصِرة ومُعْصِر أيضاً، والجمع مَعاصر، وهي
التي قد جاوزت حدَّ الكاعب، والجمع أيضاً مُعْصِرَات. قال الراجز:

جاريةٌ بَسَفَوَانِ دارُها

تمشي الهُوَيْنَا مائلاً خِمَارُها

مُعْصِرةٌ أو قد دنا إعصارها

وقال الآخر:

قل لأمير المؤمنين الواهبِ

أوانساً كالرَّبْرِبِ الربائبِ

من ناهدٍ ومُعْصِرٍ وكاعبِ

والمُعْصِرَات: السحاب لأن الناس ينجون بسببها من الجَدْب، ومنه قوله تعالى: "وأنزلنا
من المُعْصِرَات ماءً ثَجَّاجاً" هكذا يقول أبو عبيدة، والله أعلم. والإعصار: غبار يثور
من الأرض فيتصاعد في السماء، والجمع أعاصير، هكذا فسر قوله تعالى: "فأصابها
إعصار فيه نار فاحترقت"، هكذا يقول أبو عبيدة، والله أعلم. وعوصرة: اسم الواو فيه

زائدة، وهو من العصر. وسُمّيت صلاة العصر لأنها تصلى في أحد العصرين، وهو آخر النهار. وقالوا: صلاة العصر وصلاة العصر. أخبرنا أبو عثمان الأشنأداني قال: سمعت الأخفش يقول: كنت عند الخليل فسأله رجل عن حد الليل فقال: من نُدأة الشفق إلى نُدأة الفجر.

ر-ص-غ

الرُصْغ والرَّصْغ، بالصاد والسين: رُصْغ الدَّابَّة وغيره، وهو مَوْصِلُ الوظيف بالحافر من ذوات الأربع، ومن الناس مَوْصِلُ الكف بالذَّراع. والرَّسَاغ: حبل يُشَدُّ في رُصْغ الدابة إلى وَتد أو غيره، وكذلك في الرجلين، وهو الرِّسَاغ، بالسين والصاد أيضاً. ورُصَاغ، بالصاد والسين: موضع. والصَّغِير: خلاف الكبير، والمصدر منه الصَّغَر. والصَّغَار: الذل. والأصْغَر: خلاف الأكبر، وجمع أصغر أصاغر، وجمع صغير صِغار. وقد سمَّت العرب صَغْران.

ر-ص-ف

الرَّصْف والرَّصَف جميعاً: كل شيء ثنيت بعضه على بعض أو ضمنت بعضه إلى بعض، وكل شيء فعلت به ذلك فقد رصفته. وكذلك تراصف الصخر في البناء والجبل، إذا تلاصق بعضه ببعض. والرَّصَاف: العَقَب الذي يُشَدُّ على فوق السهم. والرَّصْفَة والرَّصْفَة: عَقَبَة تُشَدُّ على عَقَبَة تُشَدُّ بها حِمالة القوس العربية إلى عَجَسِها. قال أبو بكر: الحِمالة إنما تكون للقوس العربية، وهي مثل حِمائل السيف، فأما سائر القسي فلا يكون لها حِمالة. والرصاف: موضع معروف. والرصافة أيضاً: موضع معروف. والرصاف: حجارة بيض ينضم بعضها إلى بعض يجري عليها الماء. والصَّفَر: حَيَّة تكون في البطن تُعدي. وفي الحديث: " لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صَفَر ". قال الشاعر:

لا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْضُّ عَلَى شَرِّ سُوفِهِ الصَّفَرُ

قوله يَتَأَرَى: يَتَحَبَّسُ، ومنه أَرَى الدَّابَّة، والْعَدْوَى: أَنْ يُعْدِيَ الدَّاءُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ، وَالطَّيْرَةُ: ضِدُّ مَا يَتِيمَن بِهِ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: تَطَيَّرَ الرَّجُلُ تَطَيِّراً وَطَّيْرَةً، وَمِنْ الْعَدْوَى أَعْدَاهُ إِعْدَاءً، وَالْأَسْمُ الْعَدْوَى. وَالصَّفَرُ: الْحَيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ. وَالصُّفْرُ: هَذَا الْجَوْهَرُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الصُّفْرَ. وَالصُّفْرُ، بِكسْرِ الصَّادِ: الشَّيْءُ الْفَارِغُ، صَفَرٌ يَصْفَرُ صَفْراً فَهُوَ صِفْرٌ كَمَا تَرَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكَنَّه صَفِرَ الْوِطَابُ

وَالصَّفَارُ: يَبْيِسُ الْبُهِمَى. قَالَ أَبُو دَوَادٍ:

كان أَيْناً وربما كان نشاطاً. ويقال: عنز صارفٌ، إذا وصريف الناقة إعياء، وربما

الكلمة مؤلدة. والصَّرَاف: بَيَّاع الدراهم، وهو أرادت الفحل، وزعم قوم أن هذه الصَّيرَفِي أيضاً. قال الشاعر

تَنفِي يداها الحصى في كلِّ هاجرةٍ نَفْيَ الدَّراهِيم تنقأ الصَّيارِفِ

:ورجل صَيْرَفٍ: متصرِّف في الأمور مُجِدُّ فيها. قال الشاعر

قد كنت خَرَّاجاً وَلَوْجاً صَيْرَفاً لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحاص

تقالان يوماً بهما اللِّحاص: الضَّيق، وتلتحصني: تفتعلني منه، وحَيْصَ بَيْصَ: كلمتان والصَّرَفُ: صَبَغ أحمر. إلى الضيق وما لا يُتَخَلَّص منه. يقول: لم تُضِيقْ عَلَيَّ الأمور: الشاعر قال الأصمعي: هو الصبغ الذي تُصبغ به شُرْك النعال. قال

كميتٌ غير محلفةٍ ولكنْ كلون الصَّرَفِ عل به الأديمُ

أيضاً: المُحَلِّفَةُ: يعنى فرساً، يقول: لوئها غير مُشكِل على من رآه فلا يُحلف عليه. وقال كذلك. وقد يسمَّى الدم التي يُشكُّ فيها فيحلف هذا أنها كُميت ويحلف هذا أنها ليست: صِرْفاً تشبيهاً بذلك. قال الشاعر

شامِداً تنقي الميسَّ عن المُرِّ يةٍ كُرْهاً بالصَّرَفِ ذي الطَّلَاءِ

:وإنما يصف حرباً، ألا تراه يقول قبل هذا

أصبحت حربنا وحربُ بني الحَا رث مشبوبةً بأغلى الدماء

الدم، والطَّلَاء: الدم :إنما أراد أن الناقة تُحلب لبناً، وهذه الحرب تُحلب دماً، والصَّرَف بعينه.

:وصَرَف الدهر: تقلُّبه، والجمع صُرُوف. قال الراجز

ونجَدْتَنِي هذه الصُّرُوفُ

عَزَوْزُها والثَّرَّةُ الصَّفُوفُ

الدهرُ في يُروى: الصَّفُوف والصَّفُوف بالصاد والضاد. وهذا مثل، يقول: " تصرف بي الغزيرة. وهذا: شدَّته ورخائه"، والعَزَوْز: الضيقة الأحاليل من النوق والغنم، والثَّرَّة مثل.

صَرَفَاناً، ولا أدري ما أقول والصَّرَفَان: تمر معروف. وزعم قوم أن الرصاص يسمَّى فيه. وأنشدوا بيت الزبَّاء

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أم حديدا

أَمْ صَرَفَانَا بَارِداً شَدِيدَا

القمر وقد سمت العرب مصرِّفاً وصارفاً. والصَّرْفَةُ: نجم من منازل
وقال قوم: والفَرَصُ: القطع بالمِفْرَاصِ، والمِفْرَاصُ: حديدة عريضة يُقَطَّعُ بها الحديد،
قال بِلْ هو إشفَى عريض الرأس تُخَصَفُ به النُّعَالُ يستعمله الحَدَّاءُونَ وغيرُهم
الشاعر:

وَأُدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ لِسَانًا كِمِفْرَاصِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبَا

صوف أو الْخَفَاجِيُّ: منسوب إلى حيٍّ من بني عامر بن صَعَصَعَةَ. والفَرِصَةُ: قطعة
قطن.

والفرصة من .وفي الحديث: " خذي فَرِصَةً مَمْسُكَةً". وفَرَّاصٌ: أبو بطن من العرب
في مَرَجِ الكُتِفِ قولهم: انتهز فلانُ فَرِصَتَهُ، أي اغتنمها عند إمكانها. والفَرِيسَةُ: لحمة
فَرِصَةٍ تُرْعَدُ عند الفزع، والجمع فرائص، وقد قالوا: فِرَاصٌ، كأنه جمع
من أحد ر-ص-ق الرِّقَصِ: شبيه بالنَّقْزَانِ من النشاط، رقص يرقص رَقْصًا، وهو؟
ورَقْصَ المصادر التي جاءت على فَعَلٍ فَعَلًا، وهي ستة أو سبعة: رَقَصَ رَقْصًا،
جَلَبًا، وَطَلَبَ طَلَبًا، وَهَرَبَ رَفْضًا، وَطَرَدَ طَرْدًا، وَحَلَبَ حَلَبًا، وَقَتَصَ قَتْصًا، وَجَلَبَ
حملة على الْخَبَبِ، وكذلك رُوي بيت حسان هَرَبًا. وأرقص الرجلُ بغيره إرقاصًا، إذا
بن ثابت:

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

ومن روى: رَقَصَ الْقُلُوصُ فَقَدْ أَخْطَأَ

دونه، والصَّقْرُ: هذا الطائر المعروف، وكل صائد عند العرب صقر، البازي وما
الشمسُ بالصاد والسين، وربما قالوا: زَقْرٌ، بالزاي أيضًا. والصَّقْرُ: مصدر صقرته
وكلام أهل صَقْرًا، إذا ألمت دماغه. والصَّقْرُ: دبس الرُّطْبِ. قال الأنصاري في كلامه
والرَّقْلُ: النخل، يثرب: " الصَّقْرُ في رؤوس الرِّقْلِ"، يعني الرُّطْبُ في رؤوس النخل،
إذا ضربتها به، والمِعُولُ الواحدة رَقْلَةٌ. وصَقَرْتُ الصخرةَ بالمِعُولِ أَصْقَرْتُهَا صَقْرًا،
بالصَّقْرِ والبَقْرِ، إذا جاء بالكذب. الذي تُضْرَبُ به الحجارة: الصاقور. ويقال: جاء فلان
والقَرَصُ: أخذك لحم الرجل بإصبعيك. والصَّقْرُ: طرائق الشَّعْرِ في بطن أذن الفرس
والواقصة". وتقول: أتنتني عن حتى يؤلمه ذلك. وفي الحديث: "القارصة والقامصة
الجسد. قال الشاعر فلان قوارصُ، أي كلام يغضبني ويؤلمني كالقَرَصِ في

قوارصُ تَبْرِينِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفْعِمُ

مَسِيلُ الْمَاءِ، وقال: وَيُروى: قوارصُ تَأْتِينِي، وَيُروى: وقد يملأ القطرُ الأتْيَ، والأَتْيَ
أيضاً: الأَتْيَ: الجدول. وقال الشاعر

فإن تَتَعِدْنِي أتعُذَّكَ بمثلها وسوف أزيد الباقيات القوارصا

نُورُهُ: قُرَّاص والفُرَّاصُ: ضرب من النبت. قال أبو حاتم: يقال للأفحوان إذا يبس مرصع بالجواهر والفُرَّاص: الرغيف الصغير، وجمعه قِرَاصَة. وحَلْيٌ مَقَرَّص، أي قَصْرِي وقصاراي، أي والقصر واحد القُصور: معروف. والقَصْر من قولهم: كان ذلك وكل شيء حبسته. ما اقتصر عليه. ويقولون: هذا قَصْرُكَ وقصارُكَ وقصارُكَ، بمعنى قوله تعالى: في شيء فقد قصرتَه فيه. وجارية مقصورة في خدرها، أي محبوسة. ومنه من ذلك. "حُور مقصورات في الخيام"، أي محبوسات، والله أعلم. والنساء القصائر: فأما قول الشاعر:

أحبُّ من النِّسوان كل قصيرةٍ لها نَسَبٌ في الصالحين قصيرُ

:الآخر فالقصيرة: المخدرة، وذات النسب القصير التي تكنفي باسم أبيها. وقال:

وأنتِ التي حبَّبتِ كلَّ قصيرةٍ إليَّ وما تدري بذاك القصائرُ
أردتُ قصيراتِ الخُدورِ ولم أَرِدْ قِصارَ الخطى شرَّ النساءِ البهائرُ

الإملاء: البُهْثَرَة: البُهْثُر والبُحْثُر واحد، وهو القصير المجتمع الخلق. وقال في والقصر: العشي بين اصفرار. القصيرة، وكذلك البُحْثُر، وبه سمِّي أبو هذه القبيلة الشمس إلى غروبها.

داء يصيب الدواب فيقتلها. والفُصَيْرَى اختلَفوا فيها: والقَصْرَة: أصل العنق. والقصر تلي الخاصرة، وقال آخرون: بل هي الضلع التي تلي فقال قوم: هي الضلع التي الضلع قُصْرَى وقُصَيْرَى. وقَصَرْتُ في الأمر تقصيرا، أي الترفوة، وتسمي العرب إقصارا: عجزت عنه. والمَقْصِر: آخر النهار. قال الشاعر توانيت فيه، وأقصرت عنه:

حتى تَرَوَّحَ مَقْصِرَ العَصْرِ

وقَصَرْتُ عن الشيء. والظل قاصر، إذا انتعل كل شيء ظلَّه، والظل قاصر، أي قابض يُقصر فيها، أي قصورا، إذا لم تنله. والمقصورة أصغر من الدار كأنها دار صغيرة خلاف الأطول. يُحبس فيها ويقتصر عليها. والقصير: خلاف الطويل، وقالوا: الأقصر أقصر: رجل والأقصر: صنم كانت تعبدَه قُضاعة ومن يليهم في الجاهلية. وابن بالمخنقة، وهو أحد ما معروف كان يُنسب إلى البصر بالخیل. والنقصار: قلادة شبيهة جاء على تفعال من الأسماء. قال عدي:

ولها ظبيُّ يُورثها عاقدٌ في الجِدِّ تقصارا

الثياب، أي من والقصار: غسال الثياب، زعم قوم من أهل اللغة أن اشتقاقه من قَصْر بها الثوب في حال جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها. والمقصرة: خشبته التي يضرب

وتسمّى المِغْفَاج أيضاً رطوبته على الحجر في الماء، وأهل اليمن يسمّونها المِرْحَاض، أصل لها في العربية، وأحسبها دخيلاً. فأما القَوْصَرَّة التي تسميها العامة قَوْصَرَة فلا: وقد رُوي لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه

أَفْلَحَ من كانت له قَوْصَرَة
يكل منها كلَّ يوم مَرَّة

ولا أدري ما صحّة هذا البيت

ر-ص-ك

من الكَرِيص: ضرب من الأَقِط قبل أن يستحكم يُبْسِه، وقال قوم: بل الكَرِيص ضرب الأَقِط يُتخذ بِالْحَمَصِيص، وَالْحَمَصِيص: نبت حامض الطعم وتكون فيه صفرة، وبه سُمِّي حَمَصِيصَة الشيباني قاتل طَريف بن تميم العنبري

ر-ص-ل

أهملت.

ر-ص-م

رَمَصاً، والعين الرَمَص: القَذَى يَجِفُّ في هُدْب العين ومَآقِئها، رَمَصَتْ عينه ترمَص بينهم. قال رَمَصاء. والرَمَص: موضع معروف. ورَمَصَتْ بين القوم رَمَصاً: أصلحت الشاعر:

حتى حششتُ ولم أرقد برامصةٍ يثمر به العادي

وُيَروى: الصادي

صَمِير: يابس اللحم على العظام والصَّمْر: فعل مُمات، وهو أصل بناء الصَّمِير. رجل أَصْرِمها صَرماً. وجاء زمن الصَّرَام والصَّرْم: القَطْع، صَرَمْتُ النخلة وغيرَها النخل. وسيف صارم، ثم كثر ذلك حتى والصَّرَام، بكسر الصاد وفتحها، يعني صَرْم فلان صريمة أمره، إذا جَدَّ قالوا: لسان صارم، ورجل صارم بَيْن الصرامة. وركب فيه.

الصَّرْمَة من الإبل، وهي ما بين وصَرْم من الناس: جماعة، والجمع أَصْرَام، وكذلك الإبل: ما بين العشرة إلى بضْع الثلاثين إلى الأربعين. وقال الأصمعي: الصَّرْمَة من صَرْماء: لا ماء فيها، وناقَة عشرة، ومنه قيل للرجل القليل المال: مُصْرِم. وأرض

النهار، هكذا فسّره أبو عبيدة في صَرَماء: لا لبنَ لها. والصريم: الليل إذا انصرم من اللغة: إذا انصرم الليل عن النهار قوله تعالى: "فأصبحتُ كالصَّريم". وقال بعض أهل الصَّريمة: قطعة من الرمل تنصرم. فهو صَرِيم، وكذلك النهار إذا انصرم عن الليل صِرْمَة. وقد سمّوا صِرْمَة من معظمه. وبنو صَرِيم: حيّ من العرب، وكذلك بنو وصَرِيماً وصُرَيْماً وأصرَمَ.

بلد عظيم فهو مِصرٌ نحو البصرة وبغداد والكوفة، والجمع ومِصرٌ: بلد معروف، وكل الدابة والإنسان وغيرهما: معروف، والجمع مِصران أمصار. والمَصِير: مَصِير ومِصارين جمع الجمع. وجاءت الإبل إلى الحوض ومِصران بكسر الميم وضمّها، متمصّرة، إذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر. متمصّرة، إذا جاءت متفرقة. وغُرّة بحمرة خفيفة، ويقال للطين الأحمر: وثوب مِصرّ: مصبوغ بالطين الأحمر أو المِصر. والمِصيرة: موضع.

والميم مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله وللراء والصاد

ر-ص-ن

ورِصانة الرِّصْن: أصل بناء الرِّصين، وكل بناء مُحْكَم فقد رُصِن رِصْناً، ينصره نَصْراً والنَّصر: معروف، وهو المعاونة والتأييد، بضدّ الخِذلان، نصره الله شهيد من ونُصرة، فهو ناصر والمفعول منصور. والنَّصير: فَعِيل من ناصر، مثل شاهد.

قوم فقالوا: والنصارى يُنسبون إلى ناصرة، وهو موضع، هذا قول الأصمعي، وخالفه والنصرة: يُنسبون إلى نَصْران، اسم. والأنصار: جمع ناصر، مثل صاحب وأصحاب: الشاعر الاسم من النصر. ويقال: نَصَرَ الغيثُ أرضَ بني فلان، إذا جادها. قال

إذا أدبرَ الشهرُ الحرامُ فودّعي بلادَ تميمٍ وانصري أرضَ عامرٍ

ونُصَيْراً وناصرأً ويروى: إذا ودّع، أي أمطريها. وقد سمّت العرب نَصْراً ومنصوراً علينا أعرابي فقال: وبنو نصر: بطن من العرب. قال الأصمعي أو أبو زيد: وقف الشاعر انصروني نصركم الله، أي أعطوني، ونصرتُ الرجل، إذا أعطيته. قال

أبوك الذي أجدى عليّ بنصرِهِ فأسكتَ عني بعده كلُّ قائلٍ

والضَّنارة: معروفة.

ر-ص-و

والجمع الصَّوَر: القطعة من النخل. والصَّوار والصُّوار: القطيع من بقر الوحش، صِيران.

والصُّور: جمع صورة، والصُّوار: النِّفحة من المسك أو القطعة منه، والجمع أصورَة فيه، لغة يمانية، فيما ذكر أبو عبيدة، والله أعلم، وقال غيره: الصُّور: قرن يُنفخ أعلم. والصُّور: مصدر وزعموا أن قوله تعالى: "فإذا نُفِخَ في الصور" من هذا، والله: صُرُّهُ أصوره صَوَّراً، إذا عطفته. قال الشاعر

وما تُقْبِلُ الأحياء من حُبِّ خِنْدِفٍ ولكنَّ أطراف الرماح تُصوِّرُها

فصُرُّهُنَّ "بضم الصاد": وقد قُرئ: "فصُرُّهُنَّ إليك"، و"فصِرُّهُنَّ إليك"، فمن قرأ أراد: قَطَّعَهُنَّ، والله أعلم، من أراد: ضَمَّهُنَّ إليك، ومن قرأ: "فصِرُّهُنَّ" بكسر الصاد والصَّيَّارة، والجمع صَيَّر: حظيرة تُتَّخَذُ قولهم: صارَه يصيره، إذا قطعه. والصيرة الكوفيون للبهائم من حجارة. وروى

من مُبْلِغٍ عمراً بأن المرء لم يُخلَقْ صِيَّارة
وحوادثُ الأيام لا تبقى لها إلا الحِجارة

وروى البصريون: بأن المرء لم يُخلَقْ صُبَّارة، والصُّبَّارة: الزَّبْرَة من الحديد، أو القطعة من الحجارة.

ر-ص-ه

الرَّهْصَة: وَقرّة تصيب باطن حافر الدابة، فإذا بلغت المُشاش فهو الدَّخَس، رُهْصَ الدابة يُرْهَصُ فهو مرهوص ورهيص. والمَراهِص: المراتب، ولم أسمع لها بواحد. قال الشاعر:

رَمَى بك في أخراهم تَرَكَّكَ العُلَى وَفَضَّلَ أقوامٌ عليك مَراهِصاً

أي مراتب. والأسد الرهيص: أحد رجال العربي المشهورين، سُمِّيَ بذلك لشجاعته، تزعم طييء أنه قاتل عنتر بن شداد، وأبى ذلك أبو عبيدة. فأما هذا الرَّهْص الذي يُبنى به وهو الطين، يُجعل بعضه على بعض فلا أدري أعربي هو أم دخيل، غير أنهم قد تكلّموا به فقالوا: رجل رهاص، أي يعمل الرَّهْص.

والصُّهْر: المتزوِّج إلى القوم، ويقال: فلان صِهْر بني فلان، وقدم أصهرَ إليهم إصهاراً فهو صِهْرهم. والصُّهارة: الشحم المذاب، وأحسبه من قولهم: صهَرْتُهُ الشمس، إذا ألّمت دماغه حتى تكاد تذيبه. والصَّرَّة: الصوت عند الفزع نحو الصَّرخة وما أشبهها، وقد مرّ تفسير هذا في الثنائي مستقصى.

والهَصْر: عطفك الشيء الرطب خاصة، نحو العود والغصن، هَصَرْتُ الغصنَ أهصِرَه هَصَراً فهو مهصور، وبه سُمِّيَ الأسد هَصوراً ومَهْصِراً وهُصَرَة ومَهْصِراً لأنه

يهصر الفريسة، أي يعطفها. وقد سمّت العرب هاصراً ومهاصيراً وهصاراً.

ر-ص-ي

صَرَى فلان الشيءَ يَصْرِيه صَرِيّاً، إذا قطعه. وتقول العرب للرجل: صَرَى الله عنك شر ما تخاف، أي قطعه عنك. ويقال: صَرِيَ الماءُ يَصْرَى وصَرَى يَصْرِي فهو صَرَى كما ترى، إذا طال مكثه حتى يتغير وبه، زعموا، سُمّيت الصّراة. قال الراجز:

رأت غلاماً قد صَرَى في فَقْرته
ماءَ الشّبابِ عُنْفوانَ سَنَبْتِه

ويُروى: عُنْفوان شِرْتِه. والصّاري: الملاح، وإنما سُمي صارياً لأنه يَصور السفينة، أي يعطفها، والجمع صُرّاء وصَراريون. والشاة المصراة: المحقّلة. والصّير الذي يسمّى الطحناء أحسبه سُريانياً معرباً لأن أهل الشام يتكلمون به، وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السُّريانية كما استعمل عربُ العراق أشياء من الفارسية، وقد قالوا: صَحْناة كما قالوا سِعلاة، وقالوا صَحْناة، ممدود مثل حِرْباء. وللراء والصاد والياء مواضع في الاعتلال تراها. ويقال: فلان على صير أمره، أي على الذي إليه صَيُور أمره، أي إلى ما يصير. والصّيرة، والجمع صِير، وقالوا صِيْرَة: حظيرة تُحظر حول الغنم والِبَهم.

باب الراء والضاد

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ض-ط

الضِط: معروف، ضَرَطَ يضِطُّ ضِطّاً وضَرِطاً وضَرِطاً وضُراطاً. ومن أمثالهم: "أَجَبْنُ من المنزوف ضِطّاً، وله حديث. وتكلّم فلان فأضِطَّ به فلان، أي أنكرَ عليه قوله.

ورجل أضِطُّ: خفيف اللحية قليلها. وامرأة ضِطْطاء: قليلة شعر الحاجبين. قال أبو بكر: قال الأصمعي: هذا غلط، إنما هو أَطِطُّ وامرأة طِطْطاء، إذا كان قليل شعر الحاجبين، والاسم الطِطُّ، وربما قيل ذلك للذي يقلُّ هُدْبُ أشفاره، إلّا أن الأغلب على ذلك الغُطْف. قال أبو حاتم: أَطِطُّ لا غير، وقال أبو بكر: ولست أعرف قولهم: رجل أضِطُّ.

ر-ض-ظ

أهملت.

ر-ض-ع

الرَّضْع، مصدر رَضَعَ يَرْضَع رَضْعاً وَرَضاعاً، هذه اللغة العُلُويّة فأما أهل نجد فيقولون: رَضَعَ يَرْضَع، وينشدون:

وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَؤَيْقَ حَتَّى مَا يَدُرُّ لَهَا تُعْلُ

قال أبو بكر: لغته يَرْضَعُونَهَا، التُّعْلُ: خَلْفَ زَائِدٍ يَكُونُ عَلَى الضَّرْعِ، أَفَؤَيْقَ: شَرِبَةً بَعْدَ شَرِبَةٍ، يُقَالُ: تَفَوَّقْتُ الْمَاءَ، إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً. وقالوا: لئيم راضع، وكان هذا الحديث في العمالة وكثر حتى صار كُلُّ لئيم راضعاً فعل ذلك أو لم يفعله. وأصل الحديث أن رجلاً من العماليق طرقة ضيف ليلاً فمَصَّ ضرع شاته لئلاً يسمع الضيف صوت الشَّخْبِ.

ويقال: فلان أخي من الرِّضاعة، بفتح الراء لا غير. وفي الحديث: "انظُرْنَ ما إخوانُكُنَّ فإنما الرِّضاعة من المجاعة". قال أبو بكر: يريد صلى الله عليه وآله وسلم أن الرِّضاعة إنما هو من الشرب حتى يَرَوَى لا من المصّة والمصّتين، وإنما أريد هاهنا الجوعُ نفسه، أي يرضع حتى يشبع من جوعه. والرِّضاع: مصدر راضعته رَضاعاً ومراضعةً. وفلان رضيع فلان، إذا راضعه لِبَآنَ أُمِّه، أخرجوه مَخْرَجَ رَسِيلٍ وَأَكِيلٍ وَزَمِيلٍ.

والضَّرْع: ضَرَعُ الشاة، والجمع ضُرُوع. وامرأة ضَرَعَاءُ: عظيمة التَّديين، والشاة كذلك.

وضَرَعَ الرجلُ يَضَرَعُ ضَرَعاً وضَراعَةً، إذا استكان وذل، فهو ضارع بين الضَّراعة. والضَّرِيع: يبيس من يبيس الشجر لا يُشبع، وزعم قوم أنه يبيس الشَّيرِقَ خاصّةً، وقال قوم: بل هو نبت يلفظه البحر، والله أعلم بكتابه.

والعَرَض: خلاف الطول. والعَرَضُ لما لم تَحْدُ طوله، تقول: ضربت به عَرَضَ الحائط وعَرَضَ الجبل، وكذلك عَرَضَ النهر، أي ناحيته. قال لبيد:

فرمى بها عَرَضَ السَّرِيِّ فَصَدَّعا مسجورةً متجاوزاً قَلَامُها

بريد عيناً من الماء، والقَلَامُ: القافلي، مسجورة: مملوءة. وعَرَضَ الإنسان: جسده، يقال: إنه لطيب العَرَض، أي طيب رائحة الجسد. وفي الحديث في صفة أهل الجنة: "لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم كرائحة المسك". وطعن فلان في عَرَضَ فلان، إذا ذكره بقبيح. وأكرمتُ عنك عَرَضِي، أي نفسي. والعَرَض: الجبل، يشبه الجيش العظيم به. قال الراجز:

كُنَّا إِذَا قَدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لم نَبْقِ من بَغْيِ الأعادي عَضًا

أي جيشاً. والعَرَضُ: الوادي. قال الراجز:

أما ترى بَكْلَ عَرَضٍ مُعَرَضٍ
كَلَّ رَدَاحِ دَوْحَةِ المَحَوِّضِ

والعَرَضُ: واد باليمامة معروف بهذا الاسم. قال المتلمس يذكره:

فهذا أوان العَرَضِ حَيٍّ زَنَابِيرُهُ والأَزْرَقُ المتلَمَّسُ
دُبَابُهُ

فسمي المتلمس بهذا البيت، الأزرق: الدُّباب، وزَنَابِيرُهُ: زَنَابِير العُشْب، حَيٍّ: أراد حَيٍّ فأدغم الياء في الياء، ويُرَوَّى: حَيٌّ نُبَابُهُ، ومن روى حَيٍّ أراد من الحياة. وقال قوم: كل وادٍ عَرَضٌ. واشتريت المَتَاعَ بِعَرَضٍ، أي بِمَتَاعٍ مثله، وهي المعارضة. ورجل عريض وعراض، إذا كان غليظاً ضخماً. والعريض: العَتود من المعز. قال الشاعر:

عريضٌ أريضٌ بات يَبْعَرُ حوله وبات يَسْقِينَا مُتَوْنَ الثَّعَالِبِ

هذا رجل ضاف رجلاً وله عَتود يَبْعَرُ حوله، أي يثغو، يقول: فلم يذبحه لنا وبات يَسْقِينَا لبناً مذيقاً كأنه بطون الثعالب، واللبن إذا أجهد مَذْقُهُ اخضرَّ. ورجل ذو عارضة، أي ذو لسان وبيان. ورجل عَرِيضٌ، أي متعرِّض للشرِّ. ويقال: بنو فلان آكلون للحوم العوارض، وهي التي تصيبها الآفات من الإبل نحو الكسر والتردي فتُذْبَح أو تنحر. وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ لحماً: "أَعْبِطُ أم عارضة"، فالعبيط: التي تُنْحَر بغير علة، والعارضة: ما أخبرتك به. وفلان عُرْضَةٌ للشرِّ، أي قويٌّ عليه. وبغير عُرْضَةٍ للسفر، إذا كان قوياً عليه أيضاً. وجعلتُ فلاناً عُرْضَةً لكذا وكذا، أي نصبتَه له. وتعرِّض البعيرُ في الأَكَمَةِ أو الجبل، إذا مشى في عِراضها. قال الراجز:

تعرَّضِي مَدَارِجاً وسُومِي

تعرُّضَ الجَوَازِ للنجوم

هذا أبو القاسم فاستقيمي

ومنه عروض الشعر لأنه يعارض به الكلام والشعر الموزون، والعروض مؤنثة. وبغير ذو عِراض: يعارض الشجرَ ذا الشوك بفيه. والعِراض: ميسم في عُرْضِ العنق من البعير. وخرج الناس للعِراضات، وهي الميرة في أول السَّنة. وعَرَّضُونَا مما معكم، أي أطعمونا منه. قال الراجز:

حمراء من معرَّضات الغربان

يصف ناقة عليها ثمر فهي تَقْدَمُ الإبل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع عليها فتأكل التمر
فكأنها قد عرّضتْهن. والمعاريض: ما حِدَّتْ به عن الكذب. وفي الحديث: "إنَّ في
المعاريض لمنوحةً عن الكذب". وعارضتُ الرجلَ بكذا وكذا، إذا جبهته به.
والمِعْراض: سهم طويل له أربع قُدُذٍ دِقَاق فإذا رُمي به اعترض. وعارضة الباب:
الخشبة العليا التي يدور فيها.
وعارضاً الإنسان: صفحتا خديّه. والعوارض: ما بعد الأنياب من الأسنان، وهي
الضواحك. قال الشاعر:

وكانَ رِيًّا فارةً سبقتُ عوارضها إليك من الفم
هنديّةً

ويقال: هذا أمر مُعرض لك، أي مُمكن لك. قال الشاعر:

سرّه ماله وكثرة ما لك والبحر مُعرضاً والسديرُ
يم

ويُروى: مُعرضٌ. ويقال: طأ حيث شئت من الأرض مُعرضاً، أي قد أمكنك ذلك. قال
الشاعر:

فطأ مُعرضاً إن الخطوبَ كثيرةٌ وإنك لا تُبقي لنفسك
باقياً

وأعرضت عن فلان إعراضاً، إذا صددت عنه. وتعرّضتُ له تعريضاً، إذا تصدّيت له.
والعارض: سحاب يعترض في الأفق. وقد سمّت العرب عارضاً وعريضاً ومعرضاً
ومعترضاً. ويقال: لَقَحَتِ الناقةَ عِراضاً، إذا سأنّها فحل أي عدا معها من غير شولها
فتنوّخها، أي ركبها. قال الشاعر:

أضمرته عشرين يوماً ونيلتُ حين نيلتُ يَعارَة في عِراض

اليَعارَة: أن يخرج فحل من شول إلى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها،
وإنما قيل عراض لأنه يعارضها. قال أبو بكر: سرق هذا البيت الطرماح من الراعي.
وولي فلان العَروضَ، وهي مَكَّة والطائف وما حولهما. وبغير يمشي العِرضنة، إذا
مشى معارضاً من النشاط. وبغير عَروض، إن فاته الكلأ أكل الشوك.

ر-ض-غ

الغَضارة: غَضارة الشباب ونَضارته. وأرض غَضِرَة: ذات طين أخضر، وغَضراء أيضاً.
وتغَضَّر الرجل عن الشيء، إذا انصرف عنه. قال الشاعر:

تواعدن أن لا وعي عن فرج راكس تبصَّرن لا يغضرن عن ذاك مغضرا

أي لا يعطفن عنه معطفاً. ويقال: رجل مغضور الناصية، أي مبارك. ويقال: غزاهم فاستباح غَضراءهم، أي استأصلهم. وفلان في عيش غَضِرٍ مَضِرٍ، أي ناعم واسع، ومَضِرٍ إنباع.
وبنو غاضرة: بطون من العرب، غاضرة في بني أسد، وغاضرة في كندة، فأما مسجد غاضرة الذي بالبصرة فمنسوب إلى امرأة وليس إلى قبيلة. وقد سمَّت العرب غُضيراً وغُضْران. فأما الغَضارة المستعمل فلا أحسبه عربياً محضاً.
والغَرَض: كل ما امتثلته للرمي، والجمع أغراض، وكثر ذلك حتى قيل: الناس أغراض المنيَّة، وجعلتني غرضاً لشتمك. وغَرِضْتُ من الشيء: مللته. وغَرِضْتُ إلى الشيء: اشتقت إليه. قال الراجز:

يارب بيضاء لها زوج حرَضُ
حَلالة بين عَرِيْقٍ وحمَضُ
ترميك بالطرف كما يرمى الغَرَضُ

الحرَض: الذي لا خير فيه، ومن قال حرَضُ أراد مريضاً، كذا قال أبو عبيدة.
والغَرَضَة: حزام من أدم مضفور فإذا لم تدخله الهاء قيل غَرَض، والجمع غُرُوض وأغراض. واللحم الغَرِيض: الطري، ويسمَّى الطلُع الغَرِيض والإغريض، ويسمَّى أيضاً في بعض اللغات: الغِيض والغَضِيض. ومغارض الإبل: مواضع الغَرَض من بطونها. قال الراجز:

يشربن حتى تنقِض المغارِضُ
لا عائفٌ منها ولا مُعارِضُ

ر-ض-ف

الرَّضْف: حجارة تُحمى فيوغر بها اللبن. قال الشاعر:

ينش الماء في الرِّبَلات منها نَشِيش الرِّضْف في اللبن الوَغير

وسمِّي هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت. وفي الحديث: "كأنه على الرِّضْف".
والرَّضيف: اللبن الذي يُصبَّ على الرِّضْف ثم يؤكل. والرضفة: عظم منطبق على الركبة. ورضفت الوسادة: تَنِيَّتْها، لغة يمانية.

والرَّفُضُ: مصدر رَفَضْتُ الشيءَ أَرَفَضُهُ رَفْضاً، متحرّك المصدر، فهو مرفوض ورفيض.
ورفاض الشيء: ما تحطّم منه فتفرّق. ورُفُوض الناس: فِرَقهم. قال الراجز:

من أسدٍ أو من رُفُوض الناس

ورُفُوض الأرض: المواضع التي لا تُملك منها. وقال قوم: بل رفوض الأرض أن تكون أرض بين أرضين لِحَيِّين فهي متروكة يتحامونها. وسُمِّي هذا الجيل من الشيعة الرّافضة لأنهم رفضوا زيّداً فسُمِّي من اتّبعه الزيدية ومن فارقه الرافضة. والرقّاضة: الذين يرعون رفوض الأرض.

والضَّفَرُ: الحبل المضفور، ضَفَرْتُ الحبلَ أَضْفِرُهُ ضَفْراً، وبه سُمِّيت صَفيرة المرأة، إذا ضَفَرَتْ شعرَها. والضَّفَرُ والضَّفِيرُ: رمل يتعقد ويستطيل، والجمع ضفور، وإذا بُني بناءً بحجارة بغير كلّس ولا طين فهو ضفر، يقال: ضَفَرَ فلان الحجارة حول بيته ضَفْراً.

والفَرَضُ: ما فرضته على نفسك فوهبته أو جدت به بغير ثواب، والفَرَضُ، بالقاف:

ما أعطيت من شيء لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه. وفَرَضَ الله على العباد ما يجب عليهم أدائُه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك. والفريضة من الإبل أن يبلغ عددها ما يؤخذ منه ابن لبون أو بنت مخاض، والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك. والفَرَضَةُ: النَّقْبُ تنحدر منه إلى نهر أو وادٍ، والجمع فِراض. والفَرَضُ: الحز في سيرة القوس حيث يُشدّ الوتر. والفَرَضُ: النَّقْبُ في الزند في الموضع الذي يقدر منه. قال الشاعر:

من الرّضّات البيض غَيْرَ لونها بنات فِراض المَرخ والخطبُ الجَزْلُ

والفَرَضُ: ضرب من التمر. قال الراجز: أنشدناه أبو حاتم:

إذا أكلتُ سَمَكاً وفَرَضاً

ذهبت طولاً وذهبت عَرَضاً

ويروى: رائباً. والمِفَرَضُ: حديدة يُحزّ بها الفَرَضُ في الزند وغيره. قال الشاعر يصف الجعل:

شَخْتُ الجُزارة في ساقِيه تفريضُ

أي تحزيز، الجُزارة: الأطراف، اليدان والرجلان، والشَخْتُ: الدقيق الضئيل. والضَّرْفُ: الثّين، لغة يمانية، ذكر ذلك أبو حاتم في كتاب النبات.

ر-ض-ق

الْقَرْضُ بِالْمِقْرَاضِينَ، قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ قَرْضاً، وَالْقَرْضُ مَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ،
وَالْجَمْعُ قَرُوضٌ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "الدُّنْيَا قُرُوضٌ"، أَيْ يَتَقَارَضُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ
فِي تَكَاثُفٍ فِيهَا. وَقَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرِضُهُ قَرْضاً كَأَنَّهُ يَقْرِضُهُ مِنَ الْكَلَامِ كَمَا يَقْرِضُ
الشَّيْءُ بِالْمِقْرَاضِينَ، وَالشَّعْرُ قَرِيضٌ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ
الْقَرِيضِ". وَقَالَ قَوْمٌ: الْقَرِيضُ: الْحِجْرَةُ الَّتِي يَقْرِضُهَا الْبَعِيرُ مِمَّا فِي كَرِشِهِ فَيَسْتَخْرِجُهَا.
وَيُقَالُ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ يَتَقَارِضَانِ التَّنَاءَ، إِذَا أَتَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ. وَمَرَرْتُ
بِالْقَوْمِ فَقَرَضْتُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ أَوْ ذَاتَ الْيَمِينِ، إِذَا مَرَرْتُ بِهِمْ مَنْحَرَفًا عَنْهُمْ، وَكَذَلِكَ
فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ.

رَض-ك

رَكَضْتُ الْفَرَسَ بِرَجْلِي أَرْكُضُهُ رَكْضاً، إِذَا حَرَّكَتَهُ بِسَاقِيكَ لِيَعْدُوَ. وَيُقَالُ: مَرَّ الْفَرَسُ
بِرَكْضٍ، وَلَا يُقَالُ: يَرَكُضُ. وَارْتَكُضَ الْمَهْرُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا حَرَّكَ يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

قَدْ سَبَقَ الْحَيَاءَ وَهُوَ رَابِضٌ
وَكَيْفَ لَا يَسْبِقُ وَهُوَ رَاكِضٌ

أَيُّ قَدْ سُوِّقَ بِأُمِّهِ فَسَبَقَتْ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا. وَفَرَسٌ مُرَكِضٌ، إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا.
وَمَرَّتْ كُضَ الْمَاءُ: مَوْضِعٌ مَجْمَعٌ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ رَكَاضاً وَمَرَكُضاً. وَارْتَكُضَ فُلَانٌ
فِي أَمْرِهِ، إِذَا اضْطَرَبَ فِيهِ وَحَاوَلَهُ. وَلُغَةٌ لِلْعَرَبِ يَقُولُونَ: رَكَضَنِي الْبَعِيرُ بِرَجْلِهِ، كَمَا
يَقُولُونَ: رَمَحَنِي الْفَرَسُ بِرَجْلِهِ. وَجَمَعَ مُرَكِضٌ مَرَاكِضَ.
وَالضَّرَكُ فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الضَّرِيكِ، وَهُوَ الْمَضْرُورُ، وَلَا يَكَادُونَ يَصْرِفُونَ
لِلضَّرِيكِ فِعْلاً، لَا يَقُولُونَ: ضَرَكْتُ، فِي مَعْنَى ضَرَّهَ.
وَالْكَرَاضُ: حَلَقُ الرَّجَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: كِرْضٌ.
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلطَّرْمَاحِ:

سَوْفَ تُذْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبَنْتَا ةَ أَمَارَتِ بِالْبُولِ مَاءَ الْكِرَاضِ
أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْماً وَنِيلْتُ حِينَ نِيلْتُ يِعَارَةً فِي عِرَاضِ

رَض-ل

أَهْمَلْتُ.

رَض-م

الرَّضْمُ: رَضُمَ الحجارة، وهو أن يُلقى بعضه على بعض، والجمع رِضام، ويقال: رَضُمَ ورِضام، وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض. ويقال: بنى فلان بيته فرَضَمَ الحجارة رَضْماً، إذا بنى بعضها على بعض. ولغة يمانية يقولون: رَضَمْتُ الأرضَ أَرْضِمْها رَضْماً، إذا أثرتها للزراع أو غيره. وكل بناء بصخر فهو رَضِيم. والرَّمَضُ: شدة وقع الشمس على الرمل وغيره، والأرض رمضاء كما ترى. ورَمَضَ يومنا يرمض رَمَضاً، إذا اشتدَّ حرُّه. وأرمضَ القومَ الحرَّ، إذا اشتدَّ عليهم. ويقولون: غَوَّروا فقد أرمضتمونا، أي أنيخوا بنا في الهاجرة. ورَمضان من هذا اشتقاقه لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سمَّوها بالأزمنة التي هي فيها فوافق رَمضان أيامَ رَمَض الحرِّ، ويُجمع رَمضان رَمَضانات، وزعموا أن بعض أهل اللغة قال أرمض، وليس بالثبوت ولا المأخوذ به.

وسكَّين رَمِيض، أي حادّ، وكلّ حادٍ رَمِيض. وارتمض فلانٌ من كذا وكذا، إذا اشتدَّ عليه وأغضبه.

والضمَر: الصلب الشديد من كل شيء. قال الشاعر:

خَذِيتْ بِجُبَّةٍ حَاجِبٍ ضَمَرٍ

أي صلب شديد، وجُبَّة الحاجب: حِجاج العين. وضَمَرَ الفرس وضَمَرَ ضُموراً، وأضمَرْتُهُ إضماماً. وأضمَرت في نفسي حديثاً، إذا أخفيتَه. وضمير الرجل: خَلده، وقع ذلك في ضميره وفي خَلده وفي رُوعه، كله واحد. وضَمُران: اسم من أسماء الكلاب، وقالوا ضَمُران. والمِضمار: الموضع الذي يَضُمُّ فيه الفرس. والمِضمارُ أيضاً: الغاية، يقال: جرى في مِضماره، أي في غايته. والمِضامير: الخيل المِضْمَرَة. والضُّمار: خلاف العِيان. وقد سمَّت العرب ضَمْرَة، وهو أبو حيٍّ منهم. وضَمْرَة بن ضَمْرَة: أحد رجالهم، معروف، وهو صاحب خطاب النعمان، وله حديث، وكان اسمه شقّ بن ضَمْرَة فسماه النعمان ضَمْرَة بن ضَمْرَة. قال الشاعر:

أَضْمَرَ بَنَ ضَمْرَة ماذا ذَكَرْتُ من صِرْمَةٍ أَخَذْتُ بِالْمُغَارِ
ويومُ غَزِيَّةٍ رَهْنٌ بِهَا ويوم النِصارِ ويوم الجِفارِ
وطعنة مستبسلٍ حارِدٍ يَرُدُّ الكَتِيبَةَ نصفَ النهارِ

أراد أنه يهزمهم نصفَ يوم.

والضَّرَم: اشتعال النار. والضَّرَم أيضاً: الشَّخْتُ من الحطب، وهو خلاف الجَزَل. والضَّرَام: جمع ضَرَم. واضطَرمتِ النار اضطراماً، إذا اشتعلت، وكل مشتعل من شرٍّ أو حرب مضطرم.

والضريم: كل شيء اضطرمت فيه النار. وقد سمَّت العرب ضَرَمَة. والضَّرَم، بكسر الصاد وضمِّها: ضرب من الشجر، زعموا. والضَّرامة: الشُّعْلة من النار. ورُوي في الحديث: "كأنه ضِرَامَةٌ عَرَفَجٍ". وأضرمْتُ النارَ فأنا اضرمُّها إضراماً، وضَرَمْتُها تضريماً.

والمرَض: ضدُّ الصِّحَّة، مَرِضَ يَمْرَضُ مَرَضاً ومَرَضاً فهو مريض ومارِض. وحدثنا

أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال: قرأت على أبي عمرو بن العلاء: "في قلوبهم مَرَضٌ"، فقال لي: مَرَضٌ، يا غلام. وأصل المرض الضعف، وكل ما ضَعُفَ فقد مَرَضَ، ومنه قولهم: امرأة مريضة الألباظ ومريضة النظر، أي ضعيفة النظر. ومَرَضَ الرجل في كلامه، إذا ضَعُفَ. ومَرَضَ في الأمر، إذا لم يبالغ فيه. وريح مريضة، إذا ضَعُفَ هبوبها. وقد جمعوا مريضاً مَرَضَى ومَراضى، كما جمعوا جريحاً جَرَحَى وجَراحى. وقد قالوا: مَارِضٌ، في معنى مريض. قال الراجز:

يُرِينَنَا ذَا الْيُسْرِ الْقَوَارِضُ
ليس بمنهوكٍ ولا بمارِض

والمَرِضَةُ ليس من هذا الباب، ولكن اللفظ أشبه اللفظ لأن الميم فيها زائدة، وأصلها من الرض، وقد مر في الثنائي، وكان أصلها مَرَضِيَّةً، زنة مَفْعَلَةٌ، وهي لبن يُحَلَبُ من جماعة نوق لا يكون من واحدة فيختر جداً. قال الشاعر:

إِذَا شَرِبَ الْمَرِضَةُ قَالَ أُوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَانِكَ قَدْ رَوِينَا

وقد استقصينا شرح المَرِضِ في كتاب الاشتقاق، تراه في بابه إن شاء الله. والمَضَرُّ من قولهم: مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضِرُ مَضَرًا، إذا حمض، واللبن مَضِيرٌ، ومنه اشتقاق اسم مَضَرٍ، والمَضِيرَةُ من ذلك لأنها تُطْبَخُ باللبن المَضِير. ومُضَارَةُ اللَّبَنِ: ما سَالَ مِنْهُ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْهُ، فَذَلِكَ الْمَاءُ الْمُضَارَةُ. وَثُمَامُضِرٌ: اسم امرأة، وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهَا مِنْ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَيُقَالُ: خَذَ هَذَا الشَّيْءَ خَضِرًا مَضِرًا، أَيْ خَذَهُ غَضًّا طَرِيًّا، وَأَحْسَبُ أَنَّ مَضِرًا هَاهُنَا إِتْبَاعٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: خَذَهُ بَغَضَارَتِهِ، وَلَمْ يَقُولُوا: خَذَهُ بِمَضَارَتِهِ.

رَض-ن

النَّضْرُ: الذهب، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ نَضْرًا. والنضْرُ بن كِنَانَةَ: أَبُو قَرِيشٍ خَاصَّةً، فَمِنْ لَمْ يَلِدْهُ النَّضْرُ فَلَيْسَ مِنْ قَرِيشٍ. وَنُضَارَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ. وَالنُّضَارَةُ: الْجَمَالُ، بَفَتْحِ النُّونِ. وَرَجُلٌ نَضِيرٌ بَيْنَ النُّضَارَةِ. وَالْأَنْضَرُ: الذَّهَبُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنَفِ الْأَنْضَرِ

الْوَذِيلَةُ: السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ. وَبَنُو النَّضِيرِ: حَيٌّ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ قَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ، وَهُمْ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ لِمَا لَقِيتَ قُرَيْظَةً وَالنَّضِيرُ

وهانَّ على سراة بني لُوي حريقٌ بالبُويرة مستطيرٌ

والنضار: ضرب من الشجر، وهو الذي يسمَّى الخَلْج. والنُّضار أيضاً: الذهب، مثل النَّضَر.

ر-ض-و

ورِياضةٌ. الرِّوَض: جمع روضة. والرَّوَض: مصدر رُضْتُ البعيرَ أروضه رَوْضاً رِيضْت، وأصلها ورَّوَض السيلُ المكانَ، إذا جعله روضةً. وناقاة رِيض: صعبةٌ أول ما بنطائرها رِيوض فقبلوا الواو ياءً وأدغموا الياء في الياء، وكذلك يفعلون الواو، تقول: ورَضَوِي: جبل معروف، وأحسب اشتقاقه من الرِّضا لأن أصل الرِّضا الشَّكَاية رِضْوَان ورَضَوِي، في وزن فَعْلَى، مثل شَكَوِي من الشَّكْوَى إذا جاع. والضَّوَر: أصل بناء التَّضوَر من قولهم: تَضَوَّر الذئبُ تَضَوَّراً، وهو وبنو ضَوَّر: بطن من. وضارَه الأمرُ يَضوره ضَوَّراً مثل ضارَه يَضيره ضَيِّراً سواء الهِزَّاني العرب من بني هِزَّان بن يَفْدَم، منهم أبو عمرو حَبَّة الخضراء. والضَّرْو: ضرب من الشجر يُتَبَخَّر به أو بصمغه شبيه بالبُطْم وهي الحَبَّة الضَّرْوَة: الكلبة الضارية. تَوْضَر وَضَرَأ. ويقال: بل الوَضَر من اللبن خاصة والوَضَر: الدَّنَس، وَضِرَت يده

ر-ض-ه

ضَهْرًا، الضَّهْر: صخرة في الجبل تخالف لونه، زعموا. وقالوا: عَجَس القوس يسمَّى وعظم عَسِيب الفرس يسمَّى ضَهْرًا، وليس بالموثوق به. الضَّرْع، وقد مرَّ في الثنائي، وكذلك الضَّرَّة: أصل الإبهام والضَّرَّة: أصل يمانية، هرَضْتُ الثوب أهرِضه هَرَضاً، إذا مزَّقته، مثل هَرَّتْهُ هَرَّتاً والهِرَض لغة هَرْدًا. ويسمى أهل اليمن هذا الحَصَف الذي يظهر على الجلد الهَرَض وهَرْدَتْهُ

ر-ض-ي

والياء مواضع في الضَّيْر من قولهم: لا يَضيرني هذا الأمرُ ضَيِّراً. وللراء والضاد الاعتلال تراها إن شاء الله

باب الراء والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ط-ظ

أهملت في الثلاثي

ر-ط-ع

الرَّطْع والرَّصْع واحد، الرَّطْع يُكْنَى به عن النكاح، رَطَعَهَا يِرْطَعُهَا رَطْعاً، وزعموا أن وربما قالوا: طَعَرَهَا طَعُراً

ومنه اشتقاق اعترط الرجل، إذا أبعد، في الأرض والعَرُط فعل ممات، العَطَار. ورجل عَطِر وامرأة عَطِرَة، إذا كانا كثيري والعِطْر: معروف، وبيّاعه عُطُور. وتعطّرت المرأة تعطّراً، إذا تطيّبت، وكذلك الاستعمال للعِطْر، وجمع عِطْر عُطَيْراً وعَطْرَان. ورجل مِعْطَار وامرأة مِعْطَار: كثير الرجل. وقد سمّت العرب المثل السائر: "ودقوا بينهم عِطْرَ مَنْشَمٍ" فاختُلف في هذا، زعم الاستعمال للعِطْر. فأما مَنْشَمُ امرأة من خُزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيّب قوم ابن الكلبي أن على الموت فتفانوا فجرى المثل بذلك، وقال قوم: مَنْ شَمَّ، أي مَنْ شَمَّ بعطرها وتحالفوا نَشَمَ: العطر، قال أبو بكر: وهذا هَذْيَان، وقال الأصمعي: مَنْشَمُ مَفْعَلٌ من قولهم هذا الأمر في القوم إلا أن الشرُّ ونَشَمَ أيضاً، إذا فشا فيه. وكان الأصمعي يقول: لا يقال نَشَمَ رضي الله عنه "يكون شراً، ويذكر الحديث: "فلما نَشَمَ الناسُ في قتل عثمان

ر-ط-غ

رُغَاطٌ: موضع، زعموا وهو رَفْعُ ورم في الحلق والطَّغْرُ لغة في الدَّغْر، طَغَرَهُ ودغره سواء، يَخْطِرُ سواء، هكذا يقول يونس والعَطْرُ فعل ممات، يقال: مرَّ فلان يَغْطِرُ بيديه مثل

ر-ط-ف

زائدة، وهو مشتق من الطَّفَرِ الطَّفَر: الوَثْب، طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْراً. وطَيْفُور: اسم، الياء فيه خُثِرَ من اللبن وصار تحته الماء، طَفَرَ اللبن وقال قوم: الطَّفَرَة مثل الطُّثَرَة، وهو ما تطثيراً تطفيراً وطثّر

طَرْفاً وطَرَفْتُ والطَّرْتُ: طَرَفَ العين، وهو امتداد لحظها حيث أدرك، طَرَفَ يَطْرِفُ وامرأة مطروفة، إذا. عينه، إذا ضربتها بيدك أو بشيء، حتى تدمع، والاسم الطَّرُفَة: صرفت عينها عن بعليها إلى سواه. قال طرفة

إذا قيل هاتي أسمعينا انبرت لنا على رسلها، مطروفة لم تشدد

والطَّرْف: والعين تسمى الطارفة، والجمع طَوَارِف. والطَّرْف: منزل من منازل القمر والجمع الفرس الكريم، والجمع طُرُوف وأطراف. والطَّرْف أيضاً: الرجل الكريم، أطراف أيضاً.

من مال، أي استزدته وطَرَف الشيء: منتهى آخره. والطَّرِيف والطَّارِف: ما استطرفته إلى

صاحبك، مالك، وهو ضد التَّالِد. والطَّرْفَة: ما أطرفت به من شيء أو أطرفت به صوف والشيء طَرِيف ومستطرف، وجمع طُرْفَة طُرْف. والمِطْرَف: كساء من خَز أو له أعلام، بكسر الميم وضمها، تميم تقول: مُطْرَف ومصحف، وأهل الحجاز يقولون: مِطْرَف ومصحف.

الرجل القوم، إذا أغار والطرفاء: نبت، الواحدة طَرْفَة مثل قَصَبَة وقَصْبَاء. وتطَرَّف أو قبة من آدم، والجمع طُرْف. على نواحيهم، وبه سُمِّي الرجل مطرّفاً. والطَّارِف: بيت قال طرفة

وتقصير يوم الدَّجْن والدَّجْن مُعْجِب بَبَهْكَنَةٍ تحت الطَّارِف الممدد

ويقولون: جاء فلان بطارفة. وقد سمّت العرب طارفاً وطُريفاً وطُريفاً وطُرفاً ومطرفاً ويقولون: "ما يدري فلان أي عين، إذا جاء بمال كثير، كما يقولون: جاء بعائرة عين ويقال: فلان طَرِيف، أي يتطَرَّف. طَرَفِيهِ أطول"، يراد به أنسب أبيه أم نسب أمه يستطرف، والجمع طَرائف. ويقال: لا الأمور. وجنتك بطريفة من الأخبار، أي بشيء بعيني أفعل فلك ما ارتد إلي طُرْفِي، أي ما دمت أبصر.

الْفَرَط، ومنه قولهم والفَرَط من قولهم: فَرَطَ هذا الأمرُ فَرَطاً وفروطاً، أي تقدّم، الاسم أي اجعله لنا أجراً متقدماً. في الصلاة على المولود: اللهم اجعله لنا فَرَطاً وذخراً، يتقدّمون فيصلحون الأُرْشِيَّة والدَّلاء، وكل ويقال: تقدّم الفَرَط قبل الوَرَاد، أي الذين كلام، إذا تقدم منه إليك، وأكثر ما يستعملون ذلك في متقدّم فارط. وفَرَط من فلان إلي القطا: متقدماتها إلى الورد. وفرس فَرُط: متقدمة للخيول نواذر كلامهم المكروه. وفَرَط في سيرها. قال لبيد:

ولقد شهدتُ الخيلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي فَرُطٌ وشاحي إذ غدوت لِجَامِهَا

:وُيْرُوى: إذ نزلتُ. والأفراط: آكام تتقدّم في الطُّرُق. قال الشاعر

إذا الليلُ أدجى واكفهر نجومه وصاح من الأفراطِ بُومٌ جَواثِمُ

:وهي الفُرُط أيضاً. قال الشاعر

أم هل سَمَوْتُ بجَرَّارٍ له لَجَبٌ يَغْشَى مَخارِمَ بين السَّهْلِ والفُرُطِ

والْفَرْطُ في القول، أي ويقال: ما ألقاك إلا في الْفَرْطِ، أي بعد مدّة. وإياك والْفَرْطُ
التجاوز للحدّ.

وغدير مَفَرْط: ملآن. قال الشاعر. وأفرطتُ القِرْبَةَ إفراطاً، إذا ملأتها

يرجع بين خُرْمِ مَفَرْطَاتٍ صَوافٍ لم تكدّرْها الدّلاءُ

وتقدّمتمهم. الخرم: غدر يتخرّم بعضها إلى بعض. وأفرطت القوم، إذا تركتهم وراءك
الأمر إفراطاً، وفي التنزيل: "وأنّهم مُفَرِّطُونَ"، أي مؤخّرون، والله أعلم. وأفرطتُ في
على بعبري، إذا إذا أنت جاوزت الحد فيه، وفَرَّطتُ فيه تفريطاً. قال أبو زيد: أفرطتُ
في مدحه حملت عليه أكثر مما يطيق. ويقال: فرطت الرجل، إذا مدحته حتى أفرطت
أنشأه. وتقدّم والفطر: مصدر فطر الله عزّ وجلّ الخلق يفطّره ويفطّره فطراً، إذا
وفطرَ نابُ البعير، إذا. أعرابيان إلي حاكم في بئر فقال أحدهما: أنا فطرْتُها، أي أنشأتها
الناب. وانفطر العودُ وغيره طلع، فطوراً، والجمال حينئذ فاطر، اكتفوا بفاطر عن ذكر
إفطاراً، واسم ما يأكله: الفطور، بفتح انفطاراً، إذا انصدع أو انشق. وأفطر الصائم
أعجلته عن إدراكه فهو فطير، ومنه قول عبد الفاء. وطعام فطير: لم يختمر، وكل ما
إيائي والرأي الفطير"، أي لا تستعجلوا بالرأي " :الله بن وهب الراسبي يوم النهروان
بامرأة من كلب وقد سَغِبَ فقال: هل من طعام؟ حتى يستحكم. قال: ونزل معاوية
خُبزَ خَمِيرٍ وَحَيْسَ فَطِيرٍ وماء نَمِيرٍ وَلَبَنٌ جَهِيرٍ. فقالت: حاضر، فقال: صِفْه لي، قالت
هو رائب كحاله، وفطير، أي لم يَغِبْ فهو أطيب، قولها: جَهِير، أي لم يَمِزْق بماء
المَشَارِبِ والذي تحسّن عليه الأجسام. والفِطْرَةُ: الجِبَلَةُ التي والماء النَمِير: النامي في
عليها الخلق. ورُوي في الحديث: "كل مولود يولد على الفِطْرَةِ". وسيف فطر الله تعالى
صُدوع. قال الشاعر فطّار: فيه

حُسام كالعقيقة فهو كِمعي سلاحي، لا أَفَلَّ ولا فطّارا

الواحدة نُفْطُورَة، وهي والفطر: شبيه بالكَمأة بيض عظام، الواحدة فُطْرَة. والنَّفَاطِير،
الكلاء المتفرّق.

ر-طق

سواد، يقال: دجاجة الرَّقْط والرُّقْطَة: سواد تشوبه نُقْط بياض أو بياض تشوبه نُقْط
أَرَقْط. وربما كان الرَّقْط في رَقْطاء وديك أَرَقْط، وحية رَقْطاء، إذا كانت كذلك، والذكر
أكبر منها، وكان عبید الله بن زياد الإنسان أيضاً، وهي لَمَع كالخيلان في الجسد، أو
فاحشها أَرَقْط شديد الرقطة

الأَرَقْط: أحد رُجَازهم. والرَّقْطاء: لقب الهلالية التي كانت فيها قصة المغيرة. وحُمَيْد
الهجرة. وقد سمّت العرب أَرَقْط وابن أَرَيْقُط: دَلِيل النبي صَلَّى الله عليه وسلّم في
وأَرَيْقُط ورُقَيْطاً

ذلك حتى قالوا: ما به طَرُق، أي ما به قوة. والطَّرُق: وأصله الشحم، ثم كثر
:تطَرَّق طَرُقاً، وهو ضربُها بالحصى. قال لبيد مصدر طَرَقَتِ الكاهنةُ

لَعَمْرُكَ ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

طَرِيقَة، أي ويقال: ماء طَرُق، إذا بَوَّلت فيه الماشية، وكذلك ماء مطروق. ورجل به
النخل: الذي ضعف ووهن، وهو كالبَّله. والطَّرِيق المعروف جمعه طُرُق. والطريق من
ونخلة طَرِيقَة: طويلة. يُنال باليد، وقال قوم: بل الطريق: الطَّوال الذي قد امتنع عن اليد
:ملساء. قال الشاعر

ومن كلِّ أَحْوَى كجَدِّعِ الطَّرِيقِ يَزِينُ الفَناءَ إذا ما صَفَنَ

مَطَارِيق، إذا يعني فرساً. وجنتك طُرُقَة أو طُرقتين، أي مرة أو مرتين. وجاءت الإبلُ
ومطرُقَة جاء بعضها على إثر بعض. والمطرُقَة: العصا التي يُنفَض بها الصوف،
المذهب الحداد: الحديد التي يطرق بها، معروفة. وفلان حسن الطريقة، أي حسن
:والسَّجِيَّة، والجمع طرائق

تعالى: "طرائق قَدَدًا" كذا يقول أبو ذهاب القوم طرائق، أي متفرقين، ومنه قوله
عصب فهي طَرِيقَة. وطارق فلانٌ بين عُبيدة، والله أعلم. وكل لحمة مستطيلة فيها
طُروقاً، إذا جنتهم ليلاً، ولا يكون ثوبين، إذا لبس أحدهما على الآخر. وطرقتُ القومَ
بالله من طوارق السوء، أي ما يطرق ليلاً، الطُروق إلا بالليل، فأنا طارق. ويقال: نعوذُ
يُستعمل في الشر. وسُمِّي النجم طارقاً وطرقتنا طارقة من خير أو شر، وأكثر ما
:لطروقه ليلاً. قالت القرشية

نحن بناتُ طارقُ

نمشي على النَّمارقِ

وجلَّ أي بنات السيد المضيء الظاهر المكشوف كضوء النجم. وقد أقسم الله عزَّ
قال. بالطَّارق، ولا أقدم على القول فيه. ويقال: ريش طِراق، إذا كان بعضُه على بعض
:الشاعر

طِراقُ الخوافي ماثلاً فوق رِيعَةٍ نَدَى ليلِهِ في ريشة يترقرقُ

نَدَى ليلِهِ، :يصف صقراً، والرَّيعة هاهنا: المرتفع من الأرض، وكذلك الرِّيع، وقوله
فيه. وطَرَقْتُ يعني الصَّقر بات على رِيعَة فالندى يصيبه حتى بلَّ ريشه فهو يترقرق
بأخرى، وطارقتها النعلُ أطرقها طَرُقاً، وأطرقتها إطراقاً لغة فصيحة، إذا ظاهرتها
الأخرى. وأطرق أيضاً. وطارقت بين درعين وظهرت بينهما، إذا لبست إحداهما على
:الرجل يطرق إطراقاً، إذا أسجدَ ببصره إلى الأرض. قال الشاعر

فأطرقَ إطراقَ الشَّجاع ولو يرى مَساغاً لَنابِيه الشَّجاع لَصَمَّما

عمرو وموضع بالحجاز يسمى أطرقاً، قد جاء في شعر هذيل. قال الأصمعي: قال أبو نُبَّاهُ بن العلاء: غزا ثلاثة نَفَر في الدَّهر الأول فلما صاروا إلى هذا الموضع سمعوا: أمثالهم فقال أحدهم لصاحبيه: أطرقاً، أي الزما الأرض، فسُمِّي به الموضع. ومثل من

أطرقَ كرا أطرقَ كرا
إنَّ النِّعَمَ في القُرَى

وطرقتِ القطاةُ. يقال ذلك للرجل الذي يتكلم بأكثر ممَّا يقدر عليه، والكرا: الكروان الحمامة. قال تطريقاً، إذا عسر عليها بيضُها ففحصت الأرض بجوئها، وكذلك الشاعر:

وقد تَخَذْتُ رجلي إلى جَنبِ غَرَزِها نَسِيفاً كأفحُوص القطاة المطرِّقِ

:ورجل مطرِّق: غليظ الجفون لا يمكنه أن يُقلِّها. قال الشاعر

وما كنتُ أخشى أن تكون وفائهُ بكفِّي سَبَنْتِي أزرقِ العينِ مُطرِّقِ

مزرّد بن ضرار أخي يعني أبا لؤلؤة. السَبَنْتِي: الجريء المُقَدِّم، والبيت يُعزى إلى الشَّمَاخ. وهو استرخاء في عصب اليد، وكذلك وفرس أطرقَ بيِّن الطَّرْق، والأنثى طَرَقاء، البعير.

تفسيرُهُ. وأطرقتُ فلاناً والطَّرْق: جمع طُرْقَة. والأطراق: جمع الماء الطَّرْق، وقد مرَّ الناقةُ يطرُقها طَرُقاً، إذا فحلَ إبلِي وخيلي، أي أعطيته أيَّاه بعسبه. وطَرَقَ الفحلُ وكل شيء تراكبَ فقد اطَّرَقَ. تَسَنَّمُها. والطارقة: سرير ضيق يسع واحداً لغة يمانية يطرُقها والحِقَّة من الإبل: طُرُوقَة الفحل لأنها قد أطاقَت أن وقِرطة وقروط. والقُرط: ما عُلق في شحمه الأذن من خَرَز أو ذهب، والجمع أقراط استعملوها في طرح ويقال: قرط فلان فرسه العنان، فلهذه الكلمة موضعان: ربما بعنانه حتى يجعلها على اللِّجام في رأس الفرس، وربما استعملوها للفارس إذا مدَّ يده العرب قُرطاً وقُرَيْطاً قَذال فرسه في الحُضر، والمصدر منهما التقريط. وقد سمَّت إخوة، أسماؤهم قُرط وقُرَيْط وقُرَيْطاً. والقروط: بطون من العرب من بني كِلاب لأنهم بمنزلة الوليَّة للرحل، وربما استعمل وقُرَيْط. والقُرطان: لغة في القُرطاط، وهو للسرَّج إلى حيٍّ من مَهَرَة. قال الراجز للرحل أيضاً. والقُرْطِيَّة: إبل تنسب

أما ترى القُرْطِيَّ يَفْري نَثَقا

ويقال: ما جادَ لنا .النتقُ: النَّفْضُ الشديد. وامرأة ناتق: كثيرة الولد من نفْض الرَّجَم
:بِقِرْطِيط، أي ما جاد لنا بشيء يسير، وصنعوا في هذا بيتاً

فما جادت لنا سلمى بِقِرْطِيطٍ ولا فوفَه

قطعه في القدر. والقِرَّاط: والفُوفَة: القشرة الرقيقة التي على النواة. وقَرَّطَ الكُرَّاثَ، إذا
أعطاه قليلاً قليلاً الذي يسمَّى القيراط، وهو من قولهم: قَرَّطَ عليه، إذا
الله لأن النون في القِنطار أصل فأما القِنطار ونحوه فستراه مفسراً في الرباعي إن شاء
وقَطَّرَ السماء: مَطَرُها، والجمع قِطار. والقَطَر: مصدر قَطَرَ الشيء يقطر قَطْراً
أقطار، وأقطار السماء: نواحيها، وكذلك القُطر: الناحية من أفاق السماء، والجمع
إذا جاء بعضهم في إثر بعض، مأخوذ أقطار كل شيء نواحيه. وجاء القوم منقاطرين،
من قِطار الإبل

يقطر الجَلْب"، يقول: إذا أنفضَ القومُ، أي أنفض. ومثل من أمثالهم: " الإنفاض
للبيع. وقُطِرَ الإنسان: ناحيته. وأقطارَ الشجر، إذا تقطَّرَ أزوادهم، قطروا إبلهم فجلبوها
وقَطَّر: موضع معروف. وطعنَ الفارسُ الفارسَ فقطَّره، .عن ورق أخضر ببرد الليل
قُطِرِيه إذا ألقاه على أحد
قال الشاعر

قد عَلِمْتُ سلمى وجاراتها ما قَطَرَ الفارسَ إلا أنا
شَكُكْتُ بالرَّمحِ سَراييلَه والخيلُ تعدو زِيماً بيننا

وكذلك فُسِّرَ في زِيماً: متفرقة. وقُطارة كل شيء: ما قَطَرَ منه. والقَطَر: النَّحاس،
المصدر قلت: قَطَرَتِ التنزيل، والله أعلم. والقَطَرَة: الواحدة من القَطَر، فإذا أردت
السماء قَطْراً

الإبل. وبغير مقطور، إذا هُنِيَ بالقِطران، وبغير مقطور إلى آخر، وهو القِطار من
وقد جاء في الشعر الفصيح. والمِقْطَرَة: المِجْمرة وقد قالوا مُقْطَرَنَ فردَّوه إلى الأصل،
التي يُتَبَخَّر فيها
:العُود الذي يتَبَخَّر به. قال امرؤ القيس: والقَطَرُ

كأنَّ المدامَ وصوبَ الغمامِ وريحَ الخزامى ونَشَرَ القَطَرُ

الخشبَة التي :وكل لثى قطر من شجر فهو قاطر. والقَطَار: ماء معروف. والمِقْطَرَة
تُجعل في الرجل وتسمَّى الفَلَق، معروفة

ر-ط ك

أهملت.

ر-طل

:الرَّطْلُ الذي يكال به ويوزَن: معروف، بكسر الراء. قال الشاعر

لها رِطْلُ تَكِيلِ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا

:و غلام رَطْلٌ، بفتح الراء: شاب لَدن. قال الراجز

مات أبوها جَلَعْدٌ مِنَ الْهَرَمِ
وآدم ابنُ الطينِ رَطْلٌ ما آحتلَمَ

أرطله رَطْلًا، إذا ورطل الرجلُ شَعْرَه، إذا كَسَرَه وثناه، ترطيلًا. ورطلتُ الشيء بيدي
زعموا حرَّكته لتعرف وزنه، وأحسبه دخيلًا. والرطيلاء: موضع،

ر-طم

إذا سَدَّتْ عليه رُطْمُ البعير فهو مرطوم، إذا احتبس نَجْوَه. وارتطم على الرجل أمرُه،
مذاهيه.

وامرأة رَطوم: سَبُّ للمرأة. ووقع في رُطْمَة وارتطام، إذا وقع في أمر لا يعرف جهته
عَبْتَه وطعنَتْ فيه والرمط: مصدر رمطت الرجل أرْمُطَه رَمْطًا، إذا
وطُمورًا، إذا وثب. وفرس طِمِر: والطَّمِر: الوثب، طَمَرَ الفرسُ يَطْمِرُ ويَطْمُرُ طُمْرًا
فَعِلَ من ذلك. قال الهذلي

وإذا طرحتَ له الحصاةَ ينزو لوَقَعْتها طُمورَ الأُخَيْلِ
رَأَيْتَه

الأُخَيْلُ: ضرب من الطير. وهَوَى فلانٌ من طَمَارٍ، إذا هَوَى من عُلوِّ إلى سُفْل. قال
الشاعر:

فإن كنتِ لا تدريين ما الموتُ فانظري إلى هانئٍ في السَّوقِ وابنِ عَقِيلِ
إلى رجلٍ قد صَدَعَ السيفُ رأسَه وآخرَ يهوي من طَمَارٍ قَتِيلِ

وابنا طِمِرِ وابنا طَمَارٍ: جبلان معروفان، وابنتا طمارٍ: ثنيتان. قال الراجز:

وضَمَهن في المسيلِ الجاري

ابنا طِمِرَّ وابنتا طَمَارِ

والطمر: الثوب الخلق، والجمع أطمار. قال الراجز:

أطلس طَمْلُول عليه طِمْرُ

طَمْلُول: فقير. وزعموا أن قولهم طامِر بن طامِر اسم للبرغوث، حكاه الأخفش، وتقول العرب: طامِر بن طامِر لمن لا يدري من هو ولا ابن من هو. والطمرور: لغة في الطمْلُول، وهو الذي لا يملك شيئاً. والطومار ليس بعربي صحيح. ويقال: نزا الفرسُ فأطمرَ غُرمُوله في الحَجَر، إذا أوعبه. وبنى فلانٌ مَطْمورةً، إذا بنى داراً في باطن الأرض أو بيتاً، وهي كلمة مولدة، والجمع مَطامير. والطَّرم: العسل. والطَّرم أيضاً: الضعف، وقد جاء في الشعر الفصيح. والطَّرم أيضاً: ضرب من الشجر، زعموا. والطَّريم: السحاب الغليظ. قال الراجز:

فاضطَّرَّه السيلُ بوادٍ مُرْمِثٍ
في مكفهرٍ الطَّريمِ الشَّرْنَبِثِ

الشَّرْنَبِث: الغليظ. والطَّرامة: خضرة تركب الأسنان من ترك السَّوَّك، ويقولون: طَرمَ الرجلُ فهو مطروم، إذا أصابه ذلك، وليس بثبت. فأما هذا البناء الذي يسمّى الطارمة فليس بعربي، وهو من كلام المولدين. والمرط: مصدر مرطتُ الريشَ عن السهم أمرطه مرطاً، وكذلك عن الطير أيضاً. وسهم مَرِيط ومَمروط، إذا مرطت فُدَّه. ورجل أمرط، إذا لم يكن على جده شعر، وامرأة مرطاء: لا شعر على ركبها وما يليه. والمَرِيطان: عرقان في الجسد. والمَرِيطاء: جلدة رقيقة بين العانة والسرة من باطن، ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه للمؤذن لما شدد أذانه: "أما خشيت أن تنشقَّ مَرِيطاؤك؟" والمرط: ملحقة يؤتزر بها، عربي صحيح، والجمع أمراط ومُروط. وناقاة مُمرط ومِمراط، إذا ألفت ولدها لا شعرَ عليه. وناقاة مِمراط، إذا كانت متقدّمة سريعة في السير، وليس بثبت. وتمرط الشعرُ، إذا تساقط، والمُراطاة: ما سقط منه إذا سُرَّح. والمَرَطَى: عدو الفرس، إذا عدا عدواً سهلاً دون التقريب. قال الراجز:

والخيلُ يعدو المَرَطَى مُغيرُها

وأمرطت النخلة، إذا سقط بُسرُها غضاً فهي مُمرط، فإن كان ذلك من عاداتها فهي ممراط.

والمطر: معروف، مطرت السماء تمطر مطراً، وربما قالوا: مطراً، فجعلوه مصدرأ. وأمطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الأصمعي لأنه جاء في القرآن: "عارض مُمطرُنا" و"وأمطرنا عليهم". وأرض مطيرة وممطورة، ويوم ماطر وممطر. ومرَّ الفرسُ يُمطر مطراً، إذا عدا عدواً شديداً، وكذلك البعير. قال الراجز:

أما ترى القَرطِيَّ يفري مطراً

القَرطِيَّ: جمل منسوب إلى بني قَرط من مَهرة بن حَيْدان. وتمطرُ الفرسُ تمطرأً، إذا اجتهد عَدُوًّا.

فأما قولهم غضب فلان علينا غضباً مُطراً، أي شديداً، فليس من هذا. قال الحُطَيْئة:

غضبتُم علينا أن تُأرنا بخالدِ بني عَمنا ها إنَّ ذا غَضَبٍ مطِر

أي شديد، قوله مُطرٌ هاهنا في معنى مُفْعِل، وليس هذا من الثلاثي لأن الميم فيه زائدة، وقد شرح في الثنائي. ويقال: هذه مَطْرَةٌ من فلان، أي عادة منه. وقد سمّت العرب مَطْراً ومَطْيِراً وماطرأً. والمرّة من المَطَرِ مَطْرَةٌ، يقال: أصابت الأرضَ مطرةً غزيرةً. وفرس مَطَار: كثير العَدُو. فأما مِطْران النصارى فليس بعربيٍّ محض. والمِمْطَر: ثوب يُستكن بلبسه من المطر، وكل ثوب استكنتت به من المطر فهو مِمْطَر. وسحاب مستمطر: كأنه يرجي منه المطر.

واستمطر فلان فلاناً نائله، إذا اجتداه. والمَطَر: كثرة السواك. وفي التفسير إذا كان رحمة فهو "مَطَر"، وما كان من العذاب فهو "أَمَطَر".

ر-طن

إذا تكلّموا بكلام استعمل من وجوهها: الرّطْن والرّطانة من قولهم: تراطنَ القومُ بينهم، الشاعر غير مفهوم بلُغتهم، وأكثر ما يُخصّ بذلك العجم والروم. قال

دَوِيّة ودُجى ليل كأنهما يَمّ تراطن في حافاته الرُّومُ

الرّطانة و.إني وُيروى: في أفدانه الرّوم. وقال رجل من العرب: "والله ما أحسنُ مقارب لنسب أمّه، لأرْسَبُ من رصاصة وما قرقمني إلاّ الكَرَمُ"، يعني أن نسب أبيه تقول العرب: إذا كان كذلك خرج الرجلُ صغيرَ الجسم

الناطور فليس بعربي، إنما هو كلمة من كلام أهل السواد لأن النّبَط يقلبون الظاء فأما طاءً، ألا ترى أنهم يقولون بَرُطْلَة، وتفسيره: ابن الظل، وإنما الناطور الناطور بالعربية فقلبوا الظاء طاءً. والناطور: الأمين، وأصله من النظر

ر-طو

وربما هُمز استعمل من وجوهها الرطو يُكنى به عن الجماع، رطاها يرطوها رَطوًّا، مصدر راط يروط :فقليل: رَطأها يَرطُوها رَطاً. والرّواطي: مواضع معروفة. والرّوْط بها رَوْطاً، وهو تعفّق الوحشيّ بالأكْمة وغيرها، إذا لاذ

قولهم: تعدّى فلانٌ والطّور: الحدّ بين الشيئين، والجمع أطوار، وهو الطّوار أيضاً، من

حدودها. وطور الدار طوره، أي مبلغ قدره، وملكت الأرض بطوارها، أي بمنتهى وطوارها: ناحيتها

فعلت الشيء طوراً بعد طوّر، أي مرة بعد والطوّر أيضاً: فعلك الشيء بعد الشيء، فُسّر نُطفةً ثم عَلفَةً ثم مضغةً، فهذا طوّر بعد ،"مرة، وفي التنزيل: "خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً بكتابه طوّر، والله أعلم

جبل طوّر والطوّر: جبل معروف، قال قوم: هو اسم لجبل بعينه، وقال آخرون: بل كل الطيرة بالسريانية كذلك، والله أعلم. والطورة، في بعض اللغات، مثل من لم يهمز، ومن همز والطرو: مصدر طرا علينا فلان يطرو طرواً وطرواً، في لغة وهم لا يشعرون، وهذا قال: طرا علينا طروءاً، إذا قَدَمَ عليهم من بلد أو طَلَعَ عليهم. تراه في باب الهمز إن شاء الله تعالى

تورط فلان في كذا وكذا، إذا نَشِبَ فيه ولم يتخلّص منه، وهي: والورط من قولهم الوراط. وكل غامض ورطة. قال الهذلي الورطة، والجمع

وأكسو الجلة الشوكاء خذني وبعض الخير في خزن وراط

الإيراط، وأورطت فلاناً شرّ مَورطٍ، إذا أوقعته فيما لا خلاص له منه، والمصدر: والفعل التورط وورطته توريطاً وتورط هو تورطاً. قال الشاعر

إنّ بين التفريط والإفراط مَسْلكاً منجياً من الإيراط

فيورطه وفي الحديث: " لاوراط"، وأحسبه راجعاً إلى أن يتمكّن الرجل من الرجل مَورطٍ سوء

وطراً، إذا قضى نَهْمَتَهُ، وليس له فعل والوَطر: النَهْمَةُ، يقال: قضى فلان من كذا وكذا. يتصرّف.

رطه

ذلك قليلاً. استعمل من وجوها الرُّهْط، وهم بين الثلاثة إلى العشرة، وربما جاوز أراهط. قال ورهط الرجل: بنو أبيه. ويُجمع رَهْط على أرهط، ثم تجمع أرهط على الشاعر:

أراهط من بني عمرو بن جَرْم لهم نَسَبٌ إذا نُسِبوا كريم

يلبسه الصبيان والرهط: إزار يُتخذ من أدم وتشقق جوانبه من أسافله ليتمكن المشي فيه: والحِيز، والجمع رهاط. قال المتنخل الهذلي

عرفت بأجدثٍ فنعافٍ عِرْقٍ علاماتٍ كتحبير الرِّياطِ

بضرب في الجماجم ذي فضول وطعن مثل تعطيط الرِّهَاطِ

ينصبُّ الماء من العَطِّ والتَّعطيط: الشَّقُّ، ويُروى: ذي فُرُوع، أي ينصبُّ منه الدم كما فيه قُتْلُ فَرْغِ الدلو. ورُّهَاط: موضع بالحجاز. ومرج رَاهِط: موضع معروف بالشام. الضَّحَّاك بن قيس الفهري

فهو طاهر. قال أبو بكر: وهذا من أحد والطَّهْر: ضد الدَّنَس، طَهَّرَ الرجل طهارة فَرَّةً فهو فارِه، وحمَّض فهو حامِض، الحروف التي جاءت على فَعْلٍ فهو فاعل، مثل والطهارة: اسم ومصدر للطاهر. والظهور: ومثَّلَ فهو مائل، وقالوا: مثَّلَ فهو مائل قياساً الماء بعينه، والظهور الفعل

والمِطْهَرَة، الإناء الذي فيه الطَّهْوَر، والجمع مَطاَهر. والمِطْهَرَة، بفتح الميم: الموضع الذي يتطهَّر فيه. ويقال: طَهَّرَه وطَحَّرَه، إذا أبعدَه، كما يقولون: مَذَّهَه ومَدَحَه، وأشباه هذا كثير في قلب الهاء حاءً والحاء هاء. وذكروا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعَمَّار: "وَيْهَكَ ابْنُ سُمَيَّةَ"، فإن كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء إذا قلبت هاءً من أفصح اللغات، وليس يلزم هذا في كل موضع إنما يجب أن يؤخذ بالمسموع عن العرب. وقد سمَّت العرب طاهراً ومطهراً وطهيراً. والطَّرَّة: طُرَّة الثوب ونحوه، وقد مرَّ ذكرها في الثنائي.

وناقة هِرْط: مُسِنَّة مَاجَّة، وهي التي يخرج الماء من فيها لكبرها إذا شربت، والجمع أهراط وهروط. وتهارط الرجلان، إذا تشاتما، زعموا. وهَرَطَ ثوبه مثل هَرَّتَه، إذا شَقَّه، وكذلك العَرَض. ويقولون: شِدَقَ أَهَرَت، ولا يقولون: أَهَرَط. والهَطَر: الضرب، هَطَرَه يهطره هَطْراً، ولا أحسبها عربية محضة.

ر-طي

استعمل من وجوها: رَطي يَرطى رَطِيّاً، إذا جامع، في لغة من لم يهمز، ومن همز قال، رَطاً يَرتطأ رَطّاً.

والرَّيْطَة من الثياب: معروفة، والجمع رَيْط ورِياط. والطيَر والطائر: معروفان، والطائر جمعه طَيْر. قال الله عزَّ وجل: "والطَّيْرُ صَافَاتٍ". والطيَرة من التطير: معروفة، من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا عَدَوَى ولا طِيرة"، وسترى هذا في المعتلّ إن شاء الله تعالى.

باب الراء والظاء

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ظع

استعمل منها الرُّعْظ، وهو مَدَخَلٌ سِنَخُ النصل في رأس السهم، والجمع أُرْعَظ. ومثل من أمثالهم: " فلان يكسّر عليّ الأُرْعَظَ "، إذا اشتدّ غضبه عليه. ورجل عَظِيرٌ: كَزٌّ غليظ، ويقال: هو السيّء الخلق، وهذا اسم مشتق من فعل قد أميت، وهذا من عَظَرَ الرجلُ، إذا كره الأمر واشتدّ عليه، ولا يكادون يتكلّمون به ولا يصرفون له فعلاً.

ر-ظ غ

أهملت.

ر-ظ ت

استعمل منها ظَرْفٌ كل شيء: ما جُعِلَ فيه، والجمع ظُرُوف. ورجل ظَرِيفٌ بَيْنُ الظَّرْفِ والظَّرَافَةِ من قوم ظُرَفَاء، والفعل منه ظَرُفَ يَظْرُف. سئل أبو بكر عن الظَّرِيف ما معناه فقال: قال قوم: الظَّرِيفُ الحَسَنُ العبارة المتلافي حُجَّتَه، وقال آخرون: بل الظَّرِيفُ الحَسَنُ الهيئة. وأهل اليمن يسمّون الحاذق بالشيء ظَرِيفاً. والظُّفَر: ظُفْر الإنسان، والجمع أَظْفَار، ولا يقال: ظُفْر، وإن كانت العامّة قد أولعت به، ويجمع أَظْفَار على أَظْفِير، وقال قوم: بل أَظْفِير جمع أَظْفُور، والظُّفَر والأظْفُور سواء. أنشدنا أبو حاتم قال: أنشدتني أمّ الهيثم واسمها غَيَّةٌ من بني نُمَيْر بن عامر بن صَعَصَعَة:

ما بين أقمته الأولى إذا انحدرتُ وبين أخرى تليها قيسُ أَظْفُورِ

وظَفَر السَّبُع، إذا أنشَبَ مخالبه. وظَفَرَ الرجلُ بحاجته يَظْفَرُ ظَفْراً. والظَّفَرَةُ: عَلَقَةٌ تخرج في العين، ظَفِرَتْ عينُه تَظْفَرُ ظَفْراً. وظَفَار: موضع ينسب إليه الجَزَعُ الظفاريّ. قال أبو عبيدة: وهو مبني على الكسر نحو حَذَامٍ وقَطَامٍ وما أشبهه. وقال غيره: سبيلها سبيل المؤنث لا تنصرف، يقال: هذه ظَفَارُ ورأيت ظَفَارَ ومررت بظَفَار. وأخبرنا السَّكَنُ بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال: خرج ذو جَدَن الملك يطوف في أحياء مَعَدَّ فنزل ببني تميم فضرب له فسطاط على قارة مرتفعة فجاءه زُرارة بن عَدَس فصعد إليه فقال له الملك: ثَبِّ، أي اقعدْ بلغته فقال: ليعلم الملك أني سامع مُطيع، فوثب إلى الأرض فتقطّع أعضاءه، فقال الملك: ما شأنه. فقالوا: أبَيَّت اللعن إن الوثب بلغتهم الطَّمَر. فقال: ليس عربيتنا كعربيتكم، من دخل ظَفَارِ حَمَرٍ، أي تكلم بكلام جَمِيرٍ ثم تَذَمَّم فقال: هل له من ولد؟ فأُتِيَ بحاجب فضرب عليه قَبَّة فكانت عليه إلى الإسلام. وقد سمّت العرب ظَفْراً ومَظْفَراً ومِظْفَراً. وفي العرب بطنان ينسبان إلى ظَفَر: بطن في الأنصار، وآخر في بني سُليم. وقد قالوا: رجل ظَفِير، أي كثير الظَّفَر، وليس بثَبِّت.

ر-ظق

الْقَرْظُ: شجر يدبغ به، معروف. وبنو قَرْيَظَةَ: بطن من يهود خَيْبَر، وهو تصغير قَرْظَةٍ. وقَرْظْتُ فلاناً، إذا مدحته. ومن أمثالهم: "لا يكون ذلك حتى يؤوب القارظان"، وهما رجلان أحدهما يَقْدُم بن عَنزَةَ، والآخر عامر بن هُمَيْم بن يَقْدَم بن عَنزَةَ، خرجا يجنيان القَرْظ فلم يرجعا، فضرب بهما المثل. قال الشاعر:

إذا ما القارظُ العَنْزِيُّ آبا

وقال الآخر:

وحتى يؤوبَ القارظان كلاهما ويُنْشَرَ في القَتلى كُليبٌ لوائل

والصَّبْغُ القَرْظِيُّ مشبّه بثمر القَرْظ. وأديم مقروط، إذا دبغ بالقَرْظ، وهو الصَّبْغ الذي يقال له: القَرْظِيُّ، منسوب إلى ثمر القَرْظ، وهو أصفر، والعامَّة تقول: قَرْضِي، وهو خطأ.

ر-ظك

استعمل من وجوها الكِظَر، وهي عَقَبَةٌ تُشَدُّ على أصل فوق السَّهم. قال الشاعر:

تُشَدُّ على حَزِّ الكِظامة بالكِظَرِ

والكِظامة: عَقَبَةٌ أُخْرَى تُشَدُّ على أصل فوق السهم.

ر-ظل

أهملت وكذلك حالهما مع الميم.

ر-ظن

استعمل منها: نَظَرَ ينظُرُ نَظْراً، فهو ناظر والمفعول منظور. ونَظَرْتَهُ في معنى انتظرتَه، وفي التنزيل: "انظرونا نفتبس من نوركم". وأنظرتَه أنظره إنظاراً، إذا أخَرْتَهُ في بيع أو غيره، والاسم النَّظَرَةُ، وقد قرئ: "فَنَظَرَةُ إلى مَيْسَرَةٍ". والناظر: موضع النظر من العين. والناظران: عِرْقَانِ في باطن العين. وفلان نَظِيرُ فلان، أي مثله، والجمع نُظَرَاء. وفلان ناظورة بني فلان، أي المنظور إليه منهم. وربما قيل:

فلان نظيرة قومه، أي سيدهم. ولغة طييء: نظرت إليه أنظور، في معنى أنظر. قال الشاعر:

حتى كأنّ الهوى من حيث أنظورُ

أي أنظر. وكان الرجل يقول للرجل: بيّع، فيقول: نِظُرْ، أي تُنْظِرُنِي حتى أشتري منك. وناظرة: جبل معروف أو موضع. والنواظر: جمع ناظر. وقد سمّت العرب ناظراً ومنظوراً.

ر-ظو

أهملت.

ر-ظه

استعمل من وجوها الظهر: معروف، والجمع ظهور، وكل شيء علا فقد ظهر. وظهر الأرض: خلاف بطنها. وظواهرها: ضواحيها. وصلاة الظهر مأخوذة من الظهيرة، وهي نصف النهار. وأظهر القوم إظهاراً، إذا ساروا في الظهيرة أو دخلوا فيها. وظاهر الرجل بين درعين، إذا لبس إحداهما على الأخرى. والظهران: ريش القُدز إذا كان ملتئماً، وهو أن تلي الناحية القصيرة الريش أخرى مثلها. وفلان ظهير لفلان، إذا كان مُعيناً له. ويقال للرجل: خذ معك بغيراً ظهيراً، أي تستعين به. وظاهر الرجل امرأته ظهاراً، إذا قال: أنت عليّ كظهر أمي. وبغير ظهير: قوي على الرحلة. وقريش الظواهر: الذين ينزلون ظاهراً مكة. والظهران: موضع. وأورد إبله الظاهرة، وهو يوردها كلّ يوم في وقت الظهيرة، وبه سُمي الرجل مظهرأ، هكذا قال الأصمعي لأن جدّه مظهر بن رياح. قال أبو بكر: الأصمعي عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمَع بن مظهر بن رياح. وقال أبو بكر: دُفن مظهر بكابل. واستظهرت العِلْم وغيره استظهاراً، إذا قرأته ظاهراً. وتظاهر القوم، إذا تعاونوا، وقال قوم من أهل اللغة: تظاهر القوم، إذا تدابروا، فكأنه من الأضداد. ويقال: بيت حسن الأهرة والظهرة، إذا كان حسن المتاع والقماش والآلة. وأقران الظهر: الذين يجيئونك من قبل ظهرك، ومنه قول الشاعر:

لكان جميل أسوأ القوم تِلَّةً ولكنّ أقرانَ الظَّهورِ مَقَاتِلُ

وقد سمّت العرب ظُهيراً ومظهرأ.

ر-ظي

استعمل من وجوها: الظنر، يُهمز ولا يُهمز، وهي الناقة تعطف على غير ولدها حتى تَرَامَه، والجمع ظُوار وأطَار وظُور، ويُستعمل في الناس. والظنر: ركن القصر والجبل، لغة يمانية، ظنر مقصص. وللراء والطاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الراء والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ع-غ

أهملت.

ر-ع-ف

استعمل من وجوها: رَعَفَ الرجلُ يرَعِفُ ويرَعُفُ رَعْفًا، والاسم الرُّعاف، والرُّعاف: الدم بعينه. وأصل الرُّعَفُ التقدّم، من قولهم: فرس راعِف، إذا كان يتقدّم الخيل، فكأنَّ الرُّعافَ دَمٌ سَبَقَ فتقدّم. قال الأعشى:

به يَرَعُفُ الألفَ إذ أرسلتْ غداةَ الرّهانِ إذا النّقعُ ثارا

أي يتقدّمها، قال: التأنيث للخيل لا للألف. وسُمّيت الرِّماح رَواعِفَ لأنها تقدّم للطعن، وإن قلت إنها سُمّيت رواعِفَ لأنها ترَعُفُ بالدم، أي يقطر منها إذا طعن بها كان عربياً جيداً إن شاء الله تعالى. وراعوفة البئر: حجر يتقدّم من طيّها نادراً يقوم عليه السّاقى والناظر في البئر. وفي الحديث: " طَبَّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم فجعل سحره في جُفٍّ طَلَعَةٍ ثم ترك في راعوفة "، ويقال: أرعوفة. وأرعفَ فلان فلاناً، إذا أعجله، زعموا، وليس بثبّت إنما هو أرعف فلاناً فلاناً، بالزاي، إذا أعجله. والرفع: ضد الخفض، رفعه الله، أي نمّاه وكثره. والرفع أيضاً: تقريبك الشيء من الشيء.

وفي التنزيل: " وفُرش مرفوعة "، أي مقرّبة لهم، والله أعلم. ومنه قولهم: رفعته إلى السلطان، أي قرّبته منه، والمصدر الرُّفْعان والرُّفْعان. والرُّفْعان من قولهم: رفعتُ إلى السلطان رَفْعاً ورُفْعاناً ورَفِيعَةً للشيء ترفعه. ورجل رفيع المنزلة عند السلطان، أي عال، والاسم الرُّفْعَة. والمرفَع: كل شيء رفعت به شيئاً فجعلته عليه، والجمع المرافع. وقد سمّت العرب رافعاً ورُفِيعاً ورفاعة.

وبنو رفاعة: بطن منهم، وهم من بني يَشْكُر. وبنو رُفِيع: بطن أيضاً. وتقول: فلان الأرفع عندي قدراً، أي الرفيع.

والعَفَر والعَفَر: ظاهر تراب الأرض، بفتح الفاء وتسكينها، والفتح اللغة الجيدة. وظيفية

عَفْرَاءٌ وَظَبِي أَعْفَرُ: يشبهان بَعْفَرُ التراب. وعَفَرْتُ الرجلَ تعفيراً، إذا مرَّ غته في التراب، ومنه قولهم: طعنه فعَفَرَه، إذا ألقاه على عَفَرِ الأرض. وقد سَمَتِ العربُ عَفِيرًا وَعَقَارًا وَيَعْفُرُ وَيَعْفُورًا.
والعفير: لحم يجفَّف على الرمل في الشمس. وشرب سَوِيْقًا عَفِيرًا: لم يُلْتَبَّ بزيت ولا سمن.
والعَفَار: شجر كثير النار يُتَّخَذُ منه الزُّنَاد، الواحدة عَفَارَةٌ. وعَفَارَةٌ: اسم امرأة. قال الشاعر:

بَأَنْتَ لَتَحْزُنُنَا عَفَارَةٌ يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

وعَفَرْتُ الظبيَّةَ ولَدَهَا، إذا سقطته درَّةً ثم مشيت ليمشي خلفها فتعلَّمه المشي. وعَفَرْتُ الزرعَ، إذا سقطته أول سَقِيَّة، لغة يمانية. وعَفَرْتُ النخلَ، إذا فرغت من ألقاحها في بعض اللغات. ومثل من أمثالهم: " إقْدَحْ بَعْفَارٍ أَوْ مَرَّخٍ، وَأَشْدُدْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرَّخْ ". قَالَ الأَعشى:

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو كِ صَادَفَ مِنْهُن مَرَّخٌ عَفَارَا
فَلَوْ أَنْتَ تَقْدَحُ فِي ظَلْمَةٍ صَفَاءً بَنَبَعٌ لَأُورِيَتْ نَارَا

قال أبو بكر: لا يكون في النَّبَعِ نار ولا في الصِّفَا من الحجارة، يقول: لو قدحت بهما لأُوريت لِيُؤْمِنَ نَقِيبَتُكَ. والعَفْرُ: الغليظ الخلق الشديد من الرجال، رجل عِفْرٌ، وامرأة عِفْرَةٌ، ومنه اشتقاق العِفْرِية من قولهم: رجل عِفْرِية نَفْرِية، إذا كان خبيثاً، ونَفْرِية إِتْبَاع. والعِفْرِية والعِفْرَة: الشعرات النابتات في وسط الرأس يَفْشَعِرُونَ عند الفزع، والجمع العَفَارِي. قال الراجز:

إِذْ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِبْرَاتِهِ

وعُفَيْرَةٌ: اسم امرأة من العرب كانت من حكمائهم، وأحسب أن اشتقاق العَفْرِنَاة من النُّوق من هذا إن شاء الله، ويمكن أن يكون اشتقاقها من قولهم: أَسَدَ عَفْرَنِي، غليظ العنق، والنون فيه زائدة كزيادتها في رَعَشَن وما أشبهه. واعتقر فلان فلاناً، إذا ساوره، وكذلك اعتقره الأسدُ. والمَعَاfer، بفتح الميم: موضع باليمن تُنسب إليه الثياب المعافرية. وقال الأصمعي: يقال: ثوبٌ مَعَاfer، غير منسوب، فمن نسب فهو عنده خطأ، قال أبو بكر: وقد جاء في الرجز الفصيح منسوباً. وزعموا أن المَعَاfer الذي يمشي مع الرِّفَقَ لينال من فضلهم، ولا أدري أعربي هو أم لا. والعُفْرَة: لون الأعْفَر، وهي حُمْرة فيها كدرة كلون الأرض العفراء، وبه سُمِّيت المرأة عَفْرَاء. والعُفْر من الطُّبَّاء: اللواتي يرعين عَفَرَ الأرض وسهولها، وهنَّ أُمُّ الطُّبَّاء وأصغرها أجساماً. والعُفْر: عُرف الفرس والديك، والجمع أَعْرَاف وعُروْف إن اضطرَّ إلى ذلك شاعر.

وأولى فلانٌ فلاناً عُرْفاً ومعروفاً وعارفة. واعرورفَ البحرُ والسَّيلُ، إذا تراكب موجُه
حتى يكون له كالْعُرْفِ. قال الشاعر:

وهنْدُ أتى من دونها ذو غَواربٍ يَقْمَصُ بالبُوصِيِّ مُعْرَورَفٌ وَرْدُ

غوارب: أعالي، وغارب كل شيء: أعلاه، كأن له عُرْفاً من تراكبه، يَقْمَصُ، أي كما
يَقْمَصُ البعير. والعُرْفان: دُويَّبة صغيرة تكون في الرمل. وعَرَفْتُ فلاناً معرفة
وعِرْفاناً، وقال أبو حاتم: قال أبو زيد: تقول العرب: عِرْفَتِي به قديمة، بمعنى معرفتي.
وعَرُفَ فلان على أصحابه يعرف عِرافةً، إذا صار عَرِيفهم. وعَرِيف القوم: سيدهم أو
المنظور إليه منهم. قال الشاعر:

أو كلما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلة بعثوا إليَّ عَرِيفهم يتوسَّم

فهذا في معنى الرئيس. وقال علقمة:

بل كل قوم وإن عَزَّوا وإن كَثُرُوا عَرِيفهم بأثافي الشَّرِّ مرجومٌ

ويُروى: وإن كَرُموا، ويُروى: بدواعي الشَّرِّ. وضَبَعَ عَرِفاءً، إذا كان لها شَعْرٌ مثل
العُرْفِ، والعُرْفُ والمَعْرِفَةُ واحد. وشَمِمْتُ للشيء عَرِفاً طيباً، أي رائحة. والمعارف
واحدُها مَعْرِفٌ، وهي الوجوه، قال الأصمعي: أنا منه أوجِرُ، كأنه قال: لا أعرف لها
واحداً. قال الهذلي:

متكوِّرين على المعارف بينهم ضرب كَتَعُطَاطِ المَزَادِ الأنجل

والأعراف: ضرب من النخل، قال أبو حاتم: وهو البُرْشُوم أو ما يشبهه. قال الراجز:

يَعْرِسُ فيها الزَّادُ والأعرافا

والنابِجيُّ مُسَدِّفاً إسدافا

يعني الأزاد، والنابجي: ضرب من التمر أسود. والأعراف في التنزيل لا أقدم على
تفسيره للاختلاف فيه. وعَرَفْتُ الدارَ: زَيَّنْتُها وطَيَّبْتُها، وكذلك فَسَّرَ في التنزيل "عَرَفَهَا
لهم"، أي طَيَّبَهَا وزَيَّنَهَا، والله أعلم. ويوم عَرَفَةَ: معروف لا تدخله الألف واللام.
وخرجتُ على يده عَرَفَةَ، وهي قَرْحَه تخرج على أطراف الأصابع. والعَرَّاف: الطبيب
أو الكاهن. قال الشاعر:

فقلتُ لَعَرَّافِ اليمامةِ داوِني فإنَّكَ إن أبرأتني لَطبيبُ

وقد سمَّت العرب معروفاً وعَرَّافاً وعَرِيفاً ومعَرِّفاً وعُرِيفاً.
والفَرْع: أعلى كل شيء، والجمع فروع. وفَرْع المرأة: شَعْرُها. وامرأة فَرْعاء: كثيرة

الشَّعْرَ، ولا يقولون للرجل أفرغ إذا كان عظيم الجُمَّة، إنما يقولون: رجل أفرغ، ضدَّ الأصلع. وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفرغ، وفي الحديث: "أَلْفَرُ عَان خَيْرُ أُمِ الصُّلْعَانِ". وَفَرَعْتُ الرَّجْلَ بالسيف أو العصا، إذا فَرَعْتَ به رأسه، أي علوته به. وَفَرَعْتُ الْجِبَلَ، إذا صرت في ذِروته. وَأَفَرَعْتُ فِي الْوَادِي، إذا انحدرت فيه. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: قال رجل من العرب: لَقِيتُ فُلَانًا فَارِعًا مُفَرِّعًا، فقال: أي أحدنا منحدر والآخر مُصْعِد، وأنشد الأصمعي:

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفَرِّعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

قوله: مَنْ غَارَ بِهِ، أي دخل الغور، والجالس من الجلُّس، وهو موضع. والفَرَع: شيء كان يُعمل في الجاهلية، يُعمد إلى جلد سَقَبٍ فيُلْبَسُه سَقَبٌ آخَرُ لَتَرَأْمِهِ أُمُّ الْمُنْحُورِ أَوْ الْمَيْتِ. قال الشاعر:

وَشُبَّةَ الْهَيْدَبِ الْعَبَامِ مِنْ آلِ أَقْوَامٍ سَقَبًا مَجْلَأَ فَرَعَا

الْعَبَامُ: الْفَدَمُ الْغَلِيظُ، وَالْهَيْدَبُ: السَّحَابُ الثَّقِيلُ الْمَتَدَلِّي. وَالْفَرَعَةُ: الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، وَبِهَا سُمِّيَتْ فُرَيْعَةُ أُمِّ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ فَارِعًا وَفُرَيْعًا. وَفَارَعَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَفَارِعٌ: أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ. وَأَمَّا فِرْعَوْنُ فَلَيْسَ بِاسْمٍ عَرَبِيٍّ يَحْكُمُ فِيهِ التَّصْرِيفُ وَأَحْسَبُ أَنَّ النَّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: تَفَرَّعَنْ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ. وَالْفَوَارِعُ: مَوَاضِعٌ، وَكَذَلِكَ الْفُرُوعُ: إِكَامٌ مَرْتَفَعَةٌ. وَالْفَعْرُ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشَرُ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ، وَالْهَيْشَرُ: الْكَنْكَرُ الْبَرِّيُّ، فَارْسِي.

ر-ع-ق

اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الرُّعَاقُ، وَهُوَ مِثْلُ الضَّغْيِبِ وَالْخَضْيِيعَةِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ إِذَا عَدَا. وَالرَّقْعُ: مَصْدَرُ رَقَعْتَ الشَّيْءَ أَرَقَعَهُ رَقْعًا، مِثْلُ الثَّوْبِ وَالْأَدِيمِ وَمَا أَشَبَّهُمَا. وَجَمَعَ رُقْعَةً رُقْعَ وَرِقَاعَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُقْعِهَا رُقْعُ

أَرَقْعَةً"، هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّقِيعِ: السَّمَاءُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ سَبْعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ رَقِيعٌ فَهِيَ. الْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ التَّذْكِيرِ، عَلَى مَعْنَى السَّقْفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِأَنَّهُ لَا يُرْقَعُ إِلَّا الْوَاهِي الْخَلْقُ. كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ، وَأَحْسَبُ أَنَّ أَصْلَهَا أَنَّهُ وَاهِي الْعَقْلُ قَدْ رُقِعَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُعْرِفُ بَابَنَ رُقِيعٍ. قَالَ وَالرُّقَيْعِيُّ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ كَانَ لِرَجُلٍ: الرَّاجِزُ:

ما شَرِبْتُ بعدَ قَلِيبِ القُرْبِيقِ
من شَرَبَةِ غَيْرِ النَّجَاءِ الأَدْفَقِ
يا ابنَ رَقِيعٍ هل لها من مَغْبِقِ

والمثل .والرقاعة: مصدر رَقِيعَ بَيْنَ الرقاعة، والراقع الفاعل والمرفوع المفعول إلى السائر: " اتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ " أصله من شعر لنصر بن سَيَّار كتب به مروان الحمار:

كنا نُرقِّعُها فقد مُزِّقَتْ فَاتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ

وما أشبه ذلك. ويقال للرجل: يا مَرَقَعَان، لا تدخله الألف واللام، كما يقال: مَحْمَقَان ورَقِيع: اسم.

عُقْرًا. والعُقْر: القصر المتهدم بعضه على والعُقْر: مصدر عَقَرْتُ البعيرَ وغيره أعقره الأبيض من السحاب. والعُقْر: موضع بعض، والجمع عُقُور. والعُقْر: العارض وعُقْر الدار وعُقْرها: أصلها، ومنه: معروف. والعُقُور: موضع أيضاً، وكذلك العُقَيْرُ المرأة: بُضْعها. وامرأة عاقر من نساء قيل: ما له دار ولا عَقَار، أي أصل مال. وعُقْر: عواقر وعُقُر. قال الشاعر:

ولو أن ما في بطنه بين نسوةٍ حَبْلَنَ ولو كانت قواعدَ عُقْرَا

لأنها لا تُنبت وعُقْر الحوض: مَقَامُ الشاربية. والعاقر: رملة معروفة، وإنما سُمِّيت عاقرًا شيئاً، وكل رملة ارتفعت فلم تُنبت أعاليها فهي عاقر. قال الشاعر

أما الفؤاد فلا يزال موكلاً بهوى حمامةٍ أو برياً العاقرِ

إذا كان يعصّ حَمَامَةً: رملة معروفة أو أكمة. وقلب عَقُور، أي مستكلب. وسَرَجٌ مِعْقَرٌ، الظهر.

أن رجلاً قُطعت رجله ورفعَ فلان عَقِيرته يتغنى، وأصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي من رفع صوته فرفع المعقورة فوضعها على الصحيحة وأقبل يبكي عليها، فصار كل لمعاقرتها الدنّ، أي متغنياً أو باكياً فقد رفع عَقِيرته. والعُقَار: الخمر، وسُمِّيت بذلك له. وقد سمّت العرب ملازمتها له، هكذا يقول البصريون. وكل ملازم شيئاً فهو معاقر وعَقِرَ فلان يعقُر عَقْرًا، إذا عَقَّاراً ومعقراً وعَقْران وجمل أعقُر، إذا انقصمت أنيابه خَرَقَ من فزع.

والدابة، عَرِقَ يعرِق عَرَقًا. وعَرَقْتُ العظمَ أعرَقَه وأعرَقَه والعَرَق: عَرَقَ الإنسان ما عليه من اللحم، والعظم العَرَق والعُرَاق. ورجل عَرِيقٌ ومُعَرِقٌ، أي عَرَقًا، إذا أكلت وكذلك الفرس، من قوم مَعَارِيق. وتعرَقْتُ ما على العظم مثل عَرَقْتُ كريم الآباء، النَّطْفَةُ، زعموا. والعَرَقَةُ: السفيفة من الخوص أو الزبيل، وكل سَفِيف: سواء. والعُرَاقَةُ

والسَطْر من الخيل إذا جَرَتْ: عَرَقَةٌ. فهو عرق.
قال الشاعر:

كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ سَيِّدَ تَمَطَّرَ جَنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٍ

وعِراقٌ. يصف فرساً، وقوله: صَدَّرْنَ: خرجن بصدرهن، وتمَطَّرَ: عدا عدواً شديداً وزعموا أن القِرْبَةَ: الخَرْز الذي في وسطها. وعِراق السُّفْرَةَ: الخَرْز المحيط بها وذكروا أن أبا العِراق سُمِّيَتْ بذلك لأنها استكفَّت أرض العرب، هكذا يقول الأصمعي، فيها، كأنه أراد عمرو بن العلاء كان يقول: سُمِّيَتْ عِراقاً بتواشُج عروق الشجر والنخل سمَّتها: إِران شَهْر، عِراقاً ثم جمع عِراقاً. وقال قوم: إنما سميت العِراق لأن الفُرس أعلاها، الواحدة عَرْقُوة. فَعُرِبَتْ فُقِيل: عِراق. وعِراقي الدلو: الخشبَتان المصلبتان في وعُرْيَق: موضع. والعِرْق: موضع أيضاً والشجر: ما دبَّ في الأرض فسقاه الثرى. والأعراق: موضع، زعموا وعُروق النخل: فلان عَرَقَ القِرْبَةَ، إذا لقيت منه المجهود. قال الشاعر ويقال: لقيتُ من

ليست بمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَحَمَلُهَا عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ

أراد عَرَقَ القِرْبَةَ، فلم يستقم له الشعر.
الإنسان والدابة بالعصا أقرعه قَرَعاً. وكل ما قَرَعَتْ به فهو والقَرع: مصدر قَرَعَتْ
الشاعر مِقْرَعَةً. قال

لذي الحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ
وما عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِیَعْلَمَا
العصا

وقال الآخر:

قُعُودٌ عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاحِقٍ يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالْمَقَارِعِ

وقَرَعَ البعير الناقةَ يقرعها قَرَعاً، إذا علاها. وفحل الشَوْل: قَرِيعها، ولذلك سُمِّيَ سيِّدُ القوم قَرِيعَهُمْ مثلاً، كما سَمَّوا السيِّدَ قَرَمًا. وقَرَعَ رأسُ الإنسان يقرع قَرَعاً، إذا انحصَّ شَعْرُهُ، الذكر اقرعُ والأنثى قَرَعَاءُ. والقَرَعاء: موضع معروف. والقَرع: داء يصيب الفِصَالَ، فِصَالُ الإِبِل، دون مَسَانِهَا. ومثل من أمثالهم: "استنَّت الفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى". والعِلاج من القَرع: التقرِيع، وهو أن يُنْضَحَ على الفِصِيلِ ماءٌ ثم يسحب في أرض سَبْخَةٍ أَوْ فِي أرضٍ قد صُبَّ عليها ملح. قال الشاعر:

لدى كلِّ أَخْذُودٍ يَغَادِرُنْ
يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفِصِيلُ الْمَقَرَّعُ
فارساً

ويُروى: دارعاً. وهذا المثل الذي تقوله العامة: "أحرُّ من القرع" خطأ، إنما هو أحرُّ من القرع.

وقرعتُ فلاناً بكذا وكذا، إذا وبّخته به. والقارعة: الداهية، والجمع القوارع. وتقارع القوم، إذا تساهموا، والاسم القرعة. ويقال للترس من الحَجَف قَرّاع، إذا كان يابساً صلباً. فأما هذا الدُّبَاء الذي يُسمّى القرع فأحسبه مشبَّهاً بالرأس الأقرع، وليس من كلام العرب. وقد سمّت العرب أَقرعَ وفُرَيْعاً ومُقارِعاً وقَرّاعاً، وبنو فُرَيْع: بطن منهم. وأقرعتِ الأثْنُ الحِمار، إذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقي. قال الراجز:

أو مُقرَعٍ مِن رَكُضِها دامي الزنَقُ
أو مُسْتَكٍ فائِقَةٍ من الفاقُ

وتقارع القوم بالسيوف تقارعاً وقراعاً، إذا تضاربوا بها. وقَرِعتْ كُروشُ الإبل في الحرِّ. إذا انجردت حتى لا تَسِقُ الماء، فيكثر عَرَفُها وتضعف لذلك. والقُعر: قعر البئر والنهر وغيرهما، نهر قَعير، أي عميق، وبئر قعيرة. وقد قالوا: امرأة قَعِرة: بعيدة الشهوة. وقَعَبَ مِقْعار: واسع بعيد القُعر. وبنو المِقْعار: بَطِين من بني هلال، والمِقْعار لقب. وتقعر فلان في كلامه، إذا تشدّق فيه. والقُعر: جَوْبَة تنجاب من الأرض وتنهبط فيها يصعب الانحدار فيها والصعود منها. وزعموا أن القُعرَاء موضع، ولا أدري ما صحّته.

ر-ع-ك

استعمل من وجوها رَكْعَ يركع رُكْعاً ورُكوعاً فهو راع، والراع: الذي يكبو على وجهه، ومنه الركوع في الصلاة. قال الشاعر:

وأفلتَ حاجبِ قَوْتِ العوالي على شَقَاءِ تَرَكْعٍ في الظُّرابِ

قوله: تركع، أي تكبو على وجهها، والشَقَاء: المنبسطة على وجه الأرض، والظُّراب: جمع ظُرب، وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً. والرُّكْعَة: الهوة من الأرض، زعموا. لغة يمانية.

والعَكَر: كل ما ثار من ماء أو شراب حتى يَخْثُرَ، عَكَرَ الماءُ وغيره يعكُرُ عَكَراً. واعتكر الليل، إذا كثفت ظلمته. واعتكر القومُ في الحرب، إذا اختلطوا. والعَكَرة والعَكَرة، بفتح الكاف وتسكينها، من الإبل: القطعة العظيمة. قال الشاعر:

نَحَلُ النَّلاَعِ الحَوِّ لم تُرْعَ قبلنا لنا الصارخُ الحُنْحُوْتُ والعَكَرُ الدَّنَرُ

ويُروى: والنَّعَمُ الكُدْرُ، والحُنْحُوْتُ: فُعْلُول من الحثّ. وقال امرؤ القيس في مثله:

لَعَمْرِي لِأَقْوَامٍ يُرَى فِي دِيَارِهِمْ مَرَابِطٌ لِلْأَفْرَاسِ وَالْعَكَرِ الدَّثِيرُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ بِقَنَّةٍ يَرُوحُ عَلَى أَثَارِ شَائِهِمُ النَّمَرُ

وَعَكَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ عَكَرَةً، إِذَا كَرَرْتَ عَلَيْهِ كَرَّةً. قَالَ الشَّاعِرُ:

لِيُعُودَنَّ لِمَعَدِّ عَكَرَةٍ دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ

تَأْخَاذُ: تَفْعَالٌ مِنَ الْأَخَذِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ عُكَيْرًا وَعَكَارًا وَمِعَكَرًا وَعَاكَرًا. وَيُقَالُ:
شَرَابٌ عَكِرٌ، إِذَا كَانَ كَدِيرًا. وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ، إِذَا اخْتَلَطُوا فِي خُصُومَةٍ وَنَحْوِهَا. وَكُلُّ كَارٍ
بَعْدَ فِرَارٍ فَقَدْ اعْتَكَرَ.

مَعَارِكَةٌ وَعِرَاكٌ. وَالْعَرَكُ: عَرَكُ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ الدَّلَكُ. وَتَعَارَكَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ
لَا. وَفُلَانٌ لَيْنٌ الْعَرِيكَةُ، وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ، وَهِيَ الَّتِي يُعْرَكُ سَنَامُهَا، لِيُعْرَفَ أَبْهَاطُهَا طَرِيقُهَا
الْعَرِيكَةُ السَّنَامُ، فَإِذَا ذَهَبَ شَحْمُهَا أَيْ سَهْلُ الْخُلُقِ. وَلَانتَ عَرِيكَةُ الْبَعِيرِ، إِذَا ذَلَّ، وَأَصْلُ
الْمَلَّاحِ، وَالْجَمْعُ الْعُرُكُ. قَالَ زَهِيرٌ: مِنَ السَّيْرِ قِيلَ: لَانتَ عَرِيكَتُهُ. وَالْعِرَاكِيُّ

يَغْشَى الْحُدَاةَ بِهِمْ حُرَّ الْكَنْثِيبِ كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعُرُكُ

فِي بَعْضٍ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ عِرَاكًا وَمُعَرَكًا. وَرَمَلُ عَرِكٍ: مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ
مَعْرُورٌ، وَالْمُعَرَكَةُ: مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ. وَقَدْ قَالُوا: اعْرُورَكَ الرَّمْلُ فَهُوَ
وَالْمَرْأَةُ كَرَعَاءٌ، مِثْلُ عَيْرِكَ سَوَاءً. وَالْكَرَعُ: مَصْدَرُ كَرَعَ يَكْرَعُ كَرَعًا، وَالرَّجُلُ أَكْرَعُ
الْمَاءِ الَّذِي تَخُوضُهُ: وَهُوَ دِقَّةُ السَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي السَّاقَيْنِ. وَالْكَرَعُ
كَالْأَوْظَفَةِ مِنَ الْإِبِلِ الْمَاشِيَةِ بِأَكَارِهَا فَتَشْرَبُ مِنْهُ. وَالْأَكَارُ مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ خَاصَّةً
الْمَاءِ كَرَعًا وَكُرُوعًا، وَالْخَيْلُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الْخَيْلُ كُرَاعًا. وَيُقَالُ: كَرَعَ فِي
وَمِثْلٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "تَعْطِي". إِذَا خَاضَهُ لِيَشْرَبَ. وَنَخْلٌ كُورَاعٌ، إِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي أَصُولِهَا
الْحَرَّةَ تَسْتَدِقُّ وَتَمْتَدُّ فِي السَّهْلِ، الْعَبْدُ الْكُرَاعُ فَيَطْمَعُ فِي الذَّرَاعِ. وَالْكَرَاعُ: الْقِطْعَةُ مِنَ
الْغَمِيمِ: مَوْضِعٌ. وَرَمِيَتْ الْوَحْشِيُّ، يُقَالُ: انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ بَتَلَكِ الْكَرَاعِ. وَكُرَاعُ
أَكْرَعُ وَأَكَارِعُ فَكَّرَعْتُهُ، إِذَا أَصَبْتُ أَكَارِعَهُ، وَتُجْمَعُ كُرَاعٌ عَلَى
تَسْمِيَّتِهَا الْعَامَّةُ فَكَلِمَةٌ وَكُلُّ خَائِضٍ مَاءٍ فَهُوَ كَارِعٌ، شَرِبَ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ. فَأَمَّا الْكَرَّاعَةُ الَّتِي
بِأَكَارِعِهَا مَوْلُودَةٌ، وَقَالُوا: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْعَبُ

وَهُوَ مَكْعَرٌ وَكَاعِرٌ، وَالْكَعْرُ: كَعْرُ الْفَصِيلِ، كَعَرَ وَأَكْعَرَ، إِذَا اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمَ،
الْفَصِيلُ تَكْعِيرًا، مِثْلُ وَقْطَعِ الْأَلْفِ أَكْثَرُ. وَكُلُّ عُقْدَةٍ كَالْغَدْدَةِ فَهِيَ كَعْرَةٌ. وَيُقَالُ: كَعَرَ
أَكْعَرَ سَوَاءً.

الشاعر استعمل من وجوها الرّعة: القطعة من الخيل، والجمع رعال. قال

فخمة يرجع المضاف إليها ورعاً موصولة برعال

والرعيل: الجماعة من الخيل والرجال أيضاً. قال الراجز

ثمّ التمشّي في الرعيل الأوّل
مشي الجمال في حياص المنهل

قطعة من أذنّها ثم والراعل: فحال نخل بالمدينة معروف. والناقة الرّعاء: التي تُشقّ
والرّعل: موضع معروف. تُترك معلّقة تنوس. وابن الرّعاء الغساني: شاعر معروف
إذا طعنه طعناً شديداً. وربما ويقال: أرعله بالرمح، وقال قوم: أرغله، بالغين معجمة،
سميت النعامة رّعة.

المتفرقة: أراعل، وكذلك الريح إذا كانت شيئاً بعد شيء وتسمّى القطع من الجهام
تجيء.

القلفة بالرّعة من الأذن. قال الشاعر وربما شُبّهت

رأيت الفتية الأغرا ل مثل الأيئق الرّعل

لغة يمانية والرعيل: موضع. والرّعة: إكليل من ریحان وآس يُتخذ على الرؤوس،

ر-ع-م

يسيل مخاطها. استعمل من وجوها: الرّعام، وهو مخاط الخيل. والشاة الرّعوم: التي
ورعياً والرّعامى: قصبة الرّئة. وقد سمّت العرب رعوماً ورّعمان

بكسر والرّمع: اصفرار وتغيّر في الوجه، رجل رمع ومرموع. ورمع: موضع،
الراء، وفتح الميم. والرّماعة من الإنسان: موضع اليافوخ يُضرب من الصبي حتى
واليرمع: يشتدّ ويكبر، والرّمعان: مصدر رمع يرمع رمعاً ورمعاً، إذا اضطرب
حجارة بيض رخوة تلمع في الشمس.
ومثل من أمثالهم

كفا مطلقاً تفتّ اليرمعا

ورّماع: موضع، أحسبه. وقد قالوا: رمع يرمع وأرمع يرمع، إذا اصفرّ، والأول أعلى
والعمر والعمر واحد، هكذا يقول الأصمعي

واحد العُمور، وهو لحم اللثة المستطيل الذي بين كل سنين، هكذا يقول: والعمر
وكان يُنشد. الأصمعي

بان الشباب وأخلفَ العمرُ وتغيَّرَ الإخوانُ والدَّهرُ

العمرُ "خلوفَ فيه ويُروى: وأخلفَ العمرُ، وقال غير الأصمعي: أراد بقوله: "أخلفَ من الكبرِ

والعُمرة: الشَّذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب، وبها سُميت المرأة عُمرة. والعُمرة: عُمرة الحَجِّ، والجمع عُمَر. وقد سمَّت العرب عُمراً وعامراً وعميراً وعُمراً ومَعَمَراً وعِمْران وعَميرة، وهو أبو بطن من العرب، وعُمارة أيضاً. والعمارة: القبيلة العظيمة. قال الشاعر:

لكلِّ أناسٍ من معدِّ عمارةٍ عروض إليها يلجأون وجانب

ويقولون: عَمَرْنَا بمنزل كذا وكذا، أي أقمنا به، والموضع المَعْمَر. قال الشاعر:

ثم انصرفْتُ ولم أبتكُ حبيتي فلبثتُ بعدك غير راض مَعْمَري

ومنه قول الآخر:

يا لك من حمرة بمَعْمَرٍ
خَلا لك الجَوُّ فيبضي وأصفري

أي بمكان قد عَمِرَتْ فيه. وعَمَرَكَ الله تعميراً، إذا دعا لك بطول العمر. وبهذا سَمِيَ الرجل مَعْمَراً. والعُمور: بطون من العرب من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم. والعمارة: إكليل أو عِمامة تجعل على الرأس. قال الشاعر:

فلما أتانا بُعَيْدَ الكَرَى سجدنا له ورَفَعنا العَمَارا

وقال أبو عبيدة: العَمَار هاهنا أكاليل من الرِّيحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم. وقال غيره: رفَعنا العَمَارا، أي رفَعنا أصواتنا بالدعاء له، وفُسر بيت ابن أحمَر:

يُهلُّ بالفرْقَدِ رُكبانها كما يهلُّ الراكبُ المَعْتَمَرُ

أي المَعْتَمَر. والعُمَيران: ضدُّ الخراب. وعَمَّار: اسم، وعُويمَر: اسم، وعُمارة وعَميرة: اسمان، وعَميرة: تصغير عُمرة. ووقع القوم في عَوْمرة، أي في تخليط وشر. قال الراجز:

تقولُ عِرْسي وهي لي في عَوْمرة
بئسَ امرؤ وإنني بئسَ المَرّة

ويقولون: أعمارُك داراً إعماراً، إذا جعلتها له عُمرُك، وهي العُمَرَى التي جاءت في الحديث.

والعميران: عظامان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة.
والعَرَم: مصدر عَرَمْتُ ما على العظم من اللحم أعرِمه عرماً، إذا أكلته. و غلام عارم بين العرامة والعُرام، إذا أدخلت الهاء فتحت العين. وشاة عَرْماء وكَبْش أعرَم، إذا كانت فيه نُقْط تخالف لونه، وكذلك حية عَرْماء ودجاجة عَرْماء، وهي الرَقْطاء بعينها. وقد سمّت العرب عارِماً وعَرِّماً. وعَرْمَان: أبو قبيلة منهم. والعَرْمَة: سُدٌّ يُعْتَرَضُ به الوادي ليحتبس الماء، والجمع عَرِم. وقال أبو حاتم: العَرِم واحد لا جمع له من لفظه. وقال قوم: بل العَرْمَة واحدة، والجمع العَرِم. قال الجعدي:

مِنْ سَبَأِ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا

والمَرَع: مصدر مَرَع المكان يَمَرَع مَرَعاً ومروعاً، وأمرع يمرع إمراعاً، فهو مَرِيع ومُمرع، وذلك إذا اخصب. وبنو مارة: بطن من العرب يقال لهم المَوارع، وكان مارة ملكاً في الدهر الأول. ويقال: غيث مَرِيع ومِمْرَاع، إذا أمرعت عنه الأرض. وإنك لمَرِيع الجنب، أي خصيب كثير الخير.
والمَعَر: ذهاب الشعر عن الرأس وغيره، مَعَر يَمَعَر مَعَرّاً، والأصل في المَعَر ذهاب الشعر عن أشاعر الفرس، ثم كثر حتى استعمل في غير ذلك، الذكر أَمَعَرُ والأنثى مَعَرَاء. وأمعرت الأرض، إذا قلَّ نباتُها، والمصدر الإمعار. وفي الحديث: "ما أَمَعَرَ حاج قُط"، أي لم يفتقر.
وتمعّر وجه الرجل، إذا تغيّر من غيظ أو وجع.

ر-ع-ن

استعمل من وجوها الرعن، وهو الأنف النادر من الجبل يستطيل في الأرض، والجمع رعان، وبه سُميت البصرة رَعْناء لأنها شُبِّهَتْ برَعْن الجبل. قال الشاعر:

لَوْلَا أَبُو مَالِكِ الْمَرْجُو نَائِلُهُ مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرَّعْنَاءَ لِي وَطَنَا

ورجل أَرَعَنُ وامرأة رَعْناء، وهو الاسترخاء، وأحسب أن أصله من قولهم: رعنّته الشمس، إذا ألمت دماغه فاسترخى لذلك. قال الشاعر:

ظَلَّتْ عَلَى شَرْزٍ فِي دَامِهِ دَمُهُ كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونُ

ويمكن أن يكون الرَّعْن من استرخاء الرَّحْل إذا لم يُحْكَمْ شده. قال الراجز:

قَدْ رَحَلُوهَا رَحْلَةً فِيهَا رَعْنُ

حتى أنخناها إلى مَنْ وَمَنْ

وارتحل. رحلةً رعناء، إذا استرخت رحلته. وذو رُعين: قِيلَ من أقبال حمير، وله حديث، وهو الذي يقول:

فإن تَكُ حميرَ غَدَرَتِ وخانت فمَعَذِرَةُ الإلهِ لِذِي رُعينِ

يخاطب ملكاً من ملوكهم، وقبل هذا البيت:

ألا مَنْ يشتري سَهراً بنومٍ سعيدٍ أم يبيت قَريرَ عينِ

والعرن: حِجَّةٌ تصيب الفرس والبعير في قوائمه، عَرَنَ يعرَنُ عَرْنًا. قال الراجز:

يَحُكُّ ذِفْراه لأصحاب الضَّغْنِ

تحكَّك الأجرِبِ يأذَى بالعرنِ

والعران: خشبة تُجعل في وَثَرَةِ أنف البعير، عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرَنُهُ عَرْنًا فهو معرون. وبنو عَرين: بطن من بني تميم. وعُرَيْنة: بطن من بَجيلة. قال الشاعر:

عَرِين من عُرَيْنةَ ليس مَنّا بَرِئْتُ إلى عُرَيْنةَ من عَرِينِ

وعِرْنان: غائط من الأرض واسع منخفض. وعِرْنين الأنف: تحت مجتمع الحاجبين. وعِرَانين الناس: ساداتهم. وعُرْنَة: موضع. وعران: اسم يمكن أن يكون اشتقاقه من العَرَن أو من العَرَّ، فإن كان من العَرَن فالنون أصلية، وإن كان من العَرَّ فالنون زائدة. ورجل عِرْنَة: جافٍ كَرٌّ. قال الشاعر:

ولستُ بعِرْنَةٍ عَرَكِ سَلاحِي عصاً مثقوبةً تَقْصُ الحِمَارا

وَقَصَّه يَقْصُهُ وَقْصاً، إذا وطئه وطأً شديداً فكسره. وأحسب أنهم سمّوا معروناً، إلا أنني لم أسمع، ولكنهم يقولون: بعير معرون أيضاً، وعَرْنْتُهُ عَرْنًا. وعَرِنَ الرجلُ يعرَنُ عَرْنًا، إذا تغيّرت رائحته من العَرَق.

والنُّعْرَة: ذبابة زرقاء تقع على الحمير والخيل تعضّ فتتفر منّها، والجمع نَعْر. وحمار نَعْر، إذا قلق من عضّ الذباب. قال امرؤ القيس:

فظل يرنّح في غَيْطَلٍ كما يستديرُ الحمارُ النُّعْرُ

أي الذي قد عضّته النُّعْرَة. وربما سمّيت المضغة إذا استحالت في الرَّحِم: نُعْرَة. ورجل نَعَّار في الفتن: سَعَاء فيها. وعَرَقَ ناعراً ونَعَّار، إذا لم يَرَقاً دُمُه، تقول: نَعَرَ العرقُ ينعَرُ نَعْرَانًا.

وبنو النَّعْرِ: بطن من العرب. والنَّعِير: اختلاط الأصوات في حرب أو شَرٍّ، نحو الصراخ، نَعَرَ الرجل يَنْعِرُ نَعِيرًا ونَعَارًا.

ر-ع-و

استُعمل من وجوهها الرَّعْو من قولهم: فلان حسن الرَّعْو والرَّعْوَة والرَّعْوَى أيضاً، مقصور، وهو الكفّ عن الأمور.
والرُّوع: الفَزَع، رُعْته أروعُه رَوْعاً فهو مَرُوع وأنا رائع. قال الراجز:

لا خيرَ في أَثْبَجَ حَيَّادِ الْفَزَعِ
في أيِّ يومٍ لم أرُع ولم أرُع

ويقال: رُعْتُ الرجلَ ورَوَّعته ترويعاً. ورجل أَرُوعٌ: يروعك جماله وبهاؤه، والجمع رُوع.

والرُّوع: النَّفْس وما خَطَرَ فيها. وفي الحديث: "إن رُوحَ الْقُدُسِ نَفَتْ في رُوعي".
ويقال: وقع في رُوعي، أي في خَلْدي. وناقَة رَوْعَاءُ: حديدة النَّفْس. وراع الشيءُ يَرِيع ويَرُوع رُواعاً، إذا رجع إلى موضعه الذي كان فيه. وسأل رجل الحسن أنه قاء وهو صائم فقال: "هل راع عليك". أي رجع القيء إلى حلقك.
والعَوْر: مصدر عَوَرَ الرجلُ يَعَوِّرُ عَوْرًا، وعَزَّتْ عينُه أعورها عَوْرًا، وعارت العينُ تَعَار وتَعَار. قال الشاعر:

وَرُبَّتْ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٍّ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

أراد تَعَارَنُ، بالنون الخفيفة. وقال أبو حاتم: لا يقال إلا: عَوَّرت عينه فعارت، ولم يُجَزَّ: عَرَّتْ عينه. وعَوَّرتُ البئرَ تَعَوِيرًا، إذا دفنتها. وكلمة عَوْرَاءُ: قبيحة. ورجل مُعَوِّر: قبيح السريرة، ورجل عَوَّرٌ: رديء السريرة أيضاً. وجمع أعور عَوْر وعَوْران. وعوران قيس خمسة شعراء عَوْر: تميم بن أبي بن مقبل، والراعي، والشَّمَاخ، وابن أحمر، وحُمَيْد بن ثور. ويسمى الغراب أعورَ لحدَّة نظره. قال الحطيئة:

يَظِلُّ الْغَرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنَ وَاقِعًا مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمِفْأَدِي

ومثل من أمثالهم: "أَعْوَرُ عَيْنِكَ وَالْحَجَرُ". وعَوْرَة الإنسان: ما تحت إزاره. وفي الحديث: "عَطَّ فَخْذُكَ فَإِنَّ الْفَخْدَ عَوْرَة". والعَوَّار: الْقَدَى، وهو العائر أيضاً. قال الشاعر:

تَطْلُو لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ
وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الأَرْمَدِ

قال أبو بكر: هذا محمول على امرئ القيس بن حُجر، وهو لامرئ القيس بن عابس،
قد أدرك الإسلام فأسلم ولم يرتد. ورجل عُوَّار: ضعيف. والأعاور: بطن من العرب
يقال لهم بنو الأعور. وبنو الأعور: قبيلة من العرب أيضاً. وبنو عُوَّار: قبيلة أيضاً.
ودار فلان عَوْرَة، أي ممكنة لمن أرادها من العدو. وكذلك فسّر أبو عبيدة في قوله عز
وجلّ: "إِنْ بَيَّوْتُنَا عَوْرَةَ"، والله أعلم.
والعرو: مصدر عَرَوْتَ الرجل أعروه عَرَواً، إذا أَلَمَمْتَ به. وعراه أمر يَعْرُوهُ عَرَواً،
إذا حَلَّ به. والعُرْوَة: عُرْوَة المَزَادَة وغيرها. والعُرْوَة: الشجر الذي يبقى على الجَدْب،
والجمع عُرَى، وبه سُمِّي الرجل عُرْوَة. قال الشاعر:

خَلَعَ الملوِك وسار تحت لوائِه شَجَرُ العُرَى وعَرَا عِرُ الأَقْوامِ

العراعر جمع، وهم السادة، مأخوذ من عُرْعُرَة الجبل، وهو أعلاه، وعُرْعُرَة الثور:
سَنَامُه.

وعُرَواء الحمى: عَرَقَها وتكسیرها. وربما قيل للنَفْضَة عُرَواء. قال الهذلي:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأَسَدُ من عُرَوائِه بِمَدافِعِ الرَّجَّازِ أو بعيون

الرَّجَّاز: وادٍ، وعيون: موضع.
والوَرَع: الكَفَّ عن السيئة. ورجل وَرَعٌ بَيِّنُ الوَرَعِ من التوقي. والوَرَع: الرجل
الجبان، يقال: رجل وَرَعٌ بَيِّنُ الوروعة والوَرَعَة والوَرَاعة من الجبن، وربما قيل: بَيِّنُ
الرُّعَة أيضاً. ويقال: ورَّعت الرجل عن الشيء، إذا كففته عنه، ورَّعه توريعاً.
وورَّعتُ الفرس: حبسته بلجامه. قال الرَّاَجَز يصف فرساً:

وَرَّعَ فما كاد إليهم يَعدِلُهُ

وقد سَمَّت العرب مورّاً عاً. والوَرِيعَة: اسم فرس من خيلهم معروفة.
والوَعْر: ضدّ السَّهْل، وَعَرَّ المكانُ وُعوْرَة. وجبل وَعْرٌ وأوعرُ: صعب المرتقى. وسأل
فلان فلاناً حاجةً فتوعرَ عليه، أي تصعب.

ر-ع-ه

استُعمل من وجوهها: فلان حَسَنُ الرُّعَة، يريد: حَسَنُ الطريقة والتورّع.
والعَهْر: الزنا، وهو العَهار أيضاً، ورجل عاهر وامرأة عاهرة. وذو مُعاهر: قِيلَ من
أَقْبالِ حَمِير. والعِيَهْرَة: الغُول في بعض اللغات، والذكر منها، زعموا: العِيَهْران،
والجمع العِيَاهِر.

وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهَّار.
والعُرَّة يكنى به عن الرّجيع، يقال: سَمَدُ أرضه بالعُرَّة. ورجل عُرَّة، إذا كان عاراً على
أهله.

والعرْهان: موضع، زعموا، وليس هو من هذا، وقد مرّ في الثنائي مستقصى.
والهَرع والهَرّاع: مشي فيه اضطراب وسرعة، أقبل الشيخُ يَهْرَع، إذا أقبل يُرْعَد
ويسرع المشي. والهَرّعة: شجيرة دقيقة العيدان. ورجل هَيْرَع: جبان لا خير عنده. قال
الشاعر:

ولست بني رَثِيَّةٍ هَيْرَع إذا دُعي القومُ لم أنْهَضْ

والهَيْرَعة: القَصبة التي يَزْمُر فيها الراعي. ويَهْرَع: موضع، زعموا.
وتسمّي العرب الغول هَيْرَعة، كأنه مقلوب من عَيْرَعة.
والهَرّياح: سفير الشجر، وهو الورق الذي تنفضه الريح، لغة يمانية. وأهرع القومُ
رماحهم، إذا أشرعوها. ورجل هَرَع: سريع المشي والبكاء، ومن ذلك: "يَهْرَعون
إليه"، أي يعجلوان إليه.
والهَرّعة: القملة الكبيرة.

ر-ع-ي

استعمل من وجوها الرّعي، مصدر رَعَى يَرعى رَعياً. والرّعي: ما تأكله الماشية من
نبات الأرض قال الشاعر:

من سِراة الهِجانِ صَلَبُها العَضُّ ورِعي الحِمى وطُولُ الحِبالِ

ورَعَى الله فلاناً، إذا دعوت له بالحِفْظ. ورعيت له عهدَه ورعيتُ حقّه بعده أو فيمن
خَلَفَ.

وأرعيته سَمْعِي، إذا أصغيت إليه. وراعيته بعيني: لاحظته. وجمع الراعي رِعيان
ورُعيان ورِعاء ورُعاة. والرّعية: كل ما رعيته، والجمع رَعايا. وهذا طعام ليس له
رِيع، أي ليس له نَزْل وبركة.

وراعَ الرجلُ وغيره إلى الشيء يَرِيع، إذا رجع إليه، وكل راجع إلى شيء فهو رائع
إليه. وقال رجل للحسن: "إني قنّت وأنا صائم"، فقال: "هل راع إليك". أي: هل
رجع القيء إلى حلقك.

والرّيع: العُلُو من الأرض حتى يمتنع أن يسلك، والجمع ريوع وأرياع. وكذلك فُسّر في
التنزيل.

والريعة مثل الرّيع سواء. قال الشاعر:

طِراقُ الخوافي واقِعاً فوق رِيعَةٍ نَدَى ليلِه في ريشة يترقرق

والمَرّياح من قولهم: ناقة مَرّياح: سريعة الدّرة، وربما قالوا: سريعة السمن. قال أبو
عبيدة: وأهدى أعرابي إلى هشام بن عبد الملك ناقة فلم يقبلها فقال: يا أمير المؤمنين،
إنها مَرّياحٌ مَرّباغٌ مَرّباغٌ مسنّاعٌ، فقبلها. قال أبو بكر: المَرّياح: السريعة الدّرة،

والمِرباع: التي تُنتج في أول الربيع، والمِقْراع: التي تحمل في أول ما يقرعها الفحل،
والمِسْناع: المتقدّمة في السير.
ورِياح: موضع، زعموا.
والعَيْر: الحِمار، وجمعه أعيار. والعَيْر: عَيْر نصل السهم والسيف، وهو الناتئ في
وسطه كالجدير. قال الشاعر:

فصادف سهمه أحجار قفَّ كَسَرَنَ العَيْرَ منه والغِرار

والعَيْر: العظم الناتئ في وسط القدم. والعَيْر: غير الكتف، وهو الناتئ في وسطها
كالجدير ينقطع قبل بلوغ منتهاها. والعَيْر: مصدر عار يعير عيراً، وعار الفرس يعير،
إذا انطلق من مَرَبطه فذهب على وجهه، وكذلك البعير. وأتاه سهم عائر فقتله، أي لا
يُدري من رماه به.
وجاء فلان بعائرة عيين، إذا جاء بمال كثير. وناقاة عَيْرانة: مشبّهة بالعَيْر الوحشي في
صلابته. وعيّر الرجل، إذا رميته بالعار. وعايِرتُ الشيء في الميزان معايرة
وعياراً، إذا وزنته. ورجل عَيّار: كثير المجيء والذهاب. وربما سُمي الأسد عَيّاراً
لتردده في طلب الصيد.
والعير: إبل تحمل الميرة، والتجارة لا تكون عيراً إلا كذلك، وجمعها عيرات. والعير:
جبل معروف. واختلفوا في تفسير قول الشاعر:

زعموا أن كلَّ من ضَرَبَ العيَ رَ مَوالٍ لنا ونحن الولاؤ

فقال قوم: العير: الود، يريد كلَّ من ضرب وِتداً من أهل العمد مؤالينا، أي حلفائنا في
هذا الموضع، وقال آخرون: يعني بالعير كليباً، جعله كعير العانة يعني رئيسها وقريعها
لأنهم قتلوا كليباً، وهذه لغة قوم يسمّون سيّد القوم عيراً كما يسمّونه قرماً. وذكر
الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه سمع رجلاً من خولان باليمن يقول وقد مات
لهم سيّد: أي عير انقعر منّا، أي: أي سيّد. وأنشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم، فيما
ذكره، وجعل كليباً عيراً كما جعله الحارث بن حِزّة في شعره فقال:

كُليب العير أيسر منك دَنباً غداة يسومنا بالفنْكرين
فما يُنجيكم منّا شِباب ولا قَطَن ولا أهل الحَجون

شِباب وقَطَن: جبلان، والفنْكرين: الداهية. وقال آخرون: يعني إيداً لأنهم أصحاب
حُمير. وقال آخرون: يعني جبلاً، يقول: كل من سكن هذا الجبل أو ضرب فيه وِتداً أو
نزله. وقال قوم: يعني المنذر بن الأسود، وهو الذي يقال له ابن ماء السماء لأن شَمراً
قتله يوم عين أباغ، وشمر حَنَفِيّ، فهو منهم.
واليراع: القَصَب، الواحدة يراعة. واليراعة من الرجال: الجبان إذا كان خاوياً الخوي:
الذي لا قلب له. قال الشاعر:

جاءوا بصكّهم وآخرَ أخرَجَتْ منه السياط يَراعةً إَجفِلا

الصَّكّ: الصحيفة التي فيها أسماء الناس، وأحدب: رجل ضرب حتى انحنى ظهره،
ويعني عَريف القوم، وقبل هذا البيت:

أخذوا العَريفَ فقطعوا حَيزُومَه بالأصَبحية قائماً مغلولاً

واليزَوع: لغة أهل الشَّحر مرغوب عنها، كأن تفسيرها الفزع والرعب.
واليَعْر: الجدي. واليُعار: ثغاء الشاة، يَعرَت الشاةُ تَيَعْر وتَيَعِر يَعاراً، واليُعار: حكاية
صوت الغنم، واليُعار: صوت اليَعْر. واعترضَ الفحلُ الناقةَ يَعارَةً، إذا عارضها
فتنوّخها. قال الشاعر:

قلائصَ لا يَلْقَحْنَ إِلَّا يَعارَةً عِراضاً ولا يُشَرِّينَ إِلَّا غواليا

واليَعْر أيضاً: ضرب من الشجر. قال:

ثلاثة أبياتٍ كما ينبتُ اليَعْرُ

باب الراء والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ر-غ-ف

استعمل من وجوهها: الرَّغْف، وهو جمعك العجين أو الطين تكتّله بيدك، رَغْفُهُ أرْغَفه
رَغْفاً، إذا جمعته، ومنه اشتقاق الرغيف. ورغفت البعيرَ أرْغَفه رَغْفاً، لَقَمته البِزَرَ
والدقيق وما أشبهه، مثل الضفَر سواء. وجمع رغيف رُغْف ورغفان وأرغفة. قال
الراجز:

إن الشَّواءَ والنَّشيلَ والرُّغْف
والقَيِنَّةَ الحسناءَ والكأسَ الأنْفُ
للضاربين الهامَ والخيلَ قُطْفُ

ويروى: حُنْف، وهو أن تخفِ بأنفها، أي تميل به. وأرغف فلان وألغف، إذا أحدَّ
نظره، وكذلك أرغف الأسدُ وألغف، إذا نظر نظراً شديداً.
والرُّفْع والرَّفْع: أصل الفخذ، والجمع أرفاغ ورُفوغ. وكل موضع اجتمع فيه الوسخُ من
الجسد فهو رفغ. ومنه الحديث: "ورفغ أحدكم بين ظُفره وأنمُلته"، يقال: أنمُلَة وأنمُلَة،
والضمُّ أكثر. قال أبو بكر: يجوز في هذا الموضع في الرِّفْع الضمُّ والفتح، فأما في
الوادي فأكثر ما يُستعمل بالفتح. قال أبو بكر: يقال أنمُلَة وأسُنْمَة، وقد جاء في الشعر

الفصيح، وزعم الخليل أن الرُّفْع في هذا الحديث ما اجتمع بين الأنملة والظُّفَر من
الوسخ. والأرْفَاغ من الناس: السَّفَلَة، الواحد رَفْع، بالفتح. والرُّفْع: الأم الوادي وشره
تراباً. وجاء فلان بمال كَرَفَع التراب، أي في كثرته. قال الشاعر:

أتى قريةً كانت كثيراً طعامُها كَرَفَع التراب كلَّ شيء يَمِيرُها

وفلان في عيش رافع، أي واسع، وكذلك عيش رَفِيع. والأرْفَع: موضع.
والغُفَر: النُّكس، غَفَرَ المحموم وغَفَرَ، إذا نكس. وأنشد:

خليلي إنَّ الدارَ غَفَرَ لذي الهوى كما يَغْفِرُ المحموم أو صاحبُ الكَلَم

والغُفَر: زئير الثوب، ثوب ذو غَفَر. وغفرتُ المَتَاع، إذا جعلته في وعاء، أغفِره غَفْراً.
وكل شيء غطَّيته فقد غفرتَه، ومنه المَغْفِرَة والغَفِيرَة والغُفَران والغُفَر. قال الشاعر:

جمع العِقَاب وأفضلُ الغُفَرِ

ويقولون: اصْبُغْ ثوبك فإنه أغْفَر للوسخ، أي أسْتَرَّ له. والغِفارة: سحابة رقيقة دون
معظم السحاب. قال الشاعر:

سقى دارها مستمطرٌ ذو غِفارةٍ أجشَّ تَحَرَّى منشأ العينِ رائج

والغِفارة: خرقة توقِّي بها المرأةُ مَقْنَعَتَها من الدُّهن وغيره. والمَغْفَر: الكُمَّة من الزَّرد.
والغُفَر: نجم من منازل القمر. والغُفَر: ولد الأروية، والجمع أغفار وغِفَرَة. قال
الشاعر:

دونَ السَّماءِ يَزِلُّ بالغُفَرِ

وبنو غِفار: بطن من العرب منهم أبو نَرٍّ جُنْدُب بن جُنادة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم. وغَفِير: اسم. وبنو غافر: بطن من العرب أيضاً. وجاء القومُ جَمَّ الغفير
وجمَاء الغفير وجَمًّا غفيراً، إذا جاءوا بأجمعهم. والمغافير: لُئى من لُئى الشجر، وهو
الصَّمغ، الواحد مُغْفور، وهو أحد ما جاء على فُعْلُول موضع الفاء ميم. وغفيرة: اسم
امرأة لها حديث. والغِفَر، زعموا: دَوْبِيَّة.

والغُرْف: مصدر غرِفْتُ الشيءَ أغْرِفُه غَرْفاً بالمِغْرِفة، والمِغْرِفة: ما اغترِفَتْ بها،
وهي المِقدحة أيضاً. وبئر غُرُوف وقُدُوح، إذا اغترف ماؤها باليد. ونهر غَرَاف: كثير
الماء.

وفرس غَرَاف: رحيب الشَّحْوَة، أي مسافة ما بين خُطاه، كثير الأخذ من الأرض
بقوائمه.

والغُرَافَة: ما اغترِفَتْه بيدك، وهي الغُرْفَة أيضاً. وقد قرئ: "غُرْفَة بيده"، وغُرْفَة.

والغُرْفَةُ المعروفة جمعها غُرْفٌ وغُرُفَات. والغَرْفُ: ضرب من الشجر، وزعموا أنه الغَرْيْفُ أيضاً. قال الشاعر:

بأكنافها الشَّوْعُ والغَرْيْفُ

الشَّوْع: شجر البان، الواحدة شُوعَة. والغَرْيْفُ أيضاً: شجر مجتمع ملتفٍّ من أي الشجر كان، وأكثر ما يعرف بذلك العَرِين والأَرَاك وما أشبهه. قال أبو كبير الهذلي:

أُم من يطالعه يَقُلْ لصِحابه إن الغَرْيْفَ يُجِنُّ ذات القَنْطَرِ

القَنْطَرُ: الداهية. وقد سمّت العرب غَرَّافاً وغُرَيْفاً. والغُرْفَةُ: الحبل المعقود بأنشطة يُلقى في عنق البعير، لغة يمانية، غرِفْتُ البعيرَ أغْرِفُه وأغْرِفُه غَرِّفاً، إذا أَلْقَيْتَ في رأسه الغُرْفَةَ، وهو الحبل المعقود بأنشطة. وغرِفْتُ ناصية الفرس، إذا جززتها. قال الشاعر:

تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رُويداً تكاد تنغرفُ

والفَرُغُ: فَم الدَّلُو، والجمع فُرُوغ. وفَرَّغَا الدَّلُو: نجمان من منازل القمر. وضربة فَرِيغ وفَرِيغَة، أي واسعة. قال الشاعر:

وكلَّ فَرِيغَة عَجَلَى رَمُوح كَأَنَّ رَشَاشَهَا لَهَبُ الضَّرَامِ

وفَرَّغَ الرجلُ من عمله فَرَاغاً وفُرُوغاً، وأفرغ ما في إنائه إفراغاً، وكذلك أفرغ عند جماعه. وذهب دمه فَرُغاً، إذا طُلَّ ولم يثأر به ولم يُعَقَل. وحلقة مُفَرَّغَة: مُصَمَّتَة الجوانب غير مقطوعة.

والفَغَرُ من قولهم: فَغَرَ الرجلُ فاه، وفَغَرَ فوه، إذا جُعِلَ الفعلُ للفمِ يَفْغَرُ فَغْراً، كما قالوا: شَحَا فاه وشَحَا فوه، وهو فتح الفم عند الضحك وغيره. قال الشاعر:

فَغَرْتُ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا لَقِيْتَهُ كَمَا فَغَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكُ

أي حائض. يقول: يئسْتُ من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت. وسُمِّيَ قائل هذا البيت الفَغَّارَ بهذا البيت، وهو من فرسان العرب. والفاغِرَة: ضرب من الطَّيِّب، زعموا. والمَفْغَرَة: الأرض الواسعة، وربما سُمِّيَت الفجوة في الجبل مَفْغَرَةً إذا كانت دون الكهف، والجمع مَفَاغِر.

ر-غ-ق

استعمل من وجوها: غَرِقَ الرجلُ يغرقُ غَرَقاً فهو غريق، وأصله في الماء، ثم كثر ذلك حتى قالوا: غَرِقَ في الماء، وغَرِقَ في الطَّيِّب وما أشبهه إذا أكثر منه، وكذلك غَرِقَ في الذنوب، وجمع غريق غَرَقَى. وأغرقَ في الشيء يُغرقُ إغراقاً، إذا جاوز الحدَّ فيه، وأصله من النَّزَع في السهم حتى يخرج به عن كَبِدِ القوس. وغَرَقَى البيضة: قَشَرها الرقيق الباطن، والجمع غَرَاقَى. وفي لغة لأهل اليمن مرغوب عنها: غَرَقَاتِ البيضة، إذا خرج عليها قشرُها الرقيق، وقال بعضهم: غَرَقَاتِ الدجاجةُ، إذا فعلت ذلك ببيضها. واغرورقت عينه، إذا شَرِقت بدمعها. والغَرَياق: طائر، زعموا، وليس بنبئت.

ر-غ-ك

أهملت.

ر-غ-ل

استعمل من وجوها الرُّغْل: نبت من أحرار البقل، زعموا. وأرغلت الأرضُ، إذا أنبتت الرُّغْل. وأرغلت القطاةُ فَرَحَهَا، إذا زَقَّتْهُ، والوجه أرغلت، بالزاي. ويروى بيت ابن أحر:

فأرغلت في حلقه رُغْلَةٌ لم تُحْطِىءَ الجيد ولم تَشْفَتِرْ

تَشْفَتِرْ: تَفَرَّقَ، ويروى: فأزغلت، بالزاي المعجمة، وهي الرواية العالية الصحيحة. ويقال: أرغل الماء يُرْغَلُهُ إرْغَالاً، إذا صَبَّه صَبّاً كثيراً، والمصدر الإرغال. ورُغْلان: اسم. وأبو رغال: صاحب القبر المرجوم، كأن اسمه مشتقٌّ من راعِلَ يراعِلُ مراغلةً ورِغَالاً. ويقال: فلان في عيش أرْغَلٍ، أي واسع. وأرغلتُ إلى فلان إرْغَالاً، إذا مِلْتُ إليه بهوى أو معونة، مثل أرغنتُ سواء. والأغرل والأقلف والأغلف واحد، وهي الغُرْلَة. قال الشاعر:

رَأَيْتُ الْفَتْيَةَ الْأَغْرَالَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرُّغْلِ

ويروى: الأعزال. يقال: ناقة رَغْلَاءُ، إذا شَقَّتْ أذنها وتُرَكَت حتى تنوس أي تَحْرُكُ وترعى. قال: وقد رُوي الأرغال أيضاً.

ر-غ-م

استعمل من وجوها الرِّغَام، بالفتح: التراب، ومنه قيل: أرغمَ الله أنفه، أي ألصقه بالرِّغَام، وهو التراب، ورَغِمَ أنفه. والمُراغم لقومه: المُنايذ لهم، راغمَ فلان قومه

مراغمةً ورغاماً، إذا نابذهم وخرج عنهم. وشاة رَغْماءُ، إذا كان على طرف أنفها
بياض أو لون يخالف سائر لونها. ورُغَيْمٌ: اسم. ورَغِيمٌ: اسم أيضاً. والرُّغَامَى: قصب
الرَّئَةِ. قال الراجز:

يُبُلُّ من ماء الرُّغَامَى لِيَتَّه
كما يُبُلُّ سالىء حَمِيَّتُهُ

يصف كلباً قد أدخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه إلى الرُّغَامَى، أي
قصب الرئة، من الفرس فقد ابتلَّ لِيَتَّه.
والرَّمْعُ: فعل ممات، رمعتُ الشيء أرْمَعُهُ رَمْعاً، إذا عركته بيدك كالأديم ونحوه.
ورُماغٌ: موضع.
والغَمْرُ: الماء الكثير، وبه سُمِّيَ مُعْظَمُ البحر غَمراً. قال الشاعر كامل:

وَعَلَّتْ بهم سَجْحَاءُ
تَهْوِي بهم في لَجَّةِ الغَمْرِ
جارية

يصف سفينة، والسَجْحَاءُ: الطويلة الواسعة، وجمع الغَمْرِ غمار وغُمور. والماء يسمَّى
غَمراً لأنه يغمر كلَّ شيء وقع فيه، أي يغطِّيه فهو غامر له. والغَمْرُ من الرجال:
الجواد، وسُمِّيَ الرجل غَمراً، إذا كان واسع العطاء كثير الخير. والغَمِيرُ من النبات:
الصَّغار الذي يغمره الكبارُ فوقه. ورجل مغمور، إذا كان خاملاً يغمره غيره من قومه
تشبيهاً بالرجل الغَمْرُ.

ورجل غُمْر، إذا لم يجرب الأمور، والجمع أغمار.
والغَمْرُ: الحقد، والجمع غُمور.

والغَمْرُ: ما بقيت رائحته في اليد من أكل الدَسَمِ خاصة، زعموا، غَمَرَتْ يده تغمر
غَمراً، فهي غَمِرَةٌ.

والغُمْرَةُ: طلاء من زعفران وغيره تطلي به المرأة وجهها ليصفو لونها، وربما قيل:
تغمرت المرأة بالطيب، إذا تضمّخت به، تغمراً وتغميراً، إذا فعلت ذلك.

وتغمرتُ من الماء وغيره، إذا شربت منه دون الرِّيِّ، ومنه سُمِّيَ القَعْبُ الصغير
غُمراً. قال أعشى باهلة:

تَغْنِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَّ إِن أَلَمَ بِهَا من الشَّوَاءِ ويروي شَرَبَهُ الغُمْرُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "هَلُمُّوا غُمْرِي". ودخلت في غمار الناس
وخُمارهم، أي جماعتهم. وغَمْرٌ: اسم موضع. وغُمَيْرٌ: اسم موضع أيضاً.
وقد سمَّت العرب غُمراً وغُميراً وغامراً. وقالوا: فرس غَمْرٌ البديهة، إذا كان جواداً،
تشبيهاً بالرجل الغَمْرُ.

والغُرْمُ: كل شيء غَرِمْتَهُ من مال وغيره، غَرِمَ يغرم غُرماً وغرامةً. قال الشاعر:

دارَ ابنَ عمك بَعَثَها تَقْضي بها عنكَ الغَرامَ
إِذهَبْ بها إِذهَبْ بها طَوَّقَها طَوَّقَ الحَمامَ

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه. قال الشاعر:

يَصوغُ عنوقَها أَحوى له ظاء كما صَخِبَ الغَريمُ
زَنيم

يصف تيساً، والطاء: صوت التيس، وهو في هذا الموضع صاحب الدِّين. قال أبو بكر:
الطاء والظَّاب واحد، وهو الصوت. وقال الآخر:

ويَمْطُلُ دَيني وهو أَقدَرُ مالِكٍ أَلّا إِنَّ ذا التَّمْطالِ شَرُّ غَريم

فهذا عليه الدِّين. وفلان مُغرَم بفلانة، إذا اشتدَّ حُبُّه لها، وأصل ذلك من الغرام وهو
الهلاك. وكذلك فُسر في التنزيل في قوله جَلَّ وعزَّ: "إِنَّ عذابَها كان غَراماً"، أي
هلاكاً. والمَرغ: اللعاب. وأنشد:

تَشْفِينَها بالَنَفثِ أو بالَمَرغِ

وتقول العرب: "أحمق لا يجأى مرغَه" أي لا يحبس لعبه. وتمرغ في التراب
تمرغاً، إذا تقلب فيه، وكذلك تمرغ الفرس والحصان تمرغاً، وموضع تمرغِه: المراغة.
وبنو مراغة: بطين من العرب. فأما قول الفرزدق لجريز: يا ابنَ المَراغة، فإنما يعيره
ببني كليب لأنهم أصحاب حمير. والأمرغ: موضع.
والمَغرة: طين أحمر، وهو المشق، والجأب مهموز. وثوب ممغر: مصبوغ بالمغرة.
وفرس أمغر والأنثى مغراء، وهي شقرة فيها كدرة. والمَمغرة: الأرض التي يخرج
منها المَغرة. وماغرة: اسم موضع. ومغران: اسم رجل. وناقة ممغر ومُنغر، إذا خلبت
فخالط لبنها دم، فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِمغار ومِنغار. واللبن مَغير، إذا خالطه
الدم.

ر-غ-ن

استعمل من وجوهها: أرغنتُ إلى فلان إرغاناً، إذا ملتُ إليه فأنت مُرغِن. والرغنة:
الأرض السهلة، لغة يمانية.

والغَرَن: طائر، ويقال إنه العقاب أو شبيه به، والجمع أغران. والغَرَيْن والغَرِيل: الطين
الرقيق.

والنغر: طائر أصغر من العصفور، والجمع نِغران. قال الشاعر يصف العنب:

يَحْمِلْنَ أَزْجَاقَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَظَافِرِ النَّغْرَانِ

ويُروى: بأَكَارِع. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: خرج المبرد من البصرة وهو لا يحسن من المعاني غيرَ هذا البيت. يعني معاليق العنب شَبَّهَهَا بِأَظَافِرِ النَّغْرَانِ. وفي الحديث: "أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النَّعِيرُ؟" وَنَعَرَ قَلْبُ الرَّجُلِ يَنْعَرُ نَعْرًا، إذا التهب من حزن أو غيظ فهو نَعِرٌ، وهو مأخوذ من قولهم: أغرت القدر تتعر، إذا غَلَتْ. وفي الحديث: "رُدوني إلى أهلي غيري نَعْرَةً".

ر-غ-و

استعمل من وجوها الرُّغْوَة، ويقال: رَغْوَة، والجمع رُغْيٌ، مقصور، وهو ما طفا على اللبن من الزَّيْد، أرغى اللبنُ يُرْغِي إِرْغَاءً، إذا صارت له رُغْوَة. وارتغى الرجلُ يرتغي ارتغَاءً، إذا شرب الرغوة. ومن أمثالهم: "يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِغَاءٍ"، وهذا مبين في الاعتلال تراه إن شاء الله.

ويقال: لَا غَرَوَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أي لَا عَجَبَ.

والغُورُ: غُورٌ تِهَامَةٌ، وهو بطنها، غار الرجلُ يَغُورُ غُورًا، إذا دخل الغور. والغُورُ: موضع بالشام. والغُويرُ: موضع. والغُورَة: موضع. ومن أمثالهم: "عسى الغُويرُ أبُوسًا"، قال أبو بكر: المثل للزَّبَاءِ، ومعناه: عسى أن يجيء من الغُوير ما أكره. وغارت عينُ الرجل تغور غُورًا.

وغار النجمُ يَغُورُ غُورًا، إذا غاب. وغار الماء يَغُورُ غُورًا، إذا نضب. وفي التنزيل: "إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غُورًا"، أي غائراً، أخرجت مُخْرَجَ قولهم: زَوْرٌ في معنى زائر، ودَوْمٌ في معنى دائم.

والوَغْرَة: وَغْرَة الظهيرة، وهو أشد ما يكون من الحرِّ. وَوَغَرَ صدر الرجل يَوَغِرُ وَوَغْرًا وَوَغْرًا، وقالوا: وَوَغَرَ يَوَغِرُ، إذا التهب من غضب أو حقد، ولير بَنَّبَتْ، وأكثر ما يُستعمل في الحقد، زعموا. واللبن الوغير: الذي تُحْمَى الحجارة ثم تُلْقَى فيه فيُشْرَب. قال المستوغر:

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرِّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَغِيرِ

وأوغرَ القومُ الخنزيرَ إِبْغَارًا، وهو أن يُغْلَى له الماء فيُسْمَطُ وهو حيٌّ ثم يُذْبَح، وهو من فعل قوم من النصارى. قال الشاعر:

وَلَقَدْ أَرَدْتُ لِقَاءَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ كَرَاهَةَ الْخِنْزِيرِ لِلْإِبْغَارِ

وراعَ الرجلُ يَرُوعُ رَوْعًا وَرَوْعَانًا وَمَرَاوَعَةً وَرِوَاغًا، إذا حَدَّ عن الشيء. قال الشاعر:

يومَ لا يَنفَعُ الرَّوَاعُ ولا يِق دُمُ إلا المَشِيعَ النُّحْرِير

المَشِيعُ: الشجاع الذي كأن له من قلبه أمراً يشيِّعه على الإقدام. قال أبو بكر: وهذا البيت يُروى للأسود بن يَعْفُر أو لعدي بن زيد، إلا أن الأصمعي زعم أن النُّحْرِير ليس من كلام العرب. وتروِّع الدابة، إذا تمرَّغ في التراب، لغة يمانية.

ر-غ-ه

استعمل منها: غرة به، في معنى غري به، وتُرى هذا في المعتلّ والزوائد إن شاء الله.

ر-غ-ي

استعمل منها الرياغ، وهو التراب. وغيره كلمة يُستثنى بها. وغير: مصدر غار أهله يغيرهم غيراً، إذا مارهم. وغيره والميرة سواء. وأنشد:

هل تُنكرين بن أبينا غيرَه

هل تُفقدين غيرَه وميرَه

والغير: الدية. قال الشاعر:

لَنَجْدَعَنَ بأيدينا أنوفَكُم بني أمانة إن لم تقبلوا الغيرا

وبنو غيرَه: حيّ من العرب. والغيرَه من قولهم: غار الرجل على أهله يغار غيرَه فهو غائر.

باب الراء والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ف-ق

استعمل من وجوهها: الرِّفْق، ضد الخُرْق، رَفَقَ يرفُق رفُقاً فهو رَفِيق بكذا وكذا. وفلان رَفِيق بفلان ورافِق به، وهو اللطف وحسن الصنيع إليه. وأرفقه يرفقه إرفاقاً، إذا أوصل إليه رفُقاً.

والمِرْفَق من الإنسان والدابة: مَوْصِل الذراع في العَضْد. والمِرْفَق: الأمر الرافق بك، وكذلك فُسّر في التنزيل. وقال البصريون: بل المِرْفَق في الوجهين جميعاً، والكوفيون

يقولون: مَرْفِقُ الإنسان، والمِرْفَقُ: الأمر الرفيق بك، والجمع منهما المرافق. والمِرْفَقَةُ: التي يرتفق بها، أي يُتَكأ عليها. وبغير مرفوق، إذا اشتكى مَرْفِقَهُ. والرَّفَاق: حبل يشدّ في مَرْفِقِ البعير إلى وظيفه، والجمع الرُّفُق. والرُّفْقَةُ: القوم المترافعون في السفر، والجمع رفاق ورُفُق. والرَّفِيق: الذي يرافقك في سَفَرِكَ. ومثل من أمثالهم: "الرفيق ثم الطريق". والرافقة: موضع. وأولى فلان فلاناً رافقاً ومَرْفِقاً، أي رفقاً. والفقر: ضدّ الغنى، والرجل فقير، وأفقره الله إفقاراً. وفقرت البعير أفقره وأفقره فقراً، إذا حزرت خطمته ثم جعلت فيه الجَرِير لِيَذِلَّ بذلك، والبعير مفقور. ويقال: إرم الصيّد فقد أفقرَكَ، أي أمكنك من فقاره. وفقار الظهر: العظام المنتظمة في النّخاع التي تسمى خرز الظهر، الواحدة فقرة، والجمع فقر وفقار وفقارة. وأفقرتُ فلاناً ناقتي إفقاراً، إذا دفعتها إليه ليركبها ثم يردّها إليك. ويقال: رماه الله بفقارة، أي بدهية تقصم فقاره. وفسروا قول الشاعر:

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النَّسُورِ تَطَايِرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

أي المكسور الفقار. والفَقِير، والجمع فُقَر، وهي ركيا تحفر ثم يُنْفَذ بعضها إلى بعض حتى يجتمع ماؤها في رَكِيٍّ أو يسيح. قال الشاعر:

بَضِرَابٍ تَأَذُّنُ الْجَنُّ لَهُ وَطَعَانٍ مِثْلَ أَفْوَاهِ الْفُقَرِ

والفَقِير: رَكِيٍّ معروفة. قال الراجز:

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ
يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دَعَاءَ الصَّمَانِ

وفقرتُ للفَسِيل تفقيراً، إذا حفرت له ثم غرسته. وفقرت الخرز، إذا ثَقَبْتَهُ لِنَنْظِمِهِ. قال الشاعر:

غَرَائِرُ فِي كِنٍ وَصَوْنٍ وَنَعْمَةٍ يَحْلِينَ يَاقُوتاً وَشَذْراً مَفْقَراً

وسدّ الله مفقره، أي أغناه. قال الشاعر:

وَإِنَّ الَّذِي سَاقَ الْغِنَى لِابْنِ عَامِرٍ لَرَبِّي الَّذِي أَرْجُو لِسَدَّ مَفَاقِرِي

والفَرَق: فَرَقَ الرأس. وكلّ شيئين فصلت بينهما فقد فَرَقْتَهُمَا فَرَقاً، وكل ناحية منهما فَرَقٌ وفَرِيق. والفَرَق: القطيع من الغنم. وفَرَقَتِ الناقة، إذا ضربها المخاضُ فَمَرَّت على وجهها حتى تَنْتِجَ حيث لا يُعْرَف مكانها، فهي فارِق، والجمع فَرَق وفوارق. قال الراجز:

إِعْجَلْ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبٍ طَارِقٍ
وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ

الْمَنْجُونُ: المَحَالَة الكُبيرة الَّتِي يَسْنَى عَلَيْهَا، غَيْر مَهْمُوز. وَقَالَ الْآخَرُ:

لَهُ فَرْقٌ مِنْهُ يَنْتَجِنُ حَوْلَهُ يَفْقَنُ بِالْمِثِّ الدَّمَاثِ السَّوَابِيَا

يَصِفُ سَحَاباً فَشَبَّهُهُ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ بِالنُّوقِ الْفَوَارِقِ، وَالْمِثَاءُ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ، وَالْدَّمَاثُ: جَمْعُ دَمَثٍ، وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ أَيْضاً، وَيَفْقَنُ: يَشَقُّقُنْ، مِنْ فَقَأْتُ عَيْنَهُ، إِذَا بَخَصَنَتْهَا، وَالسَّوَابِي: جَمْعُ سَابِيَاءَ، وَهِيَ الْمَشِيمَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ. وَنَاقَةُ مُفَرِّقٍ، إِذَا فَارَقَهَا وَلَدُهَا بِذَبْحٍ أَوْ بِمَوْتٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِعْطَانِي الْمَفَارِقَ وَالْحِقَاقَا

وَمَفَرِّقِ الرَّأْسِ: أَحَدُ شِقَّتَيْهِ، وَالْجَمْعُ مَفَارِقُ. وَفَرِّقَ الْإِنْسَانُ يَفَرِّقُ فَرَقاً، إِذَا خَافَ. وَأَفَرَّقَ مِنْ مَرَضِهِ إِفْرَاقاً، إِذَا بَرَأَ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ الْإِفْرَاقُ إِلَّا مِنْ مَرَضٍ لَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، نَحْوَ الْجُدَرِيِّ وَالْحَصْبَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَرَجُلٌ أَفَرَّقَ، إِذَا كَانَ بَيْنَ ثَنِيَّتَيْهِ انْفِرَاجٌ. وَفَرَسٌ أَفَرَّقَ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى حَبَّتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى، الْحَبَّةُ: رَأْسُ الْوَرَكِ. وَالْفَارُوقُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَفَرِّقُ بَيْنَ الْأُمُورِ وَيَفْصِلُهَا. وَسُمِّيَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارُوقاً لِأَنَّهُ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ بِمَكَّةَ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ. وَدَيْكَ أَفَرَّقَ: الَّذِي انْفَرَقَ عُرْفُهُ. وَتَيْسٌ أَفَرَّقَ، إِذَا تَبَاعَدَ طَرَفَا قَرْنَيْهِ. وَتَفَارَقَ الْقَوْمُ فِرَاقاً وَتَفَارَقَا، وَافْتَرَقُوا فُرْقَةً وَافْتَرَقَا. وَالْفُرُوقُ: مَوْضِعٌ. وَسُمِّيَ الْقُرْآنُ فَرَقَاناً لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. وَلِلْفُرْقَانِ فِي التَّنْزِيلِ مَوَاضِعٌ، فَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: "نَزَلَ الْفُرْقَانُ"، أَيْ الْقُرْآنُ، وَالْفُرْقَانُ: النَّصْرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: "وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ"، أَيْ يَوْمَ النَّصْرِ، يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ، وَالْفُرْقَانُ: الْبُرْهَانُ، وَهَذَا مُسْتَقْصَى فِي كِتَابِ لُغَاتِ الْقُرْآنِ. وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ، أَخْرَجَ مُخْرَجَ نِسَابَةٍ وَعَلَامَةٍ وَبَصِيرَةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ حَلَلْتُ وَكُنْتُ جَدَّ فَرُوقَةٍ بِلْدَا يَمُرُّ بِهِ الشَّجَاعُ فَيَفْزَعُ

وَقَدْ جَاءَ مَصْدَرُ فَارِقِهِ فِرَاقاً وَفَرِقَهُ تَفَرُّقَةً. وَالْفَرَقُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "مَا أُسْكِرَ الْفَرَقُ فَالْجُرْعَةُ مِنْهُ حَرَامٌ" فَزَعَمُوا أَنَّهُ مَكِّيَالٌ يُعْرَفُ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ قِيلَ فَرَقٌ، بِالنَّسْكِينِ. وَالْفَرِيقَةُ: حُلْبَةٌ تُطْبَخُ بِتَمْرٍ وَيُسْقَاهَا الْمَرِيضُ أَوْ النَّفْسَاءُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ يَرْكُذُ فَوْقَهُ مِثْلُ الْفَرِيقَةِ صُفَيْتٍ لِلْمُدَنْفِ

وَالْفَرُوقَةُ: شَحْمُ الْكُلَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قَدْرُهُمْ ذَاتَ هِزَّةٍ يَبِينُ لَنَا شَحْمُ الْفَرَوَقَةِ وَالْكَلَى

وَفِرْقَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ فِرْقٌ.

وَالْقَرْفُ: مصدر قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ وَغَيْرَهَا أَقْرَفَهَا قَرْفًا، إِذَا نَكَأَتْهَا حَتَّى تَدْمَى. وَالْقَرْفَةُ: التُّهْمَةُ، يُقَالُ: فُلَانٌ قَرَفْتِي، أَيِ تُهَمِّتِي. وَقَرَفْتُ فُلَانًا بَكْذَا وَكْذَا، إِذَا سَبَعْتَهُ بِهِ. وَفَرَسَ مُقْرِفٌ: خَلَّافَ الْعَتِيقِ، ثُمَّ قَالُوا: رَجُلٌ مُقْرِفٌ أَيْضًا، إِذَا نُسِبَ إِلَى لَوْمِ الْأَصْلِ، وَالْجَمْعُ مَقَارِفٌ، وَالْمصدر الْإِقْرَافُ. وَالْقَرْفَةُ: ضَرْبٌ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ أَوْ نَحْوِهِ. وَقَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ: قَشَرِهِ. وَاقْتَرَفَ فُلَانٌ سَيِّئَةً، إِذَا اكْتَسَبَهَا. وَالْقُرُوفُ: أَوْعِيَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْتَبَذُ فِيهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَذَبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ

أَيِ عَلَيْكُمْ بِهَا، أَيِ خَذُوهَا فِي غَنِيْمَتِكُمْ، وَالْقَرَّاطِفُ: جَمْعُ قَرَطَفٍ، وَهِيَ الْقَطَفُ. وَالْقَرْفُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَدَانَةُ الْمَرَضِ.

أَقْفَرْتُ وَالْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ: الْخَالِي مِنَ الْأَنْبَسِ، وَالْجَمْعُ قِفَارٌ. وَالْإِقْفَارُ: مصدر وَقَالُوا قِفَارًا: بَلَا الْأَرْضُ، وَيُقَالُ: أَرْضٌ قَفْرٌ وَأَرْضُونَ قَفْرٌ وَقِفَارٌ. وَأَكَلْتُ خَبْزًا قِفَارًا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ. وَنَزَلْنَا بِبَنِي أَدَمَ. وَدَابَّةٌ قَفْرٌ وَقَفْرٌ وَقِفْرَةٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ ضَنْئِلُ الْجَسَمِ، الزَّبِيلُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالتَّقْفِيرُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ نَحْوُ: فُلَانٌ فَبِتْنَا الْقَفْرَ، إِذَا لَمْ يَقْرُونَا. وَالْقَفِيرُ وَاقْتَفَرْتُ الْأَثَرَ اقْتِفَارًا، مِثْلَ قَفَوْتُ سَوَاءً. وَالْقَفْرُ: الشَّعْرُ، التَّرَابُ وَغَيْرُهُ، قَفَرْتَهُ تَقْفِيرًا: زَعَمُوا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْقَفْرُ
لَثُرَوَيْنَ أَوْ لَتَيْبِدَنَ الشَّجَرِ
أَوْ لِأَرْوَحِنَ أَصْلًا لَا أَتَزِرُ

سَمِيَ الشَّجَرُ: جَمْعُ الشَّجَارِ، وَهِيَ خَشَبُ الْبُرِّ. وَالْقَفُورُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَرَبْمَا الْكَافُورُ قَفُورًا وَقَافُورًا.

ر ف ك

فِكْرَةٌ وَفَكْرٌ وَفَكَرَ. وَأَفَكَرَ الْفَكْرُ، وَقَالُوا: الْفَكْرُ، وَهُوَ مَا وَقَعَ بِخَلْدِ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ، الْوَاحِدَةُ الْفَاءُ: فَرَكْتُ الشَّيْءَ بِيَدِكَ حَتَّى يَتَفَنَّتْ يُفَكِّرُ إِفْكَارًا، وَفَكَرْتُ تَفْكِيرًا. وَالْفَرَكُ، بِفَتْحٍ غَيْرِهِ. وَفَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فَرَكًا، إِذَا وَالْفَرِيكَ: طَعَامٌ يُفْرَكُ وَيُلْتَبَسَمُنُ أَوْ فَوَارِكُ، وَالْأَسْمُ الْفَرَكُ. قَالَ الشَّاعِرُ أَبْغَضْتَهُ، فَهِيَ فَارَكٌ مِنْ نِسَاءِ

إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَسْرِ تَجَلَّى رَمَيْنَهُ بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وثوب مفروك . يصف إبلاً. ويقال: مخنث يتفرك، إذا كان يتكسر في كلامه ومشيته بالزعران وغيره، إذا صبغ صبغاً شديداً
الحمار أنه يكرهه ويكرهه كرفاً، أكره إذا شم أبو الهن، وكل والكرف: الشم، كرف
فقد كرفته ما شمته
جاء من المصادر على والكفر: ضد الإسلام، كفر يكفر كُفراً وكُفراً، وهو أحد ما
والستر له، فكان فُعلان، نحو عُفران وخسران، وأصل الكُفر التغطية على الشيء
وكفر فلان . الكافر مغطى على قلبه، وأحسب أن لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول
الطلع، وهو الكفر النعمة، إذا لم يشكرها، يكفرها كُفراً فهو كُفور . والكفور: وعاء
وغلط العجاج فظن أن . والكفرى أيضاً . وقال بعض أهل اللغة: وعاء كل شيء كافوره
للكرم كافوراً ككافور النخل، فقال رجز

بفاحم يُعَكِّفُ أو منشور
كالكرم إذ نادى من الكافور

القفور والقافور . فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض، لأنهم ربما قالوا
الرجل عن يمينه، وقد جاء في التنزيل: "مزاجها كافوراً"، والله أعلم بوجهه . وكفر
كأنه غطى عليها بالكفارة . وكل مُعَطِّ كافراً . قال الشاعر

فتذكراً ثَقَلًا رَثِيذاً بعدما أَلَقْتَ ذكاءً يمينها في كافر

السحاب السماء، ويروى: ثَقَلًا، أي في الليل لأنه يغطي الأرض، وذكاء: الشمس . وكفر
:إذا غطاها . قال لبيد

يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كُفَرِ النجوم غَمَامُها

دخل فيها، يعني أي غطاها . وتكفر الرجل بثوبه، إذا اشتمل به . وتكفر في السلاح، إذا
:الدرع وما أشبهها . ونهر الحيرة يسمى كافراً . قال الشاعر

فألقيتها بالنَّني من جَنبِ كافرٍ كذلك أقنوا كلَّ قِطٍّ مضلل

أجعله قنوة، :القط هاهنا: الكتاب، والمضلل: الرديء الذي فيه الضلال، وقوله أقنوا
به . قال الشماخ ويقال: قنوته كذا وكذا، أي أعطيته . وكل شيء مغطى بشيء فقد تكفر

فأبت إلى قوم يُريح رِعاؤها عليها ابن عرس والإوز المكفرا

بعربية، وأحسبها يعني المتغطي بالريش . وأهل الشام يسمون القرية: الكفر، وليست
كذا وكذا ولا كُفران سريانية معربة . وكفر القوم لملكهم، إذا سجدوا له . ويقال: فعلت

البعيرُ بحباله، إذا وقعت في قوائمه لله، كأنه أراد: ولا كُفران لنعم الله. ويقال: تكفر.

ر-فل

ومشى. وفرس استعمل من وجوها الرِّفل: مصدر رَفَلَ يرْفُل رَفْلاً، إذا سحب أذنيه وشَمَر رِفْلَهُ، إذا رَفَلَ: طویل الذنب ذِيال. ورَفَلْتُ الرجلَ، إذا أكرمته وعظمت شأنه. شَمَر ذيلَه.

ر-فم

استعمل من وجوها الفَرَمَة: شيء كانت تتخذُه البغايا في الجاهلية من عَجَم الزبيب، تحتمله البَغِيَّة في حَيائها لتضييق. ومنه كتاب عبد الملك بن مروان إلى الحاج: يا ابنَ المستَفْرِمة بعجم الزبيب. قال الراجز:

مستفرماتٍ بالحصى جوافلا
يستتبع الأواخر الأوائلا

يصف خيلاً، يقول: من شدة جريهنّ تدخل الحصى في حَيائها، فشبه الحصى بالفَرَمَة. والفَرَمَى: اسم موضع، وليس بعربي محض.

ر-فن

استعمل منها: فرس رِفَنّ، مثل رِفَلَ سواء. وأرفأَنَّ الرجلُ: سَكَنَ من طيشه. وهذا تراه في باب الهمز مشروحاً إن شاء الله.

والفُرْن: شيء يُخْتَبَز فيه، ولا أحسبه عربياً محضاً. ومنه اشتقاق اسم الفُرْنِيَّة من الخُبز، وهي العظيمة المستديرة.

والنَّفَر: مصدر نَفَرَ يَنْفِرُ ونَفَرًا ونفوراً. ويوم النَّفَرِ والنَّفِيرِ والنُّفُور: يوم نفور الناس من منى. ونَفَرَتِ العينُ وغيرها من الجسد تنفُرُ نُفوراً، إذا هاجت وورمت، وكذلك العضو من الأعضاء إذا وَرِمَ. والنَّفَر: ما بين الثلاثة إلى العشرة، زعموا، والجمع الأنفار. والنَّفِير: القوم النافرون لحرب أو غيرها. والمثل السائر: "لا أنت في العير ولا في النَّفِير"، أي لا أنت في تجارة ولا حرب. وذو نَفَرٍ: قِيلَ من أقيال حمير. وبنو نَفَرٍ: بطن من العرب. ونَفَرْتُ فلاناً على فلان، إذا غلبته عليه. وتنافر الرجلان فنَفَرَ أحدهما علي صاحبه ونَفَرَ أيضاً، إذا غلبَ عليه إذا تحاكما إلى كاهن أو سيد، تنافراً ونفاراً. والنَّفارة: ما أخذَه المنفور من الخطر وهو الغالب. ويقال: بل النَّفارة ما أخذَه الحاكم. ونافرة الرجل: بنو أبيه الذين يغضبون لغضبه. قال الراجز:

لو أن حولي من عُلِيمِ نَافِرَةٍ
ما غَلَبَتْنِي هذه الضَيَاطِرَةُ

ومثل من أمثالهم: "كُلُّ أَرْبٍ نَفُوزٌ".

ر-ف-و

استعمل من وجوها: رَفَوْتُ الثوبَ أَرْفُوهُ رَفَوًّا، إذا لاءمت خَرْقَه بنِساجة، وقد قالوا:
رفأت الثوب، بالهمز، وهي اللغة العالية. ورَفَوْتُ الرجل، إذا سكنته من رعب. قال
الشاعر:

رَفَوْنِي وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم تُرَعْ فَقَلْتُ وَأَنْكَرْتُ الوجوه هُمْ هُمْ

ومنه اشتقاق قولهم للممْلَك: بالرِّفَاء والبنين، أي بالالتئام.

فأما قولهم أرفأت السفينة فستراه في الهمز إن شاء الله.

والرَّوْف: مصدر راف يروف رَوْفًا، لمن ترك الهمز، وقال قوم: بل الرَّوْف من
السكون، وليس من قولهم: رؤوف رحيم، ذاك من الرأفة، مهموز، إلا أنه في لغة من لم
يهمز: روف.

والفَوْر: مصدر فارتِ القدرُ تفور فَوْرًا وفَوْرانًا، إذا غلت حتى يعلو ما فيها فيفيض.
والفَارَةُ والفُورَةُ، تُهْمَز ولا تُهْمَز: ريح تكون في رُسْغ الفرس تَنْفَش إذا مُسحت وتجتمع
إذا تُركت. وأتيتُ فلانًا من فوري، أي من ساعتي. والفُور: الظِّباء، لا واحد لها من
لفظها، " لا أفعل كذا ما لأأت الفورُ "، أي ما حرَّكت أذنابها. وفار الماء من الأرض
يفور فَوْرانًا وفَوْرًا، إذا نبع. وفُورَةُ القدر: ما طَفَحَ عليها من الزبد إذا غَلَتْ حتى يعلو
ما فيها فيفيض. والفِئرة: حُلْبَةٌ وتمر تُطبخ للمريض أو للنَّفْسَاء.

والفَرُو: معروف، والجمع فِرَاء، ممدود. وفَرُوَّة الرأس: جلدته. وفي حديث عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه: "إن الأمة أَلقت فروة رأسها من وراء الجدار"، أي ليس
عليها أن تختمر.

ويقال: افتريتُ فَرُوَّةً، أي لبستها، وهو افتعلتُ من ذلك. والفَرُوَّة والثروة واحد في
بعض اللغات، وهو الغنى. وفَرَوَان: اسم.

والوَرَف: مصدر وَرَفَ النبتُ يَرِفُ وَرَفًا، وهو اهتزازُه ونَضارته، فهو نبت وارف.
والوَفَر: الغنى، فلان ذو وَفَرٍ. ووَفَرَ الشيء وفارةً ووفورًا، إذا كثر. ووَفَرْتُهُ توفيرًا، إذا
كثرتُه. قال الشاعر في الغنى:

وقد عَلِمَ الأَقْوَامُ لو أنَّ حاتمًا أراد ثراءَ المال كان له وَفَرٌ

يريدون رجاحةً ويقال: حظُّك الأوفر من كذا، أي الأكثر. وما أبينَ الوَفارة في فلان،
والوَفرة من الشَّعر. العقل والرأي. والوافرة: أَلْيَةُ الكَبْش إذا عظمت في بعض اللغات

أو على غُرْضُوفِها، قال دون الجُمَّة، والجمع وفار، وهي التي تنوس على شحمة الأذن إذا أعفيتها. وقال قوم: أبو بكر: غُرْضُوفٌ وَغُضْرُوفٌ واحد. ووقرتُ شَعْرِي توفيراً، وَفَرَةٌ ثم جُمة ثم لَمَّة، فالوْفرة: الوفرة أكثر من الجُمَّة، قال أبو بكر: وهذا غلط، إنما هي جاوزت الأذنين، واللَّمة: ما أَلَمَّتْ بالمَنْكِبَيْنِ ما جاوزت شحمة الأذنين، والجُمَّة: ما

ر-ف-ه

ذلك حتى صار الرَّفه: أن تُسقى الإبل متى شاءت، إبل رافهة وأهلها مُرفهون، ثم كثر وَرْفَهْنِيَّة. ويقول كل عيش واسع رافهاً. وفلان في رَفاهة من العيش وَرَفَاهِيَّة وَرُفْيَهِيَّة التوسعة عليه الرجل للرجل: رفه عليّ، أي أنظرني ورفه من خناقِي، يراد به مُرْهَف: رقيق الشفرتين. والرَّهْف من قولهم: رَهَفْتُ الشيء وأرهفته، إذا رققته. وسيف والرُّهافة: موضع، وفرس مُرْهَف: خامص البطن متقارب الضلوع، وهو عيب والفُهر مؤنثة يملك على ذلك. زعموا. والفُهر: حجر يملأ الكف، والجمع أفهار وفُهور وفُهيْرة وفُهيْراً. وفُهر: أب يجمع فُرَيْشاً، تصغيرهم إياها فُهيْرة. وقد سمّت العرب فُهِراً فُريش وقال أيضاً: وفهر: أبو

والفُهر زعم أبو. وأرض، مَفْهَرَة: ذات أفهار. وتفهر الرجل في المال، إذا اتسع فيه غيرها قبل مالك أنه عربي معروف، وهو أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحوّل إلى فليس بعربي " الفراغ. فأما الفُهر الذي في الحديث: "كأنهم اليهود خرجوا من فُهرهم محض، الفُهر: موضع لليهود

تَفْيَهر الفرس، إذا ترادّ عن الجري من الضعف. :وناقة فَيْهَرَة: صلبة شديدة. ويقال صدره والمفاهر: بآدل الرجل، وهو لحم

وهو قليل: ودابة فارة بين الفراهة والفروهة، وهو أحد ما جاء على فعل فهو فاعل، قرأ حَمْضٌ فهو حامض، ومثل فهو مائل. وقد قرئ: "فارِهين" و "فرِهين"، فمن وقد قالوا: فارِهين أراد حاذقين بما يعملون، ومن قرأ فرِهين أراد متوسّعين، والله أعلم. دوابُّ فُرْهَة، جمع فارِه

جاء قوم يَهْرِفون لصاحب لهم". ومن " :والهَرْف، المدح والثناء، ومنه الحديث " أمثالهم: " لا تَهْرِف قبل أن تُعرف

ر-ف-ي

استعمل من وجوها: الرِّيف، وهو ما قارب الماء من أرض العرب ومن غيرها، والجمع أرياف ورُيُوف. وتريف القوم، إذا دنوا من الرِّيف

فَرَيْتُ الأديم أفرّيه فُرْياً، إذا شققته لصلاح، وأفرّيته إذا شققته شقَّ والفُرّي: مصدر قال الراجز. فساد

شَلَّتْ يدا فارِيَة فَرَثُها

وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَتْهَا

:وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَفَرَاءَ غُرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزُهَا مَشْلُشِلَ ضِيَعَتِهِ بَيْنَهَا الْكُتَبُ

إِذَا أَفْسَدَتْهُ، وَزَنَ يَصِفُ دَلُوءًا، وَفَرَاءَ: وَاسِعَةً، غُرْفِيَّةٌ: دَبِغَتْ بِالْغُرْفِ، أَتَأَيُّثُ الشَّيْءِ،
مَتَدَارِكًا. وَجَاءَ فُلَانٌ يَفْرِي أَتْعَيْتُ، وَالْمَشْلُشِلُ: مَا يَتَشَلْشَلُ مِنَ الْخُرُوزِ، أَيْ يَقْطُرُ قَطْرًا
الْفَرْسُ يَفْرِي الْفَرِيَّ، إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْفَرِي، إِذَا جَاءَ مُجِدًّا مَشْمَرًّا ضَابِطًا لِأَمْرِهِ. وَمَرَّ
قَبِيحَةً عَذُوه. وَافْتَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَرِيَّةً
وَالْجَمْعُ الْفَرَّ، وَقَدْ مَضَى وَالْفَرَّةُ وَالْفَرَّةُ: تَمَرٌ يُمْرَسُ وَيَطْبَخُ بِالْحُلْبَةِ تَشْرَبُهُ النَّفْسَاءُ،
ذَكَرَهَا.

وَالْأَرْفِي: لَبَنٌ الطَّبِيَّةُ، زَعَمُوا

.حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ: وَبَنُو يَرْفَى

:وَالْيَرْفَنِيُّ: الرَّاعِي، وَزَنَ يَرْفَعِي. قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّهُ يَرْفَنِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مَسْحَنَفَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

بَابُ الرَّاءِ وَالْقَافِ

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

ر-ق-ك

.أَهْمَلْتُ

ر-ق-ل

لَعَنَتُمَا بَنَاتِ مَطْرُودِ الرَّقْلَةِ: النَخْلَةُ الطَّوِيلَةُ، وَالْجَمْعُ رِقَالٌ وَرَقْلٌ: وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ
وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ إِرْقَالًا، وَهُوَ ضَرْبٌ. "الْبَجَلِيَّةُ: "تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَلَا تَدْرِي مَا الدَّخْلُ
وَالرَّاقُولُ: حَبْلٌ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ. مِنَ الْمَشْيِ، وَنَاقَةُ مَرَقْلٍ وَمِرْقَالٍ مِنْ إِبِلٍ مَرَاقِيلُ
الْمِرْقَالِ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ: فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَهَاشِمُ بْنُ عُثْبَةَ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
يَوْمَ صِفِّينَ لِإِرْقَالِهِ إِلَى أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُمِّيَ الْمِرْقَالُ
الْمَوْتَ.

ر-ق-م

الرَّقْم: رَقْم الثوب، وكل ثوب وُشِّي فهو مرقوم، رَقَمْتُ الثوبَ أرْقُمُه رَقْماً. وكل نقش رَقْم، وبه سُمِّي الأَرَقْم من الحَيَات للنقش في ظهره. والرَّقْم: الخط في الكتاب، وبه سُمِّي الكتاب رَقِماً ومرقوماً، والله أعلم. وقال قوم: الرَّقِيم: الدَّوَاة، ولا أدري ما صحّة ذلك. ويقال: فلانة تُرَقِّم في الماء، إذا كانت صانعة حاذقة بما تصنعه. ورَقَمْنَا الفرس والحِمار: الأثران في باطن أعضادهما. والرَقَمَتَان أيضاً: ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار. والرَقْمَة: نبت، ويقال: هو الخُبَّازِي. والرَّقْم: الداهية. قال الراجز:

أرسلها عليقة وقد علِمَ
أن العليقات يُلَاقِينَ الرَّقْمَ

العليقة: ناقة يعطيها الرجلُ الرجلَ ليمتارَ عليها ولا يحضر معها، فهي تكدّ ويحمل عليها أكثر مما تطيق. ويوم الرَّقْم: يوم من أيام العرب معروف لغطفان على بني عامر بن صعصعة.

والرَقَمَتَان: روضتان إحداهما قريب من البصرة والأخرى بنجد. وقال قوم من أهل اللغة: بل كل روضة رَقْمَة. والأراقم: بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم، وإنما سُمُّوا الأراقم، فيما ذكره أبو عبيدة، لأن أباهم نظر إليهم لما ترعرعوا فإذا لهم جرة واحدة فقال لغلام له: إذا جاء الليل فاستغث حتى أنظر إلى ما يصنع أولادي هؤلاء، فذهب إلى حيث أمره مولاة فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا له: ويلك ما دهاك وأين القوم؟ فتعلقوا به وجعلوا يتجاذبونه بينهم ويهزّونه حتى جاء أبوهم فقال له العبد: كفّ عني ببنك هؤلاء كأن عيونهم عيونُ الأراقم فقد كادوا يقتلونني، فسُمُّوا بذلك. وقال ابن الكلبي: إنما سُمُّوا الأراقم لأن امرأة دخلت على أمهم وكانوا نياماً في قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونهم فقالت: كأن عيونهم عيونُ الأراقم، فسُمُّوا بذلك. والأراقم: جمع أرْقَم، وهو ضرب من الحَيَات. ورُقِيم: اسم. والمرقومة: أرض فيها نَبَذ من النبت.

والرَمَق: باقي النفس، والجمع أرماق. وترمق الرجل الماء وغيره، إذا حسا حسوة بعد حسوة. وفلان مرمق العيش، أي ضيقه. وكلام من كلامهم: "أضرعتِ الضأنُ فربق ربق، أضرعتِ المعزى فرمق رَمَق"، قال أبو بكر: معنى قوله ربق ربق أي هييء الأرباق، وهي خيوط تُطرح في أعناق البهم لأن الضأن تنزل اللبن على رؤوس أولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بأيام، فيقول: ترَمَقَ ألبانها، أي اشربه قليلاً قليلاً. ويقال: أرَمَقَ الشيء، إذا ضغف. وكذلك ارمق الحبلُ يرمقُ ارمقاً، إذا ضعف قواه. ورمقته بعيني أرْمَقَه رَمَقاً فأنا رامق والشيء مرموق، إذا لحظته لحظاً خفياً. فأما الذي تسميه العامة الرامق للطائر الذي يُنصب لتهوي إليه الطيرُ فتُصاد فلا أحسبه عربياً محضاً. والمرمق: الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه.

والقَمَر: معروف، وهو مشتق من القُمْرَة، وهو بياض فيه كُدرة كبياض بطن الحمار الأَقْمَر.

وليلة قَمَرَاء ومُقْمَرَة. قال الراجز:

يا حبذا القَمَرَاء والليلُ السَّاج

وطَرْقُ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَاجِ

وتَقَمَّرُ الْأَسَدُ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مَتَقَمَّرٍ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مُعَاوِدٍ لَطِيعَانَ

وَقَمَّرَ الْقَوْمُ الطَّيْرَ، إِذَا أَعَشَوْهَا بِاللَّيْلِ بِالنَّارِ لِيَصْدِيوَهَا. وَاخْتَلَفُوا فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قِضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا

فَقَالَ قَوْمٌ: تَقَمَّرَهَا كَمَا يَتَقَمَّرُ الْأَسَدُ صَيْدَهُ وَقَالَ آخَرُونَ: تَقَمَّرَهَا، أَيِ اخْتَدَعَهَا كَمَا تُخْتَدَعُ الطَّيْرُ بِالنَّارِ فَتَعُشَى. وَوَجْهَ أَقَمَرٍ: مِثْلُ مِثْلِهِ بِالْقَمَرِ. وَتَقَمَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا غَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ. وَالْقَمَرُ: الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَمَرَهُ يَقَمِّرُهُ وَيَقَمِّرُهُ قَمَرًا. وَتَقَامِرُ الرَّجُلَانِ مَقَامَرَةً وَقِمَارًا وَتَقَامِرَانِ. وَبَنُو الْقَمَرِ: بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ. وَبَنُو قَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنْ قِضَاعَةَ أَوْ غَسَّانٍ، أَنَا أَشْكَ. وَأَقَمَرَ النَّمْرُ، إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَيَبِسَ وَذَهَبَتْ حُلَاوَتُهُ. وَيُقَالُ: أَقَمَرَ الْهَلَالُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الشَّهْرِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَقَمَرَ اللَّيْلُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الشَّهْرِ، فَإِذَا نَقَصَ الْقَمَرُ سُمِّيَ قَمِيرًا. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

وَقَمِيرٌ بَدَأَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ لَهَا قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قُومًا

وَالْقُمَيْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، الذَّكَرُ قُمَيْرِيٌّ وَالْأُنْثَى قُمَيْرِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَمَارِيُّ. وَالْقَرْمُ مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الَّذِي لَمْ يَذَلَّ بِخَطْمٍ وَلَا حَمْلٍ وَلَا زَمٍّ، وَهُوَ الْمَقْرَمُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ قُرُومٌ وَمَقَارِمٌ، وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ سَيِّدُ الْقَوْمِ قَرْمًا. وَقَرَمْتُ الشَّيْءَ بِأَسْنَانِي، إِذَا قَطَعْتَهُ، وَمَا قَطَعْتَهُ مِنْهُ فَهُوَ قُرَامَةٌ. وَقَرَمْتُ الْبَعِيرَ أَقْرَمَهُ وَأَقْرَمُهُ قَرْمًا، إِذَا جَلَفْتُ أَعْلَى خَطْمِهِ بِمَرَّةٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا لِيَقَعَ عَلَيْهَا الْخِطَامُ فَيَذَلَّ، وَالْقَرْمَةُ مِنَ ذَلِكَ الْأَسْمِ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْرَمُهَا وَيَقْتُلُهَا حَتَّى تَجْفَأَ، وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهَا نَوَاةً نَبَقَةً، فَالْبَعِيرُ مَقْرُومٌ. وَالْقِرَامُ: السِّتْرُ الرَّقِيقُ وَرَاءَ السِّتْرِ الْغَلِيزِ عَلَى الْهُودَجِ وَغَيْرِهِ. قَالَ لُبِيدٌ:

مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيهِ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

وَالْمَقْرَمَةُ، وَقَالَ أَيْضًا: الْمَقْرَمَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الثَّوْبُ يُقْرَمُ بِهِ الْفَرَاشُ نَحْوَ الْمَحْبَسِ، وَالْجَمْعُ مَقَارِمٌ. وَبَنُو قَرِيمٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْقِرَامَةُ: كُلُّ مَا قَرَمْتَهُ بِفِيكَ وَأَلْقَيْتَهُ. وَقَرَمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَمَ قَرْمًا: اسْتَهَيْتُهُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: قَرَمْتُ إِلَى لِفَائِكَ أَقْرَمَ قَرْمًا. وَالْقَرْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، لَا أُدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ قَارِمًا وَمَقْرُومًا وَقَرِيمًا. وَفَصِيلٌ قَارِمٌ وَجَدِي قَارِمٌ، إِذَا تَنَاوَلَ أَطْرَافَ النَّبْتِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ قَبْلُ أَنْ يَسْتَحْكَمَ. وَقَرَمَاءُ: مَوْضِعٌ.

وَالْمَرْقُ: مَصْدَرُ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَمْرُقُ مَرَقًا وَمَرُوقًا، إِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ مَارِقَةً لِمَرُوقِهِمْ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ. وَمَرَقُ اللَّحْمِ أَحْسَبُ اسْتِنَاقِهِ

من هذا لمروقه من اللحم، أي لخروجه منه. والمَرَق: الجلد قبل أن يستحکم دبغُه. قال الشاعر:

يتضوُّع عن لو تَضَمَّنَ بالمِس كِ صُمَاحاً كأنه رِيح مَرَق

والمُراقَة: ما تُنتَف من الصوف عن الجلد قبل أن يُدبغ. فأما المُرِّيْق فأعجميٌّ معرَّب، وهو العُصْفُر. قال أبو بكر: ليس في كلامهم اسم على زينة فُعِيل. والمَقَر والمَقِر: السَّم أو الشيء المرّ. قال الشاعر:

تسقي الأَعادي بالذَّعاف المُمَقِر

وقال آخرون: المُمَقِر: المرّ. قال الشاعر:

شَنَّة ما عَطَنوها ماءها إنما ماؤك صاب ومَقَر

وأمقرت لفلان شراباً، إذا أمررته له. وكل شيء نقعته في شيء فقد مقرته فيه فهو مَقِير وممقور ومُمَقَر أيضاً. قال الشاعر:

يكوي بها مُهَجَ النفوس كأنما يسقيهم بالبابليِّ المُمَقِر

قال أبو بكر: هكذا رواه الأصمعي، وغيره يرويه: المُمَقِر.

ر-ق-ن

الرَّقَن: التَّلَطُّخ بالزَّعفران وما أشبهه، يقال: تَرَقَّنت المرأة وهي مترقنة. وأحسب أن اشتقاق اليرقان والأرقان من هذا إن شاء الله. والرَّقان: الزعفران، القاف خفيفة. ويقال: رَقَنْتُ الكتابَ ترقيناً، إذا قاربت بين سطوره. قال الراجز:

رسم كخط الكاتب المُرَقَّن

أبين نقا المُلَقَى وبين الأجُون

والرَنَق: الماء الكدر، رَنَقَ الماء يرنق رَنَقاً، وهو ماء رَنَق ورَنَق، والرَنَق المصدر. وفي الحديث "أدركت صفوها وفت رَنَقها"، بفتح النون، هكذا في الحديث. ورَنَق الطائرُ ترنيقاً، إذا خفق بجناحيه ولم يَطِرْ. ورَنَق النوم في عينه ترنيقاً، إذا خالطها. والترنُّوق: الطين الباقي في مسيل الماء إذا نَضَبَ الماءُ عنه. والقنر: فعل ممت، ومنه اشتقاق رجل قَنُور، وهو السيِّء الخلق الشكسُه. فأما القنارة فليس من كلام العرب.

والقَرَن: قَرْن الثور وغيره، والجمع قُرُون. والقَرْن من الناس: الأُمَّة منهم، والجمع

قرون أيضاً. وفلان قَرْن فلان، إذا كان لِدتَه. وفلان قَرْنُ فلان في الحرب. والقَرْن: الدُّفْعَة من العَرَق. قال الشاعر:

نعوِّدها الطَّرادَ فكلَّ يوم تُسَنُّ على سَنابكها القُرونُ

والقَرْن: الخُصْلَة من الصوف تُجمع لتغزل. وعَرَقَت الفرسَ قَرْناً أو قَرْنين، أي دُفْعَة أو دفعَتين. وقُرون المرأة: ذوائبها. وقَرْن الشمس: أول شعاعها. وفلان قَرْن بني فلان، إذا كان سيِّدهم والمُدافع عنهم. وبأرض بني فلان قُرون من العشب، أي شيء متفرَّق. وأصاب أرض بني فلان قُرون من المطر، أي دفعَ متفرِّقة، قال الأصمعي: لا أعرف قروناً من المطر، إنما هي ضروس من المطر. وشاة قَرْناء وتيس أقرنُ بيَّنا القَرَن، أي عظيمَا القرنين. ورجل مقرون الحاجبين وأقرن الحاجبين، ولا يكادون يقولون: رجل أقرنُ ولا امرأة قَرْناء، إلَّا إذا ذكروا الحاجبين. وامرأة قَرْناء، وهي التي تظهر قُرْنَة رجمها من فرجها، وهو عيب، والاسم القَرَن. وقُرْنَتنا الرُّحْم: شُعْبَتاه، والواحدة قُرْنَة. وقُرْنَتنا السَّهْم: جانبنا الفوق. وقُرْنَتنا السَّنَان: حَدَاه. وأقرن الرجلُ رَمَحَه، إذا نصبه. والقَرَن: الجبل الذي يُشَدُّ به القرينان من الإبل. قال الشاعر:

ولا تكونن كالنازي ببطْنَتَه بين القرينين حتى لَزَّ في القَرَن

ويُروى: حتى لَزَّه القَرَنُ. والقُرْنَة: قُرْنَة السَّنَان، وهو حرفه. ويقال للفارس: أقرنُ رَمَحَك، أي ارفعه لا تَعْقِر به أحداً. وقَرْن: موضع. والقَرْن: قطعة من الجبل تستطيل صاعدةً وتنبتل عن معظمه. وبنو قَرْن، بتسكين الراء: بطن من الأزْد لهم مسجد بالكوفة. وبنو قَرْن، بفتحها: قبيلة من مراد، منهم أَوَّيس القَرْنِي. وأسمحت قُرُونُه الرجل وقرينَتُه، وهي نفسه، إذا أعطى ما كان يمنع. وفلان قَرين فلان، إذا كان لا يفارقه، والجمع قُرْناء. وتقارن القومُ مقارنةً وقراناً. وقُرَيْن: اسم. والقَرَن: الجعبة تُقَرَن بالسيف، قال الراجز:

يا ابنَ هشامٍ أهلكَ الناسَ اللَّبِنُ

فكلَّهم يسعى بقوسٍ وقَرَن

ويُروى: أفسد الناسَ اللبِن، يريد أنهم شبعوا فتغازوا وحملوا السلاح. ويقال: قَرْن من لحاء الشجر، وهو شيء يؤخذ ويدق ويُقتل منه حبل. ويقال: ما أنت بمُقَرِن لهذا الأمر، أي ما أنت بمطابق له، ولم يتكلَّم فيه الأصمعي لأنه في القرآن. وأقرنتِ الشاةُ، إذا أُلْقَت بَعَرُها مجتمعاً لاصقاً بعضها مع بعض. وبُسْر قارن، إذا نَكَت فيه الإِرطاب كأنه قَرَن الإِبْسار بالإِرطاب، لغة أزدية. والقران من لم يهمزه جعله من قرنت الشيء بعضه إلى بعض. وقد سَمَّت العرب مقرناً وقراناً. وقران: موضع باليمامة. وجيء بالقوم قُراني،

على مثال فُعالِي، أي قُرْن بعضهم إلى بعض. وقُرْنة البيت: زاويته. وقُرْنَا الإنسان: فُودا هامته، أي جانباً رأسه. وسُمِّي ذو القرنين اللخميّ الملك، وهو المنذر الأكبر جدّ النعمان بن المنذر - وليس بذو القرنين المذكور في التنزيل - لدّوَابَتَيْنِ كانتا في رأسه. قال الشاعر:

أَصَدَّ نَشَاصَ فِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْهُمَامَ

قوله أَصَدَّ، يقال: صده وأصده، إذا رَدَّه، وأبى الأصمعي إلّا صده، والنشاص: ما نَشَصَ من السحاب في الأفق، أي ارتفع، وإنما يصف جيشاً، والعارض: السحاب المعترض في الأفق. ويقال: ما أَقْتَلَ قِرْنَ الظَّهَرِ، وهو الذي يجيئك من ورائك. قال الشاعر:

وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطَّهَوْرِ مَقَاتِلُ

وحية قُرْناء إذا كان لها كاللحمتين في رأسها، وأكثر ما يكون ذلك في الأفاعي. قال الراجز:

تَحْكِي لَهُ الْقُرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا
تَحْكُكُ الْجَرَبَاءُ فِي عِقَالِهَا

قال أبو بكر: كل شيء أصلحه الأسد لنفسه أو الحية لنفسها فهو عِرْزال، يصف أفعى لأنها تَحْرِشُ بعض جلدِها ببعض فتسمع لذلك صوتاً. قال الراجز:

جَارُ لُقْرْنَاءِ كُمْلَقِي الْمُبْرَدِ
لَا يَرْمَنُزُّ مِنْ نَبَاحِ الْأَسْوَدِ

قوله لا يَرْمَنُزُّ لا يَتَحَرَّكُ، والأسود هاهنا: الحية السوداء، وليس شيء ينبح إلّا الكلب والحية السوداء، وهذا يدلّك على أنها أفعى لأنه شَبَّهَهَا بِالْمُبْرَدِ لخشونتها. وجاء بَقْرُن من عَهْن، إذا جاء بخصلة مفتولة. وقُرْنَا البئر: الخشبَتان اللَّتان عليهما الخُطَاف. وقُرْن: جبل معروف كانت فيه وقعة يوم قُرْن لَعُطْفَان على بني عامر بن صَعْصَعَة، وكذلك يوم الْقَرْنَيْنِ أيضاً.

وَالنَّقْرُ: نَقْرُ الشَّيْءِ بِمِنْقَرٍ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمِنْقَارُ الطَّائِرِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْقُرُ بِهِ كَمَا يُنْقَرُ بِالْمِنْقَارِ. وَالْمِنْقَرُ: الرِّكْبِيُّ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَقَالَ قَوْمٌ: مَنْقَرٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَبَنُو مَنْقَرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَجَمْعُ مَنْقَارٍ مَنَاقِيرُ، وَجَمْعُ مَنْقَرٍ مَنَاقِرُ. وَالنَّقِيرُ: حَجَرٌ يُنْقَرُ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ مَرْكَنٌ أَوْ نَحْوُهُ يَسْقِي مِنْهُ الْقَوْمُ الْمَالَ الْمَاءَ. وَالنَّقِيرُ: الثَّقْبُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الشُّوكَةُ ثُمَّ تَصِيرُ خُوصَةً إِذَا نَبَتَتْ، وَكَذَا فُسْرٌ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالنَّاقُورُ: فَاعُولٌ مِنَ النَّقْرِ. وَأَصَابَتْهُمْ نَاقِرَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، أَيْ دَاهِيَةٌ، وَالْجَمْعُ نَوَاقِرُ.

وأنتني عن فلان نواقر، أي كلّم تسوءني.
والنّواقر من السّهام: التي تصيب القِرطاس وتعلّق به، الواحد ناقر، ومنه: رمى فلان
فلاناً بنواقر، أي بكلم صوائب. ونقرتُ عن الخبر تنقيراً، إذا فتّشت عنه. والنّقرة:
موضع بين مكة والبصرة. والنّقيير: موضع بين الأحساء والبصرة. والنّقار: الطاعون.
ونقرة القفا بين العلباوين.
والنّقرة من الذهب والفضّة وغيرهما: ما سبك مجتمعاً. والنّقر في الحجر: الزّبر فيه،
أي الكتاب. وقالت امرأة من العرب لأمة لها: مرّي بابنتي على ذوي النّظرى لا على
ذوات النّقرى، أي مرّي بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتي
ينقرن عن الخبر. ودعا فلان النّقرى، إذا اختصّ قوماً دون قوم. والنّقرى: ضدّ الجفلى.
قال الشاعر:

نحن في المسّنة ندعو الجفلى لا ترى الأدب منا يننقر

وشاة نقرّة، وهو داء يصيبها. وأنقرة: موضع ببلاد الرّوم بها قبر امرئ القيس. ونقر
الطائر في الموضع، إذا سهّله ليبيض فيه. ونقر الفرخ عن البيضة. وأنشد لطرفة:

حالا لك الجؤ فيبضي وأصفري
ونقري ما شئت أن تنقري

ر-ق-و

الرقو والرقوة: شبيه بالرّابية، لغة تميمية.
والرّوق: القرن، والجمع أرواق. ورجل أروق بين الرّوق، إذا كان طويل الأسنان،
والجمع روق. قال الشاعر:

فداء خالتي لبني حبي خصوصاً يوم كُسُ القوم روق

وجارية روقة، والجمع روق، وهي التامة الجمال، وكذلك الناقة. وراقني الشيء
يروقني روقاً، إذا أعجبني، وبه سمي الرجل روقاً. ورواق البيت: ما أطاف به، وهو
بيت مروّق. وروقت الشراب ترويقاً، إذا صفّيته، والذي يصفّي فيه: الراووق.
والروقة: الشيء اليسير، لغة يمانية، ما أعطاه إلا روقة.
والقور: مصدر قرّ الشيء أقوره قوراً، وقورته تقويراً. والقور: جمع قارة، وهي
أكمة صلبة ذات حجارة، وقد جُمع على قارات. والقارة: بطن من العرب، إنما سُموا
بذلك لأن ابن السّداخ أراد أن يفرّقهم في كنانة فقال شاعرهم:

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل إجفال الظّليم

فسُمِّوا القارّة بذلك. والمثل السائر: " قد أنصفَ القارّة من رامها "، قال أبو حاتم: لمّا أنشدني أبو عبيدة هذا البيت أخذ بأذني وقال لي: تعلّم يا صبيّ، أي أنها فائدة أفدّتك إياها. ودار قوراء: واسعة. وقوراة كل شيء: ما قورته منه. قال الشاعر:

يا فتى ما قتلتُم غيرَ دُعْبُو بٍ ولا من قوراة الهنبرِ

الدعوب: الذليل في هذا البيت، والهنبر: الجلد في هذا البيت. وقال الآخر:

لن ينتهوا الدهر عن شتم قوراك بالسهم حافات الأديم
لنا

وقوران: موضع.

والقرو: مصدر قروت الأرض أقروها قرواً، إذا قطعت أرضاً إلى أخرى ثم أخرى. والقرو: مرّكن يُتخذ من أصل نخلة يُنتبذ فيه. قال الشاعر:

قتلوا أخانا ثم زاروا قرونا زعموا بأننا لا نحسُّ ولا نرى

وطلب كل شيء قروه، يقال: قروثكم أبغي عندكم الخير قرواً. فأما قرء الحَيْض فمهموز وستراه في باب الهمز إن شاء الله. والورق: ورق الشجر، ورق الشجر يورق إिरافاً، وورق يورق توريقاً. وأورق الصائد، إذا أخفق إिरافاً. قال الشاعر:

إذا أورق العوفي جاع عياله ولم يجدوا إلا الصّعارييرَ مطّعما

فلاناً ورقاً، الصعاريير واحدها صعور، وهو الصمغ الملتوي المستطيل. واختبط فلان إذا كان حسن إذا أصاب منه خيراً. وغصن وريق ومورق. وما أحسن أوراق فلان، أوراق. ويقال: فيها رجل: الهيئة واللّبسة. والورق: الدراهم بعينها، وربما جمعت فقليل الذي لا شيء له. والوريقة: مورق، أي له ورق، كأنه من الأضداد عندهم لأن المورق موضع، زعموا.

أورق وحمامة ورقاء، والجمع ورق. وقد والورقة: غبرة تضرب إلى سواد، جمّل ورقاء: سواد أيضاً. ويقال: رجل ورق، إذا قالوا: ليل أورق، يريدون سواده، وليلة: أكثر ورقه. قال الراجز:

يا ربّ بيضاء من العراق
تأكل من كيس امرئ ورق

ويُروى: جاريةٌ من ساكني العراق، يعني: كثير الورق مؤرقاً فليس من هذا، ذاك من الأرق، والأرق: ذهاب النوم، يقال: أرقفتُ فأما تسميتهم أرقاً، والمصدر: الإيراق، ومصدر أرقني: "تأريقاً". قال الشاعر أرق:

يا عيد مآلك من شوقٍ وإيراقٍ ومَرَّ طَيْفٍ على الأهوال طَرَّاقٍ

.العيد: ما عادك

:وربما سمّي الفضة ورقاً. قال الراجز

تُبَادِرُ العِضَاءَ قَبْلَ الإِشْرَاقِ

بِمَقْنَعَابٍ كَقَعَابِ الأَوْرَاقِ

وأوقرت النخلُ. والوقر: ما كان في الأذن، وهو الصَّمَم. والوقر: ما حُمِلَ على الظهر مَوَاقِيرَ ومَوَاقِرَ، إيقاراً فهي موقرة وموقرة، وأبى الأصمعي إلا كسر القاف، والجمع العظم، عظم وقير، إذا كانت فإذا كان ذلك من عاداتها فهي ميقار. والوقرة: الصدع في وقير، كأنه مكسور الفقار به وقرة، وهي الصدع في العظم. ومن ذلك قيل: فقير أبو عبيدة: لا يقال للقطيع وقير منصدع العظام. والوقير: القطعة من الغنم العظيمة. قال عن الكلب ليزود عن غنمه، وعن حتى يكون فيه كلب وحمار، لأن الراعي لا يستغني الوقار، إذا كان حليماً. وواقرة: الحمار ليحمل عليه زاده وقماشه. ورجل وقور بين توقيراً، إذا سكنته، وكذلك الدابة. موضع، زعموا. وجمع الوقر أوقار. ووقرت الرجل: قال الراجز

يكاد يَنْسَلُّ من التصدير

على مُدَالَتِي والتوقير

.والمُدالة: الرُّفُق

ر-ق-ه

رَقِين. ومثل من الرقة: الفضة، منقوصة، وستراه في بابه إن شاء الله تعالى، والجمع الأحمق. والرَّهَق من قولهم: أمثالهم: "وَجَدَانِ الرَّقِينِ يَعْفِي عَلَى أَفْنِ الْأَفِينِ"، أي حُمِقَ إذا غَشِيَتْهُ بِمَكْرُوهِهِ. وأرهقته، إذا غلام فيه رهق، أي عرامة وخبث. ورهقت الرجل، أَرَهَقْتُ: "إرهاقاً". وغلام مُرَاهِق: قد أعجلته. ومصدر رَهَقْتُ: "رَهَقاً"، ومصدر دَانِي الحُلْمِ

:قهراً، فهو مقهور وأنا قاهر. والقهر: اسم موضع. قال الشاعر والقهر: مصدر قهرته

وإليك أعملت المِطِيَّةَ من سُفلى العراق وأنت بالقهر

والله عز وجلّ القَهَّار والقاهر.
قَرَهَا، إذا اسودَّ من أثر ضرب، أو تقشَّرَ. فأما هَرَقْتُ والقَرَه: مصدر قَرَه جلدُه يقرَه
قُلِبَتْ هَاءٌ، وستراه في موضعه إن شاء الله الماء فإنما هي همزة

ر-ق-ي

فأما من الصعود فنقول: رَقَيْتُ أُرقي رَقِيًّا من الرُقْيَةِ، وأنا راقٍ والمفعول به مَرَقِيّ
رَقَيْتُ أُرقي رَقِيًّا ورُقُوءاً.
رُقُوءاً، مهموز. وقالوا: " لا تَسْبُوا الإبلَ فإن فيها رُقُوءَ الدم "، أي تؤخذ ورقاً الدم يَرُقُ
الدِّيَات فتَمْنَع من القتل، فكأن الدم رَقاً بها في
أولِه، ومنه رَيِّق الشَّباب، ورَيِّق المطر. وأكلت: والريق: معروف. ورَيِّق كل شيء
الرَّائِق فمن الواو، وقد مرَّ ذكره خبزاً رَيِّقاً بغير إدام. فأما
الماء في الحوض أَقْرِيهِ قَرِيًّا. وقَرَى البعير جَرَّتَه، وقَرَيْتُ الضيفَ أَقْرِيهِ قَرِي. وقَرَيْتُ
قَرِيًّا. والقَرِي: مَسِيل ماء من غَلَطَ إلى روضة. قال الراجز إذا جمعها في شِدْقَه

كأنَّه والهولُ عسكريُّ
إذا تبارى وهو ضَخْضاحي
ماءٌ قَرِيٌّ مَدَّه قَرِيٌّ

والقَرِيَّة اشتقاقها من . والجمع قَرِيَّان، وقد جمعوا قَرِيًّا أَقْرَاء، كما جمعوا طَوِيًّا أَطْوَاء
أن قوماً من أهل اليمن يقولون قَرَى البعيرُ جَرَّتَه، والجمع القَرَى على غير قياس، إلا
قَرِيَّة، فلعلَّ الجمع على ذلك

والقَيْرَوان: الجماعة من الناس، فارسيّ معرب. والقير والقار: معروفان، والعرب
تسمي الخَضَخاض قاراً، والخَضَخاض: ضرب من القَطِران وأخلط تَهْنَأ به الإبل. قال
الشاعر:

فلا تَتْرُكْنِي بالوعيد كأنني إلى الناس مَطْلِي به القارُ أجربُ

واليرقان: داء يصيب الزرع والناس أيضاً، ويقال: الأرقان أيضاً. وزرع مأروق
ومَيروق أيضاً، إذا أصابه اليرقان.

باب الراء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ك-ل

الرَّكْل: الرِّفْس بالرجل، ركَّله أرَّكله رَكْلًا. وَمَرَكَلَا الفَرَس: موضع رجلي الفارس من جنبيه، والجمع مَرَاكِل. والركل: هذا الكُرَّاث المعروف بلغة عبد القيس، وبأئعه رَكَال. وَمَرَكَلَان: موضع، زعموا.

رك-م

الرَّكْم: مصدر ركمت الشيء أركمه رَكْمًا، إذا ألقيت بعضه على بعض فهو مَرَكوم ورُكَّام. وتراكم السحاب، إذا تكاثف. والركمة: الطين المجموع أو التراب. والرمك والرُّمكة: من ألوان الإبل، وهو أكر من الورقة، جمل أرمك وناقاة رَمَكاء. قال الراجز:

منها الدَّجُوجِيُّ ومنها الأَرْمَكُ
كالليل إلاَّ أنها تحرَّكُ

الدَّجُوجِيّ: الشديد السواد كالليل. أراد أن الخيل هذه ألوانها. وكل لون خالطت غُبرته سواداً كدراً فهو أَرْمَكُ. قال الراجز:

بابُ بن في الجرّة أَرْدَى سُهْرَكَ
والخيلُ تجتابُ العجاج الأَرَمَكَ

قال أبو بكر: باب اسم رجل، وهو صاحب زقاق باب البصرة، وسُهْرَكَ: صاحب يوم ريسهر، وقال أبو بكر أيضاً: سُهْرَكَ قائد كان بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل، وذكروا أن اشتقاق الرّامك من هذا. ورَمَك بالمكان يرمك رموكاً، إذا أقام به فهو رامك. فأما الرمكة الأنثى من البراذين ففارسيّ معرّب. ورَمَكَن: موضع. والكَرْمَة: طرف قضيب الإنسان خاصّة، ولا يقال لغيره من الحيوان، وقد زعم قوم أنه يقال لكل ذكر من الحيوان. وتكامر الرجال، إذا تكابرا بأيريها. قال الراجز:

والله لولا شيخنا عَبَّادُ
لَكَمَرْنَا اليومَ أو لكادوا

عَبَّاد هذا رجل من إياد، وله حديث بعكاظ. ورجل مكمر، إذا قطع الخائن طرف كَمَرَتِه.

والكَرَم: ضدّ اللؤم، كَرُمَ الرجلُ يكرم كَرَمًا فهو كريم. ورجل كَرَّام: في معنى كريم. والمكارم واحدها مَكْرَمَة، وهو ما استفاده الإنسان من خُلق كريم أو طبع عليه. وجمع كريم كِرَام وكُرَماء. والكَرْم: شجر العنب لا يسمى به غيره، والجمع كُروم. والكَرْمَة: قِلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمِخْنَقَة، والجمع كروم أيضاً. قال الشاعر:

عدوس السُرَى لا يَأْلَفُ الكَرَمَ جِيْدَهَا

الْعَدُوسُ: الشَّدِيدَةُ.

والمَكْرُ: معروف، مَكْرَ يَمَكُرُ مَكْرًا فَهُوَ مَآكِرٌ وَمَكُورٌ وَمَكَّارٌ والمَكْرُ: ضرب من النبت، والجمع مُكُور. قال الراجز:

فَحَطَّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ
بَيْنَ تَوَارِي الشَّمْسِ وَالدَّرُورِ

عَلْقَى وَمُكُور: نبتان. والمَكْرُ: طين أحمر شبيه بالمُغْرَةِ، ثوب ممكور، إذا صُبِغَ بذلك الطين.

ر-ك-ن

الرُّكْنُ، رُكْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَفُلَانٌ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، أَيِ إِلَى عَشِيرَةٍ وَمَنْعَةٍ. وَرُكِنْتُ إِلَى فُلَانٍ أَرَكُنُ إِلَيْهِ رُكُونًا، إِذَا اسْتَنْتَمْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا رَاكِنٌ وَهُوَ مَرْكُونٌ إِلَيْهِ. وَفُلَانٌ رَكِينٌ بَيْنَ الرُّكَانَةِ، إِذَا كَانَ وَقُورًا ثَقِيلَ الْمَجْلِسِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ رُكَانَةً وَرُكَيْنًا وَرَكَانًا. وَأَرْكَانُ الْكَعْبَةِ: جَوَانِبُهَا، وَكَذَلِكَ أَرْكَانُ كُلِّ بِنَاءٍ. وَالْمَرْكَنُ: الْإِجَانَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَرَكَنَ بِالْمَكَانِ رُكُونًا، إِذَا أَقَامَ بِهِ، زَعَمُوا. وَالكَرَانُ: الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْرِنَةٌ. وَالْكَرِينَةُ: الْعَوَادَةُ. قَالَ لَبِيدُ:

بِسُلَافٍ غَانِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِينَةٍ بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

وَالنَّكَرَاءُ مِنَ الدَّهَاءِ، رَجُلٌ ذُو نَكَرَاءٍ، إِذَا كَانَ دَاهِيًا. وَتَنَكَرَ الْأَمْرُ، إِذَا تَغَيَّرَ. وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَبْهَمَ عَلَيْكَ فَقَدْ تَنَكَرَ لَكَ. وَتَنَكَرَ لِي فُلَانٌ، إِذَا لَقِيكَ لِقَاءً بَشْعًا. وَتَنَكَرَ الْقَوْمُ، إِذَا تَعَادَوْا فَهَمُ مَتَنَكَرُونَ.

وَنَكِيرٌ: اسْمُ أَحَدِ الْمَلَائِكِينَ الَّذِينَ يَقَالُ لَهَا: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَهْوَاؤَهُمَا أَمْ مِنْ صِفَتِهِمَا.

وَشْتَمْتُ فُلَانًا فَمَا كَانَ عَنْده نَكِيرٌ، أَيِ لَمْ يَمْنَعْ عَنْ نَفْسِهِ. وَبَنُو نُكْرَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ نَاكُورًا. وَسَمِيفَعُ بْنُ نَاكُورٍ: ذُو الْكَلَّاعِ الْحَمِيرِيِّ. وَالنَّكَرَاءُ: شِدَّةُ الدَّهْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالدَّهْرُ فِيهِ النَّكَرَاءُ وَالزَّلْزَالُ

وَنَكَرْتُ فُلَانًا وَأَنْكَرْتُهُ، إِذَا جَهِلْتُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "قَوْمٌ مُنْكَرُونَ"، فَهَذَا مِنْ أَنْكَرْتُ، وَفِيهِ: "نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً"، فَهَذَا مِنْ نَكَرْتُ، وَالْمَفْعُولُ مِنْكَوْرٌ.

ر-ك-و

الرَّكْوَة: دلو صغيرة من آدم، والجمع رِكاء ورَكَّوات. والرِّكاء: وادٍ معروف. ورَكَّوتُ على الرجل أركو رَكَّوًا، إذا سَبَعْتَهُ أو ذَكَرْتَهُ بقبیح. ورَكَّوتُ على البعير الحِمل، إذا حملت عليه ما يُثقله. ورَكَّوتُ على الرجل الحِمل، إذا ضاعفته عليه. قال أبو زبيد:

ثمتَ جاءوا بما أركَّوا وما حملوا حملاً على النعش حَمَّالَ التكاليفِ

يرثي عثمان بن عفَّان يقول: حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف. وقال أبو زيد: الكور: كور العِمامه، كرت العِمامة أكورها كوراً، إذا لثنتها على رأسك. والكُور: القطعة العظيمة من الإبل، والجمع أكوار. والكُور: الرخل، والجمع أكوار أيضاً وكيران.

وكُور وكُوير: جبلان معروفان. ومثل من أمثالهم: " الحُور بعد الكُور"، أي النقصان بعد الزيادة. وكُرَّت الكارَة على ظهري، أي جمعتها. وكارَ الرجلُ، إذا أسرع في مشيته يكور كُوراً، واستكار استكاراً. قال أبو بكر: وهذه الألف التي في استكار مقلوبة عن الواو وكان الأصل استكورَ فألقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت ألفاً ساكنة، وسُمِّي الرجل مستكيراً من هذا، وكُرَّت الأرضُ أكورها كُوراً، إذا حفرتها في بعض اللغات، ووكرتها أكرها وكُراً. وكُرَّت بالكُرة، إذا ضربتها بالصَّولجان. فأما الكُورة من القرى فلا أحسبها عربيّة محضة.

والكرو من قولهم: كَرَوْتُ الأرضُ أكروها كُرواً، إذا حفرتها، وهي اللغة الصحيحة. والأكُرة: الحفرة في الأرض. قال الراجز:

من سَهله ويتأكرن الأكُرُ

وبه سُمِّي الأكار.

وامرأة كُرواء: دقيقة الساقين. والكُروان: طائر معروف، والجمع كِروان، وقد قالوا: كُروانات. قال الشاعر:

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ كَأَنَّهُمُ الْكِرْوَانُ أَبْصَرْنَ
بَازِيَا

وربما سُمِّي الكُروان كُرا. والمثل السائر:

أَطْرَقَ كُرا أَطْرَقَ كُرا

إِنَّ النِّعَامَ فِي الْفَرَى

قال أبو بكر: يقال هذا للرجل يتكلم بأكثر من قدره فيقال: إِنَّ النِّعَامَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ خَطَرًا مِنْكَ فِي الْفَرَى فَأَنْتَ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ.

والوَرِك: وَرِكُ الإنسان وَوَرِك الدابة. وَوَرَك بالمكان يَرِك وروكاً، إذا أقام به فهو وارك، وأَرَك يَأْرِك أروكاً، وهي اللغة الفصيحة. والوراك: وراك الرجل، وهي المَوْرَكة أيضاً، والجمع المَوارِك، وهو قطعة من أدم تطرح في مقدّم الرجل يتورك عليها الراكب. وتورك الرجلُ على رحله، إذا ثنى رجله على الرَّحْل.
والوَكْر: وَكَّر الطائر، والجمع أوكار ووُكور. ووَكَّرت السَّقاء، إذا ملأته، توكيراً. والتوكير: أن يدعو الناسَ إلى طعام يتخذُه إذا فرغ من بناء بيته أو داره، وَكَّر توكيراً، واسم الطعام: الوكيرة.
وناقة وَكَّرَى: سريعة المشي.

رك-ه

الرَّهْكَ: مصدر رهكتُ الشيء أرهكه رَهْكَاً، إذا سحقته سحقاً نِعْماً، فهو مرهوك ورَهيك.
والكَهْر: مصدر كَهَرْتُ الرجلَ أَكْهَرَه كَهْراً، إذا زجرته وأبعدته. وقد قرئ: "فأما اليتيم فلا تَكْهَر". ويقال: مَرَّ كَهْرٌ من النَّهار، أي صدر منه. ويقال: رجل كُهُورَة: كثير الضحك.
والكُرْه والكَرْه: لغتان، مثل الضَّعْف والضَّعْف، وأمر كربه بمعنى مكروه، وأنا كاره. والمَكْرَه: المَفْعَل من الكُرْه، والجمع مَكَاره. وأكرهتُ فلاناً على كذا وكذا إكراهاً، إذا أجبرته عليه.
ورأيت الكَراهة في وجهه والكَراهية سواء، مثل الرِّفاهية والرفاهة. وتكرهت الشيء تَكرهاً، إذا تسخَّطته. والكَرْهَاء: نُقْرة الفقا، لغة هُذلية، وقال مرة أخرى: الكَرْهَاء: الوجه والرأس بأسره، لغة هُذلية، هكذا يقول الأصمعي، ولم أسمع في شعرهم. والكُرَّة: اسم ناقص تراه في بابه إن شاء الله.
والهَكْر: العَجَب. قال الشاعر:

فَقَدَ الشَّبَابَ أَبوكِ إِلَّا ذِكْرُهُ فَاعْجَبْ لَذَلِكَ فِعْلَ دَهْرٍ وَأَهْكَرِ

وهَكِر: موضع، وهَكِر أيضاً: موضع، وهَكَران: موضع. قال الشاعر:

هما نعتان من نِعَاجٍ تَبَالَةٍ لَدَى جُوذْرَيْنِ أَوْ كَبْعُضِ دَمَى هَكْرٍ

وقال أبو بكر: دَمَى تَنْثِيَّة دُمِيَّة، والجُوذَر: ولد البقرة الوحشية. ويقال: ما في هذا الشيء مَهَكْر، أي مَعْجَب، ومَهَكْرَة، أي مَعْجَبَة.

رك-ي

استعمل منها الركيّ وهي معروفة، والجمع ركايا. فأما قول العامة رَكِيَّة فلغة مرغوب عنها، على أنهم قد تكلموا بها.
والكبير: كبير الحدّاد، والجمع أكيار وكيران أيضاً.
والكُريّ: مصدر كَرَيْتُ الأرضَ كَرِيًّا، إذا حفرتها، لغة فصيحة. وكَرَيْتُ كَرِيًّا، إذا عدوت عدواً شديداً، وليس باللغة العالية. والكُريّ: النوم، كَرِي يَكُري كَرِي شديداً، والكُريّ: النائم.
والكُريّ: الذي يُكري بغيره، وربما خُفف احتياجاً. قال الراجز:

متى أنام لا يؤرّقني الكُريّ
ليلاً ولا أسمع أجراسَ المَطِيّ

والكُريّ أيضاً: المكتري، وهذا البيت يدل على أنه للمكترى منه لأنه لا يدعه ينام على جَمَلِه.

باب الراء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ر-ل-م

الرمْل: معروف، والجمع رِمَال. وترمَل القَتيل بالدم، إذا تلطّخ به. قال الراجز:

إِنَّ بَنِي رَمَلُونِي بِالْدَمِ
شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخَزَ

ورَمَلْتُ الحَصِيرَ والسَّرِيرَ أرْمَلُه رَمَلًا، إذا نسجته، فهو مرمول وأنا رامل. ورَمَلَ الرجلُ رَمَلًا، وهو عَدُوٌّ دون الشَّدِيد، شبيه بالهَرْوَلَةِ. وقد سَمَتِ العرب راملًا ورُمَيْلًا ورَمْلَةً. والرمْل: أحد أسماء العَرُوض، عَرُوض الشَّعر.

ر-ل-ن

أهملت.

ر-ل-و

رَوَّلَ الفرسُ ترويضاً، إذا أدلى. والراوول: سنّ زائدة في الإنسان والفرس.
والوَرَل: دويبة أصغر من الضَّب في خِلْقته، والجمع أورال. وذات أورال: موضع.
ويُجمع وَرَل على وَرَلان وأرؤل، وهو مهموز، وستراه في بابه إن شاء الله.
وذو أرؤل: جبل، وهذا مهموز تراه في موضعه إن شاء الله.

ر-ل-ه

الرَّهْل: استرخاء اللحم وتورّمه، رَهْلٌ يَرَهْل رَهْلاً. والرَّهْل: الماء الأصفر الذي يكون
في السَّخْد. قال عبد الرحمن: قال عمي الأصمعي: الرَّهْل: سحاب رقيق شبيه بالندى
يكون في السماء.
والهَرَل: فعل ممات، ومنه اشتقاق الهرولة، الواو زائدة، وهي عدو شبيه بالجَمْز،
هرول يهرول هرولةً وهِرْوالاً.

ر-ل-ي

مواضعها في المعتلّ والزوائد والهمز، وستراه إن شاء الله تعالى.

باب الراء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ر-م-ن

الرَّئِم: فعل ممات منه اشتقاق الترئم، ترئم يترئم ترئماً، إذا رجَّع صوته، وكذلك ترئم
الطائرُ ترئماً، إذا مدّ في صوته، والمغني إذا مدّ في غنائه، ورئم ترئيماً، وسمعت رَنَمَةً
حسنة.

ومَرَنَ الحبل والثوب ونحوهما يمرُنُ مُروناً، إذا لان. ورمح مارن: لذن قد املأ.
ومارِن الأنف: ما لان منه. وما أحسنَ مرانةَ الثوب والرُّمح ومرونته. ومرنت فلاناً
على كذا وكذا، إذا لَبَّنته عليه وقرّرتَه. فأما بنو مَرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في
قوله:

فلو في غير معركة أصيبوا ولكن في ديار بني مَرينا

فهم قوم من أهل الحيرة من العباد، وليس مَرينا بكلمة عربية. ويقال: فلان على مَرِن
واحد، أي على سَجية واحدة. وتقول: لأفعلن كذا وكذا، فيقول لك صاحبك: أو مَرناً ما
أخرى، أي أو أن ترى غير ذلك، جاء به أبو زيد، وهو مثل. والمَرانة: القناة، والجمع
مَران، وقد مرّ ذكرها في الثنائي. فأما المَرانة التي ذكرها ابن مقبل في قوله:

يا دارَ سلمى خلاءَ لا أكلفها إلا المَرانةَ حتى تُعرِفَ الدِّينا

فقد اختلفوا في تفسيرها فقال قوم: المَرانة: اسم ناقة، وقالوا: المَرانة: موضع. والمَرَن: الأديم المدعوك المليّن.

والنُّمِر: سَبُع معروف، والجمع أنمار ونُمر ونُمر. وتنمّر لي الرجل، إذا تهذّدي. والنِّمرة: شَمَلَة فيها خطوط بيض وسود. وسحابة نَمرة: فيها سواد وبياض. ومن أمثالهم: "أرنيها نَمرةً أرْكُها مَطِرةً". وأسَد أنمَر ولبؤة نَمراء، إذا كان فيهما نمرة، وهي غُبرة وسواد. وقد سمّت العرب نُمارة وأنماراً ونُميراً ونُميراً، وكلّها أسماء قبائل. ويُجمع النُّمِر أيضاً على نِمار ونمارة.

وبنو النمر بن قاسط يُنسب إليه نَمَرِيّ لأن ياء النسب لا يكون ما قبلها إلا مكسوراً. والنمر بن تَوْلِب العُكَلِيّ: أحد شعراء العرب: قال أبو حاتم: تقول العرب: النمر بن تَوْلِب ولم يقل عربي قط: النمر، وهو من المعمرين. وذكر الأصمعي أنه مخضرم وأنه لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنشد له أبياتاً يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولها:

إنّا أتيناك وقد طال السَّفَرُ
نقودُ خيلاً ضُمّراً فيها عَسَرُ

وماء نَمير: ناجع في الشاربة، أي يوافق الذي يشربه. وطير منمّر: فيه نقط سود، وربما سمّي البردؤن منمّراً إذا كان كذلك. ونُمران: اسم، ونُمران ونُمارة.

ر-م-و

الرَّؤم: مصدر رُمته أرومه رَوْماً، إذا طلبته، فأنا رائم وهو مروم. والرُّوم: جيل معروف.

ورومة: بئر معروفة. ورُوام: موضع. ورامة: موضع. وقد سمّت العرب رُوَيْماً ورُومان، وهو أبو قبيلة.

والمَور: مصدر مارَ الشيء يمور مَوراً، إذا جاء وذهب كالمضطرب، وكذا فسّر في التنزيل، والله أعلم. ومارَ الترابُ على الأرض، إذا سَفَتَه الريح وأحالتَه. وطريق مَور: سهل مستو. ومَشْيِي مَور: لَيِّن. قال الراجز:

ومَشْيُهُنَّ بالخُبَيْبِ مَورُ
كما تهادى الفتيات الزَّورُ

وُيروى: وسيرُهُنَّ بالفلاة مَور. والمَور: جمع ريح مَورة، ورياح مَور. والمَرو: حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس. ويقال أيضاً: المَرو: حجارة القَدّاح،

الواحدة مَرَوَة. والمَرَوَة: جبل بمكّة معروف. ومَرَوَان: اسم من هذا اشتقاقه. ومَرَوَان: جبل، أحسبه من هذا.
والوَرَم: ما نَبَر من الجسد، وَرِمَ يَرِمُ وَرَمًا، وهذا من الشاذّ، وكان يجب أن يكون: وَرِمَ يَوَرِمُ مثل وَجَلْ يَوْجَلْ، وللنحويين فيه كلام، والشيء وارم، والجمع وُرَم. ويقولون: فلان يحرق عليك الأَرَم، إذا كان مغتاضاً. قال الراجز:

نُبْنْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا
بَاتُوا غَضَاباً يَحْرُقُونَ الْأَرَمَا

ر-م-ه

الرُّمّة: العظم البالي، والجمع رِمَم وأرمام. والرُّمّة: قطعة من حبل. وتقول العرب: أُنَيْتُكَ به برُمَّتَه، أي به كَلَه، والأصل أن تأتي بالأسير وقد شددته برُمّة. والرُّمّة، تخفّف وتثقل: موضع. وقال عبد الرحمن: قال عَمِي: تقول العرب: قالت الرُّمّة: كَلَّ بَنِيّ فَإِنَّهُ يُحْسِنِي إِلَّا الْجَرِيْبَ فَإِنَّهُ يَرْوِينِي والجَرِيْب: وادٍ معروف بنجد، قال أبو بكر: ومن قال الْجَرِيْب بالضم فقد أخطأ. أنشدنا عبد الرحمن عن عمّه:

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيْبِ
بَأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيْبِ

والرُّمّة: الموضع الذي تُصَبّ فيه الأودية الماء. وذو الرُّمّة الشاعر سُمَيّ ببیت قاله وهو:

أَشَعَتْ بَاقِي رَمَّةِ التَّقْلِيدِ

يصف وتداً. والرُّمّة: الأَرْضَة في بعض اللغات.
ولغة يمانية: رَمَة يَوْمْنَا يَرَمُه رَمَهَا، إذا اشتدَّ حره.
ورُهم: اسم. وبنو رهم: بطن من العرب. قال الراجز:

يَا رُهْمُ أُمَّ وَالِدِي فَتُوبِي
ثُمَّ اكْثُرِي عِنْدَ الْحَصَى وَطِيبِي

والرُّهْمَة: الدُّفْعَة اللَّيْنَة من المطر، والجمع رِهَام ورِهَم، وأرض مرهومة، زعموا، ورُهِمَتِ الأرض، إذا أصابتها الرِّهَام فهذا يدل على أنها مرهومة. ومنه اشتقاق المَرْهَم للينه.

والمَهْر: مَهْر المرأة، مَهْرُهَا مَهْرٌ أَفْهِي مَمْهُورَة، وقد قالوا أيضاً: وأمهرُهَا إمهاراً أَفْهِي مُمَهْرَة، وأبى ذلك الأصمعي، وليس هذا باللغة العالية. ومن أمثالهم: "أحمق من الممهورَة إحدى خَدَمَتِيهَا"، والخَدَمَتان: الخِلخالان. وامرأة مَهيرة

وممهوره، وجمع مَهيرة مهائر. والمُهر: الفتى من الخيل، والأنثى مُهرة، والجمع مِهَار وأمهَار. قال الشاعر:

ربما الجامل المؤبلُ فيهم وعناجيحُ بينهنَّ المِهَارُ

الشيء، ومنه قيل: سابح وربما قيل مُهر للحمار تشبيهاً. ومَهَر الرجل مَهارةً، إذا أحكم ماهر.
وتُجمع مُهَرَة على مُهَرَات. قال الشاعر:

ومجنّباتٍ ما يَذْفَن عَذوفاً يَقْذِفَن بالمُهَرَاتِ والأمهَارِ

تُنسب الإبل ومَهَرَة بن حَيْدان: حَيّ عظيم من العرب، النسب إليه مَهْرِيّ، وإليهم ومُهَيَّرًا. والمَهارة بكل المَهَرية، وتُجمع على مَهَارَى ومَهَار. وقد سمت العرب ماهرًا كثر في كلامهم حتى شيء: الحذاقة به والإقدام عليه، وأصل ذلك في السباحة ثم استعملوه في الخطابة فقالوا: خطيب ماهر.

الغاية في السنّ، يقال: هَرَمَ يَهَرِمُ هَرَمًا. والهَرَم: ضرب من الحمض. والهَرَم: بلوغ إبل هوارِم، إذا أكلت الهَرَم فابيضت منه عثانيتها وشعر وجوها. قال وجمل هارم من ريحاً تثير الغبار الشاعر يصف:

حدثها زُبائى الصيف حتى كأنما تَجُرُّ بأعراف الجمال الهوارم

:أي التي قد أكلت الهَرَم، وهو الحَمَض. وقال آخر

أَتَتَكَ مِنْهَا عَلِجَاتُ نَيْبٍ
أَكَلْنَ هَرَمًا فَالْوَجْوهُ شَيْبُ

:وقال آخر

شابت من الحَمَض ولَمَّا تَهَرَمَ

.وهَرَامًا وقد سمت العرب هَرِمًا وهَرَمِيًّا وهَرَمَةً وهَرِيمًا
يمرّه مَرَهَا فهو مَرِه وأَمَرُهُ والمَرَه: تَرَكُ المرأة الكُحْلَ حتى يبيضَ باطن الأُجْفَانِ، مَرَه يجتمع فيها ماء السماء، زعموا. وبنو كما قالوا: جَرِبٌ وأَجَرِبُ. والمُرْهَة: حَفيرة أيضاً. وقد سمت العرب مُرِيَّهَا وَمَرْهَانَ مُرْهَةً: بُطِين من العرب، وكذلك بنو مُرِيَّهَة وربما قالوا هَمَرُ الدمع. وهَمَرَتِ المَاءُ أَهْمَرَهُ والهَمَرُ: مصدر هَمَرَتِ عَيْنُهُ بالدمع، إذا جعلت الفعل له، وربما جعلوه مفعولاً فقالوا هَمَرًا، إذا صببته فهو هامر ومنهمر الجسم، زعموا. وهَمَر فلانٌ في كلامه، إذا أكثر. فيه: مهمور. وظبية همير: سَبْطَة الكلام ورجل مِهَمَار: كثير

وهمار وبنو همير: بطن العرب. وبنو همرة أيضاً: بطن من العرب. وسحاب هامر ومنهمر.

ر-م-ي

ألقيت رمى يرمي رمياً، وكل شيء رميته من يدك من حجر أو سهم فهو رمي، فإذا شيئاً عن شيء قلت: أرميته عنه إرماءً. قال الراجز

جرداء مسحاً تباري مسحاً
يكاد يرمى القيقبان المسرجا

شيء زاد أي يلقيه عن ظهره. ويقال: أرمى الرجل على الخمسين، إذا زاد عليها. وكل على شيء فقد أرمى عليه إرماءً، وكذلك أربى عليه. قال الشاعر

وأسمَرَ خطياً كأنَّ كعوبَه نَوَى القَسْبَ قد أرمى ذراعاً على العشر

الضريبة ما يُروى: قد أربى، أي زاد عليها. والرمية: ما رميته من شيء، كما أن ضربته.

السحاب. والرمية: مصدر رام حسن والرمي: المرمي. والرمي والسقي: ضربان من الرماية.

في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "لو دُعي والمرماة: السهم. والمرماة التي الهنيئة التي بين الظلفين، والله أعلم. ورمي: موضع. إلى مرماة" فسروه: الظلف أو إرمياء، وأحسبه معرباً، وهو اسم نبي عليه السلام. ورمياً من ورميان: موضع. وقالوا رمياً ثم صاروا إلى جيزي قولهم: كانت بينهم

عن المكان، أي ما برحت والريم: مصدر رام يريم ريماً، وما رمت

تراه إن شاء الله ورمت الناقة ولدها رثماناً، وموضعه في الهمز

الصلاً وما لصق به يدفع إلى والريم: ما يبقى من البعير الذي يتياسر عليه، وهو عظم الجازر فإن أخذه أحد من الأيسار غير به. قال الشاعر

وكنتم كعظم الرّيم لم يذر جازرٌ على أيّ بدأي مَقْسِمِ اللحم يُجعلُ

قال الشاعر. والريم أيضاً: الزيادة والفضل، يقال: لفلان ريم على فلان، أي فضل

فأقع كما ألقى أبوك على أستيه يرى أن ريماً فوقه لا يزيأله

اختلاط الظلمة والريم: القبر، زعموا، في بعض اللغات. والريم: من آخر النهار إلى

والرَّيم: الدرجة والدُّكَّان، لغة يمانية. وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرني الأصمعي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: كنت باليمن فأتيت دار رجل أسأل عنه فقال لي رجل من الدار: أَسْمُكُ في الرِّيم، أي اصْعَدِ الدرجة. والرَّيم: يهمز ولا يُهمز، والهمز أكثر وأعلى، وهو الطَّيبي الأبيض، والجمع آرام، وهي طِّباء تكون في الحُزُون والغِلْظ من الأرض. ورَّيمان: موضع.

والمَيْر: مصدر مَرَّتْ أهلي أميرهم ميراً، وهي الميرة، غير مهموز. فأما المِئْرة، بالهمز، فهي النَميمة، وموضعها في الهمز تراه إن شاء الله. وقال قوم من أهل اللغة: بل المِئْرة الحقد والعداوة. ويقال: أمر مئير، أي شديد. ويقال: ما عندك لا خَيْر ولا مَيْر، وهذا من الميرة، غير مهموز. والميار: الذي يخرج إلى الميرة. قال الراجز:

قد يَخْلُفُ المِيارَ في الجُوالِقِ
في أهله بأفلقِ الفلائِقِ
صاحب أدهانٍ ودين مارقِ

يقول: يتدهن ويتطيب ويتحدّث إلى النساء فهو يَخْلِفُ الرجلَ المِيارَ في أهله بالداهية. والمَرِّي: مصدر مَرَّيْتُ أخلافَ الناقة بيدي لتَدَرَّ أمرِها مَرَّياً، ثم كثر ذلك حتى قيل: مَرَّتِ الرِّيحُ السحابَ تَمَرِّيه مَرَّياً، إذا استمرت ماءه. وقالوا: بالشكر تَمَرَّتْ النعم، أي تُسْتَدَرُّ والمَرِّي: مجرى الطعام والشراب إلى الجوف، مهموز، وستراه في باب الهمز إن شاء الله.

ويقولون: ليس في هذا شَكٌّ ولا مَرِّية، بكسر الميم وضمها، من الامتراء. فأما مَرِّية الناقة أن تُسْتَدَرَّ بالمَرِّي فبضم الميم، وهي اللغة العالية، وقد قيل بالكسر أيضاً. قال الشاعر:

أصبحتُ حربُنا وحربُ بني الحَا رثَ مشبوبةً بأعلى الدماءِ
شامِداً تَتَّقِي المِيسَّ عن المرِّ يةً كُرْهاً بالصَّرْفِ ذي الطَّلَاءِ

شبه الحرب بالناقة التي قد شَمَدَتْ بذَنبِها للَّقَاح، أي رفعته، والمَرِّية: مسح الضَّرْع لتَدَرَّ، والصَّرْف: صَبَغ أحمر، والطَّلَاء: الدم، والمِيسَّ: الذي يداري الناقة بالإبساس، أي بالكلام حتى يحلبها. وللراء والميم والياء مواضع تراها في الهمز إن شاء الله.

باب الراء والنون

وما بعدهما من الحروف

ر-ن-و

الرُّنُو: مصدر رَنَّا يرنو رُنُوًّا، وهو إدامة النظر. قال الشاعر:

مَدَّتْ إِلَيْكَ الْمُلْكَ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنْوَنَاءَ وَطَرَفٌ طِمَرٍ

قوله: رَنْوَنَاءَ، أي دائمة.

والرُّونُ أميت الأصل منه، ومنه اشتقاق الرُّوَنَةِ، يقال: هذه رُوَنَةُ الشيء، أي معظمه، هكذا قال يونس. وقال أيضاً: ومنه يوم أرونان، إذا بلغ الغاية في فرح أو حزن. قال الشاعر:

إِنْ يَسِرَا عَنْكَ اللَّهُ رُؤُونَتَهَا فَعَظِيمُ كُلِّ مَصِيبَةٍ جَلُّ

وهذا شعر قديم زعموا أنه لخندف، وهي ليلى بنت خلوان ابن عمران بن الحاف بن قُضاعة بن الياس بن مضر، أم مُدْرِكَة وطابخة ابني الياس. والنور: معروف، نار الشيء وأنار، إذا أضاء، يُنِيرُ إنارةً، والاسم النُّور، بضم النون، وَيَنُورُ نُوراً، والإنارة أعلى وأفصح. ونارت الوحشيّة وغيرها تنور نواراً، وهي نوار ونُور، إذا نفرت من فَرَع، وبه سُمِّيت المرأة نَواراً. والنُّور: زهر النبات، والجمع أنوار، وكذلك جمع النُّور أنوار أيضاً. والنُّور، مهموز: دخان كان يُجمع في إناء من سراج يُكفأ عليه إناءٌ ثم تغرّز الواشمةُ يديها أو لِيَتَنَّها ثم تحشوه بذلك السواد. قال الشاعر:

وذي أشر مثل شوك السَّيَالِ كلون الأقاحي أسِفَّ النُّورا

وقال الآخر:

وسود ماء المَرْدِ فاها فلونه كلون النُّور وهي أدماء سارها

أراد: سائرُها، والمَرْد: ثمر الأراك.

ر-ن-ه

استعمل من وجوها الرنّة: الصوت الشديد يخالطه فزع أو صراخ، سمعت رنّة القوم، ثم كثر حتى قالوا: سمعت رنّة الطير، أي أصواتها، وهو الرنين أيضاً، وأرنّ القومُ إرناناً: مثله. قال الراجز:

أكلن بُهْمَى جَعْدَةً فَهَنَّهُ
لَهْنٌ مِنْ حُبِّ النِّكَاحِ رَنَّهُ

ورهُون ورُهْن. وقد والرَّهْن: معروف، رهنْتُ الشيءَ أرهنه رَهْنًا، وجمع الرَّهْنِ رِهَانٌ يَغْلُقُ الرَّهْنَ ". قرئ: "فرهان مقبوضة" و "فرهُق مقبوضة". وفي الحديث: "لا

وكذا، أي أعددته لك. قال ويقال: هذا الشيء رهن لك، أي معد لك. وقد أرهنتُ لك كذا الشاعر:

يَطوي ابن سلمى بها من راكب بُعداً مهريّة أرهنت فيها الدنانيرُ

بينكما الرّهون أي أعدت. ورهان الخيل: مصدر راهنته مراهنّة رهاناً، إذا تواضعتما رهنان: موضع، زعموا وفلان رهين بكذا ومرتهن به ومرهون به، أي مأخوذ به. ووقد سمّت العرب رهيناً

اللغة الفصيحة العالية، وأصل النّهر السّعة والفسحة. وفسر قوله عز والنّهر، بفتح الهاء جنّات ونّهر، في ضوء وفسحة، وهو كلام المفسرين. واللغة توجب أن وجلّ: "في معنى أنهار، كما قال جلّ ثناؤه: "يُخرجُكم طفلاً"، أي أطفالاً، والله أعلم يكون نّهر في أنْهَرَة، فأما والنّهار من ذلك مأخوذ إن شاء الله. والنّهار أيضاً: ولد الكروان، وجمعه قالوا: نهار أنْهَر، النّهار ضدّ الليل فلم يجمعه لأن سبيله عندهم سبيل المصادر، وقد كما قد قالوا: ليل أليل

فأنْهَر الدم، أي أظهره. والمنْهَرَة: فضاء يكون بين بيوت القوم وقد قالوا في الذبح: ذبح كُنْاستهم. وفي الحديث: " أن قتيلاً وُجد بخيبر في منْهَرَة". قال الراجز يلقون فيه

حتى إذا ما الصيف ساق الحشرة
ورنق اليعسوب فوق المنْهَرَة

يقال: رنق، إذا: يقال: رنق الطائر، إذا بسط جناحيه في طيرانه ولم يبرح، وقال أيضاً طار. وأنْهَر العرق، إذا لم يرقأ دمه، زعموا

ر-ن-ي

شيئاً فقد ران الرّين أصله الصّدأ الذي يركب السيف وغيره، ثم صار كل شيء غطى غالب على عليه. وفي التنزيل: "كلا بل ران على قلوبهم"، ثم استعملوا ذلك في كل شيء. قال الشاعر

ثم لما رآه رانت به الحَمْ رُ وأن لا يرينه باتّقاء

أمره، أي غلبت الخمر على قلبه. وفي الحديث: "فأصبح قد رين به"، أي غلب على والمصدر الرّين والريون. ذو نيرين، إذا كان مضاعف النسيج، ثم والنير: الخشبة التي تنسج عليها. وثوب منير أسنت وفيها بقية، وربما استعمل ذلك في كثر ذلك حتى قالوا: ناقة ذات نيرين، إذا المرأة أيضاً

على سَنَامِ الثَّورِ الَّتِي تُرْبَطُ بِهَا الْخَشْبَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا عَلَيْهِ، وَالنَّيِّرُ: الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ
اِحْتَجَّ. الْخَلِيلُ فِي هَذَا بَيْتٍ لَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا. وَالنَّيِّرُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. لُغَةٌ شَامِيَّةٌ. وَقَدْ
أَيُّ ثَارَتْ ثَائِرَةٌ. وَلِلرَّاءِ وَالنُّونِ وَالْيَاءِ مَوَاضِعٌ فِي الْمَعْتَلِّ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ وَنَارَتْ نَائِرَةٌ،
اللَّهُ.

باب الراء والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ر-و-ه

إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الرَّوِّ: مَصْدَرٌ رَاهَ يَرُوهُ رَوْهًا، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يَقُولُونَ: رَاهَ الْمَاءُ،
اضْطَرَابَهُ الْأَرْضُ يَرُوهُ رَوْهًا، وَهُوَ الرِّوَاهُ، رَأَيْتُ رُوَاهَ السَّرَابِ، أَيُّ
الْهَيْثَمِ فِي الرَّهْوِ: الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، زَعَمُوا، وَالْإِرْتِفَاعُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَتْ أُمُّ
بِقَالٍ الشَّاعِرُ. خَبِرَ لَهَا عَنْ غَيْرِهَا: فَدَلَّيْتُ رِجْلِي فِي رَهْرَةٍ، فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى الْإِنْخِفَاضِ

يُظَلُّ النِّسَاءُ الْمَرْضِعَاتُ بَرَهْوَةً تَفَزَّعُ مِنْ رَوْعِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

لَأَنَّهُنَّ خَوَائِفٌ وَيُرَوَّى: تَزْعَزَعُ، وَيُرَوَّى: مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ، فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ إِرْتِفَاعٌ
عِنْدَ الْجَمَاعِ مَنْ فَهَنَ يُطْلَعْنَ عَلَى الْمَوَاضِعِ الْمُرْتَفِعَةِ. وَالرَّهْوُ أَيْضًا: عَيْبٌ تُذَمُّ بِهِ الْمَرْأَةُ
:السَّعَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ وَلَدْتُ أَبَا قَابُوسَ رَهْوً أَتَوْهُ الْفَرَجُ حَمَاءَ الْعِجَانِ

:الْأَتُومُ: الْمَفْضَاةُ. وَالرَّهْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْكَرَّاقِيَّ. قَالَ الرَّاجِزُ

أَدْبَرْنَ كَالرَّهْوِ مَوْلِيَاتٍ

قَوْمٌ: بَلْ وَرَهْوَى: مَوْضِعٌ. وَالرَّهْوُ: مَصْدَرٌ رَهَا الْبَحْرُ يَرَهُ رَهْوًا، إِذَا سَكَنَ، وَقَالَ
قَالَ عَمِّي: هَذَا: الرَّهْوُ وَالرَّهْوَجُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ شَبِيهِ بِالْهَمْلَجَةِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الرَّهْوُ فَقَالُوا: عَيْشٌ غَلَطَ، الرَّهْوَجُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَلَيْسَ مِنَ الرَّهْوِ لِأَنَّهُمْ قَدْ صَرَّفُوا
رَاهُ، أَيُّ سَاكِنٍ.

ارْفُقْ بِهَا وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: ارْهَ عَلَى نَفْسِكَ، أَيُّ

لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَالْوَهْرُ: تَوَهَّجَ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهَا اضْطِرَابًا كَالْبَخَارِ،
قَوْمٌ مِنْ يَقُولُونَ: رَأَيْتُ وَهَرَ الشَّمْسِ، وَأَصَابَنِي وَهْرُهَا. وَوَهْرَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو
الْعَرَبِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَهْرِ.

وَرَهَاءُ، وَالْإِسْمُ الْوَرَهُ، وَقَدْ وَرَهُ يَوْرَهُ وَرَهًا وَالْوَرَهُ: ضَعْفُ الْعَقْلِ، رَجُلٌ أَوْرَهُ وَامْرَأَةٌ

العربية إلا حرف واحد جاء به أبو مالك فقال: تقول العرب: والهَرَو لا أصل له في هَرَواً، إذا أنضجته، وخالفه سائر أصحابنا وأهل اللغة فقالوا: هَرَوْتُ اللحم أهروه وأهرائته أهَرَوُه هَرَاءً، إذا أنضجته، مهموز لا غير وستراه في باب الهمز هَرَأْتُ اللحم الله. والهرأوة: معروف إن شاء تهويراً، إذا هدمته، ومنه قولهم: والهَوْر: مصدر هَرْتُ البناء أهوره هَوْرًا، وهَوْرته فيها مياه غياض أو آجام فتتسع تهوّر الليل، إذا أدبر. والهور أيضاً: بحيرة تغيض ويكثر ماؤها، والجمع أهوار

ر-و-ي

الشعر والحديث أرويه الروي: روي الشعر، وهو الحرف الذي تُعقد به القافية. ورويت استقيت عليه. ورويت من الماء رويًا ورواية. ورويت على البعير أروي رويًا، إذا أروي ريًا.

:البعير، والجمع أروية. قال الراجز والرواء: حبل يُشدّ به المتاع على

إني إذا ما القوم كانوا أنجيه
وشدّ فوق بعضهم بالأروية
هناك أوصيني ولا توصي بيّه

للمبالغة، ورواية الحديث والشعر: درسك إياه ورجل راوية للشعر وراو، الهاء وأروى: اسم. أخرجوه مخرج نَسابة. وبنو روية: بطن من العرب. وروي: اسم أيضاً جمعت أراوى، اشتق إمّا من الأروى جمع الأروية، وهي الأنثى من الأوعال، وربما مفسراً إن شاء أو يكون أروى من رويت، ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه فيه الله.

وهو فساد الجوف من حزن أو الورى: مصدر وراه الحُب أو المرض يُريه ورِيًا، حبّ. قال الشاعر

وراهن ربي مثل ما قد ورينني وأحمى على أكبادهنّ المكاويا

:وقال الراجز

قالت له ورِيًا إذا تنخّخ
ياليتّه يسقى من الدّرَحَرَح

باب تراه فيه إن وفي الحديث: "لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريّه". ولهذا المعتلّ سترته. وفي الحديث: "كان شاء الله. والتورية: الستر، يقال: ورّيت الشيء تورية، إذا وقال الشاعر. "صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد سفراً ورّى بغيره

فلو كنت صلبَ العود أو ذا حفيظةٍ لورّيت عن مولاك والليل مُظلم

النار، والتاء المولى هاهنا ابن العمّ. والتوراة من وَرى الزَّندُ يَري، إذا خرجت منه
الوخامة واو، كأنه وُوراة فقلبت الواو الأولى تاءً كما قالوا تُخَمَّة من

ر-ه-ي

رئته فهو الرّثة، مهموز، وستراها في موضعها إن شاء الله. ورأيت الرجل، إذا ضربت
السهلة، لغة يمانية، مرئي. والهيرة: ريح الصّبا، وهو الإير أيضاً. والهيرة: الأرض
زعموا

اللغات وليس بئبت. واليهُر: الموضع وزعموا أن هرّيت اللحم أهريه هرّياً في بعض
الماء الكثير، وقالوا: ضرب من النبت، وقالوا: حجر: الواسع. وقالوا: اليهيرّ واليهيرّي
قولهم في اليهيريّ إنه الحجر الصغير غلط لأن: صغير، عن أبي مالك، قال أبو بكر
:البصريون اليهير في الحجر. قال الشاعر الحجر الصغير هو القهقر، وأنكر

وأخضر كالقَهَقَرَّ يَنْفُضُ رأسه أمام رِعال الخيل وهي تقربُ

وقال بعض أهل .واليهيرّي من قولهم: ذهب فلان في اليهيري، إذا ذهب في الباطل
.اللغة: اليهيري: الكذب
وصلواته على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله انقضى حرف الراء والحمد لله حقّ حمده
وسلامه

حرف الزاي

في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الزاي والسين

أهملتا مع سائر الحروف

باب الزاي والشين

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ش-ص

أهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء

ز-ش-ع

الغليظ من الإبل العَشَز: فعل ممات، وهو غَلِظَ الجسم، ومنه اشتقاق العَشَوَزَن، وهو الناس.
وأرَضون عَشاوز: غلاظ

ز-ش-غ

أهملت

ز-ش-ف

ذلك، وليس هو الشَّفَز: الرِّفَس بصدر القدم، زعموا، شَفَزَه يشْفِزُه شَفْزاً، يزعمون
عندي بعربي محض

ز-ش-ق

أهملت

ز-ش-ك

والفاعل شاكر الشَّكْر: النَّخَس بالإصبع وغيرها، شَكَرَه يشْكُرُه شَكْراً فهو مشكور،

ز-ش-ل

أهملت

ز-ش-م

وهو افعال الشَّمَز: التَّقَبُّض، ومنه اشتقاق اشْمَأَزَّ عن كذا وكذا، أي تقبَّض عنه،
مهموز، والاشمئزاز المصدر

ز-ش-ن

المرأة عن زوجها النَّشْر: الرُّبُوءَة من الأرض الغليظة، وكل نابٍ ناشِر. ومنه نَشَرَت ونَشِصَتْ، وهو النَّشُوز والنَّشُوص
والجمع شُرُون وشُرُن. قال الشاعر والشَّرن: الغَلْظ من الأرض،

وكان قتلهم كعاب مُقامر ضُربت على شُرُنٍ فهنَّ شِواعي

الخلق وشُرُن أراد شِوائع فقلب. وشُرُن الرجل في الأمر، إذا تصعَّب فيه. ورجل شُرُن معاً: عسير.

ز-ش-و

أي على عجلة الوَشْر: غَلْظ من الأرض وارتفاع. ولقيتُ فلاناً على وَشْرٍ وعلى وَشَرٍ، وانزعاج. والوشائر: المرافق الكثيرة الحشو

ز-ش-ه

أهملت.

ز-ش-ي

سُمِّي شَأْساً. شَنَرَ المكان، مهموز، إذا غلظ، ومكان شَنَر وشَنَس وشَأْر وشَأْس، وبه الله وسترى الزاي والشين والياء في باب المعتل مستقصى إن شاء
والشَّيزَى: ضرب من الخشب تُتخذ منه الجِفاف. قال الهذلي

لو كان حياً لغاداهم بمُثْرَعَةٍ من الرِّواويق من شِيزَى بني الهَظَفِ

:ويقال: الشَّيزَى: الجفنة بعينها من أيّ خشب كانت. قال الشاعر

إلى رُوح من الشَّيزَى عليها لَبابُ البرِّ يُلبِكُ بالشَّهادِ

باب الزاي والصاد

أهملتا مع سائر الحروف

باب الزاي والضاد

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ض-ط

أهملت وكذلك حالهما مع الظاء

ز-ض-ع

أو موضع، الضَّعُز: فعل ممات، وهو الوطء الشديد، لغة يمانية. وضَيْعَز: اسم رجل والياء زائدة.
ولم يعرفها البصريون، والعَضْرُ في بعض اللغات: المضغ، عَضَرَ يَعْضِرُ عَضْرًا، وهو بناء مستنكر

ز-ض-غ

أهملت.

ز-ض-ف

من كَلَأ أو حشيش الضَّفَر من قولهم: ضَفَرْتُ البعير أضفَره، إذا جمعت له بيدك ضِغْثًا
:فلَقَمْتَه إياه. قال الراجز

يبتلُع الهامة قبل الضَّفَرِ
دلامز يُربي على الدُّلْمَز

برجله والضَّفَر أيضاً: الضرب بالرجل، ضَفَرَه البعير، إذا زبنه

ز-ض-ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام

ز-ض-م

وَضَمَزَ الرجل، إذا سكت. ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْزَاءً، إذا أمسَكَ عن جِرَّتِهِ فلم يجتَرَّ.
سُكُوت فلم يتكلَّم فهو ضامِزٌ أيضاً، والقوم ضُمُوز، أي

ز-ض-ن

أباه في أهله. قال استعمل من وجوهها: الضَيِّزَن، الياء زائدة. والضَيِّزَن: الذي يخلف
الشاعر:

والفارسية فيهم غيرُ مُنْكَرَةٍ وكلهم لأبيه ضَيِّزَنُ سَلَفُ

:وقالوا: الضَيِّزَن: الضَّب. وضَيِّزَن الشيء: ضده. قال الراجز

في كل يوم لك ضَيِّزَنانِ
على إزاء الحوض ملَّهَزَانِ

من يدخل والضَيِّزَنان: صنمان كان المنذر الأكبر اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما
الحيرة امتحاناً لطاعة أهل دينه، ولهما حديث

ز-ض-و

فيه حتى ضازَ الشيء يَضُوزُه ضَوْزاً، إذا لأكه، والرجل يَضُوزُ التمرة: يديرها في
تلين. قال الشاعر:

فظلَّ يَضُوزُ التمرَ والتمرُ ناقعٌ دماً مثلَ لون الأَرْجوانِ سبائبُ

والضوازة: النَّفَّاثَةُ التي. هذا رجل أخذ في دية أخيه تمرأً فعيَّر به. والمِضُوزان: المِسْوَاك
تبقى في فم الإنسان من المِسْوَاك

ز-ض-ه

.بثبت ضَهَزْتُ الشيء أضَهَزَه ضَهْزَاءً، إذا وطئته وطأً شديداً، وليس

ز-ض-ي

بخسك إياه. الضَيِّزُ: الاعوجاج، وقالوا: النقصان، يقال: ضازني حَقِّي يَضِيزُنِي، إذا
العرب تهمز ومنه: "قِسْمَةُ ضِيْزَى"، والله أعلم. وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع

ضُنْزَى.

باب الزاي والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ظ

أهملت.

ز-ع

وذاعط، أي سريع الزَّعْط: مثل الذَّعْط سواء، زَعْطَه وَذَعْطَه، إذا خنقه. وموت زاعط وَجِيّ.
زَقَعَ الحمارُ، إذا ضرط، فصحيح وقالوا: زَعْطَ الحمارُ، إذا ضرط، وليس بَثْبَث، فأما النِّكاح والطَّعْز: كلمة يُكنى بها عن
ويقال: العَزْط أيضاً، كأنه مقلوب من الطَّعْز.

ز-غ

أهملت.

ز-ف

فَطَزَ الرجلُ وَفَطَسَ، إذا مات.

ز-طق

اللغات: المشي أهملت وكذلك مع الكاف واللام إلا في قولهم: الزَّلْطُ، والزَّلْطُ في بعض السريع، وليس بَثْبَث.

ز-طم

المطرز، زعموا: مثل المَصْد، كناية عن النِّكاح، وليس بَثْبَث.

ز-طن

.الزَّنَاط: مثل الضَّغَاط والزَّحَام، تزانط القوم، إذا ازدحموا
.الطنز فليس من كلام العرب فأما

ز-طو

.زُواط: موضع

ز-طه

.أهملت وكذلك حالهما مع الياء

باب الزاي والظاء

.أهملتا مع سائر الحروف

باب الزاي والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ع-غ

.أهملت

ز-ع-ف

واحد، أي استعمل من وجوهها: ز عفه يز عفه ز عفاً، إذا قتله. وسم ز عاف ودُعاف
.مُزَعَف قاتل. وأز عفته أنا أز عفه إز عافاً، إذا قتلتَه قتلاً وَحِيّاً، فهو
يغازلها والعَفْز، الملاعبة كما يلاعب الرجل امرأته، بات يعافزها، أي
وهو والعَزَف، اختلاط الأصوات في لهو وطرب. وسمعتُ عَزَفَ الجنِّ وعَزِفهم،
جرس يُسمع في المفاوز بالليل. ورمل عازفٍ ورمل العَزَاف: موضع. وعَزَفَت نفسي
عن كذا وكذا تعزف عُزوفاً، إذا ملته وصدَّت عنه. ورجل عَزوف عن الأمر، إذا أباه،
أهل يقال منه: عَزَفَت نفسه عن كذا وكذا، إذا أَبَتْه. والمعازف: الملاحي، وقال قوم من
التي اللغة: هو اسم يجمع العُود والطنبور وما أشبههما، وقال آخرون: بل هي المعازف
استخرجها أهل اليمن. وقد سمَّت العرب عازفاً وعزيفاً

فَزَعٌ يَفْزَعُ فَزَعًا، وَأَفْزَعُهُ إِفْزَاعًا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ، يُقَالُ: وَالْفَزَعُ: مَعْرُوفٌ، إِذَا رُعِبَ، وَأَفْزَعْتُهُ إِذَا أَرَعَيْتُهُ، وَأَفْزَعْتُهُ إِذَا نَصَرْتَهُ وَأَغْنَيْتَهُ. وَفَزَعٌ، إِذَا فَزَعَ الرَّجُلُ فَزَعْتُ إِلَى فَلَانٍ فَأَفْزَعَنِي، أَيِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ فَنَصَرَنِي، وَقَالُوا: فَزَعَنِي أَيْضًا، اسْتَنْصَرَ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. قَالَ الشَّاعِرُ أَيِ نَصَرَنِي،

إِذَا دَعَتْ غَوْتُهَا ضَرَّائِهَا فَزَعَتْ أَطْبَاقُ نَيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ

بِاللَّبَنِ. وَفِي يَقُولُ: إِذَا قَلَّ لَبَنُ ضَرَّائِهَا نَصَرْتَهَا الشَّحُومُ الَّتِي عَلَى ظُهُورِهَا فَأَمَدَّتْهَا لَتَكْتُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: " إِنَّكُمْ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ". وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى الْإِغَاثَةِ

فَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَّلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زَرُودٍ لِنَفْزَعَا

:أَيِ لِنُغِيثَ وَنُنْصِرَ وَنُعِينُ. وَقَالَ الْآخَرُ

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزَعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعُ الظَّنَابِيْبِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَالْفَزَعُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمُسْتَعِيثُ. وَفَزَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ، عَنْهَا. وَقَدْ سَمَّيْتُ وَكَذَلِكَ فَسَّرُوا قَوْلَهُ جَلَّ وَعَزَّ: "حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ"، أَيِ كَشَفَ. الْعَرَبُ فَزَّاعًا وَفُزِّيْعًا

ز-ع-ق

بِهِ، أَيِ أَفْزَعْتَهُ. اسْتَعْمَلَ مِنْهَا: الزَّعَقُ، وَالزَّعَقُ يَكُونُ النَّشَاطُ وَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: زَعَقْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رَبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ
مَقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

الْقَبْجُ، عَرَبِيٌّ مَزْعُوقٌ: نَشِطٌ. وَسَمِعْتُ زَعَقَةَ الْمُؤَذِّنِ، أَيِ صَوْتِهِ. وَالزَّعْقُوقَةُ: فَرْخٌ صَحِيحٌ.

وَمَاءُ زُعَاقٍ: مِلْحٌ مَرٌّ.

الْحِمَارُ، زَقَعَ يَزْقَعُ زَقْعًا وَالزَّقْعُ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ ضُرَاطٍ.

وَمَا أَشْبَهَهَا. وَالْعَنْقَزُ: نَبْتُ يُقَالُ إِنَّهُ وَالْعَفْزُ: فَعْلٌ مِمَاتٌ، وَهُوَ تَقَارِبُ دَبِيبِ الذَّرَّةِ

الْعَفْزُ الْمَرَزْنَجُوشُ، النَّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ

:وَالْعَزَقُ: حَفَرُكَ الْأَرْضَ بِالْمَعْرِقَةِ، وَهِيَ الْمَسْحَاةُ. قَالَ الشَّاعِرُ

نُثِيرُ بِهَا نَقَعَ الْكِلَابِ وَأَنْتُمْ تَنْثِيرُونَ قَيْعَانَ الْقُرَى بِالْمَعَارِقِ

والعزوق: .والعزيق: مطمئن من الأرض، لغة يمانية. ورجل عزق: سيء الخلق
الفاستق الذي لا لب فيه
الواحدة قَزَعَة. وفي الحديث: "كما يجمع قَزَع والقزع: قطع الغيم المتفرقة في السماء،
شعر متفرقة. والفَزْزَعَة: الريش المجتمع على رأس الخريف". ورأس مقزَع: فيه لمع
الديك والدجاجة. قال الراجز

لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ
مَيَّزَ عَنْهُ قُنْزَعًا عَنْ قُنْزَعِ
مَرُّ اللَّيَالِي أَبْطَنِي وَأَسْرَعِي

قَزَعَة جمعها قَزَائِع. ويقال: قُنْزَعَة وقَزَعَة، فمن قال قنزعة جمعها قَنَازِع، ومن قال
الفرس يُقزَع ويهزَع ويمزَع وقد سَمَت العرب قَزَعَة وقزيعاً ومقزوعاً. ويقال: مَرَّ
ويمصع، إذا مرَّ مرّاً شديداً
قَعَز الإِناء شراباً أو غيره، قَعَزْتُهُ أَقَعَزَهُ قَعَزاً. والقَعَز أيضاً: الشرب عبّاً، والقَعَز: ملوك
ما في الإِناء،
إذا شربه شرباً شديداً

ز-ع-ك

وذكر يونس أنه الزَّعَك: فعل ممات، ومنه اشتقاق قولهم: رجل أزعكي، وهو الدميم،
سمع: رجل زُعْكوك، قصير مجتمع الخلق
عَكَزَ الرجل يَعَكُزُ عَكَزاً، وأحسب أن اشتقاق العُكَاز من هذا لتعكُز والعَكَز: التقبُّض،
وانحنائه عليها. وقد سمت العرب عُكُيزاً وعاكزاً الإنسان
الشيء بأصابعك، كَعَزْتُهُ أَكَعَزَهُ كَعَزاً والكُعُز في بعض اللغات: جمعك

ز-ع-ل

وزُعَيْلاً. والزَّعَل: الزَّعَل: النَّشاط، زَعَلَ الفرس وغيره زَعلاً. وقد سمت العرب زِعْلاً
الشاعر موضع والزلع: تَفَطَّر الجلد، تَزَلَعَت يده، إذا تَشَقَّقَت. قال

وَعَمَلِي نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا ثَعَالِبٌ مَوْتَى جَلَدَهَا قَدْ تَزَلَعَا

إذا طال فتحتني قوله غملي: متراكب بعضها على بعض، يقال: غَمِلَ النبتُ يَغْمَلُ غَمَلاً،
العِصَابُ ففَسَدَ، بعضه على بعض. ومن ذلك قولهم: غَمِلَ الجرحُ، إذا ضُوعِفَ عليه
والنَّصِي: بيبس الحلي، والخَصْفَة التي تُلقَى على مَصَبِّ دلو السَّانِيَةِ تسمى الغَمِيلَة،
وتزَلَعَت جلودها، أي تَشَقَّقَت. تراكب النَّصِي بعضه على بعض بثعالِبٍ قد ماتت فشبه

والزَّلَعَة: جراحة فاسدة، زَلَعَتْ جراحته. وَزَيَّلَعَ: موضع. والزَّيَّلَعَ: خرز معروف أيضاً
تَزَلَعَ زَلَعاً، إذا فسدت

:خِفَّةٌ وهَلَعٌ يصيب الإنسان، عَزَزَ يَعْلُزُ عَزْزاً. وعالِزٌ: اسم موضع. قال الشاعر: والعَلَزُ

عفا بطن قَوٍّ من سُليمي فعالِزُ فذاتُ الصِّفا فالمُشْرِفات النُّوافِزُ

أَعَزَلَ. والأَعَزَلَ: الذي والعَزَلَ: مِيلَ ذَنْبِ الفرس إلى أحد شِقَّيه، عَزَلَ يَعْزَلُ عَزْلاً فهو
جانبيها، والجمع عَزَالٌ، كما لا سلاح معه أيضاً. وعَزَلَاءُ المَزَادَة: مَخْرَجُ الماء من أحد
كثير مطرها. وكل شيء نحيتَه عن ترى. ومن ذلك قالوا: أَرْخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا، إذا
عن هذا الأمر بَمَعَزَلٍ، أي شيء أو موضع فقد عزلته عنه. ومنه عَزَلَ الوالي، وأنا
عَزْلٌ وأعزال: لا سلاح بمنتحى. والسَّمَاكُ الأَعَزَلُ: منزل من منازل القمر. وقوم
مَعَهُم. قال الشاعر

فما هو إلا سيفه وثيابه وما بكمُ فَقْرٌ إليه ولا عَزْلُ

أيضاً وقد سَمَّتِ العرب عُزَيْلاً. والعُزَيْلَة: موضع. والعَزَلَ: موضع
الناقَة فصيلها، واللَّعْزُ: كناية عن النكاح، بات يلعزها. وفي لغة قوم من العرب: لَعَزَتْ
إذا لطعته بلسانها

ز-ع-م

:الزَّعْمُ والزُّعْمُ لغتان فصيحتان. قال عنتره العبسي

عُلَّقْنَهَا عَرَضاً وَأَقْتُلْ قَوْمَهَا زَعْماً لَعْمُ أَيْبِكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

كفروا أن لن وأكثر ما يقع الزعم على الباطل، وكذلك هو في التنزيل: "زَعَمَ الَّذِينَ
بَنَ مَالِكٍ يُبْعَثُوا"، وكذلك ما جاء من الزعم في القرآن وفي فصيح الشعر. قال كعب

زعمت سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

:وقد يجيء الزعم في كلامهم بمعنى التحقيق. قال النابغة الجعدي

نُودِيَ قِيلَ أَرْكَبُنْ بِأَهْلِكَ إِنْ اللَّهُ مَوْفٍ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا

وَزُعَيْمًا. والزَّعِيمُ: وَزَعِيمُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ، والاسم الزعامَة. وقد سَمَّتِ العرب زاعماً
والله أعلم الكفيل، وهكذا فُسِّرَ في التنزيل: "وأنا به زعيم"، أي كفيل،
والزَّمْعُ، الواحدة. مصدر زَمَعَ الرجلُ يَزْمَعُ زَمْعاً، وهو أن يَخْرُقَ من خوف
الأظلاف. قال الشاعر زَمَعَةً. وهي الهنات المتعلقات بالكراع لا تكون إلا لذوات

هُمُ الزَّمَعِ السُّفْلَى الَّتِي فِي الْأَكَارِعِ

الأمور، والاسم الزَّمَاع. فأما تسميتهم زَمَعَةً فاشتقاقه من قولهم: رجل زَمِيع: مُقَدِّمٌ عَلَى أَرْمَعٍ عَلَى كَذَا وَكَذَا. وَقَدْ: وَأَرْمَعٌ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا، إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ. سَمَتِ الْعَرَبُ زَمِيعاً وَزَمَاعاً وَزَمَعَةً. عَزَمْتُكَ عَلَى الشَّيْءِ لَتَفْعَلْهُ، عَزَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَعَزَمَ عَزْماً، وَهِيَ الْعَزِيمَةُ. وَالْعَزْمُ لَتَفْعَلَنَّ، أَيْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ. وَعَزَمَ الرَّاقِي كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ، وَكَذَلِكَ وَعَزَمْتُ عَلَيْكَ: الْحَوَاءُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ كَأَنَّهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا أَوْ يَعَاهِدُهَا. وَرَجُلٌ مَاضِي الْعَزِيمِ عَزَمَ: مُجَدِّدٌ فِي أُمُورِهِ.

وَالْمَزْعُ أَيْضاً: نَفْسٌ. وَالْمَزْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَرَّ الْفَرَسُ يَمَزَعُ مَزْعاً، إِذَا مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً وَتَمَزَعُ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ، الْقَطْنُ بِالْأَصَابِعِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، مَزَعْتُ الْقَطْنَ أَمَزَعَهُ مَزْعاً: إِذَا اقْتَسَمُوهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

بِمَنْتَى الْأَيَادِي تَمْ لَمْ يُلْفَ قَاعِداً عَلَى الْفَرْتِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يَتَمَزَّعَا

وَيُقَالُ: بَقِيَ مِنَ الشَّرَابِ مُزْعَةٌ، أَيْ قَلِيلٌ. وَالْمَعِيزُ: مَعْرُوفٌ. وَالْأَمْعُوزُ: السَّرْبُ مِنَ الظُّبَاءِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى وَالْمَعَزُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ أَمَاعِيزُ. وَالْأَمْعَزُ: الْمَكَانُ الْغَلِيظُ تَرْكِبُهُ الْحَجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَعَزَاءُ، الْأَرْبَعِينَ، مَمْدُودٌ.

مَعِيزٌ، كَمَا قَالُوا فِي وَالْمَعَزَى مِنَ الْغَنَمِ، مَقْصُورٌ، وَجَمْعُ الْأَمْعَزِ أَمَاعِيزُ، وَجَمْعُ الْمَعَزَى الرَّجُلُ، إِذَا جَدَّ فِي جَمْعِ الضَّأْنِ ضَائِينَ وَفِي الْكَلْبِ كَلِيبٌ. وَرَجُلٌ مَاعِزٌ: شَهْمٌ. وَاسْتَمْعَزَ أَمْرُهُ.

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ: وَقَدْ سَمَّوْا مَاعِزاً، وَأُظْنَهُ أَبَا بَطْنٍ مِنْهُمْ. وَبَنُو مَاعِزٍ: مَالِكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ مَاعِزُ بْنُ

ز-ع-ن

الْأَكَمَّةُ السُّودَاءُ. قَالَ: الْعَنْزُ: الشَّاةُ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ الظُّبَاءِ. وَالْعَنْزُ: الرَّاجِزُ:

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزِ
وَنَكَبْتُ مِنْ جُوءَةٍ وَضَمَزِ
وَأَرَمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ

غَيْرُ إِرَمٍ: عِلْمٌ مِنْ حَجَارَةٍ يَنْصَبُونَهُ فِي الطَّرِيقِ يُسْتَدَلُّ بِهِ، وَقَوْلُهُ: أَحْرَسَ بِالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ، أَيْ أَتَى عَلَيْهِ حَرَسٌ، وَهُوَ الدَّهْرُ. وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَصْحَفُونَ فِي هَذَا الْبَيْتِ

:ويروونه: أخرس، بالخاء معجمة. وتُجمع عَنَز على عِنَاز وعُنوز وأعَنَز. و عُئِزَة موضع. وقد سَمَت العرب عُئِزَة أيضاً، وهو اسم امرأة الشيء حتى يباينه، نزعتُه أنزعه نَزْعاً. ونَزَعَ البعيرُ إلى وطنه فهو والنَزْع: نَزْعُك ونَزوع، وكذلك الإنسان، والمصدر النَّزاع والنزاعة والنزوع. ونزعتُ عن كذا نازع. أنزع نزوعاً، إذا تركته. ونازعتُ الرجلَ في الأمرِ منازعةً ونِزاعاً، إذا جادلتَه وكذا عريضة و فرس نَزيع، والجمع النزائع، إذا انتزعوه من أيدي أعدائهم. والمِنزَعَة: خشبة وتسمَّى نحو المَلْعقة تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشَّهْد، وانسفاره عن مقدَّم المحبَّضَة أيضاً. ورجل أنزَعُ بيْنَ النَّزْع، وهو ارتفاع الشَّعر: الرأس، وهو دون الجَلَح. قال الشاعر:

فلا تَنكحي إن فَرَّقَ الدهرُ بيننا أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا

فرماه به. وفي وَنَزَعَ الرجلُ في قوسه، إذا جذب الوتر بالسهم، وانتزع للصيد سهماً عبيدة ذكر أنها النجوم التنزيل: "والنَّازعاتِ عَرُقا"، ولا أقدم على تفسيره، إلا أن أبا والعلز: الحركة المتداركة المؤلمة تنزع، أي تطلع، والله أعلم. والنَزْع: علزُ الموت، عند حضوره.

ز-ع-و

:الشاعر زَعْتُ البعيرَ أزوعه زَوْعاً، إذا حرَّكته بزمامه ليزيد في السير. قال

وخافقِ الرأس مثل السَّيفِ قلتُ له زُعْ بالزَّمام وجَوْزُ الليل مركومُ

أن يحرك وقد روى قوم هذا البيت: زَع بالزَّمام، بفتح الزاي، وهو خطأ لأنه أمره أشبهه، أقبلَ بغيره ولم يأمره أن يكفه. والزَّوْع: أخذك الشيء بكفِّك نحو الثريد وما أشبهه، إذا قطعت له يزوع الثريد، إذا اجتذبه بكفه. وزُعْتُ له زَوْعَةً من البِطِيخ وما قطعةً منه.

يريده. وفي الحديث: "أنا لا أقيدُ من وَزَعَةٍ ووزعتُ الرجلَ أزَعُه وَزَعاً، إذا كففته عمّا للحاكم من وَزَعَةٍ"، أي من يكفُّ الناس عنه. والوازع: الذي الله"، وفيه أيضاً: "لا بُدَّ فيصلحه ويردُّ المتقدِّم إلى مركزه. وسُمِّي الكلب وازعاً لأنه يتقدَّم الصفِّ في الحرب الشكر، إذا ألهمه إياه، وكذلك فُسِّر في التنزيل ويرده. وأوزَعَه الله يكفُّ الذئب عن الغنم وعزَّ: "أوزعني أن أشكرَ نعمتك التي أنعمت عليَّ". وقد سَمَت العرب وازعاً قوله جلَّ والأوزاع. ووُزِيعاً. والأوزاع: الفرق، زعم الأصمعي أنها جمع لا واحد لها من لفظها سُمُوا بهذا أيضاً: بطون من العرب يجمعهم هذا الاسم، وهم من حمير ليس بأب ولا أم، الفقيه الاسم لأنهم تفرَّقوا أوزاعاً، أي فِرَقاً، منهم الأوزاعي ورجل مُعَوَز: فقير. والمعوز من قولهم: أعوزُ يُعَوَزُ إعوازاً، إذا احتاج، والاسم العوز: الشاعر والمعوز: ثوب خُلِق يُبتذل فيه، والجمع معاوز. قال

إذا سقط الأنداء صِينَتْ وأشْعِرَتْ حَبِيرًا، ولم تُلَفَّفْ عليها المَعَاوِزُ

وقد ذكر عن أبي زيد أنه قال: المِعْوَز: الثوب الجديد. قال أبو بكر: وهذا غلط على أبي زيد.

والعَزْو: لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مَهْرَة بن حَيْدَان، يقولون: عَزَوَى، كأنها كلمة يُتَلَطَّفُ بها، وكذلك يقولون: يَعْزِي. والعَزْو: مصدر عزوت الشيء إلى الشيء أعزوه عَزَوًا، إذا نسبته إليه، وقالوا: عَزَيْتُهُ أعزّيه عَزِيًّا، لغتان فصيحتان. وأوعزت إلى الرجل أوعز إيعازًا، إذا تقدّمت إليه بأمر أو أمرته به.

ز-ع-ه

رجل عَزْهَى وعَزْهَاء وعَزَة، الهاء في عَزْه أصلية فلا تحوّل في الإدراج تاءً، هكذا يقول قوم. وقال آخرون: بل هي تاء في الإدراج، وكلاهما مروى قد جاء في الشعر الفصيح، وهو الذي لا يقرب النساء ولا يتحدّث إليهنّ. والهَزَع: الاضطراب، يقال: تهزّع الرّمح، إذا اهتزّ واضطرب. قال الشاعر:

وغداة هنّ مع النبي
شوازيًا
ببطاح مكّة والقنا يتهزّع

قال أبو بكر: هذه الرواية الصحيحة، وروى قوم من أصحاب المغازي: يتهزّع بالراء غير معجمة، وليس بشيء. والأهْزَع: آخر سهم يبقى مع الرامي في كِنَانته، وهو أفضل سِهَامه لأنه يدّخره لشديدة، فيقال: ما بقي من سِهَامه إلا أهْزَع، ولا يكادون يقولون: معه أهْزَع، وأكثر ما يُستعمل في النفي. ويقال: هَزَعْتُ الشيء أهْزَعَه هَزْعًا، إذا كسرته، وكذلك هزّ عته تهزيعًا.

ومرّ هزيع من الليل: ثلثه أو نحو الثلث منه. وقد سمّت العرب هُزَيْعًا ومِهْزَعًا. قال أبو بكر: ولا أدري مما اشتقّ مِهْزَع، وينبغي أن يكون مِفْعَلًا من الكسر. وفي بعض اللغات: ما في سنام الناقة أهْزَع، أي شحم، هكذا يقول يونس، وأحسب أبا زيد قد قاله.

ز-ع-ي

عَزَيْتُ الرجلَ أعزّيه، فأنا مُعَزٌّ والرجل مُعَزَّى.

باب الزاي والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ز-غ-ف

الزُغْف: الدرع السهلة اللينة، وإن جُمعت على أزغاف وزُغوف كان عربياً مَحْضاً إن شاء الله.

ز-غ-ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ز-غ-ل

الزُغْل: أصل بنية زَغَلَت الشيءَ وأزغلته، إذا صببته دُفْعاً. قال الشاعر:

فأزْغَلَتْ في حَلَقِهِ زُغْلَةً لم تُحْطِىءَ الجِدِّ ولم تَشْفَتِرْ

وقد سمّت العرب زَغْلاً وزُغَيْلاً.

والزُغْل: مصدر غَزَلَ يغزِل غَزْلاً، والمِغْزَل والمُغْزَل لغتان فصيحتان. والغَزَل: محادثة النساء ومفاكهنّ. والتغازل: محادثة الفتيان في الهوى. والغزال والغزالة: معروفان. والغزالة: الشمس عند طلوعها، يقال: طلعت الغزالة، ولا يقال: غابت الغزالة، قال الأصمعي: ليس الغزالة الشمس بعينها، ولكن الغزالة: وقت طلوع الشمس، واحتجّ بقول ذي الرمة:

وأشرفتِ الغزالة رأسَ حُزْوَى أراعيهم وما أغني قبّالا

ويُروى: فأوفيتُ الغزالة، يقال: أوفيتُ على الشيء: سعدت فوقه. وقرن غَزال: ثنية معروفة.

ومغازلة النساء: محادثتهن، وسنأتي على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله. ومن مغازلة النساء اشتقاق الغزال. وقد سمّت العرب غَزالاً وغُزَيْلاً. وظيفية مُغْزَل: معها غزالها.

واللغز: ميلك بالشيء عن جهته، وبه سُمّي اللُّغز من الشَّعر كأنه عُمِّي عن جهته. واللُّغِزَى، مقصور، واللُّغِزَاء، ممدود: أن يحفر اليربوع ثم يميل في بعض حفره ليعمّي على طالبه.

والألغاز: طرق تلتوي وتُشكِل على سالكها، والواحد لُغْز ولُغْز. وابن الغَز: رجل من إِياد معروف، وله حديث.

ز-غ-م

تَرْغَمُ الْجَمْلُ تَرْغَمًا، وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ رُغَاءُهُ فِي لَهَازِمِهِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ: تَرْغَمُ
فُلَانٌ عَلَيْنَا، إِذَا رَدَّدَ كَلَامَهُ تَغَضُّبًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَهُوَ يَزِكُّ دَائِمَ التَّرْغَمِ
مِثْلَ زَكَاةِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ

وَالْعَمَزُ: الْعَمَزُ بِالْيَدِ وَبِالْعَيْنِ نَحْوَ الْإِشَارَةِ. وَغَمَزَ الرَّجُلُ فِي الرَّجُلِ، إِذَا طَعَنَ فِيهِ
وَذَكَرَهُ بِقُبْحِهِ. وَأَغَمَزَ فِيهِ كَذَلِكَ. الْعَمِيزَةُ: الْعَيْبُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِيَّ عَمِيزَةً وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بَوَحْشِيَّ صَائِدُ

وَعُمَازَةٌ: بئرٌ معروفة بين البصرة والبحرين، وقال قوم: بل هي عين، وأنشدوا:

تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ عُمَازَةٍ مَاؤُهَا لَهُ حُبُّكَ تَجْرِي عَلَيْهِ الزَّخَارِفُ

وَرَجُلٌ مَغْمُوزٌ عَلَيْهِ: مَطْعُونٌ فِيهِ.

ز-غ-ن

النَّزْعُ: مَصْدَرُ نَزَعْتُ الرَّجُلَ أَنْزَعُهُ نَزْعًا، إِذَا ذَكَرْتَهُ بِقُبْحِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَكُونُ
النَّزْعُ إِلَّا كَالْغِيْبَةِ. وَنَزَعَ الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ، إِذَا أَلْقَى فِيهِ سُوءًا. وَالْمِنْزَعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ
يَنْزِعُ النَّاسَ، فَهُوَ نَزَّاعٌ وَمِنْزَعٌ.

ز-غ-و

الزَّوْغُ مِثْلُ الزَّيْغِ، زَاغَ يَزْوِغُ زَوْغًا، وَهُوَ الْمِيلُ عَنِ الْقَصْدِ، وَزَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ يَزْوِغُ
وَيَزِيغُ، وَالْيَاءُ أَفْصَحُ.
وَالْعَزْوُ: مَعْرُوفٌ، غَزَا يَغْزُو غَزْوًا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا: غَزَوْتُ كَذَا
وَكَذَا، أَيْ قَصَدْتُهُ، وَغَزَوِي كَذَا وَكَذَا، أَيْ قَصَدِي إِلَيْهِ.

ز-غ-ه

أَهْمَلْتُ.

ز-غ-ي

الزَّيْغُ: معروف، وقد تقدّم ذكره، زاغ يزيع زَيْغاً وزَيْغاناً.
والغَزْيُ: القوم الغزاة، وهو فعيل من غزا يغزوا. قال الشاعر:

خرجنا صِحَابَ غَزِيٍّ وفيما أبو عامرٍ صعصعة
لنا

فستة رهط به خمسة خمسة رهط به أربعة

قال أبو بكر: أنكر أبو حاتم هذا وقال: البيت مولد، وأنشد:

خرجنا صِحَابَ غَزِيٍّ وفيما يزيدُ أبو صعصعة
لنا

باب الزاي والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ف-ق

فرس مقفّر، إذا استدار تحجّيله بقوائمه ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنْعَل. والقَفْر: أن يجمع الطيبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الأرض مجموعة، قَفَر يَقْفِر قَفْراً. والقُفَّاز: ضرب من الحليّ تتّخذة المرأة في يديها ورجليها، ومن ذلك: تقفّرت المرأة بالحِجَاء، إذا نقّشت يديها ورجليها به. والقَفِير: مكيال يكال به، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق.

والزُّفْقَة من قولهم: هذه زُفْقَتِي، أي لُفْقَتِي التي ألتفّتها بيدي. وقال ابن الزُّبَيْر: "كان الأُسْتُرُّ زُفْقَتِي يوم الجمل"، أي كأني ألتفّته. ويقال للشيء يُرمى لك فتقبله قبل أن يقع إلى الأرض: ازدقّفته.

ز-ف-ك

أهملت.

ز-ف-ل

الزَّأْف والزُّفْقَة: الدَّرَجَة والمنزلة. قال ابن جُرْمُوز:

أتيتُ عليّاً برأس الزُّبَيْرِ وقد كنت أحسبه
زُفْقَةً

وأزلفت الرجل إزلافاً، إذا أدنيتَه إلى هَلَكَة، وكذلك فُسِّر في التنزيل قوله جلَّ وعزَّ:
"وأزلفنا ثمَّ الآخرين"، والله أعلم. وربما سُمِّيت الحِياض إذا امتلأت ماءً: زَلْفاً.
والزَّلف: واحدتها زَلْفَة، وهي الأجاجين الخُضر، هكذا أخبرني أبو عثمان الأشنانداني
عن التَّوْزِي عن أبي عُبَيْدة، وقد كنت قرأتُ عليه في رجز العُماني:

حتى إذا ماءُ الصهاريج نَشَفُ
من بعد ما كانت مِلاءً كالزَّلَفُ
وصار صلصالُ الغدير كالخَزَفُ

فسألتَه عن الزَّلَف فذكر ما ذكرته لك آنفاً، وسألت أبا حاتم والرياشي فلم يجيبا فيه
بشيء.

والزَّلِيف: المتقدم من موضع إلى موضع، وبه سُمِّي المُرْدَلِف، رجل من فرسان
العرب، وذلك أنه ألقى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال: ازْدَلِفوا
إلى رُمحي، وله حديث.
والمُرْدَلِفَة: الموضع المعروف بمكَّة. ويقال: فلان يزَلِف في حديثه ويزرّف فيه، إذا زاد
فيه. وبنو زُلَيْفَة: بطن من العرب.
والفِلَز: حَبْثُ الحديد الذي ينفيه الكِير. قال الراجز:

أجَرَدَ أو جَعَدَ اليدين جَبَزِ
كأنما صُورَ من فِلَزٍ

ويُروى: كأنما جُمِعَ، وأصله الصلابة والغِلْظ.
وأخبرني عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: يقال: أرض فيزَلَة: سريعة السيل إذا
أصابها الغيث، فهذا من الفَزْل، إلا أنني أعلم أن الياء زائدة. والفَزْل: الصلابة، وأحسبه
مقلوباً عن الفَزْل إن شاء الله.

ز-ف-م

أهملت.

ز-ف-ن

الزَّفَن شبيه بالرَّقْص، زَفَنَ يزِفَن زَفْناً. وقد سمّت العرب زَوْفناً. وزَيْفَن: اسم في لغة
مرغوب عنها، يعني لغة مَهْرَة. والزَّفَن لغة أزدية، وهو عَسِيب من عُسْب النخل يُضَمَّ
بعضه إلى بعض شبيهاً بالحصير المرمول. وقد سمّت العرب زَيْفناً، وهو مفسّر في
كتاب الاشتقاق.

فهو منزوف والنزف: مصدر نُزِفَ الرجل دمه يُنْزَف نَزْفاً، إذا سال حتى يُفْرِط يَصْدَعُون عنها ولا ونزيف. والنزيف: السكران أيضاً، وهو المنزف. وفي التنزيل: "لا يُنْزِفُون"، أي يُنفِدُونها، "يُنْزِفُون"، أي لا يسكرُون، هكذا يقول أبو عبيدة، وقد قرئ: والله أعلم. قال الشاعر:

لَعَمْرِي لئن أنزفتُم أو صَحوتُم لبئسَ النَّدامى كنتم آل أبجرا

:وانزفتُ الشيء، إذا أفنيته. قال الراجز:

وقد أراني بالديار مُتْرفاً
أيام لا أحسب شيئاً
مُنْزَفاً

:أي فانياً. وأنزفَ عَبرَتَهُ، إذا أفنى دمعَه البكاء. قال الراجز:

وصرَح ابنُ مَعْمَرٍ لمن دَمِرُ
وأنزفَ العبرةَ مَنْ لاقى العِبرُ

شيئاً. والمنزفة: دلو تُشَدَّ ونَزَفْتُ البئرَ أنزِفها نَزْفاً، إذا استقيت ماءها حتى لا تُبقي فيها الذي في طرفه الدلو على العود في رأس عود طويل ويُنصب عُود ويُعرض ذلك العود باليد. ومثل من أمثالهم: "أَجِبْنُ من المنسوب ويُستقى به الماء. وبئر نَزوف، إذا أنزفت. وله حديث المنزوف ضَرِطاً"، وهو رجل ضرط حتى مات فزعاً، الطبي، وهو وثبه ثم وقعه منتشر. والنَّفَرُ شبيه بالفقر، نَفَرَ يَنْفِرُ نَفْراً ونَفَراناً، ونَفَرُ انتشارها القوائم، فالْفَقْرُ انضمام قوائمه، والنَّفَرُ

ز-ف-و

وسحبته على الزوف: مصدر زافت الحمامة تزوف زَوْفاً، إذا نشرت جناحيها وذبها الأرض.

زَوْفاً، وزاف يزيف وكذلك زَوْفُ الإنسان، إذا مشى مسترخي الأعضاء، زاف يزوف زَيْفاً وزَيْفاناً أيضاً.

فَوْزاً، ثم كثر ذلك حتى صار كلٌّ من نال خيراً فقد فاز والفَوْز: ضدُّ الهلاك، فاز يفوز. المفازة بالفَوْز تفاؤلاً، وإنما هي مهلكة فقالوا: مفازة به يفوز فوزاً. وسُميت أوفاز وعلى وفز، إذا قعدت على غير طمأنينة. قال الراجز ويقال: قعدتُ على

عَيْر يُنْزِنِي على أوفاز

استعجلته والوزف: العجلة، لغة يمانية، وزفته أزفه وزفاً، إذا تعالى وأزف الرحيل، إذا دنا، وهذا يجيء في باب الهمز إن شاء الله.

ز-ف-ه

إزهافاً، وكذلك أزدهفته الزهف، وهو الخفة والنزق، زهف يزهف زهفاً، وأزهفته أزدهافاً: افتعلته من هذا.
المشي، وقال قوم: بل الهزف مثل الهزف سواء، وهو الجافي والهزف: الظليم السريع الغليظ.
اللغات: هزفته الريح تهزفه هزفاً، إذا استخفته وفي بعض

ز-ف-ي

وأحسب أن منه اشتقاق الزفي: مصدر زفى الظليم يزفي زفياً، إذا نشر جناحيه وعدا، الزفيان.
فمن كلام العامة: قال الشاعر والزائف: الرديء من الدراهم، فأما الزيف فكانت سراويلٌ وسحقٌ عمامةٍ وخمسميٌّ منها قسيٌّ وزائفٌ

باب الزاي والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ق-ك

أهملت.

زق ل

ألقت ولدها قبل تمامه، الزلق: معروف، زلق يزلق زلقاً. وأزلقت الفرس إزلاقاً، إذا فأزلقه ببصره، إذا أهد النظر ويستعمل في كل أنثى أيضاً. ويقال: نظر فلان إلى فلان: القدم فيه فهو مزلق. قال إليه نظر متسخط أو متغيظ. وكل مدحض لا تثبت

إذا انعفرت أقدامهم عند معركٍ تبتن به يوماً وإن كان مزلقاً

الجزيرة وما حولها والزقل لا أحسبه عربياً محضاً، ومنه اشتقاق الزواقيل، قوم بناحية من ناحيتي رأسه ويقول بعض العرب: زوقل فلان عمامته، إذا أرخى طرفيها وبات يقلز الشراب، أي. والقلز لا أحسبها عربية محضة، يقولون: قلز يقلز قلزاً

صَحَّتْهُ يَشْرَبُ، وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ، وَلَا أُدْرِي مَا
وَالْأَنْثَى قَزْلَاءُ. وَزَعَمُوا أَنَّ الْقَزْلَ: أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَأَقْبَحُهُ، قَزَلٌ يَقَزَلُ قَزْلَاءً، وَالذَّكَرُ أَقْزَلُ
الْأَصْمَعِي الْأَقْزَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
فِيهَا، أَلْصَقُ وَاللَّزَقُ: الْإِزَاقُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، بِالزَّايِ وَالصَّادِ، وَالصَّادُ أَفْصَحُ وَأَعْلَى
وَالْخِيلُ يُلْصَقُ إِلْصَاقًا. وَاللُّزَقُ: لَصُوقُ الرُّثَّةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ، يَصِيبُ ذَلِكَ الْإِبِلَ
وَاللُّقَزُ: لُغَةٌ فِي اللَّكْزِ بِالْيَدِ، لَقَزَهُ وَلَكَزَهُ.

ز-ق-م

لِلزَّقُومِ اسْتِثْقَاقٌ فَمِنْ هَذَا إِنْ الزَّقْمُ: شَرْبُ اللَّبَنِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ، بَاتَ يَتَزَقَّمُ اللَّبَنُ. فَإِنْ يَكُنْ
بِشَاءِ اللَّهِ.

وَالزَّمَقُ لُغَةٌ فِي الزَّبَقِ، يُقَالُ: زَمَقَ لَحِيَّتَهُ وَزَبَقَهَا، إِذَا نَتَفَهَا.
وَالْقَمَزُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَمَزْتُ الشَّيْءَ قَمَزًا، إِذَا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ. وَالْقَزَمُ: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَرَجُلٌ قَزَمٌ مِنْ قَوْمٍ قَزَمٌ وَقَزَامَى، وَرَبِمَا قَالُوا أَقْزَامَ.
وَمَزَقَ الطَّائِرُ يَمَزِقُ مَزَقًا، إِذَا ذَرَقَ. وَمَزَقْتُ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ مَزَقًا وَمَزَقْتَهُ تَمْزِيقًا.
وَتَمْزِقُ الْقَوْمَ، إِذَا تَفَرَّقُوا مَزَقًا، أَيْ فِرَقًا. وَمَزَيْقِيَاءُ: لِقَبٌ لِبَعْضِ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَلَهُ
حَدِيثٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهُمْ عَلَى ابْنِ مُزَيْقِيَاءَ تَنَازَلُوا وَالْخِيلُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْهَا الْقَسْطَلُ

وَنَاقَةُ مِزَاقٍ: سَرِيعَةٌ وَخَفِيفَةٌ. وَالْمُزَقَّةُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ. وَالْمَمَزَقُ الْعَبْدِيُّ:
أَحَدُ شُعَرَاءِ عَبْدِ الْقَيْسِ، مَعْرُوفٌ، وَسُمِّيَ مَمَزَقًا بِقَوْلِهِ:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلِمَا أَمَزَقِ

ز-ق-ن

زَنَقْتُ الْفَرَسَ أَزْنَقَهُ وَأَزْنَقُهُ زَنْقًا، إِذَا شَكَّلْتَهُ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ، بِذَلِكَ سُمِّيَ زِنَاقُ الْمَرَأَةِ،
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ. وَالْمَزْنُوقُ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ.
وَالنَّزَقُ: خِفَّةٌ وَطِيشٌ، نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا. وَنَزَقْتُ الْفَرَسَ تَنْزِيقًا، إِذَا حَرَّكْتَهُ لِيَنْبَعَثَ.
وَتَنَازَقَ الرَّجُلَانِ تَنَازَقًا وَنِزَاقًا وَمَنَازَقَةً، إِذَا تَشَاتَمَا وَطَاشَا.
وَالنَّقَزُ: نَقَزَ الظَّبْيُ، وَهُوَ جَمْعُهُ قَوَائِمُهُ فِي وَثْبِهِ، نَقَزَ يَنْقُزُ نَقَزًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَحْسِبُهُمْ
سَمَّوْا الْعَصْفُورَ نَقَازًا لِذَلِكَ. وَالنَّقَزُ، بِكسْرِ النُّونِ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: رَدِيئُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
انْتَقَزَ لَهُ مَالُهُ، أَيْ أَعْطَاهُ خَسِيسَةً.

ز-ق-و

الرَّقْو: مصدر زقا الديك يزقو زَقْواً وزُقَاءً. وكل صائح زاقٍ، وقد قرئ: "إن كانت إلا زَقِيَّةً واحدة". وقال الشاعر:

فإن تك هامةً بهراً تزقو فقد أزقيت بالمرؤين هاما

والقَوْز، والجمع أقواز وقيزان، وهي قطع مستديرة من الرمل نحو الروابي. قال الراجز:

لما رأى الرمل وقيزان الغضى
والبقر الملمعات بالشوى
بكى وقال هل ترون ما أرى

ونُجمع قوز أقوازاً وأقاوز. قال:

ومخلّدت باللجين كأنما أعجازهنّ أقاوز الكُثبان

مخلّدت: مسورات.

ز-ق-ه

الزَّهَق من قولهم: زَهَقَتْ نفسه تزَهَق زَهَقاً، وأزهقته إزهاقاً. وكل تالفٍ زاهقٌ. والزَّهَق أيضاً: مطمئن من الأرض شديد. قال الراجز:

لواحق الأقراب فيها كالمَقَقْ
كأنّ أيديهنّ تهوي بالزَّهَقْ
من كَفَتْها شداً كإضرام الحَرَقْ

حرَّك اضطراراً. ورجل مزهوق: مضيق عليه. وانزهق الفرسُ أمام الخيل، إذا تقدّمها. ومُخَّ زاهق: رقيق. وفرس زاهق: به أدنى طَرَق، أي شحم. قال الشاعر:

منها الشَّنون ومنها الزَّاهقُ الزَّهْمُ

الزَّاهق: الذي به أدنى طَرَق، والطَّرَق: الشحم، والشَّنون: اليباس، والزَّهْم: أكثر طَرَقاً من الزاهق.

والقَهْز: ضرب من الثياب، وقيل إنه القَزَّ بعينه. وأنشد:

كأن بيضاً من ثياب القَهْزِ

والهَزَق: كثرة الضحك والاستغراب فيه، هَزَقَ يَهْزَقُ هَزَقًا، وأهْزَقَ إهْزَاقًا. والهَزَقُ أيضاً: الخفة والتَّزَقُّ.

زق- ي

سمَّت العرب زريقاً، وهو فارسيّ معرب. قال الشاعر:

يا زريقُ قد كنتَ من شيبانَ في حَسَبٍ يا زريقُ ويحكُ مَنْ أنكحتَ يا زريقُ

باب الزاي والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

زك-ل

الزَّوْكَل: الرجل القصير.
والكَلَز: الجمع، كَلَزَت الشيءَ أَكَلَزَهُ أَكْلَزاً، وكَلَزْتُهُ تَكْلِيزاً، إذا جمعته. وقد سمَّت العرب كَلَزاً.
واللَّكْز شبيه بالوَكْز باليد.

زك-م

الزُّكَّام: سُدَّةٌ تأخذ في الأنف والرأس، زُكِمَ فهو مزكوم زُكاماً. وفلان زُكْمَةٌ أبيه وأمه، إذا كان آخر أولادهما.
والكَمَز: جمعُ الشيء بيدك حتى يستدير، نحو العجين وما أشبهه، كمزته وقمزته، إذا جمعته بيدك، ولا يكون إلا للشيء المبتلّ.
والزَّمَك: تداخل الشيء بعضه في بعض، فإن كان محفوظاً فمنه اشتقاق الزَّمَكِي، وقد قالوا زِمَجِي أيضاً، يُقصر ويُمَدّ، وهو مَنبِت ريش ذنب الدجاجة وغيرها من الطير.
والكَزَم: خروج الدَّقْن والشَّفة السفلى ودخول الشَّفة العليا، الذكر أَكْزَمُ والأنثى كَزْمَاءُ كَزَمَ يَكْزِمُ كَزَمًا. وناقة كَزوم: مُسَنَّة. وقد سمَّت العرب كُزَيْمًا.

زك-ن

زَكِنْتُ أَزْكَنَ زَكْنًا. قال الشاعر:

ولن يراجعَ قلبي حُبهم أبداً زَكِنْتُ من بُغضهم مثلَ الذي زَكِنُوا

ولا يقال: أَرَكَنْتُ، وإن كانت العامة قد أولعت به.
والكَنْز: مصدر كَنَزْتُ الشيءَ أَكْنِزُهُ كَنْزاً، وكل شيء عَمَزْتَهُ بيديك أو رجلك في وعاء
أو أرض فقد كنزته. وقد سَمَتَ العرب كَنْزاً.
والنَّزْك: قضيب الضَّبِّ، وللضَّبِّ نَزْكان كما يذكرُون. قال الشاعر:

سَبَحَلْ لَهُ نَزْكانِ كانا فضيلةً على كل حافٍ في البلاد وناعل
فأما النَّيْزُك فأعجميٍّ معرَّب، وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً. قال الشاعر:

فيا مَنْ لقلب لا يزال كأنه من الوجدِ شَكَّتُهُ صدور النَّيازِكِ
وقال الراجز:

هَزَّ إِلَيْها رَوْقَه الْمُصْعَلْكا
هَزَّ الغلام الديلمي النَّيْزَكا
إن كان لاقى مثله فأشْرَكا

والنُّزْك من الرِّجال: الذي يُسْمِع الرجالَ ويغتَابهم. قال ربيعة:
فلا تَسْمَعْ قولَ دَسَّاسِ نَزْكِ

قال الأصمعي: النَّزْك: الذي يهْمز الناسَ ويلْمِزهم.
والنَّكْز من قولهم: نَكَزْتُهُ الحِيَّةُ تَنَكُّزُهُ وتَنَكِّزُهُ، إذا ضربته بفيها ولم تنهشه. قال الراجز:

يا أَيُّها الجاهِلُ ذو التَّنْزِي
لا تُوعِدْني حَيَّةً بالنَّكْزِ
ولا امرؤُ ذو جَدَلٍ مِلْزُ

ونَكَزَ الدَّابَّةَ بَعْقِبَهُ، إذا ضربها به ليستحثّها. وفلان بَمَنْكَزَةٍ من العيش، أي في ضيق.

ز-ك-و

الرَّكُو: مصدر زكا يزكو زَكُواً وزَكُواً وزَكَاءً، والزَّكاء والنَّماء والأتاء: ما يخرجُه الله
تعالى من الثمر.
والكُوز: معروف، عربيٌّ، اشتقاقه من كَزْتُ الشيءَ أَكُوزُهُ كَوْزاً، إذا جمَعْتَهُ، وبنو
كَوْز: بطن من العرب، وهم في بني أسد الذين يقول لهم النابغة:

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أُدْرَاعِهِمْ فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ

وَكُوزٌ أَيْضاً فِي بَنِي ضَبَّةَ: كُوزٌ بَنُ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، مِنْهُمْ الْمَسِيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَكُوزَةَ وَكُوزِيّاً.
وَالْوَكْزُ: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ، وَكَذَلِكَ فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيُقَالُ:
وَكَزَهُ يَكْزُهُ وَكَزَراً.
وَيُقَالُ: وَكَزَ يُوَكِّزُ تَوَكِّزاً، إِذَا عَدَا مَسْرِعاً مِنْ فَرْعٍ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

ز-ك-هـ

أُهْمَلَتْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: زَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ، كَمَا يَقُولُونَ: سَهَكَتْهُ، يَقُولُونَهُ بِالزَّيِّ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ.

ز-ك-ي

أُهْمَلَتْ.

باب الزاي واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ل-م

الزَّلْمُ وَالزُّلْمُ: الْقَدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ، وَكَانَتْ قَدَاحاً يُحْتَكَمُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِذَا أَمَرْتَ أَنْتُمْرُوا لَهَا، وَإِذَا نَهَيْتَ أَنْتَهُوْا، فَحُظِرَ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ. وَجَمَعَ زَلَمَ أَزْلَامَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَقُودُ أَوْلَاهَا غُلَامٌ كَالزَّلْمِ

لَيْسَ بِرَاعِيِ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

وَسَمِيَ لِبَيْدِ أَظْلَافِ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ أَزْلَاماً فَقَالَ:

حَتَّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّلَامُ وَأُسْفَرَتْ فَغَدَتْ تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا

وَرَجُلٌ مَزَلَمٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ نَحِيفُ الْجِسْمِ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ مَزَلَمٌ. وَيُسَمَّى الدَّهْرُ: الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ. وَشَاةٌ زَلَمَاءٌ مِثْلُ زَنَمَاءٍ: لَهَا زَلَمَتَانِ وَزَنَمَتَانِ، وَهُمَا وَاحِدٌ. وَزَلَمْتُ الْقَدْحَ تَزْلِيماً، إِذَا مَلَسْتَهُ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ زُلَيْماً وَزَلَاماً. وَالزَّمْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: زَمَلْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ، إِذَا أَرْدَفْتَهُ أَوْ عَادَلْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لن يُسَلِّمَ ابنُ حُرَّةٍ زَمِيلَهُ
حتى يموتَ أو يرى سبيلَهُ

وسمعت لجوف الرجل أزملاً، إذا سمعت له همهمةً، وكذلك الحمار وغيره. وتزملُّ الرجلُ بثوبه تزملاً، إذا تغطَّى به؛ وذكر أبو عُبَيْدة أن مجاز قوله تعالى: "يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ" هو المتزَّمِّلُ، فأدغمت التاء في الزاي فنَقَلْتُ الميم، والمُزَّمِّلُ: المتلفَّفُ بثيابه. ورجل زُمِّلَ وزُمِّلَ وزُمِّلَ، إذا كان ضعيفاً. والزَّامِلَةُ: بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه. والزَّمالُ: مشي فيه مَيِّلٌ إلى أحد الشَّقَيْنِ. والإزْميلُ: شفرة الحِذاءِ. قال الشاعر:

همُ مَنَعُوا الشَّيْخَ المَنافِيَّ بعدما رأى حُمَةً الإزْمِيلِ فوق البراجم

يعني بالمنافيَّ أبا لهب. وقد سمَّت العرب زاملاً وإزْمِيلاً وزَوَمَلاً وزَوَمَلًا: اسم امرأة. وقد قالوا أيضاً: رجل زُمَيْلَةٌ، في معنى زُمَيْلٍ. وَلَزِمْتُ الشَّيْءَ ألزَمَهُ لَزْماً ولزوماً، إذا لم تفارقه، ولأزمته ملازمة وإلزاماً. ويقال: ليس هذا الأمر ضرباً لازم ولازب، وقد قال بعض أهل اللغة: ليس اللَّزْبُ كاللَّزوم؛ اللَّزْبُ: تداخل الشَّيْءِ بعضه في بعض، واللَّزوم: المماسَّة والملاصقة. واللَّزام: الفَيْصَلُ؛ هكذا يقول أبو عبيدة في قوله جلَّ وعزَّ: "فسوف يكونُ إزاماً"، قال: فيصلاً: كأنه عنده من الأضداد، واحتجَّ بقول الشاعر:

لا زِلْتَ محتملاً عليَّ ضغينةً حتى المماتِ تكون منك إزاماً

قال: فيصلاً. ورجل لُزِمَ لُزْماً، إذا لزم الشَّيْءَ ولم يفارقه. واللَّمَزَ من قولهم لَمَزْتُهُ بكذا وكذا، أي عِيبْتُهُ أو لَقَبْتُهُ؛ ومنه الهَمْزَةُ واللَّمْزَةُ، فُسِّرَ في التنزيلِ يَلْمِزُ الناسَ ويَهْمِزُهُم، أي يقع فيهم وينال من أعراضهم. وأنشد أبو عُبَيْدة وذكر أنه المغتاب:

إذا لَقِيتُكَ عن شَحْطٍ تُكاشِرُنِي وإن تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الهامِزَ اللَّمَزَةَ

والمَلَزَ لغة في المَلَسَ؛ مَلَزَ عَنِّي وَمَلَسَ، إذا خَنَسَ عنكَ، وقد قالوا: امْلَزْ وامْلَسْ.

زل-ن

يقال: طعام قليل النَّزْلُ وكثير النَّزْلُ، ولا يقال: النَّزْلُ. ويقال: نَزَلْتُ بموضع كذا وكذا نَزْولاً، فهو مَنَزَلٌ لي. وأنزلتُ الرجلَ في موضع كذا وكذا، فالموضع مَنَزَلٌ. قال الشاعر:

ومرَّ على القَنانِ من نَفَيانِهِ فَأَنْزَلَ مِنْهُ العَصَمَ من كلِّ مُنْزَلٍ

ولا يكون النُّزول إلا من ارتفاع الى هبوط، وإنما قالوا: نزلتُ في موضع كذا وكذا، لأنه ينزل على دابةٍ أو يتجاوز منزلة الى منزلة أخرى. وأنزلَ الله عزَّ وجلَّ الكتابَ إنزالاً ونزله تنزيلاً شيئاً بعد شيء. وجعلتُ للرجل نُزلاً، أي ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره. ونزلتُ بفلان نازلةً سَوَّءً، وهنَّ نوازل الدهر. وأنزل الفحلُ ماءه إنزالاً والنُّزالة: ما أنزله الفحل من مائه. وفلان من نُزالةِ سَوَّءٍ، أي من فحلٍ سَوَّءٍ. واللُّزْن: الضيق؛ ماء لُزْنٍ وملزون، أي قليل.

زل-و

رجل زَوُلٌ وامرأة زَوَلَةٌ، وهو الظريف الرِّكين، والجمع أزوال. وزال الشيء يزول زوالاً. ويقال: أزلته عن المكان وزلته عنه، لغتان فصيحتان. قال الشاعر:

وببيضاء لا تنخاشُ منّا وأُمُّها إذا ما رأتنا زيلَ منّا زويلها

يعني بيض النعام. واللوز: عربي معروف.

زل-ه

الزَّلَّة: الواحدة من الزَّلَل. والزَّلَّة: الزَّمْع؛ زَلَّة يزله زَلْهاً. والزَّهْل: املياس الشيء وبياضه؛ زَهْل يزهل زَهلاً، وقد أُميت هذا الفعل، ومنه اشتقاق الزُّهْلُول، وهو الأملس من كل شيء. واللَّهْز: مصدر لَهَزَ الفصيلُ أمَّه يلهزها لَهْزاً، إذا مصَّ أخلافها مصّاً شديداً؛ وَلَهَزَ خَلْفُها برأسه لَهْزاً، إذا حرَّكه ودفعه. واللَّهْز أيضاً: أن تلهز الرجل بيدك تدفعها في صدره. واللَّهَاز: ميسم من مَيَاسم الإبل؛ بعير ملهوز. وقد سمّت العرب لاهزاً ولَهَازاً وملَهَزاً. والهَزَل: ضدُّ الجَدِّ؛ هَزَل يهزل هَزْلاً. والهُزال: قَلَّة اللحم؛ يقال: هُزِلَ الرجل فهو مهزول، إذا قلَّ لحمه. وأهزلَ القومُ، إذا ضعفت ماشيتُهم فهم مُهْزِلون. وزمنُ الهُزال: زمن الضَّرِّ، وكلُّ ضَرٍّ هُزالٌ. قال الشاعر:

أمن حذرِ الهُزالِ نَكَحْتُ عبداً وعبدُ السَّوءِ أدنى للهُزالِ

والهَزيل: المضروب، وهو المهزول أيضاً. وإبل هَزَلَى وهُزَالَى. قال الشاعر:

الى الله أشكو ما نرى
تساووك هَزَلَى مُخَهَّنٌ قليلٌ
بجياندا

التَّساووك: الاضطراب في المشي من الضعف. وقد سمّت العرب هُزَيْلاً وهَزَّالاً. والمَهَازِل: الجُدوب. وهَزَّال: فَعَّال من الهَزَل، وليس من الهُزال. وهُزَيْل كأنه تصغير

هَزَل.

ز-ل-ي

أُهْمِلْتُ.

باب الزاي والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ز-م-ن

زَمِنَ الرجلُ يَزْمَنُ زَمَانَةً، وهو عُدْمُ بعض أعضائه أو تعطيل قواه. والزَّمان: معروف، والجمع أَزْمِنَةٌ وَأَزْمُن. وأَزْمَنَ الشيءُ، إذا أتى عليه الزَّمانُ، فهو مُزْمِنٌ؛ والزَّمانُ في معنى الزَّمان. ويقول الرجل للرجل: لَقَيْتُكَ ذاتَ الزُّمَيْنِ؛ يريد بذلك تراخي المدة. والزَّئِمَّةُ: زَنْمَةُ الجدي والعنز، وهما المعلقَتان تحت حنكه تنوسان. ورجل زَنِيم: ذو علامةٍ سَوَاءٍ يُعرف بها. والزَّئِيم: المُلصق بالقوم وليس معهم ولا منهم. وقد سَمَتِ العرب زُنَيْمًا وَأَزْنَمَ، وهو أبو بطن منهم. قال الشاعر:

ولو أنها عُصفورةٌ لَحَسِبْتُهَا مَسُومَةً تدعو عُبيدًا وَأَزْنَمَا

عُبيد وَأَزْنَمَ: بطنان من بني يَرْبوع. والمُزْن، واحدها مُزْنَةٌ، وهو اسم يجمع السحاب. ومُزْنِيَّةٌ: أم حَيٍّ من العرب يُنسبون إليها. ومازن: أبو حَيٍّ منهم. ويقال: المازن: بَيِّض النمل. قال الشاعر:

وترى الذَّمِيمَ على مَناخرهم غِبَّ الهِياجِ كَمازِنِ الجَلِّ

ويُروى: كَمازِنِ النَّمْلِ؛ ويُروى: على مَراسنهم؛ والذَّمِيم: البَثْر؛ ويقال: الجَفَل، وهو نمل كبار. يصف بَثْرًا قد خرج على الوجوه من حَرِّ الشمس. ويقال: فلان يَتَمَزَّن على أصحابه، كأنه يَتَفَضَّل عليهم ويُظهر أكثر مما عنده. قال أبو بكر: فسألت أبا حاتم فقال: يَتَصَحَّت عليهم، ففسره بأغرب من الأول.

ز-م-و

المَوْز: ثمر معروف. والمَزْو: مصدر مزا يمزو مَزُوءًا، إذا تكَبَّر، زعموا. والمَوْزَم: جمعُك الشيء القليل إلى مثله؛ ويقال: فلان يوزم نفسه، يجعل لها في كل يوم أَكْلَةً مثل الوجبة والحينة وما أشبهها. والوَزِيم: ما يبقى في القدر من مَرَق أو نحوه. قال الشاعر:

وَتُبْقَى لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

وَيُرَوَّى: وَيُتْرَكُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: بَاقِي الْمَرْقِ فِي الْقِدْرِ يَسْمَى الثَّرْتُمَ، وَأَنْشَدَ:

لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابَهَا بِالْبَيْضِ حَسَوَ الثَّرْتُمُ

فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَيُتْرَكُ لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ

فَقَالَ: ذَلِكَ بَاقِي الْفَحَاءِ، وَهُوَ الْأَبْزَارُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ الْقُدُورِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: الْوَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا بَاقَةُ الْبَقْلِ، وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مُحْفُوظًا. وَقَالُوا: الْوَزِيمُ: الصُّرَّةُ مِنَ الْبَقْلِ، زَعَمُوا. وَأَنْشَدَ:

أَتُونَا ثَائِرِينَ فَلَمْ يُوْوَبُوا بِأُبْلُمَةٍ يُشَدُّ بِهَا وَزِيمُ

الْأُبْلُمَةُ: خُوصَةُ الْمُقْلِ. وَقَالُوا: بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَزِيمٌ. وَالْوَزِيمُ: مَا تَجْعَلُهُ الْعُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنَ اللَّحْمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزِيمًا كَمَا يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ فِي الْمِرْوَدِ

الْوَفْضَةُ: خَرِيطَةٌ يَتَعَلَّقُهَا الرَّجُلُ يَضَعُ فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَالْجَمْعُ وَفَاضٌ. وَقَالُوا: وَزَمَهُ بِفِيهِ يَزِمُهُ وَزَمًا، إِذَا عَضَّهُ عَضًّا خَفِيفًا، مِثْلُ بَزَمَهُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

ز-م-هـ

الزَّمَمَةُ: الْحَرَّةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: زَمَمَ يَوْمُنَا وَدَمَمَهُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَسَكَنَتْ رِيحُهُ. وَالزَّهْمُ: بَاقِي الشَّحْمِ فِي الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابِرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

فَالشَّنُونُ: الْمَهْزُولُ، وَالزَّاهِقُ قَرِيبٌ مِنْهُ. وَالزَّهْمُ: الَّذِي فِيهِ بَاقِي طَرَقٍ. وَالزَّهْمُ، زَعَمُوا: الشَّحْمُ نَفْسُهُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يُقَالُ زُهْمٌ إِلَّا لَشَحْمِ النَّعَامَةِ أَوْ لَشَحْمِ الْخَيْلِ، وَلَيْسَ هَذَا بِثَبَّتٍ. وَزَهَمَتْ يَدُهُ زَهَمًا، إِذَا صَارَ فِيهَا رَائِحَةُ الشَّحْمِ. فَأَمَّا هَذَا الزَّهْمُ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ، وَهُوَ الزَّيْبَادُ، فَلَعَلَّهُ تَشْبِيهُهُ بِالشَّحْمِ. وَزُهَامٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، أَحْسَبُهُ. وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَالُهُمْ: "فِي بَطْنِ زُهْمَانَ زَادُهُ". وَزُهْمَانٌ: اسْمُ كَلْبٍ. وَالْمَزَّةُ: لُغَةٌ لِلْعَرَبِ فِي الْمَرْحِ، وَيَقُولُونَ: مَزَّةٌ، فِي مَعْنَى مَرْحٍ، وَيَنْشُدُونَ:

للهِ دَرُّ الغانيات المُزَّة

يريد: المُزَّح. والهَزَم من قولهم: سمعت هَزَمَةَ الرعد، كأنه يتشقق. وتهزَم السَّقاء، إذا يبس فتصدَّع. والهَزَمَةُ: العَمَزَةُ الداخلة في الموضع من الجسد، وكذلك هي في الأرض. وفي الحديث: "زَمَزَمَ هَزَمَةُ جبريلَ لِإِسْمَاعِيلَ عليهما السلام"، وانهزام القوم: تصدَّعهم وتفرَّقهم، والمصدر الهَزَم. قال الشاعر:

وهم يومَ عكاظٍ م نَعوا الناسَ من الهَزَم

وقد سمَّت العرب مِهْزَمًا ومِهْزَامًا وهَزَامًا وهُزَمَ. وسحاب هزيم ومنهزم لما يُسمع فيه من هَزَمَةِ الرَّعْد. وفرس أجشُّ هزيم: يُسمع لصهيله هَزَمَةً، وهو نعت محمود. وقد سمَّت العرب أيضاً هَيْزَمًا. فأما هَيْزَمَ فأحسبها لغة في الهَيْصَم، وهو الصلب الشديد. والمِهْزَام: لعبة للصبيان نحو الدَّسْتَبَنْد، زعموا. قال جرير في أم البَعيث:

كانت مجرَّبةً تُروِّزُ بكفِّها كَمَرَ العبيدِ وتلعِبُ المِهْزَاما

والمِهْزَام: خشبة يحرك بها الجمر. قال الراجز:

فَشَامَ فيها مثلَ مِهْزَامِ الغُضا

وبنو الهُزَم: بطن من العرب من بني هلال بن عامر بن صعصعة. والهَمَزَةُ: النَّبْرَةُ، ومنه همز الكلام. ورجل هَمَّاز: يهْمِزُ الناس، أي يغمز فيهم. وهَمَزَى: موضع، زعموا. وقد سمَّت العرب هُمَيْرًا وهَمَّازًا.

ز-م-ي

المَزْي، زعموا أنه الفضل؛ يقال: لفلانة مَزْيَةٌ على فلان ومَزْيٌ، وستراه في المعتلِّ إن شاء الله. والرَّيْم: المتفرَّق؛ لحم زَيْم، أي متفرَّق في الأعضاء. فأما قول الراجز:

هذا أوانُ الشَّدِّ فاشتدِّي زَيْمٌ
قد لَفَّها الليلُ بسَوَاقٍ حُطَمٌ

فزَيْم هاهنا: اسم فرس. ومِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ، وميَّزته تمييزاً، إذا فصلت بعضه عن بعض.

باب الزاي والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ز-ن-و

الزُّنُو، يُهْمَز ولا يُهْمَز، وهو الارتقاء في الجبل؛ زنا يزنو زُنُوًّا، وزناً يزنأ زَنًّا. قال الراجز:

ولا تكوننَّ كهَلُوفٍ وَكَلْ
يُصبح في مقعده قد انجدنْ
وارقَ الى الخيرات زَنًّا في الجبلْ

والزُّون والزُّونة: بيت الأصنام الذي يتَّخذ ويزين. والزُّونة كالزينة في بعض اللغات؛ يقال: هذه زُونة وزينة. وقال بعض أهل اللغة: الزُّونة هو الصنم بعينه. والنزو: مصدر نزا يزنو نَزَوْاً ونُزَاءً، وأصله الوثب، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: الفحل يزنو نَزَوْاً. والوَزْن أصله مِثقال، ومِثقال كل شيء وزنه، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان راجح الوَزْن، إذا نسبوه الى رَجاحة الرأي وشدة العقل. ويقال: وازنتُ فلاناً موازنةً ووِزاناً، إذا كافأته على فعل خير أو شر. قال الشاعر:

وأيُّ هُذيلٍ وهي ذاتُ طوائِفٍ يوازنُ من أعدائها ما نوازنُ

ويقال: فلان أوزن بني فلان، إذا كان راجحهم وأوجههم قال الشاعر:

فإنَّكُ معروقَ العظامِ فإنَّني إذا ما وَزَنْتُ القومَ بالقومِ وازنُ

وحَضارِ والوَزْن: نجمان يطلُعان قبل سُهيل.

ز-ن-ه

النَّهْز: دفعك الشيء بيدك؛ ثم قالوا: نَهَزْتُ الدَّلُو في البئر، إذا حرَّكتها لتمتلي، والفاعل ناهز، والدَّلُو منهوزة. وقالوا: ناهزَ الرجلُ الأربعين أو الخمسين، إذا داناها. وقد سَمَت العرب ناهِزاً ومُناهِزاً ونُهَيْزاً. والنَّزَه: ظَلَفُ النَّفْس عن المَدانِس؛ يقال: فلان نَزِهَ النفس ونازه النفس، والمصدر النَّزاهة. وتنزّه القوم، إذا بعدوا من الرِّيف الى البدو. فأما النَّزْهَة في كلام العامة فإنها موضوعة في غير موضعها لأنهم يذهبون الى أن النَّزْهَة حضور الأرياف والمياه، وليس كذلك، وإنما يقال لحضور البساتين: الإرياف. والزنة ناقصة، وإنما هي وزنة فآلقوا كسرة الواو على الزاي وقالوا: زنة كما قالوا: عِدَة.

ز-ن-ي

الزَّيْن: معروف، وامرأة زائن، وزِنْتُهُ أَزَيْنُهُ زَيْنًا. قال الشاعر:

عطاؤك زَيْنٌ لامرئٍ إن
حَبَوْتَهُ
بخيرٍ وما كلُّ العطاء يَزِينُ

باب الزاي والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ز-و-ه

الهُزْءُ مهموز وغير مهموز. والزَّهْوُ من قولهم: زُهِيَ الرجلُ فهو مَزْهُوٌّ، إذا تكبر. والزَّهْوُ: احمرار ثمر النخل واصفراره. وفي الحديث: "لا تباع الثمرة حتى يستبينَ زَهْوُها". قال أبو زيد: زها النخلُ وأزهى، وأبى الأصمعي إلا زها البُسْرُ، ولم يعرف أزهى. والزَّهْوُ: الباطل والتزيّد في الكلام. قال ابن أحمر، وهو أحد عُوران قيس:

ولا تقولنَّ زَهْوَاً ما تخبّرني لم يترك الشَّيْبُ لي زَهْوَاً ولا العَوْرُ

إذا دفعه بها. والوَهْزُ: الوطء الشديد والدفع؛ يقال: وهزه بيده أو رجله يهزه وهْزاً، والوَهْزُ: الرجل القصير. والتوَهَّزُ: التوثُّب. قال الراجز

ناك أبو الكلبة أمّ الأغلب
فهي على فيشْتِه توثَّب
توهَّزَ الفهدة إثر الأرنب

الهُوز هو، أي أيُّ ويقال: هوز فلانٌ تهويزاً وفوز تفويزاً، إذا مات. ويقال: ما أدري أيُّ الناس هو.

ز-و-ي

والياء لها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله، وأُهملت الزاي والهاء.
انقضى حرف الزاي

حرف السين في الثلاثي الصحيح

باب السين والشين

مع ما بعدهما من الحروف

س-ش-ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء

س-ش-ع

تشسيِعاً، ثلاث الشَّسْع: معروف؛ شسعتُ النعلَ شَسَعاً، وأشسَعْتُها إشساعاً، وشسَعْتُها والشَّسْع، ذكر أبو. لغات فصيحة. وشسَعَتِ الدارُ شُسوعاً، إذا بُعدت، وكل بعيدٍ شاسِعٌ ورباعيتيه انفراج كالفلج في أنه يقال: شَسِعَ الفرس شَسَعاً، إذا كان بين ثنيتيه مالك الأسنان.

س-ش-غ

أُهملت

س-ش-ف

جلده على لحمه شَسَفَ الفرسُ يشسِف شُسوفاً وشَسَبَ وشَرَبَ شُروباً وشُسوباً، إذا يبس من الضَّمَر. قال أبو بكر: الشَّرَب والشَّوَارِب من ذلك

س-ش-ق

أُهملت

س-ش-ك

وشاكسٌ. وتشاكس القومُ، الشَّكْس: العسر وسوء الخلق؛ شَكِسَ يشكسُ شَكْساً فهو شَكِسٌ شَكْساً. وفي كلام لبعضهم إذا تعاسروا في بيع أو شراء، ثم كثر ذلك حتى سُمِّي البخيل وإن أعطي انتَهز؛ الضَّيْس: يصف رجلاً: شَكِسُ ضَيْسٌ أَلْدُ مِلْحَسٌ، إن سئل أَرَزَ والمِلْحَس: الحريص؛ أَرَزَ: تقبَّض؛ الشديد، وقالوا البخيل، وهو المتشدد في أمره؛ وانتَهز: أخذ بسرعة

س-ش-ل

أُهملت

س-ش-م

:الشَّمْسُ: معروفة، وتُجمع شُموساً. قال الراجز

كَأَنَّ شَمْساً نَزَلَتْ شُمُوساً
دُرُوعَنَا وَالبَيْضَ وَالثَّرُوسَا

بن يَشْجُب وقد سَمَّت العرب عبد شَمْس، فذكر ابن الكلبي أن من سُمِّي عبد شمس: سَبَأُ أصحاب الأخبار. بن يَعْرُب، وذكر أن شمساً صنم قديم، ولم يَسُقْ هذا الخبرَ غيره من قبيلة من بني وقال قوم: شَمْس: عين ماء معروفة. وقد سَمَّت العرب عَبْشَمْس، وهي: تميم، والنَّسب إليهم عَبْشَمِيّ. قال الشاعر

إذا ما رأت شَمْساً عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ إلى رَمْلِهَا والجارمي عَمِيدُهَا

شَمَّاس النَّصَارَى وشَمِسَ الفرسُ شِماساً فهو شَمُوس؛ وبه سُمِّي الرجل شَمَّاساً، فأما أبو قبيلة، فليس بعربي محض، ويُجمع على شَمَامِسَة. وقد سَمَّت العرب شَمْساً، وهو شَمِسَ يَوْمُنَا: واشتقاقه من الشَّمَّاس. وسَمَّت العرب شَمَيْساً وشَمَيْساً وشَمْساً. ويقال: يَشْمَسُ وأشْمَسَ يُشْمَس، إذا اشتدت شمسُه. قال الشاعر

فلو كان فينا إذ لَحِقْنَا بُلالَةً وفيهِنَّ واليَوْمُ العَبُورِيُّ شَامِسُ

المَشْط وبنو الشَّمُوس: بطن من العرب. وعَيْن شَمْس: موضع. والشَّمْسَة: ضرب من كان بعض نساء الجاهلية يمتشطنه

س-ش-ن

وناشِص النَّسْص: لغة في النَّشْر، وهو الغِلْظ من الأرض. وقد قالوا: امرأة ناشِص وناشِيز، سواء

س-ش-و

وقال قوم: الشَّوْس: مصدر شَوَسَ يشوَس شَوْساً، إذا صَغُرَ عَيْنِيهِ للنَّظَرِ وَضَمَّ أَجْفَانَهُ، شَوْسَاءُ من قوم بل الشَّوْس أن ينظر بأحد شِقَيْ عَيْنِيهِ تَغِيْظاً؛ رجل أشوَس وامرأة شَوْس. قال الشاعر

أُمِّي شَامِيَّةٌ إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نُوَدُّهُمْ إِذْ قَوْمُنَا شُوسُ

وقال الآخر:

أَتَنْتَسِي بَلَائِي يَا أَبِي بَنَ مَالِكٍ غَدَاةَ الرَّسُولِ مُعْرِضٌ عَنْكَ أَشْوَسُ

س-ش-هـ

أُهِمِلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْيَاءِ

باب السّين والصاد

أُهِمِلْتُ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ

باب السّين والضاد

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

ش-ض-ط

أُهِمِلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الظَّاءِ

س-ض-ع

النَّهْمُ الضَّعْسُ: فَعْلٌ مِمَاتٌ، اشْتَقَّ مِنْهُ رَجُلٌ ضَعَّوْسٌ، وَهُوَ الْحَرِيصُ

س-ض-غ

النَّاسُ الْكَرَوِيَاءُ: الْعَضَسُ: نَبْتُ، ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ الْحَبَّةَ الَّتِي يَسْمِيهَا التَّفَرْدَةَ، وَأَحْسَبُ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ الْعَضَسُ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ الْكَرَوِيَاءَ بَعْضُهُمْ يَسْمَوْنَ الْكَرَوِيَاءَ التَّفَرْدَةَ أَيْضًا، أَوْ

س-ض-ف

الضَّفْسُ مِثْلُ الضَّفْرِ سِوَاءٍ؛ ضَفَسْتُ الْبَعِيرَ وَضَفَرْتُهُ، إِذَا جَمَعْتَ لَهُ ضِغْنًا مِنْ خَلْيٍ فَلَقَمْتَهُ إِيَّاهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْخَلْيُ، مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَأَنْشَدَ:

وَجَمَعْتُ ضِغْتًا مِنْ خَلَى مُتَطَيَّبٍ

س-ض-ق

أُهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْكَافِ وَاللَّامِ.

س-ض-م

الضَّمْسُ: الْمَضْنَعُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا خَفِيًّا؛ ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمْسًا فَهُوَ ضَامِسٌ وَالشَّيْءُ مَضْمُوسٌ.

س-ض-ن

أُهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْوَاوِ.

س-ض-هـ

الضَّهْسُ: الْعَضُّ بِمَقْدَمِ الْفَمِ؛ ضَهَسَهُ يَضْهِسُهُ ضَهْسًا، وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ إِذَا دَعَا عَلَى الرَّجُلِ: لَا تَأْكُلْ إِلَّا ضَاهِسًا، وَلَا تَشْرَبْ إِلَّا قَارِسًا؛ دَعَاءٌ عَلَيْهِ، يَرِيدُونَ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ الشَّيْءَ النَّزْرَ الْقَلِيلَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَهُوَ يَأْكُلُهُ بِمَقْدَمِ فِيهِ، وَالْقَارِسُ: الْبَارِدُ، يَرِيدُونَ أَنَّهُ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَّاحَ لَا لَبَنَ لَهُ. وَدَعَاءٌ لَهُمْ أَيْضًا: شَرِبْتَ قَارِسًا وَحَلَبْتَ جَالِسًا، يُدْعَى عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ الْقَرَّاحَ وَيَحْلُبَ الْغَنَمَ وَيَعْدَمَ الْإِبِلَ.

س-ض-ي

أُهْمَلْتُ.

بَابُ السَّيْنِ وَالطَّاءِ

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

س-ط-ظ

أُهْمَلْتُ.

س-ط-ع

سَطَعَ النورُ وغيرُهُ يسَطَعُ سَطوعاً وسَطَعاً، إذا انتشر، ثم كثر ذلك حتى قالوا: سَطَعَتْ رائحةُ الطَّيبِ. والسَّطَعُ: ضربُك بيدك على يدك أو على يدٍ آخر؛ يقال: سَطَعَ الرجلُ يديه، إذا صَفَّقَ بهما. وكل منتشر ساطِعٌ من نور أو طيب. ورجل أسَطَعَ وامرأة سَطَعَاءُ، وهو طول العُنُق؛ سَطَعَ يسَطَعُ سَطَعاً، وكذلك جمل أسَطَعُ وناقاة سَطَعَاءُ أيضاً. والسَّطَاعُ: أطول عُمد الخِباء، والجميع سَطَع. والسَّطِيعُ: الصُّبْح. والسَّعْطُ: مصدر سَعَطْتُ الإنسانَ أسَعَطُهُ وأسَعَطَهُ - والضمُّ أعلى وأكثر - سَعَطاً. والمُسَعَطُ: الذي يُسَعَطُ ب، وهو أحد ما جاء مضمومَ الأول مما يُستعمل باليد. والسَّعوطُ: كل شيء صببته في الأنف من دواء أو غيره. والطَّعْسُ: كلمة يُكنى بها عن النِّكاح، أحسب الخليل قد ذكرها. وثَقَلَبَ فيقال: الطَّسَعُ، وربما قلبت السين زايًا ف قيل: الطَّعْزُ. والعَسْطُ: كلمة مماتة، منها اشتقاق العَسْطُوس، وهو ضرب من الشَّجر. قال الشاعر:

على أمرٍ مُنَقَّدٍ العِفَاءُ كأنه عصا عَسْطُوسٍ لِيُنْهََا واعتدالُهَا

وهذا يجيء في باب فَعْلُول. وأحسب أن عَيْسَطَان موضع، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال الشاعر:

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطَانِ جُمَيْمَةٌ كماء السَّلَى يَزُوي الوجوه شَرَابُهَا

جُمَيْمَةٌ: تصغير جُمَّة، وهو الماء المجتمع. والعَطَسُ: مصدر عَطَسَ يعطس ويعطس عَطَساً، والاسم العُطَاس؛ وكانت العرب تتشاءم بالعُطَاس. قال الشاعر:

وخرقٍ إذا وجَّهَتْ فيه لغزوةٍ مضيت ولم تحبسكَ عنه العواطسُ

ويُروى: الكَوَادِس، وكلاهما واحد؛ يقال: عَطَسَ وكَدَسَ. ومن ذلك قول الآخر:

وقد أغتدي قبل العُطَاسِ بهيْكَلٍ

يريد أنه يبكر قبل أن يسمع العُطَاس فيتفأل به. والمَعَطَسُ: الأنف، والجمع المَعَاطِس.

س-ط-غ

العَطَسُ من قولهم: ليل أَعْطَسُ وغاطسٌ، وهو المظلم، مثل غاطش سوا.

س-ط-ف

السَّفَط: عربي معروف؛ أخبرني أبو حاتم عن الأصمعي، أحسبه عن يونس، وأخبرني يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله قال: مرّ أعرابي بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفن فقال:

ألا جعلتم رسول الله في سَفَطٍ من الألوّة أصدى مُلبساً ذهباً

والسُّفَاطة: مَتَاع البيت نحو الأثاث. ويقال لقشر السمكة: السَّفَط. والطَّفَس: الدَّرَن يصيب الثوب وغيره، ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَساً، والمصدر الطَّفَس والطَّفَاسَة. والفَسَط مَمَات، ومنه اشتقاق الفَسِيط، وهو قَلَامَة الظفر. قال الشاعر:

كَأَنَّ ابْنَ لَيْلَتِهَا جَانِحاً فَسِيطٌ بَدَا لَكَ مِنْ خِنْصِرٍ

ويُروى: لدى الأفق من خنصر؛ يعني بذلك هلالاً بدا في الجَدَب والسماء مغبرة، فكأنه من وراء الغبار قَلَامَة ظُفَرٍ خِنْصِرٍ. والفَطَس في الأنف: انفراشه في الوجه؛ فطَسَ يَفْطَسُ فَطَساً، والذكر أَفْطَسُ والأنثى فَطَسَاءُ. والفَطَسَة: خَرَزَة من خَرَز الأعراب التي تزعم النساء أنهن يؤخذن بها الرجال. والفَطَس: حَبّ الآس، زعموا، جاء به الخليل. وأما الفِطِيس فليس بعربي محض، إمّا رومية وإمّا سريانية، إلا أنهم قالوا: فِطِيسَة الخنزير، يريدون أنفه وما والاها. ويقال: فَطَسَ الرجلُ، إذا مات.

س-طق

سَقَطَ الشيءُ سُقُوطاً، وأسقطت المرأة إسقاطاً، وأصله من السَّقُوط. وسَقَطَ الرَّمْلَة وسَقَطَها وسَقَطَها ومَسَقَطَها واحد، وهو معظمها. وسَقَطَ الزَّند: ما خرج منه من النار قبل أن يشتعل. والسَّقِيط: الجليد الذي يسقط من السماء على الأرض. ورجل ساقط: من سَفَلَة الناس. وسُقَاطَة كل شيء: رُذَاله. وسِقَاط النخل: ما سقط من تمره. ومَسَقِط الطائر: موقعه، والجمع مَسَاقِط، ومَسَقَطُه: جناحه، وكذلك سِقَاطُه أيضاً. وسيف سَقَاط: يسقط وراء ضريبته، أي يقطعها حتى يجوزها إلى الأرض. ومَسَاقِط الطير: مواقعها. ومثل من أمثالهم: "سَقَطَ العشاءُ به على سِرْحان"، وسِرْحان: رجل من الخُراب، وله حديث. ورجل قليل السَّقَاط، أي قليل الخطأ والزلل. قال الشاعر:

كيف تَرْجُون سِقَاطي بعدما جَلَّلَ الرأسَ مَشِيبٌ وصَلَعٌ

والقِسْط: العَدْل؛ رجل مُقْسِط، أي عادل. والقِسْط: الجَوْر؛ رجل قاسط، أي جائر، وكذا فُسِّرَ في التنزيل قوله جلّ وعزّ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ"، يعني العادلين. وقال جلّ اسمه في موضع آخر: "وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً"، يعني الجائرين. وقد سَمَت العرب قاسطاً، وهو أبو قبيلة، وقُسِيطاً. فأما القِسْطاس والقُسْطاس والقُسْطان فهو الميزان بالرومية، والله أعلم، إلا أن العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل. والقُسْط الذي يُتَبَخَّر به: عربي معروف. وناقَة قُسْطَاءُ وجمل أقسَطُ، إذا كان في عصب قوائمه

يُبْسُّ.

س-ط ك

أُهملت.

س-ط ل

السَّطْلُ والسَّيْطَلُ أعجميان وقد تكلمت بهما العرب. قال الطِّرِمَاح:

حُبِسَتْ صُهارِثُهُ فَظَلَّ عُنَانُهُ فِي سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ

يعني الدُّخَانُ. قال أبو بكر: معنى هذا البيت أن المرأة تأخذ السَّراج فتجعل فيه فتيلةً ودُهناً أو زُبداً ثم تَكُبُّ السَّطْلَ عليه وتأخذ ذلك الدخان فتُسْرِبه أسنانها وتَشِمُّ به يدها. والسَّيْطَلُ شبيهه بالطَّسْتِ، وهو السَّطْلُ، وليس بالسَّطْلُ المعروف. والسَّطْلُ منه بناء قولهم: لسان سَلِيطٍ بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسَّلُوطَةِ. وقد سمَّت العرب سَلِيطاً، وهو أبو بطن منهم. قال الراجز:

لَا تَحْسِبْنِي عَنْ سَلِيطٍ غَافِلَا

إِنِّي سَأَهْدِي لَهُمْ مَسَاحِلَا

ويقال: امرأة سِلْطَانَةٍ، إذا كانت طويلة اللسان كثيرة الصَّخَبِ. والسُّلْطَانُ: معروف، يذَكَّرُ ويؤنَّثُ، والتَّائِيثُ أعلى. والسَّليطُ للذكر مدح وللأنثى ذم؛ يقال: امرأة سَلِيطَةٌ: كثيرة الشرِّ والصَّخَبِ، ورجل سَلِيطُ اللسان: فصيح، والمصدر فيهما السَّلَاطَةُ. وسُلْطَانُ كل شيء: حَدِّته وسَطوته، ومنه اشتقاق السُّلْطَانِ، وسُلْطَانُ الدَّمِ: تَبْيُغُهُ. وسُلْطَانُ النار: التَّهَابُهَا. والسَّليطُ بلغة أهل اليمن: الزيت، وبلغة من سواهم من العرب: دُهْنُ السَّمْسِمِ. وفلان مسلَّطٌ على بني فلان، إذا كان متأمراً عليهم. وللسُّلْطَانِ في التنزيل مواضع؛ قال أبو عُبَيْدة في قوله جلَّ وعزَّ: "بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ"، أي حُجَّةً، والله أعلم. والطَّلْسَةُ: كُدْرَةٌ فِي غُبْرَةٍ، وَالذَّنْبُ أَطْلَسُ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ يَشْبِهُهُ؛ طَلَسَ يَطْلَسُ طَلْساً. وَالطَّلَسُ: الْكَتَابُ الْمَمْحُوُّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الطَّلَسُ وَالطَّرْسُ سَوَاءٌ؛ طَلَسْتُ الْكَتَابَ، إِذَا مَحَوْتُ مَا فِيهِ طَلْساً، وَطَلَسْتُهُ تَطْلِيساً. وَالطَّيْلَسَانُ: مَعْرُوفٌ، بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا، وَالْفَتْحُ أَهْلَى، وَالْجَمْعُ طَيَالِسُ. وَالطَّسْلُ مِنْهُ بِنَاءُ طَيْسَلَةٍ، وَهُوَ اسْمٌ. وَأَنْشَدَ:

تَهْزَأُ مِنِّي أَخْتُ آلِ طَيْسَلَةٍ

قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلَقاً لَا شَيْءَ لَهُ

والطَّسْلُ: الماء الجاري على وجه الأرض، ولا يكون إلا قليلاً. ويقال لضوء السَّراب أيضاً: طَّسْلٌ. واللَّطْسُ: ضربُك الحجرَ بحجر أو مَعُولٍ. والمِلْطاسُ: المِعْوَلُ الغليظ الذي تُكسر به الحجارة، ويقال: مِلْطَسٌ أيضاً. وحجر لَطَّاسٌ، إذا رميت به الحجارة فكسرها. وجمع مِلْطاس مِلْطاس. وسُمِّي حافر الفرس إذا كان وَقاحاً: مِلْطَساً، وربما سُمِّي خُفَّ البعير بذلك أيضاً. قال امرؤ القيس:

يَلْتُ الحَصَى لَتاً بِسُمْرٍ مَلْطَسٍ شديداً عَقْدَ لَيْنَاتٍ مِتَانٍ

ويُروى: لَيْنَاتٍ مَثَانِي، يعني لَيْنَةُ العَصَبِ؛ وقوله: يَلْتُ الحَصَى كما يُلْتُ السَّوِيقُ؛ وقوله: بِسُمْرٍ، يعني: حوافر سُمْرٍ، وهو أصْلَبُ لها.

س-ظم

السَّطْمُ والسَّطَامُ: حدّ السيف وغيره. وفي الحديث: "العربُ سِطَامُ الناس"، أي حُدُّهم. وأُسْطُمَةُ القوم: مجتمعتهم. وأُسْطُمَةُ البحر: معظم مائه، ويُجمع على أساطم. والسَّمْطُ: قِلادة أطول من المِخْنَفَةِ، والجمع سُمُوطٌ. ونعلٌ أسماطٌ، إذا كانت غير مُطَرَّقٍ؛ وكذلك سراويل أسماطٌ، إذا كانت غير مِبْطُنَةٍ. وسَمَطُ الفارسِ درعُه وغيرها، إذا ألقاها على عَجَزِ فرسه أو علّقها بسرجه. وسَمَطْتُ الجدي سَمَطاً، إذا كشطت ما عليه من الشعر. وسِماطُ القوم: صفّهم. ويقال: خذ حَقّاً مَسَمَطاً، أي سهلاً. ولبن سامط، إذا نشمت فيه الحموضة. وقد سَمَتِ العرب سِمَطاً وسُمَيْطاً. والطَّمْسُ: طمسُك الأثر وغيره، مثل المحو؛ وكل شيء غطيته فقد طمسته، ومنه قولهم: طَمَسَ الله عينه. وطريق طامس وطاسم، أي دارس قد دثرت أعلامه؛ ورُبِع طامس من أَرْبَع طِماس. والطَّمْسُ: بُعْد النظر؛ طَمَسَ بعينه، إذا نظر نظراً بعيداً. وطَسَمَ: أَمَّةٌ قديمة من العرب العاربة درجوا إلا بقايا في القبائل. والمَسْطُ: مصدر مَسَطْتُ الثوبَ أَمَسَطُهُ مَسَطاً، إذا بللته ثم خرطته بيدك لتُخرج ماءه، وكذلك المَصِيرُ إذا استخرجت ما فيه فأجريت به بين أصابعك. ومَسَطَ الرجلُ الناقةَ مَسَطاً، إذا أدخل يده في رَجِمِها فاستخرج ما هناك من القَذَى، والذي يخرج منها: المَسِيطة. وماسط: ضرب من النبت تسلح الإبل إذا أكلته. قال جرير:

يا سَلَحَ حامضةٍ تروّح أهلها عن ماسطٍ وتندّت القلأها

والمَطْسُ: الضرب باليد كاللطم؛ مَطَسَ يَمْطُسُ مَطْساً.

س-طن

السَّطْنُ: منه اشتقاق جمل أسطوان، إذا كان مرتفعاً طويل العنق. قال الراجز:

جَرَبْنِ مَنِّي أسطواناً أعنقا

يَعْدِلُ هَذَا بِشِدْقٍ أَشَدَّ

ومنه اشتقاق الأسطوانة. والساطن: الخبيث؛ هكذا قال أبو مالك ولم يعرفه سائر أصحابنا. والسنط: أصل بناء السنوط والسناط، وهو الذي لا حياة له، والجمع سنط، وربما جمع على أسنط. والنسط: شبيه بالمسط أو هو بعينه. والنطس: أصل بناء النطيس، وهو الحاذق بصناعته المبالغ في عمله، وبذلك سمي الطبيب نطيساً ونطاسياً. قال الشاعر:

بصير بما أعي النطاسي حذيمًا

وقال الآخر:

إذا مسها الآسي النطاسي أرعشت أنامل أسبها وجاشت هزومها

الهزوم هاهنا: الغمز، أي لها صوت، وإنما يريد شجة أو جراحة شديدة. والتنطس: المبالغة في الشيء يعمله الإنسان. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لولا التنطس ما باليت ألا أغسل يدي.

س-طو

السطو: مصدر سطا يسطو سَطَوْاً، والاسم السطوة. وسطا الفحل، إذا صال. وسطا الماء، إذا كثر. وسطا الرجل على الناقة، إذا أدخل يده في حياها فاستخرج ماء الفحل منها، والمصدر السطو والسطو. وفرس ساط، إذا رفع ذنبه في حضره، وهو محمود. قال الراجز:

حتى كأن يد ساط
ذنبة

ضربتاهما والسطو: مصدر سطت الشيء أسوطه سَوَطاً، إذا خلطت شيئين في إناء ثم والطوس: بيدك حتى يختلطا؛ وبه سمي السوط الذي يضرب به لأنه يسوط اللحم بالدم: فعل ممات، ومنه اشتقاق الطاؤوس، وهو دخيل. وذكر الأصمعي أن العرب تقول تطوست المرأة والجارية، إذا تزينت. وطواس: موضع، زعموا. وطواس: اسم ليلة من ليالي المحاق، وليس هو عن الأصمعي. وطست الشيء أطوسه طَوْساً، إذا وطنته وكسرتة. والوسط: وسط كل شيء ووسطه. وفلان من واسطة قومه، أي من أعيانهم، من واسطة القلادة لأنه يجعل فيها أنفاس الخرز. والوسيط من الناس: الخير منهم أخذ: وفُسر في التنزيل قوله جلّ وعزّ: "قال أوسطهم"، أي خيرهم، والله أعلم. وواسط موضع بنجد، وبالجزيرة أيضاً واسط، وإياه عنى الأخطل بقوله

عفا واسطاً من آل رَضْوَى فَنَبَّأْتُ فمَجْتَمَعُ الحُرَيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ

واسط هذا قال أبو حاتم: واسط التي بنجد والتي بالجزيرة تُصرف ولا تُصرف، فأما والوَطُس: البلد المعروف فمذْكَرُ لأنهم أرادوا بلداً واسطاً، فو مصروف على كل حال الوطء الشديد. وأوطاس: موضع. والوَطيس: حفيرة تُحفر ويُختبز فيه ويُشتوى، والجمع وَطُس وأُوطِسَة. وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يومَ حُنَيْنٍ لَمَّا ثَابَ إلا المسلمون بعد الجولة: "الآنَ حَمِي الوطيسُ"؛ قال أبو بكر: وهذه الكلمة لم تُسمع منه صلى الله عليه وآله وسلّم.

س-طه

الهَطُس: هَطَسْتُ الشيءَ أَهْطِسُهُ، إذا كسرتَه، وليس بَنَبْتُ

س-طي

:الراجز اسْتَعْمَل من وجوهها: الطَّيْسُ، وهو العدد الكثير، والماء الكثير. قال

عَدَدْتُ قومي كعديد الطَّيْسِ
إذا ذهبَ القومُ الكرامُ ليسِي

طَساً قال أبو بكر: أراد بقوله: ليسِي: ليس غيري. والطَّسَاء: مصدر طَسَيْ يَطْسِي وتَأْبَاه وطَسَاءً، وطَسِي يَطْسِي طَسِي لمن خَفَّفَ الهمز، إذا شرب اللبن حتى يَخْتَرَهُ في وزن نفسه؛ قال أبو بكر: التَخْتَرُ: الإكثار من اللبن. والاسم الطَّسَاء لمن همز، ولا يقال الطَّسَع، والطَّسَاء أيضاً، مهموز مقصور. وقال قوم: طَسِئْتُ نَفْسَهُ عن الدَّسَمِ، في اللبن.

باب السين والظاء

أُهْمَلتا مع سائر الحروف

باب السين والعين

مع ما بعدهما من الحروف

س-ع-غ

أَهْمَلْتُ.

س-ع-ف

يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي السَّعَفِ: سَعَفَ النَّخْلَ، مَتَحَرَّكَ الْعَيْنَ، الْوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ. وَالسَّعَفُ: دَاءُ السَّعْفَاءِ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رُوَيْسٍ تَخَصَّصَ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ؛ نَاقَةٌ سَعْفَاءٌ. وَبِهِ سُمِّيَتْ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُوفٌ، إِذَا تَمِيمَ. وَالسَّعْفَةُ، بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ: قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ؛ سَعَفَ وَأَسْعَفْتُهُ أَيْضاً، إِذَا أَعْنَتْهُ أَصَابَهُ ذَلِكَ. وَأَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِسْعَافاً، إِذَا قَضَيْتُهَا لَهُ؛ أَصْلُهُ أَخَذَكَ بِنَاصِيَةِ الْفَرَسِ لِتَرْكِبِهِ عَلَى أَمْرِهِ. وَبَنُو السَّعْفَاءِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالسَّعْفُ وَكَانَ بَعْضُ الْحَكَّامِ يَقُولُ: يَا غَلَامُ. أَوْ تَلْجَمُهُ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ أَحَدٍ بِنَاصِيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا سَافِعاً: الشَّاعِرُ اسْفَعَا بِيَدِهِ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ. قَالَ

فَإِنْ تَزْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزِجْ

قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَّا السَّعْفَاءُ: وَيُقَالُ: سَفَعَتْهُ النَّارُ تَسْفَعُهُ سَفْعاً، إِذَا لَفَحَتْهُ. وَبَنُو السَّعْفَاءِ الشَّيْطَانُ، أَيْ مَسٌّ. وَقَدْ سَمَّيْتُ فِيهَا أُمَّ لِبَعْضِهِمْ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا. وَرَجُلٌ بِهِ سَفْعَةٌ مِنَ الْأَدِيمِ فِي الدَّبَاغِ؛ عَفَسْتُ الْأَدِيمَ أَعْفَسَهُ الْعَرَبُ مُسَافِعاً وَسُفْيِعاً. وَالْعَفْسُ أَصْلُهُ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: تَعَافَسَ الْقَوْمُ، إِذَا اعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ أَوْ عَفَسَا، إِذَا دَلَكْتَهُ بِيَدَيْكَ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ وَعَفَسَا، وَهُوَ شَبِيهِ بِالْمَعَالَجَةِ. وَالْعِفَاسُ: اسْمُ نَاقَةٍ. نَحْوَهُ. وَعَافَسَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مَعَافَسَةً: قَالَ الشَّاعِرُ

فَأُولِعَ بِالْعَفَاسِ بَنِي نُعَيْرٍ
كَمَا أُولَعْتَ بِالذَّبَرِ
الْغُرَابَا

وَالْعَفْسُ: مَبِيتُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ. قَالَ الرَّاجِزُ

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانِ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

فَلَانٌ فَلَاناً، وَالْعَسْفُ أَصْلُهُ خَبْطُكَ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: عَسَفَ عَسْفاً، إِذَا نَزَتْ إِذَا ظَلَمَهُ؛ وَعَسَفَ السُّلْطَانُ وَاعْتَسَفَ مِنْ ذَلِكَ. وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ وَالْعَسِيفُ: الْأَجِيرُ. وَفِي: حَنْجَرْتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْرِوْ ذَلِكَ الْمُغَدِّ، فَهُوَ عَاسِفٌ الشَّيْخُ الْفَانِي، وَقَالُوا: الْأَسِيفُ: الْحَدِيثُ: "لَا تَقْتُلُوا عَسِيفاً وَلَا أَسِيفاً"، فَسَرُّوا الْأَسِيفَ الْعَبْدَ. وَعُسْفَانُ: مَوْضِعٌ.

س-ع-ق

السَّقْعُ والصَّقْعُ، بالسَّين والصاد، وهو ضربُك الشيء بالشيء، ولا يكون إلا الشيء الصَّلب بمثله؛ سَقَعْتُهُ سَقْعاً وصَقَعْتُهُ صَقْعاً، والصاد أعلى. والعَقْسُ فعل مَمَات، ومنه اشتقاق عَوْقَس، وهو ضرب من النبت؛ قال ذلك أبو الخطَّاب، وليس بثَّبت. والعِسْق: العُرْجون، لغة صحيحة، جاء بها الخليل. والقَّعَس، رجل أَقْعَسُ وامرأة قَعْسَاء، وهو دخول العُنق في الصدر. وتقاعس الرجلُ تقاعساً واقعنسس اقعنساساً. قال الراجز:

بئسَ مقامَ الشيخ أمرِسْ أمرِسْ
إما على قَعْوٍ وإما اقعنسسْ

قوله أمرِسْ أمرِسْ، أي رُدَّ حبلُ الدلو إلى موضعه إذا زال الحبلُ عن المَحالة، وهي البكرة الكبيرة؛ والقَّعْو: الحديدة التي تدور عليها المَحالة. فأما قولهم عزَّة قَعْسَاء فهي الثابتة التي لا تزول. قال الراجز:

وعزَّة قَعْسَاء لن تُناصا

وقُعَيْس: اسم، وهو الذي يُضرب به المثل فيقال: "أهونُ من قُعَيْس على عمته"؛ قال ابن الكلبي: هو من بني حِمْان ثم من بني سعد بن زيد مناة جاءت به عمته وهو طفل إلى تاجر من بني سعد بن زيد بن مناة جاءت به عمته وهو طفل إلى تاجر فرهنته عنده فبقي في يد التاجر إلى أن كبر فضرب به المثل. وبنو مُقَاعِس: بطن من بني سعد؛ قال ابن الكلبي: سُمِّي مُقَاعِساً لأنه تقاعس عن حُلف كان بين قومه، واسمه الحارث؛ وقال أبو عبيدة: وإنما سُمِّي مُقَاعِساً يومَ الكلاب لأنهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تنادى أولئك: يا للهارث، وتنادى هؤلاء: يا للهارث، فاشتبه الشعاران فقالوا: يا لمُقَاعِس. وقُعَيْسِيْس: اسم. وقُعَسان: موضع. والقَّعَس: التراب المُنتن؛ ذكر ذلك أبو زيد وأبو مالك.

س-ع-ك

السَّكْع من قولهم: خرج فلان فلا يُدرى أين سَكَعَ، أي أين وقع وإلى أين صار. وفلان يتسكَّع في أمره، إذا لم يهتد لوجهته. والعَكْس: قلبك الشيء نحو الكلام وغيره؛ عَكَسْتُ كلامي أعكسه عَكْساً، إذا قلبته؛ وعكستُ البعيرَ عَكْساً، إذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه، والبعير معكوس. والعَكِيس: لبن تُخلط به إهالة ويُشرب. والعَسَك: مصدر عَسَكْتُ بالرجل أعسَكُ به عَسَكاً، إذا لزمته ولم تفارقه. والكَسْع: ضربك دُبُرَ الرجل بصدر قدمك؛ كسَعْتُهُ أكسَعه كَسْعاً. والكَسْع: بياض في ذنب الطائر، فالذكر أكسَعُ والأنثى كَسْعَاء. والكُسْعَة: الريشة البيضاء في ذنب الطائر. والكُسْعَة التي في الحديث: "ليس في الكُسْعَة صدقة" فُسِّر أنها الحمير السائمة. وبنو كَسْع: بطن زعموا أنه من حمير، ومنه الكُسْعِي المَضروب به المثل. والكَسْع: أن

يضرب الحالبُ أخلافَ الناقة بالماء البارد إذا خاف عليها الجذب من العام المقبل
ليتراد اللبن في ظهرها. قال الحارث:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها إنك لا تدري من النَّاتِجِ

يقول: لا تدغ فيها شيئاً من اللبن فإنك لا تدري الي من تصير في العام المقبل؛ والغبر:
بقية اللبن في الضرع.

س-ع-ل

السَّعْلُ يمكن أن يكون مصدر السُّعال وإن لم يُتكلَّم به، ولكنهم قالوا: به سَعْلَةٌ، يريدون
السُّعال، ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسعل الدم، أي ألقاه من صدره. قال الشاعر:

فَتَأَيَّا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ جُفْرَةَ المَحْزَمِ منه فَسَعَلَ

قوله: تَأَيَّا، مثل تَعَايَا، أي تَعَمَّد؛ والطَّرِير: الرُّمَح هاهنا؛ وجُفْرَةُ المَحْزَمِ: الجُفْرَةُ: امتلاء
الجنبين، وإنما يصف حمراً طُعِن. والسَّعْلَاءُ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، والمد قليل، وربما قالوا
سِعْلَاءَ، بالهاء، والجمع سَعَالٍ، وتزعم العرب أنها الغول. قال الراجز، أنشدناه أبو حاتم
عن أبي زيد:

إني رأيتُ عَجَباً مُذْ أُمْسَا
عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسَا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا
لا تَرْكُ الله لِهِنَّ ضِرْسَا

وسَلْعٌ: اسم موضع. والسَّلْعُ: شجر مُر الطعم. والسَّلْعَةُ: اللحمَةُ الزائدة في الجسد
كالغُدَّة. وسِلْعَةُ الرجل: بضاعته من أي مال كان. والأسْلَعُ: الأبرص. قال الشاعر:

هل تذكرون على ثَنِيَّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفوارسِ يَوْمَ يَهْوِي الأسْلَعُ

وكان عمرو بن عُدَسَ أسْلَعٌ، أي أبرص، قتله أنَسُ الفوارسِ بن زياد العبسي يوم ثَنِيَّةِ
أَقْرُنٍ. والعَلَسُ، قال أبو عبيدة: العَلَسَةُ: دُويَّةٌ شبيهة بالنملة أو الحَلَمَةُ، وبها سُمِّيَ
الرجل عَلَساً. قال الراجز:

ربيعَةُ الوَهَّابِ خَيْرٌ مِنْ عَلَسٍ
وَزُرْعَةُ الفَسَاءِ شَرٌّ مِنْ أَنَسٍ
وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفَرَسِ

والْعَلَسَ أيضاً: حَبَّةُ سَوْدَاءٍ تُخْتَبَزُ فِي الْجَدْبِ أَوْ تُطْبَخُ فَتُؤْكَلُ؛ قَالَ الْخَلِيلُ وَأَبُو مَالِكٍ: شِبْوَاءٌ مَعْلُوسٌ، إِذَا أُكِلَ بِالسَّمَنِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عَلَساً وَعُلَيْساً. وَالْعَسَلُ: مَعْرُوفٌ، وَكُلُّ طَعَامٍ خَلَطْتَهُ بِعَسَلٍ فَهُوَ مَعْسُولٌ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى قَالُوا: فَلَانٌ مَعْسُولُ الْكَلَامِ، إِذَا كَانَ حَلْوَاهُ، وَمَعْسُولُ الْمَوَاعِيدِ، إِذَا كَانَ صَادِقُهَا. وَعَسَلَ الذَّنْبُ يَعْسِلُ عَسَلاً الرَّمْحُ عَسَلاً لَا ضَطْرَابَهُ إِذَا هُزَّ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مَعْدِيكَرِبٍ شَكَا إِلَيْهِ الْمَعْصُ، وَهُوَ التَّوَاءُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَصَبِهِ مِنْ إِدْمَانِ الْمَشْيِ، فَقَالَ: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أَيِ الْمَشْيِ السَّرِيعِ، أَيِ عَلَيْكَ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِباً بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ

وقال الآخر:

لَذَّ بِهِزَّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَثْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلُبُ

يريد: كَمَا عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ"، كَنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، وَأَنْتَ الْعَسَلُ عَلَى مَعْنَى اللَّعْقَةِ. وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيَةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَسُئِلَتْ عَنْهُ فَقَالَتْ: "عُسَيْلَتُهُ طَائِفِيَّةٌ فِي وَعَاءٍ خَبِيثٍ"، وَكَانَ رَجُلًا شَحِيحًا قَوِيَّ الدَّلْكَ صُلْبُهُ، فَلِذَلِكَ قَالَتْ كَذَلِكَ. وَابْنُ عَسَلٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي عُمَرَ بْنِ يَرْبُوعٍ، مِنْهُمْ صَبِيغُ بْنُ عَسَلٍ الْوَاقِدِيُّ عَلَى مَعَاوِيَةَ، وَكَانَ يَحْمَقُ، وَلَهُ حَدِيثٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا أَحْسَبُ بَقِيَّ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ أُمَّهَ السَّعْلَةَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاتِ

عُمَرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ

غَيْرَ أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يريد بالنَّاتِ: النَّاسَ، وَبِأَكْيَاتِ: أَكْيَاسٍ. وَاللَّسَعُ: لَسَعُ الْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ؛ لَسَعَتَهُ الْعَرَبُ لَسَعًا فَهُوَ لَسِيعٌ وَمَلْسُوعٌ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: فَلَانٌ يَلْسَعُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ، إِذَا كَانَ يُوْذِيهِمْ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ السَّلَفِ لِرَجُلٍ ذَكَرَ عَنْده رَجُلًا بِسُوءٍ فَسَجَعَ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ: أَرَأَيْكَ سَجَّاعًا لَسَّاعًا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَضَضَ لِسَانَهُ ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ. وَلَسَعَى، فِي وَزْنٍ فَعْلَى: مَوْضِعٌ، وَأَحْسَبُهَا تُمَدُّ وَتُقْصَرُ. وَاللَّعْسُ: سُمْرَةٌ فِي الشِّفَةِ أَكْثَرُ مِنَ اللَّمَى؛ رَجُلٌ أَلْعَسَ وَامْرَأَةٌ لَعَسَاءُ مِنْ قَوْمِ لُعَسَ.

س-ع-م

السَّعْمُ: ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ؛ سَعَمَ الْبَعِيرُ يَسَعَمُ سَعْمًا، وَنَاقَةٌ سَعُومٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

غَيَّرَ خَلْقَكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجَمَ وَطَوَّلُ تَخْوِيدِ الْمَطِيِّ وَالسَّعَمَ

الأدَاوَى: جمع إداوة؛ وهذا رجل مسافر معه إداوة فيها ماء فهو ينظر مرّة الى إداوته كم بقي معه من الماء وينظر مرة الى السماء والنجوم لئلا يضلّ. والسَّمْع: سَمِعَ الإنسان، والجمع أَسْمَاع. والمِسْمَع: الأذن. والمَسْمَع: الموضع الذي يُسَمِع منه من قولهم: هو مِنِّي بِمَرَأَى وَمَسْمَع، أي حيث أراه وأسمع كلامه، وكذلك: هو مِنِّي مَرَأَى وَمَسْمَعاً. وأسمعتُ الدلو إسماعاً فهي مُسْمَعَةٌ، إذا جعلت لها عُرْوَةً في أسفلها من باطن ثم شددت بها حبالاً الى العَرْقُوة لتخفّف على حاملها. والسَّمْع: سَبَع بين الذئب والضَّبُع. وقد سمّت العرب مِسْمَعاً، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لهم المَسامعة، كما يقال المَهالبة والقحاطبة؛ وسمّت أيضاً: سُمَيْعاً وسِمْعَان. ودير سِمْعان: موضع. وسَمَاعَة: اسم أيضاً. ويقال: فعلت ذلك تَسْمِعتُكَ، أي لتسمع. ويقال: سمّعتُ بفلان تَسْمِعةً، إذا ذكرته بمكروه. والعَمَس: أصل بناء التعامُس من قولهم: تعامستُ عن الأمر، أي تجاهلته. ويقال: يوم عَمَّاس: شديد، في الشرّ خاصة؛ عَمِسَ يَوْمُنَا عَمْساً وَعَمْساً. وعَمَيْس: اسم. والعَسَم: اعوجاج في اليد خاصة؛ رجل أَعَسَمَ وامرأة عَسْمَاء؛ عَسِمَ يعَسَم عَسْماً. والعَسَم، بإسكان السين: سوء الطمع. قال الراجز:

وهالهم منك إِيادٌ داهِمُ
كالبحر لا يَعْسِم فيه عاسِمُ

أي لا يطمع فيه طامع. والعُسوم، ذكر الخليل أنها القِطْع من الخبز، وأنشد بيتاً أحسبه لأُمِيّة بن أبي الصَّلْت:

ولا يَتَنَازَعون عِنانَ شِرْكٍ ولا أَقواتُ أَهلهمُ العُسومُ

يصف أهل الجنة. وعاسم: موضع. والعاسم: أحسبه الحريص على الشيء، وهو راجع الى الطمع. وعُسامَة: اسم. والمَعَس: الطعن بالرُّمَح؛ مَعَسَه بالرُّمَح مَعْساً. والمَعَس: الدَّلْك أيضاً؛ يقال: مَعَسْتُ الأديمَ، أي دلّكته. والمِسْع والنَّسْع: اسمان من أسماء الرياح أحسبهما من أسماء الشَّمال. قال الشاعر:

وَحال دون دَرِيسِيه
مِسْعٌ لها بَعْضاه الأرض تهزيرُ
مؤوّبةً

س-ع-ن

السُّعْن: سِقَاء صغير، والجمع سِيعان وسِيعَنَة. والسَّعَن من قولهم: رجل أَسْنَع: طويل؛ وشرف أَسْنَع، أي مرتفع عالٍ. وأهل اليمن يسمّون الجارية التي لم تُخَفَض: سَنَعاء. والعَسَن: أصل بناء عَوْسَن؛ ورجل عَوْسَن، إذا كان طويلاً، مسقفاً فيه جَنَأ، زعموا؛

والمسقف: الطويل المجنأ. والعنس: الناقة الصلبة الشديدة. وعنست المرأة تعنس
عنوساً، وعنست تعنيساً، إذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج، وكذلك يقال للرجل. قال
الشاعر:

فإني على ما كنتُ تعهدُ بيننا وليدين حتى أنت أشمطُ عانسُ

وعنستُ العودَ، إذا عطفته، ويقال أيضاً: عنشته، بالشين المعجمة، وهو أعلى وأفصح،
وهو الأصل. والنسع: مصدر نسعتُ ثنيتاه، إذا خرجتا من العمر، أي اللثة؛ يقال:
نسعتُ ونسغتُ، بالعين والغين، وقالوا: نسعتُ ونسغتُ. والنسع: جمع نسعة، وهو ما
ضُفر من الأدم كالحبال، فإذا قُتل فليس بنسع. والمنسعة: الأرض السريعة النبت يطول
بقُلها ونبتُها، زعموا. قال أبو زيد: امرأة نسعاء: طويلة العنبل، وهو ما تقطعه الخاتنة.
والنعس من قولهم: نعس ينعس نعاساً ونعساً، ورجل ناعس ونعسان. وناقة نعوس
للغزيرة التي تنعس إذا حُلبت. قال الشاعر:

نعوسُ إذا درّتْ جَروُزٌ إذا غَدَتْ بُويْزِلُ عامٍ أو سَدِيسٌ كَبازلُ

الجَروُز: الأكل؛ رجل جَروُز، أي أكل.

س-ع-و

السَّعْو: الشمع في بعض اللغات، جاء به الخليل وغيره. والعوس، زعموا، رجل أعوسُ
وامرأة عوساء، وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين، وأكثر ما يكون ذلك
عند الضحك. والوسع: الطاقة، بفتح الواو، ويضمها أيضاً قوم. والوسع: أصل بناء
قولهم: ناقة وساع، إذ كانت واسعة الخطو. ومن أمثالهم: "قد تَبْلُغُ القَطُوفُ الوَساع".
والسعة: ضد الضيق، وهو ناقص، تراه في موضعه إن شاء الله. وسواع: صنم قديم
كان لحمير، وقد ذكر في التنزيل: "ولا تَدْرُنَّ وِداً ولا سِواعاً". وقد سمّت العرب عبد
وُدَّ وعبد يغوث، ولم تسم عبد سواع، ولا عبد يعوق. وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا أبو
عبيدة قال: قلت لرؤبة: ما الودّي؟ قال: يسمّى عندنا السّوعاء مثال فعلاء، يفمّد
ويُقصر، وقالوا: السّوعاء، بالشين. والوعس: الرمل السهل الذي يشقّ على الماشي
فيه؛ أرض وعس وأرضون وعوس وأوعاس. وأوعس القوم، إذا ركبوا الوعس.
ورجل ميعاس وأرض ميعاس، مفعال من الوعس، قُلبت الواو ياء لكسرة الميم. وعسا
الشيء يعسو عسواً، إذا اشتدّ وصلب، من النبت وغيره.

س-ع-ه

السعة: ضد الضيق، ناقصة تراها في موضعها إن شاء الله. وقد سمّت العرب هُسع
وهيسوعاً؛ قال أبو بكر: وهذه لغة قديمة لا يُعرف اشتقاقها؛ قال أبو بكر: أحسبها

س-ع-ي

السَّعْيُ: مصدر سَعَى يسْعَى سَعْيًا من العَدُو. وسَعَى للسلطان، إذا وَلِيَ لهم الصدقة. قال الشاعر:

سَعَى عِقَالاً فلم يترك لنا سَبْداً فكيف لو قد سعى عمرٌو عِقالين

عِقالاً: يريد صدقة عام. وقال الآخر:

يا أَيُّها الساعي على غير قَدَمٍ
تَعَلَّمَنَّ أن الدَّوَاةَ والقَلَمَ
تَبْقَى ويُودِي ما كَتَبْتَ بالغَنَمِ

أي الصدقة تُذهب بالغنم. وساعَى الرجلُ الأُمَّةَ، إذا فَجَرَ بها، ولا تكون المساعدة إلا في الإماء. وساعي القوم: سيدهم. والسَّيْعُ: مصدر ساع السرابُ يسيع سَيْعاً وسُيوعاً، إذا اضطرب على وجه الأرض. قال الراجز:

فهنَّ يَخْبِطَنَّ السَّرَابَ الأَسْيَعَا
شبيهة يَمَّ بين عِبرَيْنِ معا

يعني أنه يجري على وجه الأرض. والسَّيَاعُ: الطين الرقيق. قال الشاعر:

فلما أن جرى سِمَنٌ عليها كما بطَّنتْ بالفَدَنِ السَّيَاعَا

قال أبو بكر: هذا مقلوب، يريد بالسَّيَاعُ: الفَدَنُ، والفَدَنُ: القَصْرُ. والمِسْيَعَةُ: الخشبة التي يطَيَّنُ بها. والعَيْسُ: لون من ألوان الإبل، وهو بياض تخلطه حُمْرة كدِرَة يسيرة. وقال قوم: بل البياض الخالص هو العَيْسُ؛ جمل أعْيَسُ وناقَة عَيْسَاءُ من إبل عَيْس. والعَيْسُ، زعموا: ماء الفحل. وعَسَى: كلمة تكون للشكِّ واليقين. قال الشاعر:

ظَنِّي بهم كَعَسَى وهم
بَتَّنُوفَةٌ
بتنازعون جَوَائِبَ الأمثالِ

قوله: جَوَائِبُ من قولهم: هل من جَائِبَةٍ خبر، أي من خَبَرٍ يجوب البلاد، أي يقطعها، وكذلك: هل من مُعَرَّبَةٍ خبر، إذا جاء من غَرَبَةٍ، أي من موضع بعيد. وعسى في هذا البيت يقين؛ وكل عسى في التَّنْزِيلِ فهو في موضع إيجاب إلا قوله عز وجل: "عسى

رَبُّهُ إِن طَلَّقَنَّ".

باب السين والغين

مع ما بعدهما من الحروف

س-غ-ف

أُهملت.

س-غ-ق

غَسَقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ غَسَقًا، إِذَا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ. وَغَسِقَ الْجَرْحُ يَغْسِقُ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ، وَفَسَّرُوا الْغَسَاقَ فِي التَّنْزِيلِ صَدِيدَ أَهْلِ النَّارِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

س-غ-ك

أُهملت.

س-غ-ل

السَّغَلُ: اضْطِرَابُ الْخَلْقِ مِنَ الْهُزَالِ، وَرَبَّمَا كَانَ خِلْقَةً؛ سَغَلَ الْفَرَسُ يَسْغَلُ سَغَلًا، إِذَا تَخَدَّدَ لَحْمُهُ. وَالْعَلَسُ: بَاقِي ظِلْمَةُ اللَّيْلِ. وَيَقَالُ: غَلَسَ الْقَوْمُ تَغْلِيْسًا، إِذَا سَارُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْغَسْلُ: مَصْدَرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ أَغْسِلُهُ غَسْلًا، وَالْغُسْلُ الْإِسْمُ، وَالْغَسْلُ الْمَصْدَرُ. وَالْغِسْلُ: مَا غَسَلْتَ بِهِ رَأْسَكَ مِنْ سِدْرٍ أَوْ طِينٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَاءٌ كُلُّونِ الْغِسْلِ أَقْوَى فَبَعْضُهُ أَوَاجِنُ أُسْدَامٍ وَبَعْضٌ مَعَوْرٌ

قوله: أَوَاجِنُ، جَمْعُ آجِنٍ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَتَغَيَّرُ؛ وَالْأُسْدَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مِيَاهُ أُسْدَامٍ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً الْمَكْتَلُ لَمْ تَوْرَدَ وَلَمْ يُسْتَقَ مِنْهَا، وَالْوَاحِدُ سُدْمٌ. وَرَجُلٌ: غُسْلٌ وَمِغْسَلٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِمَاعِ. وَالْمِغْسَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ. وَرَجُلٌ غُسْلٌ: شَدِيدُ الضَّرْبِ: غَسَلَهُ بِالسَّوْطِ غَسْلًا، إِذَا ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ. وَالْمَغَاسِلُ: أَوْدِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ، وَاحِدُهَا مَغْسَلٌ، بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالْمِغْسَلُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: مَا غُسِلَ فِيهِ الشَّيْءُ. وَغُسَالَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ. وَالْغَسِيلُ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ أُحُدٍ. وَالْمَغَاسِلُ: مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ.

س-غ-م

السَّامِغَانِ وَالصَّامِغَانِ: جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال. وَالْغَمْسُ: غمسك الشيء في ماء أو غيره؛ غَمَسْتُهُ أَغْمَسَهُ غَمْسًا. وَسُمِّيَتِ الْيَمِينُ الْغَمُوسَ غَمُوسًا لأنها تَغْمِسُ فِي الْإِثْمِ مَنْ حَلَفَ بِهَا بِاطْلَافٍ. وَالْغَمَّاسُ: طائر معروف. وَرَجُلٌ مُغَامِسٌ، إِذَا انْغَمَسَ فِي الْحَرْبِ وَغَشِيَهَا بِنَفْسِهِ. وَالْمَغْسُ مِثْلُ الْمَغْسِ، وَهُوَ الطَّعْنُ؛ مَغَسَهُ بِالرَّمْحِ وَمَغَسَهُ.

س-غ-ن

نَسَغَتْ أَسْنَانُهُ، إِذَا تَحَرَّكَتْ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ الْمَعْجَمَةِ. وَنَسَغَتْ الْفَسِيلَةُ، إِذَا أَخْرَجَتْ سَعْفًا فَوْقَ سَعْفٍ، بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ. وَنَسَغَتْ الْوَاشِمَةُ، إِذَا غَرَزَتْ بِالْإِبْرَةِ فِي الْيَدِ أَوْ غَيْرِهَا. وَالْغُسْنُ: وَاحِدَتُهَا غُسْنَةٌ، وَهِيَ الْخُصْلَةُ مِنْ سَبَبِ الْفَرَسِ أَوْ شَعْرُ ذَنْبِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَسَّانًا. وَغَسَّانٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ شَرَبُوا مِنْهُ، وَلَيْسَ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

إِذَا سَأَلْتَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُجِبُ الْأَزْدُ نَسِبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

س-غ-و

السَّوْغُ: مَصْدَرُ سَاغَ لِي الشَّرَابُ يَسُوغُ سَوْغًا، إِذَا سَهَّلَ لَكَ شَرْبَهُ؛ وَأَسْغَيْتُهُ أَنَا إِسَاغَةً، إِذَا شَرِبْتَهُ. وَشَرَابٌ أَسْوَعٌ وَسَائِغٌ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمَدْخَلِ. وَسَوَّغْتُ: فَلَانًا كَذَا وَكَذَا، إِذَا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ.

س-غ-ه

أُهْمَلَتْ.

س-غ-ي

غَسِيَ اللَّيْلُ يَغْسِي، وَغَسَا يَغْسُو وَيَغْسِي، وَأَغْسَى يُغْسِي، ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَصِيحَةٌ، إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكْرَا

الْأَرْبَى وَأُمُّ حَبَوَكْرَا: الدَاهِيَةُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا زَجَرَ السَّبْدَاءَ الْأُمُونَا

السَّبْدَاءُ: الناقة الجريئة على السير؛ والأمون: الصُّلبة الشديدة. وقال العجاج:

وَمَرَّ أَيَّامٍ مُضِيْنَ عُمْسٍ
وَمَرَّ أَيَّامٍ وَلِيلٍ مُّغْسِي

باب السين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

س-ف-ق

سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَسَفَقْتُ وَجْهَهُ، إِذَا لَطَمْتَهُ. وَالسَّقْفُ: معروف؛ وسماء كل شيء: سقفه، والجمع سُقُوف وسُقُف. قال الشاعر:

وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُخْلِقٌ وَلَمَّا تُبَسِّرُ أَحْبَاباً لِلرَّكَائِبِ

ورجل أَسَقَفُ ومسَقَّف، إِذَا كَانَ طَوِيلًا فِيهِ جَنَأٌ. وَسُقُف: موضع معروف. وَأُسُقُف: موضع. وَالسَّقَائِفُ: ظُلُلٌ تَكُونُ فِي مَقَدِّمِ الْبُيُوتِ وَالْأُتُورِ، وَمِنْهَا سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، ظُلَّةٌ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ تَحْتِهَا. وَظَلِيمٌ أَسَقَفٌ وَنَعَامَةٌ سَقَفَاءُ، إِذَا كَانَتْ جَنَازَةُ الْعُنُقِ. وَأُسُقُفُ النَّصَارَى، وَقَالُوا: أَسُقُفٌ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَيَجْمَعُ أَسَاقِفَةً وَأَسَاقِفٌ؛ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ. وَالْفَقْسُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَفَسْتُ الْبَيْضَةَ وَفَقَصْنُهَا، إِذَا كَسَرْتَهَا فَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا. وَالْفَقَاسُ: دَاءٌ شَبِيهُهُ بِالتَّشْنُّجِ فِي الْمَفَاصِلِ. وَالْفِسْقُ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنْفَسَقَتِ الرُّطْبَةُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا، وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ الْفَاسِقِ لِانْفِسَاقِهِ مِنَ الْخَيْرِ، أَيْ انْسِلَاخِهِ مِنْهُ. وَالْفَقْسُ: مَصْدَرٌ فَفَسْتُ الشَّيْءَ أَقْفَسَهُ فَفَسَاءً، إِذَا أَخَذْتَهُ أَخَذَ انْتِرَاعٌ وَغَضَبٌ. وَفَقَسَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ، إِذَا مَاتَ.

س-ف-ك

سَفَكْتُ الدَّمَ وَغَيْرَهُ أَسْفَكُهُ سَفْكَاً، إِذَا أَسْلَيْتَهُ، وَالدَّمُ وَالْدَمْعُ مَسْفُوكَانِ وَسَفِيكَانِ. وَالسَّكْفُ: فَعْلٌ مِمَّا تَنْفَعُ مِنْهُ اسْتِنْقَاقُ أَسْكُفَةِ الْبَابِ. وَالْعَرَبُ تَسْمِي كُلَّ صَانِعٍ إِسْكَافاً وَسَيْكُفاً، وَيُقَالُ: أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَأُسْكُفَةُ الْبَابِ وَأُسْكُوفَةُ الْبَابِ. وَالْكَسْفُ: مَصْدَرٌ كَسَفْتُ الشَّيْءَ أَكْسِفُهُ كَسْفاً، إِذَا قَطَعْتَهُ أَوْ كَسَرْتَهُ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ كِسْفٌ وَكِسْفَةٌ وَكَسِيفَةٌ. وَكُسِفَتِ الشَّمْسُ فَهِيَ مَكْسُوفَةٌ، وَكُسِفَتْ فَهِيَ كَاسِفَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

الشمس طالعة ليست
بكاسفة
تبكي عليك نجوم الليل والقمر

الفعل هاهنا للشمس، وهو متعدّد لأن المعنى: طالعة لا ضوء لها فتكسف النجوم والقمر. والكفس في بعض اللغات: الحنف؛ رجل أكفس وامرأة كفساء؛ كفس كفساً.

س-ف-ل

السفل: ضدّ العلو، والسفل: ضدّ العلو. ورجل سفلة: خسيس من الناس، وأكثر ما يقال: رجل خسيس من سفلة الناس، أي من رذالهم، ولا يقال: رجل سفلة، وإن كانت العامة قد أولعت به، وكذلك قوم من سفلة الناس. وفلان يهبط في سفال، إذا كان يرجع إلى خسّان. وقعدت بسفالة الريح وبعلاوتها، فالعلاوة: من حيث تهبّ، والسفالة: ما كان بإزاء ذلك. وسلف الرجل: المتزوج بأخت امرأته؛ والقوم متسالفون، إذا كانوا كذلك. والسلف: أديم لم يحكم دبغُه، وقالوا: بل جراب واسع على هيئة الجوالق، والجمع سلوف. والسلفة: ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها؛ قال أبو زيد: يقال: سلّفوا ضيفكم ولهتوه، أي أطعموه اللّهُنة والسلفة، وهو ما يتحف به الضيف قبل القرى. وسلافة الخمر: أول ما يخرج من عصيرها. ولفلان سلف كريم، إذا تقدّم له كرم أباء، والجمع أسلاف وسلوف. وسلاف القوم: متقدّموهم في حرب أو سفر. والسلفان: ضرب من الطير، الواحد سلف. قال أبو حاتم: السلف والسلك واحد، وهو فراخ القبج، فيما ذكره. والفلس: عربي معروف، وأصل الفلس من قولهم: أفلس الرجل إفلاسا، إذا قلّ ماله فهو مفلس، وهي كلمة عربية وإن كانت مبتدلة. قال الشاعر:

وقد ضمّرت حتى بدت من هزالها كُلاها وحتى استامها كلُّ مفلس

وهذا شعر قديم. والفلس: صنم كان لطيّ في الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلّم علي بن أبي طالب عليه السلام حتى هدمه وأخذ السيفين اللذين كان الحارث بن أبي شمر أهداهما إليه، وهما مخدّم ورسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة في قصيدته فقال:

مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حديدٍ عليهما عَقِيلَا سِيُوفٍ مَخْدَمٌ وَرَسُوبٌ

ورجل فسّل وفسل، إذا كان ضعيفاً عاجزاً بين الفسالة والفسولة. وفسيل النخل: معروف، الواحدة فسيلة. قال الراجز:

وإنما النّخل من الفسيل

كذلك القَرَم من الأفيل

الأفيل: صغار الإبل، والجمع إفال وأفائل؛ والقَرَم: الفحل من الإبل.

س-ف-م

أُهملت.

س-ف-ن

سَفَنَتُ العودَ أَسْفِنَه سَفْنًا، إذا قشَرته من لحائه. والسَّفَن: الجلد الذي يُجعل على قوائم السيوف، وإنما سُمِّي سَفْنًا لخشونته، ومنه اشتقاق السَّفينة لأنها تسفن الماء كأنها تقشره، فهي فَعيلة في موضع فاعلة. وسَفَّانة: اسم بنت حاتم طيٍّ، وبها كان يُكنى. والسَّقَان: ملاح السفينة. والسَّنَف منه اشتقاق السَّنَاف، والسَّنَاف: خيط يُشدّ من حَقَب البعير إلى تصديره ثم يُشدّ في عُنُقِه إذا ضَمَرَ فقلق وَضِيئُه؛ سَنَفَتُ البعيرَ فهو مسنوف وأَسْنَفْتُهُ فهو مُسْنَف، وأبى الأَصمعي إلا أَسْنَفْتُ فهو مُسْنَف، ولم يعرف مسنوفًا. ويقال: فرس مُسْنَفَةٌ، إذا كانت تتقدّم الخيل في سيرها، فإذا سمعتَ في شِعْر: مُسْنَفَةٌ، بكسر النون، فإنما يعني فرسًا، وإذا سمعت: مُسْنَفَةٌ، بفتح النون، فإنما يعني الناقة. والسَّنَف: وعاء ثمر المَرْخ، وهو شبيه بوعاء الباقلي تُشَبّه به آذان الخيل إذا يبس، ويسمى إغليطاً أيضاً. قال الشاعر:

كسِنَف النَخْلَةِ الصِّفَرِ

الصِّفَر: الفارغ الذي ليس فيه شيء. وفرس نسوف، إذا كانت واسعة الخطو. قال الشاعر:

نَسوفٌ للحِزامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيبِهَا الغُبَارُ

وناقة نسوفٌ، إذا نسفت الترابَ بخُفَي يديها في سيرها. والنَّسَف: نسفك الشيء بالمِئْسَف، وما يقع منه: النَّسَافَة. والنَّسِيف: موضع أثر رجل الراكب من الرَّحْلِ. قال الشاعر:

وقد تَخَذْتُ رِجْلِي إلى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحوصِ القطاةِ المطرَّقِ

والنَّسَف: نَقَرُ الطائرِ بِمِنقارِهِ. والنَّسَاف: طائر معروف. والنَّفْس: نَفْس الإنسان والدابة وكلّ شيء. والنَّفْس: مِلء الكفّ من الدِّبَاغ. وأخبر الأَصمعي أن أُمَّةً من بعض إماء العرب جاءت مستعجلةً إلى قوم فقالت لهم: تقول لكم مولاتي: أعطوني نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ فَإِنِّي أَفِدّة، أي مستعجلة. وأصابَتْ فلانًا نَفْسٌ، أي عَيْن. ونَفْس الإنسان وغيره: معروف. والنَّفْس: الماء، سُمِّي نَفْسًا لأن به قوام النَفْس. والنَّفْس: الدم. ويقال: ادفع إليّ الشيءَ نَفْسَه، أي عينه. ورجل نفوس، إذا كان يصيب الناس بالعين. ونُفِست المرأة ونُفِست، فهي نَفَساء والجمع نفاس. قال الراجز:

أَحْبَنَ يَمْشِي مِشْيَةَ النِّفَاسِ

ويُروى: أَبَدُ يَمْشِي. وهذا مَتَاعُ نَفِيسٍ. و غلامٌ مَنْفُوسٌ بِهِ. وَنَفِستُ عَلَى فلانٍ بكذا وكذا، وَنَفِستُ عَلَيْهِ كذا، أَنْفَسَ نَفَاسَةً فَأَنَا نَافِسٌ.

س-ف-و

السَّفَوُ: مصدر سفا يسفو سَفَواً، إذا مشى مشياً سريعاً، وكذلك الطائر إذا طار. وبغلة سَفَواء: خفيفة سريعة، وهو في البغال مدح، وكذلك الأتان الوحشية. قال الراجز:

فراحَ يحدوها وراحت نَيْرَجا
سفواءَ مِرْخاءَ تباري مِعْجَجا

يصف أتاناً. وقال الآخر يصف بغلة:

جاءت به معتجراً بِبُرْدِهِ
سفواءَ تَرْدِي بنسيجٍ وحْدِهِ

وفرس أسْفَى وَحَجَرَ سَفَوَاءً: قليلة شعر الناصية، وهو عيب. وسَفَوَان: موضع. وسوف: كلمة تُستعمل في التهديد والوعد والوعيد، فإذا شئت أن تجعلها اسماً نوّنتها: قال الشاعر:

إِنَّ سَوْفاً وَإِنَّ لَوْاً عَناءُ

ويُروى: إِنَّ لَوْاً وَإِنَّ لَيْتاً عَناءُ، فنون إذا جعلهما اسمين، وكذلك سبيل هذه الأحرف. وذكر أصحاب الخليل عنه أنه قال لأبي الدُقَيْش: هل لك في الرُّطْب؟ فقال: أَسْرَعَ هَلٌّ وأوحاه؛ فجعله اسماً ونونه. والبصريون يدفعون هذا. والسَّوْف: مصدر سَفَتُ الشيءَ أسُوفه سَوْفاً، إذا شمّمته. والحمّار يسوف عانته، إذا شمّمها؛ والعانة هاهنا: القطعة من الأذن. والسُّواف: الهلاك؛ رماه الله بالسُّواف، أي بالهلاك. والوَسَف: أصل بناء توسّف الشيء، إذا تقشّر؛ وتوسّف جلدُ الرجل، إذا أصابته شمسٌ فتقشّر جلده. والفَسُو: معروف وتُعير به قبيلة، وذلك أنهم اشتروه من إِياد بسوق عكاظ بِبُرْدِي حَبَرَةٍ، وله حديث. فأما قولهم: تَفَسّاً الثوبُ، إذا تشقّق، فمهموز تراه في موضعه إن شاء الله. وأخبر يونس أن أعرابياً مرّ به وهو مُحْتَبٍ بِطَيْلَسَانِه فقال: علامَ تَفَسَّوهُ؟

س-ف-ه

السَّفَه: معروف، وأصله الخِفَّة والنَزَق؛ تسفّهت الريحُ الغصونَ إذا حرّكتها؛ وتسفّهت الرماحُ في الحرب، إذا اضطربت. وفي التنزيل: "إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ"، قال أبو عبيدة: خَسِرَها، والله أعلم. وسَفَهَ الرجلُ، أي جَهَلَ. والسَّفَه: شدة العطش؛ سَفِهَ يسهف سَهْفاً فهو ساهف. ورجل مسهوف: كثير الشرب للماء لا يكاد يَرَوَى. وأصابه السَّهاف، مثل

العُطَّاشِ سِوَاءِ .

س-ف-ي

السَّفَاءُ: مصدر سَفِيَ يَسْفَى سَفَاءً شديداً، مثل سَفَهَ يَسْفَهُ سَفَاهاً، في معناه. والسَّفَى: مثل السَّفِيهِ، سواء. وَسَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفِيّاً، والتُّرَابُ سَافٍ، وكان تقديره مَسْفِيّاً، فجعله فاعلاً في موضع مفعول كقوله جَلَّ وَعَزَّ: "في عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ"، في معنى مَرُضِيَّةٍ، والله أعلم. والسَّفَى: شوك البُهْمَى إذا يبس. والتُّرَابُ: مقصور، وهو السَّفَاة أيضاً. قال الشاعر:

فلا تُلْمِسِ الْأَفْعَى يَدِيكَ تُرِيغُهَا وَدَعُهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

وكذلك الواحدة من سَفَا البُهْمَى سَفَاة. قال الهذلي:

سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلُ

والسَّيْفُ: معروف، وحامله سَيَّافٌ، وقد قالوا: سائفٌ، كما قالوا: راحمٌ وناشبٌ. وذكر أبو عُبَيْدَةَ، وأحسبه عن يونس أيضاً، أن اشتقاق السيف من قولهم: سَافَ مَالُهُ، إذا هَلَكَ، فلما كان السيف سبباً للهلاك سُمِّيَ سَيْفاً، ولم يقل هذا غيرُهما. والسَّيْفُ: ساحل البحر، يُجمع على أسياف أيضاً. وللسين والفاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب السين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

س-ق-ك

أُهْمَلَتْ.

س-ق-ل

السَّقْلُ: سَقْلُكَ الشَّيْءَ مثل السيف والثوب وغيرهما، بالسين والصاد جميعاً. والسَّقْلُ: الذئب، والأنثى سِلْقَةٌ. قال الشاعر:

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْفَةً مَهْزُولَةً عَجْفَاءَ يَبْرِقُ نَابُهَا كَالْمَغُولِ

وجمع سِلْقَة: سِلْقَان وسِلْقَان، بالضّم والكسر؛ وقال قوم: لا يقال للذئب الذكر سِلْق إنما يقال للأنثى سِلْقَة. والسَّلَق: مصدر شدة القول باللسان؛ سلقه يسلقه سلقاً، ومنه قوله جلّ وعزّ: "سَلَقُوكُم بِاللِّسَانِ حِدَادٍ"، بالسّين والصاد، والسّين أعلى. والسَّلِيق: ما تحات ورقه من صغار الشجر. قال الراجز:

تسمعُ منها في السَّلِيقِ الأشهبِ
مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلهَبِ

ويقال: سَلَقَ الرجلُ المرأةَ، إذا بسطها ثم جامعها. قال الشاعر:

فإن شئتِ سلقنالكِ وإن شئتِ على أربعٍ

قال أبو بكر: وهذا كلام يُنسب إلى مُسيلمة، وهو حجة في اللغة. والسَّلَاق: داء يصيب اللسان فينتشر منه؛ يقال: انسلق اللسانُ ينسلق انسلقاً، وربما أصاب الدوابّ أيضاً. والسَّلَق: الفضاء من الأرض، والجمع سُلُقَان. وتسَلَّق الرجلُ الجدارَ وغيره، إذا تسوّر عليه؛ عربية صحيحة فصيحة. فأما هذه البقعة التي تُسمّى السَّلَق فما أدري ما صحّتها، على أنها في وزن الكلام العربي. ويقال: سَلَقْتُ الشيءَ، إذا غليتَه بالنار. وسَلَقْتُ الأديمَ أو المَزادةَ، إذا دهنتها. قال الشاعر:

كأنهما مَزادتَا متعَجِّلٍ فَرِيانٍ لَمَّا تُسَلِّقَا بَدِهَانٍ

والسَّلَاق، بالتشديد: عيد للنصارى؛ أعجمي معرّب. وسَلُوق: موضع، وهو الذي تُنسب إليه الكلاب السَّلُوقيّة؛ قال الأصمعي: تُنسب إلى سَلْقِيّة، موضع بالروم، وكذلك الدُّروع. قال الشاعر:

تَقْدُ السَّلُوقيّ المِضَاعَفَ نَسْجُهُ وَتُوقَدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الحُبَابِ

ويُروى: ويوقَدن بالصُّفَّاح. والقُلُس: القيء؛ قُلَسَ الرجلُ يَقْلِسُ قُلْساً وقُلْساً بالفتح، والأول أعلى، إذا قاء، فهو قالس. قال الشاعر:

تَمُجُّ دَمًا مِنْهَا العُرُوقُ القَوَالِسُ

والقُلَيْس: بيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمتها حمير. فأما القُلُس الذي يتكلّم به أهل العراق من هذه الحبال فما أدري ما صحّته. والقُلُس والقُلُس: سوء الخلق والشراسة؛ رجل لَقِيسٌ. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: وَعَقَّةٌ لَقِيسٌ؛ الوَعَقَة: شبيهه بالقُلُس، وهو شراسة النفس وسوء الخلق. وقد سمّت العرب لاقساً.

السَّقَمُ والسَّقَمُ واحد، معروفان؛ سَقَمَ يسَقَمُ سَقَمًا وسُقِمًا وسَقَامًا فهو سَقِيمٌ وسَقَمٌ، وأسقمه الله إسقامًا فهو مُسَقَمٌ. وسَقَام: وادٍ بالحجاز. قال الشاعر:

أَمسى سَقَامٌ خِلاءَ لا أنيسَ به إلا السَّبَاعُ ومَرُّ الرِّيحِ بالغَرَفِ

الغَرَف: شجر يحمل حملاً كالتين الصغار يتفرَّك باليد تعبت به الجمال. والسَّوْقَم: ضرب من الشجر يشبه الخِلاف وليس به، لغة يمانية؛ ذكر ذلك أبو زيد. وسَمَقَ العود يسمُقُ سُمُوقًا، وكذلك النخلة وغيرها، إذا بَسَقَ وارتفع فهو سامق. ويقال: هذا كَذِبٌ سُمَاقٌ، إذا كان كذباً خالصاً. قال الراجز:

أُبَعْدُهُنَّ اللهَ من نِيّاقٍ
من باطلٍ وكَذِبٍ سُمَاقٍ

والسَّمِيقان: خشبتان تُجعلان في خشبة الفدان المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال. والقَمَس: الغوص في الماء، ومن ذلك أخذ قاموس البحر، وهو معظم مائه. والقَمَّاس: الغَوَّاص. وانقَمَس النجم، إذا انحطَّ في المغرب. قال الشاعر:

أصاب الأرضَ منقَمَسَ الثَّريّا بساجيةٍ وأعقبها طِلالاً

المعنى أن الأرض أصابها مطر يسحاهها، أي يقشرها بنوء الثريا. وتقول العرب للرجل إذا ناظر وخاصم قِرْنًا: إنما تُقامِسُ حوتًا. والقَسَم: مصدر قَسَمْتُ الشيء أقسيمه قَسَمًا. والقَسَم: النصيب. والمَقَسَم: الموضع الذي يُقْتَسَم فيه. وقَسِمة الإنسان وقَسَمته: ظاهر خديّه. قال الأصمعي: القَسِمَتان: ما اكتنف الأنف من الخدين من عن يمين وشمال. قال الشاعر:

كأن دنائيراً على قَسِمَاتِهِم وإن كان قد شَفَّ الوجوه لِقَاءُ

ومن ذلك قيل: رجل وسيم قسيم. والقَسامة: الجماعة من الناس يشهدون أو يحلفون على الشيء، وسُمُّوا قَسامة لأنهم يُقَسِّمون على الشيء أنه كان كذا وكذا أو لم يكن. وأقسمتُ بالله أقسم إقساماً فأنا مُقَسِّم. وقد سَمَّت العرب قاسماً وقَسَاماً وقُسَيْمًا ومَقَسِّمًا ومُقَسِّمًا وقُسَيْمًا. والقَسَم: موضع معروف. وأصبح فلان متقَسِّمًا، إذا أصبح مشترك الخواطر بالهموم. وقالوا: فلان مقسَّم الوجه، إذا كان جميلاً. والقَسَام: الحر الشديد؛ وهكذا فُسِّر في شعر النابغة. والقَسَامِيّ، زعموا: الذي يبتدئ طيَّ الثوب حتى يُطوى بعد ذلك على طيِّه. وحصة القَسَم: المَقَلَّة التي تُجعل في القُعب فيُصَبَّ عليها الماء حتى يغمرها ويُشرب، وإنما يفعلون ذلك عند ضيق الماء عليهم. والقَسِمة فيها قولان، قيل: طلوع الفجر، وقيل: جونة العطار. قال عنتره:

وكأنَّ فأرةَ تاجرٍ بقَسِمةٍ سَبَقَتْ عوارضَها إليك من الفمِ

والْقُسُومِيَّاتِ: موضع، زعموا، معروف. قال زهير:

صَحَّوْا قَلِيلاً قَفَا كُتْبَانِ اسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مَعْتَرَكُ

والمَقْسُ: خُبث النفس؛ تَمَقَّسَتْ نفسه تَمَقُّساً، إذا غَثَّتْ. وذكر الأصمعي أن صبيّاً من الأعراب صاد صداةً أو بومةً وهو يحسبها سُماناةً فلما أكلها غَثَّتْ نفسه فقال:

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانَى الْأَقْبَرِ

وقد سَمَّتِ العرب مَقَاساً، وهو اسم شاعر من شعرائهم.

س-ق-ن

سَنَقَ الحِمَارُ وَغَيْرُهُ يَسْنَقُ سَنَقاً، إِذَا بَشِمَ عَنِ العُشْبِ. وأنشدنا الأشنانداني، أحسبه عن التوزي عن أبي عبيدة:

إِنِّي امْرُؤٌ أَعْتَقِي الْحَاجَاتِ أَطْلُبُهَا كَأَنَّنِي سَنَقٌ يُرْمَى بِهِ عُشْبُ

قوله: أَعْتَقِي: آخذ العفو؛ يريد: آخذ عفو الناس. والقَنَسُ: الأصل. قال الراجز:

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرَ فَجَسٍ
فِي قِنَسٍ مَجْدٍ فَاتٍ كُلَّ قِنَسٍ

وكل شيء ثبت تحت شيء أو في شيء فهو قِنَسٌ له؛ ومنه اشتقاق القَوْنَسِ، الواو زائدة، وهو أعلى البيضة؛ وقَوْنَسُ الفرس من ذلك، وهو العظم الذي تحته العُصفوران؛ هكذا قال أبو عبيدة، وقال الأصمعي: القَوْنَسُ والعُصفور سواء. قال الشاعر:

إِضْرِبْ عَنْكَ الِهْمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

أراد: إِضْرِبَنَّ. والنَّفْسُ الذي تسمّيه العامة المِداد: عربي معروف. قال الشاعر:

مُجَاجَةٌ نَفْسٍ فِي أَدِيمٍ مُمَجْمَجٍ

وَالنَّسَقُ: نَسَقُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي إِثَرِ بَعْضٍ؛ قَامَ الْقَوْمُ نَسَقاً، وَغَرَسْتُ النَّخْلَ نَسَقاً، وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضاً فَهُوَ نَسَقٌ لَهُ.

س-ق-و

السَّوْقُ: مصدر سَفَّتُ البعيرَ وغيره أسوقه سَوْقاً. والسَّوْقُ: غَلَطُ السَّاقِينِ؛ رجلٌ أَسْوَقُ وامرأةٌ سَوَقَاءُ. والسَّوْقُ: معروفة، تَوْنَتْ وتُدَكَّرُ، وأصل اشتقاقها من سَوَّقَ الناسَ إليها بضائعهم. وسَوَيْقَة: موضع، معرفة لا تدخلها الألف واللام. وجَوَّ سَوَيْقَة: موضع. قال الشاعر:

ألم ترَ أني يومَ جَوَّ سَوَيْقَةٍ بَكَيْتُ فنادتني هُنَيْدَة ما ليا

والسَّوَيْقُ: معروف، وقد قيل بالصاد أيضاً، وأحسبها لغة لبني تميم، وهي لغة بني العَنْبَرِ خاصةً. والقَسْوُ: مصدر قسا يقسو قَسْواً وقُسْواً، ورجل قاس، والاسم القَسَاوَة. والوَفْسُ: انتشار الجَرَبِ قبل أن يستحكم. قال العجاج:

وحاصنٍ من حاصناتِ مُلْسٍ
من الأذى ومن قِرافِ الوَفْسِ

وواقس: موضع، وأحسبه بنجد. والوَسَقُ: معروف، ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والجمع وسوق وأوساق. ووسقتُ البعيرَ، إذا حملت عليه وسَقاً؛ وقال قوم: أوسقتُ، والأولى أعلى. والوسيقة: الطريدة. ورجل معتاق الوسيقة، إذا كان يُنجي طريدته، واشتقاق الوسيقة من وسقتُ الشيء أسقُه وسَقاً، إذا جمعته. وذكر أبو عبيدة أن قول الله جلَّ وعزَّ: "والليل وما وسَقَ"، أي وما جمع، والله أعلم. وقولهم: لا أكلَمَك ما وسَقَت عَيْنُ ماءً، أي ما جمعت وحملت. والقوس: معروفة، والجمع قِسيّ، وكان الأصل قُوساً؛ وقد جُمعت قوس على قياس أيضاً. قال الرازي:

وَوَتَرَ الأَساورُ القِياسا
صُعْدِيَّةً تَخْتَلِسُ الأنفاسا

والياء في قياس واو قُلبت ياءً لانكسار ما قبلها، وللنحويين في هذا شرح يطول. والقُوسُ: القطعة من التمر؛ وفي حديث عمرو بن معديكرب أنه قال: نزلتُ على آل فلان ففقدَموا إليَّ ثوراً وكعباً وقُوساً، فالقوس: القطعة من التمر، والثور: القطعة من الأقط، والكعب: الكُتلة من السمن. وقوسٌ قُرَح: معروف.

س-ق-ه

السَّهْقُ: فعل ممات، ومنه اشتقاق السَّهْوَق، وهو الظليم الطويل الرجلين، وربما سُمِّي الرجل الطويل السَّاقِين سَهْوَقاً. والقَهْسُ: فعل ممات، ومنه اشتقاق قَهْوَس، اسم رجل. والقَهْوَسَة: مشية فيها سرعة. قال الشاعر:

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسِ الشَّجَا عَ بَكْفَه رُمَحٌ مِثْلُ
يَعْدُو بِهِ خَاطِي البُضِي عَ كَأَنَّهُ سَمْعٌ أَزَلُّ

الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة تهزأ بابن قَهْوَس، وكان فرّ يوم جَبَلَة.

س-ق-ي

السَّقْيُ: مصدر سَقَيْتُهُ أَسْقِيَهُ سَقْيًا. والسَّقْيُ: النصيب من الماء؛ يقال: كم سَقْيُ أَرْضِكَ؟ والسَّقْيُ أيضًا: أَرْضُونَ تُسْقَى بالدوالي. والسَّقْيُ أيضًا: جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ. وتقول العرب: سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ، فقال قوم: المعنى واحد، وقال آخرون: بل سَقَيْتُهُ مِنْ سَقْيِ الشَّفَةِ، وَأَسْقَيْتُهُ: دَلَلْتَهُ عَلَى الْمَاءِ. وَالسَّيْقُ: الْجَفَلُ مِنَ السَّحَابِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ. وَالسَّيْقَةُ: الدَّرِيَّةُ الَّتِي يَسْتَنْتَرُ بِهَا الرَّامِي فَيَرْمِي الْوَحْشَ. وَالسَّيْقَةُ أَيْضًا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وما أنا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَى إِذَا اسْتَقْدَمْتُ نَحْرٌ وَإِنْ جَبَأْتُ عَقْرُ

وقيس: اسم، وهو مصدر قَسَمْتُ الشَّيْءَ أَقْسَمَهُ قَيْسًا. وَالْقِيَّاسُ: مصدر قَاسَيْتُهُ قِيَاسَةً وَمُقَاسَةً. وتقايس القومُ، إِذَا ذَكَرُوا مَآثِرَهُمْ. قال الشاعر:

إِذَا نَحْنُ قَاسَيْنَا أَنَا سَاءَ إِلَى الْعُلَى وَإِنْ كَرُمُوا لَمْ يَسْتَطْعُنَا الْمُقَاسِ

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ قَيْسًا وَمُقَيْسًا. ويقولون: هُوَ مِنْكَ قَيْسٌ قَوْسٌ، مِثْلُ قَيْدِ قَوْسٍ وَقَابِ قَوْسٍ. وَرَجُلٌ قِيَاسٌ: نَظَارٌ فِي الْأُمُورِ. وَيُقَالُ: قَاسَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَرًّا مَقَاسَةً، إِذَا كَابَدْتَهُ. وَقَسِيَّ بْنُ مِنْبَهٍ: أَبُو ثَقِيفٍ، هَذِهِ الْقَبِيلَةُ.

باب السين والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

س-ك-ل

السُّلُوكُ: الْخِيْطُ الَّذِي يُغْزَلُ، وَالْجَمْعُ سُلُوكٌ. وَسُلُوكُ النَّظَامِ: الْخِيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ. وَالسُّلُوكُ: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ سُلُكَانٌ، وَالْأُنْثَى سُلْكَةٌ. وَبِهِ سُمِّيَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلُوكَةِ السَّعْدِيُّ، رَجُلِيٌّ فَارِسٌ مِنْ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وَأَسْلَكْتُهُ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا سَلَكْتُهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لِأَنَّهُ فِي التَّنْزِيلِ: "مَا سَلَكَكُمْ فِي سَفَرٍ"، وَأَجَازَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَلَكْتُ وَأَسْلَكْتُ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْهَذَلِيِّ:

حتى إذا أسلكوهم في فتائدةٍ شلاً كما تَطْرُدُ الجمالة الشرُدا

فتائدة: ثنية معروفة. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: هذا مكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة. قال أبو حاتم: فذكرت ذلك للأصمعي فقال: وما ابن الصَّبَاغ وهذا، وإنما وجه الكلام: أسلكوهم شلاً، فكأن شلاً عند الأصمعي الجواب. والمسلك: كل طريق سلكت فيه. ورجل مسلك: نحيف الجسم، وكذلك فرس مسلك. وقد سمّت العرب سُلَيْكاً وسِلْكان. والكلس: الصاروج. قال الشاعر:

شاده مَرَمَراً وخلّله كِلَ ساء فلطير في ذراه وكور

هكذا رواه الأصمعي: وخلّله، بالخاء، ورواه غيره: وجلّله، بالجيم؛ وكان الأصمعي يضحك من هذا ويقول: متى رأوا حصناً مُصَهَّرَجا؟ وقال: ليس جلّله بالجيم بشيء إنما هو خلّله، أي أدخل الصاروج في خلل الحجارة. والكسل: ضد المنة؛ كسل يكسل كسلاً. ويقال: أكسل الفحل، إذا ضعف عن الضراب، وربما قالوا: كسل. قال الراجز:

أإن كسلت والجواد يكسل
عن الضراب وهو نهذ هيكل

والكسل: وتر المندفة.

س-ك-م

السَّكْم: فعل ممات، ومنه اشتقاق سَيْكَم، وهو تقارب خطو في ضعف؛ سَكَمَ يسكُم سَكْماً، زعموا. والسَّمَك: سمك البيت من علوه إلى سفله. ورجل مسموك: طويل، وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه. والنجوم السّوامك: المرتفعة. والمِسماك: عود يُسمك به جانب البيت. قال ذو الرُّمّة:

كان رجليه مِسماكاً من عُشرٍ صَقْبَانِ لم يتقشّر عنهما النَّحْبُ

وحدّثنا أبو حاتم قال: حدّثنا الأصمعي قال: حدّثنا أبو عمرو بن العلاء قال: كنت باليمن فجئت داراً أسأل عن رجل فقلت: أهاهنا أبو فلان؟ فقال لي قائل من الدار: أَسْمُكُ في الرِّيم، أي اصعد في الدَّرَج. والسّماكان: نجمان من نجوم السماء أحدهما يسمّى الرامح والآخر الأعرل، فالأعرل منزل من منازل القمر. والسَّمَك: معروف. والكسَم: تنقيت الشئ بيدك، ولا يكون إلا من شيء يابس؛ كسمته أكسمه كسماً. ومنه اشتقاق كَيْسَم، وهو أبو بطن من العرب القدماء قد انقرضوا، وكان يقال لهم الكياسم في الجاهلية. والمَسَك: مسك الشاة وغيرها. والمِسْك: المشموم. وأمست الشئ أمسكه إمساكاً. ورجل مُمَسِك: بخيل. وما بفلان مُسَكّة ولا تماسك ولا مِساك، إذا لم يكن فيه خير

يُرجى، ورجل مَسِيك وبه مُسْكَة. ويقال: لا مَسَاكٍ عن كذا وكذا، مثل نَزَالٍ وَثَرَاكِ، أي لا تَمَاسُكَ عنه. قال الشاعر:

شَطَّ الأَحَبَّةُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَدُوا فلا تَمَاسُكَ عن أرضٍ لها قَصَدُوا

وقد سَمَتِ العرب مَاسِكاً، ولم نسمع مَسَكْتُ في شعر فصيح ولا كلام، إلا أني أحسبه إن شاء الله أنه كما سَمَوْا مسعوداً ولا يقولون إلا أسعده الله. والمَسَكُ: السَّوَارُ، الواحدة مَسْكَة. قال الشاعر:

تَرى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا لها مَسَكٌ من غير عَاج ولا ذَلِيلٍ

الأسود؛ والكُوعُ: العَبَسُ: آثار خَطَرِ الإِبِلِ على أعجازها من البول والبَعَرِ؛ والجَوْنُ حَفَرْتُ فَبَلَغْتُ موضعاً أصل الكَفِّ من اليد. ويقال: بَلَغْتُ مَسْكَةَ البَيْرِ وَمَسَكَتَهَا، إذا المولود. ومن أمثالهم: صَلباً يَصْعَبُ حَفْرُهُ. والمَسْكَة: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على وجه كان تحجبله في موضع "سوء الاستمساك خير من حُسن الصَّرْعَةِ". وفرس مَمْسَكٌ، إذا السَّلْعُ في الجاهلية، المَسَكُ، وهو السَّوَارُ. والمَكْسُ: دراهم كانت تُؤخذ من بائعي: والفاعل ماكس. قال الشاعر:

أَفِي كُلِّ أسْوَاقِ العِراقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ

ويقال: تَمَاسَكَ الرِّجْلَانِ عِنْدَ البَيْعِ، إذا تَشَاحَا

س-ك-ن

تَسْكُنُ إِلَيْهِ؛ فَلان السَّكْنُ: سُكَّانُ الدَّارِ، والسَّكْنُ: الدَّارُ أَيْضاً. والسَّكْنُ: صاحِبُكَ الَّذِي اللَّيْلَ سَكَنَّا"، أي تَسْكُنُ سَكْنِي، أي الَّذِي أَسْكُنُ إِلَيْهِ. وفي التَّنْزِيلِ: "فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ فِيهِ الحَرَكَاتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. والسَّكْنُ: النَّارُ. قال الرَّاجِزُ:

قَوْمٌ بِالذَّهْنِ وَبِالْأَسْكَانِ

وَسُكْنِيًّا وَسَكْنًا. وقالوا وَيُرَوَّى: بِالذَّهْنِ. والسُّكُونُ: ضِدُّ الحَرَكَةِ. وقد سَمَتِ العرب ساكناً والجمع مَسَاكِنَ، وكذلك فُسِّرَ في أَيْضاً: المَسْكَنُ والمَسْكِنُ للمَوْضِعِ الَّذِي يُسْكُنُ فِيهِ، إلا بِكسر الكاف. والمَسْكِينُ: الَّذِي لا التَّنْزِيلَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَأَمَّا مَسْكِنُ، اسم مَوْضِعٍ، فَلَيْسَ فَيَجْعَلُونَهُ الفَقِيرَ؛ قال أَبُو عُبَيْدَةَ: شَيْءٌ لَهُ، وَالنَّاسُ يَجْعَلُونَ المَسْكِينِ فِي غير مَوْضِعِهِ قَلِيلًا، وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لا شَيْءَ لَهُ. قال وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّ الفَقِيرَ الَّذِي لَهُ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ: الشَّاعِرُ:

أَمَّا الفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلَوْبَتُهُ وَفَقَّ العِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكَ لَهُ سَبْدُ

البحر". قال أبو حاتم: فأما قوله جلّ ثناؤه: "وأما السفينة فكانت لمساكين يعملون في سواها. قال أبو بكر: وهذا فأحسبه، والله أعلم، أنهم كانوا شركاء في سفينة لا يملكون شيئاً. ويقال: على فلان سَكينة مخالِف لقول أبي عبيدة لأنه قال: المسكين الذي لا يملك قولهم: ذبحت الشيء حتى سَكَنَ ووَقَّار. والسَّكِين: عربي معروف، وهو فَعِيلٌ من التنزيل. وسُكَّان السفينة: عربي معروف، اضطرابه. والمَسْكَنَة: الفقر، وكذلك فُسِّر في والاضطراب. وكانت سَكينة بني إسرائيل، على اشتقاقه من أنها تَسْكُنُ به عن الحركة مواريث الأنبياء، عليهم السلام: عصا ما ذكره الحسن البصري، ما في التابوت من اللذين رُفعا. وقال الحسن: قد موسى، وعمامة هارون الصفراء، ورُضاض اللوحين إليه؛ وقال مقاتل: كان في رأس جعل الله لهم سَكينة لا يَفْرُونَ أبداً وتطمئن قلوبهم وكُنُسُ البيت وغيره أكنسه كُنْساً، كرأس الهرة إذا صاح كان فيه الظفر لبني إسرائيل والكناسة: ما كُنِس. وكُنَّاس الطَّيِّب من ذلك اشتقاقه. إذا كَسَحَتْهُ. والمِكْنَسَة: المِكْسَحَة بَرْد الثرى؛ وجمع كُنَّاس: كُنْس وكُنْس. وفُسِّر أبو لأنه يَكْنِس الرمل حتى يصل إلى الكُنْس" فقال: تَكْنِس في المغيب كما تَكْنِس الطَّيِّب في عُبَيْدة قوله جلّ وعزّ: "الجوار فرس مكنوسة، وهي الملساء الرداء من الشَّعر، زعموا، :الكُنْس، والله أعلم. ويقال: ذبائح كانت تُذبح في الجاهلية. قال الشاعر وليس بثبت. والنُّسْك أصله

كَمَنْصِبِ الْعِثْرِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسْكُ

بالأضاحي. قال والنسيكة: شاة كانوا يذبحونها في المحرّم في أول الإسلام ثم نُسخ ذلك الشاعر:

وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكْنَهُ وَلَا تَعْبُ الشَّيْطَانَ وَاللَّهِ فَاعْبُدَا

آخرون: هو الزهد في والنُّسْك في الإسلام اختلفوا فيه، فقال قوم: هو نُسْك الحجّ، وقال نَكَسْتُهُ أَنْكَسَهُ نَكْساً. قال الدنيا من قولهم: رجل ناسك. والنُّكْس: قلبك الشيء على رأسه؛ يصف السيوف

إذا نُكِسَتْ صار القوائم تحتها وإن نُصِبَتْ شالت عليها القوائم

النصل الذي ينكسر :والنُّكْس: العود في المرض؛ نُكِسَ الرجلُ فهو منكوس. والنُّكْس كلامهم حتى سمّوا كل سيخه فتُجْعَل طُبَّتُهُ سِنْخاً فلا يزال ضعيفاً، ثم كثر ذلك في واليثن: الولد تخرج رجلاه قبل ضعيف نكساً. وقال قوم: النُّكْس: اليثن، وليس بثبت؛ والكَرَم، والجمع أنكاس رأسه. والنُّكْس من القوم: المقصّر عن غاية النجدة

س-ك-و

سُكَّت الشيء أسوكة سَوَكاً، إذا دلكته، ومنه اشتقاق المسواك، وهو مفعال من ذلك؛ يقال: ساك فاه يسوكة سَوَكاً، فإذا قلت: استاك، لم تذكر الفم. والمسواك تؤثته العرب

وتذكّره، والتذكير أعلى. وفي الحديث: "السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ"، فيمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة. وقد ذُكِرَ الْمِسْوَاكُ في الشعر الفصيح. قال الراجز:

إذا أخذتْ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ رُضَاباً كَطَعَمِ الزَنْجَبِيلِ الْمَعْسَلِ

مَيَّحَتْ بِهِ كَمَا يَمِيحُ الْمَائِحُ فِي الْبُئْرِ. ويقال: جَاءَتْ النَّعْمُ تَسَاوُكُ هُزَالاً، أي ما تحرّك رؤوسها؛ وتساوكتِ الإبلُ هُزَالاً، وكذلك غيرها. قال الشاعر:

الى الله نشكو ما نرى
تَسَاوُكُ هَزَلَى مُخْهَنِّ قَلِيلُ
بجيانا

وَالْكُوسُ: مصدر كاس البعير يُكوس كَوْساً، إذا قُطِعَتْ إحدى قوائمه فحبا على ثلاث. وذكر الخليل أن الكُوسَ خشبة مثلثة تكون مع النَّجَارِينَ يقيسون بها تربييع الخشب، وهي كلمة فارسية. وفي الحديث: "كُوسُهُ اللَّهِ فِي النَّارِ"، أي كَبَّهُ اللَّهُ فِيهَا. ويقال: كُوسُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْساً، إذا قلبه؛ وقد كاس هو يكوس كَوْساً، إذا فعل ذلك. قال في كُوسِ الدَّابَّةِ:

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعِ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

والتكاوس: التراكم؛ وكذلك تكاوسَ النباتُ، إذا ركب بعضه بعضاً. والكَيْسُ أصله الواو، معروف؛ تقول: هذا الْأَكْيَسُ وهي الْكُوسَى وهنَّ الْكُوسُ وَالْكُوسِيَّاتُ للنساء خاصة. والكَسُو: مصدر كسوته أكسوه كَسَوْاً، والاسم الْكِسْوَةُ؛ والكِساء من هذا اشتقاقه. وَالْكِسْوَةُ وَالْكِسْوَةُ لَغَتَانِ، وهي لباس، ولها معانٍ تختلف، تقول: كسوتُ فلاناً، إذا ألبسته ثوباً؛ واكتسى، إذا لبس الكِسْوَةَ؛ وكسوته مَدْحاً، إذا أثْنَيْتَ عَلَيْهِ؛ وكسوته دَمّاً، إذا هجوته؛ واكتست الدابةُ عَرَقاً، إذا شَمِلَ بَشَرَهَا الْعَرَقُ. قال رُوبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلَابًا كَسَاهَا دَمّاً طَرِيّاً:

وقد كسا فيهنَّ صِبْغاً مُرَدَعَا
وبلَّ من أجوافهنَّ الْأَخْدَعَا

ويقال: اكتست الأرضُ بالنبات، إذا تَغَطَّتْ بِهِ. ويقال في تثنية الكِساء: كِساءان وكِساوان، والنسبة إليه كِسَائِيٌّ وكِساويٌّ. والوَكْسُ في البيع: الاتِّضَاعُ؛ يقال: لا تُوكَسُ يا فلانُ في الثمن؛ وإنه ليوضع ويوكَسُ، وقد وُضِعَ ووُكِسَ. ودفع قوم يوضع فقالوا: لا يقال: يوضع، إنما هو: وُضِعَ. والوَكْسُ: دخول القمر في نجم يُكره. قال الراجز:

هَيَّجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ

سَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْهَكُهُ سَهْكَاً، إِذَا قَشَرْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ، وَالرِّيحُ سَوَاهُكُ، وَرِيحٌ مَسْهَكَةٌ وَسَيْهَوُكُ. وَسَهَكَتُ الشَّيْءَ مِثْلَ سَحَقْتُهُ، إِلَّا أَنَّ السَّهْكَ دُونَ السَّحْقِ لِأَنَّ السَّهْكَ أَجْرَشُ مِنَ السَّحْقِ. وَسَهَكَ الْعِطَارُ الطَّيِّبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ، إِذَا رَضِيَ وَلَمْ يَسْحَقْهُ، فَكَأَنَّ السَّهْكَ قَبْلَ السَّحْقِ. وَيَقَالُ: شَمِمْتُ مِنْ يَدِهِ سَهْكَاً، أَيْ رَائِحَةً نَتْنَةً. وَاسْتَعْمَلَهُ قَوْمٌ فِي كُلِّ مَشْمُومٍ مِنْ دَنَسٍ مُنْتَنٍ، وَفَصَلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَهُ فَقَالُوا: شَمِمْتُ سَهْكَ السَّمَكِ وَزُهُومَةَ اللَّحْمِ وَخَنَزَ الشَّحْمِ وَالسَّمْنِ، وَالذَّرَنُ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَا رِيحَ لَهُ.

س-ك-ي

الْكَيْسُ: مَعْرُوفٌ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْوَاوِ، وَأَبَى ذَلِكَ النُّحَوِيُّونَ. وَالْكَيْسُ عِنْدَ قَوْمٍ فِي وَزَنِ الطَّيِّبِ. قَالَ النُّحَوِيُّونَ: إِنَّمَا قَوْلُهُمُ الْكُوسَى وَالطُّوبَى لَعَلَّةً، لِأَنَّهُمْ بَنَوْهَا عَلَى فُعْلَى فَلَمَّا انْضَمَّتِ الْفَاءُ مِنْ فُعْلَى قُلِبَتْ الْيَاءُ وَآوَا. وَيَقَالُ: مَرَرْتُ فِي أَكْسَاءِ الْإِبِلِ، أَيْ عِنْدَ أَذْنَابِهَا، الْوَاحِدُ كُسْيٌ وَكُسُو.

باب السين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

س-ل-م

السَّلْمُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ، وَقَدْ قُرِئَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجِهٍ؛ وَالسَّلْمُ: ضِدُّ الْحَرْبِ، وَمِنْهُ اسْتِقْدَاقُ السَّلَامَةِ. وَالسَّلِيمُ: الْمَلُوغُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ تَفَاوُلاً بِالسَّلَامَةِ، فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. وَالسَّلْمُ: الدَّلْوُ، مَذْكَرٌ، وَهُوَ الدَّلْوُ الَّذِي لَهُ عَرْفُورَةٌ فِي وَسْطِهِ، فَإِذَا صُرَتْ إِلَى اسْمِ الدَّلْوِ فَكُلُّ الْعَرَبِ تَوَنَّثَهَا. وَالسَّلْمُ مِثْلُ السَّلَفِ فِي حَبٍّ أَوْ تَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَالسَّلَامُ: مَصْدَرُ الْمَسْأَلَةِ. وَالسَّلَامُ: الْحَجَارَةُ الرَّقَاقُ، الْوَاحِدَةُ سَلَمَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَتْنَلِمٍ جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ

يَصِفُ حَوْضاً. وَبَنُو سَلَمَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ بَنُو سَلَمَةَ غَيْرُهُمْ. وَالسَّلْمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ، الْوَاحِدَةُ سَلَمَةٌ، يَفْتَحُ اللَّامُ. وَالسَّلَامَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدُ سَلَامَانَةٌ. وَسَلْمَانُ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَبَسَلْمَانٍ مَاتَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلْمَى بَنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ

وَأَبُو سَلْمَانَ: دُوِّيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجُعْلِ. وَسَلْمَى وَأَجَا: جَبَلَا طَيِّئٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وإن تصلُّ لَيْلَى بِسَلْمَى أو أجا
أو باللوى أو ذي حُسا أو يَأَجْجا

والسُّلاميات: فصوص أعلى القدمين، وهي من الإبل في الأخفاف عظام صغار يجمعها
عَصَب. قال الراجز:

لا يشتكينَ عَمَلًا ما أنْقَيْنُ
ما دام مُخٌّ في سُلَامَى أو عَيْنُ

والسُّلامَى والعين آخر ما يبقى فيه الطَّرْق من ذوات الأربع. قال الشاعر:

أرارَ الله مُخَّكَ في السُّلامَى علي من بالحنين تعوّلينا

وقوله أَرارَ: جعله رِبراً، أي رقيقاً، ولا يُستعمل إلا في المخّ؛ يدعو على الحمامة. وقد
سمّت العرب سالماً وسُلماً وسُلَيْماً، وهو أبو قبيلة منهم. وفي العرب بطون يُنسبون إلى
سَلَامان: بطن في الأزْد، وبطن في قُضاعة، وبطن في طيئ. وسمّت العرب أيضاً:
مسُلماً وسُلمَى، وهو أبو زهير بن أبي سُلمى. قال أبو بكر: وليس في العرب سُلمَى مثل
فُعلَى غيره. وبنو سُليمة: بطن من الأزْد، وبنو سُليمة: بطن من عبد القيس، وكذلك
سُليمى. فأما سُلمى، بكسر الميم، فكثير. قال الشاعر:

وأُتِيتُ سُليماً فعدتُ بقبره وأخو الزّمانة عائذ بالأمنع

والسُّلم يذكّر ويؤنث، وهو في التنزيل مذكّر. وأسلم: اسم، وهو أبو قبيلة. والأسلوم:
بطون من اليمن. والأسيلم: عرق في اليد يقال إن القيّفال. وسلامة: اسم. وللسلام
موضع في التنزيل فذكر قوم أن السلام الله عزّ وجلّ، وهو في التنزيل: "السلام المؤمن
المُهيّمن". والسلام: التحية، وأحسبها راجعة إلى ذلك. والسّمَل: الثوب الخلق؛ ثوب
سَمَلٌ وأثواب أسمال، وربما قالوا: ثوب أسمال، كما قالوا: قدر أعشار وجفنة أكسار.
والسَمَلَة: الماء القليل في أسفل الحوض. قال الراجز:

أعراضهم ممغوثةٌ مُمرّطَلَة
في كلّ ماءٍ آجنٍ وسَمَلَة

ممغوثة: مدلوكة؛ ومُمرّطَلَة: مسترخية رطبة. وسَمَلْتُ عينَ الرجل أسملها سَمَلاً، إذا
أحميت لها حديدة فكحلتها بها. وفي الحديث: "فَسَمَلُ أعينهم". وأبو سَمال الأسدي:
رجل معروف، وله حديث. وبنو سَمال: بطن من العرب سَمَلٌ أبوهم رجلاً فسَمَى
سَمَلاً. والسَمال: شجر، لغة يمانية، وهي التي تسمّى الشبّيت. واللّمس أصله باليد
ليُعرف مَسُّ الشيء، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمساً. والملامسة
في بعض الأقاويل: كناية عن النكاح، وفي بعضها: الملامسة باليد؛ ويقولون: فلانة لا

تمنه يدَ لَامِس، كأنهم أرادوا لين جانب المرأة وانقيادها. وقد سمّت العرب لامساً ولَمِيساً
ولَمَاساً ولَمِيساً. والمَسْل، والجمع مُسَلان: حَدٌّ في الأرض شبيه بالانهباط ينقاد
ويتسطيل؛ فأما المَسِيل فهو مَفْعِل لأنه سال يسيل، والميم زائدة، وكان أصله مَسِيلاً.
ومُسالا الرجل: جانباً لحيته، والواحد مُسال. قال الشاعر:

فلو كان في الحيّ النّجّي سَوادُه لما مَسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامرُ

والمَلَس: مصدر مَلَسْتُ الشيءَ مَلَساً، ومَلَسَ الشيءُ يملُس مَلَساً، إذا انخنس انخناساً
سريعاً واملَس املَاساً. وبه سُمّي الرجل مَلَاساً؛ ومنه قولهم: ناقة مَلَسَى: سريعة.
وامتلَس بصرُه، إذا اختُطف. والشيء الأملَس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا
أيضاً لاملَاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها. وأرض إملِيس، والجمع أمالِيس،
وهي الملساء التي لا شُصوص ولا شجر فيها. واملَس الشيءُ من يدك، إذا سقط وأنت لا
تشعر به. وبعثه المَلَسَى، أي بنسيئة.

س-ل-ن

اللَّسَن مصدر قولهم: رجل لَسِنٌ بَيْنَ اللَّسَنِ، إذا كان حديد اللسان. وَلَسَنْتُ الرجلَ لُسْنُه
لُسْناً وَلَسْناً، إذا تناولته بلسانك. قال الشاعر:

وإذا تَلَسَّنِي لُسْنُهَا إِنني لستُ بمأفونٍ نَثِرُ

ويُروى بموهونٍ نَثِرُ؛ ويُروى: بمأووفٍ قَفَرٍ. والنَّثِر: الكثير الكلام؛ واللَّسَن: ذِمٌّ في
النساء، محمود في الرجال. واللَّسان: معروف، يذَكَّر ويؤنَّث، فمن أنث جمع على اللُّسَن
مثل ذراع وأذرع، ومن ذكَّر قال: لسان وألسنة مثل حمار وأحمرة. وألَسَنْتُ الرجلَ
فَصِيلاً، إذا أَعَرْتَه فصيلاً ليلقيَه على ناقته فتدُرُّ عليه فكأنه أعاره لسان فصيله. وَلَسَنْتُ
النعلَ تَلَسِيناً، إذا خرطت صدرها ودققتها من أعلاها، والنعل ملَسَنَة. والنَّسْل، نَسْلُ
الرجل: ولده وولده؛ والناس نَسْلُ آدم؛ وفلان من نسلِ طيِّب أو نسلِ خبيث. والنَّسِيل
والنُّسالة: ما نسل من وَبَر البعير أو شَعَر الحمار. والنَّسْل والنَّسلان: عدو من عدو
الذنب فيه اضطراب، مثل العَسَل والعَسَلان. والنَّسيلة: الفتيلة، فتيلة السراج، في بعض
اللغات.

س-ل-و

السُّلُو: مصدر سَلَوْتُ أسلو سُلُوّاً وسَلَوّاً. وسَقَيْتَنِي عنكَ سَلَوَةً، أي أبصرتُ منك ما
سَلَوْتُ به عنك. قال الشاعر:

سَقَوْنِي سَلَوَةً فَسَلَوْتُ عَنْهَا سَقَى الله المنيّة من سقاني

والسُّلوانة: حَرَزَة يزعمون أنهم إذا صبَّوا عليها الماء فسُقِّي الرجل منها سَلا. قال
الراجز:

لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ما سَلَيْتُ
ما بي غِنَى عَنْكَ وإنْ غَنَيْتُ

ويقال: أُعْطِيَ فلانٌ سُؤْلَهُ، مهموز وغير مهموز. والوَلُس: الخيانة، ومنه قولهم: لا
يُدَالِس ولا يُوَالِس. فأما الألاس والألس فذهاب العقل؛ رجل مألوس، إذا كان كذلك.
ولُسْتُ الشيءَ في فمي ألوسه لُوساً، إذا أدركته بلسانك في فيك.

س-ل-ه

السَّلَّةُ المعروفة التي يُجْعَل فيها الشيء ليست من كلام العرب. فأما السَّلَّةُ من السَّرَقَةِ
فعربية صحيحة، يقولون: في بني فلان سَلَّةٌ، إذا كان فيهم سَرَقٌ. والسَّهْلُ: ضِدُّ الحُزْنِ؛
مكان سهْلٌ بَيْنَ السَّهُولَةِ. وأسهَلَ القَوْمُ، إذا ركبوا السَّهْلَ. ونهر سَهْلٌ: فيه سِهْلَةٌ، وهو
رمل جَرِيش ليس بالدُّقاق. ورجل سَهْلُ الخلائق والأخلاق. وكل شيء أمكنك أخذه
عفواً فقد سَهَلْتُ مَخارجَهُ. وقد سَمَتِ العرب سَهْلاً وسُهَيْلاً. وسُهَيْلٌ: نجم معروف.
والإسهال: انطلاق النَّجْوِ ولينه. واللَّهْسُ من قولهم: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ، إذا لَطَعَهُ
بلسانه ولمَّا يَمَصَّصْهُ. والهَلْسُ: رجل به هَلْسٌ وهُلَّاسٌ، وهو السِّلُّ بعينه؛ وهُلَّسَ الرجلُ
هَلَّاساً فهو مهلوس.

س-ل-ي

سَلَيْتُ عن الشيء أسلَى وسلوتُ أسلو. وأنشدوا لأبي النجم العجلي:

أَيَّامَ أُمِّ العَمْرِ لا نَسْلاها
ولو تشاءُ قَتَلْتُ عيناها

وسال الشيءُ يسيل سَيْلاً وسَيْلاناً. وليس: كلمة يُنْفَى بها الشيء ويُخبر عن عدمه. وذكر
الخليل أن أصلها: لا أيس لأن أيس: موجود، ولا أيس: معدوم، فثقل عليهم فقالوا: ليس.
واللَّيْسُ: جمع أَلَيْس من قوم لَيْس، والأَلَيْسُ: الشجاع في الحرب لا يبرح موقفه. ويقال:
فعل القَوْمُ كذا وكذا لَيْسِي، أي غيري. قال الراجز:

عَدَدْتُ قومي كعديد الطَّيْسِ
إذا ذهبَ القَوْمُ الكرامُ لَيْسِي

قال أبو بكر: الطَّيْسُ: الكثير؛ يقال: ماء طَيِّسٌ، أي كثير، وماء طَيِّسَل، اللام فيه زائدة.

باب السين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

س-م-ن

السَّمْنُ: معروف. والسَّمِين: ضد المهزول. والسُّمَانِي: طائر. وَسْمَنُ وَسْمُنُ: موضعان. وَسْمِينَةُ: موضع أيضاً. وَسُمْنَانُ أيضاً: موضع. والسَّنَمُ: مصدر سَنِمَ البعيرُ سَنَمًا، إذا عظم سَنَامُهُ؛ عن أبي عبيدة، ومنه اشتقاق السَّنَام. ومجد سَنَمٌ: عظيم. وكل شيء رفعته فقد سَنَمْتُهُ، ومنه اشتقاق تسنيم، وهو اسم. والإسنام: ضرب من النبت، الواحدة إسنامة. والمِسَنُ: الذي يُسَنُّ عليه الحديد، مِفْعَلٌ من السَّنِّ، الميم زائدة. وسُئِلَ الأصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس:

وَسِنٌ كُسْنِيْقٍ سَنَاءٌ وَسَنَمًا ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهَوْضِ

وقال الأصمعي: لا: فقال: السَّنُّ: الثور الوحشي. قال أبو حاتم: سُنِّيَقٌ: أَكْمَةٌ، قال أعلم. والنَّسْمَةُ: النَّفْسُ، والجمع أعرف سَنَمًا. وتَسْنِيم: عين؛ وكذا فُسِّرَ في التنزيل، والله طيبة. والنَّسَمُ: النَّفْسُ أيضاً؛ لغة يمانية، نَسَم. وتَنَسَّمْتُ نَسِيماً طيباً، أي شَمِمْتُ رائحة والنَّمَسُ: بقاء وَضَرَ الدُّهْنِ في الشَّعَرِ وغيره حتى يقولون: تَنَسَّمْتُ في معنى تَنَفَّسْتُ ونامستُ الرجلَ نَمَاسَةً ونِمَاساً، إذا جعلته موضعاً لِسَرِّكَ. يَزْنُخُ؛ نِمَسَ يَنِمَسُ نَمَاساً فهو ناموس له. وفي الحديث: "إنه لِلنَّامُوسِ الأكبر الذي وكل شيء سترت فيه شيئاً وناموس الصائد: قُتِرَتِه التي يستتر فيها. والنَّمَسُ: ".كان يأتي موسى عليه السلام مُنْتَنِ الرائحة فيما زعموا ضرب من دوابِّ الأرض وسباعها،

س-م-و

شيء: أعلاه. سما الرجلُ يسمو سُمُوًّا، إذا علا وارتفع فهو سامٌ كما ترى. وسماء كل يكرهه، وَسْمُتُهُ خَسْفًا، وَسْمَتُ الرجلُ أسومه سَوْمًا، إذا كَلَّفْتَهُ عملاً أو أَجَشَّمْتَهُ أمراً بعضُها في بعض في الرعي. وأكثر ما يُستعمل في المكروه. وسامت الماشية، إذا دخل الإبل السائمة، أي: وسام الجرادُ يسوم سوماً، إذا دخل بعضه في بعض. والسَّوَامُ فالماشية سائمة والرجل مُسِيم، الراعية. وسام الرجل ماشيته يسومها سَوْمًا، إذا رعاها، شيء وسمت به شيئاً؛ وَسْمَتُهُ أَسِمُهُ ولم يقولوا سائم، خرج هذا من القياس. والوَسْمُ: كل والياء في الميسم واو قُلبت ياءً لكسرة ما قبلها. وَسَمًا. والمَيْسَمُ: الحديدة التي يوسم بها، اشتقاق موسِمِ الحجِّ. والوَسْمِيّ: المطر الذي يَسِمُ وجهه والمَوْسِمُ: مجتمع الناس، ومنه هكذا يقول بعض أهل اللغة، وأنكر ذلك آخرون. ورجل وَسِيم الأرض كأنه يؤثر فيها؛

جَمِلاً؛ وإِنَّه لَوَسِيمٌ قَسِيمٌ؛ وربما قالوا: ما به من الوسامة بَيْنَ الوسامة، إذا كان احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد. قال الشاعر: والوسامة والوسامة.

يَكاد المِراحُ العَرَبُ يَمسي غَروضَها وقد جَرَدَ الأكتافَ ومُسُ المَوارِكِ

يتورَّك عليها الراكبُ المَوارِكِ: جمع مَورَكَة ومَورَكَة، وهي جِلْدَة تَعَلَّقُ بَيْنَ يَدَي الرِّحْلِ إذا أَعْيَا توقَّى غاربَ البعير.

س-م-ه

السُّمَّهَى، إذا ذهب في السُّمَّهَى وزنه فُعَلَى، وهو الكذب. وقال قوم: ذهب فلان في بين السماء والأرض. الكذب والباطل. وذكروا عن يونس أنه قال: السُّمَّهَى: الهواء سُمَّه. والسُّمَّهَة: خُوص يُسَفَّ وَسَمَة الرجلُ بِسَمَه سَمَّهًا، إذا دُهِشَ، فهو سامه من قوم الواحد من النبل والنُّشَاب، والجميع سِهام، ويُجْعَل شَبِيهاً بالسُّفْرَة. والسُّمَّه: اسم يجمع النصيب؛ هذا سهمك من هذا المال، أي نصيبك. وساهمتُ: وأدنى العدد أسْهُم. والسُّمَّه الرجلان، إذا ضربا بسهميهما ليقتسما. والسُّمَّه: الريح الرجل مساهمة؛ وتساهم الحارة. قال الشاعر:

كأنا على أولاد أخَقَبَ لاحَها مفاوِزُ تَرمي بينها بسَهامِ

الرجل فهو ساهم، والسُّهام: داء يصيب الإبل كالعُطاش، وربما مَوَّتَتْ منه. وسَهَمَ وجهه اعترق التعبُ لحمَ إذا ضَمَرَ وتَغَيَّرَ من جوع أو مرض؛ ومنه قولهم: خيل سَواهْمُ، إذا من قولهم: بيني وجوهه. والسُّهوم: ضرب من الطير، ويقال: هي العُقَاب. والسُّهْمَة أبو قبيلة، وسُهِيمًا. وبين فلان سُهْمَة، أي قرابة أو سبب، وقد سَمَّتِ العرب سَهْمًا، وهو سُهمانًا، ولا يُجمع سهم الرامي إلا وإبل سَواهْم، إذا غَيَّرَها السَّفر. ويُجمع سَهْمُ النصيب أَهْسيمه هَسْمًا، إذا كسرتَه. والهِمَس: الوطء سِهامًا. والهِسَم من قولهم: هَسَمْتُ الشيءَ أَعْلَم، وبه سُمِّي الأسد هَموسًا، وفَسَّرَ أبو عبيدة الخَفِيَّ، وكذا فُسِّرَ في التنزيل، والله هَمَسًا، قال: حَفِيف الأقدام. وكل خَفِيٌّ هَمَسٌ. قال الراجز قوله تعالى: "فلا تَسْمَعُ إلا

قد خطبَ النومُ إليّ نفسي
هَمَسًا وأخفى من نَجِيّ الهَمَسِ
وما بأن أَطْلِبَه من بأس

أُطْلِبَه: أعطيه ما يطلب. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:

إني رأيتُ عَجَبًا مذ أَمَسَا
عجائزاً أبصرتهنَّ خَمَسَا

يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْهِنَّ هَمَّسَا
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضِرْسَا

الْهَمِيسُ نَحْوُ الْهَمْسِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْسَا لُغَةً. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ هُمَيْسًا وَهَمَّاسًا. وَالْمَشْيُ
وَأَنْشَدَ:

فَهَنْ يَمْشِينَ بَنَا هَمِيسَا

س-م-ي

تَعَالَى، وَهُوَ عَلَامَةُ السَّيِّمِيَاءِ مَمْدُودٌ، وَالسَّيِّمَاءُ مَقْصُورٌ، وَسْتَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
الرَّحَالُ، الْوَاحِدَةُ يَعْلَمُونَ بِهَا أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ. وَالْمَيْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُنْحَتُ مِنْهُ
مَيْسَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيغَالَهُنَّ بَنَا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ

وَالْمَسْيُ: مَسَحَ. أَرَادَ الرَّحَالُ. وَمَا سَ الْغَصْنُ يَمِيسُ مَيْسًا وَمَيْسَانًا فَهُوَ مَائِسٌ وَمَيْاسٌ
مَسَيْتُهُ مِنْهُ. وَالْمُسْيُ: الضَّرْعُ لِيَذُرَّ؛ مَسَاهُ يَمْسِيهِ مَسِيًّا، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَلْتَلْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ
ضَدَّ الصَّبْحَ.

باب السين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

س-ن-و

الْبَعِيرُ خَاصَّةٌ. اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا: سَنَا السَّاقِي يَسْنُو سَنُوًّا وَسُنُوًّا، إِذَا اسْتَقَى عَلَى
وَالنَّوْسُ: وَالسَّاقِيَةُ: السَّانِيَةُ، وَالْجَمْعُ سَوَانٍ. وَسَوَانٌ: مَوْضِعٌ، وَلَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ أَحْسَبُهُ
حَمِيرٌ مَصْدَرٌ نَاسٍ يَنُوسُ نَوْسًا، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ؛ وَبِهِ سُمِّيَ ذُو نُوَاسٍ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
لَا بَتْدَاءَ لِدَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ تَنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ. وَالنَّسَاءُ، مَهْمُوزٌ: انْحَتَاتِ أَوْبَارُ الْإِبِلِ
:سَمِنَهَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرِي رَبِيعَ كُلِيهِمَا فَقَدْ شَاعَ فِيهَا نَسُؤُهَا وَاقْتَرَارُهَا

نُسُوءٌ، إِذَا حَمَلَتْ. يُقَالُ: اقْتَرَّتِ الْإِبِلُ، إِذَا ابْتَدَأَ فِيهَا السَّمَنُ. وَامْرَأَةٌ نَسَاءٌ، وَالْجَمِيعُ
وَالسَّنَّةُ نَاقِصَةٌ تَرَاهَا فِي بَابِهَا وَالْوَسَنُ: اخْتِلَاطُ النَّوْمِ بِالْعَيْنِ قَبْلَ اسْتِحْكَامِهِ، وَهِيَ السَّنَّةُ،
وَالنَّوْمُ فَقَالَ: "لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ". وَقَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَدْ فَصَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ السَّنَةِ
الشَّاعِرُ:

وسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

س-ن-ه

الشيء بمقدّم فيك؛ السِّنَّةُ: معروفة. والسِّنَّةُ: النوم، وقد مرّ ذكرها. والنَّهْسُ: أخذك الطير ويقال: نَهَسَتْهُ الحَيَّةُ تنهّسه نهساً. والنَّهْسُ: ضرب من

س-ن-ي

استُعمل من وجوهها: السَّيْنُ، الحرف من الحروف المعجمة

باب السين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

س-و-ه

يسهو سَهَوًا. السَّوْءُ مهموزة، تراها في موضعها إن شاء الله. والسَّهْوُ: مصدر سها الوطء الشديد؛ وَهَسْتُهُ: والسَّهْوَةُ: شبيهه بالمُخْدَعِ أو الرفّ في البيت، زعموا. والوَهْسُ قولهم: هاس يهوس هَوْسًا، وهو أَهْسُهُ وَهْسًا. والوَهْسُ: شدة الأكل أيضاً. والهَوْسُ من هَوْسًا، إذا أفسد فيها إفساد الشيء وعَيْتُكَ فيه؛ هاس الذئب في الغنم يهوس

س-و-ي

قوله تعالى: سَوَى: بضم السين: موضع بعينه. وسَوَى: القصد أو العدل؛ وكذا فُسِّرَ في يُتَحَنَّنُ بها على الرجل "مكاناً سيّئاً"، أي عدلاً بيننا وبينكم، والله أعلم. ووَيْسَ: كلمة التصغير له يقولون: وَيَسَهُ مثلاً قالوا: ويحّه، وربما جعلوه في معنى

باب السين والهاء

مع ما بعدهما من الحروف

س-ه-ي

وليس هذا موضعه. السَّيَّةُ: سِيَّةُ القوس، معروفة. وسَيَّةُ الأسد: عَرِيْسُهُ، بتثقيب الياء، الفَدَّانُ؛ لغة يمانية. وكلمة: والهِيسُ: أخذك الشيء بكثرة؛ هاس يهيس هَيْصًا. والهِيسُ به. قال الراجز للعرب يقولون: هَيْسِ هَيْسِ عند إمكان الأمر والإغراء

يا طَسْمُ ما لا قِيَتِ من جَدِيسِ
إحدى لياليكِ فهيسي هيسي

الرحمة وآله انقضى حرف السين والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيدنا محمد نبي
الطاهرين.

حرف الشين في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الشين والصاد

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ص-ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين والفاء

ش-ص-ق

والجمع يقال: ما لي في هذا المال شِقْصٌ، أي سهم. وشَقِيصٌ، أي قليل من كثير،
أشْقاص. والمِشْقَصُ: نصل عريض طويل من نصال السهام. قال الشاعر

فلو كنتمُ تمرّاً لكانوا جُرامَةً ولو كنتمُ نَبْلاً لكانوا مَشاقِصا

ش-ص-ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام

ش-ص-م

شَمَّصْتُ الفرسَ تشميصاً، إذا نَزَّقْتَهُ أو نَخَسْتَهُ ليتحرَّك

ش-ص-ن

:الشاعر الشَّانِصُ: المتعلِّق بالشيء؛ شَنَّصَ يشنُّصُ شَنُوصاً. وشُنَّاصُ: موضع. قال

دَفَعْنَاهُنَّ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى دُفِعْنَ إِلَى عَلَاً وَالِى شُنَاصِ

ناشِص، عَلَا وشُنَاص: موضعان. وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَنْشِصُ نُشُوصاً، وَهِيَ
مِثْلُ نَاشِزٍ سِوَاءٍ. قَالَ الشَّاعِرُ

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصَا

وَنَشَصَتِ ثَنِيَّةُ الْإِنْسَانِ، إِذَا تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا. وَنَشَصَ السَّحَابُ، إِذَا
ارْتَفَعَ فِي قُطْرِ الْهَوَاءِ، وَهُوَ النَّشَاصُ.

ش-ص-و

شُصِتُ الشَّيْءُ أَشْوَصَهُ شَوْصاً، إِنَّا نَصَبْتَهُ بِيَدِكَ أَوْ زَعَزَعْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ؛ وَيُقَالُ:
شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ يَشُوصُهُ شَوْصاً، إِذَا اسْتَاكَ مِنْ سُفْلِ إِلَى عُلُوٍّ. وَبِهِ سُمِّيَ هَذَا الدَّاءُ
الشَّوْصَةَ لِأَنَّهَا رِيحٌ تَرْفَعُ الْقَلْبَ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَيُقَالُ: شُصِتُ الشَّيْءُ، إِذَا دَلَكْتَهُ بِيَدِكَ،
مِثْلُ مُصْنَتِهِ سِوَاءٍ.

ش-ص-هـ

أُهْمِلْتُ.

ش-ص-ي

الشَّيْصُ: شَيْصُ النَّخْلِ، فَارِسِي مَعْرَبٌ، وَيُسَمَّى الصَّيِّصَاءُ أَيْضاً. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَعْتَلِقُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ
بَتَلَعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيِّصَاءِ

عُنُقُ تَلَعَةٍ وَأَعْنَاقُ تَلَعَاتٍ، أَيُّ طَوَالٍ؛ فَأَمَّا التَّلَعَةُ الْمَعْرُوفَةُ فَبِالتَّسْكِينِ لَا غَيْرِ.

باب الشين والضاد

أُهْمِلْتَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

باب الشين والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ط-ظ أُهملت.

ش-ط-ع

شَطَعَ يشطَع شَطْعاً، إذا جَزَعَ من مرض، مثل شَكَعَ يشكَع شَكْعاً. والعَشْتُ: اجتذابك الشيء منتزِعاً له؛ عَشَطْتُهُ أعشِطُه عَشْطاً. ومنه اشتقاق العَشَنَط، النون زائدة، وهو الرجل الطويل، وكذلك العَشَنَق. والعَطَشُ: معروف؛ عَطِشَ يعطِش عطشاً. والعُطَاش: داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يَروى. ويقولون: عطِشْتُ الى لقائك، كما يقولون: ظمئتُ إليه.

ش-ط-غ

الغَطَشُ: الظلمة؛ ليل أغَطَشُ وليلة غَطُشَاء. وفلاة غَطُشى: مظلمة لا يُهتدى فيها. وتغَطَّشت عينه، إذا أظلمت.

ش-ط-ف

انفشطَ العُود، إذا انفضح، ولا يكون إلا رطباً، زعموا، وليس بَثْبَث.

ش-ط-ق

أُهملت.

ش-ط-ك

الكَشَطُ: سلخُك الجلدَ عن البعير؛ كَشَطْتُهُ أكشِطُه كَشْطاً. ولا تقول العرب: سلختُ البعير، إنما يقولون: كَشَطْتُهُ أو جلدتُه، ويقولون: كَشَطْتُ عنه ولا يقولون: جلدتُ عنه. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: وقف رجل على كِنانة وأسد ابني خُزيمة وهما يكشِطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم: ما جِلاء الكاشِطَيْن؟ فقال: خابئة المِصَادع وهِصَار الأقران. فقال: يا كِنانةُ ويا أسدُ أطعماني من هذا اللحم فأطعماه. قال أبو بكر: قوله: ما جِلاء الكاشِطَيْن، أي ما اسمهما؟ وقوله: خابئة المِصَادع يعني الكِنانة، والمِصَادع: السَّهام، واحدها مِصْدَع. وهِصَار الأقران يعني الأسد. قال الشاعر في المِصْدَع:

فأنفذَ طَرَّتَيْهِ المِصْدَعُ

طَرَّتَيْهِ: جنبه وناحيته.

ش-طل

أُهملت.

ش-طم

الشَّمَطُ: معروف؛ شَمِطَ شَمَطاً، وكلَّ خليطين خلطتهما فقد شَمَطْتَهُمَا، وهما شَمِيطٌ. وبه سُمِّيَ الصبح شَمِيطاً لاختلاطه بباقي سواد الليل. قال الشاعر:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جَوَّفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرَيْطٍ مَقْطَعٍ

يصف فرساً. قوله: شَمِيطُ الذَّنَابِي، أي شَعْلَاء؛ والتجويف: ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض في القوائم. ويقال: هذه قِدْرٌ تَسَعُ شَاةً بِشَمُطِهَا وَشَمُطِهَا، أي بتوايلها. وقال العُكَلِيكُ بِشَمُطِهَا. قال أبو بكر: ولم أسمع ذلك إلا منه. والظَّمَشُ: الناس؛ يقال: ما في الظَّمَشِ مثله. قال الراجز:

قد عِلِمَ الرحمنُ ربُّ العرشِ
أنَّ بني العَوَامِ خيرُ الظَّمَشِ

والمَشْطُ من قولك: مَشَطْتُ الشعرَ أَمَشِطُهُ وَأَمَشِطُهُ مَشْطاً فهو مَشِيطٌ وممشوط، وما سقط منه: المَشَاطَةُ. والمَشْطُ الذي يُمَشَطُ به بضم الميم، وكسرُها خطأ، إلا أن تقول: مِمَشَطْتُ فتزید ميماً أخرى. ويقال: مَشَطْتُ الناقةَ تَمَشِيطاً، إذا رأيت في سَنَامِهَا كهيئةَ الأمشاط من الشحم. ومَشَطْتُ القدمَ: ظاهرها. ومَشَطْتُ يَدَ الرجلِ تَمَشَطَ مَشْطاً، إذا خَشَنْت من العمل.

ش-طن

الشَّطَنُ: الحبل، والجمع أَشْطَانٌ. ورجل شاطن، إذا كان خبيثاً، زعموا؛ ومنه اشتقاق الشيطان. فأما قولهم: شَطَنَ عَنَاءٌ، في معنى بُعد، فصحيح. وشَطَنْتِ الدارُ شُطُوناً، إذا بُعِدَتْ. ونَوَى شُطُونٌ، أي بعيدة. واختلفوا في اشتقاق الشيطان، فقال قوم من أهل اللغة: اشتقاقه من شاط يشيط وتشيط، إذا لفحته النارُ فأثرت فيه، والنون فيه زائدة. قال الراجز:

كشائط الربِّ عليه الأشْكلُ

قال أبو بكر: هذا الرجز لأبي النجم، وإنما يصف فحلاً من الإبل قد جَسِدَ وَلَبِدَ خَطْرُهُ على فخذيه فشبه برُبَّ السمن الذي قد نالت منه النار فاسوَّادَ، والياء فيه أصلية، والشُّكْلَة: بياض في حُمْرة؛ وعين شُكْلَاء، إذا كان في بياضها حُمْرة. ومن قال إن النون فيه أصلية فهو من شَطَنَ فهو شاطن، أي بُعد عن الخير. وقرأ الحسن: وما تنزَلَتْ به الشَّيَاطُونُ؛ قال أبو بكر: هذا خلاف الخطِّ والنَّشْطِ: شَدُّك الحبلَ بأنشوطه فإذا أمرته أن يشدَّ قلت: أنشَطُهُ نَشْطاً، وإذا أمرته أن يحلَّه قلت: أنشِطُهُ إنشَاطاً. وبئِرُ أنشاط، إذا كان يُنْزَع دلوها بنَشْطَة واحدة؛ هكذا قال الأصمعي، بفتح الهمزة، وقد قالوا: إنشاط، بكسر الهمزة. وسير منشط، أي ممتدّ بعيد. ويقال: نشطته الحية، إذا نهشته بمقدّم فيها. ورجل نشيط بين النشاط، وكذلك الدابة. وثور ناشط، إذا نشط من بلد الى بلد. والنَّشِيطَة: ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة، وذلك يكون للرئيس. قال عبد الله بن عَنَمَة الضبي:

لك المرباع منها
والمرباع والفضول
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

والمرباع: رُبع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار في الإسلام خُمساً؛ والصَّفَايا: ما اصطفاه الرئيس أيضاً. والنَّشَاط: معروف، وهو المَرَح؛ نشطَ ينشط نشاطاً فهو نشيط. وقد سمّت العرب نشيطاً. ويقال: تنشطت الناقة الأرض، إذا قطعتها. قال الراجز:

تنشطته كلِّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقُ
مضبورة قرواء هرجاب فنق

المِغْلَاة: التي تغالي في السير؛ والْوَهَق: المباراة في السير. والنَّطَش: أصل بناء قولهم: ما به نطيش، أي حركة.

ش-طو

الشَّطء، مهموز وستراه في بابه إن شاء الله، وهو ما يُخرجه الزرع من فراخه، لا يكون إلا في البرِّ والشعير؛ وكذا فُسِّر في التنزيل: "كزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ"، والله أعلم. وشَطّاً الزرعُ وأشطأ، إذا كان كذلك، ولم يتكلّم فيه الأصمعي. والشَّوْط من قولهم: عدا شَوْطاً أو شوطين، أي طَلَقاً أو طَلَقَيْن. ويسمى ابن آوى شَوْطَ بَرَّاح، فأما قولهم آوى فخطأ. ويقال لهذا الضوء الذي يدخل من الكواء الى البيوت في الشمس: شَوْطٌ باطل، وليس بالثبّت، وقد قالوا: خيَطٌ بالطل، وهو أصح الوجهين. والوَطْش، قال: وَطَشْتُ الْقَوْمَ عَنِي وَطْشاً، إذا دفعتهم عن نفسك، ووطشتهم توطيشاً.

ش-طه

الطَّهَشُ: فعل مَمَات، ومنه بناء طَهَوْش، وهو اسم؛ وأصل الطَّهَش اختلاط الرَّجُل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده ونحو ذلك.

ش-طي

الشَّيْطُ: مصدر شاط الشيء يَشِيْط شَيْطاً وشَيْطَاناً، إذا احترق. قال أبو النجم:

كشائطِ الرُّبِّ عليه الأشْكَالِ

وشِيْطَتُ اللحم تشييطاً، إذا دَخَنَتْه ولم تُنَضِّجْه. وأشاطَ الرجلُ بدم الرجل عند السلطان، إذا سبَّعه بما يعرِّضه للقتل. واستشاط الرجلُ غضباً، إذا التهب وتغيَّظ. وقال قوم من أهل اللغة إن اشتقاق الشيطان من شاط يَشِيْط. وناقاة مِيشاط: سريعة السَّمن. والطَّيْشُ: ضدَّ الحِلْم؛ طاش الرجل يَطِيْش طَيْشاً فهو طائش. ورجل طَيَّاش: نَزِقٌ خفيف. والأطْيِش: طائر ذكره أبو مالك ولم يَجِئْ به غيره. وطاش السهم، إذا جاز عن الهدف.

باب الشين والظاء

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ظع

أُهملت وكذلك حالهما مع الغين.

ش-ظف

الشَّظْفُ: الغِلْظُ في العيش؛ عيش شَظِفٌ، أي غليظ.

ش-ظق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ش-ظم

الشَّمْظُ: المنع؛ شَمَظْتُ فلاناً عن كذا وكذا، إذا منعته. قال الشاعر:

ستشْمِظُكم عن بطنٍ وَجَّ
سيوفُنا
ويصبح منكم بطنٌ جِلْدَانٌ مُقْفِرَا

وَجُّ: الطائِف؛ وجِلْدَان: نَثِيَّةٌ بالطائِف بعينها، وإنما سُمِّيَت الطائِف بالسَّور المحيط بها.
والشَّيْظُم: الطويل؛ ويقال للأسد: شَيْظُم وشَيْظُمِيّ. ويقال: مَشِظَّتْ يَدُه، إذا خَشِنَتْ من
عمل وغيره، ويقال بالطاء أيضاً.

ش-ظن

الشَّنَاطِي: أطراف أعالي الجبل المتشعّثة، الواحدة شُنْطُوة. قال الشاعر:

في شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

العُرَّة: ذَرْقُ الطَيْرِ في هذا الموضع، ولم يسمعه الأصمعي إلا في هذا البيت؛ وصَوْمِ
النعام: ذَرْقُهَا؛ والأَقْنُ واحدة قُنَّة، وهي قِطْعٌ ترتفع على ما حولها في أعالي الجبال.

ش-ظو

الشَّوْظُ: أصلُ بنية الشُّواظِ، والشُّواظُ: اللهب الذي لا دخان فيه؛ هكذا يقول أبو عبيدة.
والشَّظْوُ: أصلُ بناء شَظِيْتُ العودِ والعَصَا تشْظِيَّةٌ، الواحدة شَظِيَّةٌ، إذا كَسَرْتَه قِصْدًا،
والقِصْد: القِطْع.

ش-ظه

أُهْمَلَتْ.

ش-ظي

شَظِيّ الفرسُ يشْظِي شَظْيً فهو شَظٌّ كما ترى. واختلف أهل اللغة في الشَّظْيِ فقال
الأصمعي: الشَّظْيُ: عُظْبٌ لاصِقٌ بعظم الذراع، فإذا زال عن موضعه قيل: شَظِيّ
الفرسُ يشْظِي. وقال آخرون: الشَّظْيُ: انشقاق العَصَبِ.

باب الشين والعين مع باقي الحروف

ش-ع-غ

أهملت.

ش-ع-ف

الشَّعَفُ: غَلَبَةُ الْحُبِّ عَلَى الْقَلْبِ؛ شُعِفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْعُوفٌ، وَشَعَفَنِي الشَّيْءُ شَعَفًا، وَقَدْ قَرِئَ: "شَعَفَهَا حُبًّا" وَشَعَفَهَا، جَمِيعًا، وَالشَّغَافُ: غِلَافُ الْقَلْبِ، يَقُولُ: وَصَلَ الْحُبُّ إِلَى غِلَافِ قَلْبِهَا. قَالَ النَّابِغَةُ:

وقد حالَ همٌّ دونَ ذلكَ شاغلٌ مكانَ الشَّغَافِ تبتغيهِ الأصابعُ

وَشَعَفَةَ الْجِبَلَ: أَعْلَاهُ، وَالْجَمْعُ شِعَافٌ. وَالشَّعْفَةُ أَيْضًا: خُصْلَةٌ شَعْرٍ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "ضَرَبَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ كَانَتَا فِي رَأْسِي". وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ شُعَيْفًا. وَالشَّفْعُ: خِلَافُ الْوَثْرِ. وَشَفَعْتُ الرَّجُلَ، إِذَا كَانَ فَرْدًا فَصَرْتُ لَهُ ثَانِيًا، فَشَفَعْتُهُ شَفْعًا فَأَنَا شَفَعٌ لَهُ. وَشَفَعْتُ لَهُ، إِذَا كُنْتَ شَافِعًا لَهُ مَتَوَسِّلًا، فَأَنَا شَافِعٌ لَهُ وَشَفِيعٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ شَفِيعًا وَشَافِعًا وَشَفِيعًا. وَبَنُو شَافِعٍ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ الْفَقِيهِ. وَالشُّفْعَةُ: شُفْعَةُ الرَّجُلِ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُفْعَةً لِأَنَّهُ يَشْفَعُ مَالَهُ بِهَا. وَالْعَفْشُ: عَفَشْتُ الشَّيْءَ أَعْفَشُهُ عَفْشًا، إِذَا جَمَعْتَهُ، زَعَمُوا.

ش-ع-ق

الْعَفْشُ مِثْلُ الْقَعْشِ سِوَاهُ؛ قَعَشْتُ الشَّيْءَ، إِذَا جَمَعْتَهُ، وَقَعَشْتُ الْعُودَ قَعْشًا، إِذَا عَطَفْتَهُ وَثْنَيْتَهُ. وَالْقُعُوشُ: مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ، الْوَاحِدُ قُعُوشٌ، شَبِيهُ بِالْمِحْفَةِ. وَالْعِشْقُ: مَعْرُوفٌ؛ عَشِيقٌ يَعِشُقُ عِشْقًا. وَالْقَشْعُ: النَّطْعُ مِنَ الْأَدَمِ، وَقَالُوا: الْبَيْتُ مِنَ الْأَدَمِ. وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حِسِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

وَيُرَوَّى: مَنْ بَرَدَ الشِّتَاءُ. وَالْقَشْعُ أَيْضًا: الْكُسَاعَةُ وَمَا كَانَ عَلَى أَبْوَابِ الْحَمَامَاتِ مِنَ الزُّبَالَةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَفَّ فَقَدْ قَشِعَ يَقْشَعُ قَشْعًا، مِثْلُ اللَّحْمِ إِذَا جُفَّفَ فِي الشَّمْسِ. وَالْقَشْعُ: الْإِنْكَشَافُ؛ يَقَالُ: انْقَشَعَ السَّحَابُ، إِذَا انْكَشَفَ، وَانْقَشَعَ الْقَوْمُ مِنَ الْمَكَانِ، إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ. وَيُسَمَّى الْحُسَّاسُ قَاشِعًا، وَالْحُسَّاسُ: سَمَكٌ يَجْفَفُ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَحْرِ وَيُعْمُونَهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ.

ش-ع-ك

الشَّكْعُ: جَزَعُ الْإِنْسَانِ مِنْ طَوْلِ الْمَرَضِ وَغَيْرِهِ؛ شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكُوعٌ.
وَالشَّكَاعَى: نَبَتٌ مَعْرُوفٌ يِعَالَجُ بِهِ مِنْ أَوْجَاعِ الْجَوْفِ. قَالَ الشَّاعِرُ، وَكَانَ مِنَ الْمَاءِ
الْأَصْفَرِ:

شَرِبْتُ الشَّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَالْعَكْشُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُكَاشَةً. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ عُكَاشَةً وَعَكَّاشًا
وَعُكَّيشًا. وَأَحْسَبُ أَنَّ عُكَاشَةً مِنْ تَعَكُّشِ الْعَنْكَبُوتِ، إِذَا قَبِضَ قَوَائِمَهُ كَأَنَّهُ يَنْسَجُ. وَكَشَعَ
الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ، إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

شَلُّوْ جِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ

ش-ع-ل

الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ: الْمَلْتَهَبَةُ؛ وَأَشْعَلْتُ النَّارَ أَشْعَلُهَا إِشْعَالًا، إِذَا أَلْهَبْتُهَا. وَالشَّعِيلَةُ: النَّسِيلَةُ،
وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الْفَتِيلَةُ، وَهِيَ الذُّبَالَةُ. وَالْمِشْعَلُ: إِنَاءٌ مِنْ أَدَمَ لَهُ قَوَائِمٌ يُنْتَبِذُ فِيهِ كَهَيْئَةِ
الْمَزْمَلَةِ، وَالْجَمْعُ مَشَاعِلُ. وَالْمَشْعَلَةُ، مَشْعَلَةُ النَّارِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُشْعَلُ فِيهِ. وَأَجَازَ أَبُو
زَيْدٍ: شَعَلْتُ النَّارَ وَأَشْعَلْتُهَا. وَفَرَسَ أَشْعَلُ بَيْنَ الشَّعْلِ، وَالْأَنْثَى شَعْلَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي فِي
سَبِيبِ ذَنْبِهِ بَيَاضٌ، وَالشَّعْلُ فِي الذَّنْبِ وَالنَّاصِيَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الذَّنْبِ. قَالَ
الْأَجَزُ:

وَاضِحَةُ الْغُرَّةِ شَعْلَاءُ الذَّنْبِ
مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَنْجُو بِالسَّلْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ: يَكُونُ الشَّعْلُ فِي الذَّنْبِ وَالْقَذَالِ. وَالشَّعَالِيلُ: الْفِرَقُ
مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، الْوَاحِدُ شُعْلُولٌ. وَشُعْلَانٌ: مَوْضِعٌ. وَبَنُو شَعْلٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.
وَالْعَلْشُ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الْعَلُوشِ، وَهِيَ دُؤْيِيَّةٌ أَوْ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْعَلُوشُ: ابْنُ
أَوَى؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

ش-ع-م

الشَّمْعُ الْمَعْرُوفُ، الَّذِي يُسَمَّى الْمُومَ بِالْفَارَسِيَّةِ. وَامْرَأَةُ شَمُوعٍ: بَيِّنَةُ الشَّمَاعَةِ، وَهِيَ
الْمَزَاحَةُ. وَالْمَشْمَعَةُ: اللَّهْوُ. وَالْعَمَشُ فِي الْعَيْنِ: تَقْبِضُ الْجَفُونِ؛ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَشًا.
وَالْتَعْمِيشُ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّعَامَشُ: التَّغَافُلُ عَنْهُ. وَالْمَشْعُ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ جَاءَ بِهَا الْخَلِيلُ؛
مَشَعْتُ الْقَطْنَ وَغَيْرَهُ أَمَشَعَهُ مَشْعًا، إِذَا نَفَسْتَهُ بِيَدِكَ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِشْعَةٌ وَمَشِيعَةٌ.
وَعَشْمٌ: مَوْضِعٌ. وَالْعَيْشُومُ: نَبَتٌ، وَسْتَرَاهُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ش-ع-ن

تَشْنَعُ الناقَةُ تَشْنَعًا، والاسم التَشْنَعُ، إذا أسرعَت في مشيها. وَشَنَعْتُ على الرجل تشنيعًا، إذا ذكرت عنه قبيحًا، والاسم الشَّنَاعَة والشَّنْعَة. وأمر شَنَعَ وشَنِيعٌ، وقِصَّة شَنَعَاءُ. وَشَنَعْتُ الخِرْقَةَ ونحوها، إذا شَعْنْتُها حتى تَنْفَشَ. وَالشَّنَعَنَ: الرجل الطويل، وستره في بابه إن شاء الله. وَعَشَشْتُ العودَ وغيره أعششه عَشْشًا، إذا عطفته إليك فهو معنوش. وَعُنَيْشُ: اسم، وأحسب اشتقاقه من عَشَشْتُ الشيءَ، إذا عطفته. وَالنَّشَعُ: انتزاعك الشيءَ بنف. وَالنَّشَاعَة: ما انتشعته إذا انتزعته بيدك ثم ألقيته. وَنَشَعْتُ الصبيَّ، بالعين والغين، إذا أوجرته بالمنشع، والوَجور: النَّشوع؛ والمنشع: المُسْعَط. قال الشاعر:

إِذَا مَرِيئَةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا فَأَلَامُ مُرْضِعِ نُشِعَ المَحَارَا

ورُوي: نُشِعَ؛ والمَحَار: الصَّدَفُ البحري. والنَّعْشُ: معروف، وهو شبيه بالمَحَقَّة كان يُحمل فيه الملك إذا مرض وليس بنعش الميت. قال الشاعر:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الحَيَّ سَائِرَا

ثم قال بعد ذلك:

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللهَ خُلْدَهُ يَرُدُّ لَنَا مَلَكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرَا

وهذا يدلُّك على أنه ليس بميت، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سُمِّيَ النعش الذي يُحمل فيه الميت نَعْشًا. وَنَعَشْتُ الإنسانَ أَنْعَشُهُ نَعْشًا، إذا تداركته من هَلَكَةٍ، فأنا ناعش وهو منعوش، ولا تلتفت إلى قول العامة: أَنْعَشَهُ، فإنه لم يقله أحد. وبنات نَعْشٍ: النجوم المعروفة شَبَّهت بِحَمَلَةِ النعش في تربيعها.

ش-ع-و

الشُّوع: ضرب من النبات، وهو شجر البان. قال الشاعر:

بَأَكْنَفِهَا الشُّوعُ والغَرِيفُ

والغَرِيفُ: نبت أيضاً. والشُّوع: انتشار شَعَرِ الرأس وتفرقه حتى كأنه شوك؛ رجل أَشْوَعٌ وامرأة شَوْعَاءُ، وبه سُمِّيَ الرجل أَشْوَعٌ. والعَشْوُ: مصدر عَشَوْتُ إلى ضوءك أعشَو عَشْوًا، إذا قصدته ليل، ثم صار كل قاصِدٍ شيئاً عاشياً. قال الشاعر:

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

أي متى تأتیه عاشياً الى ناره، وليس بجواب. وأوطأتني عُشْوَةٌ، أي أمراً ملتبساً، وقد قيل عُشْوَةٌ وَعَشْوَةٌ، وليس بشيء. وركبَ فلانُ العَشْواءَ، إذا خبط أمره على غير معرفة. والعُشْوان: ضرب من النخل. والعشاء، مقصور: مصدر عَشِيَ الرجلُ يَعْشِي عَشْيً، ورجل أعشى وامرأة عَشْواءٌ ورجلان أعشيان وامرأتان عَشْواوان ورجال عَشُوْ وأعشون، وكذلك في الدواب؛ وهو على معنيين: وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار، وهو الذي ساء بصره من غير عمى، كما قال الأعشى:

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَ
رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُ خَابِلٍ خَبِلُ
به

والعشاء: ظلام الليل، ويقال إن العشاء من لُذْن زوال الشمس الى الصباح، وعند العامة من لُذْن غروب الشمس الى أن تولي صدر الليل، وبعض يقول: هو طلوع الفجر، ويحتجون بقول الشاعر:

غَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلٍ عِشَاءً بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ

النهار. وقول العرب: وتقول: عَشِينَا الْإِبِلَ وتعشيت، إذا رعيتها الليل كله. والعشي: آخر عشيّة ولا تطلب أفضل منه "عَشَّ إِبِلُكَ وَلَا تَغْتَرَّ"، يقول: عَشَّ إِبِلُكَ هَاهُنَا، أي ارعها العشاء فهو الأكل في وقت فلعلك لا تجد أفضل منه فتكون قد غررت بما لك. وأما والعشاءان: المغرب والعنمة. والعشْواء. العشي. والعواشي من الإبل: التي ترعى ليلاً لأنها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع أخفافها. من النوق: التي لا تبصر ما أمامها وذلك: قال زهير:

رَأَيْتَ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْواءَ مِنْ تُصِبَ تَمِثُهُ وَلَمْ تُخْطِ يَعْمَرُ فَيَهْرَمَ

و:الوشع: أصل بناء الوشيعة، وهي كُبَّةٌ غَزَلٍ. قال الشاعر:

بِهِ مَلْعَبٌ مِنْ مُعْصِفَاتٍ نَسَجْنَهُ كَنَسَجَ الْيَمَانِي بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

والوشيع: ماء. ويقال: بل الوشيع رقم الثوب بعلم أو نحوه؛ وشعت الثوب توشيعاً: معروف. قال أبو عبيدة في قول عنتره:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زَوْراءَ تَنْفِرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

.إنما هو دُحْرُضٌ وَوَشِيْعٌ، ماءان معروفان، فقال: الدُّحْرُضَيْنِ

أَهْمَلْتُ.

ش-ع-ي

الأسد، وقد سَمَت شَيَّعْتُ الرَّجُلَ تَشْيِيْعاً؛ وَرَجُلٌ مَشْيَعٌ، إِذَا كَانَ شَجَاعاً. وَالشَّيْعُ: شِبْلُ الْفِرَقِ مِنَ النَّاسِ. قَالَ الشَّاعِرُ: الْعَرَبُ شَيْعَ اللَّهِ، كَمَا سَمَتَ نَيْمُ اللَّهِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَالشَّيْعُ

بَارِضٌ أَهْلُهَا شَيْعٌ

عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: آتَيْكَ غَدَاً أَيِ فِرَقٍ. وَشَايَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ مَشَايَعَةً وَشِيَاعاً، إِذَا مَالَتَهُ وَالْأَسْمَ الشَّيَاعَ. وَشَيَّعْتُ الرَّجُلَ أَوْ شَيَّعَهُ، أَيِ بَعْدَهُ. وَشَيْعَ الرَّاعِي إِبْلَهُ، إِذَا صَاحَ فِيهَا، شَيْعَةً فَلَانٌ، أَيِ مِمَّنْ يَرَى رَأْيَهُ، وَالْجَمْعُ عَلَى الْأَمْرِ تَشْيِيْعاً، إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ. وَفَلَانٌ مِنْ وَكُلِّ ذَائِعٍ شَائِعٌ. وَلِي فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ أَشْيَاعٍ. وَشَاعَ الْخَبَرُ يَشِيْعُ شُيُوعاً وَشَيْعَاناً، كَمَا قَالُوا: سَائِرُ الشَّيْءِ وَسَارُهُ. وَأَنْشَدَ شَائِعٌ، أَيِ غَيْرِ مَقْسُومٍ، وَسَهْمٌ شَاعٌ أَيْضاً،

وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

يَعِيشُ عَيْشاً وَالْمَشْيِيعَةُ: قُفَّةٌ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَ قَطْنَهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالْعَيْشُ: مَصْدَرُ عَاشَ الطَّعَامُ؛ لُغَةً: فَهُوَ عَائِشٌ. وَبَنُو عَائِشٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَعَائِشَةُ: اسْمٌ. وَالْعَيْشُ أَيْضاً يَسْعَى فِي مَعِيشَتِهِ، يِمَانِيَةً، يَقُولُونَ هَلُمَّ الْعَيْشَ، أَيِ الطَّعَامِ. وَالْمَعِيشَةُ: الْمَكْتَسَبُ؛ فَلَانُ الْيَاءِ عَلَى الْعَيْنِ وَسُكِّنَتْ أَيِ فِيمَا يُعِيشُهُ؛ وَالْأَصْلُ فِيهَا مَعِيشَةٌ، مَفْعَلَةٌ، طُرِحَتْ كَسْرَةً. وَهُمْ قَبِيلَةُ الْيَاءِ، وَالْجَمْعُ مَعَايشُ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ عَيَّاشاً وَعَائِشاً،

باب الشين والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ش-غ-ف

النابغة الشَّغَافُ: وَجَعٌ يَصِيبُ شَغَافَ الْقَلْبِ، وَهُوَ وَعَاؤُهُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْخَلْبُ. قَالَ

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ وَلَوْجَ الشَّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ

اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ. قَالَ وَالْفَشْغُ: اتَّسَاعُ الشَّيْءِ وَانْتِشَارُهُ؛ انْفَشَغَ انْفِشَاغاً وَتَفَشَّغَ تَفَشَّغاً، إِذَا الشَّعَرُ:

لَهُ غُرَّةٌ فَشَغَتْ وَجْهَهُ وَسُمِّ لَهُ مِثْلُ جُحْرِ اللَّجْمِ

خَرَقَ الدُّبُرَ. وقال: اللُّجْمُ: دُوَيْبَةُ تحتفر في الأرض حتى تَغْمُضَ فيها؛ والسُّمُّ هاهنا فيكم الولدُ، أي اتسع النَّجَاشِي لأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل تَفْشَعُ وأكثر.

ش-غ-ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف

ش-غ-ل

مشغول وأنا شاغل، ولا الشُّغْل والشُّغْل لغتان؛ شَغَلْتُ الرجلَ أَشْغَلُهُ شُغْلًا وشُغْلًا فهو يقولون: شِعْرُ شاعرٍ وموتٌ يقال: أَشْغَلْتُهُ فهو مشغَلٌ. ويقولون: شُغِلَ شاغلٌ، كما يشغلك مائتٌ. وجمع شُغْلٍ أشغال. والمَشْغَلَةُ: الشيء

ش-غ-م

الْعَمَشُ سوء غَمَشَ الرجلُ يَغْمَشُ غَمَشًا، إذا أظلم بصرُهُ من جوع أو عطش، فكان السلطان البصر وكان الْعَمَشُ عارضٌ ثم يذهب. والغَشْمُ: اعتسافك الشيء؛ غَشِمَ غَشُومًا. وقد الرعية يَغْشِمُهُمْ غَشْمًا. وفي كلام بعضهم: أسدٌ حَطُومٌ خيرٌ من سلطان ومشغته، إذا سمّت العرب غاشمًا وغشيماً. والمَشْغ من قولهم: مشغتُ عِرْضَ الرجل عيبته وطعنت فيه. قال الراجز:

إني على نَسْغِ الرجالِ النَّسْغِ
أبدو وعِرْضي ليس بالمشغ

قال أبو بكر: وسألت. والمَشْغَةُ: آلة من آلات النساء يُغزَل بها ويُستعان بها على الغَزَل يجفّ ثم يُضرب امرأةً منهن عنها فقالت: طين يُجمع ويُغرز فيه شوك ويُترك حتى عليه الكَتَان حتى يتسرح.

ش-غ-ن

الشُّغْنَةُ: الحال، وهي التي تسميها العامة الكارّة؛ ويمكن أن تكون الكارّة عربية من قولهم: كَوَّرْتُ الشيءَ، إذا لَفَفْتُهُ وجمعتُه، فكان أصلها كَوْرَةٌ. والغَشْنُ، يقال: تغشّن الماء، إذا ركبهُ البعُرُ وما أشبه ذلك في الغدير ونحوه. والتَغَشُّ: دخول الشيء بعضه في بعض نحو تداخل الدُّبَا وما أشبهه.

ش-غ-و

الشَّغْوُ من قولهم: رجل أشغى وامرأة شغواء، إذا كانت أسنانه العليا تقع قدام السفلى. وقد سُميت العقاب شغواء لأن مقدّم منسرها الأعلى مطبق على الآخر.

ش-غ-ه

أُهملت.

ش-غ-ي

العُشَى: مصدر عُشِيَ عليه عُشياً وعُشياناً وهو مَعْشِيٌّ عليه. وعُشِيَتْ الشيء، إذا باشرته، ومنه اشتقاق عُشيان المرأة. وفرس أَعْشَى، إذا عُشِيَتْ عُرَّتُهُ وجهه حتى تتسع فيه. وعُشِيَّ: موضع.

باب الشين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ف-ق

شَفَقْتُ وأشفقتُ، إذا حاذرت، بمعنى واحد؛ زعم ذلك قوم وأنكر جُلُّ أهل اللغة ذلك وقالوا: لا يقال إلا أشفقتُ فأنا مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ، وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ في معنى مُفْعِلٍ. ومن أمثالهم: "الشفيق بسوء ظنٍّ مولعٌ". فأما قول الشاعر:

فإني ذو محافظةٍ أبِيٍّ كما شَفَقْتُ على الزاد العيالُ

فذاك في معنى بخلتُ وضننتُ. والشَّفَقُ: النُّذأة التي في السماء عند غروب الشمس، وهي الحُمرة. وظبي أْفَشَقُ وكذلك التيس، وهو تباعد طرفي قرنيه. وفَشَقْتُ الشيء أَفَشَقَهُ فَشَقّاً، إذا كسرتَه. والفَشَقُ: النشاط. وفَقَشْتُ البيضةَ، إذا فضختها وكسرتها بيدك، أَفَقَشْتُهَا فَقْشاً. والفَشَفُ من قولهم: قَشِفَ يَقْشِفُ قَشْفاً، إذا تغيّر من تلويح الشمس. وقَفَشْتُ الشيءَ أَقْشَفُهُ، إذا أخذته أو جمعته.

ش-ف-ك

كَشَفْتُ الشَّيْءَ أَكْشِفُهُ كَشَفًا، إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَأَبْدَيْتَهُ. وَرَجُلٌ أَكْشَفُ، إِذَا انْحَسَرَ مَقَدَّمُ رَأْسِهِ
مِنَ الشَّعَرِ، وَالْجَمْعُ كُشِفٌ وَكُشِفٌ فِيهِمَا جَمِيعًا. وَرَجُلٌ أَكْشَفُ أَيْضًا لِلَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ،
وَالْجَمْعُ كُشِفٌ وَكُشِفٌ، مِثْلُ رُسُلٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٌ وَكُتُبٌ. وَالْكَشَافُ: أَنْ يُحْمَلَ عَلَى النَّاقَةِ
فِي كُلِّ سَنَةٍ، كَذَلِكَ هُوَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ، وَعِنْدَ بَعْضٍ أَنْ تَبْقَى سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَا يُحْمَلُ
عَلَيْهَا. وَكَشَفْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَى إِظْهَارِهِ. وَنَاقَةٌ كَشُوفٌ، إِذَا نُنْتُجَتْ
كَشَافًا.

ش-ف-ل

الْفَشْلُ: الْحَيْرَةُ عِنْدَ فَرْعٍ أَوْ حَرْبٍ؛ فَشِلَ يَفْشِلُ فَشَلًا. فَأَمَّا اسْتِثْقَالُ الْفَيْشَلَةِ فَمِنْ سَيِّلانِ
الشَّيْءِ؛ تَفْشَلُ الْمَاءُ، إِذَا سَالَ مِنْ حَجَرٍ أَوْ مِنْ إِنَاءٍ.

ش-ف-م

أُهْمِلْتُ.

ش-ف-ن

شَفِنَ الرَّجُلُ يَشْفَنُ شَفْنًا وَشَفَنَ يَشْفِنُ، إِذَا نَظَرَ بِمَوْخِرِ عَيْنِهِ، وَرَجُلٌ شَفُونٌ وَشَافِنٌ، إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ. وَالشَّنْفُ: الْبَغْضُ؛ شَنِفْتُ لَهُ أَشْنَفَ شَنْفًا. وَالشَّنْفُ: مَا عُلِقَ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ،
وَالْجَمْعُ شُنُوفٌ، فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ شُنْفٌ فَخَطَأٌ. وَكُلُّ مَا عُلِقَ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ فَهُوَ يُسَمَّى
شَنْفًا، وَمَا عُلِقَ فِي أَسْفَلِهَا فَهُوَ قُرْطٌ. وَالنَّشْفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَشَفْتُ الْمَاءَ أَنْشِفُهُ نَشْفًا، إِذَا
أَخَذْتَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ أَرْضٍ بِخَرْقَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَذَلِكَ الْمَاءُ النَّشَافَةُ. وَالنَّشْفَةُ، وَالْجَمْعُ
نِشْفٌ، وَهِيَ حَجَارَةٌ رَخْوَةٌ. وَالنَّفْسُ: نَفْسُ الْقَطَنِ وَغَيْرِهِ إِذَا شَعَّثَتْهُ بِأَصَابِعِكَ حَتَّى
يَنْتَشِرَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ثَارَ عَجَاجٌ مُسَبِّطٌ قَسْطَلُهُ
تَنْفُسُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَغْزِلُهُ

يَصِفُ غِبَارًا. وَنَفَشَتِ الْغَنَمُ فِي الزَّرْعِ، إِذَا رَعَتْهُ لَيْلًا، وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ،
وَأَنْفَشَهَا رَاعِيهَا، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْغَنَمِ، فَأَمَّا الْإِبِلُ فَيَقَالُ: عَشَتْ تَعَشُو عَشْوًا، وَهُوَ
أَصْلُ قَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ: "الْعَاشِيَةُ تَهِيجُ الْآبِيَةَ"، الْآبِيَةُ: الَّتِي تَأْتِي الْعِشَاءَ؛ وَلَا يَقَالُ لِلْإِبِلِ:
نَفَشَتْ.

ش-ف-و

الشَّوْفُ: مصدر شُفْتُ الشيءَ أشوفه شَوْفاً، إذا جلوتَه؛ والدينار المشوف: المَجْلُو. قال عنتره:

ولقد شربتُ من المُدامة بعدما رَكَدَ الهواجرُ بالمشوف المُعَلِّم

يعني الدينار. ومنه قيل: تشوّفتِ المرأةُ، إذا تزَيَّنت. وتشوّفتُ الى خبر، إذا تطلّعت عليه.

ش-ف-ه

الشَّفَّة: اسم ناقص، وستراها مع نظائرها إن شاء الله.

ش-ف-ي

الفَيْشَةُ مأخوذ، وهي فاش الحمارُ الأتانَ يَفِيشُها فَيْشاً، إذا علاها؛ وقال يونس: فاشَّها من مُفَاشٍ وفَاشٍ. وذو فائش: قَيْلُ الغُرْمُول. والفِياش: الذي تسمّيه العامّة الطَّرْمَذة، ورجل من مَقاولِ حمير. والفِياش: الفخر.

باب الشين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ق-ك

أُهملت.

ش-ق-ل

الشَّلَق: الضرب بسوط أو غيره؛ شَلَقْتُهُ أَشْلِقُه شَلْقاً

ش-ق-م

النَّشَاطُ شَمَقاً. الشَّمَق: مصدر شَمِقَ يشمِقُ شَمَقاً، وهو الولوع بشيء؛ وربما سُمِّي رديءُ مَتاعِهِ. والقَمَش: قمشك الشيءَ وجمَعكَ إياه، ومنه اشتقاق قماش البيت، أي لَنَسَفِهِ، وكل ما شُقَّ منه فهو والقَشَم: مصدر قَشَمْتُ الخُوصَ أَقَشِمُه قَشْماً، إذا شَقَقْتَه وغيره. وأحسبها مولدة. والمَشُق: قشام. وقشام المائدة: ما نُفِضَ منها من باقي خبز

مُدَّكَ الْخَطَّ بِالْقَلَمِ. وَمَشَقَّتْ الْوَتَرَ أَمْشَقَهُ مَشَقَّكَ بِالْيَدِ فِي عَجَلَةٍ فِي قَرطاسٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَهُوَ
ثَم مَسَحْتَهُ لَيْسَتْوِي وَيَلِينُ فَتْلُهُ. وَالشَّقْمُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ مَشَقًّا وَمَشَقَّتُهُ تَمْشِيقًا، إِذَا مَدَدْتَهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ يَقَالُ إِنَّهُ الْبُرْشُومُ؛ هَكَذَا قَالَ

بِيَدِكَ أَوْ بَوْتَدَ إِلَى جِدَارٍ. ش-ق-نَ شَنْقَتُ الْقَرَبَةَ، إِذَا أَوْكَيْتَهَا ثَم رُبَطَتْ طَرَفٌ وَكَانَهَا
قَادِمَةً الرَّحْلِ. وَكُلُّ شَيْءٍ وَشَنْقَتُ النَّاقَةِ، إِذَا جَذِبْتَ رَأْسَهَا بِزِمَامِهَا حَتَّى يَقَارِبَ قَفَاهَا
خَاصَّةً مِثْلَ الْأَوْقَاصِ فِي الْبَقَرِ. عُلَّقَتْهُ فَقَدْ شَنْقَتْهُ. وَالشَّنَقُ: مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ فِي الْإِبِلِ
الشَّنَقُ فَرِيضَةٌ حَتَّى تَتَمَّ. وَأَسْنَاقُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "لَا شَنَاقَ وَلَا خِلَاطَ"، أَيُّ لَا يُوْخِذُ فِي
الْيَدِ وَقَطَعَ الْأُذُنَ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَقَالَ الدِّيَاتُ: مَا كَانَ دُونَ الدِّيَةِ، مِثْلُ الشَّجَاعِ وَقَطَعَ
الشَّاعِرُ:

قَرْمٌ تُعَلِّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْمِئُونُ أَمَرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

نَشَقًّا وَنَشَقًّا، إِذَا وَبَنُو شَنُوقَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالنَّشَقُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَشَقْتُ الشَّيْءَ أَنْشَقْتُهُ
شَمِمْتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ

كَأَنَّهُ مَسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّرْقِ
حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ

كَأَنَّ مَا كَانَ. وَنَفَشْتُ وَالنَّشُوقُ: كُلُّ مَا اسْتَنْشَقْتُهُ. وَالنَّقْشُ: نَقَشْتُ الشَّيْءَ بِلُونَيْنِ أَوْ أَلْوَانٍ
بِالْمِنْقَاشِ وَهُوَ الْمِنْتَاخُ. عَنِ الشُّوْكَةِ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهَا اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ حَتَّى تَسْتَخْرِجَهَا
نُوقِشَ الْحِسَابُ وَأَصْلُ النَّقْشِ اسْتَقْصَاؤُكَ الْكَشْفَ عَنِ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "مَنْ
عَذَّبَ"، أَيُّ مَنْ اسْتَقْصَى عَلَيْهِ

ش-ق-و

وَالْقُوشُ: رَجُلٌ قُوشٌ، وَهُوَ. الشُّقُوءُ مِنَ الشَّقَاءِ، وَالشَّقَاءُ يُدْ وَيُقْصِرُ، لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ
فَارِسِيَّ مَعْرَبٌ، إِنَّمَا هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ الضَّئِيلِ الْجِسْمِ؛ ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّهُ
كُوجَكٌ، أَيُّ صَغِيرٌ. قَالَ الرَّاجِزُ

عَنَّا ضَعِيفَ حِيلَةَ النَّطِيشِ
فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمَنْكِبِينَ قُوشِ

وَرَجُلٌ. وَالشُّوقُ: مَعْرُوفٌ؛ شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشُوقُنِي شَوْقًا، فَأَنَا مَشُوقٌ وَالشَّيْءُ شَانِقٌ
إِذَا قَشَرْتَهُ، فَهُوَ أَشُوقٌ: طَوِيلٌ، وَلَيْسَ يَنْبُتُ. وَالْقَشْوُ: مَصْدَرُ قَشَوْتُ الشَّيْءَ أَقَشَوْتُهُ قَشْوًا،
طَبِيبًا وَدُهْنًا، وَالْجَمْعُ مَقْشَوٌّ. وَالْقَشْوَةُ: شَبِيهِه بِالرَّبْعَةِ مِنْ خُوصٍ تَجْعَلُ فِيهَا الْمَرْأَةَ
وَشَقًّا، إِذَا شَرَّحْتَهُ وَبَيَّسْتَهُ فِي قِشَاءٍ، مَمْدُودٍ. وَالْوَشَقُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَشَقْتُ اللَّحْمَ أَشَقُّهُ
الْقَدِيدَ وَتَوَشَّقَ الْوَشِيقَةُ". وَوَأَشِقُ: الشَّمْسُ، وَهِيَ الْوَشِيقَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَتْ تَأْكُلُ

إذا شققته. والوَقْش من قولهم: وجدتُ في اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشَقْتُ اللحمَ، وَأَقْيَش: تصغير وَقْش. وبنو أَقْيَش: حيّ. بطني وَقْشاً، وهي حركة من ريح أو غيرها ووَقْشاً ووُقْيَشاً وأَقْيَشاً من العرب. وقد سمّت العرب وَقْشاً

ش-ق-ه

الصدر؛ شَهَقَ يشهَقُ وشَهَقَ الشُّقَّة: المسافة البعيدة. والشُّهاق والشَّهيق: تردُّ البكاء في رفعته من بناء وغيره فهو يشهق شهيقاً وشهاقاً. وجبل شاهق: عالٍ مرتفع، وكل ما إنما يسمّى الرُّبَّاح شاهق. والقِشَّة: القردة الصغيرة؛ ولا يقال للذكر قِشٌّ،

ش-ق-ي

الشاعر الشَّيْق: الشَّقُّ الضيِّق في رأس الجبل، وهو أضيّق من الشَّقْب. قال

شَعَوَاءُ توطُنُ بين الشَّيْق والنَّيْقِ

.النَّيْق: أعلى الجبل؛ والشَّيْق: الشَّقُّ الضيِّق بين صخرتين

باب الشين والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ك-ل

الشَّكْل: المِثْل والشَّبه، بفتح الشين؛ هذا شَكْل هذا، أي مثله؛ وهذا من شَكَلَ هذا، أي من جنسه. وفي التنزيل: "وآخر من شكّله أزواج"، أي من جنسه، والله أعلم. والشَّكْل، بكسر الشين: الدَّل؛ امرأة ذات شِكْل وحسنة الشَّكْل. وشَكَلْتُ الدَّابَّةَ أشكّله شكلاً، إذا شددت قوائمه بالشَّكال، وجمع شِكال شُكْل. ودابَّةٌ به شِكال، إذا كان تحجّيله في إحدى يديه وإحدى رجليه من شِقٍّ واحد، فإذا كان التحجيل مخالفاً قيل: به شِكال مخالف. وشَكَلْتُ الكتابَ أشكّله شكلاً، إذا قيّدته بعلامات الإعراب، وإلى شِكال الدَّابَّة يرجع. وأشكَلَ الأمرُ يُشكَل إشكالاً، إذا التبس. وفلان يعمل على شاكلته، أي على طريقته وجهته. وشاكلته الدَّابَّة وغيرها: ما علا على الطَّفْطفة، والجمع شضواكل. وشَكَلَتِ المرأةُ شعرَها، إذا ضَفَرَت خُصَلَتين من مقدّم رأسها عن يمين وشمال ثم شكّلت بهما سائر ذوائبها. والشُّكْلَة: حُمْرة يسيرة تخالط بياض العين، وهي تُستحسن، وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "كانت في عينه شُكْلَة". فإذا كثرت الشُّكْلَة فهي سُجْرَة. ويسمّى الدمُ أَشْكَالاً للحُمْرة والبياض المختلطين فيه. وكل حُمْرة خالطت بياضاً فهي شُكْلَة. قال أبو النجم العجلي:

كشائط الرُّبِّ عليه الأشْكَلُ

أي كشائط الرُّبِّ الأشْكَلِ عليه. والأشْكَلُ: السِّدْرُ الجبليّ، فأهل الحجاز ومَنْ حولهم يسمّونه الضّالّ، وأهل الرمل من بني سعد ومَنْ جاورهم يسمّونه الأشْكَلُ. قال الراجز:

عُوجاً كما اعوجّت قِياسُ الأشْكَلِ

القياس: جمع قَوْس. وهذا أمر لا يشاكلك، أي لا يشبهك. وبنو شَكْل: بطن من العرب. والشُّكلاء: الحاجة؛ يقال: ما لي قِبْلَكَ شُكْلاءً، أي حاجة؛ قاله أبو مالك.

ش-ك-م

الشُّكْم: العطاء؛ شكمني يشكمني شكماً. قال الشاعر:

أُبْلِغَ قَتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ جَزَلَ العطاءِ وعاجِلَ الشُّكْمِ

ويُروى: غير سائله عني العطاء. وبنو شُكامة: حي من العرب. وشُكامة: اسم رجل. والشُّكَيْمة: شُكَيْمة اللِّجَام، وهي الحديد المَعْرُضَة التي في الفرس التي فيها الفأس، والجمع شُكائِم. وفلان شديد الشُّكَيْمة، أي شديد النفس. وقد سمت العرب مِشْكَمًا وشُكَيْمًا. ورجل كَمْش: سريع في أموره؛ يقال: كَمْشَ كَمْشًا وانكَمْش انكماشًا، فهو كَمْيش وكَمْش، إذا كان سريعاً في حركاته. وفرس كَمْيش، إذا كان صغير الجُرْدان، وربما قالوا كَمْش أيضاً. والكَشْم من قولهم: كَشَمَ الله أنْفَه، نحو الجَدْع؛ وضربه بالسيف فكَشَمَه، إذا قطع أطرافه. وربما قالوا: كَشَمْتُ القِتَاءَ والجزرَ، إذا أكلته أكلًا غنيًّا.

ش-ك-ن

يقال: هذا بحر لا يُنْكَش، أي لا يَغِيض. ونَكَشْتُ الرِّكِيَّةَ أنْكَشَها نَكْشًا، إذا أخرجت ما فيها من الحَمأة والطين. ورجل مَنْكَش: نَقَاب في الأمور.

ش-ك-و

الشُّكُوة والشُّكُو: سِقَاء صغير يُعْمَل من مَسْك حَمَلٍ صغير، والحَمَل الصغير يسمّى الشُّكُو. قال الراجز:

إذا الثَّرَيَّا طَلَعَتْ عُذْيَةً

فَبِعْ لِرَاعِي غَنِمَ شُكْيَةً

أي اشتري له. والشُّكُو: مصدر شكَّوته أشكوه شَكَّوْاً وشِكَايَةً. وشكَّوتُ فلاناً فأشكاني، أي أعتبني من شكَّواي؛ ويقال: أشكاني فلانٌ أيضاً، إذا حملك على أن تشكَّوه، فكأنه عندهم من الأضداد. وبنو شَكَّو: بطن من العرب. والشَّكَاة والشَّكَاية واحد. قال الشاعر:

وعيرها الواشون أني أحبُّها وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها

والشَّكِيّ: الذي يشتكي وجعاً أو غيره. والشَّكِيّ أيضاً: المشكَّو إليه؛ شكَّوته فهو شَكِيّ ومشكَّو إليه. والشُّوك: شوك النخل وغيره، معروف. والشُّوكَة من قولهم: رجل ذو شوكَة، أي حديد السَّلاح وشاكي السَّلاح وشائك السَّلاح، فأما قول العامة: شاكُ السَّلاح فخطأ. والشُّوكَة: داء نحو الطاعون. وبُرْدَة شوكاء، قال الأصمعي: لا أدري ما هي؛ وقال أبو عبيدة: هي الخشنَة المسَّ لِحْدَتِها. وشوكان: موضع. وشوك ريش الفرخ وشاربُ الغلام، إذا خشن مسُّه، وشيكَ الرجلُ يُشاك، إذا دخلت في رجله شوكَة. وشوكُ ثدي الجارية، إذا تحدَّد طرفه وبدا حجمه. وشجر شوك: ذو شوك، وربما قالوا: رجل شوك؛ لغة يمانية. والشُّويكَة: موضع. وشوك ناب البعير، إذا طلع. والكُوش: مصدر كاشَ الفحلُ طَروقته يكوشها كُوشاً، إذا طرقها. والكُشُو: أكلُك الشيءَ كما يؤكل الجزر والقثاء وما أشبهه، مصدر كشَّوته أكشوه كُشُوءاً، إذا عضضته فانترز عته بفيك. والوشك: السرعة، ويقال: الوشك والوشك، ودفع الأصمعي الوشك. وأمر وشيك، أي سريع. وناقَة مواشكة، أي سريعة العدو. وأوشك أن يكون كذا وكذا، أي ما أسرع ما يكون. ومثل من أمثالهم: "وشكان ذي إهالة"، أي ما أسرع هذه الإهالة. وقال أيضاً في الإملاء: ويقولون: وشكان أن يكون وشكان أن يكون، وربما قالوا: "وشكان ذي إهالة"، كما يقولون: "سرَّ عان ذي إهالة".

ش-ك-ه

شَاكَة الشَّيْءُ الشَّيْءَ مَشَاكَةً وشِكاهاً، إذا شابهاه.

ش-ك-ي

الكُشَى واحدها كُشِيَّة، وهي شحمة صفراء تستطيل في بطن الضبِّ. وفي سجع لهم:

وأنتَ لو دُقَّتْ الكُشَى بالأكبادُ
لما تركتَ الضبَّ يمشي بالوادِ

ويُروى: يسعى، ويعدو. وقال آخر:

قُبِّحَتْ من سالفَةٍ ومن صُدِّعَ
كأنها كُشِيَّةٌ ضَبٌّ في صُقْعٍ

قال ابن دريد: جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها، فمما يشاكل هذا قول الراجز:

إذا ركبْتُ فاجعلوني وَسَطًا
إني كبيرٌ لا أَطيقُ العُنْدًا

فجمع بين الطاء والذال. وقال آخر:

هل تعرفُ الدارَ بذِي أَجْرادِ
دارٌ لهنْدٍ وابنتي مُعَاذِ
أزْمَانٌ إذ نحن على أَقْيَاضِ

فجمع بين الظاء والذال. وقال آخر:

ألا لها الويلُّ على مُبِينِ
على مُبِينِ جَرَدِ القَصِيمِ

فجمع بين النون والميم؛ مُبين: اسم بُئر هاهنا.

باب الشين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ل-م

شَمِلَهم الأمرُ يَشْمَلُهم شَمْلًا، إذا أحاطَ بهم، وأمر شامل والقوم مشمولون. وشَمَلْتُ الشاةَ أَشْمَلُها وأَشْمَلُها، إذا جعلتَ لها شِمَالًا، وهو وعاء كالكيس يُدْخَلُ فيه ضَرعُها. وشَمَلْتُ النخلةَ، إذا كانت تنفُضُ حَمْلَها فشددتَ تحتَ أعذاقها قِطْعَ أكسية. والشَّمْلَةُ: ما بقي في النخلة من رُطْبِها، ويقال: ما بقي فيها إلا شَماليل. والشَّمْلَةُ: كساء يؤتزر به. قال الراجز:

كالحَبَشِيِّ التفَّ أو تسبَّجا
في شَمْلَةٍ أو ذتَ زِفَّ عَوْهَجا

ذات زِفَّ: نعامة؛ والعَوْهَج: الطويلة. والريح الشَّمال: معروفة؛ يقال: شمال وشَمأل وشَمَل وشَأْمَل وشَأْمَل بلا همز، جميعاً في معنى واحد، لغة معروفة. واليد الشَّمال: خلاف اليمين، والجمع أشْمَل. والخمر الشَّمول اختلفوا في تفسيرها فقال الأصمعي: يريدون أن لها عَصْفَةً كعَصْفَةِ الشمال، وقال آخرون إنها تَشْمَلُ العقل. وانشمل الرجل

انشمالاً، إذا أسرع، وكذلك شَمَلَّ شملَّةً، ومنه اشتقاق ناقة شِمْلَال. وقد سمّت العرب شمالاً وشُمَيْلاً وشاملاً. والشَّمْلِيل أيضاً: السريع مثل الشَّمْلَال أيضاً. والمِشْمَل: السيف الصغير يشتمل عليه الرجل بثيابه. والمِشْمَل أيضاً والمِشمال: ملحفة يُشتمل به. ويقال: جمع الله شَمْلَه، إذا دعى له بتألف أموره واستوائها. والمَلْش من قولهم: مَلَشْتُ الشيءَ أملُشه مَلْشاً، إذا فَنَشْتَه بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً.

ش-ل-ن

نَشَلْتُ اللحمَ أنشِلَه وأنشِلَه نَشْلاً، إذا أخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك، وهو النَّشِيل. قال الشاعر:

ولو أني أشاء نَعِمْتُ بالاً وباكِرني صَبوحُ أو نَشِيلُ

والمِنْشَل والمنشال: حديدة يُخرج بها النَّشِيل من القدر. ورجل ناشِل العَضْدَيْن، إذا قلَّ لحمُهما، وكذلك الفَخِذَان؛ وناشِل في معنى منشول، كأنه فاعِل في معنى فاعل. ومنشال: فرس من خيل العرب معروف.

ش-ل-و

الشَّلُو: شَلُو الإنسان وغيره، وهو جسده بعد بِلَاه، والجمع أشْلَاء. وبنو فلان أشْلَاء في بني فلان، أي بقايا يهم. والشَّوْل من الإبل: التي قد ارتفعت ألبانها، الواحدة شائل. والشَّوْل: اللواتي تشول بأذنابها، أي ترفعها إذا لقحت، الواحدة شائلة. قال الراجز:

كأنَّ في أذنايهنَّ الشَّوْلَ
من عَبَسِ الصَّيْفِ قَرَوْنَ الإيْلَ

وزعم قوم أن شَوَّالاً سُمِّي بهذا الاسم لأنه وافق وقتاً تشول فيه الإبل. والشَّوْلان مصدر أيضاً، وشال الشيء، إذا ارتفع وانتصب، وأشْلَتْهُ أنا إشالته. قال الشاعر:

حتى تركناهم لَدَى مَعْرَكٍ أرْجُلهم كالخشب السائلِ

وقال الآخر:

وإذا وضعتَ أباك في ميزانهم رَجَحوا وشالَ أبوك في الميزانِ

والشَّوْلَة: نجم من منازل القمر. وتشاول القوم بالسلاح، إذا شهروه والتقوا به. وشوْلَة العقرب: دَنَّبُها الذي تشول به، وتشمى العقرب الشَّوْلَة. والشَّوْل من الرجال: السريع الخفيف في كل ما أخذ فيه، وهو معنى قول الأعشى:

وقد غدوتُ الى الحانوت يتبعني شاوٍ مِشَلَّ شَلولٌ شُلَّشِلٌ شَولٌ

والشَّوْل: الماء القليل يبقى في القربة أو المَزادة، والجمع أشوال. قال الشاعر:

حتى إذا لَمَعَ المشيرُ بثوبه حُدِرَتْ وَصَبَّ سُقَاتُهَا أَشوالُها

والشَّوَيْلَة والشَّوَيْلاء: موضعان. والوشل: الماء القليل يترقرق على وجه الأرض، والجمع أوشال. والوشل: موضع معروف بهذا الاسم. والمَواشل أيضاً: مواضع تقرب من اليمامة لا أدري ما صَحَّتْها؛ فأما المَغاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح.

ش-ل-ه

الشَّهْل والشَّهْلَة: أقل من الزَّرَق في الحَدَقَة، وهو أحسن منه؛ رجل أَشْهَلُ وامرأة شَهْلَاءُ. وبنو عبد الأشهل: حي من الأنصار. وقال ابن الكلبي: والأشهل: صنم؛ ولم يذكره في كتاب الأصنام، وأحسبه وهماً. وامرأة كَهْلَة شَهْلَة، لا يكادون يفرقون بينهما، ولا يقال ذلك في الرجل، لا يقال: كَهْل شَهْل. وما قضيتُ من هذا الأمر شَهْلاني، أي حاجتي. وأنشد أبو عبيد عن أبي الخطاب الأخفش للراجز:

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شَهْلاني
من العُروب الطَفَّلة العَيْداءِ

والمشاهلة: مراجعة الكلام؛ شاهلته مشاهلةً. قال الراجز:

قد كان فيما بيننا مشاهلةً
ثم تولت وهي تمشي البادلة

والبادلة: مشية تحرّك فيها بآدلهاء، أي لحم صدرها، وهي مشية القصار من النساء. وأيام العجوز تسمى شَهْلَة.

ش-ل-ي

أُهملت.

باب الشين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ش-م-ن

مَشَنَّهُ بالسَّوْطِ أَمَشْنَهُ مَشْنَأً، إِذَا ضَرَبْتَهُ فَسَقَطَ. وَالنَّشَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيسَى. وَنَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيماً، إِذَا ابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ خَبِيثَةٌ. وَنَشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا خَاضُوا فِيهِ، تَنْشِيماً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: "فَلَمَّا نَشَمَ النَّاسُ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ". وَالنَّمَشُ: بُقْعٌ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ وَالْوَجْهِ تَخَالَفَ لَوْنُهُ؛ نَمَشَ يَنْمَشُ نَمَشاً، وَوَجْهَهُ أَنْمَشُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْخَيْلِ أَيْضاً، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشُّقْرِ، الذَّكَرُ أَنْمَشَ وَالْأُنْثَى نَمَشَاءُ.

ش-م-و

الشُّومُ مَهْمُوزٌ، وَرَبَّمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ: شُومٌ. وَبَنُو شُؤَيْمٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَأَخَذَ عَلَى شُومَى يَدِيهِ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَسَارِهِ. وَشُومُ الْإِبِلِ: سُودُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا يُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

الْحِضَارُ: الْبَيْضُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، مِثْلُ الْهَجَانِ. وَالْمَشُوُّ وَالْمَشْوُ: الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ؛ يُقَالُ: شَرِبَ مَشْواً وَمَشْواً. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: دَوَاءُ الْمَشْيِ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ الْمَشُوُّ وَالْمَشْوُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

شَرِبْتُ مَشْواً طَعَّمَهُ كَالشَّرِي

الشَّرِي: وَرَقُ الْحَنْظَلِ. وَالْوَشْمُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَعْمَلُهُ النِّسَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَغْرِزْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْإِبْرِ ثُمَّ يَحْشُونَهَا بِالنَّيْلِ أَوْ النَّوْرِ؛ وَالنَّوْرُ: أَنْ يُكْفَأَ إِنَاءٌ عَلَى سَرَاجٍ ثُمَّ يُؤْخَذُ ذَلِكَ الدِّخَانُ فَيُحْشَى بِهِ التَّقْرِيحُ؛ وَشَمَتَ تَنْشِيمٌ وَشَمَاءٌ وَهِيَ وَاشْمَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لُعِنَتِ الْوَاشْمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ". وَالْوَشْمُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ. وَالْوَشُومُ أَيْضاً: مَوَاضِعُ.

ش-م-ه

رَجُلٌ شَهْمٌ بَيْنَ الشَّهَامَةِ وَالشُّهُومَةِ، إِذَا كَانَ حَادّاً ذَكِيّاً مَاضِياً. وَالشَّيْهَمُ: الْقُنْفُذُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَسْمَى الدُّلْدُلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لئن جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا لَتَرْتَحِلُنْ مِنِّي على ظهر شَيْهَمٍ

وَشَهَمْتُ الرَّجُلَ أَشْهَمَهُ شَهْمًا، إذا أَفْرَعْتَهُ. وَالْهَشْمُ: هَشْمُكَ الشَّيْءَ وَكسرك إياه؛ هَشْمَتُهُ أَهْشِمَهُ هَشْمًا. وقد سَمَتِ العربُ هاشمًا وَهَشِيمًا وَهَشَامًا وَمُهَشَّمًا. ويقولون: هَشَمْتُ الرَّجُلَ رَهْشِيمًا، إذا أَكْرَمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ؛ هذا عن أبي زيد. وَهَشِيمُ الشَّجَرِ: ما أَتَتْ عَلَيْهِ الأَحْوالُ وَبَلِيَ. وَهَشِيمَانُ: اسم موضع. وَالْهَمْشُ من قولهم: هَمَشَ القَوْمُ وَتَهاْمَشُوا، إذا تَحَرَّكُوا وَدَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؛ وَكَذَلِكَ هَمَشَ الجَرَادُ، إذا تَحَرَّكَ لِيَتَوَرَّ.

ش-م-ي

شِمْتُ البرقَ أَشِيمَهُ شَيْمًا، إذا نظرت من أيِّ النواحي يلمع. وَشِمْتُ السيفَ أَشِيمَهُ شَيْمًا، إذا أَغْمَدْتَهُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: شِمْتُهُ، إذا سَلَلْتَهُ، والأولُ أَعرَفٌ. قال الشاعر:

إذا ما رَأَيْتُ مُقْبِلًا شامَ نَبْلِهِ ويرمي إذا أدبرتُ عنه بأْسُهُمُ

ورجل أَشِيمٌ: له شامة، وامرأة شيماءُ. وبنو أَشِيمٍ: قبيلة من العرب. وَشَيْمانُ: اسم من هذا اشتقاقه. وَشَيْمَةُ الرَّجُلِ: خَلِيقَتُهُ، والجمع شِيمٌ. وَجَمَعَ أَشِيمٌ: شِيمٌ. وَالْمَيْشُ: مصدر مِشْتُ الشَّيْءَ أَمِيشُهُ مَيْشًا، إذا خَلَطْتَهُ مِثْلَ الوَبَرِ بالصوف إذا خَلَطْتَهُمَا ثم ضَرَبْتَهُمَا بِالْمِطْرَقَةِ. قال رُؤْبَةُ:

عاذِلَ قد أُولَعْتَ بالثَّرْقِيشِ

إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

وَالْمِشْيُ: مصدر مَشَى يَمْشِي مَشْيًا.

باب الشين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ش-ن-و

شَنَوَةٌ، مهموز: اسم رجل، يُنسَبُ إِلَيْهِ شَنَنِيٌّ؛ وَقَالُوا: شَنَوَةٌ وَشَنَوِيٌّ، إذا خُفِّفَ الهمز، وكلاهما فصيح. قال الشاعر:

إذا نزل الأَسْدِيُّ أَسْدُ شَنَوَةٍ بأَرْضِ قِضَاءٍ طابَ مِنْهُ صَعِيدُهَا

والنَّوْشُ: مصدر نَشْتُ الشيءَ أنوشه نَوْشاً، إذا طلبته؛ ونَشْتُهُ أنأشه نَأْشاً، إذا ناولته.
وقد قُرئ: "وأَنَّى لهم التناوُسُ"، بغير همز، وهو التناول. قال الشاعر:

قد كان وافِدَ أقوامٍ وجانبَهم وانتاشَ عانيه من أهل ذي قارِ

فهذا غير مهموز؛ فأما الشَّنْء فهموز، وكذلك النَّشْء، وله مواضع تراه فيها إن شاء الله.

ش-ن-ه

النَّهْشُ: أخذ اللحم بالفم، والنَّهْسُ والنَّهْشُ عند الأصمعي سواء، وخالفه أبو زيد وغيره فقالوا: النَّهْشُ بمقدّم الفم كَنَهْشُ الحَيَّة.

ش-ن-ي

الشَّيْنُ: ضدُّ الزَّيْنِ؛ شانه يَشِينه شَيْناً، فهو شائن، والمفعول مَشِين.

باب الشين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ش-و-ه

الشَّوْه من قولهم: رجل أشْوَه: قبيح، وامرأة شوهاء: قبيحة، والجمع شُوهُ. وقال بعض أهل اللغة: يقال: فرس شوهاء: واسعة الأُشْداق، وأنشدوا:

فهي شوهاء كالجوالق فوها
مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ

والشَّهْوَة من قولهم: شَهِيتُ الشيءَ واشتهيته. ورجل شَهْوانٌ: كثير الشهوات. والهَوْشُ: القوم المجتمعون في حرب أو صخب؛ وهم متهاوشون، أي مختلطون. وجاءوا بالهَوْش والبَوْش، إذا جاءوا بالجمع الكثير، وبذلك سُمِّي ما يُنتهب في الغارة هَواشاً. وفي الحديث: "من أصاب مالاً من تهاوُش أذهب الله في نهابر"، أي في هلاك؛ وأصحاب الحديث يقولون: تهاوُش، بالنون، وهو خطأ.

ش-و-ي

الشَّوَيّ: جمع الشَّاء. ورجل شاييّ، مثقّل الياء: صاحب شاءٍ. قال الشاعر:

ولستُ بشاييّ عليه دَمَامَةٌ إذا ما غدا يغدو بقوسٍ وأسهم

وقال الراجز:

لا ينفع الشاييّ فيها شائته
ولا حماراه ولا علائته

والشَّويّ، مخفّف: شايي اللحم؛ شوى يشوي فهو شايٍ كما ترى. قال الراجز:

مُخَّةٌ ساقٍ بين كَفّي ناقي
أعجلّها الشايي عن الإحراق

والشَّوى: الأطراف، اليدان والرجلان وجلدة الرأس شَواة. قال الشاعر:

إذا هي قامت تقشعرُّ شَوَاتُهَا ويُشرق بين اللَّيتِ منها الى الصَّقَلِ

قال أبو بكر في قوله: ويُشرق بين اللَّيتِ منها الى الصَّقَلِ، الصُّقْل: الكَشْح؛ واللّيت: ما
ناس عليه القُرْط. وأنشد:

ترى قُرْطَهَا في واضح اللَّيتِ على هَلَكٍ في نَفَنَفٍ يتطوَّحُ
مُشْرِقاً

ورميْتُ الصيدَ فأشويته، إذا أصبت شَوَاه ولم تقتله. ويقال: كل أمرٍ شَوَى ما سلمت من
كذا وكذا، أي سهل هيّن. قال الشاعر:

وكنْتُ إذا الأيام أحدثنَ نكبةً أقول شَوَى ما لم يُصِبْنَ صميمي

وإذا وُصفت الفرس بعَبْل الشَّوى فإنما يراد به غِلْظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس،
وعِبالة الرأس في الخيل هُجنة. والشَّوى: رديء المال ورُذاله. قال الشاعر:

أكلنا الشَّوى حتى إذا لم نجدْ شَوَى أشرنا الى خيراتها بالأصابع

والشَّويّة: بقية قوم هلكوا، والجمع شَوايا. قال الشعر:

فهم شرُّ الشَّوايا من ثمودٍ وعَوْفٌ شرُّ منتعلٍ وحافي

وَالْوَشْيُ: الثَّيَابُ الْمَعْرُوفَةُ؛ وَشَيْتُ الثَّوْبَ وَوَشَّيْتُهُ، إِذَا رَقَمْتَهُ فَهُوَ مَوْشَى وَمَوْشَى.
وَوَشَيْتُ بِالرَّجْلِ أَشْيَ بِهِ وَشْيًا، إِذَا مَحَلَّتْ بِهِ فَأَنَا وَاشٍ؛ وَمَعْنَى مَحَلَّتْ بِهِ، أَيَّ سَعَيْتُ بِهِ.
وَنُهِىَ عَنِ التَّوَشِيَةِ، وَهُوَ أَنْ يَحْرَكَ الرَّجْلُ ذَكَرَهُ.

باب الشين والهاء

وما بعدهما من الحروف

ش-ه-ي

الشَّيْءُ، شِيَّةُ الْفَرَسِ. وَالْهَيْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَاشَ فِي الْقَوْمِ يَهْيِشُ هَيْشًا، إِذَا أَفْسَدَ وَعَاثَ.
انْقَضَى حَرْفُ الشَّيْنِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

حرف الصاد

في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الصاد والضاد

أُهْمَلَتَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

باب الصاد والطاء

أُهْمَلَتَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

باب الصاد والظاء

أُهْمَلَتَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ. وَالصَّادُ قَدْ يَدْخُلُ عَلَى السَّيْنِ كَثِيرًا وَقَدْ أُتِينَا فِي بَابِ السَّيْنِ
عَلَى جُمْلَةٍ مِنْهَا وَهِيَ فِي مَا بَعْدَ مَهْمَلَةٍ.

باب الصاد والعين

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

ص-ع-غ

أُهملت.

ص-ع-ف

الصَّعْفُ، والجمع صِيعاف: طائر صغير، زعموا. والصَّعْفُ أيضاً: شرابٌ يتَّخذ من العسل. والعَفْصُ: ثمر معروف يُدبغ به. وطعام عَفِصٌ، إذا كان بَشِيعاً يعسر ابتلاؤه. والعَصْفُ: عَصْفُ الزرع وغيره، وهو الورق الذي يتفتَّح عن الثمرة والسنبلة، وهي العصيفة. قال الشاعر:

يسقي مذانبَ قد مالت عصيفتها حَـدورها من أتى الماءِ مطموماً

ويُروى: مالت. هكذا رواه الأصمعي: حَـدورها، أي ما انحدر منها؛ وروى قوم: جُـدورها، جمع جذر، وهو الأصل. والفَصْعُ من قولهم: فَصَعْتُ الشيءَ أَفْصَعُهُ فَصْعاً، إذا دلكته بإصبعك ليلين فينفتح عما فيه. والفَصْعَةُ: غُلْفَةُ الصبيِّ إذا اتَّسعت حتى تخرج حَشَفَتُهُ في بعض اللغات.

ص-ع-ق

الصَّعِقُ: أن يسمع الإنسان صوتَ الهَدَّةِ الشديدة فيصَعِقُ لذلك ويذهب عقله. ومنه قوله جلّ ثناؤه: "وَحَرَّ موسى صَعِقا". والصَّعِقُ الكلابي: أحد فرسانهم سُمِّي الصَّعِقُ لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه فأمَّتْهُ، فكان إذا سمع الصوت الشديد صَعِقَ فذهب عقله، فلذلك قال دجاجة بن عثر:

وإنك من هِجاء بني تميم كمزداد الغرام الى الغرام
وهم تركوك أسلَحَ من حُبارى رأت صَقراً وأشرَدَ من نعام
وهم ضربوك ذات الرأس حتى بدت أُمُّ الدِّماغِ من العظام

وقيس تدفع هذا وتقول: إنما اتَّخذ طعاماً فجاءت ريح فكفأت القدورَ فلعنها فأرسل الله صاعقة عليه. والصاعقة من هذا اشتقاقها لشدة هَدَّتْها، وربما قلبوه فقالوا: صاعقة. قال الراجز:

يَحكون بالهنديَّة القواطع
تَشَقِّقُ البرقِ عن الصواقع

والصَّقْعُ: الضرب الشديد، وأكثر ما يكون على الرأس؛ يقال: صَقَّعَهُ على رأسه صَقْعَةً شديدة. والصَّقَاعُ: خرقه تجعلها المرأة بين شعرها ومِقْنَعَتِها، وبذلك سُمِّي البرُقْعُ صِقَاعاً. وقال قوم: بل الصَّقَاعُ بُرْقُع يلي رأسَ الفرس دون البرُقْعِ الأكبر. وصَقَّعَ الديكُ

يَصْقَعُ صَقْعاً وَصُقَاعاً. وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ، بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ، زَعَمُوا، وَبِالصَّادِ أَكْثَرُ.
وَالْعَقْصُ: مَصْدَرُ عَقَصَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا عَقْصاً، إِذَا شَدَّتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تَجْمَعْهُ جَمْعاً
شَدِيداً. وَلِلْمَرْأَةِ عَقِصَتَانِ، أَيْ ذَوَابَتَانِ مَعْطُوفَتَانِ فِي قَفَاهَا، وَالْجَمْعُ عِقَاصٌ وَعَقَائِصُ.
وَتَيْسٌ أَعْقَصُ، إِذَا انْعَطَفَ قَرْنَاهُ مِمَّا يَلِي قَفَاهُ، وَكَذَلِكَ الطَّبِيُّ؛ وَعَنْزٌ عَقْصَاءٌ. وَرَجُلٌ
عَقِصُ الْيَدَيْنِ وَأَعْقَصُ الْيَدَيْنِ، إِذَا كَانَ كَزّاً بَخِيلاً. وَالْعَقْصُ: خِيوطُ تُقْتَلُ مِنْ صُوفٍ
وَتُصْبَغُ بِسُودٍ تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالْقَصْعُ: قِصْعُكَ الشَّيْءَ بَيْنَ ظَفْرَيْكَ
حَتَّى يَنْفُضَخَ. وَقَصَعَتِ النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا، إِذَا مَلَأَتْ بِهَا فَاها. وَفِي الْحَدِيثِ: "وَهِيَ تُقَصِّعُ
بِجِرَّتِهَا"، وَتُقَصِّعُ جَائِزاً أَيْضاً. وَقَصَعَ الْجَرْحُ بِالْدَمِ، إِذَا شَرِقَ بِهِ وَامْتَلَأَ مِنْهُ. وَالْقَصْعَةُ:
الصَّحْفَةُ، وَالْجَمْعُ قِصَاعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

وَقَصَعَ صَارَتْهُ، إِذَا سَكَنَ عَطَشُهُ؛ وَقَصَعَتِ الْإِبِلُ صَارَتْهَا، إِذَا شَرِبَتْ حَتَّى تَرَوَى. قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ مِنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ، وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ، نُغِبُ

وِغْلَامٌ مَصُوعٌ وَقَصِيعٌ، إِذَا كَانَ كَادِيَ الشَّبَابِ. وَالْقَعْصُ: الْمَوْتُ السَّرِيعُ أَوْ الْقَتْلُ
الْوَحِيّ؛ فَقَعَصْتُهُ وَأَقَعَصْتُهُ. وَمَاتَ فُلَانٌ قَعْصاً، إِذَا مَاتَ مَوْتاً وَحِيّاً. وَالْقُعَاصُ: دَاءٌ
يَصِيبُ الْغَنَمَ فَتَمُوتُ.

ص-ع-ك

الْعَكْصُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَكَصْتُ الشَّيْءَ أَعَكِصُهُ عَكْصاً، إِذَا رَدَدْتَهُ؛ وَعَكَصْتُ الرَّجُلَ عَنْ
حَاجَتِهِ عَكْصاً، إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْهَا. وَيُقَالُ: كَعَصْنَا عِنْدَ فُلَانٍ مَا شِئْنَا وَكَأَصْنَا، أَيْ أَكَلْنَا. قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: هِيَ هَمْزَةٌ قُلِبَتْ عَيْناً لِأَنَّ بَنِي تَمِيمٍ وَمَنْ يَلِيهِمْ يَحْقُقُونَ الْهَمْزَةَ حَتَّى تَصِيرَ
عَيْناً، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عَنِّي، فِي مَعْنَى أَنِّي. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَعَنَ تَرَسَّمَتْ مِنْ خِرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ

وَتَقُولُ بَنُو تَمِيمٍ: هَذَا خِبَاعِنَا، يَرِيدُونَ: خِبَاؤُنَا؛ وَيَقُولُونَ: جَارِيَةٌ خُبْعَةٌ طُلْعَةٌ، أَيْ تَخْتَبِي
مَرَّةً وَتَطْلُعُ أُخْرَى. وَالْكَعْصُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ كَعِيسَ الْفَأْرَةِ وَالْفَرَخِ، إِذَا سَمِعْتَ
صَوْتَهُمَا.

ص-ع-ل

الصَّعْلُ والصَّعْلَةُ من قولهم: ظليم أصْعَلُ ونعامة صَعْلَاءُ، وهو صِغَرُ الرأس ودَقَّةُ العنق؛ ودفع الأصمعي هذا وقال: لا يقال إلا ظليم صَعْلٌ ونعامة صَعْلَةٌ ونخلة صَعْلَةٌ أيضاً. قال أبو بكر: ولم يجئ أصْعَلُ في شعر فصيح إلا أنه قد جاء في حديث علي رضي الله تعالى عنه: كأني بحبشيٍّ أصْعَلٌ أصْلَمٌ. ويقال: اصعالتِ النخلة، إذا دَقَّ رأسها. وقد سمّت العرب صُعَيْلاً. والصَّلَع: صَلَعَ الرأس؛ صَلَعَ يَصْلَعُ صَلْعاً؛ والأصْلَع: خلاف الأفرع. وفي الحديث: "الصُّلَعان خير أم الفرعان"؟ وجبل صليع: لا نبت عليه. قال الشاعر:

وَرَحْفُ كَتِيبَةٍ لِلْقَاءِ أُخْرَى كَأَن زَهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعُ

والعَصَل من قولهم: عَصِلَ نابُ البعير يعصَلُ عَصَلاً فهو أعصَلُ، إذا اشتدَّ فرأيت فيه كالاعوجاج. والعَصَل: نبت تأكله الإبل فتسلح عنه. قال الشاعر:

يُخْرِجُ الْأَكْدَرَ مِنْ أَسْتَاهُكُمْ كَسُلَاحِ النَّيْبِ يَأْكُلُنِ الْعَصَلُ

والعَلَص: أصل بناء العَلُوص، والعَلُوص: داء يصيب الإنسان في بطنه. واللَّعَص: العَسَر؛ يقال: تلَّعَص علينا فلان، إذا تعسَّر. واللَّعَص أيضاً: النَّهْم في الأكل والشرب جميعاً، زعموا؛ لِعَصَ يَلْعَصُ لَعَصاً.

ص-ع-م

الصَّمْع من قولهم: رجل أصْمَعُ، إذا كان لاصق الأذنين برأسه، والأنثى صَمْعَاءُ. والبُهْمَى الصَّمْعَاء: التي قد اجتمعت عصفيتها لتتفتَّح عن حملها. وتقول العرب: هي والله في البُهْمَى الصَّمْعَاء، يعني الإبل. وكل منضمٌ فهو متصمّع. قال الهذلي:

فرمى فأنفذ من نَجودٍ عَائِطٍ سهماً فخرَّ وريشهُ متصمّعُ

طرفيها. وقلبُ أي منضمٌ بالدم، يعني سهماً. والصَّوْمَعَةُ من هذا اشتقاقها لانضمام فزعم أنه ضرب أصْمَعُ: حديد ذكيٍّ، وبه سُمِّي الرجل أصْمَعُ. والعَمَص ذكره الخليل والأنثى عَصْمَاءُ، من الطعام، ولا أقف على حقيقته. والعَصَم من قولهم: وَعِلُّ أَعْصَمُ والوعول أكثرها إذا كان في إحدى يديه بياض، وكذلك الفرس، والاسم العَصْمَةُ، الغربان"، وذلك عَصَم. وفي الحديث: "عائشة في النساء فضلاً كالغراب الأعصم في أهل اللغة: وهو قليل ما يكون، وهو أن يكون في أحد جناحيه ريشة بيضاء. وقال بعض فلانٌ بفلان، إذا أن تكون إحدى رجليه بيضاء، وذلك لم يكن قط ولا يُعرف. واستعصم فاستعصم"، أي استعصم "لجأ إليه واعتصم به؛ وكذلك فسّر أبو عبيدة قوله تعالى الوَعِلُ بالصخرة واعتصم، إذا بالله، أي لجأ إليه. وفلان عَصْمَةٌ مَنْ لجأ إليه. واستعصم يعلّق بها أو وكأؤه، وهو بالعروة أشبه. لاذ بها من الرُّماة. وعِصام الوعاء: عُروته التي وكذلك عَصِيم القَطِران والهناء وما أشبهه. وقد وعَصِم الحنّاء: باقي أثره في اليد،

وَعُصَيْمَةٌ وَمَعْصُومًا وَعِصَامًا. وَبَنُو عَاصِمٍ: بُطَيْنٌ مِنْ سَمَتِ الْعَرَبِ عَاصِمًا وَعُصَيْمًا وَكَأُوهَا. وَالْمَصْنَعُ، تَمَاصَعُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ تَمَاصِعًا، إِذَا: بَنِي يَرْبُوع. وَعِصَامُ الْقَرِيبَةِ وَالْمَمَاصِعَةُ؛ وَكُلُّ مَعَالِجَةِ بَيْدٍ أَوْ سَيْفٍ مَمَاصِعَةٌ. وَيُقَالُ: مَرٌّ تَعَالَجُوا، وَهُوَ الْمِصَاعُ وَيَهْزَعُ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا. وَيُقَالُ: قَبَّحَهُ اللَّهُ وَقَبَّحَ أَمَّا مَصَّعَتْ بِهِ، الْفَرَسُ يَمْصَعُ وَيَقْرَعُ أَلْقَتَهُ. وَيُقَالُ: مَصَعَ الطَّائِرُ بِذَنْبِهِ، إِذَا حَرَّكَهُ. وَالْمُصْعُ: ثَمَرُ الْعَوْسَجِ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ أَيُّ الْمُصْنَعِ، الْوَاحِدَةُ مُصْنَعَةٌ وَمُصْعَةٌ. وَالْمَعْصُ: وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَصَبِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ. وَشَكَا عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَعْصُ فَقَالَ: عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أَيُّ عَلَيْكَ بِالْعَسَلِ؛ وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَدُوُّ كَذَبٌ مِثْلُ عَدُوِّ الذَّنْبِ. وَبَنُو مَعْصِصٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ. وَأَحْسَبُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ بُطَيْنًا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مَاعِصٍ.

ص-ع-ن

وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: رَجُلٌ صَنَعَ، إِذَا كَانَ حَازِقًا بِمَا يَعْمَلُهُ. وَكُلُّ حَازِقٍ يَعْمَلُ فَهُوَ صَنَعٌ وَجَمْعُ الصَّنَعِ خِلَافُ الْخَرْقَاءِ، وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ صَنَعٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحُ، وَصُنْعًا. وَصَنَعَةُ الرَّجُلِ: أَصْنَاعٌ، وَجَمْعُ الصَّنَاعِ صُنْعٌ. وَصَنَعْتُ الشَّيْءَ أَصْنَعُهُ صُنْعًا وَجُرَّبٌ. وَالْمَصْنُوعَةُ وَالْمَصْنُوعَةُ: حِرْفَتُهُ. وَكُلُّ مُحْتَزِفٍ بِيَدِهِ صَانِعٌ. وَسَيْفٌ صَنِيعٌ: قَدْ بُلِيَ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَهُوَ الصَّنَعُ أَيْضًا. الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَّخَذُ وَيُحْتَقَرُ فِيهِ بَرَكَةٌ يَفْحَتَبَسُ: وَصَنَعَ اللَّهُ صُنْعًا جَمِيلًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

صَنَعْتَ فَلَمْ يَصْنَعْ كَصُنْعِكَ صَانِعٌ وَمَا يَصْنَعُ الْأَقْوَامُ فَاللَّهُ أَصْنَعُ

أَبْيَضٌ أَوْ وَصْنَعَاءُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ صَنْعَاوِيٌّ وَصَنْعَانِيٌّ. وَالنَّصْعُ: ثَوْبٌ وَالنَّصُوعَةُ نِطْعٌ أَبْيَضٌ، وَقَالُوا النَّطْعُ أَيْضًا وَالنُّطْعُ. وَأَبْيَضٌ نَاصِعٌ بَيْنَ النَّصَاعَةِ نَاعِصَةٍ، وَبِهِ وَالنَّصُوعُ. وَحَسَبُ نَاصِعٌ: خَالِصٌ. وَالنَّعْصُ: التَّمَايِلُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أُمُّهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ نَاعِصَةً. وَعَمْرُو بْنُ نَاعِصَةِ السُّلَمِيِّ، وَنَاعِصَةُ اسْمٌ

ص-ع-و

الشَّيْءُ الصَّغْوَةُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ صَغَوٌ وَصِيعَاءُ. وَالصَّوْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: صُغْتُ وَالصَّوَاعُ: مِكْيَالٌ. أَصُوعُهُ صَوْعًا، إِذَا ثَنَيْتَهُ وَلَوَيْتَهُ. وَصَوْعُ الطَّائِرِ رَأْسُهُ، إِذَا حَرَّكَهُ الصَّوَاعُ: إِنَاءٌ كَانَ: مَعْرُوفٌ. وَرُؤْيِي عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْقُرْآنُ. وَالْعَوَّصُ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَا هَذَا فِي كِتَابِ لُغَاتِ الْعَوَّصَاءِ؛ وَأَمْرٌ أَصْلُ اسْتِقَاقِهِ مِنَ الْعَوِيصِ؛ يُقَالُ: أَعَوَّصْتُ بِالرَّجْلِ: رَكَبْتُ بِهِ الْمَدِينَةَ. وَالْوَصْعُ: مُعَوِّصٌ: مَلَتُو عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ. وَالْأَعَوَّصُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حِينَ يُغْدَفُ طَائِرٌ صَغِيرٌ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ وَصْعَانٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَتْ قَاضِ الْوَصْعِ

به"، أي تُلقى عليه الشبكة

ص-ع-ه

أُهملت

ص-ع-ي

الشجر: الصَّيْع من قولهم: تصيَّع الماء، إذا اضطرب على وجه الأرض. والعِيص قال. الملتفّ. والأعياص من بني أمية: ولد العاص وأبي العاص والعِيص وأبي العيص: الراجز

لكنْ أخلائِي بنو الأعياصِ
همُ النواصي وبنو النواصي

ويقال: فلان في عِيصٍ أشب، إذا كان في مَنَعَة من قومه

باب الصاد والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ص-غ-ف

الصَّفغ عربي معروف ذكره أبو مالك، وأحسب أن أبا زيد قد ذكره. قال أبو بكر: أنشده أبو مالك وأنشدناه العُكلي عن الجرمازي:

دونكِ بَوْغَاءَ ترابِ الرِّفْعِ
فأصْفِغِيهِ فَاكِ أَيْ صَفْغِ
ذلكَ خَيْرٌ من حُطَامِ الدَّفْعِ
وأنْ تَرَيِ كَفَّكَ ذَاتَ نَفْعِ
تَشْفِينَهَا بالنَّفْتِ بعد المَرْغِ

الرِّفْع: الأم الوادي وشرّه تراباً. والصَّفغ: القَمْح باليد؛ قَمْحْتُ الشيءَ أَقْمَحَهُ قَمْحاً، وصَفَّغْتُهُ أَصْفَغَهُ صَفْغاً. والدَّفْع: تَبِن الدُّرَّة أو حطامها. والنَّفْع: أن تَمْجَل اليدُ من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء، وهو التَّنْفِط؛ يقال: نَفَعْتُ يَدَهُ، إذا تَنَفَّطَتْ. والمَرْغ: الرِّيق. والنَّفْت: نَفْتُ الرِّيق على اليد. والغَفَص من قولهم: غافصه مغافصةً وغِفاصاً،

إذا فاجأه.

ص-غ-ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ص-غ-ل

شاة صالغ وسالغ، وهو المُسِنَّ مثل المُشَبِّ من البقر والقارح من الخيل.

ص-غ-م

صَمَغَ الشجر: معروف، وهو ما قطر منه من اللّثى. ومن أمثالهم: "تركته على مثل مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ" لأنها إذا قُلِعَتْ لم يبقَ منها شيء في موضعها. والصامغان والسامغان سواء، وهما مُنتهى خَرْقِ الفم من عن يمين وشمال. والغَمَص من قولهم: غَمَصَ نعمة الله، إذا كفرها. وَغَمَصْتُ الرجلَ، إذا طَعَنْتَ فيه وَعَبْتَهُ، أَغَمَصَهُ غَمَصاً فهو مغموص وأنت غامص. وَغَمَصَتِ العَيْنُ تَغْمَصُ غَمَصاً، إذا أَكْثَرَتِ البكاءَ فانكسرت. والشَّعْرَى الغُمَيْصَاء: إحدى الشَّعْرِيَيْن، وهي أَقلُّهما ضوئاً. والغُمَيْصَاء: موضع، وهو الموضع الذي أوقع فيه خالد بن الوليد ببني جَذِيمة من بني كِنانة. قالت امرأة منهم:

وكائنُ ترى يومَ الغُمَيْصَاءِ من فتى أصيبَ ولم يَجرح وقد كان جارحاً

والمَغَص: البيض من الإبل الخالصة البيضاء، والجمع أمغاص. وقال بعضهم: بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه؛ يقال: إبل مَغَص وناقة مَغَص، والأول أعلى. والمَغَص والمَغَص: وجع يعتري في البطن، بتسكين الغين وفتحها؛ مَغَصَ الرجلُ فهو مغموص، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان مَغَصٌ من المَغَص، إذا كان ثَقِيلاً بغيضاً.

ص-غ-ن

الغُصْن من أغصان الشجرة: معروف، والجمع أغصان وغُصُون وغِصَنَة. وفصل قوم بين الغُصْن والفَنَن فقالوا: الغُصْن القُضيب الذي لا يَتَشَعَّب، والفَنَن المتشَعَّب. وقال آخرون: كلاهما واحد. وقد سَمَتِ العربُ غُصْناً وغُصِيناً. وأحسب أن بني غُصَيْن بطن منهم. ويُروى هذا البيت:

تُسائلُ عن غُصَيْنٍ كلَّ رَكْبٍ وعند جُفَيْنَةَ الخَبَرِ اليَقِينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم، وروى قوم: وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ، وليس بشيء لأنْ غُصِينًا أحد بني جَوْشَن وهم بُطَيْن من بني عبد الله بن غَطَفَان، وجُفِينَةُ يهوديٍّ خَمَار كان يمضي إليه، وله حديث. والغَنَص: ضيق الصدر، عن أبي مالك. والنَّعَص والتَّنْغِص واحد. والنَّعَص أيضاً: أن يورد الرجلُ إبله الحوضَ فإذا شربت أخرج من بين كل بعيرين بعيراً قوياً وأدخل مكانه بعيراً ضعيفاً فذلك الدَّخَال. قال الشاعر:

وأرسلها العِرَاكَ ولم يَذْهَبْ ولم يُشْفِقْ على نَعَصِ الدَّخَالِ

ص-غ-و

الصَّغُو: المِيل؛ صغا يصغو صَغُوءاً، إذا مال. والشمس صَغُوءٌ، إذا مالت في الغرب. وأصغى يُصغي إصغاءً، إذا أمال سَمْعَه. وكل شيء أَمَلَتْه فقد أَصْغَيْتَه؛ وفي الحديث: "كان يُصْغِي الإِنَاءَ لِلْهَرَّةِ لِتَشْرَب". ويقال: أَكْرَمُوا فلاناً في صَاغِيَتِهِ، أي في أهله ومن يُعْنَى به. والصَّوْغُ: مصدر صُغْتُ الشيءَ أَصَوْغُه صَوْغاً، والاسم الصَّيَاغَةُ، وهذه الياء مقلوبة عن الواو للكسرة قبلها. وصُغْتُ الكلامَ أَصَوْغُه صَوْغاً، إذا حَبَّرْتَه. ويقال: فلان صَوَّاعٌ، إذا كان كذاباً يُصْلِح الكلامَ ويزوِّره. وهما غلامان صَوَّغان وسَوَّغان، إذا كانا لِدَةً. وغاصَ في الماء يغوص غَوْصاً. وفي الحديث: "لُعِنَتِ الْغَائِصَةُ" والمتغوصة"، وفسروا الغائصة الحائض التي لا تُعْلَم زوجها أنها حائض فيجامعها، والمتغوصة التي لا تكون حائضاً فتُخبر زوجها أنها حائض.

ص-غ-ه

الْغُصَّة: اسم الْغَصَص؛ غَصَّ يَغْصُ غَصَصاً. وقد مرَّ في الثنائي. وذو الْغُصَّة: لقب رجل من فرسانهم كانت به تمتمة.

ص-غ-ي

فلان من صيغة كريمة، أي من أصل كريم؛ على أن هذه الياء مقلوبة عن الواو. والصَّيْغَةُ: سهام من صنعة رجل واحد.

باب الصاد والفاء

وما بعدهما من الحروف

ص-ف-ق

وجهه، إذا لطمته. الصَّفَق: مصدر صَفَقْتُ الشيءَ بيدي صَفَقاً، إذا ضربته بها؛ وصَفَقْتُ الصَّفَقَةَ في الشراء والبيع. وتصافقَ القومُ، إذا تبايعوا. وفلان خاسر الصَّفَقَةَ ورايح الذي يُصَبُّ في السَّقاء البديع وثوب صَفِيق وسَفِيق، بالصاد والسين. والصَّفَق: الماء حتى يَطِيب. قال الراجز يذكر العَرَق

يَنْضِخَنَ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسَرّاً
نَضَحَ الْبَدِيعَ الصَّفَقَ الْمُصْفَرّاً

وأصْفَقَ القومُ على. ويُروى: السَّرَب. والمُسَرَّ يعني المستسرَّ في البدن من العَرَق عليه. وصَفَقْتُ علينا الأمر، إذا تضافروا عليه. وأصْفَقَ الرجلُ على الأمر، إذا عزم تحت الجلد الغليظ الظاه من صافقة من الناس، أي نزل بنا قوم. والصَّفاق: الجلد الرقيق مزجتها فهي مصْفَقَة. والقَفَص: الإنسان والدابة. وصَفَقْتُ الخمرَ بالماء تصفيقاً، إذا وفَّقِصَة. والقَصْف: قصفك العودَ إذا فقصك البيضة، وهو كسرُك إيَّاهَا، فهي مفقوصة شديد الصوت. وفي دعائهم: بعث الله: كسرتَه؛ قَصَفْتُهُ أَقْصِيفَه قَصْفاً. ورعد قاصف من اللهو فلا أحسبه عربياً عليه الريح العاصف والرعد القاصف. فأما القَصْف والقَصِيف: هشيم الشجر. صحيحاً. وقد سَمَتِ العرب قِصافاً. وبنو قِصاف: بطن منهم وقَفَصْتُ الدابة، إذا. والقَفَص: قَفَصْتُ الشيءَ إذا جمعتَه وقرنتَ بعضَه الى بعض شددته في الخلية بخيط لئلا شددت أربع قوائمه؛ وكذلك قَفَصْتُ يَعسوبَ النحل، إذا وفي الحديث: "في قُفُصٍ يخرج. وكل شيء اشتبك فقد تقافص، ومنه القَفَصُ المعروف المتداخل بعضهم في بعض. أو قَفَص من الملائكة أو من النور"، وهو المشتبك منهم جبل القُفُص. والقُفُص: جيل معروف ينزلون جبلاً من جبال كَرُمان يقال له داء يأخذ الدوابَّ فتبيس قوائمها

ص-ف-ك

أُهملت

ص-ف-ل

قليل النَّزَل. الصَّلَف مصدر قولهم: فلان صَلِفٌ، أي قليل الخير. وطعام صَلِفٌ، أي يُكثَر الكلام والمدح ومن أمثالهم: "صَلَفٌ تحت الراعدة" يُضرب ذلك مثلاً للرجل الذي زوجها. قال الشاعر لنفسه ولا خيرَ عنده. وصلِفَت المرأة، إذا لم تحظَ عند

إذ أَبَ جارتها الحسناءَ قَيِّمُها رَكْضاً وَأَبَ إليها الحُزنُ والصَّلَفُ

والصَّلِيف: ويُروى: والأسَف. وصَلِيف الإكاف: الخشبَتان اللتان تتعدَّانِه في أعلاه صَلِيفٌ فهو عُرْضُ العُنُق، وللعُنُق صَلِيفان من عن يمين وشمال. فأما قول العامة: فلان

شيء بآن عن من كلام المولدين. والفصل: فصلك الشيء عن الشيء حتى يباينه، وكل نظم شيء فقد فاصله. والفواصل: فواصل القلادة، وهو شذر وعمور يفصل بين الذهب. والفصيل من الإبل، إذا فصل عن أمه. وفصلت الشاة وغيرها، إذا قطعت مفاصلها، وواحد المفاصل مَفْصِل. والمِفْصَل: اللسان، وأنشدوا بيت حسان

كلتاها حَلْبُ العَصِيرِ فعاطني بزُجاجة أرخاهما للمِفْصَلِ

الماء الصافي، أي اللسان، ورُوي: للمَفْصِل. فأما قولهم: مثل ماء المفاصل يصفون به قراره فالمفاصل: صخر يتصل بعضه ببعض، فإذا جرى عليه ماء السماء تناهى إلى وهو صافٍ. وجمع الفصيل فِصال وفُصْلان. ومن أمثالهم: "استنَّتِ الفِصالُ حتى القَرَعَى"، يُضرب ذلك مثلاً للرجل الضعيف يروم مَرَامَ الأقوياء. وفصيلة الرجل: بنو فَيْصَل، أي أبيه، والجمع فصائل؛ وكذلك فُسِّرَ في التنزيل، والله أعلم. ويقال: هذا الأمر قولهم: رأيت يَلْصُف، منقطع. وفَصَلَ فلان من بلد إلى بلد. وفَصِيلَة: اسم. واللَّصْف من الذي يُكْتَل به في بعض أي يبرق؛ ورأيت له لصيفاً، أي بريقاً. واللاصف: اسم للإثم موضعه. وأَصافٍ: اللغات. فأما الأَصَف هذا النبات الذي يسمّى الكَبَر فليس هذا سبيل المؤنث موضع؛ قال الأصمعي: أَصافٍ مثل نَزَال؛ وكان أبو عبيدة يقول: سبيله ينصرف في الإعراب ولا ينصرف؛ يقولون: هذه أَصافٍ ورأيت أَصافٍ ومرت بِلْأَصافٍ يا هذا. وأنشد أبو عبيدة

قد كنتُ أحسبكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَاصافُ تَبْيِضُ فيها الحَمَرُ

أشبهه وقال قوم: أَصافٍ مبني على الكسر مثل حَدام وقَطام وما

ص-ف-م

فَصْماً، وكذلك فُسِّرَ انغم الشيء ينفصم انفصاماً، إذا انصدع ولمّا ينكسر، وفَصَمْتُهُ أنا قوله جَلَّ وعَزَّ: "لا انفصام لها"، والله أعلم

ص-ف-ن

الرائفة الصَّفَن: وعاء الخصيتين. وسئل بعض الفصحاء عن جرح به فقال: "بين ويؤكل عليها. وصَفَنَ والصَّفَن". والصَّفَنَة شبيهة بالسُّفْرَة لها عُرَى يُسْتَقَى بها الماء صافن. والصافن: عرق الفرس صُفُوناً، إذا ثنى إحدى رجليه ووطئ على سُنْبُكِهِ فهو والجمع أصناف في الجسد. والصَّنَف من الشيء: الضَّرْب منه؛ هذا من صِنَف كذا، اللغة: حاشيته، وصُنُوف. وصنفتُ الشيء، إذا جعلته أصنافاً. وصنفة الثوب عند أهل وأنصفتُ الرجل. وعند غيرهم: ناحيته التي فيها الهدب. والنَّصْف: شطر الشيء

بينهم. والنَّصِيفُ: المِقْنَعَةُ إنصافاً، إذا أعطيته الحقَّ. وتناصفَ القومُ، إذا تعاطوا الحقَّ
:أو الخِمار. قال النابغة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرْدِ إِسْقَاطُهُ فَتَنَّاوَلْتُهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

ولا نصيفه". وقال والنَّصِيفُ أيضاً: مكيال يُكال به. وفي الحديث: "ما بلغتُم مُدَّ أَحَدِهِمْ
:الراجز

لَمْ يَعْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ
لَكِنْ عَذاها اللَّيْنُ الْخَرِيفُ
الْمَخْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

أَخْدَمَهُ. قال ويقال: نَصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، إذا خدمه يَنْصُفُهُ وَيَنْصِفُهُ؛ وَأَنْصَفَهُ، إذا
:الشاعر

وَتَلَقَّى حَصَاناً تَنْصِفُ ابْنَةَ عَمِّهَا كَمَا كَانَ يُلْقَى النَاصِفَاتُ الْخَوَادِمُ

:وَنَصَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. قال الشاعر يعني غَوَاصاً

نَصَفَ النَّهَارُ، الْمَاءُ غَامَرُهُ وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي

:الشاعر وَنَصَفَ الْمَاءُ الْخَشْبَةَ وَغَيْرَهَا، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهَا، يَنْصُفُهَا. قال

إلى ملكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالاً مَحَامِلُهُ

:وناصفة: موضع. قال الشاعر

بِناصفةِ الْجَوَيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرِ

الوادي، إذا والمَنَاصِفُ: مواضع أيضاً أو أودية صغار. وبلغنا مَنَصِيفَ الطَّرِيقِ أَوْ
فَتَبُولَ حَتَّى بَلَغَتْ نِصْفَهُ. وَالنَّقْصُ: أَصْلُ بِنَاءِ النُّفَاصِ، وَالنُّفَاصُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ
:تموت

ص-ف-و

وفلان صِفوتي، أي. الصَّفْوُ: ضِدُّ الْكَدَرِ، صفا الماءُ يصفو صَفْواً، والاسم الصَّفَاءُ
بصوفة قَفَاه، إذا خيرتي وخُلصاني. والصَّوْفُ: معروف، والواحدة صُرْفَةٌ. ويقال: أخذ

كثير الصوف. وصُوفَة: أخذ بالشَّعر السائل في نُقرته. وكَبَشُ صافٍ، وقد قالوا صافٍ يُبذرونهم، ولهذا المعنى قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويُجيزون الحاجَّ أي: قال الشاعر

ولا يَريمون في التعريف مَوْقِفَهم حتى يقال: أجزوا آلَ صُوفانا

قوم من أفناء ويُروى: صَفوانا. وقال أصحاب النسب: هي قبيلة. وقال أبو عبيدة: بل هم الشيء أَصِفُه القبائل تَجَمَّعوا فتشَبَّكوا كتشَبَّك الصَّوفة. والوَصفُ من قولهم: وصفتُ معروفان، :وَصَفًا، إذا نَعَتَه، وأنا واصف والشيء موصوف. والوَصيف والوَصيفة والجمع وَصَفاء وَوصائف. ورجل وَصَّاف: حاذق بالوصف. والوصَّاف: رجل من العرب من ساداتهم سُمِّي الوصَّاف بحديث له، وبنوه يُنسبون إليه الى اليوم

ص-ف-هـ

هذا الباب لأنه لا الصَّفَّة: صُفَّة البيت وصُفَّة السَّرَج. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في مذكَّر لها، والهاء تقوم مقام حرف ثالث

ص-ف-ي

يصيف صَيْفًا فلان صَفِيَّ فلان، إذا كان مصافياً له. والصَّيْف: معروف. وصافَ السهمُ: وصَّيفَانًا، إذا مال عن الهدف. قال الشاعر

كلَّ يومٍ ترميه منها برَشَقٍ فمُصِيبٌ أو صافٍ غيرَ بعيدٍ

في والمطر الصَّيْف: الذي يكون في الصيف. والمَصِيف: الموضع الذي يُسكن فيه الصيف. ويقال: كلَّمْتُهُ فما أَفَاص بكلمة يفِص إفاصة، أي ما تكَلَّم بها. والفَصِي من الرجل، قولهم: فَصَيْتُ الشيء عن الشيء أَفْصِيه فَصِيًّا، إذا أَبْنَتَه؛ وتَفَصَّى الرجلُ من اسم. وبنو إذا بَايَنَه؛ وكل شيء بَايَنَ شيئاً فقد تَفَصَّى عنه، ومنه اشتقاق أَفْصَى وهو فَصِيَّة بين الحرِّ فَصِيَّة: بطن من العرب، وفُصِيَّة تصغير فَصِيَّة، وهو من قولهم: هذه والبرد

باب الصاد والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ص-ق-ك

أُهملت

ص-ق-ل

السيف، والجمع الصَّقْل: مصدر صَقَلْتُ السيفَ والثوبَ صَقْلًا والصَّيْقَلُ: صَقَّالٌ وهما صُقْلَان. وسيف صياقل وصياقلة، الياء زائدة. والصُّقْل: الكَشْح للإنسان والدابة، فأما المِصْقَلَة التي بمصقول وصَقِيل. والصَّقْلَاء: موضع، زعموا. وقد سَمَوْا مَصْقَلَة اللحم المشوي المُنْضَج وقال يُصَقَل بها فبكسر الميم. والصَّلَائِق: الواحدة صَلِيقَة، وهو في الخبز خاصّة. وفي حديث عمر قوم: بل الصَّلَائِق الرُّقَاق من الخبز، ولا يقال رَقَاق وصِنَاب. ويقال: صَلَقَ فلانُ بني بن الخطاب رضي الله عنه: لو شئتُ لأمرتُ بصلَائِقَ فلن، إذا أوقع بهم وقعة منكرة. قال الشاعر

فصلَقْنَا في مُرادٍ صَلَقَةً وصداءَ ألحَقْتَهُم بالثَّلَلِ

مُسيلمة الكذاب يعني بني صداء؛ والثَّلَل: الهلاك. والصَّق: ضرب من الجماع. قال لسجاح:

فإن شئتِ صلفتناكِ وإن شئتِ على أربع

انقبض. والقُلُوص وخطيبٌ مِصْلَقٌ وصَلَّاق، إذا كان بليغاً. وتقلَّص الظلُّ وغيره، إذا وقِلَّص وقُلِّص. من الإبل لا تكون إلا ناقة، ولا يقال للذكر قُلُوص، والجمع قلائص: وقُلِّص النِّعام: رِئالها. قال الشاعر

تأوي له قُلُوصُ النِّعام كما أوتَ حِرَقٌ يمانية لأعجم طِمْطِم

:تأوي له: تميل إليه، تصير معه. وقُلُوص الحُبَارى: فرخه. قال الشاعر

وقد أعلنها الشمسُ حتى كأنها قُلُوصُ حُبَارى ريشها قد تَمَوَّرا

ماء الرِّكْي. والقَصْل: أي تقلّع. وقُلِّصَ عني الظلُّ، إذا انقبض، ومثل أزي، ومثله قُلِّصَ الذي يُقَطَّع رَطْباً، وجمعه القَطْع؛ سيف مَقْصَل وقَصَّال، وبه سُمِّي القَصِيل هذا مُلْصَق في القوم: دَعِي قُصْلان. وأَصِقَ الشيءُ بالشيءِ لُصوقاً فهو لاصِق. ورجل فيهم.

ص-ق-م

أن يرفع يديه ثم القَمَص من قولهم: قَمَصَ البعيرُ يَقْمَصُ وَيَقْمِصُ قَمَصاً وَقَمَاصاً، وهو معروف. :يطرحهما معاً وَيَعْجِرُ؛ العَجْرُ: ضرب من العَدُو برجليه. والقَمِيصُ وفي . والقَمَص: شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيراً الحديث: "القارصة والقامصة والواقصة"، وذلك أن ثلاث جوار حملت إحداهن فقرصتها التي لم تَحْمِلْ فَقَمَصَتِ المركوبة فَوَقَصَتِ الراكبة فجعل علي بن أبي الأخرى وثلاثاً طالب رضي الله تعالى عنه الدية أثلاثاً: ثلاثاً على القارصة وثلاثاً على القامصة كأنها هدرأ لأنها أعانت على نفسها. وقَمَص البحر بالسفينة، إذا حركها بالموج حتى :بعير يَقْمَص. قال الشاعر

وهند أتى من دونها ذو غواربٍ يَقْمَص بالبوصيِّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

من الشيء: والقَصَم: مصدر قَصَمْتُ الشيءَ أَقْصِمَهُ قَصْماً، إذا كسرتَه؛ والقِصْمَةُ طرف ثنيته أو القطعة منه، والجمع القِصَم. ورجل أَقْصَمَ وامرأة قِصْماً، إذا انكسر والقَيْصوم: رباعيته. والقِصيمة: قطعة رمل تنقسم عن معظم الرمل، والجمع قِصائم نبت.

ص-ق-ن

رجل صَنِقٌ. وأصْنَقَ :الصَنَقَ: شدة دَفَر الإبط والجسد؛ صَنِقَ يَصْنَقُ صَنْقاً، يقال منه والقَنَص والقَنَص: فعل القانص؛ . الرجلُ في ماله يُصْنَق، إذا أسرع إتلافه، عن أبي زيد قَنِيص، والصاد قَنِيص أيضاً. وبنو واقتنص يقتنص اقتناصاً، والصيد قَنَصَ يَقْنَصُ، والنَّقَص: مصدر نَقَصْتُ الشيءَ أَنْقَصَهُ . قُنَصَ بن معدّ: قوم درجوا في الدهر الأول: الدنية في الإنسان أو الضعيفة. قال الشاعر نَقَصاً ونُقْصاناً. والنَّقِيسة: الخصلة

فما وجدَ الأعداءَ فيَّ نقيصةً ولا طافَ لي منهم بوَحْشِي صائدُ

.ونَقَصَ الشيءُ نقيصةً وأنقصته أنا إنقاصاً

ص-ق-و

الدنيا. وقُصْوَان: القُصْو: مصدر قصوت عن القوم قُصُواً وقُصُواً. والقُصوى: ضدّ إنما يقال جمل موضع. وناقة قُصُواء، إذا قُطِعَ طرف أذنّها، ولا يقال جمل أقصى، وآله وسلّم؛ هكذا مقصو، تركوا القياس فيه. والقُصُواء: اسم ناقة النبي صلى الله عليه زَوْقُص وامرأة كان اسمها. والوَقَص: قَصَرَ العنق ودخولها في المنكبين؛ رجل عُلُو إلى سُفْلٍ وَقْصاء، والاسم الوَقَص. وناقة موقوصة ووَقِيسة، إذا ترددت من :قال الشاعر .فاندَقَّت عنقها؛ وَقِصَتْ فهي موقوصة ووَقِيسة؛ وجمع الوقيصة وقائص

هم الطَّرْفُ النَّاكِي العدوَّ
وَأَنْتُمْ
بِقُصَوَى ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَا

وكانوا يتعايرون بأكل المتردّية والوقيصة وما أشبهها، والأوقاص في البقر والغنم مثل
الأسناق في الإبل. وواحد الأوقاص: وَقْصٌ. وواقصة: موضع. وبنو الأوقَص: بطن من
العرب. وقد سَمَتِ العرب واقصاً ووقاصاً. وبنو الأوقَص: بطن من العرب. قال
الراجز:

إِنْ تُشْبِهِ الْأَوْقَصَ أَوْ لَهَيْمَا
تُشْبِهَ رَجَالاً يُنْكِرُونَ الضَّيْمَا

وَوَقَّاص: اسم. وُوقَيْص: اسم.

ص-ق-ه

القُصَّة من الشَّعر: الخُصلة منه. وقِصَّة الرجل: شأنه وأمره. والهَقْص زعم بعض أهل
اللغة أنه حَمْلٌ نَبَتٍ يُوَكِّل، ولا أَحَقُّه.

ص-ق-ي

الصَّيْق: الغُبار، أعجميٌّ معرَّب. وبنو الصَّيْق: بطن من العرب. والقَيْص: الكسر؛
انقاص السِّنِّ انقياضاً وتقْيِص تقْيِصاً، إذا انصدع ولمَّا يَبِين؛ فأما انقاصٌ ينقاض انقياضاً
فهو أن ينكسر فيبيِّن. ويُروى بيت الهذلي بالصاد والضاد، والضاد أكثر:

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرَ إِنَّهُ لَكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

ويُروى: كَقَيْصِ السِّنِّ. وقُصَيَّ: اسم. والقَصِيَّ: الخيوط التي يطرحها الحائك من
أطراف الثوب إذا فرغ منه؛ لغة يمانية. وأقصتُ الرجلَ وغيره إقصاءً، إذا أبعدته،
وهذه الياء مقلوبة عن الواو.

باب الصاد والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ص-ك-ل

أُهملت.

ص-ك-م

استعمل من وجوها الكصم، وهو الضرب باليد أو الدفع، وهي المكاصمة، وقد جاء في الشعر الفصيح.

ص-ك-ن

استعمل من وجوها النكص؛ نكص الرجل عن الأمر نكصاً ونكوصاً، إذا تكأأ عنه. ونكص على عقبيه: رجع عما كان عليه من خير، وكذا فسر في التنزيل، والله أعلم، ولا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير خاصة، وربما قيل في الشر.

ص-ك-و

يقال: ما به صوك ولا بوك، أي ما به حركة.

ص-ك-ه

زعم قوم أن الهكص مستعمل، ولا أعرف صحته.

ص-ك-ي

كاص يكيص كيصاً وكيصاناً، وربما قالوا كيوصاً، إذا كع عن الشيء؛ وكأص، مهموز وغير مهموز، مثل كع عنه. قال أبو حاتم: قال أبو يزيد: تقول العرب: كصنا عند فلان ما شئنا، أي أكلنا.

باب الصاد واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ص-ل-م

الصلم: قطعك الأنف أو الأذن حتى تستأصله؛ صلمته أصلمه صلماً فهو مصلوم، واصطلمته اصطلاماً. قال الشاعر:

فوه كشَقَّ العصا لَأَيًّا تَبَيَّنَه أَصَكَّ مَا يَسْمَع الأصوات مصلومُ

والصَّيْلَم: الاستئصال، الياء زائدة. والصُّلَام: اللَّبَّ الذي يكون في نوى النَّبَق. ذكر أبو حاتم عن بعض الطائيين أنه سُئِلَ عن طعامهم إذا أُجْدبوا فقالوا: الصُّلَام، وإن أُصْبنا، اللَّبْنُ. والصَّمْل: اليبس في صلابه، ومنه بناء رجل صُمْلٌ. والصَّمِيل أيضاً: اليبس؛ صَمِلَ السَّقَاءُ يَصْمِلُ صَمَلًا، إذا يبس، وقالوا صُمُولًا، وكل يابس صَمِيلٌ وصامل. واللَّمَص: أن تأخذ الشيءَ بطرف إصبعيك فتلطّعه نحو العسل وما أشبهه؛ لَمَصْتُ الشيءَ أَلْمَصُه لَمَصًا، إذا فعلت ذلك. والمَصْل: لبن حامض يُجعل في إناء حتى يخثر ويجف؛ مَصَلْتُ اللَّبْنَ أَمَصَلُه مَصَلًا، إذا جعلته في وعاء خوص أو خِرَق حتى يقطر ماؤه، فما قطر منه فهو المَصَاله. والمَلَص: مصدر مَلَصَ الشيءُ من يدي يملص مَلَصًا، إذا سقط مترلجًا. وأملصتِ الناقةُ والفرسُ إملاصًا، إذا ألقت ولدها، فالولد مَلِيصٌ والناقة مُمَلِصٌ، وهذا أحد ما جاء على فَعِيل من أفعل، والمصدر الإملاص. فأما قولهم في جمع اللصوص مَلَاصٌ فالميم زائدة وليس من هذا. وربما قالوا: اَمَلَزَ فلانٌ من يدي وتملص من يدي، في معنى تخلص. وبنو مُلَيْص: بطن من العرب.

ص-ل-ن

النَّصْل: نصل السهم ونصل السيف ونصل الرمح، والسيف نصل بلا قائم ولا جفن، والجمع نِصال نُصول. ويقال: نَصَلْتُ الرمحَ، إذا جعلت له نصلًا؛ وأنصلته، إذا نزعت نصله. والسَّنان نَصْلٌ، والزُّجُّ نَصْلٌ. وكان رَجَبٌ يسمّى في الجاهلية مُنْصِلَ الأَسِنَّة. قال الأعشى:

تَدَارَكَه فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطُبُ

يُنْصَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَخْرَجْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ. وَنَصَلَ الْعَزْلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ: الْمَغْزَلُ، أَيْ يُنْزَعُ. وَنَصَلَ الْخِضَابُ نُصُولًا، إِذَا ذَهَبَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَخَاضِبَةٌ لِأَوْبَتِنَا يَدِيهَا سَيَنْصِلُ قَبْلَ أَوْبَتِنَا الْخِضَابُ

والبعير ولا والنَّصِيل: حجر فيه طول قَدْرُ الذراع وأكثر. وَنَصَلَ الرَّأْسُ: طوله، للفرس: الشاعر يكون للإنسان. وربما سُمِّيَ زُجُّ الرمح نصلًا فقليل له نصلان. قال

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي نَاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدُ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

والجمع المَنَاصِلُ والمُنْصَلُ: السيف بعينه، ولا يقال للسَّنان ولا لنصل السهم مُنْصَلٌ،

ص-ل-و

ليصاول صال الفحلُ يصول صَوْلاً وصُؤولاً وصَوَلاناً فهو صائل وصَوُول، إذا خطر
فحلاً آخر، والمصدر المصاولة والصَّيَال. وصال البعير يصول صولاً وصَوُول
صُؤولاً، مهموز تراه في بابه، إذا حمل على بعير آخر أو إنسان ليعضّه، ثم كثر ذلك
فصار للإنسان والسَّبُع؛ صال عليه يصول صَوْلاً وصُؤولاً. وصَوَلَة الخمرة: سلطانها
ويقال: وَحْمَيَّاهَا. ورجل ذو صَوَلَة، إذا كان ذا سُلْطان. وقالوا: الأيْهَمَان: السيل والليل،
صَلَوَان. الليل والقَرَم الصَوُول. والصَّلَا: العظم الذي فيه مَغْرَز عَجَب الذنب، وهما
رفع الصَّلَا والصَّلَاة من بنات الواو وتُجمع صلوات. قال بعض أهل اللغة: اشتقاقها من
الإنسان، والله في السجود. والصَّلَا: العظم الذي عليه الأليتان، وهو آخر ما يبلى من
:أعلم. قال الشاعر

تركتُ الرمحَ يبرِّقُ في صَلاه كَأَنَّ سِنانه خُروطُومُ نَسْرٍ

بعيني وصَلَاة الطَّيْب مهموزة. وقد سَمَّت العرب صَلَاة. واللَّوْص: مصدر لُصَّته
واللَّصُو من قولهم: أَلَوْصه لَوْصاً ولاَوْصُته ملاوصةً، إذا طالعتَه من خَلَل باب أو سِتْر
لامرأة من العرب: إن لصا الرجل المرأة يصلوها لَصَوْاً وهو لاص، إذا قذفها. وقيل
والقَفُو أن يقذفها برَجُل فلاناً هجأكَ فقالت: ما لصا وما قفا؛ فاللَّصُو ما أخبرْتُكَ به،
وَصَلّاً؛ أشبهه؛ وَصَلْتُهُ أَصِلْه بعينه. والوَصَل: وَصَلْتُكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ نحو الحبل وما
وَصَلْتُ ذَا قَرَابَةٍ بِمَالٍ. قال زهير: والوَصَل: ضِدَّ الْقَطْع، ثم كثر ذلك حتى قالوا

وذي نَسَبٍ ناءٍ بَعِيدٍ وَصَلْتُهُ بِمَالٍ وما يدري بِأَنَّكَ واصلُهُ

:والوَصِيلَة، والجمع وصائل، وهي ثياب من البُرود. قال الشاعر

له حُبُّكَ كَأَنَّهَا من وصائلٍ

عشرة أبطن، والوَصِيلَة التي في القرآن، كانوا إذا نُتجت الشاة خمسة أبطن، وقال قوم
وقالوا: وَصَلْتُ فكان الخامس ذكراً ذبحوه لآلهتهم، وإن كان ذكراً وأنثى لم يذبحوه
المرأة التي أخاها فكان لآلهتهم. وفي الحديث: "لُعنت الواصلة والمستوصلة"، وهي
الحبل تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر. وقد سَمَّت العرب واصللاً والمَوْصِل: معقد
:بالحبل. قال الشاعر

ليس لَمِيتٍ بَوَصِيلٍ وقد عُلِقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ

.والجزيرة وقال قوم من أهل اللغة: سُمِّيت المَوْصِل هذه البلدة لأنها بين العراق

ص-ل-ه

:الشاعر الصَّلَّة: أرض قد أصابها المطر بين أرضين لم تُمطرا، والجمع صِلال. قال

سُيْغَنِيكَ الْإِلَهَ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبْنٌ تَتَّبِعُ الصَّلَاةَ

الصَّلَاةُ، إِذَا كَانَ جَبْدُ النُّعْلِ وَيُرَوَّى: تَطَرَّدَ الصَّلَالَا. وَالصَّلَاةُ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ: خُفَّ جَبْدٌ نَاقِصَةٌ مِثْلُ زَنْةٍ، تَرَاهَا فِي بَابِهَا شَدِيدَهَا. وَالصَّلَاةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَصَلْتَهُ صَلَةً حَسَنَةً، وَهِيَ يَصْهَلُ صَهْلًا وَصُهْلًا. وَبَنُو إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَالصَّهْلُ: صَهْلُ الْفَرَسِ؛ صَهْلُ الْفَرَسِ سَمَّتِ الْعَرَبُ صُهْلًا. وَفِي صَاهِلَةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَفَرَسٌ صَهْلٌ: كَثِيرُ الصَّهْلِ. وَقَدْ صَوَّتَ فَلَانٌ صَهْلٌ وَصُهْلَةً، مِثْلُ صَحَلٍ

ص-ل-ي

حَرَكَتُهُ لَتَنْتَزِعَهُ عَنْ لِصْتُ الشَّيْءِ أَلْيَصَهُ أَيْضاً وَأَلْصَتْهُ الْإِصْبَةُ، إِذَا أَرَاغَتْهُ أَوْ وَالْمَصْلِيُّ: الْمَشْوِيُّ. مَوْضِعُهُ. وَأَلْصَتْ الرِّجْلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا رَاوَدَتْهُ عَنْهُ. وَالصَّلَى شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، أَيْ مُشْتَوَاةٌ، وَلَا وَفِي الْحَدِيثِ: "أَهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ النَّارَ، وَهُوَ صَلَاةٌ، يُمَدُّ وَيَقْصَرُ، وَالْقَصْرُ يُقَالُ: مَشْوِيَّةٌ. وَالصَّلَى، مِنَ الْيَاءِ: صَلَّى وَالصَّلْيَانِ: نَبْتٌ، وَلَهُ بَابٌ تَرَاهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَعْلَى، وَهُوَ مِنْ صَلَّيْتُ النَّارَ أَصْلَاهَا تَعَالَى.

باب الصاد والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ص-م-ن

الصَّنَمُ: الصُّورَةُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ حَجَارَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْبَدُ، وَلَا يُسَمَّى صَنَمًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ صُورَةٌ أَوْ جَنَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَصْنَامٌ. وَبَنُو صُنَيْمٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالنَّمَصُ: النَّتْفُ؛ وَالْمِنْمَاصُ: الْمِنْتَفَافُ؛ وَشَعْرٌ نَمِيصٌ: مُنْتَوَفٌ؛ وَنَبْتُ نَمِيصٍ، إِذَا نَمَصَتْهُ الْمَاشِيَةُ، أَيْ نَتَفَتَهُ بِأَفْوَاهِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيَأْكُلْنَ مِنْ قَوِّ لُعَاعَاً
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيصٌ وَرَبَّةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: "النَّامِصَةُ وَالْمَتَنَمِّصَةُ".

ص-م-و

الصَّوْمُ: الْإِمْسَاكُ عَنِ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنتَ حَرَكَتُهُ فَقَدْ صَامَ يَصُومُ صَوْمًا. قَالَ النَّابِغَةُ:

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وصام النهار، إذا دومت الشمس في كبد السماء كأنها تدور في السماء ولا تبرح.
والصَّوم: ضرب من الشجر، الواحدة صَوْمَةٌ. قال الشاعر يعني حمار وحش:

موكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا مِنْ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ

الزَّرِم: الذي قد انقطع عنه غذاؤه؛ والشُّدُوف: الشَّخوص؛ والشَّدَف: الشخص؛ قوله:
مخطوف الحشا، يعني خميص البطن من قولهم: فرس مُخْطَف. والصَّوم: ذَرْق النعام.
قال الشاعر:

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

والمَوْص: مصدر مُصِتْ الثوب أموصه مَوْصاً، إذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك. وفي
الحديث: "مُصِتُّمُوهُ مَوْصَ الثوب". والْوَصْم أصله العُقْدَة في العود أو العيب فيه، ثم
صار كل عيب وَصْماً. وعود مَوْصَم وموصوم. وما عليك من هذا الأمر وَصْمَةٌ، أي
غَضَاضَةٌ.

ص-م-ه

الصِّمَّة: اسم من أسماء الأسد. والصَّهْم منه اشتقاق الصَّهْمِيم؛ جمل صِهْمِيم، إذا خبط
قائده بيديه وركضه برجليه. قال الراجز:

يَنْفِي الصَّهَامِيمَ إِذَا تَصَهَّمَا

والهَصْم منه اشتقاق الهَيْصَم، والهَيْصَم: الصلب الشديد. قال الراجز:

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَنْلَمَا

ثَنِيَّةً تَتْرَكَ نَاباً هَيْصَمَا

والهَيْصَم: ضرب من الحجارة أملس تُتَّخَذُ منه الحِقَاق وما أشبهها، وربما قُلبت هذه
الصاد زايًا فقالوا: هَيْزَم، وأكثر من يتكلم بها بنو تميم.

ص-م-ي

أُهْمَلَتْ.

باب الصاد والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ص-ن-و

والصَّنَو، صِنُو الرجل: أخوه، مثل صِنُو وصِنُوَان من النخل، وهي نخل يجمعها أصل واحد وتنشعب، وقد جُمعت صِنُوَاناً، وقليل ما جاء مثله. صِنُو وصِنُوَانٌ وقِنُو وقِنُوَانٌ، ومن العرب من يجمعه أصناء، وهو الأصل. والصَّوْن: مصدر صُنْتُ الشيء أصونه صَوْناً وصيانةً، والياء في صيانة مقلوبة عن الواو والشيء مَصُون وأنا صائن، فأما قول العامة: شيء مُصان فمر غوب عنه. والصَّيَان والصُّوَان: كل ما صنت فيه ثوباً أو نحوه. وصانَ الفرسُ فهو صائن، إذا اتقى المشي من حفاً أو وجع يجده في حافره. وقال قوم: بل الصائن مثل الصافن. والنَّوْص: مصدر نُصْتُ الشيء أنوصه نوصاً، إذا طلبته لتدركه، ومنه المناص، أي المطلب، والألف في المناص محوالة عن الواو.

ص-ن-ه

النُّصَّة: خُصلة من الشعر تُسبِلها المرأة من ناصيتها على وجهها.

ص-ن-ي

النَّصِي: نبت. وناصيتُ الرجل مناصاةٌ ونِصَاءٌ، إذا أخذت بناصيته وأخذ بناصيتك. والنَّصِيَّة: الجماعة المختارون من قولهم: انتصيتُ الشيء انتصاءً، إذا اخترته فأخذت نصيَّته. قال الشاعر:

ثلاثة آلافٍ ونحن نصيَّةٌ ثلاثٌ مئِينَ إن كثرنا وأربعُ

باب الصاد والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ص-و-ه

الصُّوَّة: عَلم من حجارة يُنصب على عُلُو من الأرض ليُهدى به، والجمع صُؤى. والصَّوَّة أيضاً: مختلفُ الريح على الأرض. قال الشاعر:

وهبَّت له ريح بمختلفِ الصُّؤى صباً وشمالاً في منازلٍ قُفَّالِ

صَهَوَات. وَصَهْوَةٌ كُلٌّ وَالصَّهْوَةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَوْضِعٌ مُلَبَّدُهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ، وَالْجَمْعُ غَامِضٌ تَلَجَأُ إِلَيْهِ شَيْءٌ: أَعْلَاهُ. وَالصَّهْوَةُ أَيْضاً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: مَطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ وَهَصَهُ يَهْصُهُ وَهْصاً. ضَوَالُّ الْإِبِلِ، وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ. وَالْوَهْصُ: الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ؛ حَجَرَيْنِ، فَهُوَ وَاهِصٌ وَالتَّوَيْسُ وَوَهْصَ الرَّجُلُ التَّيْسَ، إِذَا شَدَّ خُصْيَيْهِ ثُمَّ شَدَّخَهُمَا بَيْنَ الْخُصْيِ، إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ مَوْهُوسٌ وَوَهِيصٌ. وَيَعْيِّرُ الرَّجُلُ فَيَقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ وَاهِصَةٍ: يَعْيِّرُ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ رَاعِيَةً. وَوَاهِصٌ: اسْمٌ أَمَّ لِبَعْضِ رِجَالِ بَنِي أُمَيَّةٍ كَانَتْ سَوْدَاءَ

أَعْبَدَ مِنْ عَبْدِ الْبَرِيخِ وَوَاهِصٍ أَبَالشَّمِّ مِنْ أَبْنَاءِ حَرْبٍ تَمَرَّسُ

.البريخ وواهص: اسمان

ص-و-ي

وَالْوَصِيَّ يَكُونُ .صَوِيَّ الشَّيْءُ يَصَوِي، إِذَا بَيَّسَ، فَهُوَ صَاوٍ، وَقَالُوا صَوِيَّ يَصَوِي
:الْمَوْصِيَّ إِلَيْهِ وَيَكُونُ الْمَوْصِي، قَالَ الرَّاجِزُ

قَالَتْ لَهُ وَقَوْلُهَا مَوْعِيٌّ
إِنْ الشَّوَاءَ خَيْرُهُ الطَّرِيٌّ
وَكُلَّ ذَاكَ يَفْعَلُ الْوَصِيُّ

اسْتَنَّاكَ الْوَصِيَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمَوْصِيَّ إِلَيْهِ. وَوَصَى النَّبْتُ يَصِي وَصِيّاً، إِذَا
الْوَسْخُ فِيهِ. خَصَاصُهُ فَهُوَ وَاصٍ. وَصِيّاً الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَصْيِيئاً، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يَنْقَهْ فَنَلَزَجَ
:وَصَأَى الْفَرْخُ يَصَأُ صِيئاً، إِذَا صَاحَ. قَالَ الرَّاجِزُ

مَا لِي إِذَا أَجْذَبَهَا صَائِتٌ
أَكْبَرُ قَدْ غَالَنِي أَمْ بَيِّتُ

وَالْبَيْتُ هَاهُنَا: الْمَرْأَةُ. يَقُولُ: مَا لِي أَصَأَى، إِذَا نَزَعْتَ الدَّلَوَ فَمَا أَنَا بِكَبِيرٍ وَلَا لِي امْرَأَةٌ،
:وَصَوَى الرَّجُلُ لِإِبْلِهِ فَحَلّاً، إِذَا اخْتَارَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيّاً
أَعْيَسَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيّاً

مِنْ الشَّاةِ، وَالصَّاءُ، عَلَى مِثْلِ الصَّاعَةِ: مَا يَقَعُ مَعَ الْحَوَارِ نَحْوَ الْمَشِيمَةِ، وَكَذَلِكَ هُوَ
.وَتَرَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

ص-ه-ي

أُهملت

محمد نبي الرحمة انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا وآله وسلامه

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الضاد والطاء

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ظ-ط

أُهملت

ض-ط-ع

يُحَدِّثُ إِذَا جَامَعَ. قَالَ الْعَضُّطُ نَهَ اشْتِقَاقَ الْعِضْيُوطِ، وَقَالُوا: الْعِذْيُوطُ، بِالذَّالِ، وَهُوَ الَّذِي عَضُّطًا، بِالضَّادِ وَالذَّالِ جَمِيعًا، أَبُو بَكْرٍ: وَصَرَّفَهُ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ: عَضُّطٌ يَعَضِّطُ وَلَمْ يَصَرِّفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرُهُ

ض-ط-غ

ضَغَطْتُ الشَّيْءَ أَضَغَطُهُ ضَغْطًا، إِذَا غَمَزْتَهُ إِلَى حَائِطٍ أَوْ إِلَى الْأَرْضِ. وَتَضَاغَطَ الْقَوْمُ، إِذَا ازْدَحَمُوا، ضِغَاطًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَمَا رَأَيْتَ الْأَلْسُنَ السَّلَاطَا

وَالجَاءَ وَالْإِقْدَامَ وَالنَّشَاطَا

إِنَّ النَّدَى حَيْثُ تَرَى الضَّغَاطَا

جَانِبَهَا بئرٌ أُخْرَى وَهَذَا الْبَيْتُ لِأَبِي نُخَيْلَةَ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَالضَّغِيْطُ: الْبئرُ تُحْفَرُ إِلَى وَالْمَضَاغِطُ: وَاحِدُهَا. فَيَقْلُ مَاؤُهَا. وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ الضَّغِيْطِ بئرٌ تُحْفَرُ بَيْنَ بئَرَيْنِ مَدْفُونَتَيْنِ كَانَ إِبْطُهُ مَضْغُطًا، وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ أَمْسِلَةٍ مَخْفُضَةٍ، زَعَمُوا. وَبَعِيرٌ ضَاغُطٌ، إِذَا

يصيب جَنْبَهُ حتى يؤثر فيه أو يتدلَّى جلده. وضُغاط: موضع

ض-طف

ويقال للْعَاب .رجل ضَفِيط بَيْنَ الضَّفَاطَةِ: يُنسب الى الضعف والحُمق؛ ورجال ضُفَطاء ضَفَاطُتُكُمْ، أي لِعِبْكُمْ الدُّفَّ والصَّنَج: الضَّفَاطَةُ. وفي حديث بعض التابعين: فأين

ض-طق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام والميم

ض-طن

القومُ ضِنَاطاً، الضَّنْطُ: الضِّيق، عن أبي مالك. وقال أبو عبيدة: هو الازدحام؛ تضانطَ إذا ازدحموا، والاسم الضَّنَّاط، وقال قوم: الزَّنَاط

ض-طو

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء

باب الضاد والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف

باب الضاد والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ع-غ

أُهملت

ض-ع-ف

الله عليه الضَّعْف والضُّعْف لغتان فصيحتان قد قُرئ بهما، والضُّعْف لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأ عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما على النبي صلى ضُعْفٍ قُوَّةً" يا " : وآله وسلم: "من بعد ضُعْفٍ قُوَّةً" فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثلاه، والجمع : غلام. ورجل ضعيف من قوم ضُعَفَاء. وضعف الشيء: مثله، وقال قوم ويقال: بقرة . أضعاف. والتضعيف: عطفك الشيء على الشيء حتى تُطْبِقَهُ عليه ضاعف للتي في بطنها حَمْلٌ، وليس باللغة العالية

ض-ع-ق

القَضْع: وجع يصيب الإنسان في البطن. وانقضع القومُ وتقضَّعوا، إذا تفرَّقوا، وبه سُمِّي قُضَاعَةُ أَبُو هذه القبيلة من العرب لانقضاعه مع أمه الى زوجها بعد أبيه. والقَعُض: عطفك عوداً ونحوه حتى تتنَّيه. قال الراجز:

إِمَّا تَرَيَّ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضَا
عَطَفَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا

ض-ع-ك

أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضَوْكَعٌ وَضَوْكَعَةٌ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.

ض-ع-ل

الضَّلَع: ضلع الإنسان والدابة، والجمع أضلاع وضُلُوع. ودابة ضَلِيع بَيْنَ الضَّلَاعَةِ، إِذَا كَانَ مُجَفَّرَ الْجَنْبَيْنِ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَاقَى رَجُلًا مِنَ الْجَنِّ فَصَارَ لَهُ فَصْرٌ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا لِي أَرَاكَ شَخِيتًا ضَلِيلًا كَأَنَّ ذِرَاعِيكَ ذِرَاعَا كَلْبٍ، أَكْذَلِكَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ؟ قَالَ: إِنِّي مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ. وَفُلَانٌ ضَالَعٌ عَنِ الْحَقِّ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَنْهُ. وَكَذَلِكَ الضَّلَعُ. وَالرُّمَحُ الضَّلَعُ: الَّذِي فِيهِ اعْوَجَاجٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بِكُلِّ شَعَشَاعٍ كَجِدْعِ الْمُزْدَرَعِ
فَلَيْفُهَا أَجْرَدُ كَالرُّمَحِ الضَّلَعِ

الْفَلِيقُ: شَبِيهِه بِالْأَخْدُودِ يَكُونُ فِي بَاطِنِ جِرَانِ الْبَعِيرِ. وَيُقَالُ: كَلَّمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَيَّ مَعَهُ، أَيْ مَيْلُكَ. وَثَوْبٌ مَضْلَعٌ، أَيْ مُخْتَلَفُ النَّسْجِ رَقِيقٌ. وَالضَّلَعُ: جُبِيلٌ مُسْتَدِقٌّ مُسْتَطِيلٌ. وَالضَّلَعُ أَيْضًا: جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَنْقَطِعُ عَنِ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ أَضْلَاعٌ. وَأَضْلَعُ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَطَاقَ حَمْلَهُ. وَالْعَلْضُ مِنْهُ اسْتِنْقَاقُ الْعَلُوضِ، وَهُوَ ابْنُ أَوَى، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَوَى. وَعَلَضْتُ الشَّيْءَ أَعْلِضُهُ عُلْضًا، إِذَا حَرَكْتَهُ

لتنترعه نحو الوتد وما أشبهه. والعَضَلَة: عَضَلَة الساق وما أشبهها من اللحم؛ وكل لحمة اشتملت على عَصَبَة فهي عَضَلَة. ورجل عَضِلَ الخَلْق، إذا كان صلب اللحم؛ وكذلك العَضَلَانِي. والعَضَل: الفأرة في بعض اللغات، والجمع عَضَلَان. وعَضَلَ الرجل أَيْمَهُ، إذا لم يزوّجها. وعَضَلَ بي الأمرُ وأَعَضَلَ بي، إذا غلظ واشتدّ، ومنه قولهم: أمر مُعَضِّل. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: أَعَضَلَ بي أهل الكوفة لا يرضون أميراً ولا يرضاهم أمير. وعَضَلَتِ المرأةُ والدابةُ، إذا نَشِبَ ولدُها فلم يخرج فهي معضَّل، وكذلك الدجاجة ببيضها. ورجل عَضِلَ، إذا كان غليظ العَضَل. وداء عَضَال، إذا كان لا يكاد يبرأ. وبنو عَضَل: بطن من العرب، وكذلك بنو عُضَيْلَة. والعَضَل والقارَة: بطنان من العرب. والمعاضل: الأمور المُعْضِلَات. وعَضَلَ الوادي بأهله، إذا ضاق بهم؛ وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عَضَلَ عنه. قال الشاعر:

جَمْعٌ يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِي

واللَّعْضُ، يقال: لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ، إذا تناوله به؛ وهي لغة يمانية.

ض-ع-م

العَضْمُ: ظهر مَعْجَسِ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ. والعَضْمُ أَيْضاً: عَسِيبُ الفَرَسِ. والعَضْمُ أَيْضاً: خشبة من آلة الفَدَّانِ. وقالوا أَيْضاً إنَّ العَضْمَ خَطٌّ يَكُونُ فِي الجَبَلِ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ. والمَضْعُ، يقال: مَضَعَتِ الرَّجُلَ أَمَضَعَهُ مَضْعاً، إذا تناولت عِرْضَهُ، مثل مَضَحْتُ سواء. والمَعَضُ من قولهم: مَعَضَنِي هَذَا الأَمْرُ وأَمَعَضَنِي، إذا مَضَّكَ، وهو لي مَاعِضٌ ومُمْعِضٌ. قال الراجز:

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا
ذَا مَعَضٍ لَوْلَا يَرُدُّ الْمَعَضَا

وبنو مَاعِض: قوم درجوا في الدهر الأول.

ض-ع-ن

النُّعْضُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُسْتَاكُ بِهِ. قال الراجز:

فِي سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا
مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا

ض-ع-و

الضَّوْع: مصدر ضاع يضوع ضوعاً، إذا فاح، مثل الطَّيب ونحوه. وضاعت الريحُ الغصنُ، إذا مِيلَتْه، وهذا أمر لا يَضُوعُني، أي لا يُثَقِّلُني. وتضوَّع الطَّيبُ، إذا فاح. قال الشاعر:

تضوَّع مسكاً بطنُ نَعْمان أن مَشَتْ به زينبُ في نسوةٍ خَفِراتِ

ويُروى: عَطِرات. وأصل الضَّوْع التحرُّك؛ يقال: انضاع الفرخُ، إذا تحرَّك. قال الشاعر:

فَرِيخان ينضاعان في الفجر كلِّما أحسَّا دويَّ الريح أو صوتَ ناعبِ

والضَّوْع: طائر من طيور الليل. قال الشاعر:

لا يسمع الرِّكْبُ فيها ما يؤنَّسهم بالليل إلا نئيمَ البوم والضَّوْعا

ويروى: القومُ؛ والنَّئيم: صوت البوم وصوت الأسد. والضَّوْع: صوت الضَّوْع. وجمع الضَّوْع ضِيعان وأضواع أيضاً. والعَوْض: كل ما اعتَضَّتْه من شيء كان خلفاً منه؛ تعَوَّضْتُ واعتَضْتُ من فلان فلاناً. وعاضني الله منه عَوْضاً، أي أعطاني خلفاً، والاسم العَوْض والمَعْوِضة. وبه سُمِّي الرجل عِياضاً، وهذه الياء محوَّلة عن الواو. وعَوْضُ من قولهم: لا أفعل كذا وكذا عَوْضُ يا فتى. قال الكوفيون: هو مبنيٌّ على الضمِّ في معنى الأبد، مثل حيث وما أشبهها. وقال البصريون: عَوْضُ يا فتى، مفتوح، ورووا بيت الأعشى:

رضياعي لبانٍ ثديٍّ أمَّ تقاسما بأسَحَمَ داج عَوْضَ لا نتفرَّقُ

قال أبو بكر: ويروى: رضياعي لبانٍ ثديٍّ أمَّ، بإضافة اللَّبانِ الى الثدي؛ يقول: هو والجود كذاك. وبنو عَوْض: قبيلة من العرب. والعَضُو من أعضاء الإنسان وغيره. ويقال: عَضِيْتُ الشاةَ وعيرَها تعضيَّةً، إذا قطعتها أعضاءً وفرَّقَتها عَضِيْن، ومنه قوله تعالى: "الذين جعلوا القرآنَ عَضِيْن"؛ قال أبو عبيدة: فرَّقوه أعضاءً. والوَضْع من وضعتُ الشيءَ أضعه وضْعاً. وقولهم ضَنَعَةٌ ناقص، وللنحويين فيه كلام. ووضعَ البعيرُ يَضَعُ وضْعاً، وهو ضرب من السَّير، وأوضَعْتُهُ أنا إيضاعاً، إذا حملتْهُ على الوضع. ورجلٌ وَضِيعٌ من قومٍ وَضَعاء. ووضعَ التاجرُ ووَكَسَ في سِلْعَتِهِ يُوضَعُ وَضِيعَةً؛ وقال قوم: وَضِيعٌ يُوضَعُ، مثل وَجَلٍ يُوَجَّلُ. وامرأةٌ واضعٌ، إذا ألقت قِناعها. وشاةٌ واضعٌ، إذا ولدت. وتمرٌ وَضِيعٌ: يعبأ في جرارٍ ولا يُكنز. والوضائع: قوم كانوا حَشَمًا لملوك الحيرة يحفظونها إذا غزا الملكُ. ورجلٌ متواضعٌ: خلاف المتكَبِّر.

العِصَّة: واحدة العِصاه، وهو شجر له شوك. وبغير عَصِيَّة، إذا كان يأكل العِصاه.
وَعَصَّهْتُ الرجلَ أَعْصَهه عَصْنَهَا وَعَصِيهَةً فَأَنَا عَاصُهُ، إذا بَهَتَّه. ويقول الرجل للرجل
إذا بَهَتَّه: يا للعَصِيهه يا للأفِيكه يا للبهِيته. والضَّعة: ضرب من النبت، والجمع
ضَعَوَات. والضَّعة من قولهم: رجل وَضِيع بَيْنَ الضَّعة، بكسر الضاد، وقد فتحها قوم؛
فأما النبت فالضَّعة، بفتح الضاد لا غير.

ض-ع-ي

ضاع الشيءُ يَضِيع ضِيعاً وضِيعَةً؛ وتركته بمَضِيعَةٍ، إذا تركته في موضع ضِيع. وضِيعَةُ الرجل تكون مهنته وتكون عقاره أيضاً، والجمع ضِيع. والأضِيع والضائع واحد. وقال يونس: تقول العرب: فلان أضِيعُ من فلان، أي أكثر ضِيعاً منه، ولم يقله غيره.

باب الضاد والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ض-غ-ف

الغَضَف: استرخاء في الأذنين؛ رجل أَغْضَفُ وامرأة غَضْفَاء. والغَضَف أيضاً: خُوص يُتَّخذ منه الجلال وغيره، وليس بخُوص النخل، وهو شجر شبيه بالنخل، وأحسبه سُمِّي غَضَفاً لثَنَتِيهِ وتَغَضَّفه. وغُضِيف: موضع، زعموا. والغَضْفَة، زعم قوم أنها القِطاة، وقال آخرون: بل هي ضرب من الطير. ويقال: فَضَعْتُ العُودَ أَفْضَغُه فَضْغاً، إذا هَشَمْتَهُ. ورجل مِفْضَغ، إذا كان يتشدَّق ويلحن كأنه يفضغ الكلام.

ض-غ-ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ض-غ-ل

الضَّغِيل: صوت مصِّ الحَجَّام.

ض-غ-م

الضَّغْمُ: العَضُّ؛ ضَغَمَهُ يَضْغُمُهُ ضَغْماً، ومنه اشتقاق الضَّيْغَمِ، وهو اسم من أسماء الأسد، الياء زائدة. والضُّغامة: كل ما ضغمته ولفظته. والعُمُض والعَمَاض والتغميض: النوم. قال الراجز:

أَرَقَّ عَيْنِي عَنِ الْعَمَاضِ
بَرَقَّ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاضِ

وقال الآخر:

أَرَقَّ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيضِ
سَنَا اتِّتْلَاقٍ لَيْسَ بِالْوَمِيضِ

والعَمُض: المَطْمئنُّ من الأرض حتى يَغِيَّب من فيه. والجمع أَعْمَاض وُعْمُوض وُعْمَضْتُ عَنْ فُلَانٍ تَغْمِيضاً، إذا تَجَاوَزْتَ عَنْهُ؛ وَغَمَضْتُ لَهُ تَغْمِيضاً، إذا تَسَاهَلْتَ بِيَعٍ أَوْ شَرَى. وموضع غامض: ضِدُّ الْبَرَّاح. وما في فُلَانٍ غَمِيضَةٌ، أي ما فيه عليه في الأرض غَمِيضَةٌ، أي ما فيها عَيْب. والمَغَامِضُ واحدُهَا مَغْمَضٌ، وهي عَيْب؛ وما في الانْهِيَاطُ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَرَبَّمَا أَوْتِ إِلَيْهِ ضَالَّةُ الْإِبِلِ. والمَضْغُ: أَمَاكِنٌ مِنْهَبُطَةٌ شَدِيدَةٌ مَضْغٌ يَمْضَغُ مَضْغاً. والمُضَاغَةُ: مَا مَضَغْتَهُ وَلَفْظَتَهُ. والمَضَاغُ مِنْ مَضَغَكَ الشَّيْءَ؛ مَضَاغاً، أي مَا يُمَضَغُ. والمُضْغَةُ: اللَّحْمُ الَّتِي تَسْتَحِيلُ عَنِ الْعَلَقِ يُخْلَقُ قَوْلُهُمْ: مَا ذَقْتُ الْإِنْسَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. والمَضْيِغَةُ: لَحْمَةٌ تَحْتَ نَاهِضِ الْفَرَسِ؛ وَالنَّاهِضُ: لَحْمٌ مَرَجِعٌ مِنْهَا مَنِبْتُ الْعَضُدِ. وَالْمَاضِغَانِ: مَاضِغَا الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَهُمَا عِظْمَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَيْنِ فِيهِمَا الْأَضْرَاسُ.

ض-غ-ن

غُضُونُ الْغَضَنِ: تَنْثِي الْعُودِ وَتَلَوِيهِ، وَكَذَلِكَ تَكْسُرُ الْجِلْدَ، وَالْجَمْعُ غُضُونٌ. وَمِنْهُ عَلَى لَابِسِهَا، الْجَبْهَةُ، إِذَا كَانَ فِيهِ تَكْسُرُ الْجِلْدِ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو غُضُونٍ. وَتَغَضَّنَتِ الدَّرْعُ قَالَ الشَّاعِرُ. إِذَا تَنْثَنَتْ عَلَيْهِ. وَالضَّغْنُ وَالضُّغْنُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَقْدُ، وَالضَّغِينَةُ مِثْلُهُ

لَا زِلْتَ مُحْتَمِلاً عَلَيَّ ضَغِينَةً حَتَّى الْمَمَاتِ تَكُونُ مِنْكَ لِرَامَا

وقال رؤبة:

يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ
تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ يَأْذَى بِالْعَرَنِ

من الجري يأذى: يتأذى. ويقال: فرس ضاغن وضغنٌ، إذا كان لا يعطي كلَّ ما عنده كثرة حتى يُضرب. والنَّغْضُ: مصدر نَغَضَ يَنْغِضُ نَغْضاً، وأنغَضَ إنغاضاً، وهو نَغْضاً الحركة والاضطراب؛ ومن ذلك: نَغَضْتُ ثَنِيَّتَهُ، إذا تركت. وبه سُمِّي الظَّلِيم: ونِغْضاً، بفتح النون وكسر ها أيضاً. قال الراجز

والنَّغْضُ مَثَلُ الْأَجْرَبِ الْمَدَجَّلِ

:المدجَّل: المَطْلِيّ بالقَطِران. قال الشاعر

ظِغائنُ لم يسكنْ أَكْنافَ قَرْيَةٍ بِسِيفٍ ولم تُنْغِضْ بهنِ القِناطِرُ

. "رؤوسهم أي لم يمشين عليها فتضطرب تحتهن. وفي التنزيل: "فسيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ

ض-غ-و

جاع، الضَّغْوُ: مصدر ضغا الذئبُ يضغو ضَغْواً وضُغَاءً، وهو صياحه وتضوُّره إذا والاسم الضُّغَاء

ض-غ-ه

أُهملت.

ض-غ-ي

أي قليلاً من ، "غاض الماءُ يغيضُ غَيْضاً. ومثل من أمثالهم: "أعطاه غَيْضاً من فَيْض فَعَلَّته ففَعَلَ. كثير. وَغِضْتُ الماءَ فغاضَ، وهذا من أحل الحروف التي جاءت على وأغياض. والغِيضُ: والغَيْضَةُ: مَغِيضُ ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، والجمع غِياض الطَّلَع في بعض اللغات، وهو الإغريض والغَرِيض

باب الضاد والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ف-ق

للنحيف من والقَصَف والقَصَافَة واحد، ورجل قضيف بَيْن القِصَف والقَصَافَة القِصَف من خَلَق لا من هُزال. والقِصَفَة، والجمع قُصْفَان، وهي قطعة من الرمل تنقص معظمه، أي تنكسر. وجمع قَضيف قِصَاف. والقِصَفَة: القطاة أو ضرب من الطير في اللغات؛ عن أبي مالك بعض

ض-ف-ك

أُهملت.

ض-ف-ل

محاسنكما فكنْتَ الفَضْل: ضد النقص. رجل فاضل؛ وفاضلتُ فلناً ففَضَلْتُهُ، إذا ذكرتما والفواضل: أكثر محاسنٍ منه. والفضائل، واحدها فضيلة، وهي المحاسن أيضاً يُفْضِل: الأيادي الجميلة؛ فلان كثير الفواضل. وجمع الفَضْل: فُضُول. ورجل مُفْضِل وفضالة. والأَفْضَل: على الناس. وقد سَمَت العرب فَضْلاً وفُضَيْلاً ومفضَّلاً وفَضَّالاً والجمع مَفاضل. وامرأة فَضْل، مثل الأَزِيد. والمِفْضَل: ثوب تتخفّف به المرأة في بيتها، إذا كان عليها مِفْضَل

ض-ف-م

أُهملت.

ض-ف-ن

فهو ضَفِين ومضفون، الضَّفَن، يقال: ضَفَنَه البعيرُ برجله يضيفه ضَفْناً، إذا ضربه بها، منه ثمرأ أو ورقاً؛ والفاعل ضافن. والنَّفْض: نفْضُك الشيء مثل النخل والشجر لتجتني والنَّفْض، بالفتح: ما سقط من الشجر. نَفَضْتُ الشجرة أنْفَضَها نَفْضاً، والنَّفْض المصدر نفضته الريح. والنَّفْضَة: الجماعة من ورقه وثمره. والنَّفَاض: ما نُفِض من النخل أو فيها. قال الجُهَنِيَّة يتقدّمون الجيش فينْفُضون الأرضَ لينظروا ما

يرِدُ المياة حُضيرةً ونَفِضةً وَرَدَ القَطَاةِ إذا سَمَّالَ التَّبَع

الحَضيرة: سبعة أو ثمانية يُغزى بهم. قال الهذلي

رجالٌ حروبٍ يَسْعَرونَ وحَلَقَةٌ من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

وَأَنْفَضَ الْقَوْمَ زَادَهُمْ إِنْفَاضاً فَهُمْ مُنْفَضُونَ، إِذَا أَفْنَوْهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "الْإِنْفَاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبُ"، يَرِيدُ أَنْ الْقَوْمَ إِذَا أَنْفَضُوا قَطَرُوا إِبْلَهُمْ وَجَلَبَوْهَا لِلْبَيْعِ. وَاعْتَرَتْ فَلَاناً نَفْضَةً، إِذَا أَخَذَتْهُ رَعْدَةٌ، وَمِثْلُهَا النَّفِيزَةُ. وَأَخَذَتْهُ حُمَى بِنَافِضٍ، وَرَبِمَا قِيلَ حُمَى نَافِضٌ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. وَالْمِنْفَضُ: وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ التَّمْرُ. وَنُفَاضَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا نَفَضْتَهُ فَسَقَطَ مِنْهُ.

ض-ف-و

الضَفْوُ: مَصْدَرُ ضَفَا الثَوْبُ وَغَيْرِهِ يَضْفُو ضَفْوَاً، إِذَا كَانَ سَابِغاً وَاسِعاً؛ ثَوْبٌ ضَافٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ وَاسِعٍ. وَفَلَانٌ فِي ضَفْوَةٍ مِنْ عَيْشِهِ، أَيْ فِي سَعَةٍ. وَيُقَالُ: أَمْرُهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ، أَيْ هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ أَجْمَعُ، وَكَذَلِكَ فَيُضَوِّضُ. وَمَا لَهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ، إِذَا لَمْ يَخَالَفْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ. وَجَاءَ الْقَوْمُ قَوْضَى، إِذَا جَاءُوا وَذَهَبُوا مُخْتَلِفِينَ. وَتَقَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ، إِذَا اشْتَرَكَا فِيهِ أَجْمَعُ. وَفَوَّضَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ تَفْوِيزاً. وَالْوَفْضُ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاءَ فَلَانٌ عَلَى وَفْضٍ وَوَفْضٍ وَأَوْفَاضٍ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ وَغَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي
يُمَسِّي بِنَا الْجِدُّ عَلَى أَوْفَاضٍ

يَعْنِي جِدَّهُمْ فِي الْأَمْرِ يُمَسِّي بِنَا. وَالْوَفْضَةُ: خَرِيطَةٌ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي يَجْعَلُ فِيهِ زَادَهُ وَأَدَاتَهُ. وَرَبِمَا سُمِّيَتْ الْجَعْبَةُ وَفْضَةً إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ لَا خَشَبَ فِيهِ تَشْبِيهاً، وَالْجَمْعُ وَفَاضٌ. وَاسْتَوْفَضْتُ فَلَاناً: اسْتَعَجَلْتُهُ.

ض-ف-ه

يُقَالُ: قَعَدَ فَلَانٌ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ وَكَذَلِكَ ضَفَّةُ الْوَادِي، وَهُوَ جَانِبُهُ، وَالْجَمْعُ ضَفَّاتٌ. وَالْفَهْضُ مِثْلُ الْفَضْحِ؛ فَهَضْتُ الشَّيْءَ أَفْهَضُهُ فَهْضاً، إِذَا كَسَرْتَهُ وَشَدَخْتَهُ. وَالْفِضَّةُ: مَعْرُوفَةٌ.

ض-ف-ي

الضَّيْفُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ ضَيْفَانٌ وَضُيُوفٌ وَأَضْيَافٌ. وَتَقُولُ: ضَيْفْتُ الرَّجُلَ أَضَيْفُهُ ضَيْفًا، إِذَا اسْتَضَيْفْتَهُ؛ وَأَضَفْتُهُ، إِذَا كَانَ لَكَ ضَيْفًا؛ وَأَضَافَنِي، إِذَا تَعَرَّضَ لَكَ أَنْ تُضَيْفَهُ؛ وَضَيْفْتُهُ، إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ لِضَيْفِكَ؛ وَضَافَنِي، إِذَا تَعَرَّضَ أَنْ أُضَيْفَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحَوَّزَ مِنِّي خَشْيَةٌ أَنْ أُضَيْفَهَا كَمَا انْحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

ويُروى: تحيَّز، أيضاً. وكل شيء أسندته الى شيء فقد أضفته إليه. قال امرؤ القيس:

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا الى كل حاريٍّ جديدٍ مشطَّبٍ

أي احتبَّوا بحمائل سيوفهم كأنما أضافوا ظهورهم إليها. وضيَّف الوادي: ناحيته، وهما ضيِّفاه، مثل لديداه سواء. وتضيَّفت الشمس للغروب وضافت تضيِّف، إذا مالت. وفي الحديث: "إذا تضيَّفت الشمس للغروب". وضاف السهم عن الهدف، إذا مال عنه. قال الشاعر:

كلَّ يومٍ ترميه منها بسهمٍ فمُصِيبٌ أو ضافٌ غيرَ بعيدٍ

يعني الدواهي؛ ويُروى: صاف، بالصاد غير معجمة. وفلان في ضيِّف فلان، بكسر الضاد، أي في ناحيته وذمته. وقعدت بضيِّف الوادي، أي في ناحيته، وكذلك ضيِّف الجبل. وأضيِّف الرجلُ فهو مضاف، إذا أُحيطَ به في الحرب. وأضاف الرجلُ من الشيء، إذا أشفق منه. والفَيْض: مصدر فاض الماءُ يفيضُ فَيْضاً. والفَيْض: نهر البصرة بعينه، والجمع أفياض وفُيُوض. ونهر فَيَّاض: كثير الماء. ورجل فَيَّاض: جواد. وقد سمَّت العرب فَيْضاً وفَيَّاضاً. وأفاض الناسُ من عَرَفةٍ إفاضةً. وأفاض الرجلُ بالقداح، إذا أجالها. وأفاض القومُ في الحديث إفاضةً، إذا خاضوا فيه. وحديث مستفيض، أي شائع؛ ومستفاض فيه، إذا خيِّض فيه، لا بدَّ من فيه في هذا الموضع. ودرع مُفاضة وفُيُوض، إذا كانت سابغة. قال الشاعر:

يَحْبُوكُ بِالزَّغْفِ الْفَيْوُضَ عَلَى هِمَّانِهَا وَالْأَدَمَ كَالْغَرَسِ

كالنَّخل في التشبيه؛ الهيمان هاهنا: المِنْطَقَة. وللضاد والفاء والياء مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله.

باب الضاد والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ق-ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام.

ض-ق-م

قَضِمَ الدَابَّةُ يَقْضِمُ قَضْمًا، إذا أكل الشعير وما أشبهه؛ وَخَضَمَ يَخْضِمُ خَضْمًا، إذا أكل الرُّطْبَةَ وما أشبهها. وما أَكَلْتُ قَضَامًا، أي شيئاً يُقْضَم. والقَضِيم: كل ما قُضِمَ من شيء. والقَضِيمة: صحيفة بيضاء يُكْتَبُ فيها. قال الشاعر:

كالقَضِيمة قَرَّهَبِ

قُضِمَ. والقَضَاضِيم: القَرَّهَب: الثور المُسِنَّ. والقَضِيم: النَّطَعُ الأَبْيَض. والقَضَامَة: كل ما انكسار السنّ حتى: النخل الذي يطول حتى يجفّ ثمره، والواحدة قُضَامَة. والقَضْمُ انكسرت إحدى ثنيتيه، والأنثى تُبِين؛ والقَضْم: انصداعها ولَمَّا تَبِنَ. ورجل أَقْضَم، إذا قَضَمَاءُ. وقَضَم: نَبَزَ لرجل من السَّلفِ

ض-ق-ن

الإِبْرَام. نَقَضْتُ الحبلَ وغيره أَنْقَضَهُ نَقْضًا فهو مَنْقُوضٌ ونَقِيضٌ. والنَّقْضُ: ضِدٌّ وَجَدَدَتْ قَتْلَهُ. وجمل النُّقَاضَة: نُقَاضَةُ الحبل، حبلِ الشَّعَر، إذا نَقَضْتَهُ فَأَلْقَيْتَ نُقَاضَتَهُ وَأَنْقَضْتَ الدَّجَاجَةَ. نَقَضَ، إذا أَنْضَاهُ السفر، ولا يَتَصَرَّفُ له فعل. والجمع أَنْقَاضُ: تَنْقِضُ أَنْقَاضًا، وهو صوتها في وقت البيض. قال الراجز

أَنْقَضَ أَنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ

والرَّحْلُ إذا يُقَالُ: أَنْقَضَ البَازِي، إذا صَاحَ، وكذلك صَرَصَرَ. وسمعت نَقِيضَ النَّسْعِ: كانَ جَدِيدًا. قال الراجز

شَيَّبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بَيْضُ
مَحَامِلُ لَقَدْهَا نَقِيضُ

ض-ق-و

مَقْوُوضٌ قَوَّضْتُ البَيْتَ وغيره تَقْوِيضًا، إذا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ؛ وكلٌّ مَهْدُومٌ

ض-ق-ه

القِضَّةُ: أرض ذات حَصَى، ويُقَالُ: بَلَ الحَصَى نَفْسَهُ قِضَّةً. قال الراجز

قَدْ وَقَعْتُ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرْجٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

وهو يصف دلواً وقعت في ماء على حصّى فلم تمتلئ فشَبَّها بشِدق الحمار الوحشيّ،
بكر العِلج هاهنا. وقِصّة: اسم موضع، وإليه يُنسب يوم قِصّة، يوم من أيام

ض-ق-ي

والضَيِّقَة: فجوة بين النجم. الضَيِّق: ضدّ السَّعة؛ ومكان ضَيِّق وضَيِّق. والضَيِّقَة: الفقر
والدَّبران. قال الأخطل:

فهلّا زجرت الطيرَ ليلةَ زُرَّتْها بضَيِّقَة بين النجم والدَّبران

من البيض ويُروى: فألاً زجرت الطيرَ إذا جئت خاطباً بضَيِّقَة. والقَيْض: ما تَقَيَّض
تراه في فتكسر. فأما قَضِئْتُ عينُه تقضاً قَضاً وأقضاًها المرض، إذا فسدت، فمهموز
جَوْرٍ بابه إن شاء الله. والقَضِيَّة من القضاء؛ هذه قَضِيَّةٌ عدلٍ وقَضِيَّة

باب الضاد والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ك-ل

استُعْمِلَ منها ضَيْكَل، وهو الفقير.

ض-ك-م

أُهْمِلَت.

ض-ك-ن

الضَّنوكَة مكان ضَنِّكَ بَيْنَ الضَّنِّكَ والضَّنوكَة، إذا كان ضيقاً. وعيش ضَنِّكَ بَيْنَ
الرُّكَّام: والضَّنَّاكة. وضَنِّكَ الرجل وضَنُّكَ فهو مضنوك ومضووك، إذا زُكِم؛ والضَّنَّاك

ض-ك-و

بَوَكاً، وكامها الضَّوْك من قولهم: ضاك الفرسُ الحَجَرَ يضوكها ضَوْكاً، وباكها يبوكها
زُكَّام يكومها كوماً، إذا نزا عليها. ويقال: رجل مضووك، إذا كان به

ض-ك-ه

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء

باب الضاد واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ل-م

أُهملت

ض-ل-ن

يتراهنون عليه؛ نَضَلَ الرامي رسيْلَه ينضُله نَضْلاً، إذا غلبه على الخَصْل الذي وكان هاشم بن . والراميَّان يتاضلان، فالغالب ناضل والمغلوب منضول. ونَضَلَة: اسم والنَّضِيل: اسم من . عبد مَناف يُكنى أبا نَضَلَة، وكان نَضَلَة بن هاشم من رجال قريش النَّسَابون أن نَضَلَة أسماء الداهية، وهو مهموز وستراه في موضعه إن شاء الله. وذكر عنه أخوان لأمّ. ونَضِلَ بن هاشم ونُقِيل بن عبد العزّي جدّ عمر بن الخطّاب رضي الله ونَضِلَتِ الدابةُ، إذا تعبت، وأنضَلْتُها أنا البعيرُ ينضَلُ، إذا هزله السفرُ، وأنضَلْتُه أنا؛ نَضَلَة. ونَضَلَة بن هاشم أمّه حبشيّة، وهو أخو إنضالاً. وبذلك، أحسب، سُمّي الرجل الخطّاب بن نُقِيل لأمّه.

ض-ل-و

الهمز الضُّوْلة، مهموز، وهو قِلَّةُ الجسم والقماءُ؛ وتراه في باب

ض-ل-ه

اللبن. وفلان تَضَهَّل الضَّهْل: الماء القليل. وبئر ضَهول: قليلة الماء. وشاة ضَهول: قليلة الهَيْضَلَة، والهَيْضَلَة: الجماعة إليه أمور الناس، أي ترجع إليه. والهَضْل: أصل بناء الكثيرة من الناس. قال الشاعر

أزْهَيْرُ إنْ يَشِبِ الدَّالُ فإِنني رُبْ هَيْضَلٍ لَّجِبٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

ذكر ذلك أبو وهَلَضْتُ الشيءَ أَهْلَضَهُ هَلْضًا، إذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الأرض؛
مالك أنه سمع هذه الكلمة من أعراب طَيِّئٍ، وليس بَنَبْتُ

ض-ل-ي

أَهَمَلْتُ.

باب الضاد والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ض-م-ن

ضَمِنْتُ ضَمَانًا فَأَنَا ضَمِينٌ وضامن، مثل الكفيل سواء؛ ورجل ضَمِنُ بَيْنَ الضَّمَانَةِ،
مثل زَمِنَ بَيْنَ الزَّمَانَةِ، من قوم ضَمَنَى. وكل شيء جعلته وعاءً لشيء فقد ضَمِنْتَهُ إياه.
والمَضَامِين: ما في بطون الحوامل من كل أنثى. وفي الحديث: "نُهي عن بيع
المَضَامِين والمَلَاقِيح"؛ فالمَضَامِين: اللواتي في بطون أمهاتها، والمَلَاقِيح: اللواتي في
أصلاب آبائها. وجمع ضَمِين ضُمَنَاء.

ض-م-و

الْوَضَم: كل ما وقيتَ به اللحم من الأرض، والجمع أَوْضَامٌ ووَضَامٌ. وترك فلان بني
فلان لحمًا على وَضَمٍ، إذا أوقع بهم فذلَّلهم وأوقع فيهم. وفي حديث عمر بن الخطاب
رضي الله عنه: "إن النساءَ لحمٌ على وَضَمٍ إلا ما ذُبَّ عنه. ومن أمثالهم: "إن العينَ تُدني
الرجالَ إلى أكفانها والإبلَ إلى أَوْضَامِها. والوَضِيمة: طعام المأتم. ويقال: أومضتِ
المرأةُ بعينها، إذا سارقت النظر؛ وكذلك أومضَ البرقُ يومِضَ إيماضًا وَوَمَضَ وَمِيضًا
فهو وامض ومُومِض. قال أبو بكر: وأحسب أن الأَوْضَمَ موضع، وقد جاء في الشعر.

ض-م-ه

الهِضْمُ أصله من قولهم: هَضَمَ الدواءُ الطعمَ، إذا نَهَكَه، ثم صار كل ظلم هَضْمًا. ومنه
قوله عزَّ وجلَّ "طَلَعُهَا هَضِيمٌ"، أي قد هَضَمَ بعضُه بعضًا لتراكمه. وفرس أَهْضَمٌ، إذا
كان ضيقَ الجوف، وهو عيب. وقال أبو مالك: رجل أَهْضَمٌ وامرأة هَضْمَاءُ، إذا كانت
غليظة الثنايا والرِّبَاعِيَات. قال أبو بكر: ولم يذكر ذلك أحد من أصحابنا في خلق
الإنسان إلا الجَرْمَازِيَّ وحده. وبنو مهْضَةَ: حيٌّ من العرب. وامرأة هَضِيم الحشا
ومهْضومة الحشا، إذا كانت خميسة البطن. والأهْضَام، واحدها هَضْمٌ، وهو مطمئن

من الأرض غامض. والهاضوم: كل دواء هَضَمَ طعاماً فهو هاضوم له؛ عن أبي مالك.
والأهضام: أعواد يُتَبَخَّرُ بها، الواحد هَضَم. قال النَّمِر بن تَوَلَّب:

كَانَ رِيحُ خَزَامَاهَا وَحَنَوْتَهَا بِاللَّيْلِ رِيحُ يَلْنَجُوجِ وَأَهْضَامِ

ض-م-ي

الضَّيِّم: مصدر ضَمَّته أَضِيْمُه ضَيْمًا فأنا ضائم وهو مَضِيْم. والضَّيْم: ناحية من الجبل أو الأَكَمَّة؛ تقول: قعدت في ضِيْم الأَكَمَّة وفي ضِيْم الجبل، أي في ناحيته. وضِيْم: وادٍ معروف بالسراة وقد جاء في أشعارهم.

باب الضاد والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ض-ن-و

فلان من ضَنْءٍ صِدْقٍ وضَنْوٍ صِدْقٍ وضِنْءٍ صدقٍ، يُهْمَز ولا يُهْمَز. وضَنَّتِ المرأةُ، إذا كثر ولدُها، وأضَنَّتْ أيضاً فهي مُضْنِيٌّ وضائِيٌّ. والنَّضْو: البعير الذي قد أنضاه السفر، والجمع أنضاء؛ وربما استُعِيرَ ذلك للإنسان أيضاً، وهو في الدوابِّ أكثر. والنَّوْض: مصدر نُضِيتُ الشيءَ أنوضه نَوْضاً، إذا عالجته لتنتزع، مثل الغصن والوَيْد وما أشبههما. والأنواض: موضع معروف. قال الراجز:

غُرُّ الدَّرَى ضَوَاحِكُ الإِيْمَاضِ
يُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَاضِ

والوَضْن: أصل بنية الوَضِين؛ يقال: وَضَنْتُ الشيءَ أَضِنُه وَضْنًا، إذا تَنَيَّتَ بعضه على بعض فهو وَضِين وموضون. ومنه قوله جل ثناؤه: "على سُرَرٍ موضونةٍ"، فسرَّ بعضها على بعض، والله أعلم. ومن ذلك قولهم: درع موضونة، إذا كانت حلقتين حلقتين. والوَضِين: حِزام الرَّحْلِ إذا كان من شَعَرٍ منسوج لأنه يوضن بعضه على بعض. وقال الأصمعي: لا يسمَّى حِزام الرَّحْلِ وَضِينًا حتى يكون من آدم مضاعف. قال الشاعر:

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْنِي أَهَذَا دِيْنُهُ أَبْدَأُ وَدِيْنِي

والمِيضَنَةُ أصلها الواو، وَقَلْبَتِ الواو ياءً لكسرة الميم قبلها، وهي كجُوالِقِ الحِصْنِ تُتَّخَذُ من الخُوص، فإذا صاروا إلى جمعها قالوا: مواضِين، كما قالوا في جمع مِيزان: موازِين، فرجعوا إلى الأصل. ولغة أزدية، يسمُّون جُوالِقِيْن يُتَّخَذان من خُوص

مِیْضَنَّةٌ، كَأَنَّهُ مِفْعَلَةٌ مِنْ وَضَنَ، وَالْأَصْلُ الْوَاوُ.

ض-ن-ه

ضِنَّةٌ: اسم، وهو أبو قبيلة، وفي العرب قبيلتان تُنسبان إلى ضِنَّة: ضِنَّة بن عبد الله بن نُمَيْر، وضِنَّة بن عبد الله بن كُبَيْر بن عُذْرَة. والنَّهْضُ: مصدر نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضاً ونُهوِضاً فهو ناهض، والنَّهْضُ: القسر والقهر. قال الراجز:

أما ترى الحجاج يأبى
النَّهْضَا

أي القسر. ونَهَضَ الطائرُ، إذا نشر جناحيه ليَطِيرَ. وتناهض القومُ في الحرب، إذا نَهَضَ بعضهم إلى بعض. وناهضة الرجل: بنو أبيه الذين يغضبون لغضبه. وناهضا الفرس: لِحمتان لاصقتان بعَضُديهِ. وقد سمّت العرب ناهضاً ومِنْهَضاً ومناهضاً ونَهَّاضاً.

ض-ن-ي

الضَّنْءُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وهو الأصل؛ وغلّام من ضِنَّءٍ صِدْقٌ، أي من أصلٍ صِدْقٍ. والنَّضِيّ: نَضِيّ السهم، وهو العود قبل أن يُرَاشَ وَيَنْصَلَ. ونَضِيّ العُنُقِ: عظمها. وقوم طوال الأنضِيّة، أي الأعناق. وربما سُمِّي غُرمول الفرس نَضِيّاً.

باب الضاد والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ض-و-ه

الضُّوَّةُ مثل الصُّوَّةِ، وهي الأرض الغليظة، وليس بَنَبْتُ.

ض-و-ي

غلام ضاويّ، وهو الضئيل الجسم من خِلقة، والاسم الضَّوَى، مصور. قال ذو الرّمة:

أخوها أبوها والضَّوَى لَا يَضِيرُهَا وَساقُ أبيها أمُّها عُقِرَتْ عَقْراً

يَصِفُ زَنْدًا وَزَنْدَةً لِأَنَّهُمَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ؛ وَقَوْلُهُ: وَسَاقُ أَبِيهَا أُمُّهَا، يُرِيدُ أَنْ سَاقُ الْغَصَنِ الَّذِي قُطِعَتْ مِنْهُ الْغَصْنُ أَبُوهَا وَسَاقُهُ أُمُّهَا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّأْوِيُّ: الَّذِي ضَوَّلَ جِسْمَهُ لِتَقَارُبِ نَسَبِ أَبَوَيْهِ. تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا تَقَارَبَ نَسَبُ الْأَبَوَيْنِ: كَانَ مِنْهُ الضَّأْوَى، وَلِذَلِكَ قَالُوا: "اسْتَغْرَبُوا وَلَا تُضَوُّوا"، أَيِ أَنْكَحُوا الْأَبَاعِدَ أَوْ الْغَرَائِبَ. وَرَجُلٌ وَضِئٌ بَيْنَ الْوَضَاءَةِ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ تَرَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب الضاد والهاء والياء

ض-ه-ي

هَضَّتْ الْعِظَمَ أَهْيَضَهُ هَيْضًا، إِذَا كَسَرْتَهُ بَعْدَ جَبُورٍ، فَهُوَ مَهْيِضٌ. وَكُلٌّ وَجَعَ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْيُضٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: هَاضَ فَوَادَهُ الْحَزَنُ يَهْيِضُهُ هَيْضًا، إِذَا أَصَابَهُ الْحَزَنُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

انْقَضَى حَرْفُ الضَّادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

حرف الطاء في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

أُهْمَلَتَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

باب الطاء والعين

مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

ط-ع-غ

أُهْمَلَتْ.

ط-ع-ف

عَطَفْتُ الشَّيْءَ أَعْطَفَهُ عَطْفًا، إِذَا تَنَبَّيْتَهُ وَرَدَدْتَهُ عَنْ جِهَتِهِ. وَفُلَانٌ يَنْظُرُ فِي عِطْفِيهِ، إِذَا كَانَ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ. وَمَا تَنَبَّيْتُ عَلَيْكَ عَاطِفَةً، أَيِ رَجِمْتُ أَوْ رَحِمْتُ. وَالْعِطْفُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَوَابِّ. وَتَعَوَّجَ الرَّجُلُ فِي عِطْفِيهِ، إِذَا تَنَبَّيَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً. وَالْعِطَافُ: الرَّدَاءُ،

والجمع عُطْف. وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وألقوا العُطْف، أي الأردية. والمعطف أيضاً: الأردية؛ قال الأصمعي: ولم أسمع لها بواحد. قال الشاعر:

ولا مال لي إلا عِطَافٌ ومِدرَعٌ لكم طَرَفٌ منه حديدٌ ولي طَرَفٌ

يقول: ما لي إلا السيف والدرع، ولكم من السيف الطَّرَف الحديد الذي أضرّ بكم، ولي الطَّرَف الذي هو بيدي. وسُمِّي السيف عِطَافاً لأن العرب تسمّيه رداء. قال الشاعر:

ويوم يُبيل النساءَ الدِّماءَ جعلتَ رداءك فيه خِماراً

أراد: يوماً تُسقط النساءُ فيه لهوله ضربتَ بسيفك فيه فجعلته خِماراً للأقران. وجاء فلانٌ ثانِي عِطْفه، إذا جاء رخيّ البال. وتعطف فلانٌ على بلان، إذا أوى له أو وصله. وقد سمّت العرب عِطِفاً وعِطَافاً. وقوس معطوفة السّيّة، وهي التي تُتخذ للأهداف فتعطف سيّتها عليها عِطفاً شديداً، يعني القوس العربية. والعِطْف من قولهم: عِطِطَ العنزُ تعِطِط عِطِطاً، وهي ريح تُخرجها من أنفها تسمع لها صوتاً وليس بالعُطاس. ومن ذلك قولهم: "أهونُ عليّ من عِطْطَة عَنز". وتقول العرب: "ما له عافطة ولا نافطة"؛ فالعافطة: العنز، والنافطة: الضائنة. فأما قولهم: رجل عِطِيّ، إذا كانت فيه لُكنه، فلا أدري ممّا أخذ.

ط-ع-ق

قَطَعْتُ الشيءَ أَقَطَعُه قِطْعاً، والقِطْع ضدّ الوصل. ومضى قِطْعٌ من الليل، والجمع أَقْطاع. والقُطيع من الطّباء والغنم: معروف، والجمع قُطعان. والقُطيع: السَّوط من العَقَب، والجمع قُطْع. قال الشاعر يصف ناقه:

مَرُوح تغتلي بالبيدِ حَرْفٍ تكاد تطير من رأي القطيع

من العرب، وسيف قاطع وقِطّاع. والقطعة من اللحم وغيره: معروفة. وبنو قُطْعَة: حيٌّ ووجد فلانٌ في بطنه. والنسب إليه قُطْعِيّ. وبنو قُطَيْعَة: قبيلة أيضاً يُنسب إليهم قُطْعِيّ مآخبرها. وأصاب بئرَ بني قُطْعاً، إذا وجد فيه وجعاً. والمقاطع: مقاطع الأودية، وهي قُطْع. والقُطَيْعاء: ضرب فلان قِطْع وقُطْع أيضاً، إذا نقص ماؤها؛ وأبى الأصمعي إلا: من التمر يقال إنه السُّهْرِيْز. قال الشاعر:

باتوا يُعشّون القُطَيْعاءَ ضيفهم وعندهمُ البرنيُّ في جُلٍّ ثَجَلٍ

قِطّاع. قال وقُطْع بفلان، إذا انقطع به. والقِطْع: سهم قصير النصل عريض، والجمع قِطّاع. قال أبو خراش الهذلي:

مُنِيْباً وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

واقْتَطَعَ فَلَانٌ مِنْ مَالٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَقَالُ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ ، مِثْلُ كَلَامِ بَلْغٍ وَبَلِيغٍ وَوَجْزٍ وَوَجِيزٍ يُوْطَأُ بِهَا تَحْتَ الرَّحْلِ . وَاقْتَعَطَ فَلَانٌ قِطْعَةً ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفِيسَةُ الَّتِي حَنْكَه وَسَدَلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا الرَّجُلُ عِمَامَتَهُ ، إِذَا لَوَاهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَرُدِّدْهَا تَحْتَ يَرْدُودِهَا تَحْتَ حَنْكَه فَهِيَ الْفَقْدَاءُ لِأَثَرِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَسْدِلْهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَلَمْ

ط-ع-ك

أَهْمَلْتُ .

ط-ع-ل

طُلُوعُهُ الْمَطْلَعُ ؛ طَلَعَ الْقَمَرُ وَغَيْرُهُ طُلُوعاً فَهُوَ طَالِعٌ ، وَوَقْتُ طُلُوعِهِ الْمَطْلَعُ ، وَمَوْضِعُ طَلَعَ عَلَيْكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَيَجُوزُ مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ فِيهِمَا جَمِيعاً . وَكُلُّ بَادٍ لَكَ مِنْ عُلوٍّ فَقَدْ أَرِطَاهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : طَلَعَ فَلَانٌ ، " هَذَا بُسْرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمَنَ " ، أَيُّ قَصْدِهَا ، وَهُوَ بُسْرُ بْنُ وَطُويلٍ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ . إِذَا بَدَأَ ؛ وَاطَّلَعَ ، إِذَا أَشْرَفَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ لَهَا . وَعُلُوتُ طَلَعَ الْأَكْمَةِ ، إِذَا عُلُوتُ مِنْهَا طَلَّاعٌ أَنْجَدٌ ، إِذَا كَانَ مَغَامِساً لِلْأُمُورِ رَكَاباً وَأَطْلَعْتُهُ طَلَعَ أَمْرِي ، إِذَا أَبْثَنْتَهُ سَرَكٌ . وَطَلَعَ النَّخْلُ : مَكَاناً تُشْرِفُ مِنْهُ عَلَى مَا حَوْلَهَا طِلَّاعُ الْأَرْضِ ذَهَباً ، أَيُّ مِلْؤُهَا . وَطِلَّاعُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ : مَعْرُوفٌ . وَمَا يَسْرُنِي بِذَلِكَ أَعْدَائِهِمْ ، الْوَاحِدَةُ طَلِيعَةٌ . وَيَقَالُ : النَّفْسُ طَلَّعَةٌ ، أَيُّ تَطَلَّعَ إِلَى كُلِّ الَّذِينَ يَتَعَرَّفُونَ أَخْبَارَ جَارِيَةٍ طَلَّعَةٌ خُبَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ تَطَلَّعُ مَرَّةً وَتَخْتَبِي أُخْرَى . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ : شَيْءٌ . وَيَقَالُ قَالَ الْبَصْرِيُّ : إِنْ هَذِهِ النَّفُوسُ طَلَّعَةٌ فَاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ وَإِلَّا نَزَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرٍّ غَايَةٍ ؛ أَبُو بَكْرٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ يُونُسَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ فَذَكَرَ لِأَبِي عَمْرٍو مِنْ فَصَاحَتِهِ . وَالطَّالِعُ مِنَ النُّجُومِ : الَّذِي يَرْقُبُ الْغَارِبَ مِنْهَا فَكِلَاهُمَا يَرِاقِبُ فَعَجَبَ وَالْعَلَطُ : مَيْسَمٌ فِي عُرْضِ خَدِّ الْبَعِيرِ ، وَالْبَعِيرُ مَعْلُوطٌ ، وَالْأَسْمُ الْعِلَاطُ . وَيَقُولُ . صَاحِبُهُ عَلَيْكَ . لِلرَّجُلِ : لَا عُلْطَنَكَ عُلْطَ سَوْءٍ وَلَا عِلْطَنَكَ ، أَيُّ لِأَسْمَنَكَ بِهِ وَسَمّاً يَبْقَى الرَّجُلُ سَمَّتِ الْعَرَبُ وَالْعُلْطُ : سَوَادٌ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا تَنْزِيْنٌ بِهِ ، وَهُوَ الْعُلْطُ أَيْضاً . وَقَدْ : عِلَاطٌ وَمَعْلُوطٌ . وَبَعِيرٌ عُلْطٌ وَعُطْلٌ : لَا خِطَامَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

وَاعْرُورَتِ الْعُلْطُ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْذِّدَاءِ وَالرَّبَّعَةِ

وَعَطَالَةٌ : جَبَلٌ . وَالْعَطْلُ : تَمَامُ الْجَسَدِ وَطَوْلُهُ ؛ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْعَطْلِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ فَحَالُ النَّخْلِ . وَعُطْلٌ مَعْرُوفٌ . وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ : لَا حَلِيَّ لَهَا . وَالْعَطِيلُ : شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ عَيْطَلٍ : تَامَّةٌ طَوِيلَةٌ . وَاللُّعْطَةُ : خَطٌّ الْقَوْمِ مَنْزِلُهُمْ تَعَطِيلاً ، إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْهُ وَأَخْلَوْهُ . وَنَاقَةٌ الصَّقَرِ : السُّفْعَةُ الَّتِي فِي وَجْهِهِ . وَاللُّطْعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بِسَوَادٍ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدِّهَا . وَلُعْطَةُ الطَّاءِ لَا غَيْرَ - أَلْطَعَهُ لَطْعاً ، وَلَا يَكُونُ اللَّطْعُ إِلَّا بِاللِّسَانِ . وَاللُّطْعُ لَطِغْتُ الشَّيْءَ - بِكَسْرِ

يقال: رجل أَلْطَعُ وامرأة أَلْطَعَاءُ، إذا كان في شفاههما بياض، وأكثر ما يعتري مواضع؛ قال السّودان. وعجوز أَلْطَعَاءُ، إذا تحاثت أسنانها؛ وكذلك ناقة أَلْطَعَاءُ، إذا هرمت ذلك: الراجز:

عُجَيْرٌ أَلْطَعَاءُ دَرْدَبِيسُ
أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيسُ

إذا كانت كذلك واللّطع أيضاً: قلة لحم الفرج وما حوله وذلك عيب؛ امرأة أَلْطَعَاءُ،

ط-ع-م

وتطعمته، إذا ذقته طعم كل شيء: مذاقه؛ وطعمت الشيء أطمعه طعماً، إذا أكلته، تطعم تطعم، أي ذق تشته. أيضاً. والطعام: معروف. ويقولون للرجل إذا كره الطعام ويقال: هذا الشيء طعمه لك، أي مأكلة. وقد سمّت العرب مطعماً وطعمة وطعيمة وهذا طعمة لك، أي أكلة لك. وناقعة مطعم. وفلان خبيث الطعمة، أي رديء المكسب والمطاعم: المواضع التي يطعم فيها الطعام. وقوم مطاعم. وطعوم، إذا كان بها نقي الطعام. ويقال: ما له مطعم ولا مشرب، أي ما يطعمه ويشربه. ومطاعيم: يطعمون الطائران، إذا تغارّا. والمطاعم: الأشياء التي تؤكل. ومطعمتا الصقر: إصبعاه وتطاعم إطماعاً. اللتان يأخذ بهما الشيء. والطمع: معروف؛ طمع يطمع طمعاً، وأطمعته طمعاً. وطمع الجند: وقت قبضهم الرزق؛ وأحسبه مولداً من قولهم: طمع يطمع طامع وطمع. والمطامع: جمع مطمع؛ وما لي في هذا الأمر طمع ولا مطمع. ورجل عابه. وقد قالوا: عمط والعمط: معروف؛ يقال: اعتمط فلان عريضاً وعمطه، إذا بثبت. والمطع من قولهم: مطع نعمة الله، مثل غمصها وغمطها، بالعين والغين، وليس ذكرها بعض أصحابنا من البصريين في الأرض مطعاً ومطوعاً، إذا ذهب فلم يوجد؛ من قولهم: ذنب أمعط، إذا عن أبي عبيدة عن يونس، ولم تسمع من غيره. والمعط أو الطويل على وجه الأرض. وقد تحاث شعره؛ وقال قوم: بل الأمعط الطويل الأقرب ويقال: مرّ فلان برُمحه مركزاً. سمّت العرب ماعطاً ومُعِيطاً. ومُعِيط: موضع انتضاه فامتعطه؛ وكذلك امتعط سيفه، إذا

ط-ع-ن

طعننا، إذا ذكرته بقبيح. طعن بالرُمح يطعن ويطعن طعناً. وطعنت في الرجل أطمعنه: قال أبو زيد:

وأبى ظاهرُ الشّناعةِ إلا طعنناً وقول ما لا يقال

وتطاعنَ القوم . قال الأصمعي: الطَّعْنُ بالرُّمَح، والطَّعْنَانُ باللسان؛ هكذا كلام العرب في أعراض الناس. طِعَاناً واطَّعَنُوا اطَّعَاناً. والطاعون: الداء المعروف. ورجل طَّعَان والعَنْطُ: أصل بناء . وقوم مطاعين في الحرب. وحمار طَّعين ومطعون؛ وكذلك الرجل نَهَلْتَهَا وَعَلَّلَهَا حول العَنْطُنْطُ، وهو الطويل المضطرب. والعَطَنُ: مَبْرَك الإبل بين المال واسع الرَّحْلِ. وإبل مَوْرِدْهَا، والجمع أَعْطَان. وفلان رَحْب العَطَن، أي كثير مَعَاظِن. وعَطَنْتُ الْمَسَكَّ عَوَاطِنَ وَعُطُون. ويقال للعَطَن أيضاً: المَعَطَن، والجمع وَعَطْنَتْهُ، إذا نَضَحْتَ عليه الماء ثم تعطيناً فهو معَطَنٌ ومعطون وعطين؛ وقد عَطْنَتْهُ أَنْتَنُ ما يكون، فلذلك قيل للرجال المُنْتَن طويته ليلين شَعْرُهُ أو صوفه، وهو حينئذ من الأدم: معروف، وجمعه أنطاع. فأما نَطَعُ الفم فقد البَشْرَة: ما هو إلا عَظِيق. والنَّطَع حيث يَحَنُّكَ الصَّبِي. وجَوَّ نِطَاع: موضع. والنَّعْطُ منه قيل نِطَعٌ ونَطَعٌ، وهو أعلاه موضع اشتقاق نَاعِط، وهو اسم

ط-ع-و

وأطاعه، ولا طاع يطوع طَوْعاً مثل أطاع يُطِيع إطاعةً سواء؛ إلا أنهم يقولون طاع له يقولون طاعه كما يقولون أطاعه. وأنشد

وقلت للقلب دَعِ اتِّبَاعَهَا
فطاعَ لي وطال ما أطاعَهَا

ليتناول؛ وكل مادَّ يَدَهُ وفلان طَوَّع يَدَكَ، أي منقاد لك. وعطا يَعْطُو عَطْواً، إذا مَدَّ يده أنواط؛ هذا مثل من أمثالهم، الى شيء ليتناوله فهو عاطٍ. ومن أمثالهم: "عاطٍ بغير النظرَ لعرفه؛ والأنواط: جمع وذكر بعض أهل اللغة أنه لا يدري ما معناه ولو أنعم نَوَاط، وهو ما يعلِّق

ط-ع-ه

إلا مع خوف؛ هَطَعَ وأهْطَعَ فهو هاطِع ومُهْطِع، إذا أقبل مسرعاً خائفاً، لا يكون ذلك أعلم. والهَطِيع: كذا يقول أبو عبيدة في قوله جَلَّ وعَزَّ: "مُهْطِعِينَ الى الدَّاع"، والله الطريق الواسع، زعموا

ط-ع-ي

وناقة عَيْطَاء . فرس طَيِّع: سهل العنان والقياد، وأحسب أن هذه الياء قُلِبَتْ عن الواو بذلك أيضاً وجمل أعِيْطَ، والجمع عَيْطُ، إذا كان طويل العنق، وربما وُصِفَ الفرس هَضْبَةً لطول عنقه. وكذلك هَضْبَةٌ عَيْطَاء: طويلة. قال أبو كبير الهذلي يصف

عَيْطَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أُنَيْسُهَا وَرُقَ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُوَكَّلْ
مَهْلَكَةً يَقُولُ: لَيْسَ فِيهَا مَا يَأْكُلُ جَمِيعُهَا وَهُوَ نَبْتُهَا، يَرِيدُ أَنَّهَا

باب الطاء والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ط-غ-ف

الْعَطَفُ: مصدر غَطَفَ يَغْطِفُ غَطْفًا، وهو ضد الوَطَفِ، والعَطَفُ: قَلَّةُ شعر الحاجب،
وربما اسْتُعْمِلَ ذَلِكَ فِي قَلَّةِ شعر هُدْبِ الشُّفْرِ، ورجل أَعْطَفُ وامرأة غَطْفَاءُ؛ وبه سُمِّيَ
الرجل غُطَيْفًا. وقد سَمَتِ العرب غَطْفَانَ، واشتقاقه من الْعَطَفِ أَيْضًا، وهو أبو قبيلة،
وَعُطَيْفًا، وهو أبو بطن منهم.

ط-غ-ق

أُهْمِلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْكَافِ.

ط-غ-ل

غَلَطَ فِي كَلَامِهِ يَغْلُطُ غَلْطًا، فَأَمَّا فِي الْحِسَابِ فَيُقَالُ: غَلَتَ فِيهِ يَغْلَتُ غَلَتًا؛ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو
عَبِيدَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا سِوَاءٌ لِقَرَبِ مَخْرَجِ التَّاءِ مِنَ الطَّاءِ. وَالْمَغَالِطُ: الْكَلِمُ الَّتِي يَغَالُطُ
بِهَا، الْوَاحِدَةُ مَغْلُطَةٌ وَأُغْلُوْطَةُ، وَجَمِيعُهَا أَغَالِيطٌ وَأَغَالِطٌ. وَاللَّغَطُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ أَوْ
أَصْوَاتِ الطَّيْرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مُلْسَ الْحَصَى بَاتَتْ تَشْدُرُ فَوْقَهُ لَغَطَ الْقَطَا بِالْجَلْهَتَيْنِ نُزُولًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ وَلَغَطَهُمْ، وَلَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ. وَلُغَاطُ: مَوْضِعٌ.
وَالْغَطْلُ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الْغَيْطَلِ، فَالْغَيْطَلَةُ غَيْطَلَةُ اللَّيْلِ، وَهُوَ اخْتِلَاطُ ظِلْمَتِهِ؛ يُقَالُ: غَطَلْتُ
لَيْلَتُنَا غَطْلًا، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ لَهُ فِعْلًا مُتَصَرِّفًا. وَالْغَيْطَلُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ، وَجَمْعُهُ
غَيَاطِلٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: الْغَيْطَلَةُ: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَفَسَّرُوا بَيْتَ زَهِيرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّءٍ فَرَّ غَيْطَلَةً خَافَ الْعَيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَاكُ

فقالوا: الْغَيْطَلَّةُ هاهنا البقرة الوحشية؛ وأبى الأصمعي إلا أن الْغَيْطَلَّةُ الشجرُ الملتفُّ، وقال قوم: الْغَيْطَلَّةُ: اختلاط الصوت.

ط-غ-م

غَمَطَ النعمةَ يَغْمِطُها، وقالوا غَمِطَها يَغْمِطُها، والمصدر الغَمَطُ، والفاعل غامط، إذا جردها وكفرها. والغَطْمُ: أصل بناء بحر غِطَمَ وغَطَمَطَمَ، أي كثير الماء. والمَغْطُ من قولهم: مَغَطَ الرامي في قوسه يَمَغُطُ مَغْطاً، إذا أغرق النَّزْعَ فيها. وتمَغَّطَ البعيرُ في سيره، إذا مَدَّ يديه مَدًّا شديداً. قال الراجز:

يَفْجَرُ اللَّبَّاتِ بِالْإِنْبَاطِ
مَغْطاً يَمُدُّ غَضْنَ الْآبَاطِ

وذكروا أن بعض العرب قال: سقط البيت على فلان فتمَغَّطَ فمات، أي قتله الغُبارُ، وليس بالمستعمل.

ط-غ-ن

أُهملت.

ط-غ-و

الْعَوْطُ أشدُّ انخفاضاً من الغائط وأبعد، والغائطُ: المنخفض من الأرض حتى يوارى ما فيه، وجمع عَوْطٍ أَعْوَاطُ، وجمع غائطٍ غَيْطَانٌ، فكأن الْعَوْطُ أغمضُ من الغائطِ. ويقال: عَوْطٌ بِطِينٍ، أي بعيد. والعُوْطَةُ: موضع بالشام. وَعَطَوْتُ الشيءَ أَغْطُوهُ عَطْواً، إذا سترته، مثل عَطَيْتُهُ أَغْطِيهِ عَطِياً، فأنا غاطٍ كما ترى، والشيء مَعْطِيٌّ، وفي اللغة الأولى مَعْطُوٌّ.

ط-غ-ه

أُهملت.

ط-غ-ي

طَغَى يَطْغَى طُغْيَانًا، وكل متجاوز حدّه فقد طَغَى يَطْغَى؛ طَغَى السيلُ، إذا جاء بماء كثير يتجاوز حدّ ما كان يجري عليه. وطَغَى البحرُ، إذا هاجت أمواجه. وطَغَى الدّمُ بالإنسان، إذا تبيّغ به. ورجل طاغية، الهاء للمبالغة. وَغَطَّيْتُ الشَّيْءَ أَغْطِيهِ غَطْيًا، اللغة العالية، أي سترته. وشجرة غاطية: كثيرة الأغصان منبسطة على وجه الأرض. قال الشاعر يصف الكرّم:

ومن أعاجيبِ خَلَقِ الله غاطيةً يُعصر منها مُلاحِيٌّ وغُرْبِيبُ

قال أبو بكر: الشعر لرجل من أهل السّراة جاهليّ. ويقال: غَطَّيْتُهُ أَغْطِيهِ، إذا سترته بشيء، فهو مُعْطًى.

باب الطاء والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ط-ف-ق

طَفَّقَ يفعل كذا وكذا، كما قالوا: ما زال يفعل كذا وكذا، ولا يقال: ما طَفَّقَ يفعل كذا وكذا، بل لا يقولونه إلا إيجاباً. والقَطْفُ: قَطْفُكَ الشَّيْءَ بيدك تقطّفه قَطْفًا. والقِطْفُ، بكسر القاف: العُنُقود من العنب. والقِطْفُ: ضرب من النبت، الواحدة قِطْفَةٌ؛ وبه سُمِّيَ الرجل قِطْفَةً. والقِطِيفَةُ: معروفة. وجاء زمنُ القِطَافِ، قِطَافُ الكرّم، مثل صِرام النخل. قال الشاعر:

أحبُّ أثافيتَ عند القِطَافِ وعند عُصارةِ أعناجِها

ودابة قَطوف: متقارب الخطو. ومثل من أمثالهم: "إن القَطوفَ تَبْلُغُ الوَساعَ". والقِطِيف: موضع. وقُطَافَةُ الشجر: ما قطفته من ثمره. وَقَفَّطَ الطائرُ يَقِفُّطُ يَقِفُّطُ قَفْطًا، إذا سَفَدَ، فهو قافط.

ط-ف-ك

أُهملت.

ط-ف-ل

الطُّفْلُ: المولود؛ طِفْلٌ بَيْنَ الطُّفُولَةِ. قال الأصمعي: لا أعرف للطُّفُولَةِ وقتاً؛ صَبِيٌّ طِفْلٌ، وجارية طِفْلَةٌ بَيْنَةُ الطُّفُولَةِ. فأما الجارية الطُّفْلَةُ فالناعمة الخَلْقُ، والمصدر الطُّفُولَةُ، وقال قوم: الطُّفَالَةُ، وليس بثَبَّت. وطَفِيل: موضع. قال الشاعر:

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِياهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شامَةً وَطَفِيلُ

وقد سَمَتِ العرب طُفَيْلاً. وذكر ابن الكلبي وأبو عبيدة أن طُفَيْلاً المنسوب إليه الطُفَيْلِيُّونَ رجل من أهل الكوفة من غَطَفان كان يقال له طُفِيلُ العرائس. والطُّفْلُ: اختلاط أول الليل بباقي النهار. قال الشاعر:

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلاً وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

وَطَفْلُ الظَّلامِ: أوله. وَطَفَلَ الليلُ تَطْفِئاً، إذا أَقْبَلَ ظَلامُهُ. وَطَفَلَتِ الشمسُ، إذا هَمَّتْ بِالْغُرُوبِ. وَالْمَطَافِيلُ مِنَ الظُّبَاءِ: التي معها أولادُها وهي قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِالنَّتَاجِ. وَالْعُودُ الْمَطَافِيلُ مِنَ الْإِبِلِ: الحَدِيثَاتُ الْعَهْدُ بِالنَّتَاجِ التي معها أولادُها أيضاً. قال الشاعر:

الْوَاهِبُ الْمائَةِ الْهَجانَ وَعَبْدَهَا عُوذاً تَرْجِي خَلْفَهَا أَطْفَالَهَا

وَالطُّفَالُ: الطِّينُ الْيَابِسُ، لغة يمانية، الذي يسمِّيه أهل نجد: الْكُلام. وَاللَّطَفُ معروف؛ لَطُفَ يَلُطِفُ لُطْفاً وَلَطُفاً فهو لَطِيفٌ. وتَلَطَّفَ الْقَوْمُ بِاللَّطَفِ تَلَطُّفاً، إذا تَوَاصَلُوا. وَالْفِلَاطُ: المَفْاجَأَةُ؛ افْتَلَطَ الرَّجُلُ، إذا فُوجِيَ فِي الْأَمْرِ؛ لغة هُذَلِيَّةٌ. وَذَهَبَ دَمُ الرَّجُلِ طُفْفاً مِثْلَ هَدْرًا، بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ، وَالظَّاءُ أَكْثَرُ.

ط ف م

فَطَمْتُ المولودَ أَفْطِمُهُ فَطْماً، إذا قَطَعْتَ عَنْهُ الرِّضَاعَ، والمولودُ فَطِيمٌ وَالْأُمُّ فَاطِمٌ؛ وَالْأَصْلُ فِي الْفَطْمِ: الْقَطْعُ. وَسَمَّيْتُ فَاطِمَةَ بِالْقَطْعِ مِنْ فَطَمْتُ الشَّيْءَ أَفْطِمُهُ فَطْماً. وَفُطَيْمَةٌ: امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ، وَلَهَا حَدِيثٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: فُطَيْمَةٌ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدُوا:

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوِّ ضَاحِيَةٌ جَنْبِي فُطَيْمَةٌ لَا مِيلَ وَلَا عُرْلُ

وَيُرْوَى: نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْعَيْنِ ضَاحِيَةٌ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لِأَفْطِمَتَكَ عَنْ كَذَا، أَيْ لِأَقْطَعَنَّ طَمَعَكَ عَنْهُ.

ط ف ن

الطُّنْفُ: القطعة النادرة من أعلى الجبل تُشرف على ما تحتها، والجمع أطناف وطُئوف. وطَنَفَ الرجلُ حائطَه، إذا جعل له البرُزِينَ، وهو الإفريز. ومنه قولهم: ما تَطَنَفُ نفسي الى هذا، أي ما أَشَفْتُ عليه. وقال أيضاً: قولهم طَنَفَ نفسه الى كذا وكذا كأنه أدناها الى الطمع، وهو يرجع الى الطُّنْف. ورجل فَطِنٌ وفَطْنٌ بَيْنَ الفُطَانَةِ والفُطُونَةِ، زعموا، وقد فَطَنَ وفَطَنَ فُطَانَةً، والاسم الفُطْنَةُ، وقالوا الفُطْنُ ولا أدري ما صحته. فأما تسميتهم الفُطَيُون فاسم أعجمي. والنَّطَفُ: الفُرْطُ؛ صبيّ منطَفٍ، والجمع نِطَاف، وقال مرة أخرى: أنطاف. ورجل نَطَفٌ بَيْنَ النُّطَافَةِ والنُّطُوفَةِ. إذا كان ملطخاً بالشرِّ فاسدَ الدُّخْلَةِ؛ وأصل ذلك من البعير النَّطِيف، وهو الذي قد بلغت الغُدَّةُ قلبه أو كادت. قال الراجز:

شَدَا عَلَيَّ سُرَّتِي لَا تَتَقَعِفُ
إِذَا مَشَيْتُ مَشْيَةَ الْعَوْدِ النَّطِيفُ

ويروى: شَكَّتِي. يقال: انقَعَفَ الشيء، إذا زال عن موضعه خارجاً. ويقال: ماذا بفلان من النُّطَافَةِ والنُّطُوفَةِ، أي الفساد. والنُّطُفَةُ: معروفة؛ وكل ماء مجتمع نُطْفَةٌ، ولا يكون إلا قليلاً؛ يقال: مررنا بنُطْفَةٍ سَجَرَاءَ، أي قريبة العهد بالسحاب، ونُطْفَةٌ زَرْقَاءَ، إذا صَفَتْ واخضرَّ ماؤها. وكل سائلٍ أو قاطرٍ من إناء وغيره فهو ناطف، وأحسب أن اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا لسيلائه. ويقال: أصاب فلانٌ كُنْزَ النَّطِيفِ، وخُلِدَ النَّطِيفُ، والنَّطِيفُ: رجل من بني تميم له حديث. والنَّفْطُ: معروف عربيّ صحيح، بكسر النون، وفتحها خطأ عند الأصمعي. وأنشد الأصمعي:

كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَالْإِبْطِ
ثُوباً مِنَ الثَّوْمِ تَوَى فِي نَفْطٍ

وتنفطت يَدُ الرجلِ، إذا رَقَّ جلدُها من العمل فصار فيها كالماء، والواحدة نَفْطَةٌ، والكفُّ نَفِيطَةٌ ومنفوطَةٌ، وقالوا نافطة أيضاً، في لغة من قال نَفِطْتُ؛ فإذا كان الفعل لها فهي نافطة ومتنفطة، وإذا فَعَلَ بها فهي نَفِيطٌ ومنفوطَةٌ. ويقال: سَيَّرُ ما فيه طَفَأَنُّ، أي ما فيه نُودَةٌ.

ط ف و

طَفَا الشيءُ على الماء يطفو طُفُوءاً وطُفُوءاً، إذا علا ولم يرْسُب. وطَافَ يطوف طَوَافاً، إذا دار حول الشيء؛ وأطاف به يُطِيفُ إِطَافَةً، إذا ألمَّ به؛ قال أبو بكر: وقرئ على أبي حاتم:

ما لِدُبْيَةٍ مِنْذَ الْيَوْمِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشَّرُوبِ فَلَمْ يُلْمَمْ وَلَمْ يَطَفِ

دُبَيَّة: سادن اللات؛ فقال أبو حاتم: يُطِف أحسن في هذا الموضع يا غلام. والطَّوْف: النَّجْو؛ طاف فلانٌ يطوف طَوْفاً، إذا أنجى واحتبس عليه طَوْفه، أي نجوه. والطَّوْف: خشب يُجمع ويُقرن بعضه الى بعض ويُركب عليه في البحر، والجمع أطواف وصاحبه طَوَاف. والطَّوَّافون: الخَدَم والجَنَم؛ هكذا فُسِّر في التنزيل، والله أعلم. فأما الفوط التي تلبس، الواحدة فوطة، فليست بعربية. والفطو يُهمز ولا يُهمز؛ فطوت الرجلَ أطفوه فطواً، وفطأته أطفأه فطاً، إذا ضربته بيدك. وفطأت ظهر الدابة وفطوتها، إذا حملت عليه حملاً ثقيلاً. وربما كُني بالفطأ عن النكاح فقالوا: فطأها يفتوؤها فطاً. والوطف: كثرة شعر الحاجبين؛ رجل أوطف وامرأة وطفاء، ثم كثر ذلك حتى قالوا: سحابة وطفاء؛ مسترخية الجوانب لكثرة مائها. قال الشاعر:

عَزَبَتْ وباكِرَها الشَّتِيُّ بَدِيمةٍ وَطفاء تملأها الى أصبارها

طف-ه

الطَّهْف: شجر يُجتنى ثمره ويُختبز في المَحْل، الواحدة طَهْفَة. والفطه: سعة في الظهر شبيهة بالفزر؛ فطه الرجل يفته فطهاً. والهطف: اسم رجل. قال أبو خراش:

لو كان حياً لغاداهم بمُثْرَعَةٍ من الرواويق من شيزى بني الهطف

طف-ي

طَفَيْت النارَ، مهموز، تراه في موضعه إن شاء الله تعالى؛ ويقال في لغة من لم يهمز: أَطَفَيْت النارَ. والطَّفي: خوص المقل، الواحدة طُفْيَة. والطَّيف: الخيال الطائف في المنام؛ طيف الخيال وطائف. وقد قرئ: "طَيْف من الشيطان"، و"طائف من الشيطان". وأطاف يُطِيف إطفاءً، وتطيفَ تطيُفاً، وطِيفَ يطِيفَ تطيُفاً.

طق-ك

أُهملت.

طق-ل

الطَّلَق: الذي تسميه العامة الطَّلَق، وهو نبت أو صَمغ نبت. والطلاق من قولهم: جرى طلقاً أو طلقين، أي شأواً أو شأوين. والطلاق: قيد من قَدَّ أو عَقَبَ تقيّد به الإبل. قال الراجز يصف شيخاً على عودٍ على طريق:

عَوْدٌ على عَوْدٍ على عَوْدٍ خَلَقَ

كَأَنَّهُ وَاللَّيْلُ يَرْمِي بِالْعَسَقِ
مَشَاجِبُ وَفَلَقُ سَقَبٍ وَطَلَقُ

شَبَّهَ عِظَامَ جَمَلِهِ بِمَشَاجِبَ لَتَدَاخُلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ وَالسَّقَبُ وَالصَّقَبُ: الْعَمُودُ؛ وَأَرَادَ بِفَلَقِ سَقَبٍ: نِصْفَهُ. وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ، إِذَا كَانَ بُهْلُولًا ضَحَاكًا. وَلَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمُ طَلْقٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا قُرٌّ. وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ اللَّيْلَةُ الْقَمَرَاءُ طَلْقَةً. وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقًا، وَالْأَسْمَ الطَّلَاقَ؛ وَطَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ طَالِقٌ، وَطَلَّقَتْ فَهِيَ مَطْلُوقَةٌ. وَأَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ إِطْلَاقًا، إِذَا فَكَّكْتَهُ، فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ. وَالْأَطْلَاقُ، قَالُوا: الْأَمْعَاءُ، وَقَالُوا: أَقْتَابَ الْبَطْنَ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ. وَنَاقَةُ طَالِقٍ: لَا خِطَامَ عَلَيْهَا. وَرَجُلٌ طَلَّقَ ذُلُقٌ وَطَلَّقَ ذُلُقٌ، إِذَا كَانَ طَلِيقَ الْوَجْهِ ذَلِيقَ اللِّسَانِ. وَطَلَّقَ السَّلِيمُ، إِذَا سَكَنَ وَجَعُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ. قَالَ النَّابِغَةُ:

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تُرَاجِعُ

وَيُرَوَى: طَوْرًا وَطَوْرًا. وَقَالَ الْآخَرُ:

تَبَيَّنْتُ الْهَمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعْدُنُنِي كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمَطْلُوقِ

وَالطَّلِيقُ: الْأَسِيرُ إِذَا أُطْلِقَ، وَالْجَمْعُ طُلُقَاءٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ طُلُقًا وَطَلِيقًا. وَمَا أَبَيَّنَ الطَّلَاقَةَ فِي وَجْهِ فُلَانٍ، أَيْ الْبِشَاشَةَ. وَطَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ تُطَلِّقُ طُلُقًا، إِذَا تَمَخَّضَتْ. وَلَيْلَةُ الطَّلْقِ: طَلَبُ الْمَاءِ لَوَرْدِ الْغَدِ، وَالْإِبِلُ طَوَالِقُ، وَأَصْحَابُهَا مُطْلِقُونَ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: أُطْلِقْ يَدَيْكَ بِالْإِنْفَاقِ؛ وَالْإِنْفَاقُ ضِدُّ الْإِمْسَاكِ. وَيُقَالُ: أُطْلِقْ رَجُلِيكَ بِالْمَشْيِ، أَيْ أَسْرِعْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَطْلِقْ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلُ
بِالرَّيْثِ مَا أَطْلَقْتَهَا لَا بِالْعَجَلِ

وَرَجُلٌ قُلَاطٌ: وَالْقُلُطُ فَعْلٌ مِمَاتٍ، وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ الْقَلْطِيِّ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَنَخْلَةُ قَطِيلٍ، إِذَا قُطِعَتْ. قَصِيرٌ. وَالْقَطْلُ: الْقَطْعُ؛ قَطَلَهُ يَقْطِلُهُ قَطْلًا فَهُوَ قَطِيلٌ وَمَقْطُولٌ. يَقُولُهُ مَنْ أَصْلَحَهَا فَسَقَطَتْ. وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَلْقَبُ الْقَطِيلَ:

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشْبُ الْقَطِيلُ

فِي دَهْرِنَا هَذَا. يَصِفُ قَبْرًا، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ عَلَى اللَّحُودِ أَغْصَانَ الشَّجَرِ كَمَا يُجْعَلُ اللَّبْنُ قَالُوا: نَاقُورٌ مِنَ الْقَاطُولِ: مَوْضِعٌ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ فَاعُولٌ مِنَ الْقَطْلِ، كَمَا وَالْمَقْطُولَةُ: حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا، النَّقْرُ. وَالْقَطِيلَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ يَنْشَفُ بِهِ الْمَاءُ لَقُطًا، كَلَفُطِ الطَّائِرِ الْحَبِّ وَلَقُطِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ الْمَقَاطِلُ. وَاللَّقُطُ: مَصْدَرُ لَقَطَ يَلْقُطُ لُقَاطَةً. وَاللَّقِيطُ وَالْمَلْقُوطُ: الْمَوْلُودُ الَّذِي يُنْبَذُ الشَّيْءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَكُلُّ مَا لَقِطَ فَهُوَ

العامّة اللُّقْطَة: معروفة، وهو ما التقطه الإنسان فاحتاج إلى فيُلْتَقَط. واللُّقْطَة التي تسمّيها
الزرع: ما لُقِط من حَبّه بعد حَصاده؛ ولِقَاط النخل: ما لُقِط منه؛ تعريفه. ولِقَاطَة
:لُقِط فيه. قال الراجز والمَلَقُط: ما

قد تَخَذْتُ سلمى بَقَوَّ حائطا
واستأجرتْ مُكْرِنَفاً ولاقِطا
وطارداً يطارِدُ الوطَاطا

من العرب أيضاً. وقد سمّت العرب لَقِيطاً. وبنو لَقِيط: حيّ من العرب. وبنو مِلَقُط: حيّ
قال الشاعر

أَصْبَنَ طَرِيفاً والطَّرِيفَ بَنَ مالِكٍ وكان شِفَاءً لو أَصْبَنَ المَلَاقِطا
".لاقطة يريد بني عمرو بن مَلَقُط، بطن من طِيئ. ومثل من أمثالهم: "لكل ساقطة

طق-م

وَقُطِطَ الأَسِيرُ، إذا جُمع بين يديه. الْقَطُط: قَمَطَ الطائرُ قَمُطاً، مثل قَفَطَ سِوَاء، وهو السِّفَاد
:كُريت سِوَاء، أي تَامَ. قال الشاعر ورجليه بحبل. ويقال: مرّ بنا حول قَمِيط، مثل

أقامت غَزَالَةُ سوقِ الجِلَادِ لأهل العِرَاقَيْنِ عاماً قَمِيطا

ثلاثون ألف غَزَالَة: امرأة من الحَرورية دخلت الكوفة في ثلاثين نفساً، وفي الكوفة
:الخوارج مقاتل، فصلّت الغَدَاة وقرأت البقرة وآل عمران. وأنشد أبو بكر لرجل من

أَسَدٌ عليّ وفي الحروب نَعَامَةٌ قَنَخَاءُ تَفَرَّقُ من صَفِيرِ الصَافِرِ
هَلَا بَرَزْتَ الى غَزَالَةٍ في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائرٍ
غَشِيَتْ غَزَالَةُ خَيْلِهِ بفوارسٍ تركت فوارسَه كَأَمْسِ الدَّابِرِ

قطع؛ وعنه عُذِلَ اسم وكل شيء شَدَّ فَقَد قُطِطَ. والقَطْمُ: القَطْع؛ قَطَمَ يَقْطِمُ قُطْماً، إذا
يستحکم أكله. وكل ما قُطِمَتْهُ قُطَام. وقَطَمَ الفَصِيلُ النَبْتَ، إذا أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فيه قبل أن
:بالتشديد: جبل. وفحل قُطِمَ: هَاجَ. قال الأعشى بِمَقْدَمٍ فيكَ فَأَلْقَيْتَهُ فهو قُطَامَة. والمَقْطَمُ

بزيّافة كالفَنِيقِ القَطْمُ

واشتقاقه من القَطْمُ لأنه والقُطَامِيّ: الصَّقْر، والقُطَام، بفتح القاف إذا لم يكن فيه ياء،
:كِنْدَة. قال امرؤ القيس يَقْطِمُ اللحمَ بِمَنْسَرِهِ. وابن أم قُطَام: ملك من ملوك

ونشدتُ حُجْراً وابنَ أمِّ قَاطِمٍ

المَطَّق: داء :ويُروى: وثأرتُ. وقُطامة: اسم. والمَطَّق، قال أبو حاتم: قال أبو زيد شيئاً فيُلصق يصيب النخل فيمتنع من الحمل؛ لغة يمانية. وتمطَّق الرجلُ كأنه يتطعم لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً. قال الشاعر

ثُريكَ القذى من دونها وهي دونه إذا ذاقها من ذاقها يتمطَّق

الذي يُكْري ويُروى: من تحتها وهي فوقه. والمَقْط من قولهم: رجل ماقِط ومَقَّاط، وهو ومَقَّطُ الحبل. من منزل الى منزل. والماقِط: الحازي الذي يتكهَّن ويَطْرُق بالحصي الشديد الفتل، والجمع مَقْط. أمْقُطه مَقْطاً، إذا شددت فتلَّه، وبه سُمِّي المَقَّاط: الحبل مَقَّاط الفرس: مَقْوده. ويقال: رُبَّ ماقِطٍ قد :وربما سُمِّي رِشَاء الدلو مَقَّاطاً. قال أبو بكر الماقِط شهده فلان؛ أي معركة، والجمع

طق-ن

من رحمة الله"، أي لا قَنَطَ يَقْنِطَ وقَنْطَ يَقْنِطُ قُنوطاً فهو قَانِط. وقد قُرئ: "لا تَقْنُطُوا تيأسوا، والله أعلم. قال الراجز

قد وجدوا الحجاج غير قَانِطٍ

وقَطِين الرجل: . وقَطَنَ الرجلُ بالمكان يَقْطُنُ ويقْطِنُ قُطوناً، إذا أقام به، فهو قاطن المتلَمَّس خَدَمه وحَشَمه؛ من ذلك قولهم: راح القَطِين. وقال

مَلِكٌ يلاعبُ أمَّه وقَطِينَهَا رَحُو المفاصلِ أيرُهُ كالمِرْود

الرواية: كالمِرْود. قال أبو بكر: فإذا سمعتَ في شعر: خَفَّ القَطِينُ، فهم القوم القاطنون، وإذا سمعتَ: قَطِين فلان، فهم حَشَمه. وقَطَنَ: جبل معروف، وبه سُمِّي الرجل قُطناً. والقُطُن: معروف؛ يخفَّف ويثَقِّل. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد في تثقيله:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْتَنِّ

قُطْنَةٌ مِنْ جَيْدِ القُطْنِ

وقُطْنَةُ البطن من البعير: التي تسمِّيها العامة الرُّمَّانة، وهي قطعة من الكرّش متراكب بعضها على بعض، وتسمَّى أيضاً: لَقَاطة الحَصَى. والقُطْنَةُ: اللحمَةُ بين الورْكِين، والجمع القُطْن. قال الراجز:

حتى أتى عاري الجاجي والقُطْن

تَلَفَّه في الرِّيح بَوْغَاءِ الدَّمَنِ

والتُّطُق من قولهم: نَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقًا، فهو ناطق، وهو حَسَنُ النُّطُق. والنُّطَاق: خيط تشدُّه المرأة في وسطها تضمُّ بها ثيابها وتسُدُّ عليه إزارها. وسُمِّيَتْ أسماء بنت أبي بكر الصديق رحمة الله عليهما: ذات النُّطَاقين، وقيل لها ذات النُّطَاقين لأنها قطعت نِطَاقها نصفين فجعلت نصفه شِدَاداً لسفرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار، وشَدَّتْ بالآخر السَّقاء. والمِنْطَقَةُ من هذا أخذت لأنه يُنْتَطِق بها. والنَّقْطُ: نَقَطَ المصحف وغيره بالقلم وما أشبهه، والواحدة نُقْطَةٌ. ونَقَطَتِ المرأةُ خَدَّها بالسواد تتحسَّن بذلك، ومنه نَقَطَ المصاحف.

طق-و

الطَّوْق: مصدر طاقَ يَطوق طَوْقًا، وهي الطاقة. وعجزَ عن هذا طَوْقي، أي طاقتي. والطَّوْق من الفِصَّة والذهب يُجعل في أعناق الصبيان. ومنه المثل السائر: "شَبَّ عمروُ عن الطَّوْق"، يُضرب مثلاً للرجل يعمل شيئاً وهو لا يَحْسُن به أن يعمل مثله، كالشيخ يتصابى، والعجوز تتشبه بالشَّوابِّ. والطَّوْقَةُ: أرض تستدير سهلاً بين أرَضَيْنِ غِلاظ، جاءت في بعض اللغات والشعر الجاهلي، ولم أسمعها من أصحابنا. والقَوْطُ: القطيع من الغنم. قال الراجز:

ما راعني إلا جَنَاحُ هابِطَا
فوق البيوت قَوْطُهُ العُلايِطَا

جَنَاح: اسم راع؛ والعُلايِطُ: الكثير؛ ويُرْوَى: على البيوت. والقَطُّو: تقارب الخطو؛ قَطَا يَقطو فهو قاطٍ كَمَا تَرى. ولعل اشتقاق القَطَا من هذا لتقارب خَطْوِهِ. والوَقُوطُ والجمع وقَاط: حفرة في غِلْظ يجتمع فيها ماء السماء.

طق-ه

الطَّهَّق لغة يمانية، وهي سرعة في المشي، زعموا. والهَقُّط أيضاً، وأحسب أن قولهم للفرَس إذا استعجلوه: هَقِّط من هذا. قال الراجز:

لَمَّا سمعتُ قولهم هَقِّطَ
أيقنْتُ أنَّ فارساً منحنطاً

طق-ي

أُهملت.

باب الطاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

أُهملت مع سائر الوجوه.

باب الطاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

طل-م

الطَّلْم: ضربك خبزة المَلَّة بيدك لتنفذ ما عليها من الرماد. وكان الخليل يروي بيت حسان:

تَظَلُّ جياذُنا متمطَّراتٍ يَطْلَمُهِنَّ بالخُمُر النساءُ

وينكر يَطْلَمُهِنَّ. والَطُّمة: خبزة المَلَّة. والَطْمَل، رجل طِمَل: سيئ الحال، وأكثر ما يوصف به القانص؛ رجل طِمَل وطُمْلُول وطُمْلَال. قال الراجز:

أَطْلَسُ طُمْلُولٌ عليه طِمْرُ

وطُمِلَ السهم بالدم فهو طَمِيل ومطمول، إذا تلطَّخ بدم الرَّمِيَّة. ويقال: وقع فلان في طُمْلَة، إذا تلطَّخ بأمر قبيح. واللُّطْم باليد، ولا يكون إلا على الخد؛ لَطْمه يَلْطِمْه لَطْماً. وفرس لَطِيم، إذا كان ذا غُرَّة مائلة على أحد خديه. وقد سمَّت العرب لاطِماً ومُلاطِماً. واللَّطِيمة: العير تحمل الطَّيب والبَزَّ، والجمع لَطائِم. واللَّطائِم أيضاً: الإِرين. قال أبو بكر: ودفع ذلك قوم فقالوا: هي الأَطِيمة، والجمع الأَطائِم، والأَطائِم: الإِرين، وهي حُفَر تُحفر ويُشتوى فيها اللحم ويُختبِز، وليس هذا موضعه. والمَطْل: مصدر مَطَلْتُهُ أَمَطَلْتُهُ مَطْلاً فهو مَمطول، إذا لويته دينه، والفاعل ماطل ومماطل أيضاً. وكل شيء مددته فقد مَطَلْتُهُ مَطْلاً، نحو الذهب والفضة والصُّفَر وما أشبه ذلك. وماطِل: فحل من فحول الإبل تُنسب إليه الإبل الماطليَّة. قال الشاعر:

سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ أَرَا حِيْبُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمَلْعُ

منسوبة الى :سَمَام: جمع سَمَامَة، وهي من الطير، شُبَّه الطير بها لسرعتها؛ أَرْحَبِيَّة مِلَاطا البعير، أي أَرْحَب، حيٍّ من هَمْدان؛ وَالْهَمَلْع: السريع. والمُطَل: جمع مِلَاط، وهما

طَيَّنَتْه، والطَّيْن مِلَاطٌ؛ وكل ما كَتَفَاه، وَيَسْمَيَانِ ابْنَي مِلَاطٍ. وَمَلَّطْتُ الحَانِطَ تَمْلِيطًا، إِذَا إِذَا أَلَقْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْعُرَ؛ يُقَالُ: أَمَلَطْتُ مَلَّطْتَهُ فَهُوَ مِلَاطٌ لَهُ. وَالْمَلِيطُ وَالْمَلِيصُ: وَلَدُ النَّاقَةِ وَأَمَلَصْتُ.

طل-ن

يُنْطَلُ فِيهَا. النَّطْلُ: مَا عُصِرَ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ السُّلَافِ؛ وَالْمَنَاظِلُ: الْمَعَاصِرُ الَّتِي بَغِيرَ هَمَزٍ. وَالتَّيْطَلُ: وَالتَّنْطِلُ، بِالْهَمْزِ وَالْكَسْرِ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، وَقَالُوا نَيْطَلُ، مَكِيلُ الْخَمْرِ.

طل-و

أَوْ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِمَا الطَّلَوُ: وَلَدُ الْوَحْشِيَّةِ، وَهُوَ الطَّلَا. وَالطَّلَوَةُ، بِكَسْرِ الطَّاءِ: قِطْعَةُ خِيَطٍ الْعَامَّةُ: لَا يَسَاوِي طَلِيَّةً، الْحَمَلُ أَوْ الْجَدِي. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ: هَذَا الَّذِي تَقُولُهُ طَلَاوَةٌ، وَهَذَا كَلَامٌ مَا عَلَيْهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَسَاوِي طِلْوَةً، أَيْ قِطْعَةَ حَبْلٍ. وَمَا عَلَى فُلَانٍ الْأَحْمَرُ: مَا الطَّلَاوَةُ؟ فَقَالَ: طَلَاوَةٌ، أَيْ مَا عَلَيْهِ نُورٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قُلْتُ لَخَلْفٍ طَوِيلٍ مِنْ قَوْمِ طِوَالٍ وَطِيَالٍ، الْخُرَّيَّةُ، بِالْفَارْسِيَّةِ. وَالطَّوَلُ خِلَافُ الْعَرَضِ؛ رَجُلٌ وَرَجُلٌ أَطْوَلُ، فِي مَعْنَى. وَرَجُلٌ طَوَالٌ لِلوَاحِدِ، بَضَمِ الطَّاءِ، كَمَا قَالُوا: كَبِيرٌ وَكُبَارٌ مَا يَجِيءُ فِي هَذَا النِّحْوِ. طَوِيلٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، فِي مَعْنَى كَبِيرٍ. وَكَثِيرٌ الطَّوَلَى عَلَيَّ. وَالطَّوَلُ: وَالطَّوَلَى أَنْتَى الْأَطْوَلُ؛ يَوْمٌ أَطْوَلُ وَلَيْلَةٌ طَوَلَى، وَلَكَ الْيَدُ فُلَانٌ، إِذَا أَفْضَلْتَ عَلَيْهِ. وَبَنُو الْفَضْلِ؛ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ طَوَلُ، أَيْ فَضْلٌ. وَتَطَوَّلْتُ عَلَى وَطَوَلُ الْفَرَسِ: حَبْلُهُ الَّذِي يُشَدُّ فِي. الْأَطْوَلُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالُ الدَّهْرِ: رَأْسُهُ. قَالَ طَرَفَةُ

لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى لِكَالطَّوَلِ الْمُرْخَى وَثَنِيَاهُ بِالْيَدِ

الْحَوْضَ بِالطَّيْنِ وَطَوَالَةً: بئرٌ معروفةٌ بهذا الاسم. وَالطَّوَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَلُطْتُ حَوْضَهَا وَتَبَغَى ضَالَّتْهَا"، أَلُوْطُهُ لُوْطًا، إِذَا مَلَّطْتَهُ بِالطَّيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ كُنْتَ تَلُوْطُ لُوْطًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي حَوْضَ الْإِبْلِ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ لُطْنَهُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا لَا يَلْتَاظُ. الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْوَلَدُ أَلُوْطٌ، أَيْ أَلْصَقَ بِالْقَلْبِ. الْأَلْفُ وَآوُ كَأَنَّهُ يَلْتَوِطُ بِصَفَرِي، أَيْ لَا يَلْصِقُ بِقَلْبِي، أَيْ وَهْمِي وَخَاطِرِي، وَأَصْلُ هَذِهِ

طل-ه

يَهْطِلُ هَظْلًا طَلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَرَوْضَةٌ طَلَّةٌ: قَدْ أَصَابَهَا الطَّلُّ. وَهَظَلَ الْمَاءُ يَهْطَلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَهَظَلَانًا، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ إِذَا سَالَ. وَهَظَلَ الْمَاءُ يَهْطَلُ وَهَظَلُ

إِذَا أَجَنَ؛ وَمَاءَ طَهْلٍ وَطَاهِلٍ، أَيِ أَجَنَ.

طل-ي

الله طِيلَتُهُ، أَيِ الطَّلِيّ، مِثْلُ الطَّلَا: وَاحِدُ الْأَطْلَاءِ، وَهِيَ أَوْلَادُ الظُّبَاءِ. وَيُقَالُ: أَطَالَ لَلْوَنِهَا عَمْرَهُ. وَلِيَطُ كُلُّ شَيْءٍ: ظَاهِرَ جِلْدِهِ، وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: لِيَطُ الشَّمْسُ

باب الطاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

طم-ن

وَنِمَاطٌ. وَالنَّمَطُ: النَّمَطُ: الثَّوبُ مِنْ صَوْبٍ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ وَآلُهُ وَسَلَّمٌ: "خَيْرُ الْقُرْنِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ وَفِي دَهْرِهِمْ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَتِي النَّمَطُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ".

طم-و

إِذَا احْتَبَسَ نَجْوُهُ. وَأُطِمَ الْوُطْمُ، يُقَالُ: وَطَمَ يَطِمُ وَطْماً وَوُطِمَ يُوْطِمُ وَطْماً فَهُوَ مَوْطُومٌ، مَطَوْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ، إِذَا مَدَدَتِ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَأْطُومٌ مِنْ هَذَا. وَالْمَطْوُ: مَطَا يَمْطُو مَطْوَاً؛ السَّيْرِ أَيِ أَطَلْتُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيْهِمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ

:وَمِطُو الرَّجُلَ: نَظِيرُهُ أَوْ صَدِيقُهُ؛ لُغَةٌ سَرَوِيَّةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أَخِيْلَهُ وَمِطَوَايَ مَشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

.قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَرَادَ لَهُ؛ يَصِفُ سَحَاباً

طم-ه

الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ الطَّهْمُ: أَصْلُ بِنَاءِ التَّطْهِيمِ؛ فَرَسٌ مَطْهَمٌ بَيْنَ التَّطْهِيمِ وَالتَّطْهِيمِ. وَكَذَلِكَ تَامَ الْجَمَالُ وَالْخَلْقُ. قَالَ الشَّاعِرُ

تلك التي أشبهت خرقاء جَلَوْتُهَا لاحت لهم غُرَّةٌ منها وتطهيمُ

بكر: أظنه ومَطَّة الرجل في الأرض يَمْطُه مَطْوَهَا، إذا ذهب فيها على وجهه. قال أبو
واهتمطته، إذا مَهَطَ الرجل في الأرض، ومنه المَهَاطُ البعيد. وَهَمَطْتُ الرجلَ أَهْمَطُه
ظلمته. والهِمَطُ مثل الهَضَمِ سواء، أو قريب منه

طم-ي

المَطَا: الظهر، وأصله الواو، ويثني مَطَوَيْن، ومنه اشتقاق المَطِيَّة. والمَيْطُ: الجور؛
مَاطٌ يَمِيطُ مَيْطاً، إذا جار. وَمِطْتُ الأذى عن الطريق، إذا نَحَيْتَه عنه؛ يقال: مِطُّهُ
وأَمَطْتُهُ إمَاطَةً وَمَيْطاً. والمَيْطُ: البَطَالُ اللَّعَابُ. قال الراجز:

شُبْتُ لِعَيْنِي غَزَلَ مَيْطِ
سَعْدِيَّةً حَلَّتْ بذي أَرَاطِ

والأَمْطِيّ: صَمَغٌ يُوَكَّلُ من صَمَغِ الشجر مثل اللُّبَانِ تأكله الأعراب. وطَمَا الماءُ يَطمِي
ويَطمو، إذا كثر، لغتان فصيحتان.

باب الطاء والنون

مع ما بعدهما من الحروف

طن-و

النَّوْطُ: مصدر نَطَطْتُ الشيءَ أنوطه نَوْطاً، إذا عَلَّقْتَهُ. والنَّوْطُ: جُلَّةٌ صغيرة يُكْنَزُ فيها
التمر. قال الراجز:

فَعَلَّقِ النَّوْطَ أبا محبوبٍ
إِنَّ الغَضَا لَيْسَ بذي تَذَنُوبِ

هذا يقال للذي يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لأن الغضا لا تَذَنُوبَ فيه وإنما
التَذَنُوبُ في التمر. والنَّوْطَةُ: غُدَّةٌ تصيب البعير في بطنه فلا تَلَبَّثُهُ أن تقتله؛ يقال: هذا
جمل مَنُوطٌ له، له، وقد نِيطَ له. وفي الحديث: "بَعِيرٌ قد نِيطَ له"، أصله من الواو. وذات
أنواط: شجرة كانت تُعبد في الجاهلية. والنَّطُوءُ: البُعدُ؛ يقال: بيننا وبينهم نَطُوءٌ بعيدٌ
وأحسب أن نَطَاةً من هذا اشتقاقها؛ ونَطَاةٌ: اسم حصن بخيبر. قال الشاعر:

رُمِيتْ نَطَاةٌ من النبيِّ بِفَيْلِقِ شُهَبَاءِ ذاتِ مَنَاكِبٍ وفَقَارِ

ولكل حصنٍ شاغلٍ من خيله من عبدٍ الاشهلٍ أو بني النجار

يعني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتحها يوم خيبر. وبئر نَيْطٍ، إذا كان ماؤها يخرج من ناحية من أحوالها متعلقاً. والنائط: عرق في ظهر الإنسان يُقطع إذا سَقِيَ بطنه. والوطن: حيث أوطنت من بلد أو دار أو مكان؛ يقال: أوطنتُ بالمكان ووطنتُ به، لغتان فصيحتان، وأنا واطن وموطن، وأفعلتُ منهما أعلى وأكثر. والوطن والموطن واحد، وجمع الموطن مواطن، وجمع الوطن أوطان. والمثل السائر: "لولا الوطنُ لخرِبَ البلدُ السودُ". والموطن: موضع الوطن.

طن-ه

النَّهْطُ: الطَّعْنُ؛ نَهَطَهُ بالرمح، إذا طعنه.

طن-ي

الطَّيُّ: التُّهْمَةُ. والطَّيُّ، غير مهموز: لصوق الرِّثَّة من البعير بجنبه من العطش؛ يقال: طَنَيْ يَطْنِي طَنًى شديداً. والطَّيْنُ: بيع الثمر في رؤوس النخل، لغة أزدية؛ يقال: أَطْنَأُ فلان فلاناً، إذا باع عليه ثمر نخله. والطَّيْنُ: معروف. والنَّيْطُ: البُعْدُ؛ ناط عَنَّا يَنْيِطُ نَيْطاً، إذا بعد؛ وانتاطت عَنَّا دارُ فلان، إذا بعدت.

باب الطاء والواو

مع ما بعدهما من الحروف

طو-ه

الطَّهْوُ: فعل الطاهي، وهو الطَّبَّاحُ والخَبَّازُ؛ طَهَا يطهو طَهْواً، والجمع طُهَاء. قال امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهَاءُ اللحم من بين مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أو قَدِيرٍ مَعْجَلٍ

وقيل لأبي هريرة: أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: فما طَّهَوِي؟ أي فما علمي، يعني أنه لم يكن له عمل غيرُ السماع منه. والطَّهْوُ أيضاً؛ يقال: طَهَتِ الإبلُ تطهو، إذا عَشَت بالليل ورَعَت. قال أبو بكر: يقال في الإبل عَشَت إذا رعت، ولا يقال نَفَشَت، إنما يقال في الغنم نَفَشَت إذا رَعَت. قال الأعشى:

فلسنا لباعي المهملاتِ بقرِفَةٍ إذا ما طها بالليل منتشراًتها

والوَهْطُ: موضع. وَوَهَطْتُ الرجلَ أَهْطَهُ وَهْطاً، إذا ضربته بعصا أو نحوها فهو وَهِيْطٌ وموهوط؛ وربما قيل: وَهَطَهُ بالرمح، إذا طعنه به أيضاً.

ط-و-ي

طَوَيْتُ الشيءَ أَطويه طَيّاً. وَطَوَيْ بطنه يطوئ طَوًى شديداً فهو طَيَّانُ البطن، إذا كان خميصاً، وهو طاوٍ إذا كان جائعاً. وَطَوًى قد جاء في التنزيل. وقال قوم: هو اسم الوادي المقدس، ولم يتكلم فيه الأصمعي، وقال أبو عبيدة: هو موضع أو جبل. والوَطءُ يُهْمَز ولا يهمز، وَطِئْتُ وَطْأً وَوَطِيتُ وَطِياً؛ والمَوْطِئُ: موضع الوَطء. ودابة وَطِيءٍ بَيْنَ الوَطْءة، إذا كان لَيْنَ الظهر. وَوَطِئُ فلانٌ بني فلان وَطْأَةً شديدة، إذا غزاها فأوجع فيها. وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "اللهم اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ".

باب الطاء والهاء والياء

الطَّهَاء مثل الطَّخَاءِ سواء، وهو الغيم الرقيق. ويقال: ليل طاهٍ، إذا كان مظلماً. ومنه اشتقاق طُهَيْتُهُ، تصغير طَهَاءة، وهي أم قبيلة من العرب يُنسبون إليها فيقال طُهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ وَطُهَوِيٌّ. والطَّيَّة مثل النَّيَّةِ سواء؛ يقال: مضى فلانٌ لَطِيتَهُ. وثوب حسن الطَّيَّة. ويقال: وقع القوم في هَيْطٍ وَهَيْطٍ، وفي هَيْاطٍ وَمِياطٍ، أي في تجاذبٍ وَقِتالٍ. والمَيْطُ: الجَوْر؛ ما ط علينا يَمِيط مَيْطاً، إذا جار. والمَيْطُ في موضع آخر: اللَّعابُ البَطال. قال رؤبة:

شُبَّتْ لِعَيْنِي غَزْلٌ مِياطٍ

يقال: أَمِطْ عَنَّا أذاك، أي باعده.

انقضى حرف الطاء والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة وآله وسلامه.

حرف الطاء في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الطاء والعين

مع ما بعدهما من الحروف

ظ-ع-غ

أُهملت.

ظ-ع-ف

أمر فظيع ومُفْطِيع وفَطِيع، والاسم الفَظاعة؛ يقال من ذلك: فَطَعَ الأمرُ يَفْطَعُ فظاعةً، وأَفْطَعَ إِفْطاعاً.

ظ-ع-ق

أُهملت.

ظ-ع-ك

عَكَّظْتُ الرجلَ أَعَكَّظُه عَكْظاً، إذا رَدَدْتِ عليه وقهرته بِحُجَّتِكَ. وعُكاظ بهذا سُمِّيَ، وهي موسم من مواسم العرب لأنهم كانوا يتعاكظون فيه بالفخر. قال الشاعر:

أوكَلْما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ بعثوا إليَّ عَرِيفهم يَتوسَّمُ

ورجل عَكِيظ: قصير، زعموا.

ظ-ع-ل

الظَّالِع: المائل. قال الشاعر:

أَتَأْخُذُ عبداً لَمْ يَخُنْكَ أمانُهُ وتترك عبداً ظالماً وهو ظالِعٌ

ويُروى: ضالع، أي مائل. والتعاظُل: تداخل الشيء بعضه في بعض. والمعاظَلَة: ركوب الشيء بعضه بعضاً؛ يقال منه: تعاظلت الإبلُ بالأعناق، إذا لَفَّتْ بعضُها ببعض. ومنه تعاظَلُ الكلاب، أي تسافدُها. والجراد العُظال: الكثير. ويوم العُظالَى: يوم معروف لبني تميم على بكر بن وائل؛ وإنما سُمِّيَ العُظالَى لتداخل أنسابهم، وذلك أنهم خرجوا متساندين كلُّ بني أب على رأيهم. قال الشاعر:

فإن يَكُ في يومِ الغَبِيطِ مَلامَةً فيومُ العُظالَى كان أخزى وألوماً

ظ-ع-م

العَظْم: واحد العظام، ويجمع العَظْم عِظاماً وأَعْظُماً في أدنى العدد وعِظامَةً. قال
الراجز:

ويلُ لبُعْران بني ثَمَامَةٍ
منكَ ومن شَفَرَتِكَ الهُذَامَةُ
إذا ابترَكَتَ فَحَفَرْتَ قَامَةً
ثم أَكَلْتَ اللَّحْمَ والعِظامَةَ

وعَظَّمْتُ الرَّجُلَ تعظيماً، إذا بَجَّلْتَهُ. والعَظِيم: ضد الصغير. والإعظامَة: شبيهة
بالوسادة تجعلها المرأة على عَجْزِها تعَظِّمُه بذلك. ولُعبة لصبيان الأعراب يطرحون
بالليل قطعة عَظِيم فمن أصابه فقد غلب أصحابه فيقولون:

عُظِيمٌ وضَّاحٌ ضِحَنَ اللَّيْلَةَ
لا تَضِحَنَّ بعدها من لَيْلَةٍ

والمَظْعُ فعل مَمَات، ومنه اشتقاق مَظَعْتُ العودَ، إذا تركته في لحائه ليشرب ماءه. قال
الشاعر:

فمَظَعُها حوَلَيْن ماءَ لحائِها تُعالَى على ظَهر العَريش وتُنزَلُ

ظ-ع-ن

الظَّعِينَة: المرأة في الهَوْدَج؛ لا تسمَّى ظعينة حتى تكون في هَوْدَج، والجمع ظُعائن
وأظعان وظُعن. والظُّعْن والظُّعْن واحد: ضد المُقَام. وقد قُرئ: "يَوْمَ ظُعْنِكُمْ" و"يَوْمَ
ظُعْنِكُمْ". والظُّعَان: حبل يُشَدُّ به الهَوْدَج. قال الشاعر:

أَثَرَتِ العَيَّ ثَم نَزَعَتَ عَنْهُ كما حَادَ الأَزْبُ عن الظُّعَانِ

والنَّعْظُ للإنسان والدابة: معروف. وبنو ناعظ: بطن من العرب.

ظ-ع-و

الوَعْظ: معروف؛ وَعَظَّتْهُ أَعْظَه وَعَظَّأْنَا واعِظْ ووَاعِظْ. ويقال: عَظَاهُ يعِظُوهُ عَظْواً،
إذا اغتاله فسقاهُ سُمّاً أو ما يقتله.

ظ-ع-ه

العِظَّة من الوعظ أيضاً، وهو ناقص وستراه في بابه إن شاء الله.

ظ-ع-ي

أُهملت إلا في قولهم: عَظاءة وعَظاية: دُويبة أكبر من الوَزَغَة تكون في الكُناسات. وذكر عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي أنه سمع أمة أعرابية تقول لمولاها وقد ضربها: رماك الله بداء ليس له دواء إلا أبوال العطاء. قال الأصمعي: وذلك لا يُصاب.

باب الظاء والغين

مع ما بعدهما من الحروف

ظ-غ-ف

أُهملت وكذلك حالهما مع القاف والكاف.

ظ-غ-ل

بَشِع. ورجل غليظ وغلّاظ، الغَلْظ: ضد الدَقَّة. وأغلظ فلانُ لفلان، إذا كلّمه بكلام شَنِع ومغالطة، إذا كان بينهما مثل طويل وطوال؛ وجمع غليظ غلاظ. وبين الرجلين غِلْظَة. الريح عداوة. واللَّغْظ، زعموا: ما سقط من الغدير من سفير.

ظ-غ-م

أُهملت.

ظ-غ-ن

وهو الكَرْب بعينه. قال عَنَظْتُ الرجلُ أغنِظُه غَنَظاً، إذا أكربتَه. والغَنَظ والغَنَظ واحد، الشاعر:

ولقد لَقِيتَ فوارساً من قومنا غَنَظوك غَنَظَ جَرادةِ العِيَّارِ

غَنَظوك: غاظوك. وقال رؤبة:

وسَيَفُ غَيَّاظٌ لهم غَنَّاظا

يعلو به ذا العَصَلِ الجَوَاطَا

ظ-غ-و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء

ظ-غ-ي

يَغْتَاطُ والمَغْتَاطُ: الغَيْظُ: مصدر غِظْتُهُ أغيظهُ غَيْظاً فهو مَغِيظٌ، إذا حملته على أن
بين الغيظ مفتعل من الغيظ. والغيظ فوق الغضب؛ وقد فصل قومٌ من أهل اللغة
وأولّه. وقد والغضب فقالوا: الغيظ أشد من الغضب؛ وقال قوم: الغيظ سَوْرَة الغضب
سَمَت العرب غَيْظاً وَغَيّْظاً

باب الظاء والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ظ-ف-ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف

ظ-ف-ل

وظَلِيفٌ، إذا الظَّلْفُ: ظَلْفُ البقرة والشاة والطبي، والجمع ظُلُوف وأظلاف. وأمر ظَلِفَ
نَزَّهَها عنها، فهو ظَلِفٌ كان غليظاً شديداً. وظَلَّفَ فلانٌ نفسه عن الدَّناءة يظْلِفُها، إذا
وظَلِفَتَا الرجل هما الخشبَتان. النفس وظَلِيفُها. وكل شيء صُعْبٌ عليك مطلبُه فهو ظَلِيفٌ
:وأنشد. الواقعتان على جَنْبَي البعير، الواحدة ظَلْفَة

قد عضّ منها الظِّلْفُ الدُّنْيَا
عَضَّ النَّقَافِ الخُرُصَ الخطِيّا

قال الشاعر في . وظَلَّفَ القومُ آثارَهم، إذا مَشَوْا في غِلْظ وحجارة حتى تخفى آثارهم
:ظَلْفَ النَّفْسِ

ألم أَظْلِفَ عن الشَّعراءِ عِرْضِي كما ظَلِفَ الوسيقةُ بالكُرَاعِ

في التنزيل، والله واللفظ: معروف؛ لَفَظٌ يَلْفِظُ لَفْظًا، وهو الكلام بعينه، وكذلك فُسِّرَ
العامَّة: لَفِظْتُ الشيء، فهو أعلم، قوله تعالى: "ما يَلْفِظُ من قَوْلٍ". ولا تلتفت الى قول
ما أَلْقَيْتَهُ من فيك فهو لُفَظٌ وَلَفِظَ خطأ، إنما يقال: لَفَظْتَهُ لَفْظًا، إذا رميت به. وكل
وملفوظ. ويُروى بيت الأعشى

وَجِدَّعَانُهَا كَلْفِظِ الْعَجَمَ

.وَيُروى: كَلْقِطِ الْعَجَمَ

ظف-م

.أُهملت

ظف-ن

.يمانية شيء نظيف بيِّن النِّظَافَةِ. وَالْمِنْظَفَةِ: سُمَّهَتْ تُتَّخَذُ من خُوص؛ لغة

ظف-و

.أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء

ظف-ي

:وقال رؤبة . "فاظٌ يَفِظُ فَيْظًا، إذا مات. وفي حديث المغازي: "قاظ وإله يهودَ

والأَسَدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ أَفَاطَا

لا يَدْفِنُونُ مِنْهُمْ من فَاظَا

تقول :وتقول العرب: نهضنا في فَيْظِ فلان، أي في جنازة فلان. وقال الأصمعي
العرب: فَاظَ الرجلُ، إذا مات، فإذا ذكروا نفسه قالوا: فاضت نفسه، بالضاد. قال
الراجز:

اجتمع الناسُ فقالوا عُرْسُ

فَفُتَّتْ عَيْنٌ وفاضتْ نَفْسُ

ضَيَّةٌ وحدهم وأجازهما أبو زيد جميعاً. وقال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو يقولون: فاضت نفسه

باب الظاء والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ظ-ق-ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء

ظ-ق-ي

قَيْظٌ أقياظ وقُيُوظ. القَيْظُ: معروف، وهو جزء من أجزاء السَّنة؛ قَاظٌ يَقِيظُ قَيْظاً، وجمع: قال الراجز

إنَّ لهم من وَقَعْنَا أقياظا
ونارَ حرب تُسْعِرُ الشَّوَاظا

يَقْظَان. والمَقِيظُ: ورجل يَقْظُ، إذا كان متيقِّظاً. وأيقِظْتُ الرجلَ أوقظُه إيقاظاً فهو ويَقْظَةُ الموضع الذي يُنزل فيه في القَيْظ. وقد سمَّت العرب يَقْظَان

باب الظاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ظ-ك-ل

أُهملت

ظ-ك-م

وَكْظِيم، إذا سكت الكَظْمُ: مصدر كَظَمَ على غيظه وكَظَمَ غِيظَه يكْظِمُ كَظْماً فهو كاظم والكِظَامَةُ: قناة في عليه. وفي التنزيل: "والكاظمين الغيظ". وكَاظِمَةٌ: موضع معروف يدور فيه اللسان باطن الأرض يجري فيها الماء. وكِظَامَةُ الميزان: المسمار الذي

ظك-ن

على الشيء. قال النَّكْظُ، وهو الإِجْعَالُ؛ أَنْكَظْتُهُ إِنْكَاظاً وَنَكَّظْتُهُ نَكْظاً، إِذَا أَعْجَلْتَهُ
الشاعر:

قد تَعَلَّلْتُهَا عَلَى نَكْظِ الْمَيِّ طِ إِذَا خَبَّ لَامِعَاتُ الْآلِ

تَعَلَّلْتُهَا: رَفَقْتُ بِهَا، وَالْمَيْطُ: الْجَوْرُ؛ أَيِ رَفَقْتُ بِهَا عَلَى إِجْعَالِ السَّيْرِ.

ظك-و

أُهْمِلْتُ.

ظك-ه

وجد فلان كِظَّةً فِي بَطْنِهِ، إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ مَأْكَلٍ.

ظك-ي

أُهْمِلْتُ.

باب الظاء واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ظل-م

الظُّلْمُ: مَصْدَرُ ظَلَمْتُهُ أَظْلِمَهُ ظُلْماً، وَالظُّلْمُ، بِالضَّمِّ؛ الْإِسْمُ. وَأَصْلُ الظُّلْمِ وَضْعُكَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ عَسْفٍ ظُلْماً. وَظَلَمْتُ السَّقَاءَ أَظْلِمَهُ ظُلْماً، إِذَا شَرَبْتَ مَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمِ

الْعَكْدَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ اللِّسَانَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ. وَالْمِثْلُ السَّائِرُ:

وَأَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مَرُوبٌ

ويقال: ظلمت الأرض، إذا حفرت في غير موضع حفر. قال النابغة:

إلا أوارِيّ لأياً ما أبيتُّها والنَّوْيُ كالحوض بالْمَظْلُومَةِ الْجَلَدِ

وأنشد أبو حاتم:

ألا لله ما مرَدَى حُرُوبٍ حَوَاهِ بَيْنَ حِصْنَيْهِ الظَّلِيمُ

أراد بالظَّليم الأرض. قال أبو حاتم: يصف رجلاً قُتِلَ بِقَفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فُدْفِنَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ حَفَرَ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ ظَالِماً وَظُلَيْماً وَظُلَاماً. وَالظُّلْمُ: رَقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا. وَالظَّلِيمُ: الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: سُمِّيَ الظَّلِيمُ ظُلَيْماً لِأَنَّهُ يَظْلِمُ الْأَرْضَ فَيَدْحِي فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَدْحَى بِهِ؛ وَهَذَا لَا يُوْخَذُ بِهِ. وَنَعَامَةٌ وَظَلِيمٌ: مَوْضِعَانِ بَنَجِد. قَالَ الشَّاعِرُ:

نَعَامَةٌ أَدْنَى دَارِهِ فَظَلِيمٌ

والظليمان: نجمان من نجوم السماء. وظلام الليل وظلمته وظلماؤه واحد؛ أَظْلَمَ اللَّيْلُ يُظْلِمُ إِظْلَاماً، إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ. وَمَظَالِمُ النَّاسِ: مَا تَظَالَمُوا بِهَا بَيْنَهُمْ، الْوَاحِدَةُ مَظْلَمَةٌ وَظُلَامَةٌ. وَكَهْفُ الظُّلْمِ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٍ. وَالظُّلَامُ: مَصْدَرُ ظَالَمْتُهُ مَظَالِمَةٌ وَظِلَاماً. وَاللَّمْظُ وَاللُّمْظَةُ: لُمُظَّةُ الْفَرَسِ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتَيْهِ فِي كَلْتَيْهِمَا، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَ فِي السُّفْلَى، فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ رَثَمٌ. وَالتَّلْمُظُ: أَنْ يُخْرَجَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ فَيَمْسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ؛ تَلْمَظُ تَلْمُظاً. وَاللِّمَازُ مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَبَ الْمَاءَ لِمَازاً، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ. وَمَلَامَظُ الْإِنْسَانِ وَمَلَاغِمُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا حَوْلَ شَفَتَيْهِ. وَالْمِظْتَةُ أَنَا الْإِمَازُ، إِذَا وَضَعْتَ الْمَاءَ عَلَى شَفَتَيْهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

نُحْذِيهِ طَعْناً لَمْ يَكُنْ لِمَازَا

أي نبالغ فيه ولا نلْمِظهم. ويقال: لَمَّظَ فُلَانٌ فُلَاناً مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً، إِذَا أَعْطَاهُ بَعْضَهُ.

ظل-ن

أهملت وكذلك حالهما مع الواو.

ظل-ه

الظُّلَّةُ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا.

ظل-ي

لَظِيَتِ النَّارُ تَلْظَى لَظَى وَتَلْظَتْ تَلْظِيًّا، إِذَا التَّهَبَتْ.

باب الظاء والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ظم-ن

النَّظْمُ: نَظْمُكَ الشَّيْءَ، الْخَرْزَ وَغَيْرَهُ؛ نَظَمَ يَنْظِمُ نَظْمًا وَنِظَامًا، وَالنَّظَامُ: كُلُّ مَنْظُومٍ؛ وَيُقَالُ: نَظَمْتُ وَنَظَّمْتُ نَظْمًا وَتَنْظِيمًا. وَالنَّظْمُ: كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ تَسْمَى النَّظْمُ. وَالنَّظِيمُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِنَجْدٍ. وَيُقَالُ: انْتَضَمَتِ الصَّيْدُ، إِذَا طَعْنَتْهُ أَوْ رَمَيْتَهُ حَتَّى تُنْفِذَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَالُ انْتَضَمَتْهُ حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَ رَمِيَّتَيْنِ بِسَهْمٍ أَوْ رَمَحٍ.

ظم-و

اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الظَّمُّ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، فَإِذَا لَمْ يُهْمَزْ قِيلَ: ظِمُّو.

ظم-ه

أُهْمِلَتْ.

ظم-ي

شَفَةُ ظَمْيَاءٍ، مِثْلُ لَمْيَاءٍ سَوَاءٍ، وَهِيَ سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ تُسْتَحْسَنُ. وَالظَّمَى فِي اللَّئِنَةِ: قَلَّةٌ لَحْمِهَا وَسُمْرُتُهَا.

باب الظاء والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ظن-و

أُهْمِلَتْ.

ظن-ه

الظُّنَّة من قولهم: رجل ظَنُون بَيْنَ الظُّنَّة، وربما قِيلَ ظَنِين؛ وبه ظُنَّة، أي تُهْمَة.

ظن-ي

يقال: تَظَنَّيْتُ تَظْنِيًّا، إذا وَهَمْتَ، وهي الظُّنَّة. والتَظَنِّي مثل التَظَنَّنِ سواء.

باب الظاء والواو

أُهمَلتا مع سائر الحروف.

باب الظاء والهاء والياء

أُهمَلت.

انقضى حرف الظاء والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة وآله وسلامه.

حرف العين في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب العين والغين

أُهمَلتا مع سائر الحروف

باب العين والفاء

مع ما بعدهما من الحروف

ع-ف-ق

بالأَكْمَة، إذا لاذ بها عَفَقَ الشيءَ يَعْفِقُه عَفْقًا، إذا جمعه وضمَّه؛ وكذلك تَعَفَّقَ الوحشيُّ من خوف كلب أو طائر. قال الشاعر

تَعَفَّقَ بِالْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رَجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

الخفيفة. والعَقْف: عَقْفَكَ وقد سَمَتِ العرب عِفَاقاً وَمِعْقَافاً. ويقال إن العَقْفَةَ الضَّرْطَةُ: وكل أعوج أعْقَف. قال العبدى. الشيء إذا عطفته، أعَقَفَه عَقْفاً، وهو معقوف وأَعْقَفَ:

إذا أخذتُ في يميني ذا القفا
وفي شمالي ذا نصابٍ أعَقفا
وجدتني للدار عين منَقفا

مِنْجَلاً. وقد سَمَتِ العرب قوله: ذا القفا يعني سيفاً شَبَه الصُّغْدِيّ؛ وقوله: ذا نِصابٍ يعني الناس فَتَعَقَّفُوا أَصَابِعُهُمْ. والفَقْع: عُقْقَان، وهو أبو بطن من العرب. والعُقَاف: داء يصيب والمثل السائر: "أذلُّ من فَقَعَ بَقَرَقَرٍ" معناه أن الكَمَاةَ البيضاء، وهي من أعظم الكَمَاة استحال طعمُها وفسدت فلا تُعَدُّم أن تطأها الدابة والإنسان. فأما الفَقْعَةُ إذا عظمت جداً فلا أدري ممَّا اشتقاقه وما صحَّته. والقَعْف مثل القَحْف سواء، وهو الفُقَّاع المشروف الإِناء أجمع من الشراب. وانقَعف الشيء، إذا انقلع من أصله. والفَقْع: اشتقاقك ما في: وهي الفَقْعَاء أيضاً. قال زهير ضرب من النبات،

جُونِيَّة كَحِصَاة الْقَسَمِ مَرَّتَعَهَا بالسِّيِّ ما تُنْبِتُ الْفَقْعَاءَ وَالْحَسَاكُ

منه، ومنه والفُقَّاع: داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه إلا أن الأصابع تتشَنِّج الفُقَّاعَة التي سُمِّيَ الرجل مققَعاً إذا تشَنَّجت أصابعه. والفَقْعَةُ: وعاء من خوص. فأما يُتَّخَذُ من جريد يسمِّيها أهل العراق التي يصاد بها الطير فلا أحسبها عربية، وهي شيء النخل ثم يُغْدَف به على الطير.

ع-ف-ك

الأحمق عند قوم من العَفْكَ والعَفْكَ من قولهم: رجل أعَفَكَ بَيْنَ العَفْكَ والعَفْكَ، وهو عَكْفٌ يَعْكُفُ وَيَعْكِفُ: العرب. وبنو تميم يسمُّون الأَعْسَرَ أعَفَكَ. والعَكْف من قولهم لم يذكره الخليل رحمه الله، عَكْفاً، إذا أقام بالمكان فهو عاكف. وعُكِفَ: اسم. والفَكْع سواء وذكر قوم من أهل اللغة أن الفَكْع مثل الهَكْع

ع-ف-ل

الرَّحِم، وكذلك هو في العَفَل في الرجال: ورم يحدث في الدُّبُر، وفي النساء غِلْظ في أصل خُصْيَيْهِ. والعَلْف: كل ما الدواب. والعَفْلَةُ: الشَّحْمَةُ التي بين عِجان الكباش وبين الدابة، ولا يقال: أعلفتُها، فالدابة معلوفة اعتلفته الدابة فهو عَلَف لها؛ يقال: علفتُ تُنسب إليهم الرِّحال العِلَافِيَّة. والفَلْع: فلْعُكٌ وعليف. وبنو عِلاف: حيٌّ من العرب شَقَّه بنصفين؛ فَلَعَ رأسه بالسيف، إذا ضربه فشَقَّه الشيء، وهو قطعك إياه بنصفين أو يفَعْلُ فِعْلاً. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب فَعَلَ يفَعْلُ بنصفين. والفِعل: مصدر فَعَلَ

المثال، وسَحَرَ يسَحَر سِحْراً. والفَعْل، بفتح الفاء، يُكنى به عن حياء الناقة فعلاً إلا هذا تلَعَف الأسدُ: فيقال: فعَلُها، بفتح الفاء. واللَّعْف، بالعين والغين، يقال وغيرها من الإناث وأكثر. واللَّعَف: والبعيرُ، إذا نظر نظراً شديداً ثم أغضى ثم نظر؛ وهو بالغين أعلى بثوب أو كساء. قال الشاعر - أوس أصل بنية تلَع يتلَعع تلَعُعا، والتفع التِفعا، إذا اشتمل بن حجر:

وهَبَّتِ الشَّمْلُ البليل وإذ بات كَمِيعُ الفتاة ملتفعا

.واللِّفَاع: المِلحفة أو الكساء

ع-ف-م

مستوياتهما، وقد فَعَمْتُ الفَعْم: الامتلاء؛ يقال: امرأة فَعَمَة، إذا كانت غليظة الساقين وكثر ماؤه. وفَعَمْتُ الإناءَ وغيره فَعَامَةً وفُعُومَةً. وافعُوم البحرُ من الماء، إذا امتلأ: ملأته، فهو مُفَعَم. والفَعْم: الممتلئ. قال الفرزدق أفَعَمه فُعْماً وأفَعَمته إِفْعاماً، إذا

قوارصُ تأتيني ويحتقرونها وقد يَمْلأ القَطْرُ الأَتِيَّ فيُفَعِّمُ

فَعَمَّنِي رائحةُ الطيب: ويروى: الإناء. وأفَعَم المسكُ البيتَ، إذا ملأه رائحةً. وقد قيل وفَعَمَّنِي، إذا ملأتْ أنفَكَ

ع-ف-ن

عَفِنَ الشيءُ يَعْفَنُ عَفْناً وعُفُونَةً، إذا فسد واسترخى. وعُفِنَ بالشيءِ يَعْفُفُ عُنْفاً فهو عَنِيفٌ؛ والعَنِيفُ ضِدُّ الرَفِيقِ، والعُنْفُ ضِدُّ الرِّفْقِ. والفَنَع: حُسْنُ الذِّكْرِ. قال الراجز:

أَنْتَ جَعَلْتَ الْبَاهِلِيَّ مِفْنَعَا

فِينَا فَأَمْسَى مَاجِداً مَمْنَعَا

يقال إن هذا البيت للبيد بن ربيعة يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلي. والفَنَع: طيب الرائحة؛ يقال: مِسْكٌ ذُو فَنَعٍ، إذا كان حادَّ الرائحة، ومنه أخذ حُسْنُ الثَّنَاءِ. والنَّعْف: ما انحدر عن سفح الجبل وغلظ فكان فُكَّان فيه صُعود وهُبُوط، والجمع نَعَاف. والنَّفَع: ضدُّ الضَّرِّ؛ نَفَعَه يَنْفَعُه نَفْعاً. وقد سَمَتِ العربُ نافعاً ونَفَاعاً ونُفَيْعاً. ويقال: ما لك في هذا الأمر مَنَفعة ولا نَفِيعَة. ورجل ضرَّار نَفَّاع.

ع-ف-و

العَفْوُ: ضدّ العقوبة؛ عفا يعفو عَفْواً فهو عَفُوٌّ عنه، في وزن فَعُول بمعنى فاعل. وفي التنزيل: "لَعَفُوْهُ غَفُوْرٌ". وعفا المنزلُ يعفو فهو عافٍ، إذا دَرَسَ. وعفا شَعْرُهُ، إذا كثر؛ فكأنه عندهم من الأضداد. ولك عَفْوٌ هذا الشيء، أي صَفَوْه وخالسه. وأدركتُ هذا الأمرَ عَفْواً صَفْواً، أي في سهولة وسراح. والعِفْوُ: ولد الأتان الوحشية، والجمع عِفْوَةٌ وعِفاء. وعلى فلان العَفَاء، ممدود، إذا دُعي عليه ليعفو أثره. ويقال: عفا أثره، إذا هَلَكَ. وعَوْفٌ: اسم. والعَوْفُ أيضاً: ضرب من النبت. قال النابغة:

فلا زال حَوْذانٌ وعَوْفٌ منوّرٌ سأهدي له من خير ما قال قائلٌ

ويُروى: سأُتبعه من خير. ويقال للرجل صبيحة ابتناؤه بأهله: نَعِمَ عَوْفُكَ؛ قال: العَوْفُ: الذكر. ويقال: أصبح فلان بعَوْفٍ سَوْءٍ وبَعَوْفٍ خير، أي بحال سَوْءٍ وبحال خير. وقال بعض أهل اللغة: لا يقال: بعَوْفٍ خير، إنما يقال: بعَوْفٍ سَوْءٍ. وقد سمّت العرب عَوْفاً وعَوْيفاً وعُوافَةً، وهو أبو بطن منهم. وعُوافَةُ الأسد: ما يتعَوّفه بالليل فيأكله، وبه سمّي الرجل عُوافَةً. وبنو عُوافَةٍ: بطن من العرب من بني سَعْدٍ. وشَمِمْتُ فَوْعَةَ الطَّيِّبِ، إذا ملأ أنفَكَ. والفَوْعُ: فَوْعَةُ السَّمِّ، وهو حدّته وحرارته. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ما الحُمّة؟ فقال: فَوْعَةُ السَّمِّ. والوَعْفُ، والجمع وعاف، وهي مواضع فيها غِلْظٌ؛ وقالوا: مستنقعات ماء في مواضع فيها غِلْظٌ. والوَفْعُ: أصل بناء وفاع القارورة، وهو صِمامها.

ع-ف-ه

العِفّة من العَفاف، وليس هذا موضعها.

ع-ف-ي

عافَ الطيرُ يعيف عَيْفاناً وعَيْفاً عِيافةً، إذا حام في السماء. قال الشاعر:

كأنهنّ بأيدي القوم في كَبَدٍ طيرٌ تَعِيفُ على جونٍ مزاحيفٍ

يعني إبلاً سوداً. وعِفْتُ الطيرَ أعيفه عِيافةً، إذا زجرته فتشاءمت به أو تبرّكت. قال أَعشى بني قيس:

ما تَعِيفُ اليومَ في الطيرِ الرّوْحُ من غُرَابِ البَيْنِ أو تيسٍ بَرَحُ

وعِفْتُ الطعامَ أعافه عِيافاً، والاسم العِيافة، مثل عِيافة الطير. وغلّام يَفْعُ ويافع ويَفْعَةٌ، وقد أيفع يُوفع إيفاعاً، إذا تحرّك وشبّ، والجمع أيفاع. واليَفَاع: القطعة من الجبل أو من الغِلْظِ العالية تترتفع عما حولها. قال:

ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي بجزل إذا أوقدت لا بضرام

باب العين والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ع-ق-ك

أهملت.

ع-ق-ل

العقل: ضدّ الجهل؛ عقل يعقل عقلاً. وعقلت القتل، إذا أعطيته دينته، أعطيه عقلاً. وعقلت عن فلان، إذا أعطيت عنه دية قتيل أو أرش جناية. وعاقلة الرجل: بنو عمّه الأذنون. وعقل الدواء بطنه يعقله عقلاً، إذا أمسكه. وعقل الوعل في الجبل، إذا علا فيه وامتنع، يعقل عُقُولاً فهو عاقل. والمَعْقِل من الجبل: حيث يُمتنع فيه، وبه سُمي الرجل مَعْقِلاً. والعُقَال: داء يصيب الخيل فتتقبض ساعة ثم تنبعث. وذو العُقَال: فرس معروف من خيل العرب. وفلانة عقيلة قومها، أي كريمتهم، والجمع عقائل. والعُقَال: صدقة سنة؛ يقال: أخذ المصدق النقد ولم يأخذ العقال. ومنه حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه: لو منعوني عقلاً مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه. ومَعْقَلَة: خِبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء؛ والخبراء: أرض سهلة منخفضة تُنبِت السدر. قال الأصمعي: وأحسبهم سمّوها مَعْقَلَة لأنها تَعْقِل الماء، أي تحبسه. ولفلان عُقْلَة يعتقل بها فيصرع مُصارعه. واعتقل فلان شاته الشغزبيّة، إذا وضع إحدى رجليها بين ساقه وفخذه ليحتلبها؛ وكذلك اعتقل فلان فلاناً الشغزبيّة، إذا صرعه. واعتقل فلان رمحه، إذا جعله بين ساقه وركابه. وليس لفلان معقول، أي ليس له عقل. وقد سمّت العرب عقِيلاً وعُقِيلاً وعِقَالاً وأَعْقَلَ. والعقل في الرجلين: بغير أعقل وناقة عقلاء، إذا كان في الرجلين إقعاد فاحش، أي انحناء وتطأمن. والمَعَالق: الحصون أيضاً تشبيهاً بمَعَالق الجبال؛ والمَعْقِل والمؤئل في الجبل واحد، والجمع مَعَالِق. وبنو فلان على مَعَالِقهم في الجاهلية، إذا كانوا على مراتب آبائهم. وصار دُم فلان مَعْقَلَةً على قومه، إذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضرٌ على بادٍ؛ يعني أن القتل إذا كان في البادية فإن أهلها يتعاقلون بينهم الدية ولا يلزمون أهل الحضر من أنسابهم وبنو أعمامهم شيئاً. وفي الحديث: "إننا لا نتعاقل المضع بيننا"، يريد ما سهل من السجاج، أي أننا لا نتعاقله بل نلزمه الجاني. والمرأة تُعاقِل الرجل في ثلث الدية، أي موضحته كموضحتها، وكذلك أمته كآمتها. والعلق: الدم. العلق: الحب. ومثل من أمثالهم: "نظرة من ذي علق". وذو علق: جبل. والعلق: جبال السانية وأداتها، اسم يجمع ذلك كله. والعلق: الثوب ونحوه؛ وهذا علقٌ حسنٌ، وهذا علقٌ سوءٌ وعلقٌ نفيسٌ وعلقٌ خسيس. والعلق: ما علّفته على الدابة من قضيّمها. والعلاقة: الحب. والعلاقة: السوط وغيره. وعلّقت الشيء تعليقاً، إذا نُطّته. والمعالق: كل شيء علّقت به شيئاً. وليس بيني

وبين فلان عُلْقَةً، أي سبب. والعَلَق: دود معروف يكون في الماء الأجن وغيره. وعَلِقَت المرأة، إذا حبِلت، وكذلك كل دابة. ويقال: عَلَقَ يا هذا، أخرجوه مُخْرَجَ نزالٍ وما أشبهه، أي تَعَلَّقَ به. والعَلِيقَة: البعير أو الناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به ويكرهه. قال الأصمعي: بل العَلِيقَة أن يُعْطِيَ الرجلُ الرجلَ إبله فيمتار له عليها ولا يخرج صاحبها فيها فهي تُبْتَذَلُ ويُحْمَلُ عليها فوق طاقتها. قال الراجز:

أرسلها عُلِيقَةً وقد عَلِمَ
أن العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقَمَ

والعَلِيقَة: المرأة تطمح الى غير زوجها؛ عن يونس. ومَعَالِيق: ضرب من النخل. قال الراجز:

لئن نجوتُ ونَجَتُ مَعَالِيقُ
من الدِّبَا إني إذا لمرزوقُ

والْعُلَيْقُ: موضع. والعُلَيْقُ: نبت. والمِعْلَاقان: مِعْلَاقا الدلو وما أشبهها. ورجل ذو مَعْلَقَةٍ، إذا كان مُغِيرًا يَتَعَلَّقُ بكل شيء أصابه. قال الراجز:

أخافُ أن يَعلَقَها ذو مَعْلَقَةٍ
معوذٌ شُرِبَ ذواتِ الأَفْوَقةِ

جمع فُواق، وهو ما بين الحَلْبَتَيْنِ. ورجل مِعْلَاق وذو مِعْلَاق، إذا كان يَتَعَلَّقُ بالحُجج ويستدرَكها. قال مهلهل:

إنَّ تحت الأحجارِ حَزْماً
وليناُ وَخَصِيماً أَلَدَّ ذا مِعْلَاقِ

ويُروى: ذا مِعْلَاق، أي الذي تَعَلَّقَ على يده قِداح الميَسِر. والعَلَقَى: ضرب من النبت. قال الراجز:

فحَطَّ في عَلَقَى وفي مُكورِ

جمع مَكْر، وهو نبت. وعِلْقَة: اسم. والقَلْع: قلعك الشيء عن موضعه؛ قلعته أَلْعَهُ قَلْعاً. والقالع: دائرة أو شامة في موضع سرج الفرس يُنشَاء بها. والقَلْع: شراع السفينة، والجمع القِلاع، وربما جُعِلَ القِلاع واحداً. ورمى فلان فلاناً بِقِلاعة، إذا رماه بِحُجَّة تُسَكَّتُه. والقَلْع: السحاب. وسيف قَلْعِيّ: منسوب الى مَعْدِن أو حديد. والقِلاع، مُخَفَّف: داء يصيب الصبيان في أفواههم. والقوم على قَلْعَة، أي على رِحْلة. والقَلْعَة: بفتح اللام

لا غير: حصن في أعلى الجبل، والجمع قلاع. والمقلاع الذي تُخذف به الحجارة أحسبه مولداً. ورصاص قلعيّ، وهو الشديد البياض. والقلّعة: موضع. والقلاعة: صخرة عظيمة تكون في وسط فضاء سهل. والقُعال، زعموا: ما تساقط من الكرم قبل إدراك العنب. والقعل: فعل ممت، منه بنية القَعْوَلَة، الواو زائدة، وهي ضرب من المشي؛ جاء يُقْعُول قَعْوَلَةً، إذا جاء يسفي التراب بصدر قدميه في مشيته. قال الراجز:

وأنتَ تمشي القَعْوَلَى والقَنْجَلَه

والقُعال: ما تناطر من فغو العنف وغيره من الشجر. واللّعق: مصدر لعقت العسل وغيره ألغقه لعقاً. والملعة: التي يلحق بها. واللّعوقة: سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خفة ونزق. واللّعوقة أيضاً: رجل لعوق، أي مسلوس العقل خفيفه. واللّعوق: كل ما لعقته. واللّع: حذقك الإنسان بحصاة أو بكرة. ومثل من أمثالهم: "أهون من لعة ببرة". وكذلك لعه بعين، إذا أصابه بها. ورجل تلقاعة، إذا كان يلقع الناس بعينه، أي يصيبهم بها؛ وكذلك رجل لقاعة.

ع-ق-م

عقمت المرأة فهي معقومة وعقيمة، إذا لم تلد، وقالوا: عقت أيضاً، فهي معقومة وعقيم؛ الذكر والأنثى فيه سواء؛ ورجل عقيم وامرأة عقيم، إذا لم تلد، من قوم عقمى وعقام، مثل مرضى ومراض. وداء عقام، إذا أعيا فلم يبرأ؛ وقالوا عقام، والضم أفصح. ويقال: جللوا هودجهم بالعقم والرّم، والعقم: ثياب مُعلّمة، وهي العِقمَة أيضاً. قال امرؤ القيس:

علونَ بأنطاكيّة فوق عِقمَة كجرمة نخلٍ أو كجنة يثرب

والمعاقم من الفرس وغيره: المفاصل، الواحد معقم. وفي الحديث: "فتعقم أصلاب المشركين"، أي تعقد فلا يستطيعون السجود. والعَمَق: عمق الشيء، وهو مسافة غوره. والعَمَق: موضع. والعَمَق: البعد، والجمع أعماق. وبئر عميقة ومعيقة، مقلوب. وفج عميق، أي بعيد، والله أعلم. وأعماق الأرض: نواحيها البعيدة. قال روبة:

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

والعمقى: نبت. وعماق: موضع. وعمق: موضع أيضاً. والقَمع الذي يكون للدهن وغيره: معروف. والقَمع: قمع البُسْر، وهو الثُفُروق. والقَمع: داء وغلظ يكون في مؤق العين. قال الأعشى:

وقلّبت مُقلّة ليست بمُفْرِفة إنسان عين وموقاً لم يكن قمعا

والقَمْع أيضاً: غَلَط يكون في أحد عُرْقوبي الفرس، وهو عيب؛ فرس أَقْمَع والأنثى قَمْعاء، وقالوا: قَمِع وقَمِعَة. وقَمَعَت البُسْرَة تَقْمِعُها، إذا انقلع قَمْعُها. وقَمَعَت الرجل أَقْمَعه قَمْعاً، إذا ضربت رأسه فانقمع، أي فذل. وكل ما ضربت به الرأس فهو مَقْمَعَة، والجمع مَقامع. والقَمْع: ضرب من الذباب أخضر، نحو ذباب الكلاب. قال الشاعر:

ألم تر أن الله أنزل مُزْنَةً وعَفْرُ الطُّبَاء في الكِناس تَقْمَعُ

أي تطرد الذباب. وانقمع الرجل في بيته، إذا دخل فيه مستخفياً، انقماعاً، وقَمِع فيه أيضاً قُموعاً، وبه سُمِّي قَمْعَة بن الياس بن مُضَر أخو مُدْرِكَة وطابخة، واسمه عُمَيْر، وذلك أنه كان انقمع في بيته فسُمِّي قَمْعَة. والقَمْعَة: أصل السَّنام. والمَعَق من قولهم: تعمق علينا الرجل، إذا ساء خُلُقُه. ويقال: مكان عميق ومعيق، أي بعيد. والمَقْع من قولهم: امثقع لوئنه، إذا تغيّر وجهه. والقَمْع: ارتفاع في أرنبة الأنف؛ رجل أَقْعَم وامرأة قَمْعاء.

ع-ق-ن

العُنُق: معروفة؛ يقال: عُنُق وعُنُق، فمن قال عُنُق ذَكَر ومن قال عُنُق أنثى؛ هكذا يقول الأصمعي. ورجل أعنق: طويل العُنُق، ومُعِنِق أيضاً، والأنثى عَنقَاء ومُعْنِقَة: طويلة العُنُق. قال الشاعر:

عَنقَاء مُعْنِقَة يكون أنيسُها وُرُق الحمام جَمِئُها لم يُوكِل

وعَنقَاء مُغْرِب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم لا يرى إلا في الدهور، ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عَنقَاء مُغْرِب. قال الشاعر:

ولولا سليمانُ الخليفة حَلَقَتْ به من يد الحَجَّاج عَنقَاء مُغْرِب

يقال: عنقَاء مُغْرِب فيجعل صفة، ويقال: عَنقَاء مُغْرِب على الإضافة. والعناق من المَعَز خاصة: معروفة، والجمع عُنُق وعُنوق. ومثل من أمثالهم: "العُنوق بعد النوق"، يُضرب مثلاً للقلّة بعد الكثرة والانحطاط بعد الرِّفعة. وعناق: موضع. وعناق الأرض: دابة معروفة. وأعنقت الكلب أعنقه إعناقاً وعَنَقْتُهُ عَنقاً، إذا جعلت في عنقه قِلادة أو وترأ، وهي المعنقة. وأعنق الدابة يُعنق إعناقاً، وهو مشي سريع، والاسم العَنَق والعَنِيق. وجاء القوم عَنقاً واحداً، إذا جاءوا يتبع بعضهم بعضاً، وكذلك جاءوا مثل عَنَق الفرس. وأدنا عَناق: اسم من أسماء الداهية. قال الراجز:

إذا ترامين على القياقي

لا قَيْنَ منه أدني عناق

ويُروى: تَبَارَيْنَ. ويقال: رجع فلان بالعَنَاق، إذا رجع بالخبيبة. وعانقتُ الرجلَ معانقةً وعِناقاً، إذا التزمتَه فأدْنيت عُنُقَكَ من عُنُقِهِ. وتعانق الأقرانُ في الحرب، إذا تواخذا ليصطرعوا. والتَّعَانِيقُ: موضع. والقِنْعُ: أرض سهلة بين رمل وجبل تُنبت الشجر العظام، والجمع أَقْناع. وقَنَعْتُ بالشيء قناعاً، إذا رَضِيتَه؛ وقَنَعْتُ قنوعاً، إذا سألت مسألة مُعْتَرّاً، والفاعل من كليهما قانع. قال الشَّمَاخ:

لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مفاقرَه أَعْفُ من القُنوع

وفي التنزيل: "القانع والمُعْتَرِّ". ومن دعائهم: نسأله الله القناعة ونعوذ به من القُنوع. والقِناع: الطَّبَق. وفي الحديث: "قِناع من تمر". ورجل مَقْنَع، والجمع مَقَانع: يُقَنَّ بِحُكْمِهِ وَيُرْضَى بِهِ. قال الشاعر:

وبايعتُ ليلِي في خلاءٍ ولم يكن شهوْدٌ على ليلِي عُدولٌ مَقَانعُ

ومِقْنَعَةُ المرأة: معروفة، والجمع مَقَانع. وقِناع المرأة أيضاً: مِقْنَعَتُهَا. وكلُّ مُغَطٍّ رأسَه فهو مَقْنَعٌ، ومن ذلك قولهم: تَقَنَّ القومُ في الحديد، إذا تَكَفَّرُوا ولبسوا المَغَافِرَ والبَيْضَ والكَمِيَّ؛ المَقْنَعُ: المتكفِّرُ بالسلاح، وقال مرة أخرى: بالحديد. وفلان قُنْعَانٌ لِي، أي رَضِيَّ أَنْ أَخْذَهُ بِكَفَالَةٍ أَوْ بِدَمٍ. قال الشاعر:

فَبُوْ بِأَمْرِي أَلْفَيْتَ لَسْتَ كَمِثْلِهِ وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّمَاءَ

وأَقْنَعَ الرجلُ، إذا رفع رأسَه شاخصاً فهو مُقْنَعٌ؛ وكذلك فَسَّرَهُ أَبُو عبيدة في كتاب المجاز في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: "مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ". والقَعْنُ: قصر في الأنف فاحش، ومنه اشتقاق اسم قُعْبَنٍ، وهو أبو حَيٍّ من العرب. والنَّعَقُ: مصدر نَعَقَ يَنْعِقُ نَعَقاً وَنَعِيقاً، وهو صياح الراعي بالغنم وزجره إياها. قال الأَخْطَلُ:

فَانْعِقْ بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَتْنُكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالاً

وفي التنزيل: "كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً"، ووجه الكلام إن شاء الله تعالى: كَمَثَلِ المنعوق به، فجاء الناعق في موضع المنعوق به لأنه جعل الكفار بمنزلة الغنم المنعوق بها، وقال قوم: بل والله أعلم أراد الغنم التي يُنْعِقُ بها وهي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها، والقول الأول أحسن إن شاء الله. ويقال: نَعَقَ الغرابُ وَنَعَقَ، بالعين والغين، وهو بالغين المعجمة أعلى وأفصح. والنَّعَقُ: الغُبارُ، وكذا فَسَّرَ في التنزيل: "فَأَثَرُنَ بِهِ نَعَقاً"، والله أعلم. والنَّعَقُ أيضاً: اختلاط الأصوات في حرب أو غيرها. قال لبيد:

فمَتَى يَنْفَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

يعني حرباً. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما على نساء بني المُغيرة أن يُهرفنَ
دموعهنَّ على أبي سليمان ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ، أي صراخ؛ واللَّقْلَقَةُ: تتابع الصُّراخ
كفعل النساء في المآتم. ويقال: فلان شرَّاب بأنْقَع، إذا كان مجرّباً بالأُمور معوّداً
لمراسها. ويقول الرجل للرجل: والله لأنْقَعَنَّ لك من الشرِّ، أي لأديمَنَّهُ لك؛ ومنه السَّم
الناقع، والسَّم الناقع من قولهم: لأنْقَعَنَّ لك شرّاً. وانْقَع وجه الرجل وامْتَقَع، إذا تغيّر
وجهه؛ وكل شيء أنْقَعَنه في شيء فهو نقيع ومُنْقَع، والإناء المِنْقَع. وشرّ ناقع، أي ثابت
دائم. وشربتُ فما نَقَعْتُ، أي فما رويت. والنُّقْعان، الواحد نُقْع: مواضع يجتمع فيها ماء
السماء. ونُقاعة كل شيء: الماء الذي يُنْقَع فيه كُنُقاعة الجنّاء والحنظل وما أشبهه. وفي
الحديث: "فإذا ماءُ البئر كُنُقاعة الجنّاء". والنُّقوع: دواء يُنْقَع ويُشرب. والنُّقاع: المتكثّر
بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة أو سخاء وما أشبهه. والنُّقَع: أن يجمع العطشان
ريقه تحت لسانه إذا عطش ليبلّ لهاته. قال الشاعر:

وليس بها ريحٌ ولكن وديقةٌ متى يَرها السامي يُهَلّ وَيَنْقَع

فالإهلال أن يبلّ شفّيته بلسانه، والنُّقَع أن يجمع الريق في فيه؛ السامي: الذي يلبس
جوربي شَعْر ويعدو خلف الصيّد نصف النهار ليأخذه. قال الشاعر:

أنتُ سِدْرَةٌ من سِدْر حَوْمَلٍ فابتننتُ به بيتها ولا تُحاذرُ ساميا
تطلّعُ ذات الخدر تدعو الجواريا
تطلّعُ منه بالعشيّ وبالضحى

والنَّقِيعَةُ: ما نُحر من النّهب قبل أن يُقسم. قال المُهلhel:

ضَرَبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

القُدَّام: رئيس الجيش، وقالوا: القوم القادمون؛ والقُدَّار: الجزّار. وإناء يُنْقَع فيه.
قال الشاعر:

جاءوا إليك بكل أرملةٍ شمطاءٍ تحملُ مِنْقَعَ البُرْمِ

وقيل: سَمّ ناقع، أي دام في ناب الحية.

ع-ق-و

عَفْوَةُ الدار: باحتها، والجمع عَفَوَات. والعَوَّق: مصدر عاقه يَعوقه عَوْقاً، وعَوْقه تعويقاً،
والفاعل عائق والمفعول به مَعوق، إذا ثبّطه عن الأمر. ورجل عَوْق، إذا كان يعوق
الناس. والعَوَّق: الجبان في لغة هذيل. والعَوْقَةُ: بطن من العرب. والقَوْع: مصدر قاع
البعير الناقَةَ يَقوعها قَوْعاً، إذا ضربها، وقعاها يقعاها قِيعاً. والقَوْع: المسطّح الذي

يُلْقَى فِيهِ التَّمْرُ أَوْ النَّبْتُ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ؛ لُغَةٌ عَبْدِيَّةٌ. وَالْقَعْوَانُ: الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَجْرِي
بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ، الْوَاحِدُ قَعْوٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلِ الْبَكْرَةُ بَعِينُهَا الْقَعْوُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

فَأَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فَيَسْمَوْنَ الْمَحْوَرَ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: قَعْوًا. وَامْرَأَةُ قَعْوَاءَ: دَقِيقَةُ الْفَخْذَيْنِ.
وَالْوَعْقُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ وَعَقَةٌ: شَرَسُ الْخُلُقِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: فَمَا تَقُولُ فِي فَلَانٍ؟ قَالَ: وَعَقَةٌ لَقِيسٌ. وَالْوَعِيقُ: الْخَضِيعَةُ الَّتِي تُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ
الْفَرَسِ الْمُقْرِفِ. وَوَأَعَقَةٌ: مَوْضِعٌ، زَعَمُوا. وَالْوَقْعُ: مَصْدَرٌ وَقَعَ الشَّيْءُ يَقَعُ وَقُوعًا فَهُوَ
وَأَقَعَ، وَوَقَعَ الطَّائِرُ وَقُوعًا؛ وَمَوْقِعُهُ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يَسْتَعِيدُهُ، هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ.
وَوَقَعَتِ الْحَدِيدَةُ أَقْعَاهَا وَقَعًا، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِالْمِطْرَقَةِ؛ وَالْمِيقَعَةُ: الْمِطْرَقَةُ، وَالْحَجَرُ الَّذِي
يُحَدُّ عَلَيْهِ: الْمِيقَعَةُ أَيْضًا. وَوَقَعَ الرَّجُلُ يَوْقَعُ وَيَنْقَعُ وَقَعًا، إِذَا اشْتَكَى لَحْمَ قَدَمَيْهِ مِنَ الْحَفَا
فَهُوَ وَقَعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبِّعِ
وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ
كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ

وَالْوَقَعَةُ: بَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ. وَأَوْقَعَ فَلَانٌ بِنِي فَلَانٍ وَقَعَةً مُنْكَرَةً وَوَقِيعَةً مُنْكَرَةً. وَرَبَّمَا
سُمِّيَ مَوْضِعُ الْمَعْرَكَةِ: الْوَقِيعَةُ. وَرَجُلٌ وَأَقَعَةٌ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا. وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ
الْعَبْسِيُّ يَلْقَبُ الْوَأَقَعَةَ؛ وَالْوَأَقَعَةُ الدَّاهِيَةُ. وَالْوَقِيعَةُ: مَسْتَنْقَعُ مَاءِ السَّمَاءِ فِي صَخْرَةٍ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا شَاءَ رَعِيهَا اسْتَقَى مِنْ وَقِيعَةٍ كَعَيْنِ الْغُرَابِ صَفْوُهُ لَمْ يَكْدُرْ

وَقَالَ آخَرُ:

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَصِفُ قَوْمًا عَطَشُوا فِي مَفَازَةٍ فَاسْتَبَالُوا خَيْلَهُمْ بِأَكْفِهِمْ فَشَرَبُوا أَبْوَالَهَا. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ مَوْقَعٌ
الظَّهَرُ، إِذَا كَانَ بِهِ آثَارُ دَبَرٍ قَدْ بَرَأَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

الْمُكْرَبُ الْأَوْظَفَةُ الْمَوْقَعُ
وَهُوَ عَلَى تَوْقِيعِهِ مَوَدَّعٌ

وَكُوَيْتُهُ وَقَاعٌ يَا هَذَا، وَهِيَ كَيْتَةٌ فِي طُولِ الرَّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصِمٍ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكُوِيهِ وَقَاعٌ

وطير وَقَعَ، أي سواقط. قال الشاعر:

أَخْطُ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أَعِيدُهُ بِكَفِّي وَالْغُرْبَانُ فِي الدَّارِ وَقَعُ

وموقع: موضع معروف أو ماء معروف. ومواقع الطير: مَبايِتها. قال الراجز:

كَأَنَّ مَنَنْيَّ مِنَ النَّفْيِ
مَنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّنِيِّ

ويقال: فلان يأكل الْوَجْبَةَ وَيَتَبَرَّرُ الْوَفْعَةَ، إذا أكل في اليوم مرة وأتى الغائط مرة.

ع-ق-هـ

الْعَقَّة: الحفرة العميقة في الأرض التي يُلعب فيها بِالْمَدَاحِي. ومنه قولهم: انعَقَّ الوادي، إذا عَمَقَ. ومنه اشتقاق العقيق، الوادي المعروف. ومنه انعَقَّتِ الْبَرَقَةُ كأنها تنشق أو تَشُقُّ السحاب، والْبَرَقَةُ عَقِيقَةٌ؛ وبه شُبِّهَتِ السُّيُوفُ. وَالْعَهَقُ أُمِيتَ فعله لمجاورة الهاء العين، فقالوا: بعير عَوْهَق، أي طويل، ففصلوا بينهما بالواو؛ وظليم عَوْهَق: طويل. وَالْعَوْهَقَان: نجمان يَتَقَدِّمَانِ بَنَاتِ نَعْشٍ. وَالْعَوْهَقُ أَيْضاً: صَبَغٌ شَبِيهِ بِاللَّازُورِدِ، زَعَمُوا. وَالْعَوْهَقُ: فحل كان في الدهر الأول. قال رؤبة:

جَانِبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنَسٍ دَمَشَقٍ
خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُحْنَقِ
قَرُوءٌ مِنْهَا مِنْ بَنَاتِ الْعَوْهَقِ

والعَوْهَقُ: الْخُطَّافُ الْجَبَلِيُّ. وَسُمِّيَ الْغَرَابُ عَوْهَقاً لِسَوَادِهِ. وَالْعَيْهَقَةُ: النَشَاطُ؛ ويقال:

إِنْ لَرِيعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقَا

وَالْعَيْهَقُ، قالوا: طائر، وليس بَنَبْتُ. وَالْهَقْعُ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الْهَقْعَةِ، وهي نجم من نجوم الجوزاء. وفرس مَهْقُوعٌ: به لُْمعة من بياض في جنبه الأيسر يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَالْهُقَاعُ: غفلة تصيب الإنسان من همٍّ أو مرض. وَالْهَقْعُ أَيْضاً: أصل بناء الْهَيْقَعَةِ، وهو ضربٌك الشيء اليابس على الشيء اليابس حتى تسمع صوته. قال عبد مناف بن ربيع الهذلي:

الطعنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمَعُولِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضَدَا

ع-ق-ي

العَقِي: أول ما يطرحه المولود من بطنه؛ عَقَى يعقي عَقِيًّا. والعَقِي: نَبَزَ أبي بطن من العرب يقال لهم العَقاة. والعَيَق لغة يمانية؛ يقال: سقى أرضه عَيْقًا من الماء، إذا سقاها نصيباً. والعَيْقَة: ساحل البحر وشاطئه الذي يُفْضي إليه ماؤه. والقَيْعة والقاع واحد، وهي الأرض المستوية الملساء يخفق فيها السراب، ومن قوله جَلَّ وعَزَّ "كسرابٍ بَقِيعةٍ". والقاعة: موضع السانية من مَجْدَب الدلو؛ لغة يمانية.

ع-ك-ل

عَكَلْتُ الشيءَ أَعْكَه عَكْلًا، إذا جمعته بعد تفرقة. قال الشاعر:

وَهُمْ عَلَى هَدَفِ الْأَمِيلِ تَدَارَكُوا نَعْمًا يُشَلُّ إِلَى الرَّئِيسِ وَيُعْكَلُ

وعُكِّل: أبو بطن من العرب. قال ابن الكلبي: حضنته أمةً تسمى عُكْلاً فسُمِّيَ بها. وقد سمت العرب عَكَّالاً وعَاكِلًا وعُكَيْلًا. والعَوَكْلان أحسبهما نجمين إن شاء الله. وعَوَكْلان: موضع. وبنو عَوَكْلان: بطن من العرب. والعَوَكْل: رمل متداخل بعضه في بعض، وأحسب اشتقاق العَوَكْلان من هذا. والعَلَك: مصدر عَلَكْتُ الشيءَ أَعْلكه عَلَكًا، إذا مضغته ولجلجته في فيك. والعَلَك: شيء كاللُّبَان يُمَضَغ من صَمغ الشجر. وعَلَكَ الفرسُ لجامه، إذا حرَّكه في فيه. والعَلَاك: بائع العَلَك. وطعام عَلَكٌ: متين المَمْضَغَة. وكَلَعَ البعير يكَلَعُ كَلْعًا، وهو انشقاق الفِرْسَيْن. والكَلْعَة: داء يصيب البعيرَ في مؤخره، وهو أن يتجرَّد الشعر من عن مؤخره، وربما هلك. والكَلْع: وسخ يركب الإناء واليد فيبيس عليهما؛ كَلَعَ الإناء يكَلَع، وأكلعه الوسخ. قال حميد بن ثور:

فجاءت بمَعِيوف الشريعة مُكَلَعٍ أَرَشَتْ عليه بالأَكْفِ السَّوَاعِدُ

والتكَلَع: التحالف والتجمُّع؛ لغة يمانية. وبه سُمِّيَ ذو الكَلَاع الجميري لأنهم تكَلَّموا على يده، أي تجمَّعوا. واللُّكْع، قالوا: العبد، وقالوا: الأحمق؛ رجل لُكِعَ وامرأة لُكَعَاء ولُكَاع ولكيعة، كل هذه أسماءها إذا كانت حمقاء.

ع-ق-م

العِكْم: العِدْل فيه المَتَاع، ولا يسمَّى عِكْمًا حتى يكون فيه مَتَاع. ويقال للمصطرعين: وقعا كَعِكْمِي عَيْر، إذا صرع كُلُّ واحد منهما صاحبه. وعَكَمْتُ المَتَاعَ أَعْكمه عَكْمًا، إذا شددته، فهو معكُوم. ورجل معكُوم، إذا كان صلب اللحم كثير العضل. والأعْكام: جمع عِكْم. والعِكام: الحبل الذي يُشَدُّ به العِكْمان. والكِمْع من قولهم: فلان في كِمْعِه، أي في موضعه. والكِمْع أيضاً: الضَّجِيع، وهو الكَمِيع. قال أوس بن حَجْر:

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ البَلِيلُ وَإِذْ بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَقِعَا

وفي الحديث: "نُهي عن المِكَامَةِ والمِكَامَةِ"، فالمِكَامَةُ أن يبيت الرجلان في ثوب واحد، والمِكَامَةُ أن يُلصقا فمويهما ببعضهما ببعض. والكَمَم من قولك: كَمَمْتُ البعيرَ أَكَمَمَهُ كَمَمًا، إذا جعلت له كِعامَةً لئلا يمتنع من الأكل والعُص. قال الشاعر:

يَسُوْفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمُ

يصف حمار وحش؛ وقوله: بِأَنْفِيهِ، أراد بِمِنْخَرِيهِ فلم يستقم له الشعر؛ والنَّقَاع: جمع نَقَعَ ونَقَعَ، وهو المَطْمَنُ من الأرض التي يستنقع فيه الماء، فَرَوْضُهَا أَبْطَأُ يُبْسًا مِنْ غَيْرِهَا. وَالْمَعَكُ: الْمَطْلُ؛ مَعَكَ يَمَعُكَ مَعَكًا فهو مَاعِكٌ وَمَاعِكٌ. قال زهير:

أَرْدُدْ يَسَارًا وَلَا تَعْنُفْ عَلَيَّ وَلَا تَمْعَكَ بِعِرْضِكَ إِنْ الْغَادَرَ الْمَعَكُ

وَتَمْعَكَ الدَّابَّةَ تَمْعَكًا، إِذَا تَمَرَّغَ. وَإِبِلٌ مَعَكَى: كَثِيرَةٌ. وَالرَّجُلُ الْمِمْعَكُ: الْمَطُولُ.

ع-ك-ن

الْعُكَنُ: عُكَنَ الْبَطْنُ، وَكُلَّ لَحْمٍ غُلْظٌ فَقَدْ تَعَكَّنَ، وَمِنْ ذَلِكَ: نَاقَةٌ عَكْنَاءُ، إِذَا غُلْظَ لَحْمُ ضَرْبَتِهَا وَأَخْلَافُهَا، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ. وَإِبِلٌ عَكْنَانٌ: كَثِيرَةٌ. وَالْعِنُكُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَضَى عِنُكَ مِنَ اللَّيْلِ، أَيِ سَاعَةٍ، وَالْجَمْعُ أَعْنَاكُ. وَعَنَكَتُ الْبَابَ وَأَعْنَكْتُهُ، إِذَا أَغْلَقْتَهُ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالْعَانِكُ مِنَ الرَّمْلِ: الْكَثِيبُ الْمَتَعَدِّ الْمَتَدَاخِلُ. وَاسْتَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاعْتَنَكَ، إِذَا حَبَا عَلَى عَانِكَ الرَّمْلِ فَصَعِدَ فِيهِ. وَالْكَنْعُ: التَّدَاخُلُ وَالتَّقَبُّضُ؛ كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا، إِذَا تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ. وَأَسِيرَ كَانَعٍ: قَدْ ضَمَّهُ الْقَدَّ. فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

وَتُسْقَى إِذَا مَا شَتَّ غَيْرَ مَصْرَدٍ بِزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانَعُ

فَإِنَّمَا أَرَادَ تَكَاثُفَ الْمِسْكِ وَتَرَاكِبَهُ. وَيُقَالُ: أَكْنَعْتُ الرَّجُلَ بِمَعْنَى أَقْنَعْتُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَالْكَنَاعُ: دَاءٌ تَنْقَبُضُ مِنْهُ الْمَفَاصِلُ. وَكَنَعَ الْمَوْتُ، إِذَا رَكَدَ. وَأَنشَدَ:

إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَعُ
لَا أَتَدَاوَى بِالْجَزَعُ

وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ، إِذَا ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا. وَكَنَعَ الْإِنْسَانُ، إِذَا ذَلَّ. وَالْاِكْتِنَاعُ: التَّعَطُّفُ. وَالنَّكَعُ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَكَعْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَأَنْكَعْتُهُ عَنْهُ إِنْكَاعًا، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ فَهُوَ مُنْكَعٌ وَمَنْكَوعٌ. وَالنُّكْعَةُ: نَبْتٌ شَبِيهِ بِالطَّرِثُوثِ. وَرَجُلٌ نُكْعَةٌ، إِذَا كَانَ أَقْشَرَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

ع-ك-و

استعمل منها: العُكُ مصدر عَكَوْتُ الشيءَ أَعكوه عَكُواً، إذا شددته. ومنه قول أمية بن أبي الصلت:

أَيُّمَا شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ ثُمَّ يُلْقَى فِي الْغُلِّ وَالْأَكْبَالِ

وقال تميم بن أَبِي بن مُقبل:

يَمْشِي إِلَيْهَا بَنُو هَيْجَا وَإِخْوَتُهَا شُمُّ الْعِرَانِينَ لَا يَعْكُونَ بِالْأُرُرِ

أي لا يأتزرون بالأُرُر الغلاظ الجافية فيشدونها في أوساطهم شداً جافياً. وعُكُوة الذَّنْب: أصله، ويقال: ما به عَوَك ولا بَوَك، أي ما به حراك. والكُوع: رأس الزند ممّا يلي الإبهام، فإذا زال قيل: رجل أَكُوعٌ وامرأة كُوعَاءُ، الاسم الكُوع؛ كُوع يَكُوع كُوعاً، وبه سُمِّي الرجل أَكُوعٌ، وابن الأَكُوع الأسلمي من هذا. والوَعَك أصله سكون الريح وشدة الحرّ، ثم سُمِّيت الحمى وعُكاً فقيل: رجل موعوك، وأخذته وعُكة. والوَكْع من قولهم: سِقَاء وَكيع، أي صُلب شديد مُحكم الصَّنعة؛ واستوكعت مَعِدَةُ الرجل، إذا اشْتَدَّت. ومنه اشتقاق اسم وَكيع. وأمة وَكْعَاء، وهو زَيْغ إبهام الرَّجُل حتى تزول فيُرى شخصُ أصلها خارجاً.

ع-ك-ه

العُكَّة: زُكْرَةٌ تُتَّخَذُ لِلْسَمَنِ، والجمع عُكَّك. وعُكَّة: اسم ثغر من الثغور بالشام. فأما عَكٌ فقد مرَّ في الثنائي. والهَكْع: شبيه بالجزع والإطراق من حزن أو غضب؛ هَكَع يَهَكَع هَكْعاً وَهُكُوعاً. ويقال: ذهب فلان فما يُدرى أين سَكَع ولا أين هَكَع. والهَكْع: السُّعال بلغة هذيل. قال سويد بن أبي كاهل:

وإذا ما رامها المرءُ هَكَعٌ

ع-ك-ي

العَيْك، والواحدة عَيْكَة، مثل الأيكة، وهو الشجر الملتفّ، وفي بعض اللغات: عاك يعيك عَيْكاناً، مثل حاك يحيك حَيْكاناً، إذا مشى وحرّك مَنْكَبِيه.

باب العين واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ع-ل-م

العَلَم من الجبل: أعلى موضع فيه، أو أعلى ما يلحقه بصرك منه. ومنه قول الخنساء:

وإنَّ صَخْرًا لتأتُمُّ الهدأةُ
كأنَّه عَلَمٌ في رأسه نارٌ
به

والعَلَم: عَلَم الجيش. والعَلَم: عَلَم الثوب. والعَلَم: مصدر رجل أَعْلَمَ بَيْنَ العَلَم، إذا انشَقَّت شَفْته العليا؛ يقال: عَلِمَ يَعْلَمُ عَلَمًا. والعَلَم: عَلَم الطريق، وهو كل ما نُصِب على الطَّرِيق ليُهْتَدَى به من الحجارة وغيرها، وجمعها أعلام. والعَلَم: ضدَّ الجهل؛ رجل عالم من قوم عُلَماء وعالمين. وأعلام القوم: ساداتهم. ومَعالم الدين: دلائله، وكذلك معالم الطريق، والواحد مَعْلَم. وفلان مَعْلَم للخير، أي مَظِنَّة له. والعَيْلَم: الرِّكْب الكثيرة الماء، والجمع عِيالم. وأَعْلَم فلانٌ بسِيما في الحرب فهو مُعْلِم. ورجل عَلامَة، الهاء للمبالغة، مثل نَسابة وما أشبهه. والعالم والعليم واحد. والمعلوم: ما أدركه علمك. والمعلوم أيضاً: ما كانت له علامة دالة على جودته ورِداءته، وأكثره على جودته. والعُلام: الحِناء. ورجل أَعْلَم وامرأة عُلَماء: الذي بشفته العليا شَقٌّ، فربما كان منفصلاً وربما كان أثراً. وعلامة الشيء الدالة عليه. وقد سَمَت العرب عُلَيْمًا، وهو أبو بطن منهم، وعلامًا وأَعْلَم، وقد سَمَوْا عبد الأَعْلَم، ولا أدري إلى أي شيء نُسب. والعَمَل: مصدر عَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، فالفاعل عامل والمفعول معمول. وناقاة يَعْمَلَة من نوق يَعْمَلُ وَيَعْمَلَات. وَعَمَلِي، في وزن فَعْلَى: موضع. وبنو عَميلة: حيٌّ من العرب، وكذلك عاملة: حي منهم أيضاً. وجمع عاملٍ عُمال. وعامل الرُّمَح: ما دون السَّنان بذراعين أو أكثر، والجمع عوامل. قال الراجز:

وأطعنُ النَّجلاءَ تعوي وتَهَرُّ
لها من الجوف رَشاشٌ منهمرٌ
وثعلبُ العاملِ فيها منكسرٌ

واللَمْع من قولهم: لَمَعَ البرقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا، وكذلك الصبح والسيف. ولَمَعَ الرجلُ بثوبه وألْمَعَ به، إذا أشار به ليُنْذَر أو يَحْدَر؛ ولَمَعَ بالثوب أعلى من ألْمَعَ. وألْمَعَ بهم الدهر، إذا أبادهم لا غير. ولَمَعَ الطائرُ بجناحيه وألْمَعَ بهما، إذا حرَّكهما في طيرانه؛ أجازَه أبو زيد. وعُقَاب لَموع: سريعة الاختطاف. وأرض ملْمَعة ومُلْمِعة ولَماعة: يلمع فيها السَّرابُ. وأتان مُلْمَع، إذا أشرقَ ضَرْعُها للحمل، وفرس مُلْمَع كذلك. وفرس ملْمَع، إذا كانت فيه لَمْع سواد أو بياض؛ وكل لونين من سواد وغيره في ثوب أو غيره فهو ملْمَع. وفي أرض بني فلان لَمْع من الكَلأ، أي قِطْع متفرقة. والمَلْع: السَّرعَة؛ ناقاة مَلُوع ومِيلَع. وعقابٌ مَلاعٍ، أي سريعة الاختطاف. قال امرؤ القيس:

كَانَ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونِهِ عُقَابٌ مَلاعٍ لا عُقَابُ القِوَالِ

ويُروى: عُقَابٌ تَنُوفٍ. قال أبو بكر: وتفسير هذا البيت أن العُقَاب كلما علت في الجبل كان أسرع لانقضاضها؛ يقول: هذه عقابٌ مَلاعٍ، أي العالي، تهوي في علُو، وليست

بُعْقَابِ القَوَاعِلِ، وَهِيَ الْجِبَالُ الْقَصَارُ. وَالْمَلِيعُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَالْمَلْعُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ فِيهِ سُرْعَةٌ.

ع-ل-ن

عَلَنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ عَلَنًا، وَأَعْلَنَتْهُ أَنَا إِعْلَانًا، وَالْعَلَانِيَّةُ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاقُهَا. وَاللَّعْنُ أَصْلُهُ الْإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ، وَمِنْهُ قِيلَ: ذَنْبٌ لَعِينٌ، أَيُّ طَرِيدٍ. قَالَ الشَّمَاخُ:

دَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ

وَوَجْهُ الْكَلَامِ: مَقَامَ الذَّنْبِ اللَّعِينِ كَالرَّجُلِ. ثُمَّ صَارَتِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِبْعَادًا. وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ، بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ: يَلْعَنُهُ النَّاسُ؛ وَرَجُلٌ لُعْنَةٌ: يَلْعَنُ النَّاسُ؛ وَهَذَا بَابٌ يَطْرُدُ. وَالْمَلَاعِنُ فِي الْحَدِيثِ زَعَمُوا أَنَّهَا مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ. وَلَا عَنَ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ، إِذَا قَذَفَهَا بِالْفَجْرِ، وَهَذِهِ كَلِمَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ لَمْ تُعَرَفْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ الْمَلَاعَنَةُ وَاللَّعَانُ. وَالنَّعْلُ: مَعْرُوفَةٌ. وَنَعْلُ الْفَرَسِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ حَافِرِهِ؛ وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ: شَدِيدُ الْحَافِرِ، وَالْمُنْعَلُ مِنَ الشَّيَاطِينِ: مَا أَطَافَ تَحْجِيلُهُ بِأَشَاعِرِهِ. وَالنَّعْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَرَّةِ تَنْقَادُ فِي السَّهْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ - أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ بِالسَّفْحِ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ

وَفِي الْحَدِيثِ: "إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالْصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ"، قَالُوا: النَّعْلُ هَاهُنَا: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ غُلْظًا، وَاحِدُهَا نَعْلٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

فَدَى لَأَمْرِي وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَقَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُؤُوسِ الْحَوَاثِرِ

وَقَالَ الْآخَرُ:

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَعْلٍ عَرِيضَةٍ تَخَالُ عَلَيْنَا قَيْضَ بَيْضٍ مَفْلَقِ

أَيُّ مَكْسَرٍ. وَقَالَ الْآخَرُ:

وَمُسْتَصْحَبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْسٍ صَحْبُهُ وَأَبْدَلْتُهُ مِنْ بَعْدِ نَعْلٍ لَهُ نَعْلَانِ

يَعْنِي سَيْفًا. وَالنَّعْلُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَفْنِ السَّيْفِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ

وبنو نُعَيْلَة: بطن من العرب أخوة بني سُليم، ويقال إن عُثْبَةَ بنَ غَزْوَانَ منهم. والمَنَاعِل: أَرْضُونَ غِلَاط، الواحدة مَنَعْل، فإذا وصفت أرضاً غليظة قلت: مَنَعْلَة. وانتعل الرجل الأرض، إذا سافر راجلاً. والنَّعل: الدليل من الرجال الذي يوطأ كما توطأ الأرض. قال الفُلاخ بن حَزَن المِنْقَرِي:

إني إذا ما الأمرُ كان مَعْلًا
وكان ذو الحِلْم أشدَّ جَهْلًا
من الجَهول لم تَجِدْني وَغْلًا
ولم أكن دارجةً وَنَعْلًا

الدَّارِجَة: الضعيف.

ع-ل-و

الْعُلُو: ضد السُّفْل، والْعُلُو: مصدر علا يعلو عُلُوًّا. وتسمي العرب العالية عُلُوًّا، فيقولون: جاء من عُلُوٍّ يا هذا، ومن عُلُوٍّ. قال الشاعر - أعشى باهلة:

إني أتنني لسانًا لا أسرُّ بها من عُلُوٍّ لا كَذِبٌ فيها ولا سَخَرُ

والْعَوْل: الثقل من قولهم: عالني الأمرُ يَعلُوني عَوْلًا، إذا أثقلني؛ ومن ذلك قولهم: عَوْل عليّ بما شئت، أي حمّلني ما شئت من ثقلك. وأعول الرجل يُعول إعوَالًا، إذا ردّد البكاء. وقال قوم من أهل اللغة: قولهم أعول الرجل، أي دَعَا بالوَيْل والعَوْل. فأما قولهم: ويْلُه وعَوْلُه فيمكن أن يكون من عَالِه الأمرُ يَعلوه، إذا أثقله، ويمكن أن يكون من الويل. وعال عِيَالُه يَعلوهم عَوْلًا، إذا فاتهم وكَفَلهم. والعَوْل: الجور، من قوله تعالى: "ذلك أدنى ألا تَعولوا". قال الشاعر:

إنّا تبعنا رسولَ الله واطّرحوا قولَ الرسول وعالوا في الموازين

أي جاروا. وبنو عُوال: بطن من العرب. والعَوْل: الزيادة في الشيء، من قولهم: عالَت الفريضةُ تُعول عَوْلًا، إذا زادت. واللُّوع من قولهم: لا عني الأمرُ يَلوعني لَوْعًا، إذا آلم قلبك من حزن أو وجد، والاسم اللُّوعة. واللُّعو، قال الخليل: الحرص، من قولهم: كلبة لَعُوَة، أي حريصة. وقال ابن الكلبي: اللُّعوَة: السّواد حول حلْمَة الثدي، وبه سُمِّي ذو لَعُوَة: قَيْل من أقيال حِمير. والوَعِل: معروف، والجمع أو عال ووعل. وذات أو عال: هضبة معروفة. والوَعْلَة: الموضع المنيع من الجبل، وبه سُمِّي الرجل وَعْلَة. وأولع الرجل بالشيء إيلعًا، والاسم الوَلوع، وولع به ولوعًا فهو مولع به. ودابة مولع، إذا كانت فيه لَمَع بياض. والوليع: طلع الفَحّال.

ع-ل-ه

عَلَّه الرجل يَعْلَهُ عَلَّاهُ، إِذَا طَرَبَ إِلَى وَلَدٍ أَوْ إِلَى وَطَنٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَخَبَبِ الْعَلَّاهِ إِلَى رِئَالِهَا

وَقَالَ الْآخَرُ:

وَجُرِدِ يَعْلَهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَمْ مَتَى لَا

وَعُلَّةٌ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَهُوَ عُلَّةُ بْنُ جَلْدٍ. وَعُلَّهَانُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْعَهْلُ فَعْلٌ مَمَاتٌ، وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ نَاقَةٍ عَيْهَلٌ، وَهِيَ السَّرِيعَةُ. وَاللَّهَعُ مِنْهُ اسْتَقَاقُ لَهَيْعَةٍ، وَلَا أَحْسَبُهَا إِلَّا مَقْلُوبَةً مِنَ الْهَلْعِ؛ وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: بَلْ اسْتَقَاقُ لَهَيْعَةٍ مِنَ اللَّهَعِ، وَاللَّهَعُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ غَيْرٌ مَقْلُوبٌ، وَكَأَنَّ اللَّهَعَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ التَّبَلُّعِ، وَهُوَ التَّشَدُّقُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّقْيُّهُقُ فِيهِ. وَالْهَلْعُ: أَسْوَأُ الْجَزَعِ؛ رَجُلٌ هُلُوعٌ وَهَالِعٌ وَهَلَعٌ وَهَلُوعٌ. فَأَمَّا نَاقَةُ هُلُوعٍ فَهِيَ السَّرِيعَةُ الْجَرِيئَةُ عَلَى السَّيْرِ.

ع-ل-ي

الْعَلَيَّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلَيًّا فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، وَفَرَسٌ عَلَيٌّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَلَّ عَلَيٌّ قُصَّ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ وَأَوْظَفَ عُجْرَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ: قُصَّ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عَنْ سَاقٍ، أَيَّ قَلَّ لَحْمُ قَوَائِمِهِ وَكَثُرَ عَصَبُهَا. وَجَمَلَ عَلَيَّانُ: طَوِيلٌ. وَفُلَانٌ مِنْ عَلَيَّةٍ قَوْمُهُ وَمِنْ عَلَيَّةٍ قَوْمُهُ، مَثَقَلٌ، وَالتَّخْفِيفُ أَعْلَى. وَالْعَلَيَاءُ: فَعْلَاءٌ مِنَ الْعُلُوِّ كَأَنَّهَا تَأْنِيثُ أَعْلَى؛ وَعُلَيَّا: فَعْلَى؛ وَعُلَا: فُعْلٌ. وَقَوْلُهُمْ: عَيْلٌ صَبْرُهُ، أَيُّ غُلْبٍ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ. وَالْعَيْلَةُ: الْفَقْرُ؛ عَالٌ يَعِيلُ عَيْلَةً، إِذَا افْتَقَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ

وَقَالَ الْآخَرُ:

أَلَا هَلَّاكَ الْجُودُ وَالنَّائِلُ وَمَنْ كَانَ يِعْتَمِدُ السَّائِلُ
وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ غَنِيُ الْعَشِيرَةِ وَالْعَائِلُ

وَلَعَا: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْعِثَارِ. قَالَ الْأَعَشَى:

بذات لَوْثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَعَا
وَعَالَ الْأَسَدُ يَعِيلُ، مِثْلَ عَارٍ يَعِيرُ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ
كَالْمَزْبِرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَصَالِ
هَبْرِيَّةٍ

وَيُقَالُ: عَايَرْتُ الْمِيزَانَ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا يُقَالُ: عَيَّرْتُهُ.

باب العين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ع-م-ن

عَمِنَ بِالْمَكَانِ يَعْمَنُ بِهِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ؛ وَأَحْسَبُ أَنْ اسْتِثْقَاقَ عُمانَ مِنْهُ. فَأَمَّا ابْنُ الْكَلْبِيِّ
فَيُزَعَمُ أَنَّ عُمانَ اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ الْبَلَدُ كَمَا سَمَّوْا قُدَمَ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. وَيُقَالُ: أَعْمَنَ
الْقَوْمُ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى عُمانَ فَهُمْ مُعْمِنُونَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ مُعْرِقٍ أَوْ مُسْتَمٍّ أَوْ مُعْمِنٍ

وَالْعَمِينَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَالْعَمَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهَ بِهِ
الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ، الْوَاحِدَةُ عَمَّةٌ. وَالْمَنْعُ: مَصْدَرٌ مَنَعَ يَمْنَعُ مَنْعاً فَهُوَ مَانِعٌ وَالْمَفْعُولُ
مَمْنُوعٌ؛ وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ مِنْ قَوْمٍ مُنْعَاءٍ؛ وَمَنْعٌ مَنَاعَةٌ، إِذَا صَارَ مَنِيْعاً؛ وَهُوَ فِي مَنْعَةٍ مِنْ
قَوْمِهِ، أَيْ فِي عِزٍّ. وَمَنَاعٌ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَنْعِ، أَيْ امْنَعُوا حَرِيْمَكُمْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنَاعِهَا مِنْ إِبْلِ مَنَاعِهَا
أَمَّا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا

وَيُرْوَى: رِبَاعِهَا. وَمَنَاعٌ: هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّئٍ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لَزَيْدِ الْخَيْلِ إِذَا جَاءَهُ لِيُسَلِّمَ: "أَنَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ مَنَاعٍ وَمِنْ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ مِنْ
دُونِ اللَّهِ"، يَعْنِي صَنْمًا مِنْ حَجَرٍ أَسْوَدَ، وَيُقَالُ لَهُ فُلَسٌ أَيْضاً. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَانِعاً
وَمَنِيْعاً وَأَمْنَعٌ. وَالْمَعْنُ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ، وَأَنْشُدْ لِلنَّمْرِ:

وَلَا ضِيْعُهُ فَالْأَمَ فِيهِ فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ

أَيُّ غَيْرِ يَسِيرٍ. وَاسْتِثْقَاقُ الْمَاعُونِ مِنَ الْمَعْنِ، أَيْ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَبَنُو
مَعْنٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ، أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. وَأَمْعَنَ فِي

الأرض يُمعن إمعاناً، إذا ذهب فيها. والماء المَعِين: الجاري على وجه الأرض. وَمَعْنٍ الوادي، إذا كثر فيه الماء المَعِين، والجمع مُعْنَان؛ وقد قيل: وادٍ ذو مُعْنَانٍ، وليس بثَبَّت. وقالوا: هذا في معنى هذا، أي مثله، وفي مَعْنَاة هذا، وفي مَعْنَاتِهِ. وَعَنَانِي الأمرُ، وستراه في موضعه إن شاء الله. والنَّعْمَة، بكسر النون: ما أنعم الله به على عباده من مال أو رزق. والنَّعْمَة: ما يتنعم به الإنسان من مأكَل أو مشرب أو ملبس. وجمع النَّعْمَة نِعَم. ونَعَمَ ضد لا؛ ونَعِمَ في معنى نَعَم، لغة فصيحة، وأحسبها لغة هُذَيْل. والنَّعِيم مثل التَّنَعَم، سواء. وأنعمتُ على فلان أنعم إنعاماً، فأنا مُنعم عليه، وذاك مُنعم عليه. وبنو نَعَام: بطن من العرب. والنَّعَم: اسم يلزم الإبل خاصة، يذكر ويؤنث فيقال: هذه النَّعَم وهذا النَّعَم، وتصغير نَعَم نَعِيم، وتصغير الأنعام أُنَيْعَام. وقد سمّت العرب ناعماً ونُعَيْماً ومُنْعِماً ومنْعِماً وأنعم - وهو أبو بطن من العرب - ونُعَمَى ونُعَم. والتَّنَاعُم: بطن من العرب يُنسبون إلى تَنَعُم بن قَمِيئة من العَتِيك. والأنْعَمَان: موضع. والأنْيَعِم: موضع. ونُعْمَان: جبل معروف. ونُعْمَان: اسم مشتق من التَّنَعَم. ونُعَيْمَان: رجل من الأنصار، تصغير نَعْمَان، وهو اسم. ونُعَيْمَة: اسم. والنُّعَامِي: الريح الجنوب. قال أبو ذؤيب:

مَرَّتْهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرَفْ خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحاً

يصف سحاباً استخرجت الجنوب ماءه. والنَّعَامَة: معروفة، والجمع نَعَام ونَعَائِم. والنَّعَامَة أيضاً: ظِلَّة أو عِلْمٌ يَتَّخَذُ من خشبٍ فربما اسْتُظِلَّ بها وربما اهْتُدِيَ بها، ويَتَّخِذُهَا الرِّبِيئَةُ فِي الْمَرْقَبِ. قال أبو كبير الهذلي:

وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ بِرِيْدِهَا مِنْ بَيْنِ مَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مَظْلَلٍ

الرَّيْد: النَّاتِي مِنَ الْجَبَلِ يَشْرَفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ. والنَّعَامَة أيضاً: خشبٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي. ويقال: كَرَامَةٌ وَنُعَمَى عَيْنٌ، وَنَعَامٌ عَيْنٌ، وَنَعِيمٌ عَيْنٌ. ويقال: دَقَّه دَقّاً نَاعِماً وَنَعِماً، بكسر النون والعين. وفعل كذا وكذا وَأَنْعَمَ، أي وَزَادَ. وفي الحديث "وإن أبا بكر وعمر لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا"، أي وَزَادَا. والنَّعْمَاءُ ممدود، والنُّعْمَى مقصور. والنَّعَامَة: اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد. واختلفوا في تفسير قول عنتره:

وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

فقال قوم: ابن النَّعَامَة: الطريق؛ وقال آخرون: النَّعَامَة: باطن القدم، ومنه قولهم: تَنَعَّمَ الرَّجُلُ، إذا مشى حافياً. وَنَعَمٌ: ضِدُّ بُسٍّ. وَنَاعِمَة: موضع. والنَّعَائِم: ثمانية كواكب منها أربعة فِي الْمَجَرَّةِ تَسْمَى الْوَارِدَة، وأربعة خَارِجَة تَسْمَى الْصَادِرَة.

فلان في عَمِه وفي عُموه وفي عُموهة وفي عَمُو، أي في ضلال. والعُوم: السباحة، مصدر عام يعوم عَوْماً، إذا سبح؛ وبه سُمِّي الرجل عَوْماً. وعُوام: موضع. وأعوام: جمع عام. وتقول العرب: لَقِيْنَهُ ذَاتَ الْعَوِيْمِ، أي عن بُعد. وماع الصُّفْرُ أو الفضة وغيرهما في النار يَمُوع ويَمِيع، إذا ذاب. والمَعُو، الواحدة مَعُوَّة، وهي الرُّطْبَة إذا دخلها بعض اليُبْس. وأمعى النخل، إذا صار كذلك. والوَعْم، والجمع وعام، وهي حُطَّة في الجبل تخالف سائر لونه.

ع-م-ه

استعمل من وجوها عَمَ يَعْمُه عَمَّاهُ فهو عَمِيَّة وعامِيَّة، إذا ضلّ؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل: "في طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ"، والله أعلم. والعَمُّ فعل مَمَات، ومنه اشتقاق ناقة عَيْهَم وعَيْهامة وعَيْهَمَانَة، وهي السريعة الجريئة على السير، والجمع عَيَاهِم وعَيَاهِيم. وعَيْهَمَان: اسم من هذا اشتقاقه. وزعموا أنهم يقولون: ناقة عَيْهوم مثل عَيْهَم، ولا أدري ما صحته. وهَمَعَتْ عَيْنُه بالدموع تهَمَع هُمعاً وهَمَعاً وهَمَعَاناً، إذا جرت. والمَهْع، زعموا، منه اشتقاق المَهْيَع، وهو الطريق الواسع الواضح، وهذا خطأ عند أهل اللغة لأنه ليس في كلام العرب فَعِيل، بفتح الفاء، فلا تلتفت الى قولهم: ضَهَيْدُ فأنه مصنوع؛ وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء وستره في موضعه إن شاء الله. والوجه عند أهل اللغة في هذا أن مَهْيِعاً مَفْعَل من هاج يهيع، إذا جرى، أو من الهَيْعَة، وهي الصيحة عند الفرع، وتسمى الهائعة أيضاً، فكان الأصل مَهاع فقلبوا فقالوا: مَهْيَع. ومَهْيَعَة: موضع، وقالوا: هي الجُحْفَة. وفي الحديث: "اللهم انقل حُمَى المدينة الى مَهْيَعَة".

ع-م-ي

يقال: رجل عَيْمان، إذا قَرِمَ الى اللين؛ عام يَعِيم وعام يَعَام عَيْماً وعِياماً، وهي العَيْمَة، بفتح العين. ويقال: اعتَمَّتْ الشَّيْءَ اعتِياماً، إذا اخترته، وهي العَيْمَة، بكسر العين، أي الخيرة. وعائم: اسم صنم من أصنام الجاهلية. والمَيْعَة: مَيْعَة الشباب، وهي حدّته وأوّلُه. والمَيْعَة: ضرب من الطَّيْب. وماعُ الشَّيْءِ يَمِيع، إذا ذاب، فهو مائع، من الذهب والفضة وغيرهما. والمَعَى: واحد الأمعاء. والمَعَى أيضاً: مسيل ماء من غِلْظ أو أَكْمَة الى سهولة. قال الراجز يصف بلداً:

تحبو الى أصلابه أمعاؤه
والرَّمْلُ في معتلج أنقاؤه

الأصلاب واحدها صَلَب، وهي الأرض الغليظة؛ ويروى: تجري.

باب العين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ع-ن-و

العُنُو والعُنُو: مصدر عنا يعنو عُنُوًا وَعُنُوًّا، إذا ذلَّ؛ ومنه اشتقاق العُنُوَّة، وفُسر قوله تعالى "وَعَنَتِ الوجوهُ للحيِّ القيوم" من هذا إن شاء الله؛ تسميتهم الأسير عانياً. وَعُنُونْتُ الكتابَ عُنُونًا؛ وفي العنوان أربع لغات؛ يقال: عنونتُ الكتابَ وعلونته وعَنَنْته وعلينَّته؛ ولم يعرف الأصمعي إلا واحدة. وَعَوْن: اسم اشتقاقه من استعنتُ به فهو لي عَوْنٌ، والجمع أعوان. والعَوْن: جمع عانة، وهي القطعة من حمير الوحش خاصَّة، وسُميت عانة الإنسان تشبيهاً بذلك؛ والعانة بلغة عبد القيس: الحظُّ من الماء للأرض، تشبيهاً بذلك أيضاً. وامرأة عَوَان، إذا أسنَّت ولمَّا تهرَم، والجمع عَوْن. ومن أمثالهم: "إنَّ العَوَان لا تَعْلَم الخِمْرَةَ". ونخلة عَوَان، إذا طالت؛ لغة أزدية. وقد سمَّت العرب عَوْنًا وعَوانةً وعَوِينًا. والنَّوع من الشيء: الضَّرْب منه، والجمع أنواع. وناغ الغصنُ يَنوع، إذا تمايل، فهو نائع. ومنه قيل: جائع نائع، أي متماثل من الجوع؛ هكذا يقول الأصمعي والبصريون، وقال غيرهم: نائع اتباع لجائع. ويقولون للرجل: جوعاً ونوعاً، إذا دعوا عليه. والنَّعْو: الفصلُ في مِشْفَر البعير الأعلى، وهو الأصل، ثم كثر فصار كل فصل في شيء نَعْوًا. والنَّعْوَة: موضع، زعموا. والوَغْن، والجمع وعان: خطوط في الجبل شبيهة بالشُّوون لا تُنبِت شيئاً. وتوعَّنتِ الماشيةُ، إذا بدا فيها السَّمَن. والوَنع، لغة يمانية، كلمة يشار بها إلى الشيء اليسير، وليس بثَّبت.

ع-ن-ه

العُنَّة: الخيمة من أغصان الشجر، وأكثر ما يكون من الثُّمام ونحوه، والجمع عُنَن. قال الأعشى:

ترى اللحم من يابسٍ قد دَوَى ورَطَبٍ يرفع فوق العُنَنُ

ويُروى: من ذابل. والعُنَن: الصوف، وأكثر ما يسمَّى المصبوغ منه أو المنفوش. وعاهن: وادٍ معروف. وعَهَن بالمكان، إذا أقام به، فهو عاهن. والعَوَاهن: سَعَف النخل الذي دون القَلْبَة؛ لغة غُلَوِيَّة، ويسمَّيه غيرهم: الخوافي. وجمع عَهَن عُهون. وبنو عُهَيْئَة: قبيلة من العرب دَرَجوا نحو طَسَم وجَدِيس. والهَنَع: تطأمن العُنُق رجل أهْنَع وامرأة هَنَعَاء. والهَناع: داء يصيب الإنسان في عُنقه.

ع-ن-ي

عُنِيْتُ بالشَّيْءِ أُعْنَى بِهِ مِنَ الْعِنَايَةِ فَأَنَا مَعْنِي بِهِ. وتقول: لَتُعَنَّ بِكَذَا وَكَذَا، إِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالْعِنَايَةِ بِهِ. وَالْعَيْنُ الْمَعْرُوفَةُ: عَيْنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ، وَالْجَمْعُ عُيُونٌ وَأَعْيَانٌ. قال الشاعر:

ولكنما أغدو عليَّ مُفَاضَةً قَتِيرٌ كأعيان الجراد المنظم

وَعَيْنُ الْمَاءِ: وَعَيْنُ الشَّمْسِ: شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ. وَالْعَيْنُ: الذَّهَبُ مِنَ الْمَالِ، خِلَافَ الْوَرَقِ. وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الْكِتَابَةِ. وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الرُّكْبَةِ، وَهُوَ قَلْنُهَا. وَالْعَيْنُ: جَاسُوسُ الْقَوْمِ. وَالْعَيْنُ: نَاحِيَةُ الْقِبْلَةِ، وَهِيَ الَّتِي يَنْشَأُ مِنْهَا السَّحَابُ الَّذِي يُرْجَى لِلْمَطَرِ؛ وَنَشَأَ السَّحَابُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ، إِذَا نَشَأَ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ. وَالْعَيْنُ: جَمْعُ عَيْنَاءٍ؛ رَجُلٌ أَعْيُنُ وَامْرَأَةٌ عَيْنَاءُ. وَعَايِنْتُ الْأَمْرَ مُعَايِنَةً وَعَيْنَاءً. وَفُلَانٌ مِنْ أَعْيَانِ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ مِنْ ذَوِي النَّبَاهَةِ مِنْهُمْ. وَحَفَرَ الْحَافِرُ فَأَعْيَنَ، إِذَا صَارَ إِلَى عَيْنِ الْمَاءِ. وَرَجُلٌ مَعْيُونٌ، إِذَا أُصِيبَ بِعَيْنٍ. قال العباس بن مرداس:

قد كان قومك يحسبونك سيِّداً وإخال أنك سيِّدٌ معيُونُ

وَعَانَهُ يَعِينُهُ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ. وَعَيْنَ السَّقَاءِ، إِذَا رَقَّتْ مِنْهُ مَوَاضِعُ فَرَشَتْ مَاءً. وَتَعَيْنَ الْجِلْدُ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ، وَهِيَ دُوبِيَّةٌ كَالدُّودَةِ، فَإِذَا دُبِغَ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ رَقِيقاً. قال رؤبة:

ما بالُ عيني كالشَّعِيبِ الْعَيْنِ

وهو الذي قد تَعَيَّنَ؛ وَالشَّعِيبَانِ: أَدِيمَانِ يُلْصِقُ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ وَيُجْعَلَانِ مَزَادَةً. وَعُيَيْنَةٌ: اسْمٌ، وَهُوَ تَصْغِيرُ عَيْنٍ. وَهَذَا لَكَ بِعَيْنِهِ، أَيْ بِأَسْرِهِ. وَالْعَيْنَةُ مِنَ الرَّبِّ، اسْتِثْقَاةٌ مِنْ أَخْذِ الْعَيْنِ بِالرَّيْحِ. وَثُوبٌ مَعْيَنٌ: فِيهِ نَقُوشٌ كَالْعُيُونِ. وَعَيْنَيْنِ: مَوْضِعٌ. قال البعيث:

ونحن منعنا يوم عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا ويومَ جَدُودَ لَمْ نُؤَاكِلْ عَنِ الْأَصْلِ

وَيُرْوَى: وَلَمْ نَجْفُ فِي يَوْمِي جَدُودَ عَنِ الْأَصْلِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: رَجُلٌ عَيْنِي، كَرَهُوا الطُّوْلَ أَنْ يَقُولُوا: عَيْنَانِي. وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ، إِذَا جَاءَ بِهِ خَالِصاً وَاضِحاً. وَأَصَابَ فُلَانٌ فُلَاناً بِعَيْنٍ. وَالنَّيْعُ: مَصْدَرُ نَاعٍ يَنْوَعُ وَيَنْبِيعُ، إِذَا تَمَائِلَ. وَالنَّعْيُ: مَصْدَرُ نَعَيْتُ الرَّجُلَ أَنْعَاهُ نَعِيًّا، إِذَا خَبِرْتَ عَنْ مَوْتِهِ؛ وَالنَّعْيُ وَالنَّعْيُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: نَعَاءُ فُلَاناً، مَعْدُولٌ عَنِ النَّعْيِ، مِثْلُ نَزَالٍ وَتَرَكَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: أَنَا أَنْعَى فُلَاناً، أَيْ أَخْبِرْ بِمَوْتِهِ. وَتَنَاعَى بَنُو فُلَانٍ فِي الْحَرْبِ، إِذَا نَعَوْا قَتْلَهُمْ لِيَحْرِضُوا فِي الْحَرْبِ عَلَى الْقَتْلِ. وَالنَّيْعُ: الثَّمَرُ الْمُدْرِكُ؛ أَيْنَعُ الشَّجَرُ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهُ فَهُوَ مَوْنِعٌ، وَيَنْعُ فَهُوَ يَانِعٌ، وَقَالُوا: أَيْنَعُ إِيْنَاعاً وَيَنْعُ يَنْعاً. وَفِي التَّنْزِيلِ: "انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ"، وَيَانِعُهُ، وَيُنْعُهُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: تَقُولُ: يَنْعَ وَأَيْنَعُ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ، فَلَمْ يَقُومْ وَهُمْ يَأْكُلُونَ وَلَمْ يُدْعَ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فاليومَ أَشْرَبَ غيرَ مستَحْقِبٍ إثمًا من الله ولا واغِل

ويُروى: فاليومَ فاشْرَبَ. قال النحويون: فاليومَ أُسْقَى غيرَ مستَحْقِبٍ، فراراً من كثرة الحركات وتسكين الباء. قال جرير بن الخَطَفِي:

سيروا بني العمِّ فالأهوازُ منزلُكم ونهرُ تيرَى فما تعرفكم العربُ

وقال الآخر:

إذا اعوجَجَنَ قلتُ صاحبُ قَوْمٍ
بالدَّوِّ أمثالَ السفينِ العُومِ

والوَعْلُ: المدَّعي نَسَباً ليس بنَسَبِهِ، والجمع أوغال. وولَغَ الكلبُ في الإناء وكذلك السَّبُع يَلْغُ ويالغُ أيضاً، وأولغَه صاحبه. ويُنشد هذا البيت لابن قيس الرُّقَيَّات:

ما مرَّ يومٌ إلا وعندهما لحمُ رجالٍ أو يالغان دَمَا

ويروى: يولغان أيضاً؛ قال الأصمعي: رَشَنَ الكلبُ في الإناء، إذا أدخل رأسه فيه.

غ-ل-ه

الغَلَّة: حرارة العطش والحزن، وجمعها غُلٌّ، وهو الغَلِيل أيضاً. والغَلَّة: معروفة عربية صحيحة. قال زهير:

فَتُغْلِلْ لَكُمْ ما لا تُغِلُّ لأهلها قَرَى بالعراق من قَفيزٍ ودرهم

وقال: أَغَلَّتْ الأرضُ تُغِلُّ إغلالاً. قال الراجز:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من أمرِ الله
يَحْرَدُ حَرَدَ الجَنَةِ المُغَلَّةِ

والغَالَّة: قطعة من البحر تنقطع في السَّيف؛ لغة يمانية. واللُّغَة: معروفة، والجمع لُغات ولُغون ولُغين ولُغَى.

غ-ل-ي

الغَيْل: الماء الجاري بين الحجارة في بطن وادٍ وغيره، والجمع أغيال. والغِيل: الشجر الملتف. والغِيل: الماء يتغلغل بين الشجر، وربما سُمِّي الشجر الملتف غِيلاً؛ أخبرنا عبد الرحمن عن عمِّه الأصمعي عمَّن أخبره قال: سمعتُ نائحةً خلف جنازة رَوْح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي بَيْنَ طَرْفَاءَ وَغِيلِ
لُبْسُهُ مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ كَضَحَضَاحِ الْمَسِيلِ

الضَحَضَاح: الماء الذي يتضحضح على وجه الأرض رقيق؛ وفي لغة هذيل، الضحَضَاح: الكثير. وَلَغْتُ الشيءَ أُلَوِّغُهُ لَوْغاً، إذا أدركته في فيك. وَلَغْتُ الشيءَ أَلِغُهُ لَيْغاً، مثل لَصْنَتِهِ أَلِيسَهُ لَيْصاً، إذا راودته لتتزعجه. وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلِيّاً وَغَلِياناً. وَلَغِيَ الرَّجُلُ بالشيءِ يَلْغِي لَغْياً، مثل سَدِكَ بِهِ، سواء.

باب الغين والميم

مع ما بعدهما من الحروف

غ-م-ن

الغَنَم: اسم يجمع الضأن والمعز، لا واحد لها من لفظها، ويُجمع الغنم أغناماً. والغَنِيمة والغَنَم والمَغَنَم واحد، وقد جُمع المَغَنَم مَغَانِم، وجمع غَنِيمة غنائم. وقد سَمَتِ العرب غانماً وَغَنَامَةً وَغُنَيْماً وَغَنَاماً. وَغَنَامَةٌ: اسم امرأة. وَيَغْنَم: اسم، وأحسبه أبا بطين من العرب. والنَّعْمَةُ والنَّعْم من الكلام أو الغناء: معروف؛ وسمعتُ نعمةً حسنة؛ وتَنَعَّمَ الإنسان بالغناء ونحوه. والنَّمْعَةُ: الجلدَةُ التي تُضْرَبُ في مقدِّمِ رأسِ الصبي المولود ثم تَشْتَدُّ بعد ذلك، والجمع نَمَغٌ وَنَمَغَات. والمَعْنَى: مَفْعَلٌ من قولهم: غَنِيَ القَوْمُ بالمكان، إذا أقاموا به، وليس هذا موضعه.

غ-م-و

الغَمُو: مصدر غما البيت يَغْمُوهُ غَمَوْاً، وقد قالوا يَغْمِيهِ غَمِيّاً، إذا غَطَّاه. وفي بعض اللغات يقال: غَمَا البيتِ وَغَمَاءُ البيتِ، إذا فَتَحَتْهُ قَصْرَتُهُ، وإذا كَسَرَتْهُ مَدَدَتُهُ. والمَغْوُ في بعض اللغات؛ يقال: ما غَتِ السَّنَوْرُ تَمَوْغُ مَوْاغاً، مثل مَاءتِ تَمَوْغُ مَوْاء، إذا صَوَّتَتْ. والوَغَم: الحقد؛ وَغَمٌ يَوْغَمُ وَغَمًا وَوَغَمًا، والجمع أو غام.

غ-م-ه

الْغَمَّةُ: ما غُطِّيَ على القلب من كَرْبٍ أو مرض؛ حَسَرَ اللهُ عنهم الغُمَّةَ. والهِمَّغُ: فعل أُميت، ومنه بناء الهميغ، وهو الموت الوجي. قال المتنخل الهذلي:

إذا وردوا مِصرَهم عَوجلوا من الموت بالهميغ الذاعطِ

يقال: دَعَطَهُ، إذا أخذ بحلقه أخذاً شديداً. وخالف الخليل الناس في هذا فقال: الهميغ، بالعين غير المعجمة، وذكر أنه لم يجئ في كلام العرب كلمة فيها هاء وغين وميم. قال أبو حاتم: قد جاء في كالمهم هَبَغَ هُبوغاً، إذا نام، فيمكن أن تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هِيغَ فجعلوه هِمِيغَ.

غ-م-ي

أَغْمِي على المريض، إذا غُشي عليه. وغماء البيت: ما غُمِّي عليه، أي ما غُطِّي عليه. والغيم: السحاب، معروف؛ غامت السماء وأغامت وتغيّمت وأغيّمت. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد، والشعر لعمر بن يربوع بن حنظلة:

رأى برقاً فأوضَعَ فوق بَكْرِ فلا بك ما أسال وما أغاما

وقال قوم: لا يقال غامت أصلاً، وقد قالوا مغيوم. قال علقمة بن عبدة:

حتى تذكّر بَيضاتٍ وهيّجه يوم رذاذٍ عليه الدَّجْنُ مغيومُ

والغيم: العطش. قال الشاعر:

فِدَى لأمري والنعلُ بيني وبينه شفى غيمَ نفسي من رؤوس الحوثرِ

الحوثر: بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حَوَثرة، وإياهم عنى المتلمّس بقوله:

لن يَرَحُضَ السَّوَاتِ عن أحسابكم نَعْمُ احلواثرِ إذ تُساق لمَعْبَدِ

والنَّعلُ: قطعة من الحرّة تستطيل في السهل، والكُراع أدقّ منها.

باب الغين والنون

مع ما بعدهما من الحروف

غ-ن-و

ما سمعت له نَغَوَّةً ولا نَغِيَّةً، أي كلمة.

غ-ن-ه

الغُنَّة: صوت من اللِّهَاءِ والأنف نحو النون الخفيفة لا حظَّ للسان فيها، مثل نون عَنْه ومِنْه، وذلك أنك إذا أمسكت أنفك أخلَّ بهما ذلك.

غ-ن-ي

غَنِيَ يَغْنَى من غَنَى المال. قال الراجز:

لو أشربُ السُّلْوَانَ ما سَلَيْتُ
ما بي غَنَى عنكَ وإن غَنَيْتُ

وغناء الصوت ممدود؛ غَنَى يَغْنَى غِنَاءً. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد:

فغَنَّها وهي لك الفِداءُ
إنَّ غِنَاءَ الإِلِ الحُدَاءُ

ممدود، والغناء مثل الجَدَاءِ، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى. وغَنِيَ يَغْنَى بالمكان، إذا نزل به. وبنو غَنِيٍّ: قبيلة من العرب معروفون، وأحسب أن في همدان بني غَنِيٍّ، ولا أقف على حقيقته. وما سمعتُ له نَغِيَّةً، أي كلمة، وقد مرَّ ذكرها.

باب الغين والواو

مع ما بعدهما من الحروف

غ-و-ه

الهُوَغ: الشيء الكثير؛ جاء فلان بالهُوَغ، أي بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة.

غ-و-ي

غَوَى الرجلُ يغوي غِيًّا من الغَيِّ؛ في التنزيل: "وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى"، وغَوِيَ الفصيل من اللَّبَنِ يغَوِي غَوًى، إذا بَشِمَ عن اللبن، فالرجل غَوِيَ وغَاوٍ، والفصيل غَاوٍ

لا غير.

باب الغين والهاء والياء

الغَيَّة: ضدَّ الرُّشدة؛ فلان لَغَيَّة، أي لزنيَّة. وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلَّم قوماً فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا: بنو غَيَّان، فقال: أنتم بنو رِشْدان. والأُهْيَغ: الماء الكثير، وقالوا: المال الكثير. ويقال: تركته في الأُهْيَغَيْن، أي في الشُّرب والنُّكاح. انقضى حرف الغين والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبي الرحمة وسلامه.

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الفاء والقاف

مع ما بعدهما من الحروف

ف-ق-ك

أهملت.

ف-ق-ل

يقال: كلَّمه من فَلَق فيه. وفَلَقْتُ الشيءَ أَفْلَقَه فُلُقاً. والفالق: فضاء بين شَقِيقَتَيْنِ من رمل. قال الشاعر:

وبالأدْمِ تُحْدَى عليها الرِّحَالُ وبالشَّوْلِ في الفَلَقِ العاشِبِ

ويُروى: في الفالق؛ قال أبو بكر: الفَلَقُ والفالق واحد. وقوس فُلُق، إذا كانت مشقوقة من عُود ولم تك قضيباً. والفَلِيق: المطمئنُّ في جِراَن البعير. قال الراجز:

فَلَيْقُهَا أَجْرَدُ كالرُّمَحِ الضَّلَعِ
جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيمِ الضَّرْعِ

فيه اعوجاج؛ والفالق: الشَّقُّ في الجبل والشَّعب من الأرض. والفَلَقُ: فَلَقَ الصبح. والفَلَقُ: المِقْطَرة التي يُقَطَّرُ بها الناس. وجمع فالق فُلُقَان. والفَيْلَقُ: الداهية، والجمع

فَيَالِقْ. وَاِفْتَلِقَ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِالدَّاهِيَةِ. وَاِفْتَلَقَ الرَّجُلُ وَأَفْلَقَ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَأَجَادَ فِيهِ
وَجُودًا أَيْضًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَاعِرٌ مُفْلِقٌ. وَكَتَيْبَةٌ فَيْلَقٌ: كَثِيرَةُ السِّلَاحِ. قَالَ الْأَعَشَى:

فِي فَيْلَقٍ شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعَصِفُ بِالدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَالْفَلَقَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ فَلَاقٌ. وَالْفَلَيْقَةُ: الدَّاهِيَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةُ
هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيقَةَ

وَالْفَلَقُ أَيْضًا: الدَّاهِيَةُ. وَالْمَفْلَقَةُ أَيْضًا: الدَّاهِيَةُ. وَالْقُلْفَةُ وَالْقَلْفَةُ وَاحِدٌ، مَعْرُوفٌ؛ وَيُقَالُ:
غَلَامٌ أَقْلَفٌ وَأَغْلَفٌ بِمَعْنَى. وَالسِّيفُ الْأَقْلَفُ: الَّذِي لَهُ حَدٌّ وَاحِدٌ وَقَدْ حُزَّزَ طَرَفُ ظُبَّتِهِ.
وَقُلْفَتُ الشَّجَرَةِ، إِذَا نَحَتْنَا عَنْهَا لِحَاءَهَا. وَقُلْفَتُ الدَّنِّ، إِذَا فَضَضْتَ عَنْهُ طِينَةً أَقْلَفَهُ قُلْفًا،
فَهُوَ قَلِيفٌ وَمَقْلُوفٌ. وَقُلْفَتُ السَّفِينَةِ، إِذَا حَزَزْتَ أَلْوَاحَهَا بِاللِّيفِ وَجَعَلْتَ فِي خَلْلِهَا الْقَارَ.
وَالْقُقْلُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَقْقَالٌ؛ وَأَقْقَلْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُقْقَلٌ. وَرَجُلٌ مُقْقَلٌ الْيَدَيْنِ، إِذَا كَانَ
بَخِيلًا. وَقَقِلَ الشَّجَرُ يَقْقَلُ، إِذَا يَبِسَ؛ وَالْقَقِيلُ: يَبِيسُ الشَّجَرُ أَيْضًا، وَهُوَ الْقَقْلُ أَيْضًا. قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَمُفْرِهَةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّايِعُ الرِّيحُ بِالْقَقْلِ

تَتَّايِعُ: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَقَقِلَ الْجِلْدُ، إِذَا يَبِسَ، فَهُوَ قَاقِلٌ. وَدَرَهُمْ قَقْلَةً، إِذَا كَانَ وَازِنًا.
وَخِيلٌ قَوَاقِلُ: يُبَسُّ ضُمَّرَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

نَحْنُ جَلْبُنَا الْقُرَحَ الْقَوَاقِلَا
يَحْمِلُنَا وَالْأَسَلَ النَّوَاهِلَا

وَقَقِلَ الْقَوْمُ عَنِ الثَّغْرِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَهُمْ قُقَالٌ وَقَاقِلُونَ، وَلَا يَكُونُ الْقَاقِلُ إِلَّا الرَّاجِعُ إِلَى
مَنْزِلِهِ وَوُطْنِهِ. وَالْقُقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ قَقْلَةٌ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ عَلَى عُلُوٍّ.
وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: وَائِلِي بِي إِلَى قَقْلَةٍ فَإِنَّهَا لَا تَنْبِتُ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ مِنَ السَّيْلِ. وَقَقِيلُ:
مَوْضِعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاهًا
وَهَلْ تَرَيَّنِي شَامَةً وَقَقِيلُ
عَذِيبَةٌ

وَيُرْوَى: وَطَفِيلٌ أَيْضًا. وَالْقَقِيلُ: الْيَبِيسُ مِنَ النَّبْتِ مِثْلُ الْقَقِيفِ سِوَاءِ. وَجَمْعُ قَاقِلَةٍ قَوَاقِلُ،
وَهُمُ الرَّاجِعُونَ مِنْ أَسْفَارِهِمْ إِلَى أَوْطَانِهِمْ. وَأَقْقَلْتُ الْجَيْشَ، إِذَا رَدَدْتَهُ مِنَ الثَّغْرِ. وَاللَّفَقُ:
لَفَقْتُ الشَّيْءَ حَتَّى تَلَأَمَهُ؛ لَفَقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَوْ الثَّوْبَيْنِ، إِذَا لَأَمْتُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ
اللَّفَاقُ وَالْتَّفَاقُ، زَعَمُوا. وَهَذَا تَرَاهُ فِي بَابِ تَفْعَالٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَتَلَفَقَ الْقَوْمُ، إِذَا

تلاءمت أمورهم. والَلَّفَ من قولهم: لَفَّفْتُ الشيءَ أَلَفَّهُ وتَلَفَّفَ، إذا أخذته بيدك من رامٍ رماك به. وبعير متَلَفَّف، إذا كان يهوي بخُفْي يديه الى وَحْشِيَّه في سيره. وتَلَفَّف الحوضُ، إذا تلجَّف من أسافله، فهو لقيف وَلَفَّف.

ف-ق-م

الْفَقَم في الفم: أن تدخل الأسنان العليا الى الفم؛ فَقَمَ الرجلُ يَفْقَمُ فَقَمًا فهو أَفْقَمُ، ثم كثر ذلك حتى صار كلَّ معوجٍّ أَفْقَمَ. ومن ذلك قالوا: تفاقَمَ الأمرُ، إذا لم يَجِرِ على استواء. وقد سمَّت العرب أَفْقَمَ وفُقَيْمًا، وهو أبو حيٍّ منهم. وبنو فُقَيْمٍ: بطنان من العرب: فُقَيْم في بني تميم، وفُقَيْم في بني كِنانة.

ف-ق-ن

الْفَنَق: النِّعْمَة في العيش؛ جارية فُنُق: منْعَمَة؛ وتَفَنَّق في عيشه، إذا تنعَّم. قال النابغة:

والرَّاكضاتِ ذُيولَ الرِّيطِ فَنَّقها بَرْدُ الهواجر كالغِزلان بالجرَدِ

والفَنَيْق: الفحل من الإبل. قال الأعشى:

بزيَّافَةٍ كالْفَنَيْقِ القَطِمِ

ويُجمع الفنيق أفناقاً، وهذا مثل يتيم وأيتام وشريف وأشراف؛ ويُجمع فُنُقاً أيضاً. والتَفَنَّق والفَناق واحد. والقَنَف: صِغَرُ الأذنين وغلْظُهُما ولصوقُهُما بالرأس؛ رجل أَقْنَفُ والأنثى قَنَفَاءُ. وربما سُمِّيَت الفَيْثَةُ قَنَفَاءً تشبيهاً به. وبه سُمِّي قَنَافَة. والقَنيف اختلَفوا فيه فقال قوم: القَنيف: السحاب، وقال آخرون: مرَّ قَنيف من الليل، إذا مرَّ هَوِيٌّ منه، وليس بَنَبْت. والقَنيف: العدد الكثير من الناس. والقَفْن من قولهم: قَفَنْتُ الشاةَ أَقْفِنها قَفْنًا، إذا ذبحتها من قفاها، فهي قفينة. وأنشد:

أَلَقَى رَحَى الزَّوَرِ عليه فَطَحَنُ
قد قاءَ منها فَرَثَهُ حتى قَفَنُ

والنَّفَق: السَّرَب في الأرض؛ وكذا فُسِّر في التنزيل في قوله جلَّ ثناؤه: "نَفَقًا في الأرض أو سُلَمًا في السَّماء"، والله أعلم. وسُمِّي نفاقاً اليربوع من هذا لأنه ينفُق فيه، أي يدخل فيه، وقال قوم: يخرج منه؛ ومنه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين، والاسم النِّفاق. ونِفَقَ القميص، مهموز مكسور الفاء، فارسي معرَّب، مثل زُبَيْر. والنَّفِيق: موضع. ونَفَقَ الطعامُ نِفاقاً فهو نَفاق، إذا نَفَدَ، وقد قالوا: نَفَقَ. والنِّفاق: ضد الكساد؛ نَفَقَ ينفُقُ فهو نَفاق. وقالوا: نَفَقَ الدابةُ، إذا مات. قال أبو بكر: وليس كل أهل اللغة صحَّح

هذه اللفظة. وأنفق ماله إنفاقاً، إذا أتلفه. والنَّفَق: نفقك رأس الرجل بعضاً أو رمح؛ نَفَقْتُهُ أنْفَقَهُ نَفْقاً. والمنقاف: ضرب من الودع، والجمع مناقف. ومنقاف الطائر: منقاره في بعض اللغات. وجذ نقيف ومنقوف، إذا نُقِبَ، أي أكلته الأرضة.

ف-ق-و

الفَقْو: موضع. والفَقْء نقر في صخرة يجتمع فيه ماء المطر، والجمع فُقَّان. وفَقَّأت عين الرجل، مهموز، أفقوها فُقَّاً. وفوق: ضد تحت. وفاق الرجل قومه يفوقهم، إذا علاهم. والفوق، فوق السهم: معروف، والجمع أفواق، ويُجمع فُقَّاً، على القلب. قال الشاعر:

ونبلي وفقاهاك عراقيب قطاً طحل

وانفاق السهم، إذا انكسر فوقه، فهو أْفُوقٌ. وفوقْتُ السهم تفويقاً، إذا جعلت الوتر في فوقه، وفقته أْفُوقه، إذا جعلت له فوقاً. وفواق الناقة: بين حلبتيها، والاسم الفِيقَة. قال الأعشى:

حتى إذا فيقة من ضرعها اجتمعت جاءت لترضع شق النفس لو رضعاً

وفاق الرجل، من الفواق، وهي الريح التي تخرج من معدته، وقد هُمز فقالوا: فاق يفاق فُواقاً. وفي كلامهم: ردذنته بأفوق ناصل، إذا أخسست حظّه. وتفوق الرجل الماء، إذا تحسّاه حُسوة بعد حُسوة. والوقف: مصدر وقفت الدابة أقفه وقفاً، وكذلك كل شيء حبستّه، ووقفت الأرض والرجل أقفه وقفاً، وهذا أحد ما جاء على فعلته ففعل، وهي أحرف. والوقوف: مصدر وقف وقوفاً فهو واقف. وبنو واقف: بطن من الأوس. والوقف: السوار. وموقف الرجل: حيث يقف. والوقاف: مصدر الموافقة في حرب أو خصومة. ووقيفة الوعل: أن تلجئه الكلاب والرؤما إلى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصاد. قال الشاعر:

فلا تحسبني شحمة من وقيفة مطردة مما تصيدك سلفع

سَلَفَع: اسم كلبة. ويقال: ما رأيت من المرأة إلا موقفها، إذا رأيتها متبرقة أو متنقبة. وموقفا الفرس: الهزمتان في كشحيه. وتوقفت على هذا الأمر، إذا تلبّثت عليه. وأخذت بفوفة قفاه وبفوفة قفاه وبصوفة قفاه، وهو الشعر المتدلي في نقرة القفا. وسميت القوافي في الشعر لأن بعضها يقفو بعضاً في الكلام، أي يتلوه. وقفوت الرجل، إذا اتّبعته. وقفوتّه، إذا قرفته بفجور. وفلان قفوتي، أي تُهمّتي، وهو من قول الله جلّ وعزّ: "ولا تقف ما ليس لك به علم". وفلان قفوتي، أي خيرتي، من قولهم: اقتفيت الشيء، أي اخترته، فكأنه من الأضداد. والوقف: الشيء المتّفق؛ وجاء القوم وقفاً، أي متوافقين؛ ووافقته موافقةً وفاقاً. وقد سمّت العرب موقفاً وفاقاً.

ف-ق-ه

فَقَّهَ الرَّجُلُ يَفْقَهُ فِقْهًا، فهو فقيه، والجمع فُقهاء؛ وقالوا فُقَّهَ في معنى الفقه أيضاً. وَفَقَّهَ عَنِّي، أي فَهَمَ عَنِّي. والفَهْقَةُ: المَحَالَة في نُقْرة القفا، وهي آخر مَحال الظهر. قال الراجز:

لا دَنْبَ للبائس إلا في الورق
أو تُضْرَبُ الفَهْقَةُ حتى تندلق

وانفَهَقَ الموضع، إذا اتَّسع. وركبِي فَيَهَقُّ، أي واسعة. ورجل متفِيهق: متشدّد كثير الكلام. وفي الحديث المُسند: "إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرثارون المتفِيهقون". والقَفَّة: وعاء يُحْمَل فيه الجراد ونحوه. وفي الحديث: "ليت عندنا منه قَفَّةٌ أو قَفَّتَيْنِ". الهَقْف، زعموا: قَلَّة شهوة الطعام، وليس بثبوت.

ف-ق-ي

الفَيْقَةُ: ما اجتمع في الضَّرْع من اللبن بعد الحلب، والجمع فَيْق وفَيْقات. والفائق: عظم مَوْصِل بين الجمجمة والقفا. والأَفِيق: أديم لا يُحْكَم دُبْغُهُ، والجمع أَفَق. وآفاق السماء: نواحيها، الواحد أَفَق. قال أبو بكر: ويُنسب إلى الآفاق أَفَقِيٌّ على غير قياس.

باب الفاء والكاف

مع ما بعدهما من الحروف

ف-ك-ل

الْفَكْل: أصل بنية قولهم: أصابه أَفْكُلٌّ من كذا وكذا، أي رعدة. والأَفْكُلُّ: اسم رجل من العرب معروف أبي قوم منهم يسمّون الأفاكل. والفَلَك: فَلَكَ السَّمَاء الذي ذُكِر في التنزيل في قوله جَلَّ وعَزَّ: "في فَلَكَ يَسْبَحُونَ". والفَلَك: السُّفْن، الواحدة والجمع سواء. وفي التنزيل: "في الفَلَك المشحون". وفَلَكَ المِغْزَل: معروفة، والجمع فَلَكَ؛ وكل مستدير فَلَكَ والجمع فَلَكَ. والفَلَكَ من الأرض: قطعة منها غليظة تستدير في موضع سهل. وجمع فَلَكَ أَفلاك. والإفليكان، وقالوا: الإفنيكان، بالنون: لَحْمَتان تكتنفان اللهاة. وهما الغُنْدُوبَتان. وفَلَكَ ثديا الجارية، إذا استدارا. والكَلَف من قولهم: كَلَفَ بالشيء يكَلِف كَلَفًا، إذا أَحَبَّهُ فهو كَلَفٌ به. وتكَلَّفْتُ الشيء تَكَلَّفًا، إذا تجشَّمْتَه. وذو كُلاف: موضع. والكُلْفَة من التَكَلُّف. والتَكَلِّفَة: تَكَلِّفْتُكَ الشيءَ وتحمُّلك إِيَّاه. قال الأعشى:

حتى تحمَّلَ منه الماءَ روضُ القطا فكثيبُ الغينةِ السَّهْلِ

تَكْلِفَةٌ

والْكُلْفَةُ وَالْكَلْفُ: حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ؛ بَعِيرٌ أَكْلَفٌ وَنَاقَةٌ كُلْفَاءُ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْكَلْفُ فِي الْخَدِّ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ كَدَرٌ فِي لَوْنِهِ. وَرَجُلٌ مَكْلَفٌ، إِذَا كَانَ يَتَكَلَّفُ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ. وَالْكَفْلُ: كَفَلَ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا، وَالْجَمْعُ أَكْفَالٌ. وَكَفَلَ الْبَعِيرَ: كَسَاءَ يُعْقَدُ طَرَفَاهُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ الرَّدِيفُ؛ اِكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ اِكْتِفَالًا. وَرَجُلٌ كَفَلٌ مِنْ قَوْمٍ أَكْفَالٌ لَا يَثْبُتُونَ عَلَى الْخَيْلِ. وَالْكَفْلُ: النَّصِيبُ وَالْحِظُّ؛ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كِفْلٌ، أَيْ حِظٌّ. وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ: "يُؤْتِيَكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ". وَالْكَفِيلُ: الَّذِي يَكْفُلُ بِكَ، وَالْجَمْعُ كُفْلَاءُ، وَالْإِسْمُ الْكَفَالَةُ. وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، إِذَا تَكَفَّلْتَ مَوْلَاهُمَا، فَأَنَا كَافِلٌ وَهُوَ مَكْفُولٌ؛ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ جَلٌّ ثَنَائُهُ: "وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا". وَذُو الْكِفْلِ: الْيَاسُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَالْكَفِيلُ: الزَّعِيمُ. وَيَقُولُونَ: رَجُلٌ كَافِلٌ وَكَفِيلٌ، بِمَعْنَى.

ف-ك-م

أُهْمَلَتْ.

ف-ك-ن

التَّفَكُّنُ: التَّنَدُّمُ؛ تَفَكَّنَ تَفَكُّنًا، أَيْ تَنَدَّمَ. وَالْفَنَكَ هَذَا الْمَلْبُوسُ، لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا. وَالْفَنِيكَ وَالْإِفْنِيكَ، زَعَمُوا: زَمَجَى الْفَرَخُ، وَلَا أَحَقُّهُ. وَالْفَنَكُ: الْعَجَبُ. وَالْإِفْنِيكَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا. وَالْكَنْفُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانٌ فِي كَنْفِ فَلَانٍ، أَيْ فِي نَاحِيَّتِهِ وَدِفْئِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْنَفٌ؛ وَأَكْنَفَ كُلَّ شَيْءٍ: نَوَاحِيهِ. وَالْكَنْفُ: وَعَاءٌ يَتَّخِذُهُ الرَّاعِي يَجْعَلُ فِيهِ أَدَاتِهِ. وَكُلَّ شَيْءٍ سَتَرَكَ فَقَدْ كَنَفَكَ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْكَنِيفِ لِأَنَّهُ يَكْنُفُ مَنْ دَخَلَهُ، أَيْ يَسْتُرُهُ. وَيُقَالُ: ثُرْسُ كَنِيفٍ، إِذَا سَتَرَ حَامِلَهُ. قَالَ لَبِيدٌ:

حَرِيْمًا يَوْمَ لَمْ يَنْفَعِ حَرِيْمًا سِيَوْفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ كَانِفًا وَكُنَيْفًا وَمُكْنِفًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مُكْنِفٌ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلُ كَانَ لَهُ غَنَاءٌ مِنَ الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرَّيَّ، وَأَبُو حَمَّادٍ الرَّائِيَّةُ مِنَ سَيِّبِهِ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ يَتَكَنَّفُونَ الْغِيَاثَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاشِيَةَ إِذَا مَوَّتَتْ فِي الْعَامِ الْمُجْدِبِ جَعَلُوا الْمَوْتَى كَالْحَظِيرَةِ لَتَكْنُفَ الْأَحْيَاءَ مِنَ الْبَرْدِ. وَنَاقَةٌ كَنُوفٌ: تَبَيَّتْ فِي كَنْفِ الْإِبِلِ، أَيْ فِي نَاحِيَّتِهَا. وَالْكَفْنُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَكْفَانٌ. وَالنَّكْفَةُ، وَهِيَ نَكْفَتَانِ، وَهِيَ الْمَوْضِعَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا حَيْثُ لَا يَنْبِتُ الشَّعْرُ. وَنَكِفَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَنْكُفُ نَكْفًا وَاسْتَكْفَ عَنْهُ اسْتِنْكَافًا، إِذَا أَنْفَ مِنْهُ، فَهُوَ نَاكِفٌ. وَيَنْكُفُ: مَوْضِعٌ. وَيَنْكُفُ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ.

ف-ك-و

التكْوَف: التَجَمُّع؛ هكذا يقول الأصمعي، قال: وبه سُمِّيت الكوفة لأن سعداً لما افتتح القادسيَّة نزل المسلمون الأنبارَ فأذاهم البَقُّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة وقال: تكوَّفوا في هذا الموضع، أي اجتمعوا فيه. وكان المفضَّل يقول: إنما قال لهم: كوَّفوا هذا الرمل، أي نَحَّوا رملَه وانزلوا. قال أبو بكر: والكُؤَيْفَةُ أيضاً يقال لها كُؤَيْفَةُ عمرو، وهو عمرو بن قيس من الأزد، وكان أبرويز لما انهزم من بَهْرَام جُوبِينَ نزل به فقراه وحمله فلما رجل الى ملكه أقطعه ذلك الموضع. وتقول: تركتُ القومَ في كُوفَانٍ، وفي مثل كُوفَانٍ، أي في أمر مختلط. والكُؤَيْفَةُ: موضع أيضاً. والكُفَاءُ مهموز، وربما لم يُهمز فقالوا: كُفُوٌّ، وستراه في بابهِ إن شاء الله. والوَكُف: مصدر وَكَفَ البيتُ يَكِفُ وَكُفًا ووَكِيفًا، ومنه قولهم: ليس في هذا الأمر وَكُفٌ ولا وَكَفٌ، أي فساد وضعف. وتوَكَّفتُ خبر فلان، أي انتظرتَه.

ف-ك-ه

الفَكَّة: نجم من نجوم السماء. والفَكَّة: الضعف. قال الشاعر:

الحزْمُ والقوَّةُ خيرٌ من الإِ دهانٍ والفَكَّةُ والهاع

وَكُفَّة الثوب: ناحيته. وكُفَّة الميزان: معروفة، قال الأصمعي: كل شيء مستدير كُفَّة، وكل شيء مستطيل كُفَّة. وكفاف الرأس مثل جفاهه سواء، وهي نواحيه. والكُهْف: كُهْفُ الجبل، والجمع كهوف وكهاف. وتكهَّفُ الجبلُ، إذا صارت فيه كهوف، وكذلك تكهَّفتِ البئرُ وتلجَّفت وتلقَّفت، إذا أكل الماء أسفلها فسمعتَ للماء في أسفلها اضطراباً. والكُهْف، زعموا: السرعة في المشي والعدو، وهو فعل ممت منه بناء كُنْهَفَ عَنَّا، إذا تنحَّى.

ف-ك-ي

كَيْفَ: كلمة يُستفهم بها. فأما قولهم: هذا شيء لا يَكَيْفُ، فكلام مولد؛ هكذا يقول الأصمعي. وفلان كفيء لفلان، إذا كان مكافئاً له. قال الفرزدق:

أما كان عبَّادٌ كفيئاً لدارِمٍ بلى ولأبياتٍ بها الحُجراتُ